



قام الطالب بإجراء الت
٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٢٠٩٠

ش.ة

لج

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

المشرف

د. عبد المجيد محمود عبد المجيد

الناقش

د. أحمد محمد نور سيف

الناقش

د. أحمد أحمد غلوش

١٤١٣/١/١

مشيخة ابن البخاري

(بقية المسنين علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي)

(٥٩٦ هـ - ٦٩٠ هـ)

تخريج

الحافظ جمال الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحنفي

(٦٢٦ هـ - ٦٩٦ هـ)

دراسة وتحقيق

الطالب : عوض عتقي سعد الحازمي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

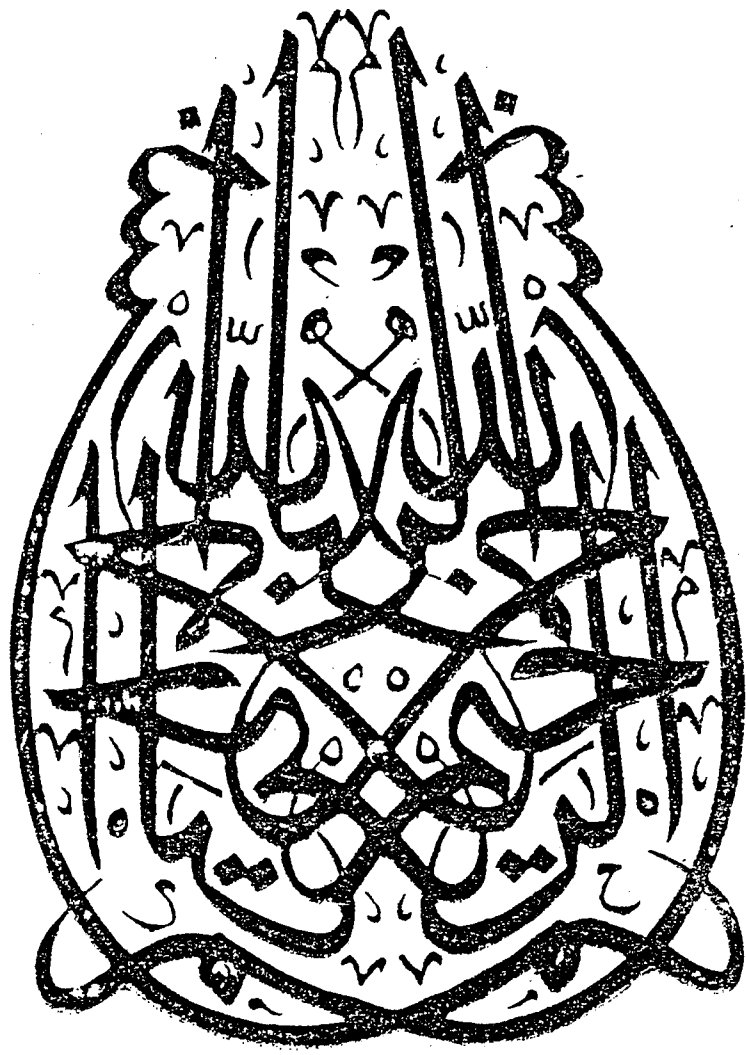
إشراف فضيلة الدكتور

عبد المجيد محمود عبد المجيد



١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

المجلد الأول



بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله وصلى الله على من لا نبي بعده ، وبعد : فهذا ملخص الرسالة .
موضوعها : مشيخة ابن البخاريّ تخريج ابن الظاهريّ .
دراسة وتحقيق الطالب : عوض عتقي سعد الحازمي ، مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في
الكتاب والسنة .

بإشراف : فضيلة الدكتور عبد المجيد محمود عبد المجيد .

خطة البحث

وتتكون من مقدمة وقسمين وخاتمة .

وتضمنت المقدمة سبب اختياري للموضوع وأهمية هذه المخطوطة .

أما القسم الأول : فيتكون من ثلاثة فصول :

الفصل الأول : ترجمة صاحب المشيخة وهو علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ،

وترجمة المخرج أحمد بن محمد الظاهريّ ، وترجمة المزيّ الذي ألحق

إلى المشيخة شيخين .

الفصل الثاني : دراسة مفصلة عن الكتاب وموضوعه وأهم ما فيه معنى المشيخة وبداية التأليف

فيها وما طبع منها .

الفصل الثالث : علمي في التحقيق وأهم ما فيه توثيق نسبة المشيخة إلى صاحبها ومخرجها

ورب النسخ ومقابلتها وتخريج الروايات ومعرفة درجتها وتراجم الرواة .

القسم الثاني : النص المحقق .

وختمت الرسالة بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها وأهم التوصيات

ومن هذه النتائج أن علم المشيخة يحتاج إلى اهتمام أكبر من الباحثين حيث إن المحقق

منه قليل ، ومن النتائج أيضاً أن للمقادة دوراً كبيراً في نشر العلوم الشرعية ولا سيما علم

الحديث رواية ودراية ، ومنها أن العلماء كانوا حريصين على أوقاتهم فلا تفوت دقيقة

الآن وقد استفادوا منها ، ومن أهم التوصيات أن على الجامعات التي تهتم بالعلوم الشرعية

الآن يقتصر تعاونها مع المكتبات التي توجد فيها مخطوطات على تبادل النسخ من هذه

المخطوطات أو ما يقابلها بل يجب أن يتعدى هذا التعاون إلى تسهيل تصوير المخطوطات

لطالب التحقيق .

ثم بعد هذه الخاتمة ذكرت المصادر والمراجع ، ثم وضعت فهرس متنوعة من أهمها

فهرس الأحدث والآثار مرتبة على الحروف الهجائية والأبواب الفقهية ، وفهرس شيوخ

صاحب المشيخة وتلاميذه ، وفهرس الأعلام وغيرها من الفهارس . والله الموفق ،،،

الطالب

المشرف

يعتمد / عميد كلية الدعوة وأصول الدين

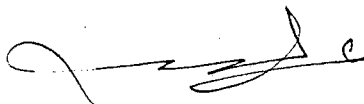
عوض عتقي سعد

د / عبد المجيد محمود

د / عليّ العلياني

عبد المجيد

الحازمي





اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

بِرَسُولِكَ

إهداء

إلى من كان سبباً في تعليمي ، ووصولي إلى هذه
المرحلة .

وإلى كل حفيد من أحفاد هؤلاء العلماء
الذين بذلوا ما في وسعهم خدمة
للإسلام والمسلمين .

إلى كل هؤلاء أهدي عملي هذا ..

عوض عتقي الحازمي

شکر و تقویٰ
بیت

شكرو وتقديري

إني لا أشكر الله سبحانه وتعالى المنعم عليّ بنعمه التي لا تحصى
ثم أقدم شكري وتقديري لمن ساعدني في إنجاز هذا البحث ، إما بتسهيل
تصوير مخطوطة ، وإما بإرشادي إلى مصدر من المصادر غفلت عنه ، وإما
بمقابلة النسخ ببعضها البعض وتصحيح ما كتب ، وإما بملاحظات وإرشادات
أحتجت إليها.

وأخص بالذكر الأخ / نوزت نائب مدير مكتبة السلبيانية الذي سهل
لي تصوير ما أحتجت إليه من نسخ ، وأيضاً الأخ / عبد المالك الحمصي
الموظف بالمكتبة الظاهرية الذي ساعدني على الاطلاع على أصل الأعمدية
وتصوير بعض النسخ .

وأخص بالشكر أيضاً شيخني فضيلة الدكتور عبد المجيد محمود عبد المجيد
المشرف على الرسالة الذي أستفدت من ملاحظاته السديدة وإرشاداته
القيمة ، ونصائحه الثمينة .

وأشكر أيضاً القائمين على هذه الجامعة التي تلقيت فيها تعليمي
الجامعي وما بعده ، وأخص بالشكر مديرها معالي الدكتور / راشد الراجح ،
وعميد كلية الدعوة وأصول الدين السابق الدكتور عبد الله الحميدي ، والدكتور
عليّ العلياني عميدها اللاحق .

والله - سبحانه وتعالى - أسأل أن يتقبل مني ومنهم كافة
أعمالنا الصالحة .

الْقُرْآنَ

بسم الله الرحمن الرحيم

(أ)

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب والحكمة ، وعلمه ما لم يكن يعلم ، وكان فضله عليه عظيماً (١) ، ونحمده سبحانه على نعمه التي لا يحصيها إلا هو ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله - صلى الله عليه وسلم - وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فإن أشرف العلوم بعد القرآن الكريم وعلومه علم الحديث رواية ودراية ، ومن رحمة الله بهذه الأمة أن هيا الله لها من يقوم بخدمة هذه العلوم ، خدمة تفانى فيها العلماء ، فبدلوا من أجلها أغلى ما لديهم ، طلباً للأجر والثوبة من بارئهم ، فمنذ أن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - بتدوين الحديث تدويناً رسمياً والجهود تتضاعف ، فما من عالم - هياً الله له التزود من هذا العلم إلا وقد ساهم في هذا المضمار سندا وستاً ثم يوءى ما تلقاه عنهم ، وآخر يتتبع - علاوة على جمع الأحاديث - أحوال الرجال قاطعاً المسافات البعيدة من أجل أن يتأكد من سند ومتن حديث واحد ، وهذا شعبة بن الحجاج - رحمه الله - أمير المؤمنين في الحديث يقول : " ... رحلت إلى مكة لم أورد الحج أردت الحديث - يعني حديث بعينه - فلقيت عبد الله بن عطاء فسألته ، فقال : سعد بن إبراهيم حدثني فقال لي مالك بن أنس " سعد بالمدينة لم يحج العام " ، قال شعبة :

" فرحلت إلى المدينة ، فلقيت سعد بن إبراهيم فسألته ، فقال : " الحديث من عندهم ، زياد بن مخرق حدثني " ، قال شعبة : " فلما ذكر زياداً قلت أي شيء هذا الحديث ، بينما هو كوفي إن صار مدنياً ، إن صار بصرياً ؟ " قال : " فرحلت إلى البصرة ، فلقيت زياد بن مخرق فسألته ، فقال : لير

(١) أشير إلى قوله تعالى في سورة النساء " آية ١١٣ : * وأنزل عليه

الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم ، وكان فضل الله عليك عظيماً

وفي المضي قدماً في البحث عن أحوال الرجال . وفي اختياري لموضوع رسالة الدكتوراه أحببت أن أخوض غمار المشيخات التي لا تقل أهمية عن أي علم من علوم الحديث دراية فأخترت " مشيخة ابن البخاري " موضوعاً لهذه الرسالة لما لها من أهمية عظيمة سأبينها فيما يلي :

أهمية هذه المخطوطة :

- ١ - تظهر أهميتها في أنها تحتوي على موضوع مهم من مواضيع علم الحديث دراية ، ألا وهو " المشيخة " . (١)
- ٢ - كثرة سماع العلماء لهذه المشيخة على شيوخهم ، دليل على أهميتها ، فقد سمعها ابن إرسال ابن الظاهري لها من الديار المصرية التي ابن البخاري ، عدد كبير من الناس يتجاوز الألف . (٢)
- ٣ - وما يزيد أهمية هذه المشيخة أن فيها ستة وثلاثين حديثاً من الغيلانيات (٣) وكذلك نجد أن كثيراً من العلماء يكثر الانتقاء منها كما انتقى العلائي (٤) منها مائة حديث سمي هذا المنتقى (المائة المنتقاة) وكذلك أنتقى منها البيهقي (٥) وكذلك علي بن بليان وغيرهم . (٦)

-
- (١) ينظر : تعريفها في الفصل الثاني من القسم الأول من هذه الرسالة .
 - (٢) ينظر : حاشية (ص ١٧ من ذيل تذكرة الحفاظ) .
 - (٣) هي أحد عشر جزءاً من حديث محمد بن عبد الله البغدادي (٣٥٤ هـ) وهي القدر المسموع لمحمد بن ابراهيم بن غيلان (ت . ٤٤٤ هـ) (الرسالة المستطرفة ص ٩٢ و ٩٣ ط / الثانية) قلت : وقد حققها الشيخ مرزوق بن هياس الزهراني في رسالة لنيل درجة الدكتوراه .
 - (٤) هو أبو سعيد خليل بن كيكلي ، تنظر ترجمته في ذيل تذكرة الحفاظ ص ٤٣
 - (٥) هو القاسم بن محمد (ت ٧٣٩ هـ) ستأتي ترجمته ضمن (تلاميذ ابن الظاهري) .
 - (٦) علي بن بليان (ت ٦٨٤ هـ) تنظر ترجمته في العبر (٣٥٦ / ٢) .

٤ - ومن أهمية هذه المشيخة أنها تلقي الضوء على المحدثين المقادسة الذين هاجروا من بيت المقدس إلى دمشق وسكنوا سفح جبل قاسيون، ولا يخفى على من له أدنى اطلاع أن هؤلاء لهم اهتمام بنشر الحديث وعلومه لا في الشام فحسب بل في العالم الإسلامي لكثرة المشهورين فيهم، مما جعل الناس في خارج الشام ينظرون إليهم نظرة أجلال وأكبار، فنجد كثيراً من كان خارج الشام من العلماء يرحلون إليهم لاقتباس كثير من العلوم الشرعية على أيديهم.

٥ - ومن أهميتها كثرة الأمثلة على الموافقة والبدل والمصافحة والمساواة، وهذه الأنواع تقع في القسم الثالث من أقسام العلو^(١) وهو أن يروى الراوي حديثاً ما بسنده بحيث يلتقي مع أحد مصنفي كتب الحديث المعتمدة كالكتب الستة - مثلاً - في شيخه فهذه موافقة أو في شيخ شيخه فهذا بدل، وقد يكون عدد رجال إسناده هذا الراوي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم - مساوياً لعدد رجال إسناده أحد الكتب المذكورة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، فهذه مساواة، كأن يكون بين هذا الراوي وبين الرسول صلى الله عليه وسلم ثمانية ونفس العدد بين النسائي[ؒ] - مثلاً - والنسائي[ؒ] صلى الله عليه وسلم، فإن كان عدد رجال النسائي (سبعة)، وهذا الراوي (ثمانية) فإن ذلك يسمى مصافحة، قال العراقي^(٢): "أما المصافحة أن تعلق طريق أحد مصنفي هذه الكتب عن المساواة بدرجة" أ.هـ. فكان الراوي لقي النسائي في هذا الحديث، وقد وضعت جداول توضع هذه الأنواع الأربعة أثناء ورودها في هذه المشيخة.

خطة البحث

وتتضمن المقدمة، وقسمين، وخاتمة:

أولاً : المقدمة : وقد سبقت وتضمنت سبب اختياري للموضوع، وأهمية هذه المخطوط

(١) ينظر شرح ألفية العراقي، للعراقي نفسه (١/٢٥٧ - ٢٦٠).

(٢) م السابق (١/٢٥٩).

ثانياً : القسم الأول : الدراسة وتتضمن ثلاثة فصول :

الفصل الأول : ويشتمل على ما يلي :

١ - ترجمة صاحب المشيخة ، نسبه ، ومولده ، وأسرته ، نشأته العلمية ، نبذة عن أحوال عصره السياسية والاجتماعية والعلمية ، شيوخه ، وتلاميذه ، وثقافته ، وموء لفاته ، ومكانته العلمية ، وآراء العلماء فيه ، ورحلاته ، ووفاته .

٢ - ترجمة المخرج مقتصراً على نسبه ، ومولده ، وشيوخه ، وتلاميذه ، وآراء العلماء فيه ، وموء لفاته ، ووفاته .

٣ - ترجمة المزي^٣ الذي ألحق شيخين على هذه المشيخة باختصار .

الفصل الثاني : دراسة مفصلة عن الكتاب وموضوعه .

١ - معنى المشيخة ، ومضمونها ، وكيفية ترتيبها والفرق بينها وبين المعاجم والفهارس والأثبتات والأجزاء والبرامج .

٢ - بداية تأليف المشيخات وما يزداد فيها وتطورها ، ومعنى التخريج .

- ٣ - ما طبع من المشيخات والمعاجم والقهارس والأثبات والأجزاء والبرامج حتى كتابة هذه السطور مما أطلعت عليه .
- ٤ - الموازنة بين موضوع هذه المشيخة والمشيخات الأخرى .
- ٥ - منهج المخرج في هذه المشيخة وفي ما أحقه ، ومنهج المزي الذي ألحق شيخين ، وموارد هذه المشيخة ومحتوياتها .
- ٦ - الأوهام التي وقعت في هذه المشيخة .

الفصل الثالث :- عملي في التحقيق :

- ١ - توثيق نسبة المشيخة إلى صاحبها ، وتخريجها إلى مخرجها .
- ٢ - ضبط عنوان الكتاب .
- ٣ - وصف النسخ .
- ٤ - مقابلة النسخ بعضها ببعض .
- ٥ - تقويم النصوص .
- ٦ - ترجمة للأعلام الواردة في الكتاب ما أمكن .
- ٧ - تخريج الأحاديث والآثار الواردة فيه ، وبيان صحتها أو تحسينها أو تضعيفها .

القسم الثاني : النص المحقق .

الخاتمة : ذكر فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث وأهم التوصيات

المصادر والمراجع .

* القهارس :

- فهرس الأحاديث والآثار مرتبةً على :

أ - الحروف الهجائية .

ب - الأبواب الفقهية .

- فهرس الأقوال المشهورة والحكايات .
- فهرس أبيات الشعر الزهدية وغيرها .
- فهرس الألفاظ الغريبة وغيرها في الأحاديث والآثار والأقوال المشهورة وأبيات الشعر والحكايات .
- فهرس شيوخ الموء لف .
- فهرس تلاميذ الموء لف .
- فهرس الأعلام :
- الأسماء .
- كنى الرجال .
- الأخوة وأنبياء الأخوة .
- كنى النساء .
- فهرس الألقاب والحرف وغيرها .
- فهرس البلدان والأماكن والوقائع والأيام وغيرها .
- فهرس الموضوعات للقسم الأول - الدراسة .
- للقسم الثاني - التحقيق .
- الفهرس الاجمالي .

سائلًا المولى القدير الحنون والتوفيق ،،،

رموز أستعملت في هذه الرسالة

أولاً : رموز مستعملة في هذه المشيخة :

أتنا = أخبرتنا ، أنباء = أنباءنا ، ثنا = حدثنا ، ثناه = حدثنا ،
ع = نسخة أخرى ، ظ = الظاهر ، قثنا = قال حدثنا ، ق = ابن ماجه ،
م ، م = تقديم وتأخير .

ثانياً : رموز وسختصرات أستعملها الباحث :

الأصل = نسخة الأحمديّة بحلب .
ت الإسلام = تاريخ الإسلام للذهبي .
ت ابن معين = التاريخ لابن معين .
ت بغداد = تاريخ بغداد للخطيب .
ت التراث العربي = تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين .
ت خليفة = تاريخ خليفة بن خياط .
ت الصغير والكبير = التاريخ الصغير والكبير للبخاري .
التحفة = تحفة الأشراف للمزي .
التذكرة = تذكرة الحفاظ للذهبي .
التقييد = التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد لابن نقطة .
تكملة المنذري = تكملة وفيات النقلة للمنذري .
(ت/1/1) = تخريج الحديث الأول مثلاً .
التهذيب = تهذيب التهذيب لابن حجر .
ج = نسخة أولو جامع ببورصة .
الجرح = الجرح والتعديل لابن أبي حاتم .
ر = نسخة رئيس الكتاب .

تابع رموز أستعملت في هذه الرسالة

- السير = سير أعلام النبلاء للذهبي .
ش الأول = الشيخ الأول - مثلاً .
ش إجازة أو مكاتبة = شيخه بالإجازة أو بالمكاتبة .
شه الأولى = الشيخة الأولى - مثلاً .
شه إجازة أو مكاتبة = شيخته بالإجازة أو بالمكاتبة .
ش = نسخة شهيد علي .
الشذرات = شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد .
ط خليفة = طبقات خليفة بن خياط .
ط ابن سعد = الطبقات الكبرى لابن سعد .
ط السبكي = طبقات الشافعية للسبكي .
ط علماء الحديث = طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي .
المختصر المحتاج إليه = المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الديلمي .
م السابق = المصدر السابق .
م السابقة = المصادر السابقة .
المستفاد = المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار .
الميزان = ميزان الاعتدال .
ينظر = أنظر .

القسم الأول:

الدراسة
بوت

القسم الأول : الدراسة .

وتتضمن ثلاثة فصول :

الفصل الأول : ترجمة صاحب المشيخة ،

ترجمة المخرج ،

ترجمة المزيّ ملحق الشيخين .

الفصل الثاني : دراسة مفصلة عن الكتاب وموضوعه .

الفصل الثالث : عملي في التحقيق .

الفصل الأول

ويشتمل على ما يلي :

- ١ - ترجمة صاحب المشيخة ، نسبه ، مولده وأسرته ، ونشأته العلمية ، ونبذة عن أحوال عصره السياسية والاجتماعية والعلمية ، شيوخه ، وتلاميذه ، ثقافته وموفاتاته ، مكانته العلمية وآراء العلماء فيه ، رحلاته ووفاته .
- ٢ - ترجمة المخرج ، مقتصراً على نسبه ومولده ، شيوخه ، تلاميذه ، آراء العلماء فيه ، موفاته ، وفاته .
- ٣ - ترجمة المزي الذي ألحق شيخين على هذه المشيخة باختصار .

(١)

أولاً - ترجمة صاحب المشيخة :

١ - نسبه :

اتفقت مصادر ترجمته على أنه علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور ، الأنصاري ، السعدي المقدسي ، الصالحي ، المعروف بابن البخاري ، وكنيته أبو الحسن ولقبه فخر الدين .

وعرف أبوه بالبخاري لتفقه ببخارى وتحصيله بها .

٢ - مولده :

ولد في آخر يوم من سنة خمس وتسعين وخمسة أو أول سنة ست وتسعين (١)

ولم تذكر المصادر مكان ولادته .

٣ - أسرته :

ابن البخاري من بيت علم ، فأبوه وعمه الضياء وجدته رقية وخال أبيه عبد الله بن أحمد . . . وخاله أبيه رابعة أخت رقية (٢) ، كل هؤلاء وغيرهم من المحدثين .

ولم تذكر لنا المصادر عن أولاده شيئاً سوى ابنه محمد ، قال الذهبي في

معجم شيوخه (٢/٢٣٣) : " شيخ الضيائية كان فيه شهامة ، وقوة نفس . . . مات

في ذي القعدة من سنة ست وعشرين وسبعمائة ، وزاد ابن طولون في القلائد

(١/٤٢٤) : " ودفن بسفح جبل قاسيون " ولمحمد هذا أبتان : فاطمة ،

وست العرب . (٣)

٤ - نشأته العلمية :

بدأ يحضر مجالس العلم وعمره خمس سنوات ، فقد أخذ الحديث عن بعض

(١) مشيخة ابن جماعة (١/٣٩١) .

(٢) ينظر : فهرس شيوخه وشيخاته .

(٣) ذكرتهما ضمن تلاميذ ابن البخاري .

شيوخه كزيد الكندي سنة ستماية حضوراً^(١) فمنذ ذلك الوقت وهو يطلب العلم من مائه القربة والبعيدة عنه ، وساعده على ذلك أنه من بيت علم كما نوهت عنه في أسرته . والمطلع على مشيخته هذه تتدهش نفسه ما ترى من كثرة العرويات التي تدل على سعة حفظه ، وهي ليست كل ما تحمله بل القليل منه ، ولذا نجد بعض تلاميذه خرجوا له مشيخات غير هذه المشيخة .^(٢)

٤ - نبذة عن أحوال عصره السياسية والاجتماعية والعلمية :

أ - الحالة السياسية :

في سنة (٦٠٦هـ) كان أول ظهور الطاغية جنكزخان كما قال الذهبي^(١) ومن المعلوم أن جيش هذا الطاغية قد خرب معظم البلدان الاسلامية فنهب وسلب وقتل ثم توالى الحوادث ففي سنة (٦٣٥هـ) كانت طائفة من الخوارزمية^(٢) قد خدموا مع الصالح أيوب بن الملك الكامل فعزموا على القبض عليه ، فهرب إلى سنجار^(٣) ونهبوا خزائنه ، وفي هذه السنة مات صاحب دمشق الأشرف وحكم بعده أخوه الصالح إسماعيل ، فسار الملك الكامل وقدم دمشق وأخذها بعد محاصرة وتعب . . . ودخل الكامل قلعة دمشق . . . وتمرض مات بعد شهرين فتملك بعده دمشق ابن أخيه الجواد ، وفي سنة (٦٣٦هـ) ضعف الملك الجواد^(٤)

(١) ينظر : ت الاسلام للذهبي حوادث سنة (٦٠٦هـ) .

(٢) نسبة الى السلطان خوارزم شاه (العبر ٢٢١ / ٣) .

(٣) سنجار - بكسر أوله وسكون ثانيه مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة ، بينها

وبين الموصل ثلاثة أيام (معجم البلدان ٢٦٢ / ٣) .

(٤) العبر (٢٢٢ / ٣) .

عن سلطنة دمشق بعد أن محق الخزائن ، وكاتب الملك الصالح أيوب بن الكامل وقايشه فأعطاه دمشق بسنجان وعانة (١) .

وفي سنة (٦٣٧هـ) هجم الصالح إسماعيل على دمشق في شهر صفر فطمهكا وتسلم قلعة دمشق من الغد ، واعتقلوا الصالح أيوب بالكرك أشهراً (٢) .

وفي سنة (٦٣٨هـ) سلم الملك الصالح إسماعيل قلعة الشقيف للفرنج لغرض (٣) في نفسه فمقته المسلمون ، وأنكر عليه ابن عبد السلام (٤) ، وأبو عمرو بن الحاجب (٥) فسجنهما وعزل ابن عبد السلام من خطابة دمشق .

وفي سنة (٦٤٠هـ) جهز الملك الصالح أيوب عسكره ، وعليهم كمال الدين بن الشيخ لأخذ دمشق من عمه الصالح إسماعيل ، فمات مقدم العسكر كمال الدين ، ويقال إنه سم (٦) .

وفي سنة (٦٤٢هـ) جرَّ الملك الصالح أيوب الخوارزمية وطلبهم من الجزيرة فعدوا الفرات ، وندبهم لمحاضرة عمه إسماعيل دمشق ، وأستنجد إسماعيل بالفرنج وبصاحب حمص . . .

وفي سنة (٦٤٣هـ) حاصرت الخوارزمية دمشق وعليهم صاحب معين الدين حسن بن الشيخ ، وأشدت الخطب ، وأحرقت الحواضر . . . وتعب الدمشقيون بالصالح إسماعيل أولاً وآخراً وذاقوا من الخوف والقحط والوباء ما لا يعبر عنه ، ودام الحصار خمسة أشهر إلى أن ضعف إسماعيل ، وفارق دمشق وتسلمها معين الدين ، فغضب الخوارزمية . . . فحاصروا دمشق في ذي القعدة لموت معين الدين بن الشيخ ، وتلك الأيام كان الغلاء المفرط . . . (٧)

هذه أهم الحوادث التي دارت في هذه الفترة التي عاش فيها صاحب هذه المشيخة

(١) وعانة : أسم مدينة لم أقف عليه في المصادر التي بين يدي .

(٢) العبر (٢٢٢/٣) .

(٣) قلعة الشقيف : قلعة حصينة جداً في كهف من الجبل قرب بانياس من أرض

دمشق - بينها وبين الساحل (معجم البلدان ٣/٣٥٦) .

(٤) هو عبد العزيز بن عبد السلام (ت ٦٦٠هـ) العبر (٢٩٩/٣) .

(٥) هو عمر بن محمد بن الحاجب ترجم له المنذري في تكلمته (٣/٣٤٦) والذهيبي في السير (٢٢/٣٢٠) .

(٦) و(٧) العبر (٢٣٧/٣ و ٢٤٢ و ٢٤٤) .

ولا شك أن هذه الأحداث لها تأثيرها على نفس ابن البخاري^ص كمؤمن يتأثر بما يجري من حوله من فتن ، ولا سيما أن هذه الفتن القصد من إثارتهما إضعاف المسلمين ، وكان ابن البخاري^ص يحضر الفزوات ويحدث " ولم أظفر بنص يبين مباشرته للجهاد غير أنه إذا حضر الفزوات يحدث ، قال عمر بن محمد بن الحاجب^(١) في معجمه فيما نقله عنه البرزالي في مشيخة ابن جماعة^(٢) : " وكان يحضر الفزوات ويحدث " .

ب - الحالة الاجتماعية :

يتبين من النصوص آنفاً أن دمشق في تلك الحقبة تأثرت بهذه الأحداث ، فعم الجوع والقحط والهواء حتى أن الأسعار ارتفعت ارتفاعاً كبيراً ما جعل الناس يأكلون الجيف من شدة ما يعانون . . . إنا لله وإنا إليه راجعون .

ج - الحالة العلمية :

ما لا شك فيه أن الفتن إذا عصفت ببلد لا بد أن تتأثر بها الحياة العلمية ، فالرحلة في طلب العلم إبان هذه الفتن تقل ، ولكن العطاء الفكري قد لا يتأثر كثيراً ، فجالس العلم تعقد ، والتصنيف مستمر ، ولو توقف العطاء الفكري لما وصل إلينا الكثير من هذه المصنفات التي بين أيدينا ، والمطلع على الحركة العلمية في هذه الفترة يستطيع أن يجزم بذلك ، ولا يختلف آثنان على هذا الأمر ، والله من وراء القصد .

(١) عمر بن محمد بن الحاجب ينظر (ص ٥٠) .

(٢) (١/٣٨٨-٣٩١) ضمن ترجمة ابن البخاري^ص .

٥ - شيوخه :

تتلمذ الفخرين البخاري^٣ علي^٤ شيوخ كثيرين ، أذكرهم في ثبوت^٥ مستقل بنهاية الرسالة مقتصراً علي من ذكر في هذه المشيخة من شيوخ وشيخات ، مبنياً فيه أيضاً من سمع منهم ، ومن أجازته وموضحاً البلد الذي منه تمت الإجازة أو المكاتبه إن أمكن ذلك .

*

٦ - تلاميذه :

تتلمذ علي^٦ ابن البخاري^٧ الجم الغفير ، وسأذكر في هذه العجالة أهم من تتلمذ عليه ، وبالأخص الذين سمعوا منه هذه المشيخة ، والذين سمعوا منه غيرها ، ومن أجازهم ، ليكون مثلاً^٨ يفني عن ذكر بقيتهم :

(أ) - من سمع منه هذه المشيخة : (١)

وهم عدد كبير ، أكثر من ألف شخص ، أذكر منهم :

- ١ - عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة^(٢) المتوفى سنة ٧٧٨ هـ .
- ٢ - علي^٩ بن أيوب بن منصور بن راشد المقدسي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ .
- ٣ - لقمان بن عيسى الصمدي^{١٠} الفقيه الحنبلي^{١١} المتوفى سنة ٧٤٠ هـ .

(١) مصادر هذا البحث : كتاب الوفيات لأبن رافع ، معجم الشيوخ للذهبي^{١٢} والمختص بالمحدثين له فهرس الفهارس للكتانسي ، برنامج التجيبي (ص ٢٤٣) ، لحظ الألفاظ لأبن فهد والقلائد الجوهريه لأبن طولون .

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة (٢٣٥/٣) والشذرات (٢٥٨/٦) .

٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن صالح العرضي^{هـ} الدمشقي^س المتوفى^١
سنة ٧٨٠ هـ .

٥ - محمد بن عيسى بن محمد الغساني الدمشقي ت سنة ٧٤٠ هـ .

٦ - محمد بن محمد بن عبد الفني الحراني ت سنة ٧٤١ هـ .

(ب) - من سمع منه المشيخة وغيرها: (١)

وهم كثير سأذكر منهم ما يلي - مرتباً أسماءهم على الحروف الهجائية:

١ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القلانسي المتوفى سنة ٧٣٨ هـ .

٢ - أحمد بن إبراهيم بن جملة بن مسلم المتوفى سنة ٧٤٢ هـ .

سمع من ابن البخاري^س الأول والثاني من حديث أبي بكر محمد بن علي^س
الديباجي .

٣ - أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم

ابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨ هـ . شيخ الإسـلام ،
صاحب المصنفات المشهورة ككتاب الفتاوى .

٤ - أحمد بن محمد بن خليل الدقاق الصالحي المتوفى سنة ٧٤٤ هـ .

٥ - سليمان بن حسن بن سعد بن عبد الدائم المقدسي ، ذكره الذهبي^س
في معجم شيوخه ولم يذكر تاريخ وفاته .

٦ - عبد القادر بن عمر بن أبي القاسم السلاوي المتوفى سنة ٧٤١ هـ .

سمع من ابن البخاري^س (منتقى عمه) له (٢) ، والثاني من حديث
ابن السمرقندي^س .

(١) م السابقة ص ٧٤

(٢) هو منتقى أنتقاء الضياء المقدسي^س من مسند أحمد والفيلايات لابن

البخاري^س وهو مجموعة أحاديث . . . توجد نسخة منه بالظاهرية

حديث (٣٣٤ - ٣٣٥) ينظر فهرس هذه المكتبة .

- ٧ - عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي المتوفى سنة ٧٣٥ هـ .
- ٨ - علي بن محمد بن عبد الله التركي الشافعي المتوفى سنة ٧١٢ هـ .
- ٩ - عمر بن حسن بن عمر بن حبيب المتوفى سنة ٧٢٦ هـ .
- ١٠ - محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة المتوفى سنة ٧٣٣ هـ .
صاحب المشيخة التي خرجها له البرزالي .
- ١١ - محمد بن إبراهيم بن غنم بن واقد المتوفى سنة ٧٣٣ هـ .
- ١٢ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي ،
المعروف بالصلاح ابن أبي عمر ، قال الكتاني في فهرسه (٧١٥/٢)
: " ترجمه الحافظ ابن حجر في "المجمع المؤسس للمعجم
المفهرس" (١) ، وقال : " ... سمع علي الفخر بن البخاري
مشيخته ومعظم مسند الإمام أحمد ، لم يفته منه إلا اليسير ،
والشامل (٢) ... مات في ٢٧ شوال سنة ثمانين وسبعمائة
وترجمه في إنباء الغمر (٣) ، فقال : " تفرد بالسمع من الفخر
ابن البخاري ، سمع منه مشيخته ... "
- وقال الكتاني (م السابق ٦٣٤/٢) : " ومن اللطائف أن الفخر
ابن البخاري هذا سمع منه الحافظ المنذري والصلاح بن أبي عمر ،
ومات المنذري سنة (٦٥٦ هـ) والصلاح سنة (٧٨٠ هـ) ، وهذا
هو السابق واللاحق عند المحدثين ... "

(١) المجمع المؤسس : ينظر : فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية

(مصطلح الحديث)

(٢) لعل المقصود به شمائل الترمذي .

(٣) إنباء الغمر : وفيات (٧٨٠ هـ) ، (٢٨٨/١) .

- ١٣- محمد بن أحمد بن عبدالله / ابن الظاهري ، مخرج هذه المشيخة ،
وستأتي ترجمته مستقلة .
- ١٤- محمد بن أحمد بن عمر الباسي ، ثم الصالحي ، ذكره الذهبي في
معجم شيوخه ولم يذكر وفاته .
- ١٥- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المتوفى سنة ٧١٨ هـ .
- ١٦- محمد بن خضر بن مسلم الصالحي الحنفي المتوفى سنة ٧٤٠ هـ .
سمع من ابن البخاري ثلاثيات مسند الإمام أحمد من مسند أنس
رضي الله عنه . (١)
- ١٧- محمد بن سنبل بن عبدالله الهندي المتوفى سنة ٧٣٩ هـ .
سمع من ابن البخاري مجلس ابن دوست (٢) وحدث به غيره .
- ١٨- محمد بن صلاح بن مفلح بن جابر البيتاوي المتوفى سنة ٧٤٤ هـ .
- ١٩- محمد بن علي بن عبد الواحد ، ولد ابن البخاري ، ذكرته في
أسرته .
- ٢٠- محمد بن عمر بن محمد الفهري ، عالم بلاد المغرب ، سمع ببلده ،
ثم ارتحل فسمع بالشام من الفخر ابن البخاري ، توفي الفهري
هذا سنة ٧٢١ هـ .
- ٢١- نصر بن محمد بن يحيى الحراني المتوفى سنة ٧٤٣ هـ ، سمع من
ابن البخاري القطيعيات الأربعة . (٣)
- ٢٢- وهيب بن علي بن وهيب ، المكاربي المتوفى سنة ٧٣٩ هـ . سمع من
ابن البخاري الجزء الثامن من سنن الدارقطني بإجازته من ابن الجوزي .
(٤)

(١) ينظر (مبحث ثقافته) الآتي (مرآة)

(٢) هو محمد بن يوسف المتوفى سنة ٣٨١ هـ ، وهذا المجلس هو

أماله بالظاهرة ٦٢ قسم ١ (ينظر ت التراث العربي (٤١٨) .

(٣) و (٤) ينظر (مبحث ثقافته)



٢٣- يوسف بن عبد الرحمن المزني الذي ألحق إلى المشيخة شيخين ، ستأتي ترجمته ضمن تلاميذ ابن الظاهري .

٢٤- أبو طالب بن عباس بن أبي طالب بن أحمد المتوفى سنة ٧٤١ هـ ، سمع من ابن البخاري الجزء الذي خرج له عمه ، والصفات للدارقطني (١) .

٢٥- ست العرب ابنة محمد بن علي ، المتوفاة سنة ٧٦٢ هـ ، حضرت علي جدها ابن البخاري كثيراً .

٢٦- فاطمة بنت محمد بن فخر الدين علي بن أحمد المتوفاة سنة ٧٤٠ هـ ، سمعت جدها ابن البخاري .

ج - من أجازهم ابن البخاري :

وهم كثيرون وسأذكر الأسماء الآتية على سبيل المثال : لا على سبيل

الحصر :

١ - أحمد بن علي بن محمود الحراني الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٢ هـ .

٢ - أبو بكر بن صالح بن خضر المقدسي المتوفى سنة ٧٤١ هـ .

٣ - الحسن بن أحمد بن الهبل الدقاق المتوفى سنة ٧٢٩ هـ .

٤ - محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ ، صاحب التصانيف المفيدة كسير أعلام النبلاء وغيره .

٥ - محمد بن جابر بن محمد بن القاسم المتوفى سنة (٧٤٩ هـ) وهو صاحب البرنامج

المشهور ببرنامج ابن جابر الوائلي شي ، أجازه ابن البخاري إجازة عامة . وهناك عدد كثير من أجازهم ابن البخاري ، وقد أكتفيت بهؤلاء لا مخافة الإطالة .

(١) هذا الكتاب انتقاء ناصر الدين محمد بن طفريل الصيرفي توجد منه نسخة

بالظاهرة حديث (٢٧٤) (ت التراث العربي / ١ / ٥١٠ و ٥١١) .

٧ - ثقافته : (١)

أبْنُ الْبَخَارِيِّ وَاسِعَ الْمَعْرِفَةِ ، وَلَمْ يِقْتَصِرْ عَلَى الْحَدِيثِ وَحْدَهُ ، بَلِ اسْتَقْبَلَ مِنَ الْمَنَاهِلِ الْعَذِيْبَةِ السَّائِدَةِ فِي عَصْرِهِ ، دَرَسَ الْقُرْآنَ وَعِلْمَهُ ، وَالْقِرَاءَاتِ ، وَالْفِقْهَ وَعِلْمَ اللُّغَةِ وَغَيْرَهَا مِنَ الْعِلْمِ الْمَتَوَفَّرَةِ فِي زَمَانِهِ ، وَحَانَ الْآنَ الشَّرُوعَ فِي تَفْصِيلِ ذَلِكَ وَمِنْ اللّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْعَوْنُ :

أولاً - القرآن الكريم وعلومه والقراءات فيه :

لَمْ أَظْفَرِ بِنَصِّ يَفِيدُ أَنَّهُ حَفِظَهُ عَلَى وَالِدِهِ أَوْ غَيْرِهِ ، لَكِنَّهُ فِي الْغَالِبِ كَانَ حَافِظًا لَهُ بِدَلِيلِ أَنَّهُ قَرَأَ كِتَابَ الْغَايَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ لِأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مِهْرَانَ الْمَقْرِيءِ النَّيْسَابُورِيِّ بِالْإِجَازَةِ عَنْ شَيْخِهِ الْمُؤَيَّدِ الطُّوسِيِّ... وَالْعِنْوَانَ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ لِأَبِي طَاهِرٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَلْفِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ شَيْخِهِ - بِالْإِجَازَةِ - بَرَكَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَشَوْعِيِّ ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ عَنْهُ .

وَقَرَأَ زَادَ الْمَسِيرِ فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ لِأَبْنِ الْجَوْزِيِّ - بِالْإِجَازَةِ عَنْ مُؤَلَّفِهِ (٤)

(١) مَصَادِرُ هَذَا الْبَحْثِ : كِتَابُ صَلَاةِ الْخَلْفِ بِمَوْصُولِ السَّلَفِ لِمُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الرَّوْدَانِيِّ وَهَذَا مَخْطُوطٌ بِأَسْمِ مَشِيخَةِ الْقَزْوِينِيِّ بِمَكْتَبَةِ فَيْضِ اللَّهِ أَفَنْدِي بِإِسْتَنْبُولِ بِرَقْمِ (٥٣١) وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، وَنَقَلْتُ أَهْمَ مَا فِيهِ .

(٢) ذَكَرَهُ حَاجِي خَلِيفَةَ فِي كَشْفِ الظُّنُونِ (١١٨٩/٢) بِأَسْمِ الْغَايَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ... لِأَبِي بَكْرٍ مِهْرَانَ (ت ٣٨١هـ) شَرْحَهُ الْفَضْلُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ ت (٥٤٨هـ) .

(٣) ذَكَرَهُ حَاجِي خَلِيفَةَ فِي كِتَابِهِ الْمَذْكُورِ أَنْفَاقًا (١١٢٦/٢) بِأَسْمِ الْعِنْوَانِ فِي الْقِرَاءَةِ ، وَمُؤَلَّفِهِ (ت سَنَةِ ٥٥٥هـ) .

(٤) وَهُوَ اخْتِصَارٌ لِكِتَابِهِ الْكَبِيرِ (الْمَغْنِيِّ) اَخْتَصَرَهُ فِي أَرْبَعِ مَجَلَّدَاتٍ وَسَمَّاهُ " زَادَ الْمَسِيرِ " قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي السِّيَرِ (٣٦٨ / ٢١) . وَلِلْمَزِيدِ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ يَرِاجِعُ مَا أَلْفَهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْعَلُوجِيُّ عَنْ مُصَنِّفَاتِ أَبِي الْجَوْزِيِّ ، طُبِعَ بِبَغْدَادِ

سَنَةِ (١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م) .

ثانياً - كتب الحديث وغريبه :

أ - السانيد :

١ - مسند أبي حنيفة ، عن بركات بن إبراهيم الخشوعي إجازة عن مخرجه الحسن بن محمد بن خسرو البلخي .

٢ - مسند الشافعي : يرويه عن شيخه أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله اللبان مكاتبة من أصبهان ، عن عبد الغفار بن محمد الشيرازي ، عن أحمد بن الحسن الحيري ، عن محمد بن يعقوب الأصبهاني ، عن الربيع المرادي ، عن مؤلفه .

٣ - مسند الطيالسي : (سليمان بن داود) يرويه عن محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد - سماعاً - عن أحمد بن محمد اللبان ، عن الحسن الحداد ، عن أبي نعيم ^س - عن عبد الله بن جعفر ، عن يونس بن حبيب ، عن المؤلف ، ويرويه عن أحمد بن محمد الأنصاري - سماعاً ، والخضر ابن كامل - حضوراً وزينب بنت إبراهيم القيسي - سماعاً - عنهم ، عن نصر الله المصيبي عن أحمد بن علي الخطيب ، عن أبي نعيم به .

(ينظر الأحاديث : من (٤٨٦ / ٢٣٤ / ١) الى (٥٠٨ / ٢٥٢ / ١٦) و (٧١٠ / ٣٣٠ / ٢) . ويرويه - بالإجازة - عن أحمد بن محمد بن محمد اللبان ومحمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني - من أصبهان ، عن الحداد به (ينظر (٢٠ / ٥ / ٠٠٠) و (١٤٧ / ٧٩ / ٠٠٠) و (٧٧٧ / ٣٥٩ / ٠٠٠) وغيرها من الأسانيد الواردة في هذه المشيخة ، وبقية الأسانيد (ينظر : ترجمة سليمان بن داود الطيالسي) .

قال الذهبي : ^(١) " وقع حديث الطيالسي عالياً للفخر علي المقدسي " .

(١) تذكرة الحفاظ (١ / ٣٥١) في ترجمة الطيالسي .

٤ - مسند أحمد بن حنبل :

ص
يرويه ابن البخاري عن حنبل بن عبدالله الرضا^ص ، عن هبة الله
ص
ابن محمد بن عبد الواحد . . . عن الحسن بن علي بن محمد بن المذهب ، عن
ص
أحمد بن جعفر القطيعي ، عن عبدالله بن أحمد ، عن أحمد بن محمد بن حنبل .
(ينظر : تراجم هؤلاء لمعرفة مواضع الأحاديث الواردة في هذه المشيخة
من هذا المسند) .

٥ - مسند بلال بن رباح - رضي الله عنه - :

ص
يرويه عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي ، عن عبيد
ص
الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، عن محمد بن علي بن علي بن الحسن
ص
الذجاجي ، عن عبدالله بن محمد بن عبدالله الأسدي ، عن الحسين بن يحيى
ص
ابن عياش القطان ، عن مخرجه الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني . . .
لم يرد حديث عن بلال بهذا الإسناد في هذه المشيخة ولكن ،
من طريق آخر (ينظر : ١/٤١٤ / ٨٨٨) .

٦ - مسند علي بن الجعد : ويسمى " الجعديات " .

ص
يرويه ابن البخاري هذه الجعديات عن ابن طبرزد ، عن عبدالوهاب
ص
ابن المبارك الأنطاقي ، عن عبدالله بن محمد الخطيب (ابنه زار مرد) ، عن أبي
ص
عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة ، عن عبدالله بن محمد
ص
ابن عبد العزيز البغوي عن المؤلف .

(ولمعرفة مواقع الروايات من هذا المسند - في هذه المشيخة ،

ينظر تراجم هؤلاء ولا سيما ترجمة البغوي) .

وهناك مسانيد (١) سمعها ابن البخاري لم أذكرها مخافة الإطالة

كمسند أبي عوانة .

(١) لمعرفة بقية المسانيد يراجع المصدرين السابقين في (ص ٧) من

هذا البحث .

ب - كتب الحديث الستة وموطأ مالك :

١ - صحيح البخاري^ص ؛ عن شيخه أحمد بن عبدالله بن عبد الصمد ، عن عبد الأول السجزي^ص ، عن عبد الرحمن الداودي^ص ، عن عبدالله السرخسي عن محمد ابن الفريري عن مؤلفه .

٢ - صحيح مسلم : لم أظفر بسند لابن البخاري يروي به صحيح مسلم ، إلا رواية يرويها بسنده إلى شيخ مسلم يحيى بن يحيى النيسابوري . (ينظر : ١/٤٨٢/١ و ٩٩٦ و ٩٩٧)

٣ - سنن الترمذي^ص :

يرويه عن شيخه عمر بن محمد بن طبرزن (١) سماعاً ، عن عبد الملك

ابن عبدالله بن أبي سهل الكروخي^ص (٢) ، عن محمود بن القاسم بن محمد الأزدي^ص

المهروي^ص (٣) ، عن عبد الجبار بن محمد بن عبدالله الجراحي المروزي^ص (٤) ،

عن محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي^ص (٥) ، عن المؤلف .

٤ - سنن أبي داود : رواية محمد بن أحمد اللؤلؤي^ص سمعها ابن البخاري^ص

على شيخه ابن طبرزن (ينظر ترجمة اللؤلؤي^ص في هذه المشيخة) ، ورواية

علي بن الحسن الأنصاري^ص الأوسي^ص ، سمعها على شيخه الحسن بن علي

ابن البين . ينظر (٥/٥٥٨/١٢٠٠ و ٦/٥٥٩/١٢٠٣) ، ورواية

ابن داسة سمعها عن أبيه (ينظر مرويات أبيه) .

٥ - سنن النسائي^ص : الكبرى والصفري^ص ، رواية ابن السني .

يرويها ابن البخاري^ص ، عن شيخه عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر ، سماعاً

في سنة (٦١١ هـ) بسنده إلى المؤلف ، (حديث ١/١٩٠/٣٩٢ ، ٩٩/١٩٨/٤١٥) .

(١) لم يرد من هذا شيء في هذه المشيخة .

(٢) الكروخي - بفتح الكاف وضم الراء - ترجم له الذهبي^ص في السير (١٨/٢٧٣) .

(٣) ترجمته في (م السابق ١٩/٣٢) .

(٤) الجراحي . نسبة إلى جده الأعلى أبي الجراح بن الجنيد ، ترجم له الذهبي^ص

في (م السابق ١٧/٢٥٢) .

(٥) المحبوبي : نسبة إلى جده محبوب بن فضيل ، ترجمته في (م السابق

١٥/٥٣٢) .

٦ - سنن ابن ماجه :

لم أقف على سند له يروي به سنن ابن ماجه في المصادر التي بين يدي ، ولا يتصور أن لا يكون له سند إلى ابن ماجه ، ولكن قصباعي وقله زادي حال دون العثور على ذلك ، ولعلني فيما بعد أظفر بشيء أضيفه في هذا الحيز والله المعين .

٧ - موطأ مالك - رحمه الله - رواية أبي مصعب :

يرويه عن عدة شيوخ له ، سماعاً وإجازة - بأسانيدهم إلى إبراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي ، عن أبي مصعب ، عن مالك (ينظر : ترجمة أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري المدني في فهرس هذه الرسالة) .
د - كتب أخرى في الحديث ، مرتبة على الحروف الهجائية :

١ - البغويات (١) ، وهي من حديث عبدالله بن محمد بن عبدالعزیز

البغوي ، وقد احتوت هذه المشيخة على عدد كبير من هذه الأحاديث .
(ينظر ترجمة البغوي من فهرس هذه الرسالة) .

٢ - ثلاثيات الإمام أحمد بن حنبل .

يرويه ابن البخاري ، عن حنبل الرضا في . . . (بقية السند

ينظر المسانيد من هذا الفصل) .

٣ - الثقييات : (٢)

وهي حديث القاسم بن الفضل بن أحمد الثقي المتوفى سنة (٥٤٨٦هـ) ،

احتوت هذه المشيخة على بعض منها (٢/١٩٢/٣٩٤) إلى (١١/٢٠٠/٤٢٠) ،

ومن (١/٤٢٧/٩١٤) إلى (٤/٤٣٠/٩٢٢) (١/٥٠٠/١٠٦٣) ،

(٢/٥٠١/١٠٦٥) .

(١) البغويات طبع منها جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً ، تخريج محمد بن علي العشاري سنة (١٤٠٧هـ) بتحقيق محمد ياسين . وفي هذه المشيخة ضعف ما في هذا الجزء من حديث البغوي .

(٢) هي عشرة أجزاء قاله الروداني في صلة الخلف (ص ١٩٧) .

٤ - جزء الأنصاري^ص : (١)

محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري^ص ، يرويه عن عدة من شيوخه وقد احتوت المشيخة على كثير من هذا الجزء (ينظر: ترجمة الأنصاري^ص) .

٥ - جزء أحمد بن الفرات : (٢)

ينظر (٢٠ - ١٨ / ٥ / ٠٠٠) (٨٠ / ٣٢ / ٠٠٠) .

٦ - جزء ابن بخيت / محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت العكبري^ص ،

يرويه ابن البخاري^ص عن شيخه ابن طبرزد ، قال الذهبي^ص في السير (٣٣٤ / ١٦) :
" له جزء مشهور طبرزدي^ص ."

ينظر: (١٦ / ٤ / ٠٠٠) ، (١٨٠ / ٨٨ / ٠٠٠) ، (٢٣٣ / ١١٣ / ٢٢) .

٧ - جزء بيبي : (٣)

من حديث ابن أبي شريح عن شيوخه

ينظر : (٤٢٣ / ٢٠٥ / ٠٠٠) ، (٤٣٥ / ٢٠٨ / ٠٠٠) ،

(٢ / ٤٥٠ / ٤٥٩) ، (٨ / ٤٥٤ / ٩٧٣) ، (٢ / ١٧٥٣ / ٧٧٩) ،

(١٣ / ٤٥٩ / ٩٧٩) .

٨ - جزء الترقفي : / عباس بن عبدالله الباكساني^ص .

لم يرد من هذا الجزء إلا حديث واحد هو (٥٣٨ / ٢٦٦ / ٢)

قال الذهبي^ص في السير (١٢ / ١٣) : " وله جزء معروف " .

(١) جزء الأنصاري^ص : توجد منه نسخ بالظاهرية مجموع (١٠) من

(١١٧٦ - ١١٧٩) ومجموع (٥١) من (١١٤٧ - ١١٥٧ ب) ،

ومجموع (٦٣) من (٢٣٢ - ٢٥٤ ب) ينظر (التترات

العربي (١٨٦ / ١) .

(٢) منه نسخة في الظاهرية مجموع (٥١) من (١٤٠ - ١٤٧ ب) ينظر

(م السابق) .

(٣) طبع هذا الجزء سنة ١٤٠٦ هـ بتحقيق عبد الرحمن الفيواي .

- ٩ - جزء ابن أبي ثابت / إبراهيم بن محمد بن أحمد ...
(١) قال الذهبي في السير (١٥/٤٦٠) : " وهو جزء عال عند كريمة".
(ينظر : ترجمة صاحب هذا الجزء في فهرس هذه الرسالة) .
- ١٠ - جزء الجابري^س (٢) / عبدالله بن جعفر بن إسحاق الموصلي .
ينظر (١٦٢/٣١١ و ٣١٢) (٠٠٠/٣١١/٦٥٨) ، (٣٥٧٠٠٠/٧٧١)
(٧٧٢) ، (٠٠٠/٤٢٨/٦١٨ و ٩١٩) ومن (١/٤٨٨/١٠٤٤) السـ
(٨/٤٩٥/١٠٥٢) .
- ١١ - جزء أبي الجهم^س (٣) / العلاء بن موسى الباهلي^س .
ينظر (٠٠٠/٢٠٠/٦٢٢) ، (١/٤٤٦/٦٥٨) ، (٣/٤٥١/٩٦١) ،
(٥/٤٥٢/٦٦٤) .
- ١٢ - جزء البانياسي^س / مالك بن أحمد بن علي^س .
وقد احتوت هذه المشيخة على بعض من هذا الجزء . ينظر :
فهرس هذه الرسالة .
- ١٣ - جزء ابن رزويه^م (٤) / محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ...
ينظر : (٠٠٠/٩/٢٨) ، (٠٠٠/٢٤/٦٥) ، (٠٠٠/١٨٢/٣٦٠) ،
(٠٠٠/١٨٢/٣٦٨) ، (٠٠٠/٤٣١/٩٦٥) ، (١/٥٤٠/١١٥٦ و ١١٥٧) .
- ١٤ - جزء ابن عرفة^م (٥) / الحسن بن عرفة .
(ينظر : فهرس هذه الرسالة) .
-
- (١) كريمة بنت عبد الوهاب .. ينظر ترجمتها في السير للذهبي (٢٣/٩٢)
(٢) جزء الجابري^س : الظاهرية حديث (٣٤٨) ينظر (ت. التراث العربي)
(٣) توجد منه نسخة في شهيد علي^س (٥٤٦) من (٥٧-٦٥ أ) ، ونسخة
أخرى في داما إبراهيم (٣٩٦) وقعت عليهما .
(٤) جزء ابن رزويه : الظاهرية مجموع (٣٧) قسم (٤) (ت التراث
العربي ١/٤٦٤) .
(٥) جزء ابن عرفة : حققه عبد الرحمن الفيواي سنة (١٤٠٦ هـ) .

١٥ - جزء الفطريفي^٣ (١) / محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم . . .

يرويه ابن البخاري عن ابن طبرزد عمر بن محمد بن معمر ، عن

محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وعن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن ملوك ،
كلاهما ↑ طاهر بن عبد الله بن ظاهر الطبري عن المؤلف .

(ينظر : (٢٢١ / ١٠٥ / ٢١) ، (٢٤١ / ١١٨ / ٤) ، (٢١١ / ٠٠٠) /

(٤٥٤) ، (٨٤٩ / ٣٨٦ / ٠٠٠) ، (٩٥٠ / ٤٤٦ / ٠٠٠) .

١٦ - جزء الكتاني^٣ (٢) : / أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير . . .

(ينظر : فهرس هذه الرسالة) .

١٧ - جزء الكديمي^٣ / محمد بن يونس بن موسى . . .

ينظر : (٢١٤ / ٩٩ / ١٤) ، (٢٢٤ / ١٠٦ / ٢٣) ، (٢٣٨ / ١١٦ / ٣٧) ،

(٢٤٢ / ١١٩ / ٤١) ، (٢٤٧ / ١٢٣ / ٤٦) ، (٢٤٨ / ١٢٤ / ٤٧) ، (٢٥٢ / ١٢٧ / ٥٠) ،

(٤٥٣ / ٢١٦ / ١٦) .

١٨ - جزء النجاد / أحمد بن سليمان .

ينظر (٣٧٨ / ١٨٤ / ٦) ، (٨٤١ / ٣٨٥ / ١) .

١٩ - حديث الإخيمي^٣ (٣) / محمد بن أحمد بن العباس .

٢٠ - حديث البطاقة^(٤) / رواية حمزة بن محمد الكتاني .

ينظر (١٠٠٧ / ٤٧٧ / ١) .

(١) جزء الفطريفي^٣ : الظاهرية مجموع (٥٤) قسم ٢ (م السابق ١/٤١١) .

(٢) توجد منه نسخة في شهيد علي^٣ برقم (٢٨٢٢) من (٣٤ب-٣٩ب) وقت عليه وينظر (م السابق ١/٤٣٣) .

(٣) جزء الإخيمي^٣ ، الظاهرية مجموع (٨٥) ومجموع (٤٦) .

(ينظر : ت التراث العربي ١/٤٣٧) .

(٤) طبع هذا الجزء بعنوان (مجلس البطاقة) شرحه خالد العنبري -

الرياض سنة (١٤١٠هـ) .

- ٢١ - حديث خيثمة بن سليمان بن حيدرة. (١)
- ينظر: (٤٣/١٥/١) ، ن (١٣٢/٧٤/١) الى (١٤٦/٧٩/٦) ،
ومن (٥٢٠/٢٥٨/١) الى (٥٢٩/٢٦٢/٥) .
- ٢٢ - حديث ابن زنبور (٢) / محمد بن عمر بن علي بن خلف .
(ينظر فهرس هذه الرسالة) .
- ٢٣ - حديث ابن صاعد (٣) / يحيى بن محمد بن صاعد .
(ينظر : الفهرس السابق) .
- ٢٤ - حديث الصفار / إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ...
ينظر : (٤٨٢/١٩٣/٠٠٠) .
- ٢٥ - حديث طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني .
ينظر : من (٢٢٢/٧/١) الى (٤٧/١٦/١٠) ، و (٣٦٤/١٨٧/٠٠٠)
(٤٢٦/٢٠٥/٠٠٠) ومن (٥٧٦/٢٧٧/٣) الى (٥٨٤/٢٨٣/٩) ،
(٥٨٦/٢٨٥/١١) ، (٥٨٨/٢٨٧/١٣) ، (٥٩٠/٢٨٨/١٤) .
- ٢٦ - حديث كامل بن طلحة الجحدري (٤) .
يرويه عن ابن طبرزد ، عن علي بن عبد الله بن الزاغوني ، عن أحمد بن
محمد التَّقْوَر ، عن عيسى بن علي الوردِي ، عن أبي القاسم عبد الله بن محمد
البغوي عنه (ينظر ترجمة كامل بن طلحة من فهرس هذه الرسالة) .

-
- (١) حديث خيثمة ، ينظر (ت التراث العربي /١ /٢٨٧) .
(٢) (٣) بالظاهرية نسخة برقم (١١١ مجموع) (م السابق /١ /٤٤١) .
(٤) منه نسخة بالظاهرية مجموع ٦١ (م السابق /١ /٢٠٠) .

٢٧ - حديث الحنائي ، ويسمى (الحنائيات) (١) الحسين بن محمد
أبن إبراهيم .

من (٢٢/٧/١) الى (٤٨/١٢/١١) و (٦٣/٢٤/١) ،
٥ (٥٣٠/٢٦٣/١) .

٢٨ - الخلعيات : / علي بن الحسن بن الحسين الخلعي .
(ينظر فهرس هذه الرسالة) .

٢٩ - الدعاء للطبراني : (٢)

يرويه أبن البخاري عن محمد بن أبي زيد الكراني ، عن محمود بن
إسماعيل الصيرفي ، عن أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه ، عن الطبراني .
٣٠ - الزهد لأحمد بن حنبل . (٣)

(كسند المسند ، وقد مضى) .

٣١ - الزهد والرقائق لعبدالله بن المبارك . (٤)

يرويه عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ، عن أحمد بن الحسن
أبن البناء ، عن الحسن بن علي الجوهري ، عن محمد بن إسماعيل الوراق ، عن
يحيى بن محمد بن صاعد ، عن الحسين بن الحسن المروزي عنه . . .

٣٢ - السنن الكبرى للبيهقي .

يرويه عن منصور بن عبد المنعم الفراوي ، عن محمد بن إسماعيل

الفارسي عنه .

(١) وهي عشرة أجزاء انتقاء الحافظ عبد العزيز النخشي وتخريجه .

(٢) طبع بتحقيق د . محمد سعيد البخاري سنة (١٤٠٧ هـ) .

(٣) مطبوع طبعة تجارية نشرتها مكتبة أنس بن مالك سنة (١٤٠٠ هـ) .

(٤) مطبوع ، حققه حبيب الرحمن الأعظمي صورته دار الكتب العلمية ببيروت .

٣٣ - والصغرى^(١) يرويها عن عبدالله بن عمر النيسابوري^ص ، عن عبد الجبار
أبن محمد الخوارزمي عنه .

٣٤ - سنن الدارقطني^ص / علي^ص بن عمر/، عن الموفق عبدالله بن محمد بن
قدامة ، عن عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف ، عن عمه
أبي طاهر أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر ، عن محمد بن
عبد الملك بن بشران عنه .

(ينظر ترجمة الدارقطني^ص في فهرس هذه الرسالة) .

٣٥ - السنة لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم^(٢) .

يرويه عن عمه محمد بن عبد الواحد المقدسي^ص ، عن محمد بن عبد
الغني بن عبد الواحد بن علي^ص بن سرور المقدسي^ص ، عن محمد بن عمر بن أحمد
المديني الأصبهاني بها ، عن محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني ، عن
محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي الأصبهاني ، عن محمد بن عبدالله بن
شاذان الأعرج ، عن المؤلف . وإلا جازة عن محمد بن أحمد الصيدلاني به .

٣٦ - الغيلانيات:^(٣)

يرويها ابن البخاري^ص عن ابن طبرزد وآخرين عن عدة شيوخ بسند هم إلى
محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان عن محمد بن عبدالله الشافعي^ص عن شيوخه .
(ينظر : ترجمة ابن غيلان ومحمد الشافعي^ص في فهرس هذه المشيخة) .

٣٧ - الفوائد^(٤) لابن خلاد أحمد بن يوسف بن أحمد . . . انتقاء الدارقطني^ص .
ينظر (٨٣ / ٣٣ / ٠٠٠) (٥٢٣ / ٢٢٥ / ٠٠٠) (٦٢٨ / ٣١٨ / ٠٠٠)
(٧١٠ / ٣٢٩ / ٠٠٠) (٧٦٢ / ٣٥٢ / ٠٠٠) (٩٤٦ / ٤٤٥ / ٠٠٠)
(١٠٦٨ / ٥٠٢ / ٠٠٠) (١١٦٤ / ٥٤٣ / ٠٠٠) .

(١) طبعت السنن الصغرى سنة (١٤١٠) بتحقيق د . عبد المعطي قلعجي .

(٢) طبعت سنة (١٤٠٠ هـ) بتحقيق الشيخ الألباني^ص .

(٣) مثنى التعريف بها في المقدمة صفحة (ج) .

(٤) توجد منه نسخة بالظاهرية مجموع ٢٦ قسم ٢ من (١٠٧ - ١٢٠ ب)

(ت التراث العربي / ١ / ٣٨٧) .

٣٧ - فوائد تمام بن محمد الرازي^س . (١)

يرويه عن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني، عن علي^س
أبن السلم^س ، عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني عنه .

ينظر (٣٦٤/١٨٢/٠٠٠) ، (٤٢٦/٢٠٥/٠٠٠) ، (٢١٠/٠٠٠)

(٤٤٩) ، من (٥٧٢/٢٧٥/١) الى (٥٩٢/٢٩٠/١٦) (٨٢٣/٣٢٤/٠٠٠) .

٣٨ - الفوائد المنتقاة من حديث المجبر^(٢) / أحمد بن محمد بن موسى ..
(ينظر فهرس هذه الرسالة)

٣٩ - الفوائد المنتقاة الحسان العوالي لأبن معروف / عبيد الله بن أحمد

انتقاة الدارقطني^(٣) .

ينظر (١٠٨٧/٥١٠/٦ و ١٠٨٨) ، (١١٢١/٥٢٢/١٨) ،

(١١٢٢/٥٢٣/١٩) ، من (١١٢٥/٥٢٥/٢١) الى (١١٢٩/٥٢٨/٢٥) .

٤٠ - الفوائد المنتقاة^(٤) من الفرائب الحسان / لعلي بن عمر بن محمد

السكري الحربي .

(ينظر ترجمة علي بن عمر... من فهرس هذه الرسالة) .

٤١ - القطيعيات^(٥) / أحمد بن جعفر القطيعي .

يرويه ابن طبرزد ، عن أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن

البناء ، عن الحسن بن علي الجوهري^س عنه .

(ينظر ترجمة أحمد بن الحسن بن البناء ، من فهرس هذه الرسالة) .

(١) حققه في رسالة الدكتوراه / عبد الغني جبر التميمي تقدم بها الى الكتاب

والسنة بجامعة أم القرى ، وحققه / جاسم الدوسري وسماه (الروض البسام

بترتيب وتخريج فوائد تمام) ، ولما تتم أجزاءه حتى كتابة هذه الرسالة .

(٢) الظاهرية مجموع (١٨) من (٢٩٢ - ٣٠٤) (ت التراث العربي ١/٥٨) .

(٣) الظاهرية رقم (٣٨٧) (٣١ - ٣٥) (م السابق ١/٤١٧) .

(٤) الظاهرية ٣٢٨ ج ٤ و مجموع ١٨ من (١٥٦ - ١٧٤) (م السابق ١/٤٢٧) .

(٥) القطيعيات . الظاهرية مجموع (٥٤) (ينظر: م السابق ١/٤٠٤) .

- ٤٢ - المتفق (١) / وهو الجمع بين صحيح البخاري وصحيح مسلم /
للجوزقي / محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا .
- ٤٣ - المحامليات (٢) - من حديث الحسين بن اسماعيل بن محمد المحاملي
وهي ستة عشر جزءاً حديثاً .
- (ينظر ترجمة مؤلفها في فهرس هذه الرسالة) .
- ٤٤ - المخلصيات (٣) / من حديث محمد بن عبد الرحمن بن العباس .
(ينظر ترجمة مؤلفها في الفهرس المذكور) .
- ٤٥ - المستخرج على صحيح البخاري / لابي نعيم الاصبهاني .
يرويه ابن البخاري عن بركات بن ابراهيم الخشوعي - اجازة عن
الحسن بن احمد الحداد عن المؤلف .
- (ينظر ترجمة الحسن الحداد في الفهرس المذكور) .
- ٤٦ - مشيخة زيد الكندي .
يرويه ابن البخاري عنه .
- (ينظر ترجمة زيد الكندي من الفهرس المذكور) .
- ٤٧ - مشيخة ابن طبرزد (٤) /
يرويه ابن البخاري عن صاحبها .
- (ينظر ترجمة صاحبها عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد الشيخ التاسع) .

- (١) المتفق : توجد منه نسخة في وزارة الاوقاف المصرية - الرباط رقم
(١١٨) (م السابق ١ / ٤٣٠) .
- (٢) المحامليات الظاهرية مجموع (٦٠) قسم ثان (م السابق ١ / ٣٥٨) .
- (٣) المخلصيات : وتسعى العوالي المنتقاة ، في سبعة أجزاء ، الظاهرية
مجموع (٧) ومجموع (٥٢) (م السابق ١ / ٤٣٦) .
- (٤) نقل الذهبي في سيره (٥ / ٥١٠) قول الدبيثي " جمعت له مشيخة
عن ثلاثة وثمانين شيخاً ، وحدثت بها مراراً " .

٤٨ - مشيخة محمد بن عبد الباقي الأنصاري^١ (١)

(ينظر ترجمة صاحبها في فهرس هذه الرسالة) .

٤٩ - معاجم الطبراني :

أ - الصغير ، يرويه ابن البخاري عن زاهر بن أحمد الثقفي ،

عن فاطمة الجوزدانية ، عن محمد بن عبدالله بن أحمد بن ريدة عن الطبراني ،
وعن أسعد بن محمود العجلي ، عن فاطمة به .

ب ، ج - الكبير والأوسط : لم أقف على سند ابن البخاري فيهما ،

لكن ذكر سراج الدين عمر بن علي القزويني في مشيخة له : ^(٢) فقاد ؛

" وجميع مصنفات الطبراني أروىها بالإجازة عن ابن البخاري ،

عن أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان - إجازة - عن الحسن بن أحمد الحداد ،
عن أبي نعيم ، عن المؤلف " .

٥٠ - نسخة عبد الأعلى بن مسهر^٣ /

(ينظر ترجمة عبد الأعلى في الفهرس المذكور) .

٥١ - نسخة مصعب الزبيري / مصعب بن عبدالله الزبيري .

ينظر : (٤ / ٨٤ / ١٦٠) ، (١٦ / ١١٥ / ٢٣٢) ، (٠٠٠ / ١٨١ / ٣٥٧)

(٠٠٠ / ٢٠٥ / ٤٢٣) ، (٨ / ٢٠٨ / ٤٣٤ و ٤٣٥) ، (٢ / ٤٥٠ / ٩٦٠ و ٩٦١) ،

(٤ / ٤٥١ / ٩٦٢) .

(١) توجد نسخة في مكتبة فيض الله أفندي رقم (٥٢٣) وقفت عليها

ونقلت منها ، وشيوخه معظمهم مثبتون في مشيخة ابن البخاري
هذه .

(٢) نسخة في فيض الله أفندي أشرت إليها في (ص ١٢ من هذا البحث) .

(٣) الظاهرية مجموع ٥٩ (من ١٥٧ - ٦٣ ب) ت التراث العربي

(١ / ١٨٨) .

هـ - كتب غريب الحديث التي درّسها آبن البخاريّ وحدث بها :

١ - غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام .

يرويه عن أحمد بن محمد اللبان - إجازة - عن الحسن بن أحمد الحداد عن أبي نعيم الأصبهاني ، عن دعلج بن أحمد بن دعلج بسماعه على علي بن عبد العزيز البغويّ بسماعه على المؤء لف .

٢ - النهاية في غريب الحديث / لأبن الأثير مبارك بن محمد الجزريّ . يرويها آبن البخاريّ عن المؤء لف .

و - كتب في علم الحديث - دراية - علم الرجال :

١ - معرفة الرجال ليحيى بن معين : (١)

يرويه عن الموفق عبد الله بن أحمد بن قدامة ، عن محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، عن محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ، عن أحمد بن محمد البرقانيّ ، عن محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه ، عن أحمد بن محمد بن مسعدة ، عن جعفر بن درستويه ، عن أبي العباس بن محرز الزاهد عنه .

٢ - المبهمات لأبي بكر أحمد بن عليّ الخطيب : (٢)

يرويه آبن البخاريّ ، عن أحمد بن محمد بن سيدهم ، وعن هبة الله آبن الخضر المعروف بأبن طاووس عن نصر الله بن أحمد المصيصيّ ، عن المؤء لف .

ز - كُتِبَ في الفقه :

١ - الكفاية لأبي عبد الله محمد بن عقيل الحنبليّ .

يرويه الفخر ، عن عبد الرحمن بن عليّ البكريّ ، عن محمد بن ناصر الحافظ عن المؤء لف .

(١) طبع بتحقيق محمد كامل القصار سنة (١٤٠٥ هـ) / مجمع اللغة بدمشق .

(٢) طبع سنة (١٤٠٥ هـ) أخرجه د . عزالدين عليّ السيد - مكتبة الخانجي

القاهرة .

- ٢ - العتق / للموفق عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي .
يرويه ابن البخاري عن المؤلف .
- ٣ - النكاح لأبي محمد جعفر بن محمد الفريابي .
يرويه ، عن ابن طبرزد ، عن هبة الله بن أحمد الحريري ، عن إبراهيم
ابن عمر البرمكي ، عن عبدالله بن إبراهيم الزينبي عنه .

ح - كتب النحو واللغة والأدب :

أ - النحو واللغة .

- ١ - كتاب سيويه / عمرو بن عثمان الحارثي .
يرويه ابن البخاري ، عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ، عن محمد
ابن عبد الباقي عن أبي محمد الحسن بن عليّ الجوهري ، عن أبي عليّ الحسن
ابن أحمد بن عبد الغفار النحوي (١) ، عن محمد بن السري صاحب المبرد (٢)
عن محمد بن يزيد المبرد (٣) .
- ٢ - الحث على تعلم النحو / لأبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم
يرويه الفخر ، عن زيد الكندي ، عن عبدالله بن عليّ المقرئ ، عن عليّ
ابن محمد العلاف (٥) عن عليّ بن أحمد الحماني (٦) عنه .
- ٣ - الصحاح لأبي نصر / إسماعيل بن حماد الجوهري .
يرويه الفخر عن ابن طبرزد ، عن محمد بن عبد الباقي ، عن الحسن
ابن عليّ الجوهري عنه .

- (١) ترجم له الذهبي في سيره (٣٧٩/١٦) .
(٢) ترجمته في م السابق (٤٨٤/١٤) .
(٣) ترجمته في م السابق (٥٢٦/١٣) .
(٤) ترجمته في م السابق (٢١/١٦) .
(٥) ترجمته في م السابق (٢٤٢/١٩) .
(٦) ترجمته في م السابق (٤٠٢/١٢) .

٤ - طبقات النحاة البصريين / لأبي سعيد السيرافي^ص / الحسن بن عبد الله . (١)

يرويه الفخر ، عن زيد الكندي^ص ، عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي^ص عن محمد بن أحمد بن المسلمة ، عن جده ، عنه .

٥ - الفصيح لأبي العباس ثعلب أحمد بن يحيى الشيباني^ص . (٢)

يرويه - بالإجازة ، عن محمد بن أحمد الصيدلاني^ص ، عن الحسن بن أحمد الحداد عن أبي نعيم الأصبهاني^ص ، عن علي^ص بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي^ص عنه .

ب - الأثر ب :

مقامات الحريري^ص / القاسم بن علي^ص (٣) ، يرويها ابن البخاري^ص - بالإجازة عن بركات الخشوعي^ص ، عن المؤلف .

ط - كتب متنوعة :

١ - حلية الأولياء / لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني .

يرويه الفخر ، بالإجازة ، عن أحمد بن محمد اللبان ، عن الحسن بن أحمد الحداد ، عن المؤلف .

٢ - صفة الجنة / لأبي نعيم .

(بالسند نفسه) .

٣ - القناعة / لأبي بكر بن أبي الدنيا .

الفخر عن الموفق عبد الله بن أحمد بن قدامة ، عن محمد بن عبيد الباقي البطني^ص ، عن شهدة^ص ، عن الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة

(١) ترجم له الذهبي في سيره (١٦/٢٤٧) .

(٢) ترجمته في م السابق (١٤/٥) .

(٣) ترجمته في م السابق (١٩/٤٦٠) .

النعماني^٥ ، عن محمود بن عمر العكبري^٥ (١) ، عن علي^٥ بن الفرّج العكبري^٥ عن المؤلف .

٤ - كتاب المبتدأ / لمحمد بن إسحاق .

يرويه الفخر بالإجازة - عن بركات بن إبراهيم الخشوعي^٥ ، عن أبي علي^٥ علي^٥ بن محمد السلمي^٥ ، عن عبد العزيز الكتاني^٥ ، عن تمام بن محمد الرازي^٥ ، عن أحمد بن عبد الوهاب المهلبي^٥ (٢) ، عن المسلم بن معاذ ، عن سليمان بن يوسف (٣) ، عن سعيد بن مربعة (٤) عن المؤلف .

وهناك كتب أخرى في الحديث وغيره تركتها ولا بن البخاري^٥ سند له فيها وذلك مخافة أن يطول البحث ، وهذه الكثرة دليل واضح على ثقافة هذا العالم الحافظ ، وإنها ثقافة واسعة متنوعة شملت معظم العلوم السائدة في عصره .

(١) ترجم له الخطيب في تاريخه (١٣/١٥٥) ، وقال سمعت أحمد بن علي^٥ الباء اذ كره فقال " ... ليس هو في الحديث بذاك لأنه روى كتاب القناعة عن شيخ لم يسمعه محمود منه ثم قال الخطيب : والشيخ هو علي^٥ بن الفرّج بن أبي روح ... " أ. ه. قلت : لعل علي^٥ العكبري^٥ المذكور - هنا - هو نفسه المذكور في هذه المشيخة . ينظر (٢/٣٤٨/٧٥٤) .

(٢) و(٣) و(٤) لم أظفر بترجمة لهم فيما تيسر لي من المصادر .

٨ - مؤلفاته :

لم تذكر المصادر التي أُطلعت عليها أنه باشر التأليف ، ولا غرابة في ذلك فكثير من العلماء من كان على صفته في عدم التأليف ، سواء أكان في العصور التي سبقت عصره أم في عصره لم نجد لهم مؤلفات باسْرُواتأليفها وما وُجد ما هو إلا من جمع تلاميذهم ، فهذا ابن معين - رحمه الله - نقلت أقواله في مؤلفات كل مؤلف يحمل رواية من روى عنه فهذا عباس الدوري يروي عنه أقواله في الرجال ، وهذا عثمان الدارمي وإسحاق بن منصور . . . وغيرهم ، والأكثر على ذلك كثيرة .

*

٩ - مكانته العلمية وآراء العلماء فيه :

أ - مكانته العلمية :

تبوأ ابن البخاري مكانة عالية بين العلماء ، وذاع صيته في أنحاء المعمورة وذلك لتفرده بأسانيد عالية لم تحصل لكثير من عاصره ، لأن الله سبحانه وتعالى رزقه العمر الطويل ، والبركة فيه ، وبتفرد هذا الحق الأخفاد بالأجداد ، وقد وردت أقوال لابن البخاري في هذه المشيخة تدل على هذا التفرد منها قوله في (١ / ٥٤٨ / ١١٧٦) : " قدم علينا عبد المجيب ابن عبد الله الحربي البغدادي ، ولم يبق علي وجه الأرض أحد سمع منه غيري ، سمعت منه في ذي القعدة من سنة ثلاث وستمائة " ، وقال في (١ / ٦٠ / ١١٨) : " تفرد بالسمع من محمد ويسى أيضاً أسعد بن أبي المنجي في شعبان من سنة خمس وستمائة بدمشق " ، وقال في (٠٠٠ / ٥٥٨ / ١٢٠٢) : " أجاز لنا هبة الله بن الحسن الهمداني أن أروي عنه - وليس علي وجه الأرض من يروي عنه غيري " وغير ذلك من الأقوال التي تفيد تفردَه .

ب - آراء العلماء فيه :

قال الذهبي في العبر (٣/٣٧٣) : " مسند الدنيا ، رطل عمره ، ورحل الطلبة إليه من البلاد " .

وقال في معجم المختص بالمحدثين (ص ١٥٩) : " ... رحلة الافاق ، كان فصيحاً ، صادق اللهجة ، يرد على الطلبة مع الورع والتقوى ، والسكينة والجلالة ، أنفرد بعلو الإسناد ، وكثرة العوالي " . وقال في معجم الشيوخ (٢/١٣ و ١٤) : " كان فقيهاً ، عالماً ، أديباً ، فاضلاً ، كامل العقل ، متين الورع ، مكرماً للمحدثين " ، وقال ابن طولون في القلائد الجوهريّة (٢/٣٨٧) : " وكان عالماً جيد الإصغاء لما يقرأ عليه " .

ونقل ابن طولون في الفهرست الأوسط عن محمد بن إبراهيم الجزري في تاريخه في ترجمة ابن البخاري قوله :

" أنفرد بالرواية حتى لم يبق في زمانه أعلى إسناداً منه . . . وتسامع به الناس ، وكان عدد الجماعة الذين سمعوا مشيخته ، إبان إرسالها إليه من الديار المصرية نحواً من ألف ومائتين نفر . . . " (١) هـ .
وقال ابن تيمية : " ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حديث (٢) "

(١) نقله محقق ذيل طبقات الحفاظ في هامش ص ١٧ في ترجمة ابن سيد الناس .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٤/٣٢٦)

أرتحل آبن البخاريّ إلى حمص وحلب والإسكندرية وبيت المقدس وبغداد والقاهرة وفسطاط مصر وغيرها من البلدان التي لا تبعد كثيراً عن دمشق ، ولم يرتحل إلى أبعد منها كأصبهان وســــأذكر هذه الرحلات مرتبة على الحروف الهجائية للندن ، ثم أذكر سبب عدم ارتحاله إلى البلدان البعيدة كأصبهان وغيرها .

١ - الإسكندرية .

رحل إليها سنة ثلاث وثلاثين وستائة ، وقرأ على الحسين بن

يوسف بن الحسن الشاطبيّ في صفر منها ، الحديث (١ / ٤٧٣ / ٩٩٨) .

وقرأ بها على ظافر بن طاهر بن إسماعيل الأزدّيّ في التاريخ نفسه (١ / ٤٧٥ /

١٠٠٢) ، وقرأ أيضاً بها على هبة الله بن جعفر الهمدانيّ (١ / ٤٦٩ / ٩٩٣) ،

وعلى عبد الوهاب بن ظافر المعروف بأبن رواج ، وسمع منه بها أيضاً

(١ / ٣٢٩ / ٧٠٦) و (١ / ٢٩٧ / ٦١١) .

٢ - بغداد .

رحل إليها سنة خمس وعشرين وستائة ، وسمع بها على عبد السلام

آبن عبدالله الدهريّ يوم الاثنين ثامن عشرين شوال ، (١ / ٤٠١ / ٨٧٢)

وسمع بها من عمر بن محمد بن معمر الدارقزيّ ولم يحدد التاريخ (الحديث

٠٠٠ / ٢٦٠ / ٥٢٦) ، وهذا السماع من آبن طبرزد يحتمل أن يكون قبيل

قدوم عمر الدارقزيّ إلى دمشق لأنه قدم إليها سنة ثلاث وستائة ، قال

آبن البخاريّ في (٢١ / ١٠٥ / ٢٢١) : " قدم علينا دمشق في شهر رجب

سنة ثلاث وستائة " ، ويحتمل أن سماعه منه ببغداد بعد هذا التاريخ ،

فعلى الاحتمال الأخير يكون سماعه في سن يوء هله السفر بنفسه أما على

الاحتمال الأول فلا يمكن سفره إلا برفقة أهله أو أقاربه لأنه صغير السن

والله أعلم .

وسمع بها أيضاً وبالتحديد بالجعفرية من بغداد على عمر بن
مكرم في تلك السنة - أعني سنة خمس وعشرين وستمائة ، يوم الجمعة ثامن
شهر رمضان المعظم (١ / ٤١٤ / ٨٨٨) .

٣ - بيت المقدس .

سافر إليه في سنة اثنتين وستمائة ، وسمع على الحسن بن أحمد
الإدقسي في شهر شعبان ، (١ / ٤٢٧ / ٩١٣) .
ويحتمل أن سفره إلى هذه الديار المقدسة بصحبة أهله أو أحد
أقاربه ، لأن صفر سنة لا يوهل إلى الرحيل والله أعلم .

وسافر سنة إحدى عشرة وستمائة ، وسمع على عمر بن بدر بن سعيد
الموصلي .

٤ - حلب .

سمع بها من والده (الرواية ١ / ١ / ١) وما بعدها ، وعلى يوسف بن خليل
الدمشقي (١ / ٦٢ / ٣١٢) و (٠ / ٠ / ٧٧٢) و (٠ / ٠ / ٤٢٨ / ٩١٨) .

٥ - حمص :

سافر إليها سنة عشر وستمائة ، وسمع على عبد الله بن عبد الغني
أبن عبد الواحد المقدسي (١ / ٤٢٥ / ٩٠٨) .
وسمع أيضاً على محمد بن عمر بن عبد الغالب في سلخ شعبان من
السنة نفسها (١ / ٣٤٠ / ٧٣١) .

٦ - القاهرة :

رحل إليها سنة اثنتين وثلاثين وستمائة وسمع على مرتضى بن حاتم
الحويني المصري في ذي الحجة منها . (١ / ٤٤٥ / ٩٤٥) .

(١)
٧ - مصر .

رحل إليها سنة ست عشرة وستمئة وسمع عليّ عبد القويّ بن عبد العزيز السعديّ المصريّ في يوم الاثنين من السنة نفسها (١/٣٨٢/٨٣٣) ، وسمع عليّ الحسين (ويسمى محمد بن يحيى المصريّ) يوم الأحد ثالث عشر من السنة نفسها (١/٣٦٤/٧٨٤) و(٠٠٠/٣٢٠/٦٨٥) ولم يحدد في السماع التاريخ ، وسمع عليّ ست العباد بنت سلامة الدارية المصرية يوم الخميس عاشر شوال من السنة نفسها .

وسبب عدم سفره إلى البلدان البعيدة :

هو أن والده كان ينعى في مبدأ حياته من السفر إلى البلدان النهائية ولم تذكر المصادر أنه ارتحل إليها ، فيما بعد ذكر الذهبيّ (٢) أن والده القاسم بن أبي بكر الإربليّ آجتمعت بوالد ابن البخاريّ وقال له : " دع ابنك علياً يرحل معنا ، وسمع من المؤيد الطوسي فلم يفعل . . . " .

١١- وفاته :

حدثت وفاته باليوم والشهر ، فكانت يوم الأربعاء ثاني شهر ربيع الآخر من سنة تسعين وستمئة ، ودفن من يومه بسفح جبل قاسيون عند والده .
تغمده الله برحمته ورضوانه . (٣)

-
- (١) أيّ فسطاط مصر .
(٢) في معجم الشيخ (٢/١١٤) .
(٣) مصادر ترجمته مشيخة ابن جماعة (١/٣٨٨) ، العبر (٣/٣٧٣) معجم الشيخ (٢/١٣) ، والمعجم المختص للذهبي (ص ١٥٩) البداية والنهاية لابن كثير (٣/١٣٢٤) وفيه ابن النجار بدل ابن البخاريّ وهو خطأ) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٢/٣٢٥) وذيل التقييد للفاقي (٣/١٧٨) غاية النهاية للجزويّ (١/٥٢٠) الشذرات لابن العماد (٥/٤١٤) والقلائد الجوهريّة لابن طولون (٢/٣٨٧) .

ثانياً - ترجمة مخرج هذه المشيخة :

أ - نسبه :

أحمد بن محمد بن عبد الله ، جمال الدين ، أبو العباس ^(١) ، المعروف
بأبن الظاهريّ ، قال محمد بن ناصر : " كان أبوه مولى الملك غازي بن يوسف " ^(٢)
ب - مولده :

ولد في شوال سنة ست وعشرين وستمئة بحلب .

ج - شيوخه :

قال الذهبي ^(٣) : " يبلغ شيوخه أزيد من سبعمائة شيخ " أ . هـ .
وسأذكر بعضاً منهم ، مرتباً أسماً هم على الحروف الهجائية ، وبعض هؤلاء شيوخ
لأبن البخاريّ صاحب هذه المشيخة :

- صفية بنت عبد الوهاب بن عليّ بن الخضر ، الدمشقية ، ثم الحموية ، طال
عمرها ، وأحتج إليها ، وروت أشياء ، توفيت بحماة في خامس رجب ست
وأربعين وستمئة . ^(٤)

٢ - عبد الله بن الحسين . . . يعرف بأبن رواحة ، يتصل نسبه إلى الصحابي
عبد الله بن رواحة - رضي الله عنه - ، ولد بجزيرة صقلية سنة (٥٦٠ هـ) ،
وتوفي بين حماة وحلب ، فحمل إلى حماة ، فدفن بها في ثامن جمادى الآخر
سنة ست وأربعين وستمئة . ^(٥)

٣ - عبد الله بن عمر بن عليّ البيغدادي الحريريّ ، وهو أيضاً أحد شيوخ أبن البخاريّ . ^(٦)

(١) تذكرة الحفاظ (٤/١٤٧٩) ومعجم الشيوخ للذهبي (١/٩٣) .

(٢) الشذرات (٥/٤٣٥) .

(٣) في المصدر المذكور في رقم (١) .

(٤) السير (٢٣/٢٧٠) .

(٥) م السابق (٢٣/٢٦١) .

(٦) ينظر: الشيخ (٤٨) من هذه المشيخة .

٤ - القاسم بن أبي بكر الاريلى ولد في حدود سنة خمس وتسعين وخمسمائة

رحل به والده ، في التجارة الى خراسان وغيرها ، فأسمعه صحيح

مسلم في سنة (٦١٠ هـ) من المؤيد الطوسي . (١)

(٢) توفي في جمادى الاولى سنة (٦٨٠ هـ) .

٥ - محمد بن عبد الواحد المقدسي^٣ ، عم^٣ صاحب هذه المشيخة وشيخه

(وهو الشيخ " ٥٥ " من هذه المشيخة) .

٦ - كريمة بنت عبد الوهاب بن علي^٤ الخضر ، القرشية ، الاسديسة ،

الزبيرية ، الدمشقية ، أخت صفية السابقة وهي شيخة سالحة ، معمرة ،

مسندة الشام .

ولدت سنة ست وأربعين وخمسمائة .

سمعت أجزاء قليلة من أبي يعلى بن الحنولي^٥ (١) ، وتفردت بإجازة

أبي الوقت السجزي^٦ (٢) ، فروت^٦ " صحيح البخاري " وغيره عنه .

خرج لها البرزالي^٧ مشيخة في ثمانية أجزاء ، قال الذهبي^٨ : " سمعنا

هذه المشيخة " .

ماتت بيستانها بالميطور^٩ (٣) في رابع عشر جمادى الآخرة ، سنة

إحدى وأربعين وستمائة .

(١) المؤيد الطوسي : ينظر ترجمته في (١١٥١ / ٥٣٨ / ٠٠٠) من هذه المشيخة .

(٢) معجم الشيخ للذهبي (١١٤ / ٢) .

(٣) أبو يعلى بن الحنولي : حمزة بن علي . ستأتي ترجمته في (٢٩٠ / ١٥٥ / ١)

من هذه المشيخة .

(٤) أبو الوقت : هو عبد الأول بن عيسى . ستأتي ترجمته في (٣٠٩ / ١٦٠ / ١)

من هذه المشيخة .

(٥) السير (٩٢ / ٢٣) .

٧ - يعيش بن علي بن يعيش ، العلامة ، موفق الدين ، الموصلى ،
ثم الحلبي ، النحوي .

قال الذهبي : " برع في النحو ، وصنف التصانيف ، كان حسن
التفهم ، طويل الباع في النقل ، ثقة ، علامة ، كيساً " .

توفي في الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين
وستمئة بحلب . (١)

٨ - يوسف بن خليل بن قراجا ، نزيل حلب ، وهو أيضاً شيخ ابن
البخاري (ينظر فهرس هذه المشيخة) .

د - تلاميذه :

تتلمذ عليه خلق كثير ، وسأقتصر على بعض المشهورين منهم :

١ - البرزالي / القاسم بن محمد بن يوسف الإشبيلي ، ثم الدمشقي ، ولد
سنة (٦٦٥ هـ) ، وتوفي محرماً بخليص (٢) في ثالث ذي الحجة سنة (٧٣٩ هـ) .

٢ - العزبي / يوسف بن عبد الرحمن القضاعي ، ثم الكلبلي ، الدمشقي ، صاحب
تهذيب الكمال وكتاب الأُطراف ، ولد بظاهر حلب سنة (٦٥٤ هـ) (٣)
ونشأ بالمزة . (٤)

قال الذهبي (٥) : " كان ثقة حجة ، كثير العلم ، حسن الأُخلاق ، طلب

الحديث سنة أربع وسبعين وستمئة .

توفي في يوم السبت ثاني عشر صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة " .

(١) السير (٢٣/١٤٤) .

(٢) خليص : حصن بين مكة والمدينة (معجم البلدان ٣/٢٨٧) وقال صاحب
المعالم الأثرية (ص ١٠٩) : " واد كثير الماء يقع شمال مكة على مسافة مائة كيل " .

(٣) معجم الشيخ للذهبي (٢/٣٨٩) .

(٤) المزة بكسر ثم التشديد : قرية كبيرة في وسط بساتين دمشق بينها وبين

دمشق نصف فرسخ (معجم البلدان ٥/١٢٢) .

(٥) تذكرة الحفاظ (٤/١٤٩٩) .

٢ - محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (١)

*

هـ - آراء العلماء فيه :

(تذكرة الحفاظ / ٤٢٩)

وأكتفي بقول الذهبي في / ، فهو أعرف الناس بشيخه قال :

- ١ - كان خبيراً بالموافقات والمصافحات ، لا يلحق في جودة الانتقاء .
- ٢ - كان ذا وقار وسكينة .
- ٣ - كتب شيئاً كثيراً ، وخرج لجماعة كثيرة .
- ٤ - عني بغن الرواية أتم عناية مع التزهيد والوقار والجلالة والعرفة .

*

و - مؤلفاته :

لم تذكر المصادر التي بين يدي شيئاً عن تأليفه للكتب سوى ما قام

به من تخريجاتٍ على كثير من الشيوخ ، فقد خرج مشيخة :

١ - أحمد بن عبد الدائم المقدسي عنوانها (الأحاديث العوالي

(٢)

الصحاح والفوائد الحسان) .

٢ - عبد اللطيف بن عبد النعم الحراني في أربعة عشر جزءاً . (٣)

(١) مضت ترجمته في تلاميذ ابن البخاري الذين أجازهم .

(٢) الظاهرية مجموع (٣٨٤٤) تبدأ من ورقة (٢٠٣ أ) وهي خمسة

أجزاء ، وقفت على ثلاثة أجزاء منها .

(٣) يقوم بتحقيقها أحد الأخوة من دول الخليج ، سجلها بهذه الجامعة

جامعة أم القرى لنيل درجة الماجستير .

٣ - ابن البخاري[ؒ] ، هذه التي أقوم بتحقيقها ، أدعوا لله أن يعينني على ذلك .

٤ - - وخرج لابن البخاري[ؒ] معجم ، يذكر فيه شيخ ابن البخاري[ؒ] المجيزين له والمُسمعين . (١)

*

ز- وفاته :

توفي في السادس والعشرين من ربيع الأول سنة ست وتسعين
وستمئة .

*

ثالثا - ترجمة المزي[ؒ] الذي أضاف شيخين إلى هذه المشيخة .

وقد ترجمت له ضمن تلاميذ ابن الظاهري[ؒ] فيما سبق .

(١) لم أقف عليه ، ذكره الكتاني[ؒ] في فهرسه (٦١٧/٢) يرويه الكتاني[ؒ] بأسانيدته إلى الفخر ابن البخاري[ؒ] .

الفصل الثاني

دراسة مفصلة عن الكتاب وموضوعه

ويشتمل على مايلي :

- ١ - معنى المشيخة ، ومضمونها ، وكيفية ترتيبها ، والفرق بينها وبين المعاجم والفهارس والأثبات والأجزاء ، والبرامج .
- ٢ - بداية تأليف المشيخات وما يرادفها وتطورها ، ومعنى التخريج .
- ٣ - ما طبع من المشيخات والمعاجم والفهارس ، والأثبات والبرامج حتى كتابة هذه السطور ما أطلعت عليه .
- ٤ - الموازنة بين موضوع هذه المشيخة والمشيخات الأخرى .
- ٥ - منهج المخرِّج في هذه المشيخة ، وفي ما أحققه ، ومنهج المزيِّ الذي ألحق شيخين ، موارد هذه المشيخة ، ومحتوياتها .
- ٦ - الأوهام التي وقعت في هذه المشيخة .

معنى المشيخة ، ومضمونها ، وكيفية ترتيبها ، والفرق بينها وبين المعاجم والفهارس والأثبات والأجزاء والبرامج .

أ - معنى المشيخة :

في اللغة : هي إحدى جموع (شيخ) يقال : " مشيخة " و " مشيخة " بفتح الميم وكسرها . (١)

في الاصطلاح : استعملت علماً على الكرايس التي يجمع الراوي فيها شيوخه وهو اصطلاح قديم . (٢)

ب - مضمونها :

تتضمن المشيخة تراجم الشيوخ ومردياتهم ، وقد توسع المتأخرون في ذلك فأصبحوا يذكرون فيها كل ما فيه فائدة علمية عن شيوخهم ، ومشيخة آبن جماعة التي خرجها البرزالي خير مثال على ذلك .

ج - ترتيبها :

وترتيب المشيخة متنوع ، قد يكون على أفضلية الشيوخ أو أوليتهم كمشيخة آبن الجوزي فيما أعلم . أو على سني وفياتهم كمشيخة آبن البخاري هذه ، وقد ترتب على حروف المعجم وهذا نادر كمشيخة آبن جماعة فهي مرتبة على الحروف الهجائية .

(١) ينظر : اللسان (مادة شيخ ٣ / ٢١) .

(٢) ذكره الكتاني في فهرسه (٢ / ٦٢٤) نقلًا من خط صديقه الشيخ

أحمد بن أبي الخير المكي .

د - الفرق بينها وبين المعاجم والفهارس والأشياء والأجزاء والبرامج :

قبل البدء في بيان الفرق بينها وبين هذه الأنواع ، أذكر التعريفات التالية :

أ - المعاجم في الاصطلاح :

هي " الكتب المصنفة على حروف المعجم في شيخ المصنف كالمعجم الصغير والوسط للطبراني أو في أسماء الصحابة كالمعجم الكبير له " . (١)

ب - الفهارس :

مفردها فهرس أو فهرسة ، فالأولى معربة عن الثانية ، وهي لفظة فارسية (٢) ،

ويقال فهرست - بالتاء في الوصل أو الوقف - .

والفهرس في الاصطلاح : " هو الكتاب الذي يجمع فيه الشيخ شيوخه وأسانيده

وما يتعلق بذلك " . (٣)

ج - البرامج :

مفردها برنامج وأصلها فارسية تعني الورقة الجامعة للحساب . (٤)

وفي الاصطلاح : مرادف للفهرس ، قال الكتاني في فهرسه (١ / ٧١) :

" يستعمله كثيراً أهل الأندلس بمعنى الفهرسة " .

د - الأشياء :

مفردها شَيْء - بفتح الموحدة - وهي الكتاب الذي يجمع فيه المحدث أسماء

شيوخه مروياتهم عنهم . (٥)

ه - الأجزاء :

وهي " الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم . . كجزء

الحسن بن عرفة " . (٦)

(١) فهرس الفهارس للكتاني (٢ / ٦١٠) .

(٢) و (٣) و (٤) و (٥) ينظر م . السابق (١ / ٦٩ - ٧١) .

(٦) الرسالة المستطرفة (ص ٨٦) .

الفرق بينها وبين تلك الأنواع : يمكن تصنيفها إلى مجموعتين :

الأولى : المشيخات ، والمعاجم والأجزاء ، فهذا تذكر فيها أسماء الشيوخ ومروياتهم .
الثانية : وهي الأثبات ، والفهارس والبرامج ، وهي ما أودع فيها مؤلفوها من أسماء
المؤلفات وأسانيد هؤلاء المؤلفين إلى هذه الكتب ، وقد يذكر طرفاً من مقدماتها ،
وقد يترجم للشيوخ الذين أخذ عنهم المؤلف هذه المصنفات .

٢ - بداية تأليف المشيخات وما يرافقها ، وتطورها ، ومعنى التخريج :

المتتبع لما ألف في المشيخات يلاحظ أن هذا النوع من التأليف بدأ
قديماً ، ولكنه كان مقتصراً على مرويات الشيوخ فقط دون التعرض لغيرها ،
وإذا كانت الأجزاء الحديثية هي بمثابة مشيخات ، فإنها تمثل هذا الجانب
فهذا الحسن بن عرفة (ت سنة ٥٢٥٢ هـ) صاحب الجزء المشهور ، يمثل
هذه الحقبة فهو لا يذكر في جزئه إلا مرويات شيخه ، وفي بداية القرن
السادس نلاحظ أن تطورا طفيفا طرأ على المشيخات .

ويمثل هذه الفترة ابن الجوزي (ت سنة ٥٩٢ هـ) في مشيخته ،
فهو يذكر مرويات شيوخه ثم يلحقها بدرجة الحديث وما وقع له في هذه
الأسانيد من موافقة وبدل ومضافة ومساواة^(١) ، ونبذة عن أحوال شيخه ،
مقتصرا في الغالب على مولده ووفاته .

(١) سبق التعريف بهذه المصطلحات في ص () من هذه الرسالة .

وفي القرن السابع الهجري^٧ وما بعده توسع^٧ في محتويات المشيخة ،
فبينما كانت قاصرة على المرويات والنبد عن أحوال الشيوخ أصبحت تشمل
على كل ما فيه فائدة علمية تتضمنها الترجمة ، ويمثل هذا التطور مشيخة
ابن جماعة المخرجة له .

ب - معنى التخريج :

في اللغة : التخريج : تفعيل من (خرج) ، وفي تهذيب اللغة (١) :
" يقال : خرجت السماء خروجاً إذا أصحت بعد إغامتها " ، وفي اللسان : (٢)
" الأستخراج كالأستنباط " ويستخلص من هذا أن معنى التخريج إظهار ما خفي .
وفي الأُصطلاح : له عدة معان :

١ - إيراد أحاديث كتاب معين بأسانيد مؤلفه إلى أن يلتقي مع صاحب
أحد كتب الحديث المعتبرة كالكتب الستة في شيخه أو شيخ شيخه
أو من فوقه ، وهذا ما يسمى " المستخرج " كستخرج الإسماعيلي^٧ على
صحيح البخاري^٧ .

٢ - ويأتي بمعنى اللحق - بفتح اللام والحاء المهملة معا - وهو تخريج
ماسقط من أصل الكتاب فالحق بالحاشية أو بين السطور (٣)

-
- (١) مادة (خرج ٤٩/٧) .
(٢) المادة نفسها (٢٤٩/٢) .
(٣) شرح ألفية العراقي (١٥٧/١) .

٣ - أن يقوم المحدث بجمع الأحاديث التي سمعها بأسانيدَه وتصنيفها
متبعاً صيغ الأداة المعروفة . ومن ذلك أكثر كتب الحديث
للصحيحين وغيرهما .

٤ - أستخرج الحديث من مصادره ، ودراسة طرقه وبيان متابعاته
وشواهدِه إن وجدت ، والحكم عليه .

٥ - أنتقاء أحاديث من مرويات الشيوخ المشتملة على الأحاديث الصحيحة
والحسان العوالي والغرائب . . . (١)

والمعنى الأخير هو الذي يعنينا في موضوعنا هذا .

*

٣ - ما طبع من الشيخات والمعاجم والفهارس والأثبات والأجزاء والبرامج
حتى كتابة هذه السطور ما أطلعت عليه .

أولا - الشيخات :

١ - مشيخة ابن طهيمان : (إبراهيم بن طهيمان المتوفى سنة ٦٣ هـ) .

حققها الدكتور محمد ظاهر مالك ، صدرت سنة (١٤٠٣ هـ) بدمشق

عن مجمع اللغة بها .

ويرى محققها أن كلمة (شيخة) لم يكتبها ناسخ المخطوطة بل كتبها

رجل غيره ، وقد جاءت على صحيفة العنوان على النحو التالي (الجزء الأول

والثاني من سنن إبراهيم . . . برواية . . .) ولكن على مر الزمان تلاشت كلمة

(١) سماعاً من إزاعة القرآن الكريم بالرياض نقلاً من كلام الدكتور عبد الغني

التيمي في موضوع الحديث النبوي / وقد تصرف في بعض العبارات

أذيع ضمن مسابقة شهر جمادى الأولى السؤال الأول ، أعيد إزاعته

يوم الخميس ١٣ / ٥ / ١١ هـ .

(سنن) وأصبحت غير واضحة بحيث تعسر قراءتها وفيما بعد بذل البويب جهوده في صحة قراءتها عند تبويبها ولكنه أخال في قراءتها . ثم استنتج المحقق أن هذا الكتاب بعنوان (سنن) وليس (مشيخة) ... (١)

٢ - مشيخة ابن الجوزي :

وقد طبعت بتحقيق محمد محفوظ في مجلد واحد ، ومنهج المؤلف وضح المحقق . صدرت الطبعة الثانية سنة (١٤٠٠هـ - ١٨٠٠م) .

٣ - مشيخة ابن جماعة : (محمد بن إبراهيم السخري سنة ٧٣٣هـ) ،

تخريج القاسم بن محمد البرزالي ، وقد قام بتحقيقها الدكتور موفق عبدالله عبد القادر ، في مجلدين ، صدر سنة (١٤٠٨هـ) وضح المحقق منهج ابن جماعة في مشيخته ص (٣٩) .
هذا ما وقفت عليه من المشيخات .

(١) قلت لم يعط المحقق أدلة توضح ما قاله ، والذي يتبين لمن أطلع على الكتاب أن تسميته بالسنن مخالف لما يحتويه ، فإنه لم يكن مرتباً على الأبواب الفقهية كعادة مثل هذه الكتب . ولو قال المحقق إنه أقرب إلى الجزء فما جانب الصواب لأنه إذا قيس بالأجزاء المطبوعة بعده كجزء الحسن بن عرفة وغيره لا يفترق عنها والله أعلم بالصواب .

ثانيا - المعاجم :

أ - معجم الطبراني (١) الصغير والأوسط :

والمعجمان مرتبان على أسماء شيوخ المؤلف ، أما الأوسط فقد حققه الدكتور محمد الطحان ، وما زال تحقيقه للكتاب جارٍ ، طبعت الأجزاء الثلاثة الأولى متتابعة أولها سنة (١٤٠٥هـ) هذا ما أعلمه ما طبع من المعجم الأوسط حتى كتابة هذه السطور . أما الصغير فقد طبع طبعة تجارية سنة (١٤٠٣هـ) عن دار الكتب العلمية وقد حقق بعضه تحقيقاً علمياً في رسالة (ماجستير) نوقشت (سنة ١٤٠٧هـ) ^(٢) بجامعة أم القرى ، وقد ظهر الكتاب مشروحاً بعنوان (الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني) بتحقيق محمد شكور محمد سنة (١٤٠٥هـ) {

(١) أما معجمه الكبير فمرتب على أسماء الصحابة فهو أقرب إلى المسانيد

لكنه يتميز عنها بأنه مرتب على الحروف الهجائية .

(٢) هذه الرسالة القسم الثاني من تحقيق الكتاب ، تبدأ من حرف الباء إلى حرف الطاء ، ولعل تحقيق الكتاب قسم أقسام كل طالب تولى تحقيق قسم منه ، لأنني سألت أمين مكتبة مركز البحث العلمي بهذه الجامعة فأفادني بأنه لا يوجد إلا هذا القسم والله أعلم .



ب - معجم أبي يعلى (أحمد بن علي بن المثنى المتوفى سنة ٣٠٧هـ) .

صدر هذا المعجم سنة (١٤٠٧هـ) بتحقيق وإرشاد الحق الأثري ، صدر عن إدارة العلوم الأثرية بباكستان ، وهو في مجلد ، ولم يبين المحقق منهج المؤلف . وفي ملحق التراث العدد (٨٠٢٠) من جريدة المدينة النورة ذكر أن هذا المعجم تولى تحقيقه الأستاذ حسين أسد ، وسيصدر عن دار المأمون للتراث ، اعتماداً على نسختين خطيتين ، قلت : ولم ألق على هذه الطبعة حتى كتابة هذه السطور ، فلعلها صدرت .

ج - المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي لأحمد بن

إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي المتوفى سنة (٣٧١هـ) صاحب المستخرج على صحيح البخاري ، رواية الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني عنه ، قام بتحقيقه الدكتور زياد محمد منصور ، صدر سنة (١٤١٠هـ) عن مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة ، وقد وضح المحقق منهج الإسماعيلي في معجمه .

د - معجم الشيوخ لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي

المتوفى سنة ٤٠٢هـ وبذيله المنتقى من المعجم ، وحديث السكن بن جميع ، قام بتحقيقه الدكتور عمر عبد السلام تدمري ، صدر سنة (١٤٠٥هـ) عن مؤسسة الرسالة ودار الإيمان ، وهو في مجلد ، لم يبين المحقق منهج المؤلف .

هـ - معجم الذهب (محمد بن أحمد بن عثمان المتوفى سنة ٧٤٨هـ) .

١ - معجم الشيوخ : وهو معجمه الكبير ، قام بتحقيقه الدكتور محمد الحبيب الهيلة ، صدر هذا المعجم سنة (١٤٠٨هـ) ، عن مكتبة الصديق بالطائف ، في مجلدين ، ولم يبين المحقق منهج المؤلف .

٢ - المعجم المختص بالمحدثين ، وقد وضع محققه كلمة (المحدثين) بين قوسين (١) وقد بين المحقق منهج الذهبي^س في كتابه ١٠٥ ، بقي أن أقول إن محققه هو نفسه محقق معجم الشيوخ المذكور آنفاً صدر عن الدار المذكورة في معجم الشيوخ وفي السنة نفسها .

٩ - معجم الشيوخ تأليف عمر بن فهد الهاشمي المكي المتوفى سنة (٥٨٨ هـ) ، تحقيق محمد الزاهي ، مراجعة الشيخ حمد الجاسر ، وهو من منشورات دار اليمامة ، ولم يذكر تاريخ الإصدار إلا أنه يتبين من تاريخ مقدمة المراجع أنه في سنة (٤٠٢ هـ) أو بعدها ، ولم يوضح المحقق منهج المؤلف . هذا ما أطلعت عليه من كتب المعاجم المطبوعة .

*

ثالثاً - الفهارس :

- وهي جمع فهرس أو فهرست ، أو فهرسة ، وهي كلمة فارسية معربة (٢) :
- ١ - فهرس ابن عطية (عبد الحق بن عطية المتوفى في حدود ٥٤١ هـ) حققه محمد أبو الوفاء جفان ، ومحمد الزاهي ، صدر سنة (٤٠٠ هـ/ ٩٨٠ م) ، والثانية سنة (٤٠٣ هـ/ ٩٨٣ م) ، عن دار الغرب الإسلامي ، وهو في مجلد صغير ، وقد بين المحققان منهج المؤلف في كتابه هذا .
 - ٢ - الغنية للقاضي عياض بن موسى (المتوفى سنة ٥٤٤ هـ) دراسة وتحقيق محمد بن عبد الكريم ، وقد بين المحقق منهج المؤلف ، لم يذكر تاريخ الطبعة ، صدر عن الدار العربية للكتاب (ليبيا - تونس) .

(١) وسبب ذلك - فيما أعلم - أنه ذكر في نسخ باسم (المعجم المختص بمحدثي العصر) .

(٢) ينظر فهرس الفهارس (٦٩/١) فإن المؤلف بحثه بحثاً جيداً .

٣ - فهرسة ما رواه أبو بكر محمد بن خير بن عمرو الأموي الأشبيلي (ت ٥٢٥هـ) عن شيوخه، التي حققها (فرنسشكه قدار زدين) ثم أعيد طبعه سنة (١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م) وقد وضع المحقق منهج المؤلف .

٤ - فهرس اللبلي (أحمد بن يوسف الفهري) المتوفى سنة (٦٩١هـ) حققه ياسين يوسف عياش وعواد عبد ربه أبو زينة، صدر سنة (١٤٠٨هـ) عن دار الغرب الإسلامي، في مجلد صغير، وقد بين المحققان منهج المؤلف .

٥ - فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات تأليف عبد الحي بن عبد الكبير بأعتناء إحسان عباس، صدر هذا الكتاب عن دار الغرب الإسلامي الطبعة الثانية سنة (١٤٠٢هـ) في مجلدين، ووضعت له فهارس فيما بعد في مجلد مستقل، والكتاب من أوسع ما ألف في هذا المجال، ولم يختص ببلد معين، قال محققه (٣٣/١) (٠٠٠) يجد فيه أهل كل إقليم تراجم أعلامهم (٠٠٠) ولم يبين المحقق منهج المؤلف، ولكن أسهب فيما احتواه هذا الفهرس .

٦ - هناك فهرس سماه (صلة الخلف بموصول السلف) تأليف محمد بن سليمان الروداني المتوفى (سنة ١٠٩٤هـ)، حققه الدكتور محمد حجي صدر عن دار الغرب الإسلامي سنة (١٤٠٨هـ)، قال محققه في المقدمة :
"صلة الخلف ثاني فهرسين عظيمين في القرن الأخيرة" قلت : لعله يعني بالفهرس الآخر فهرس الكتاني، لم يبين المحقق منهج المؤلف في كتابه هذا .
وهذا الكتاب سبق أن نشر تباعاً في مجلة معهد المخطوطات العربية بالكويت .

رابعاً - الأجزاء :

تعتبر الأجزاء في مضمونها مشيخات ، وقد نشرت في الآونة الأخيرة عدة أجزاء أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ، مرتباً ^{وربما} ذلك على حسب وفيات مؤلفيها :

١ - جزء محمد بن عاصم الشقي (١) المتوفى سنة ٢٦٢ هـ ،

تحقيق / مفيد خالد عيد ، صدر سنة (١٤٠٩ هـ) ، عن دار العاصمة بالرياض ، وطبع معه جزء أحمد بن عاصم المتوفى سنة (٢٧٢ هـ) ، ولم يبين المحقق منهج المؤلفين في هذين الجزئين .

٢ - جزء الحسن بن عرفة (المتوفى سنة ٢٧٥ هـ) ، حققه

عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، صدر عن مكتبة دار الأقصى بالكوييت سنة (١٤٠٦ هـ) ، لم يوضح المحقق منهج المؤلف .

٣ - جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث أبي القاسم

عبد الله بن محمد البغوي المتوفى سنة ٣١٧ هـ ، تخريج أبي طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العشاري ، حققه محمد ياسين محمد إدريس .

*

خامساً - كتب البرامج :

وما وقت عليه من كتب البرامج مايلي :

١ - برنامج شيوخ الرعيني (علي بن محمد بن علي الإشبيلي

المتوفى سنة (٥٩٢ هـ) تحقيق إبراهيم شيوخ ، صدر سنة (١٣٨١ هـ/١٩٦١ م) بدمشق عن وزارة الثقافة والإرشاد القومي ولم يوضح المحقق منهج المؤلف .

(١) يروي ابن البخاري صاحب هذه المشيخة هذا الجزء بالإجازة عن أحمد ابن محمد اللبان وأبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني كلاهما عن الحسن بن أحمد الحداد عن أبي نعيم ، عن عبد الله بن جعفر بن فارس عن المؤلف .

٢ - برنامج التجيبي (القاسم بن يوسف التجيبي السبتي^و

المتوفى سنة ٧٣٠ هـ) ، حققه عبد الحفيظ منصور ، صدر عن الدار العربية للكتاب (ليبيا - تونس) .

لم يبين المحقق منهج المؤلف .

٣ - برنامج ابن جابر الوادي^و آشي ، تأليف محمد بن جابر

المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ، حققه الدكتور محمد الحبيب الهيلة ، صدر سنة (١٤٠١ هـ) نشرته جامعة أم القرى ، وضح المحقق منهج المؤلف .

٤ - برنامج المجاري^و (١) / محمد بن محمد بن علي^و المجاري^و

الأندلسي^و المتوفى سنة (٨٦٢ هـ) ، حققه محمد أبو الألفجان ، صدر عن دار الغرب الإسلامي سنة (١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) في مجلد صغير وضح المحقق منهج المؤلف .

وأختم هذا البحث عن هذه الكتب جميعها بقول الصفدي^و (٢) :

"... وأما كتب المحدثين .. ومعاجمهم ومشيوخ الحفاظ والرواة فإنها شيء لا يحصره حد ، ولا يقصره عد ، ولا يستقصيه ضبط ، ولا يستدنيه ربط ، لأنها كثرت الأمواج أفواجا وكابرت الإدراج أندراجا ."

-
- (١) قال محققه في ص ٣٢ من الهامش : " يكتب البلوي (المجاري) في ثبته هكذا (الموجاري) بفتح الميم ، وهكذا أوردها السخاوي في الضوء اللامع (١٨ / ٤) ، وقد درجت على كتابتها (المجاري) - بضم الميم فقط - لأن المجاري نفسه كتبها بخطه بدون مد " أ. هـ .
- (٢) في الوافي بالوفيات (٥٥ / ١) .

٤ - الموازنة بين موضوع هذه المشيخة والمشيخات الأخرى :

تعتبر مشيخة ابن البخاري التي خرجها له ابن الظاهري^س (١) من أوسع المشيخات رواية ، وفيها بعض الفوائد العلمية ، لكنها ليست كمشيخة ابن جماعة التي تكثر فيها هذه الفوائد ، وابن البخاري إذا قورنت مشيخته بما سبقها من مشيخات كمشيخة ابن الجوزي^س ، نجد أن في أسانيد مسوعاته ثمانيات^س (٢) ، بينما أسانيد ابن الجوزي في مشيخته أغلبها تساعيات ، ومتبع الأحاديث الواردة فيهما وجد أن ابن البخاري إما يساوي^س (٣) ابن الجوزي^س ، وإما يضافحه^س (٤) .

- (١) وقد خرجت لابن البخاري مشيخات غير ما خرج ابن الظاهري له ، فقد خرج له علي بن بلبان المقدسي المتوفى سنة (٦٨٤هـ) مشيخة سماها (أسنى المقاصد وأعذب الموارد) ، ووقفت على الجزء العاشر منها وهو خاص بالنساء ، فهو يذكر النساء اللاتي سمع منهن ابن البخاري ، ومن أخذ عنهن بالإجازة ، وعدد من جميعاً (ست وعشرون امرأة) أغلبهن وردت أسماءهن وأحاديثهن فيما خرج ابن الظاهري في هذه المشيخة ، توجد نسخة بالظاهرية برقم (١٠٣٩) . ووقفت على ما أنتقاه العلائي من مشيخة ابن البخاري تخريج ابن الظاهري في مكتبة دامت إبراهيم بإستانبول بتركيا مجموع (٣٩٦) من ورقة (٤٤ - ١٦٣ ب) ، وكذلك وقفت على ما أنتقاه المزني من هذه المشيخة في مكتبة فيض الله أفندي برقم (٥٥٣) وقد خرج البرزالي لابن البخاري مشيخة فيما يذكر ولكن لم أقف عليها .
- (٢) الثمانيات والتساعيات ما كان العدد في السند ثمانية وتسعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- (٣) (٤) الأحاديث التي ساوى فيها ابن البخاري ابن الجوزي هي
- (١٩٩٠/٤٦٧/٠٠٠) (١٠٨٤/٥٠٨/٠٠٠) وغيرها ، وما صافحه فيها هي (٧٤٥/٣٤٥/٠٠٠) (٩٥٤/٤٤٧/٠٠٠) و (٥١٣/٩) وغيرها . (١٠٩٤)

٥ - منهج المخرج في هذه المشيخة وفي ما أحقه ومنهج العزى فيما أحقه

عليها ، وموارد هذه المشيخة ، ومحتوياتها

١ - منهج المخرج في هذه المشيخة وما أحقه :

أبن الظاهري من العلماء الأفاضل الذين أهتموا بعلم التخریج ، وله باع طويل في هذا المجال كما وصفه تلميذه الذهبي ، وقد خرج مشيخات كثيرة لعدة شيوخ ، وتعدّ مشيخة أبن البخاري من أوسع ما خرج في علم

ومنهجها فيها أنه جعل مرويات الشيوخ الذين سمع منهم أبن

البخاري بمجمة تحت عنوان (الشيخ الأول . . . الثاني . . . الثالث . . .) فهو

يورد أول حديث للشيخ المترجم له ثم يذكر روايات من شاركه فيها سواء

أكانت هذه الروايات المشاركة عالية أم نازلة وأكثرها عالية ، وأغلب هو لا

الشيوخ المشاركين هم من الشيوخ الذين أجازوا أبن البخاري ولذلك نجد

أن أبن الظاهري لم يفردهم بترجمة خاصة ولم يذكر عنهم شيئاً من أحوالهم

كما فعل في الشيوخ الذين سمع منهم الفخر ، وقد يطول به النفس فيكثر

من الروايات المشاركة لروايات الشيخ المترجم له ، فيوصلها أحياناً إلى

إحدى عشرة رواية ، ثم يذكر الحديث الثاني من مرويات المترجم له فيفعل

ما فعله في الحديث الأول إن كان له مشارك وإلا اقتصر عليه وهكذا حتى

تنتهي أحاديث الشيخ صاحب الترجمة ، ولم يقتصر في المشاركة على الشيوخ

المجيزين لأبن البخاري بل يذكر رواية من شاركه من سمع منه أبن البخاري

بالرغم أنه ذكر روايات هذا الشيخ الذي سمع منه الفخر في ترجمته الخاصة به ،

وقد أكثر من روايات أبن طبرزد الذي شارك كثيراً من الشيوخ المترجم لهم ،

فلا تكاد تذكر روايات شيخ معين بوجه إلا وقد شاركه أبن طبرزد في هذه

الرواية أكثر من مرة ، والقاري لهذه المشيخة سيلحظ ذلك وخاصة إذا أطلع

على فهرس شيخ ابن البخاري في هذه المشيخة ، وأطلع على ترجمة ابن طبرزد يجد أن مرويات هذا الشيخ رازت بنصيب وافر من ذكرها في هذه المشيخة وليها في الكثرة مرويات زيد الكندي .

وبعد أن ينتهي ابن الظاهري من ذكر مرويات الشيخ المترجم له ومن شاركه ^{بذكر} تبذة من ترجمة هذا الشيخ مقتصراً في الغالب على مولده ووفاته ومكان دفنه . . .

وعند انتهاء روايات الحديث يذكر من خرج مقتصراً على ما فيه من علو لصاحب المشيخة ودرجة الحديث ، وسأذكر منهجه فيها بعد أسطر .

وإبن الظاهري - رحمه الله - له معرفة تامة بالموافقة والبدل ،

والمساواة والمصافحة فبعد انتهاء من بيان درجة الحديث يقول على لسان شيخه : (ومن حيث العدد كأن شيرني سمعه من النسائي) أو يقول : (وقع لنا هذا الحديث موافقةً للبخاري عالية له أو بدلاً لمسلم عاليه . . .) وغير ذلك من العبارات التي يجدها القاري في مكانها الذي حدد .

وقد وقعت له أوهام في ذلك ، وهذا لا يقلل من شأنه كعالم بهذه العلم ، فإنه بشرطاً عليه ما يطرأ على بني جنسه .

وأستكمالاً للتوضيح وضعت جداول مبيناً فيها موقع الموافقة أو البدل وموضحاً المصافحة أو المساواة ، وكذلك جداول تبين الروايات العالية من غيرها .

أما حكمه على الحديث فإنه يحكم عليه في الغالب بالنظر إلى أصله المخرج في الكتب الستة - مثلاً - لا على ما أورده في أسانيد شيخه ابن البخاري ، فيقول (هذا حديث متفق على صحته) أو يقول (صحيح) والمتبع للأسانيد الواردة في مرويات الشيخ المترجم له يجد أن فيها (الصدوق)

أو (الضعيف) واليك - أخي القارىء - أمثلة على ذلك :

مثال ما قال فيه (متفق على صحته) وفي أسانيد المشيخة رجل

ضعيف قد تميم ، ما ورد في الحديث (٥١ / ١٩ / ٢) وغير ذلك .

ومثال ما قال فيه (صحيح) وفي أسانيد ابن البخاري رجل ضعيف ،

ما ورد في الحديث (٤٩ / ١٨ / ١) - (٥١) .

وهذا المصنف الذي سار عليه المخرج في الحكم على الحديث ،

إنما هو مصنف من سبقه من العلماء كالبنفوي في كتابه (السنة) وغيره

فإنهم يحكمون على أصل الحديث والله أعلم .

ومن منهجه أنه يسكت عن بيان درجة الحديث في بعض الروايات

مثال ما سكت عن درجته / في الحديث (٦٩ / ٢٧ / ٢) ،

ومن منهجه في تخريج الحديث أنه يقول (هذا حديث أنفرد به مسلم) ،

وبالتبع نجد أن مسلماً لم ينفرد به بل شاركه فيه البخاري ، فالمخرج لا يريد

التفرد الاصطلاحي الذي يفهم منه أن البخاري لم يخرج قط ، بل مراده تفرد

بالنسبة إلى سند معين ، ومثاله ما ورد في الحديث (٢٥ / ٩ / ٣) - (٢٩) .

ولم يقتصر ابن الظاهري المخرج على درجة الحديث ، وبيانه مظانسه ،

وما في سنده من علولصاحب المشيخة ، بل يتعرض لما في الحديث من علل إن كان

هناك علة ، ومثال ذلك قوله في الحديث (٦٣ / ٢٤ / ١) - (٦٥) : " والاضطراب

فيه من سفیان ، فإنه كان يرويه تارة هكذا وتارة هكذا بين ذلك على بن المديني الحافظ . "

ويؤخذ عليه أنه لم يذكر أين بينه ابن المدينة أو من أي مصدر نقل كلام علي هذا .

وبيين المخرج ما في الروايات من شذوذ ومثاله في الحديث
(٦ / ٣١ / ٧٤-٧٨) قوله : (هكذا جاء في هذه الرواية ، والمحفوظ أن ذلك جرى بين عمار وعمر كما تقدم في الرواية التي قبل هذه ، أما قصة عبدالله فإنما كانت مع أبي موسى ، وفيها ذكر حديث عمار كما ذكره - يعني في الرواية (٧ / ٣١ / ٧٨) .

أما ترتيبه للمشيخة فقد راعى فيه سني الوفيات إلا أنه قدم والد صاحب المشيخة تبيلاً له واعترافاً للفضل على أبيه
علي بن أحمد .

ومن منهجه أيضاً أنه في نهاية مرويات الشيخ المترجم له يذكر سنة مولده ووفاته على لسان الفخر صاحب المشيخة ، ثم ينقل ما وصف به ابن البخاري شيخه ، ومثاله في الشيخ (٢١) ، إبراهيم بن عبد الواحد وصفه ب (علم الزهاد) وفي الشيخ (٣٤) محمد بن أبي الفخروود قوله (وكان شيخاً صالحاً وكان آخر من روى بصر عن ابن رفاعه) وقوله في الشيخ (١٨) (وكان شيخاً صالحاً ، حسن الهيئة صدوقاً) .

ومن التتبع يظهر أن المخرج لا يذكر المصدر الذي نقل منه سنة الولادة والوفاة إلا في موضع واحد ، وهو أنه نقل عن ابن النجار (وفاة عمر بن بدر الشيخ ٣٨) وهذا الموضع هو آخر مرويات هذا الشيخ .

هذا ما تتبعته فيه منهج المخرج ولعلي وفقت في توضيح منهجه

من دراستي لهذه المخطوطة ، فإن كان تتبعي هذا قد أصبت فيه فهذا فضل من الله سبحانه وتعالى ، وإن كانت الأخرى فهذا جهدي كيشريعتيه الخطأ والنسيان وبالله التوفيق .

٢ - منهج المزيّ فيما أحقه بالمشيخة :

يُمكن أن يكون منهجه في ذلك منهج شيخه ابن الظاهريّ إلا أنه لم يكن دقيقاً كشيخه في ذكر (البدل) ، فإنه يقول عند وقوع بدل في الرواية (قد وقع موافقة للبخاري في شيخ شيخه) وهذا النوع في الاصطلاح يسمى (بدلاً) فلم يوضحه ، بينما نجد أن ابن الظاهريّ يوضح هذه المصطلحات توضيحاً دقيقاً ، فالبدل بدل ، والموافقة موافقة .

ولعل الشيخ المزيّ - رحمه الله - أراد من قوله السابق المعنى اللغويّ ، فإنّ البدل في أصله موافقة إلا أنه في الاصطلاح يفتقر عن الموافقة المذكورة في أنه يقع في شيخ شيخه ، بينما الموافقة تكون في الشيخ فقط والله أعلم .

٣ - مصادر هذه المشيخة ومحتوياتها :

المتتبع لأحاديث هذه المشيخة يجد أن مصادرها متنوعة تنوعاً كبيراً ، ويمكن إيجاز ذلك فيما يلي :

١ - الموطّات : ففيها من موطأ مالك وموطأ ابن أبي ثعب (محمد ابن عبد الرحمن بن المغيرة) .

(ينظر : ترجمة هذين العالمين في فهرس هذه الرسالة) .

٢ - حديث مالك خارج الموطأ : ولا سيما ما جمعه النسائي له .

٣ - المشيخات والأجزاء الحديثية . (ينظر ثقافته) .

٤ - المسانيد : كسند الإمام أحمد ، وسند الإمام الطيالسي وقد أكثر

عنهما ابن البخاريّ في هذه المشيخة ، وسند أبي عوانة وغيرها من

المسانيد الموضحة في (ثقافته) .

٥ - الصحيحان والسنن الأربعة والشاغل للترمذيّ .

- ٦ - المعاجم : كمعاجم الطبراني الكبير والوسط والصغير .
٧ - ما أخرجه الخطيب البغدادي في كتبه من أحاديث بسند ، .
هذا إجمال ما في هذه المشيخة من موارد .
(يراجع ثقافته) .

أما ما تحويه :

فهي تحتوي على الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة والآثار
والحكايات ، وأبيات شعر الزهد وغيره .
وتتراوح درجات هذه الأحاديث بين الصحة والحسن والضعف
ويندر جداً وجود الأحاديث الموضوعة .
الأوهام التي وقعت في هذه المشيخة :

ويمكن تصنيف هذه الأوهام إلى مايلي :

- ١ - ما وقع في الأصل الذي أخذ عنه ابن البخاري كما في
(٢٥٥ / ١ / ٢٦٤ و ٢٦٥) وقد نبه عليه ابن البخاري نفسه ، وهذا الوهم
هو (كذا ووقع في أصل سماعنا الحارث بن سعد) صححه بقوله
(والصواب عامر بن سعد) .

- ٢ - ما وقع في نسخة الأحمدي التي أخذتها أصلاً ، وهذا

الوهم ينقسم إلى قسمين :

أ - ما وقع من نساخها :

وهذا كثير ، وقد بينته في الهوامش وأذكر منه - هنا - على سبيل

المثال مايلي :

في السند (١٥٥ / ١ / ٢٨٣) : " ح وأنا الاخوان أبو المعالي

أسعد وأبو محمد عبد الوهاب (ثنا) منجى (. . .)

وهذا وهم فإنَّ النسخَ وَهَمَ فجعل (ثنا) مكان (رأينا) والواقع أن (رأينا) هي مثني (أبن) .

وهذا الوهم ورد في أسانيد كثيرة مشابهة لهذا السند .

وفي سند الحديث (٢٢٣/١٠٥/٠٠٠) : " أسعد بن أحمد بن حامد " وهذا وهم صوابه (كامل) يدل (حامد) .

ب - ما وقع من الشيخ سبط ابن العجمي :

وهو قليل جداً ، من ذلك في سند الحديث (٩٤٧/٤٤٥/٠٠٠)
وضح أن أبا نعيم المذكور في السند هو أبو نعيم الفضل بن دكين ، والواقع أنه الأصبهاني .

٣ - ما وقع في النسخ جميعها ، وهي كثيرة ، ولعل مرجعها من الأصول التي نُقِلَتْ منها هذه النسخ ، أذكر من هذه الأوهام هذه الأمثلة :

أ - في سند الحديث (٤٧ / ١٦ / ١٠) محمد بن أبي بردة ، والأطلاع على مصادر ترجمته أنه لا يوجد حفيد لأبي موسى الأشعري بهذا الأسم ولكن هناك سعيد بن أبي بردة والله أعلم .

ب - وفي (٢٤ / ٨ / ٢) يعقوب بن أحمد بن عبد الرحمن الدعاء صوابه بتقديم (عبد الرحمن) على (أحمد) .

ج - في (٢١٣ / ٩٩ / ١٤) (ثنا محمد بن يوسف الكديبي) وهذا وهم صوابه (محمد بن يونس الكديبي) كما في مصادر ترجمته .

وغير ذلك ما يجده القاري في حواشي هذه الرسالة .

٤ - أوهام وقعت في التخریج :

وقعت أوهام للمخرج منها ما يمكن أن يرجع إلى اختلاف نسخ الكتب

التي خرجت الحديث ، ولكن هناك أوهام يستبعد أن يكون الوهم فيها ناشئاً

عن اختلاف التوبيع في كتب الحديث ، والأُمثلة من هذا النوع كثيرة أذكر
نُها :

أ - في الحديث (٣١٣ / ١٦٣ / ٤) قوله (رواه النسائي في الوصايا)
وبالاطلاع على سنن النسائي وجدته في (النذور بهذا الإسناد) .

ب - في (٤٠٨ / ١٩٨ / ٩) (أخرجه البخاري في الصوم عن أبي نعيم
الفضل بن دكين) وهذا وهم صوابه (في التوحيد باب قوله تعالى
* يريدون أن يبدلوا كلام الله * حديث (٧٤٩٢) ، الفتح
٠ (٤٦٤ / ١٣)

ج - وفي (٤٦٧ / ٢٢٤ / ٢٨) قال (رواه البخاري في الاستئذان
من صحيحه) وهذا وهم صوابه في الاستسقاء .

د - في (٥٢٨ / ٢٦٣ / ١) قال (رواه أبو داود في الجهاد من سننه)
وصوابه (في الطهارة ، باب الوضوء بماء البحر) .

هذه بعض الأمثلة التي وقعت في التخريج .

أقول : إن وقعت هذه الأوهام من هذا العالم المحدث ابن الظاهري

- رحمه الله - فإنما وقعت بسبب سعة علمه ، ولكن تقع أوهام لكاتب هذه

السطور المتتبع لهذه الأوهام ، أوهام بسبب قلة علمه وقلة زاده ، فادعوا لله

- سبحانه وتعالى - أن يلهما الصواب ، وأن يجعلني من الخطائين التوابين

إنه سميع مجيب .

الفصل الثالث

عملي في التحقيق

- ١ - توثيق نسبة المشيخة إلى صاحبها وتخريجها إلى مخرجها .
- ٢ - ضبط عنونها .
- ٣ - وصف النسخ .
- ٤ - مقابلة النسخ بعضها ببعض .
- ٥ - تقويم النصوص .
- ٦ - تراجم الأعلام الواردة في هذه المشيخة .
- ٧ - تخريج الأحاديث والآثار الواردة فيها وبيان صحتها وتحسينها أو تضعيفها .
- ٨ - ترقيم مرويات هذه المشيخة .

* الخاتمة : أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث

في التوضيح .

* المصادر والمراجع .

* الفهارس :

- فهرس الآيات القرآنية

- فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على :

أ - الحروف الهجائية .

ب - الأبواب الفقهية

- فهرس الأقوال المشهورة والحكايات

- فهرس أبيات الشعر الزهدية وغيرها

- فهرس الألفاظ الغربية وغيرها في الأحاديث والآثار والأقوال المشهورة

وأبيات الشعر والحكايات .

- فهرس شيوخ الموء لف

- فهرس تلاميذ الموء لف

- فهرس الأعلام :

- الأسماء

- كنى الرجال

- الأخوة وأبناء الأخوة

- كنى النساء

- فهرس الأنساب والحرف وغيرها

- فهرس البلدان والأماكن والوقائع والأيام وغيرها

- فهرس الموضوعات - للقسم الأول - الدراسة

للقسم الثاني - التحقيق

- الفهرس الإجمالي

١ - توثيق نسبة المشيخة إلى صاحبها وإلخريج إلى مخرجها :

أ- كثير من كتب المعاجم والبرامج والأثبات وغيرها توءد أن المشيخة لأبن البخاري خرجها ابن الظاهري له ، من هذه الكتب :

١ - برنامج التجيبي^ر يذكر صاحبه أنه سمع طائفة من عالي

حديثها على شيخه أبي الحسن علي^ر بن أيوب بن منصور المقدسي بجميع سماعه لجميعها منه ، وأنه كتب له ابن البخاري بجميع ما يرويه (ص ٢٤٣ و

٢٤٤) .

٢ - صلة الخلف بموصول السلف لمحمد بن سليمان الروداني

(ص ٣٧٨) .

٣ - معجم الشيوخ / لعمر بن فهد الهاشمي المكي (ص

٨٢ ، ٩٢ ، ١١٩ ، ١٤٦ ، ١٣٨ ، ٠٠٠ وغير ذلك من الصفحات) .

وبعض الكتب تقتبس من هذه المشيخة ، من هذه الكتب مشيخة

ابن جماعة ، ومعجم الشيوخ للذهبي .

ب- ومن دراسة بعض السماعات والقراءات الموجودة على النسخ التي وقفت عليها تبين أن

من أوائل من سمع هذه المشيخة علي^ر ابن البخاري / عمر بن حسن بن يزيد بن أميلة

(سنة ٢٧٨هـ) ثم سمعها علي^ر ابن أميلة هذا محمد بن موسى بن سند (ت ٢٩٢هـ)

وأبراهيم بن خليل المعروف بسبط ابن العجمي (ت ٨٤١هـ) وقراها على الأخير علي^ر بن

أحمد بن حجر (ت ٨٥٣هـ) ، وسمعها علي^ر سبط ابن العجمي عبد العزيز بن عبد الرحمن

المعروف بابن أبي جرادة (ت ٨٨٣هـ) ، فهذا كله ما يوثق نسبة هذه المشيخة إلى

صاحبها ومخرجها .

٢ - ضبط عنوانها :

كل من يذكر هذه المشيخة يذكرها بعنوان (مشيخة علي بن أحمد المقدسي

المعروف بابن البخاري ، وأحياناً يختصر هذا العنوان إلى (مشيخة ابن البخاري) .

٣ - وصف النسخ :

وقفت - بحمد الله - على سبع نسخ ، واعتمدت على ست منها فقط وتفصيل

ذلك كالآتي - مرتبها حسب أهميتها :

١ - نسخة الأحمديّة بحلب :

رقمها (٢٦٨) ورقمها الجديد في مكتبة الأسد (١) بدمشق (١٣٤٨٩) .

عدد الأوراق (١٤٠ + أ و ب) = ١٤٢ .

عدد الأسطر : (٣٠) .

نوع الخط : نسخ معتاد .

(٢) وقد تعاقبت على نسخها عدة نساخ بأشراف الشيخ سبط ابن العجمي

وتتميز هذه النسخة بأن :

١ - فيها سماعات وقراءات ، وتكثر فيها بلاغات علماء مشهورين كابن حجر ،

وأبن فهد الكفي ، وأبو ذر أحمد بن سبط ابن

(١) هذه المكتبة مستحدثة الهدف من انشائها جمع المخطوطات من مختلف المدن

السورية وايداعها فيها ، وتقع غربي دمشق في مبنى بني علي الطراز الحديث .

(٢) هو إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي المشهور بسبط ابن

العجمي وهو جده لأمة (عمر بن محمد بن أحمد العجمي) ، ولد إبراهيم

بالجلوم من حلب سنة (٧٥٣ هـ) وتوفي في سادس عشر شوال سنة

إحدى وأربعين وثمانمائة ، قال السخاوي : " عني بهذا الشأن أتم عناية ،

ولما سافر شيخنا - يعني ابن حجر - سنة ست وثلاثين وثمانمائة . . . قرأ

عليه مشيخة ابن البخاري ، هذا مع أنه لم يكن حينئذ منفرداً بالكتاب المذكور

بل كان بالشام غير واحد ممن سمعه على الصلاح بن أبي عمر أيضاً ، فكان في

ذلك أعظم منقبة لكل منهما . "

ذيل التقييد للفاسي (١ / ٤٤٠) ، معجم شيوخ ابن فهد (ص ٤٧) الضوء

اللامع (مجلد ١ ج ١ / ١٣٨) .

- سبط ابن العجمي^س (١) الذي سمع هذه المشيخة على أبيه ، وكتب له بلاغته وأجازه .
- ٢ - كثرة حواشيتها المفيدة ، وذلك إما بتفسير لفظة غريبة من ألفاظ الحديث ، وإما بتوضيح موقع من المواقع ، وإما بإيضاح أسم مبهم وغير ذلك كل ذلك بخط الشيخ سبط ابن العجمي .
- ٣ - أن الشيخ سبط ابن العجمي يتعقب النسخ فيما أخطأ وفيه ، فإن وجد ما يوجب تصحيحه صححه بخطه ، وإن كان الصواب فيما كتبه الناسخ قال : (كذا في الأصل ، والصواب ما كتبه كاتبه) وكذلك يتعقب هوءلاء النسخ فيما سهوا عنه فيلحق ذلك في الهامش بخطه ، وعليه (صح) .
- ٤ - شارك سبط ابن العجمي في نسخ أحد الأجزاء وهو الجزء السابع .
- ٥ - قلة الأخطاء في هذه النسخة إذا قيست بالأخطاء الموجودة في نسخة شهيد علي^س ، ورئيس الكتاب .
- ٦ - إن هذه النسخة قولت على عدة أصول صحيحة كما أشار إليها سبط ابن العجمي أثناء تصحيحه لما كتبه الناسخ .
- لهذه الأسباب مجتمعة قدمت نسخة الأحمديّة وجعلتها أصلاً ورمزت لها بـ "الأصل" . وهي نسخة (أولو جامع) من أجود النسخ إلا أن نسخة (أولو جامع) حدث فيها سقط ليس بالقليل .

(١) هو أحمد بن إبراهيم . . وهو بكنيته أشهر ، ولد سنة (٨١٨ هـ) بحلب ، ونشأ بها ، قال السخاوي : " لقيته بحلب ، وسمع بقراءتي ، وسمعت بقراءته ، وكان خيراً ، شهماً ، مجللاً في ناحيته حرص على صون كتب والده ، مات في يوم الخميس الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وثمانين وثمانمائة .
الضوء اللامع (مجلد ١ ج ١ / ٢٠٠) .

السماعات والقراءات والبلاغات الموجودة في نسخة
الأحمدية التي أخذتها أصلاً .

١ - السماع الأول (لوحة ٢٦ ب) :

الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

وبعد : فقد قرأ كاتب هذه الأحرف على سيدنا ومولانا وشيخنا الشيخ شيخ
المسلمين برهان الدين . . . محمد بن عزالدين خليل الحلبي سبط أبـن
العجمي - حفظه الله على الإسلام والمسلمين - من أول هذه المشيخة إلى
هنا - يعني إلى نهاية الجزء الثالث - في المدرسة الشرفية بحلب (١) قراءة
في هذه النسخة ، فسمعه الفاضل الفريد العلامة سلالة الأفاضل . . . عزالدين
عبد العزيز بن العلامة . . . زين الدين عبد الرحمن الشهير بأبن أبي
جرادة (٢) - أعزه الله ، ورحم سلفه -

ثم ذكر جماعة سمعوا المشيخة .

تاريخ السماع : في الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان

وثلاثين وثمانمائة .

كاتب السماع : محمد بن علي بن جعفر/مختار الحسيني الشهير

(١) المدرسة الشرفية بحلب لم أجد تعريف لها فيما لدي من مصادر .

(٢) عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، يعرف بأبن العديم ، وأبن
أبي جرادة ولد سنة (٨١١هـ) بالقاهرة ، سمع بحلب من سبط أبـن
العجمي كثيراً قال السخاوي : " كان متواضعاً ، كريم النفس ،
مات في عَشْرِي ذي الحجة سنة (٨٨٢هـ) .
الضوء اللامع (مجلد ٢ ج ٤ / ٢١٨) .

بأبن قمر الحسيني مولداً والشافعي مذهبا^(١).

وتكرر هذا السماع في (اللوحة ٢٢ ب) ولكنه بتاريخ الثالث والعشرين من ذي الحجة ...

وفي اللوحة (٤٠ أ) سماع مانصه :

" سمع جميع هذه الأحاديث الثعانيات^(٢) الواقعة في هذه المشيخة

وهي معلمة عليها بهوامش هذه النسخة على الشيخ حافظ الإسلام برهان

الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي - أبواه الله

تعالى - وأبنة أخته أم عبدالله عائشة بنت إبراهيم بن عبدالله الحامي^(٣)

... فيه سماع الأول ، وإجازة الثانية من ... محمد بن أحمد بن إبراهيم

أبن أبي عمر المقدسي^(٤) وبه إجازتهما معا من أبي حفص عمر بن

(١) محمد بن علي بن جعفر ... قال السخاوي : " طلب بنفسه ، وكتب

الكثير ، سمع علي سبط ابن العجمي بحلب ، وأقام عنده نحو شهر ،

مات ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة ست وسبعين وثمانمائة .

م السابق (نجلك ٤ ج ٨ / ١٧٦) .

(٢) هذه الأحاديث كما رقتها في هذه المشيخة (٨٠ / ٣٢ / ٠٠٠) ،

(٨٣ / ٣٣ / ٠٠٠) ، (٨٥ / ٣٣ / ٠٠٠) ، (٨٧ / ٣٤ / ٠٠٠) ،

(١٩٠ / ٩١ / ٠٠٠) ، (١٩٣ / ٩٢ / ٠٠٠) ، (٢٥٣ / ١٢٩ / ٥٢) ،

من (٢٥٤ / ١٣٠ / ٥٣) الى (٢٥٧ / ١٣٣ / ٥٦) ، (٤٢٢ / ٢٠١ / ٠٠٠)

(٤٢٥ - ٤٢٣ / ٢٠٢ / ٢) .

(٣) عائشة بنت إبراهيم ... أبنة أخت سبط ابن العجمي لأمه ، قال

السخاوي : " ولدت سنة (٧٧٠ هـ ظنا) ، وأجاز لها في سنة ست

وسبعين وثمانمائة فمابعد ما ابن أميلة ، والصلاح بن أبي عمر ، وأبن

الهبيل ، وكانت خيرة دينة ، محافظة على الصلوات في أوقاتها ، ماتت

بعد سنة خمسين - ظناً - رحمها الله . م السابق (مجلد ٦ ج ١٢ / ٧٣) .

(٤) هو الصلاح بن أبي عمر من تلاميذ ابن البخاري ، مضت ترجمته في تلاميذه .

الحسن بن أميلة (١) والحسن بن أحمد بن الهبل الدقاق (٢) قالوا: أنا ابن البخاري ، سماعاً للأولين ، وإجازةً للثالث إن لم يكن سماعاً بقراءه . لمحدث الفاضل نجم الدين محمد المدعو عمر بن فهد الهاشمي المكي (٣) / جماعة .

١ - القاضي الفاضل عز الدين أبو البركات عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن العديم . (٤)

٢ - وزين الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر . . . (٥)

(١) و(٢) ابن أميلة وابن الهبل مضت ترجمتهما في تلاميذ ابن البخاري .

(٣) عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله ابن فهد قال السخاوي : " صاحبنا بل مفيدنا . . . يسمي محمداً لكنه بعمر أشهر . . . ولد في ليلة الجمعة سلخ جمادى الثانية سنة اثنتي عشرة وثمانمائة . . . سمع بحلب من حافظها برهان الدين سبط ابن العجمي ، سمعت منه في سنة خمسين وعدها أشياء ، بل قرأت عليه في الطائف ومكة أشياء . . . ولم يزل على طريقته مع انحطاطه قليلاً ، وضعف بصره حتى مات في وقت الزوال من يوم الجمعة سابع رمضان سنة خمس وثمانين . . . رحمه الله وإيانا . . . معجم شيوخته (ترجم لنفسه فيه ص (١٩) الضوء اللامع (مجلد ٣ ج ٦ / ١٢٦) .

(٤) عبد العزيز بن عبد الرحمن . . . مضت ترجمته في ص ٥٩ .

(٥) عمر بن محمد بن عمر السيوطي ، زين الدين أبو حفص ، مات سنة

تسع وستين وسبعمائة بأسبوط من صعيد مصر . . . فلعله هو

ذيل التقييد (٢/٢٥٥) .

- ٣ - وهاجر بنت عبدالله زوج المسمع الأول (١) .
- ٤ - مغل ابنة (٢) عبدالله فتاة ابن المسمع (ناصر الدين أنسر) (٣)
- ٥ - ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله السلامي (٤) وله الخط
وصح ذلك وثبت يوم الثلاثاء سادس عشر صفر سنة ثمان وثلاثين
وثمانمائة بمنزل المسمع الأول بحلب .
وأجاز لنا ما يجوز له روايته .
وهذا السماع أول شيء حدث به المسمع الثانية .
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ،
وحسينا الله ونعم الوكيل .

(١) و (٢) هاجر ومغل لم أقف على ترجمتهما .

(٣) هو أنسر بن إبراهيم بن محمد بن خليل ، ولد سبط ابن العجمي ،
أبو حمزة ، ولد في صفر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بحلب ، ونشأ بها ،
قال السخاوي " سمع على أبيه ، وشيخاً - يعني ابن حجر - وغيرهما ،
... لقيته بحلب فأجاز لنا ... مات في أوائل الطاعون ، سنة
إحدى وثمانين أو أول التي قبلها " .

الضوء اللامع (مجلد ٢ ج ٣٢٣) .

(٤) محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن يوسف ، أبو عبد الله ،
السلامي الحلبي ، الشافعي ، ولد تقريباً في سنة (٨١١ هـ) ، قال
السخاوي : " لازم برهان الدين الحلبي - يعني سبط ابن العجمي -
فأكثر عنه ، وكان فقيهاً فاضلاً ، مفناً ، ديناً ، متواضعاً ، حسن الخط
... ونسخ بخطه الكثير ، ومن أخذ عنه أبو زر ، مات في ربيع
الأول سنة تسع وسبعين وثمانمائة ، ولم يخلف في الشافعية بحلب
مثله " .

م السابق : (مجلد ٣ ج ٦٥/٢٧٥) .

البلاغات

قال الشيخ سبط ابن العجمي :

١ - بلغ أبني أبو ذر قراءة علي[ؓ] ، وأجزت له / كتبه إبراهيم

المحدث . / قلت : يعني نفسه .

وقد تكرر هذا البلاغ عدة مرات .

٢ - وفي لوحة (٢٦ ب) تم بلاغ الشيخ شمس الدين محمد بن

محمد الغرافي (١) قراءة علي[ؓ] في الثالثة ، وسمعه الشيخ عبد العزيز بن أبي

جرادة (٢) . . . والشيخ أحمد بن مقل (٣) والزاهد هبة الله بن أحمد

الصالح (٤) في آخر المجلس . . . وأجزت لهم ما يجوز لي رواية كتبه

إبراهيم المحدث .

وتكرر هذا البلاغ عدة مرات .

وفي اللوحة (٣٧ أ) عدة بلاغات منها :

٣ - بلغ شيخ الإسلام وحافظه شهاب الدين ابن حجر في الأول

خلال الكلام على تخريج الأحاديث والوفيات / على كتبه إبراهيم المحدث

(١) محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف . . . أبو البركات ،

الغرافي بمعجمة مفتوحة ثم راء مشددة وقاف - نسبة إلى الغرافة

بلد بقرب الحوف من الوجه البحري من الشرقية - قال السخاوي :

* كان إماماً عالماً بارعاً في فنون كثيرة ، ولد سنة (٥٧٩ هـ) ومات في

يوم الأربعاء منتصف صفر سنة ثمان وخمسين وثمانمائة * .

الضوء اللامع (مجلد ٥ ، ج ٢٥٥ / ٩) .

(٢) هو عبد العزيز بن عبد الرحمن ، مضت ترجمته في (ص ٥٩) .

(٣) لم أقف على ترجمة من أسمه أحمد .

(٤) هبة بن أحمد . . . لم أقف على ترجمته فيما تيسر لي من مصادر .

وسمعه جماعة مذكورون في آخر النسخة (١) وأجيزت لهم هذه الأحاديث وتكرر هذا البلاغ في اللوحة (١٧٠ أ و ١٠١).

٤ - تم بلاغ الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ سيدي موفق الدين أبو زر على الشيخ المعمر محمد بن مقبل^(٢)، وسمعه كاتب هذه الحروف محمد بن عبد الله بن صدقة السقطي^(٣).

هذا بإيجاز السماعات والقراءات والبلاغات الموجودة في هذه النسخة وهي سماع مالكها عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب^(٤).

النسخة الثانية :

وهي نسخة الاوقاف الكويتية^(٥)، وهذه النسخة وقفت عليها بعد إتمام طبع الرسالة، وقد كتبت سنة (١٦٨٢هـ).

عدد أوراقها: (٢٦٨) وعدد الأسطر: (٢١)

ورقمها (خ ٣٤٧) ونوع الخط: نسخ عتيق.

وبعد مقابلتها بالنسخ وجدت أنها نسخة ناقصة لا تصلح أن تكون أصلاً، فقد نقص الجزء الأول الذي يتضمن الشيخ الأول إلى الشيخ الرابع، ووضع بدلاً عنه الجزء المذيل على المشيخة وأيضاً سقطت منها أحاديث (٦)، وأحياناً تقدم بعض الأحاديث أو تأخر^(٧). لذا جعلتها نسخة معتمدة بعد الأحمديّة.

وفي هذه النسخة سماعات وقراءات في كل جزء لكن أغلبها متكررة منها سماع جماعة سمعوا المشيخة على ابن البخاريّ منهم :

(١) في اللوحة (٤٠ أ).

(٢) محمد بن مقبل بن عبد الله الحلبي، أجاز له الصلاح بن أبي عمر خاتمة

أصحاب ابن البخاريّ، توفي محمد في رجب سنة (٨٧٠هـ).

(الضوء اللامع: مجلد ٥ ج ١٠/٥٣).

(٣) محمد بن عبد الله بن صدقة السقطي (ت ٨٧٨هـ) (م. السابق مجلد ٤، ج ٩٢/٨).

(٤) عمر بن الحسن... ذكر ضمن تلاميذ ابن البخاريّ.

(٥) أحضر لي الأخ محمد بن ناصر العجمي منها نسخة مصورة - فجزاه الله خيراً.

(٦) كالحديث (٩٧٤/٤ ٥٥/٩).

(٧) من هذه الأحاديث (٤٧١/٢٢٨/٣٢) و(٥٧٤/٢٧٦/٢) و(٥٧٥) وغيرها.

حسن بن مزيد بن أميلة (١) وأبنيه عمر (٢) ، كتب هذا السماع

سنة (٦٨٨ هـ) .

ورمزت لهذه النسخة بحرف (ك) .

النسخة الثالثة : نسخة (أولوجاس - بيورصة)

رقمها : (٨٣٥)

نوع الخط : نسخ واضح إلا أن النسخ يكتب (الحسين) كذا : (الحسيني)
وما شابه تلك الكلمة .

عدد الأوراق : (١٨٤) ورقة .

عدد الأسطر : (٢٥) .

تكثر فيها السماعات والقراءات ، وفيها بعض البلاغات وهي منقولة
عن نسخة ابن سند (٣) . ليل أن هذه النسخة ونسخة شهيد علي تشتركان
في تعليق لابن سند (٤) وتحت تعليق لآخر لم يذكر اسمه ، وتعليق آخر لابن حجر (٥) .

(١) حسن بن مزيد لم أقف على ترجمته فيما توفر لي من مصادر .

(٢) أبنيه عمر مضي ذكره ضمن تلاميذ ابن البخاري .

(٣) محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم اللخمي المصري ثم
الدمشقي . . . كان إماماً مفناً ، جهد في هذا الشأن وأجتهد ،
وحرر الرجال وأسماءهم وأنتقى وأنتقد ، كتب بخطه الكثير فأحسن . . .
توفي بدمشق في ليلة الاثنين السادس من صفر سنة اثنتين وتسعين
وسبعمائة - رحمه الله تعالى - .

لحظ الألفاظ لابن فهد ص ١٧٧ .

(٤) هذا التعليق ورد في هامش (٢٥ أ) من نسخة (ج) وهاميش

(١٥ أ) من " ش " في تخريج الحديث (١ / ٢٤ / ١٣٢ - ١٣٧) .

(٥) هذا التعليق ورد في تخريج الحديث (٢ / ٧٥ / ١٣٧ - ١٣٨) .

خلاصة السماعات والقراءات التي في هذه النسخة

١ - في (٢٣ ب) سماع في الثالث من المحرم سنة خمس وأربعين وسبعمئة . ^{٥٠}أسم السَّمْع : محمد بن عمر بن عبد الرحيم الجزري ^١ بسماعه من أبين البخاري سمع منه جماعة منهم كاتب السماع محمد بن علي بن حسن أبين حمزة الحسيني ^(٢) .

٢ - في لوحة (٢٣ ب) سماع آخر تاريخه في الخامس من صفر المبارك من سنة سبع وأربعين وسبعمئة .

^{٥١}اسم المسموع : ناصر بن محمد بن عثمان بن سيف بن الفوارس ^(٣) ومعه آخر . سمع منه جماعة منهم كاتب السماع محمد بن موسى بن محمد بن سند اللخمي .

٣ - وفي (٤٦ أ) قراءة وتاريخها : في الخامس عشر من ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وسبعمئة .

^{٥٢}أسم المسموع : علي بن أحمد بن محمد بن صالح العرضي ^(٤) بسماعه من أبين البخاري .

سمع منه جماعة منهم كاتب الطبقة أحمد بن محمد بن علي بن سعيد أبين سالم الأنصاري ^(٥) .

(١) كذا في هذا السماع ، في الدرر الكامنة (٢٢٤/٤) محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن عبد الله بن أحمد . . . الجزري ولد في رمضان (٥٦٨ هـ) وسمع من أبين البخاري . . . ومات في شهر ربيع الأول سنة (٧٥٤) .

(٢) محمد بن علي . . . أبو المحاسن ، كان إماماً حافظاً له قدر كبير ، كَتَبَ بخطه الكثير ، مات بدمشق في يوم الأحد سلخ شعبان أو مستهل شهر رمضان المبارك سنة خمس وستين وسبعمئة ، ودفن بسفح قاسيون . (لاحظ الألفاظ ص ١٥٠) .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) مضت ترجمته ضمن تلاميذ أبين البخاري .

(٥) لم أقف على ترجمته ، ولأبيه المتوفى سنة (٥٧٥٣ هـ) ترجمة في الوفيات لأببن رافع (١٥٣/٢) والمعجم المختص للذهبي (ص ٢٤٥) .

٤ - في (١٢ أ) قراءة وتاريخها في رمضان سنة تسع وخمسين وسبعمئة .

اسم المسمع : عمر بن حسن بن يزيد بن أميلة^{٥٩} (١) بسماعه من ابن البخاري .

سمعها منه جماعة منهم القاري^٥ وكاتب السماع محمد بن موسى بن محمد بن سند اللخمي .

٥ - في (١٢ أ) سماع آخر للمسمع نفسه بتاريخ السابع عشر من صفر سنة سبع وستين وسبعمئة .

سمع منه جماعة ، منهم كاتب السماع محمد بن علي بن محمد بن علي^٥ ابن عشائر الحلبي . (٢)

٦ - في (٢٣ ب) قراءة بتاريخ السادس عشر من ربيع الآخر سنة سبع وستين وسبعمئة .

اسم المسمع : أحمد بن إسماعيل بن عمر بن محمد بن قدامة^{٥٩} (٣) بسماعه من ابن البخاري .

قراءة عليه وسمع منه جماعة منهم كاتب الطبقة : محمد بن علي بن محمد ابن محمد بن عشائر الحلبي .

(١) مضت ترجمته ضمن تلاميذ ابن البخاري .

(٢) في ذيل التقييد (١/١٨٨) (محمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عشائر الحلبي محدث حلب ومؤرخها ، مات بمصر سنة (٥٧٨٩هـ) سمع بقراءة ته علي عمر بن حسن بن أميلة "أمالي ابن سمعون"

(٣) أحمد بن إسماعيل . . . سمع علي ابن البخاري^٥ مشيخته تخرج ابن الظاهري^٥ ، وستة أجزاء متوالية من أولها ، وأمالي ابن سمعون العشرين وهو حاضر ، مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة بسفح قاسيون ، وه ولد سنة (٦٨٢هـ) .

(ذيل التقييد للفاسي (١/٢٩٦) .

ومن أواخر الساعات تاريخاً :

(١٣) أوتكرر) سماع بتاريخ حادي عشر جمادى الأولى سنة
إحدى عشرة وثمانمائة .

أسم السمع : علي بن أحمد بن صالح العرضي بالقاهرة .
سمع منه جماعة ^{منهم} قاريء وكاتب السماع أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد
الله الحنفي (١) .

هذا - باختصار - الساعات والقراءات الموجودة في هذه النسخة
ورمزت لنسخة أولو جامع هذه بالحرف "ج" .
النسخة الرابعة :

وهناك نسخة أخرى في هذه المكتبة بالرقم نفسه ، أشار اليه

د . رمضان ششن في كتابه (نوادر المخطوطات في تركيا (١٢٦/١) بقوله ؛
إنَّ هذه النسخة أنجزت علي يد خليل بن محمد الشافعي المعروف
بأبن مينا ، وفرغ من كتابتها يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شوال
سنة خمس وأربعين وسبعمائة .

وبالاطلاع علي تلك النسخة تبين أنها حديثة الكتابة ، نقلت عن نسخة
أخرى وذلك :

- ١ - أن ورقها ما زال ناصع البياض وإن ظهر عليه بعض الإصفرار في مواضع .
- ٢ - كل ورقة أحيطت قبل الكتابة فيما يبدو بمستطيل ذهبت
أضلاعه باللون الذهبي ، وعند انتهاء الحديث توضع دائرة مطموسة
مذهبة .

(١) و(٢) لم ألق علي ترجمته فيما بين يدي من مصادر .

٣ - معظم السماعات والقراءات هي عينها التي في النسخة المشار اليها ثالثاً .
والذي يظهر أن هذه النسخة التي أشار اليها (١٠ رمضان) نسخة منقولة
عن أخرى .

ومع هذا فإنني أستأنس بها ، فإن وجدت فوارق ليست في بقية النسخ ذكرتها .
ورمزت لها بالحرف (ج ٢) .

النسخة الخامسة :

• نسخة شهيد علي

• رقمها : (٥٧٠) .

• عدد الأوراق (١٠٩) .

• عدد الأسطر (٣٠) نوع الخط فارسي واضح .

• كاتبها : علي بن محمد الكرمانى ، أحد السادة الصوفية . (١)

• كتبت سنة تسع وخمسين وثمانمائة .

وهذه النسخة و نسخة أولو جامع التي ذكرت سابقاً مصدرهما واحد

وذكر د . رمضان ششن في كتابه (نوادر المخطوطات في تركيا ١/١٢٦) أن هناك

نسخة فـ

(١) لعلي بن علي بن محمد بن محمد بن محمد الكرمانى ، قال السخاوى في
الضوء اللامع (مجلد ٣ ج ١٩/٦) : " لازمني كثيراً . . . حج سنة
ثمان وتسعين وثمانمائة " ولم يذكر تاريخ وفاته .

شَهِيد عَلِيٌّ بِرَقْم (٥٥٢) ، وبالأطلاع عليها وجدتُها نسخة لِعِلاَقَةِ لَهَا بِمَشِيخَةِ
أَبْنِ الْبَخَارِيِّ ، وَنَمَّا هِيَ ثَبَتَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحُسَيْنِيِّ الْبَخَارِيِّ
الْحَنْفِيِّ (١) ، وَفِيهَا إِجَازَةٌ عِبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدٍ (٢) .

وَنَسَخَةُ شَهِيدِ عَلِيٍّ الَّتِي نَحْنُ بِصَدَدِهَا نَسَخَةٌ كَثِيرَةٌ لِأَخْطَاءِ النَّاتِجَةِ
عَنِ النَّاسِخِ نَفْسِهِ ، وَقَدْ بَيَّنَّتْ أَمَاكِنَهَا فِي هَوَاشِئِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ .

وَفِي هَذِهِ النَّسَخَةِ سَمَاعَاتٌ وَقِرَاءَاتٌ وَلَكُهُمَا لَيْسَتْ بِالكَثْرَةِ كَمَا فِي نَسَخَةِ
أَوَّلِ جَامِعٍ . وَهَذَا سَمَاعٌ مِنْ تِلْكَ السَّمَاعَاتِ فِي (١١٠) :

سَمِعْتُ كَاتِبَ هَذِهِ الْمَشِيخَةِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ
الْمَشْهُورِ بِأَبْنِ الْهِنْدِيِّ (٣) ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ : أَخْبَرْتَهُ أَنِّي سَمِعْتُ جَمِيعَ هَذِهِ

-
- (١) فِي الثَّدْرَاتِ (٢٢٨ / ٨) : شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ الْبَخَارِيُّ الْمَكِّيُّ ،
السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الْإِمَامُ الْعَلَمَةُ ، إِمَامُ الْحَنْفِيَّةِ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَوَفَّى
سَنَةَ (٩٣٨ هـ) بِيَنْدَرَجْدَةَ ، وَهُوَ قَاضٍ بِهَا وَدُفِنَ بِالْمَعْلَةِ بِمَكَّةَ .
- (٢) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَمْرِ بْنِ فَهْدٍ ، أَبِيهِ يَدْعَى أَيْضًا مُحَمَّدًا ، وَهُوَ نَاسِخٌ
مَعْجَمِ شَيْوِخِ وَالِدِهِ وَوُلِدَ سَنَةَ (٨٥٠ هـ) وَقَالَ مُحَقِّقُ مَعْجَمِ أَبِيهِ
فِي هَاشِئِ (ص ١٩) : " كُلُّ الْمَصَادِرِ تَتَّفَقُ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ (٩٥٠ هـ)
مَاعِدَا الثَّدْرَاتِ ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ يَذْكُرَانِ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ (٩٢١ هـ)
، قَلْتُ : وَفِي فِهْرِسِ الْفَهَارِسِ يَذْكُرَانِ تَوَفَّى سَنَةَ (٩٢١ هـ أَوْ ٩٢٢ هـ) .
مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ : الضُّوءُ الْلَامِعُ (مَجْلَد ٢ ج ٤ / ٢٢٤) ، الثَّدْرَاتُ
(١٠٠ / ٨) ، فِهْرِسُ الْفَهَارِسِ (٧٥٤ / ٢) ، مَقْدَمَةُ مُحَقِّقِ مَعْجَمِ
وَالِدِهِ (ص ١٨) .

- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ (كَذَا فِي مَعْجَمِ شَيْوِخِ أَبِيهِ
فَهْدٍ) وَوُلِدَ فِي تَاسِعِ صَفْرٍ سَنَةَ سِتِّ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، جَاوَرِ بِمَكَّةَ
كَثِيرًا ، سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ سَلَامَةَ السَّنَنِ الْأَرْبَعَةَ ، وَالْمَوْطَأَ رِوَايَةَ يُحْيَى بْنِ
يُحْيَى وَمَشِيخَةَ أَبِي الْبَخَارِيِّ تَخْرِيجَ أَبِي الظَّاهِرِيِّ مَاتَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ
سَلَخَ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ سَنَةَ خَمْسِ وَسِتِّينَ وَثَمَانِمِائَةَ بِمَكَّةَ) .
المعجم المذكور (ص ٢٩٦) .

الشيخة المذكورة على الشيخ الإمام العلامة مسند الحجاز نور الدين أبي الحسن
علي بن أحمد بن محمد بن سلامة السلمي المكي الشافعي (١) بالسجد الحرام،
... في مجالس آخرها سلخ شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة
بقرأة الشيخ الإمام ... جمال الدين يوسف بن أحمد بن عطية المشهور
بأبن الخياط اليماني التعزي (٢).

وأين سلامة هذا سمع هذه المشيخة على عمر بن حسن بن مزيد
أبن أميلة العراقي القدسي وسمعها أيضاً من صلاح الدين محمد بن أحمد
أبن إبراهيم بن أبي عمر (٣) شافهة إن لم يكن سماعاً ، وسمعها أيضاً
من أحمد بن إسماعيل بن أبي عمر كتابة ، قالوا ثلاثتهم : أخبرنا بها
أبن البخاري .

قال الأولان : سماعاً .

وقال الآخر : حضروا للستة الأجزاء الأول .

ورمزت لنسخة شهيد علي هذه بالحرف " ش " .

(١) علي بن أحمد بن محمد ... ولد سنة (٧٤٦ هـ) بمكة ، سمع على
عمر بن أميلة جامع الترمذي ، وسنن أبي داود ، ومشيخة أبن البخاري ،
توفي ظهر يوم السبت الرابع والعشرين من شوال سنة ثمان وعشرين
وثمانمائة بمكة ، خرج له كمر بن فهد (المدعو محمداً) المكي مشيخة
وفهرسة بما سمعه وقراه من الكتب والأجزاء .

العقد الثمين (١٣٩/٦ - ١٤١) .

(٢) يوسف بن أحمد ... لم أقف على ترجمته فيما لدى من مصادر .

(٣) هو الصلاح بن أبي عمر ، مضت ترجمته في تلاميذ أبن البخاري .

النسخة السادسة: (نسخة رئيس الكتاب)

رقمها : (٢٦٢) .

عدد الأوراق : (٢٠٧)

عدد الأسطر : (٢٣)

نوع الخط : نسخ معتاد .

وهذه النسخة يكثر السقط فيها ، وربما سقط على الناسخ صفحة يكملها ، وتكثر أيضاً الأخطاء ... ومنها ما هو فاحش فمثلاً (شعبة بن الحجاج) (سعيد بن الحجاج) وغير هذا كثير .

لذا اتخذتها نسخة يستأنس بها لأنها هي ونسخة الأحمديّة

مصدرهما واحد كما تبين لي من الحواشي الواردة فيهما ...

وبالرغم أنّ نسخة رئيس الكتاب عليها سماعات وقراءات لحفاظ كبار

كأبن رجب (١) والمهيشي (٢) ، لكن يبدو - والله أعلم - أنّ هذه النسخة

منسوخة من النسخة التي عليها سماعات هؤلاء الحفاظ ولا فكيف يقع هذا

السقط وتكثر الأخطاء مع أنها مقابلة ؟ .

ورمزت لنسخة رئيس الكتاب بالحرف (ر) .

(١) هو عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن رجب الحنبليّ ، البفداديّ ثم الدمشقيّ ، مات في رجب سنة خمس وتسعين وسبعمئة بدمشق .
ذيل التقييد للفاسيّ (٢/٧٢) .

(٢) عليّ بن أبي بكر بن سليمان المهيشيّ ، مات في التاسع والعشرين من رمضان سنة سبع وثمانمئة بالقاهرة وولد في سنة ست وثلاثين وسبعمئة في رجب . م السابق (٢/٢٣٠) .

السماعات والقراءات الموجودة في نسخة رئيس الكتاب

- ١ - في (٢٦ ب) سمع الجزء الأول من مشيخة ابن البخاري^س على الشيخين : الرئيس المسند ، المكثّر ، عزالك^س ابن أهر^س الفضل محمد بن الضياء^س إسماعيل بن عمر بن الحموي^س (١) ، والشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن أبي بكر بن أبي النور الأتصاري^س الشحطي^س الساوي^س (٢) بسماعهما لجميع المشيخة من المخرجة له ، بقراءة المحدث المفيد الرحال زين الدين عبد الرحمن بن صالح بن عمر الزناتي المدني (٣) / الجماعة :
- أ - الشيخ علاء الدين علي بن عبدالله بن محمود التركماني (٤) .
- ب - وولده محمد حضر في الرابعة .
- ج - ونور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي .

- (١) محمد بن إسماعيل بن عمر بن مسلم بن الحسن الدمشقي ، عزالدين أبو الفضل المعروف بابن الحموي^س ، سمع على الفخر ابن البخاري^س كتاب السنن الكبرى للبيهقي ، ومسند الطيالسي ، وجزء محمد بن الفرّج بن الأزرق ، وأمالى ابن سمعون .
- م السابق (١٠١/١) .
- (٢) عمر بن محمد بن أبي بكر . . . سمع من ابن البخاري^س مشيخته تخريج ابن الظاهري^س توفي ليلة الجمعة في الخامس والعشرين من شوال سنة خمس وستين وسبعمئة بالنيرب من غوطة دمشق .
- الوفيات لابن رافع (٢٩٤/٢) ، ذيل التقييد (٢٥٣/٢) .
- (٣) زين الدين عبد الرحمن بن صالح بن عمر . . . ذكره ابن فهد ضمن شيوخ آمنة بنت عبدالله الدمشقية المتوفاة سنة (٨٦٢ هـ) ولم أقف على أخباره أكثر من ذلك فيما لدي من مصادر .
- (٤) علي بن عبدالله بن محمود . . . لم أقف على ترجمة له فيما تيسر لي من مصادر .

د - عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي والده (١) ،
وذا خطه وآخرون .

وصح وثبت في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين
وسبعمائة بالجامع الأموي بدمشق وأجاز لنا السمعان (ما يجوز لهما
روايته ، وكاتب القراءة في نسخة وقف الحافظ علم الدين البرزالي على دار
الحديث النورية (٢) بدمشق والحمد لله وحده .

تكرر هذا السماع عدة مرات .

وهناك سماعات وقراءات غير هذا السماع ، المسمعون فيه هم
المذكورون في السماع السابق ، ولكن تغير المسمعون منهم : الشيخ
الإمام العالم مفتي المسلمين شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن بخترا الحنفي
بسماعه من المخرجة له ، بقراءة عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي ، وذا
خطه ..

(١) عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، ابن العراقي ، المصري ،
الشافعي لازمه ابن حجر عشر سنين سوى ما تخللها من الرحلات ،
وكذا لازمه سبط ابن العجمي نحو من عشر سنين ، قال ابن حجر :
" وكان كثير الكتب والأجزاء لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من كتبه
وأجزائه ، وذكره ابن الجزري في طبقات القراء فقال : " حافظ الديار
المصرية ومحدثها وشيخها " ، قال السخاوي : " مات عقب خروجه
من الحمام في ليلة الأربعاء من شعبان سنة ست وثمانمائة بالقاهرة
... وله احدى وثمانون سنة وربع سنة " .

الضوء اللامع (مجلد ٢ ج ٤ / ١٧١ - ١٧٨) .

(٢) دار الحديث النورية : بناها نور الدين محمود بدمشق وهو أول من
بنى دار للحديث توفي محمود هذا في يوم الأحد الحادى
من شوال سنة تسع وستين وخمسمائة .

(الدارس في تاريخ المدارس (١/٩٩) .

(٣) لم أقف على ترجمة من نسبه هذا ، ولكن هناك راو آخر أسمه أحمد بن أبي بكر
أبن أحمد بن محمد السلامي ، سمع من الفخر شيخته هذه ، ذكره الفاسي
في ذيل التقييد (١/٣٠٠) فلعله هو والله أعلم .

النسخة السابعة : (نسخة مكتبة عارف حكمت)

رقمها العام : (٣٣٥) ، ورقم التصنيف (٦٩ / ٢٣١) .

وبالإطلاع عليها وجدت لها نسخة منقولة تماماً من نسخة شهيد عليّ
المشار إليها ، بأخطائها وحواشيها ونوعية الخط وأيضاً خلت من السماعات
والقراءات ، ولا تاريخ فيها يدل على متى كتبت .

ويظهر لي - علاوة على ما ذكر - أنها نسخة حديثة العهد وذلك
لبقاء حبرها على سواده وإحمراره .

وفيها أخطاء فاحشة من ذلك :

في اللوحة (١٥٩) : خبرها الله والصواب حرسها الله .

وفي اللوحة (١٩٨ أ) : (. . . التي خرجها الشيخ فخر الدين البخاري)

والصواب (التي خرجها للشيخ . . .) :

لذا صرفت النظر عنها ، واكتفيت بالنسخ الأربح المذكورة سابقاً .
وهناك نسخة أخرى أشار إليها الشيخ الألباني أثناء تحقيقه
لكتاب (السنة) لأبي بكر بن أبي عاصم ، وقال في نهاية الجزء الثاني
من الكتاب : هناك نسخة عن مشيخة ابن البخاري بمكتبة خدابخش بطهران
العاصمة الإيرانية .

وبسبب الظروف السياسية التي مرت من قبل ومن بعد لم أتمكن من
الإطلاع عليها ولم أتمكن - أيضاً من الاتصال بالشيخ لمعرفة بعض الشيء عنها
لعلمي أنه مريض - شفاه الله وعافاه - ولعلي فيما بعد أتصل به إن كان هناك
مهلة من عمر الشيخ والطالب .

٤ - مقابلة النسخ :

قمت بمقابلة تلك النسخ بعضها ببعض ، وبينت الفوارق ، ثم دونتها في الحواشي ، وقد سرت في بيانها كالتالي :

١ - إذا اتفقت النسخ جميعها على وهم ، كأن يقع هذا الوهم في اسم الراوي أو اسم أبيه أو كنيته أو غير ذلك كأن يقع في بعض النصوص ، وضعت الصواب في صلب النص منوهاً في الحاشية على الوهم .

ومثال ذلك ما وقع في (٢٠٩ / ٩٥ / ٨) قلت : في جميع النسخ (١) (عبدالله بن الحسن) وما أثبت في النص هو الصواب - إن شاء الله - كما في ت بغداد (٤٤١ / ٩) وكما ورد على الصواب في جزء جمع العشاري من حديث البغوي (ص ٥٧ . . .) .

٢ - إذا كان ما في بقية النسخ خلاف ما في (الأصل) وما فيه هو الصواب الموافق لما في كتب الحديث التي خرجت فيها هذه الرواية ، أثبت ما في الأصل ، ونبهت عليه ، مثاله كما في الحديث (٢١٠ / ١٦ / ٩) :

" قوله صلى الله عليه وسلم : " ان بنى هشام بن المغيرة استأذن نوني . . . " ، ففي " ش " و " ج " و " ر " (بنى هشام بن المغيرة) وقال ناسخ (ر) في الهامش (لعله هشام) . . . ، ثم قلت : وما في (الأصل) هو الموافق لما في رواية الترمذي بالسند نفسه .

(١) استعملت عبارة (جميع النسخ) في حواشي قسم التحقيق من هذه الرسالة فقط ، وما عدا ذلك ، فاني استعمل القول الفصيح وهو (النسخ جميعها) أو (النسخ كلها) وما أشبه ذلك .

٣ - إذا كان ما في بقية النسخ هو الصواب الذي لا يقبل الشك، وما في "الأصل" هو الخطأ، فأثبت فيها مثاله في (٢١٢/١٧/١١) : قلت : في "الأصل" (سعد) وهو خطأ ، والمثبت من بقية النسخ .

٤ - إذا أخطأ ناسخ "الأصل" في شيء ، وورد في مكان آخر سبق من هذه النسخة على الصواب فأصوب ذلك من بقية النسخ وما سبق في "الأصل" ، مثاله في (٥٨٢/٢٨٢/٨) : قلت : في "الأصل" (أبو الحسين) وهو خطأ ، وقد مر على الصواب في (٥٧٩/٢٨١/٧) ، والمثبت هنا من بقية النسخ .

٥ - إذا اشتركت نسخة "ر" في خطأ مع "الأصل" ، والصواب ما جاء في بقية النسخ أثبت ما في هذه النسخ وإذا كان الصواب وارداً في مصادر ترجمة الراوي - "ر" - أو في كتب الحديث التي روت هذا الحديث بالسند نفسه . مثال ذلك ما ورد في (١٤٥/٧٧/٤) قلت : في "الأصل" و"ر" ما يشبه رسمه (أبو عامر) ، والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته

٦ - ذكرت الفوارق صغيرها وكبيرها فيما استطعت ولم

أقتصر على أهمها والله الموفق ،،

٥ - تقويم النص :

المعلوم أن الهدف من بيان الفوارق بين النسخ كلها هو إظهار النص كما في أصل صاحب المشيخة ومخرجها بقدر الاستطاعة والذي سهل على الباحث الوصول إلى ذلك أن علماءنا الأجلاء جعلوا قواعد للضبط ، من هذه القواعد أنهم وضعوا للحروف المهملة علامات بها يضبط الحرف الذي يشبه حرفاً آخر في الشكل من هذه العلامات (ح) وهي حاء صغيرة توضع تحت الحاء المهملة (ن) هذه العلامة كمثلثة الظفر مضطجعة على قفاها توضع فون (الراء) حتى لا يشتبه بالزاي ، ويضعون عيناً صغيرة (ع) تحت العين حتى يعلم أنها عينٌ فمثلاً (المصري) وضعت تحتها عين صغيرة حتى لا تشبه بكلمة (المصري) وهذا ورد في نسخة الأحمديّة التي اتخذتها أصلاً .

ولعلمائنا قواعد إملائية ، يختلف بعضُ رسما عما في عصرنا ، فيكتبون مثلاً (معدوية) و (إسمعل) و (إسحق) بلا ألف والهمزات المتوسطة وكذلك الآتية في آخر الكلمة يحذفونها فمثلاً : (وايل بن حجر) و (السما) ، وكذلك هم لا يثبتون الألف التي بعد واو الجماعة فيقولون (قالو) و (نالو) وغير ذلك من القواعد الإملائية سائدة في تلك العصور ، فأرجعت هذه القواعد إلى القواعد الإملائية الحديثة .

٦ - تراجم الأعلام :

ترجمت للأعلام الواردة في هذه المشيخة متبعاً الآتي :

- ١ - أعلام الصحابة ترجمت لهم بترجمة موجزة ، سواء وردت أسماءهم في سند الموءلف أم في متن الحديث إلا في موضع واحد أحلت إليه بقولي (ستأتي ترجمته في ...) ، وهو ترجمة أسيد بن حضير - رضي الله عنه - حيث إنني سهوت عن موضعها الأول ، وأستدركتها في موضع آخر .

٢ - أما الأعلام الأخرى ، فإن ورد العلم في سند المؤلف ترجمت له ، ثم إذا ورد مرة أخرى أشرت الى موضع ترجمته بقولي (مضت ترجمته في . . .) ، ولا أكرر هذه الإشارة ، بل على طالبه أن يرجع الى الفهرس المخصص للأعلام ، وان ورد هذا العلم في تخريج الحديث ولم يذكر في أسانيد المؤلف لالآتية لا أترجم له بل أترجمه في ذلك الموضع مشيراً في التخريج الذي ورد فيه هذا الاسم بقوله : (ستأتي ترجمته في كذا) .

٣ - اقتصر في ترجمة العلم غير الصحابي على نسبه وأقوال العلماء فيه جرحاً وتعديلاً ، خاتماً هذه الأقوال بقول الإمام ابن حجر مع ذكر تاريخ وفاة الراوي وطبقته .

٤ - أما الأعلام الواردة أسماءهم في تخريج الأحاديث ولم يرد لهم ذكر في أسانيد المؤلف فترجمت لهم في الموضع الذي ذكر فيه . مقتصراً في الغالب على ما ذكره ابن حجر - رحمه الله - في التقريب .

٥ - أما شيوخ المؤلف فإن كان الشيخ من له ترجمة خاصة أضفت في الهامش ما وجدته في مصادر ترجمته زيادة على ما ذكره المخرج ، أما شيوخه الذين وردت أسماءهم ولم يخصهم المخرج بترجمة فأترجم لهم بما وجدته في مصادر ترجمته التي وقفت عليها .

٧ - تخريج الأحاديث والآثار والحكايات وأبيات الشعر الزهدية وغيرها :

أولاً - تخريج الأحاديث والآثار :

١ - استكملت تخريج الحديث ، مقتصراً على الكتب الستة إذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما .

٢ - ما ذكره المؤلف من روايات بسنده إلى أئمة الحديث غير أئمة الكتب الستة فإني أذكر تخريجها في نهاية تخريج الحديث بقولي (واللفظ الذي ذكره المؤلف في كذا أخرجه . .) أو أقول (الرواية كذا أخرجه فلان في كتابه كذا) ما أمكن ذلك .

٣ - وما لم يذكر المخرج تخريجه من أحاديث وآثار خرجته بقدر ما استطعت ،
ما توفر لي من مصادر تخريجه .

ثانيا : تخريج الحكايات وأبيات الشعر الزهدية وغيرها :

خرجت ما استطعت أن أقف عليه ، وهناك حكايات وأشعار لم أقف على من
خرجها ، وقد بذلت ما في وسعي في البحث عن مظانها فلم أظفر الا بالقليل .
ثالثا : درجة الحديث والأثر :

سبق أن قلت في منهج المخرج ابن الظاهري أنه يحكم على سند
الحديث بالنظر الى أصله ، لا على أسانيد المؤلف الواردة في المشيخة
وما اتبعته في حكمي على سند الحديث أو الأثر أنني أحكم على أسانيد المؤلف
مبينا درجتها اما بالصحة ، واما بالحسن واما بالضعف ناقلا ذلك من أقوال
العلماء ، فان لم أظفر بقول من سبقني في الحكم على سند الرواية ، طبقت أقوال
علماء الجرح والتعديل في الراوي ثم أحكم على سنده بما يناسبه ، فان كان
الراوي من رجال الكتب الستة أو لم يخرجوا له وكان من عاصريهم ، فأحكم
عليه اما بالجرح واما بالتعديل ، أما من أتى بعدهم من الرواة الذين يروون
من النسخ فان كان سماعه صحيحا فحاله الستر كما قال ابن الصلاح وان لم يكن
سماعه لهذه النسخ صحيحا أو كان ممن يغير في محتويات النسخ أو يبديل
في السماعات والقراءات كما فعل طاهر بن سهل فهذا ترد روايته ولا تقبل
والله أعلم .

٨ - ترقيم مرويات هذه المشيخة :

قمت بترقيم كل ما ورد في هذه المشيخة من مرويات كالتالي :
جعلت لكل رواية أرقاما ، فان كانت من رواية الشيخ المترجم له جعلت لها
الأرقام كالتالي مثلا (١ / ١ / ١) وأعني بالرقم الذي على يمين الخط المائل
الأول رواية الشيخ المترجم له ، والرقم الأوسط للمتون ، والرقم الأخير
الذي على يسار الخط المائل الثاني للأسانيد

فإن جاءت رواية أخرى للحديث من غير روايات الشيخ المترجم له ، فلا أضع رقماً على يمين الخط المائل الأول ، بل أكتفي بوضع ثلاث نقاط أفقية مشعراً بأن هذه الرواية ليست من روايات الشيخ المترجم له ، بل رواية أخرى لشيخ آخر شارك المترجم له في هذه الرواية بسنده ، ثم أضع رقم سنك هذه الرواية بعد الخط المائل الثاني هكذا : (٢/١/٠٠٠) مثلاً .

وقد ترد رواية أخرى للشيخ المترجم له في الحديث نفسه فأجعل رقماً مسلسلاً بمرويات هذا الشيخ دون تغيير رقم المتن بل الذي يتخير رقم الأسانيد

وهكذا سرت في جميع ما ورد من روايات ، وكل إحالة ترد ، فإنسي لا أحيل إلى رقم الصفحة بل أحيل إلى رقم الرواية حتى في الفهارس ما عدا ما ورد في قسم الدراسة .

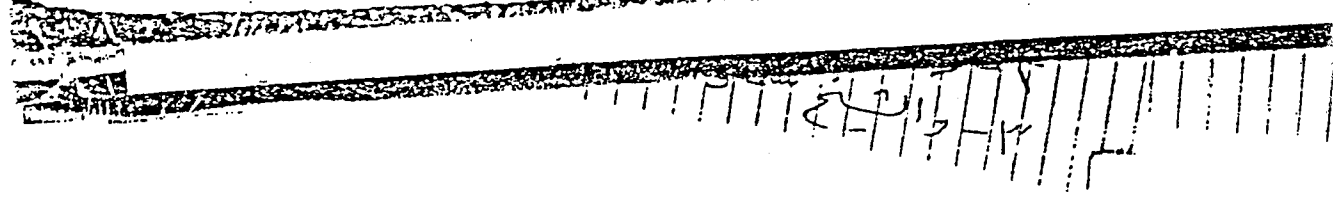
الذي جئت من المهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لم ير الله لبيبا حتى يذبحه الا كره بشرة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
هذا حديث صحيح من حديث عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن ابيه القاسم بن محمد عن عمته عائشة رضي الله عنها وثابت من رواية يزيد بن عبد الله بن الحارث عن ابيه

فرواه في صحيحه كما شقناه من حديثه ورواه النسائي في الجنايز من شئبه عن عمرو بن منصور عن عبد الله بن يوسف نحو ما اخرجناه فوقع لنا موافقة عالية في شيخ شحنا في الرواية الثانية ورواه عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة بمعناه اخبرنا انا ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن الحسين بن انا جدي ابو القاسم الحسين بن الحسن انا ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن ابي العلاء انا عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر التيمي انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم بن محمد البصري نا ابو عبد الله محمد بن عايد انا الوليد بن سلمة جدي نافع بن عمر الجعفي عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين سحري وخيري وهذا حديث صحيح من حديث عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انقذه البخاري ايضا فرواه في الخمس من صحيحه عن سعيد بن ابي سر عن نافع ابن عمر الجعفي نحو ما روينا ورواه ايضا في المغازي من صحيحه عن سليمان بن

حرب عن حماد بن زيد عن ابي بصير عن ابن ابي مليكة بمعناه وقد وقع لنا حديث نافع بن عمر بن ابي ما تقدم بدرجتين اخبرنا به ابو المجد زاهر بن ابي طاهر بن ابي غانم الثقفي الاجهلي في كتابه اليانعة منها غير مرة ان ابا عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال اخبرهم قراءة عليه انا ابو القاسم ابراهيم بن شعيب التلمي انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ انا ابو يعلى الموصلي نا داود بن عمرو نا نافع بن عمر الجعفي عن ابن ابي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي بيتي وبين تحري وخيري قالت عائشة ودخل عبد الرحمن بن ابي بكر يسواك فضعف عنه النبي صلى الله عليه وسلم فضعفته ثم سئنته به فوقع لنا موافقة عالية في شيخ شيخ البخاري من هذه الرواية نا اخبرنا انا ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن انا ابو القاسم الحسين بن الحسن انا ابو القاسم علي بن عثمان بن ابي نصر انا ابو القاسم بن ابي العقب انا ابو عبد الملك البصري نا محمد بن عايد انا الوليد بن ابن مسلم اخبرني اسمعيل بن عياش عن محمد بن اسحق عن يحيى بن عماد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما اجتمعوا الغنل رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلفوا بينهم فقالوا ما نذري تجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تجرد امواتنا امر تغسله وعليه ثيابه قالت فارسل الله تعالى عليهم سينة التوم حتى ان منهم رجل الاودقنه في صدره قالت اذ نادى نادى من ناحية البيت ما يدرون من هو اغتسلوه في ثيابه قالت فوثبوا اليه وثبته رجل واحد فغسلوه في قميصه فصبوا عليه الماء وذكوه بايديهم

هذا اسناد حسن وقد وقع لنا اعلى من هذه الرواية بدرجتين اخبرنا به ابو محمد عبد الحميد بن ابي ابي القاسم بن ابي الحرب الهجري اجازيمان لم يكن نائما ان ابا القاسم عبد الله بن احمد اليوسفي اخبرهم انا ابو

العتيق الورقة الاولى منه الاخرى



محمد بن عبد الجبار الطاردي نا يونس بن بكير عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
رضي الله عنهما قال لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف القوم فيه فقال بعضهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اغتسل في الغمام فقالوا نعم يا ابا عبد الله عليه السلام فالتقى الله عليه في السنة حتى ما ينه رجل الا
يا يرفقه على صدره فقال قائل من ناحية البيت ما يدرون من هو اغتسلوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه ثيابه فغسلوه وعليه ثيابه يصبون الماء عليه ويدلكونه من فوقه قالت عائشة
رضي الله عنها وايم الله لو استنكت من ابي ما استنكت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا

١١٩٧/٥٥٧/٣

لستوة واخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن النعمان ابا جدي ابو القاسم الحسين بن النبي انا ابو القاسم
ابي العلاء المصيصي انا عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصرنا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي القاسم انا ابو
عبد الملك احمد بن ابراهيم البصري نا محمد بن عايذنا الوليد بن عبد الله بن البرك عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خلد بن الوليد رضي الله عنه عن ابي جازم قال لقد رايتني يوم مؤتة

١١٩٩/٥٥٧/٣

ولقد انقطع في يدي تسعة اشياف حتى وقعت في يدي صحيفة يمانية فصبرت و قد وقع لنا اعلى
من هذا ما رجعتين اخبرنا به ابو المجدزا هار بن ابي ظاهر التقي اجازة ان الحسين بن عبد الملك الخليل
اخبرنا ابو القاسم شباط بحرويه انا ابو بكر بن المقرئ انا ابو يعلى الموصلي نا شرح هو ابن يونس نا زكريا
بن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خلد بن الوليد رضي الله عنه حدثت القوم في الجيزة قال لقد رايتني
يوم مؤتة اندف في يدي تسعة اشياف وصبرت معي صحيفة يمانية هذا حديث صحيح من حديث
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن خلد بن الوليد ان فرديه البخاري فرواه في المغازي من محمد

عجينة

عن ابي نعيم الفضل بن دكين عن ثنين الثوري وعن ابي سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله بن محمد بن عبيد

١٢ / ٥٥٨ / ٤

القطان كلاهما عن اسمعيل بن ابي عالى نا اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن النعمان ابا جدي ابو القاسم
ابن النبي انا ابو القاسم بن ابي العلاء انا ابو محمد بن ابي نصر التيمي نا عمي ابو علي بن محمد بن ابي نصرنا ابو الحسن
علي بن الحسن الانصاري الاوشي نا ابوداود سليمان بن الاشعث نا احمد بن العلاء ابو معوية عن الامش
عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بافضل من دابة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين وفتاد
ذات البين الى الله هذا حديث حسن رواه ابوداود في سننه هكذا وقع لنا عالما من حديث

١٢١ / ٥٥٨ / ١١

ابي داود واخبرنا به ابو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قراءة عليه ونحن نسمع في سنن ابي داود انا ابو القاسم
ابن احمد بن محمد الرومي نا الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب نا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن

١٢٢ / ٥٥٨ / ١١

عبد الواحد الهاشمي نا ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن عمرو اللؤلؤي نا ابوداود فذكره وقد وقع لنا اعلى من هذه
الطريق بدرجته ومن الاولى بدرجتين اخبرنا به ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن شباط
١١٩ الهادي ثم البغدادي فيما اجازنا روايته عنه وليس علي وجه الارض من يروي عنه غيري ان
انا القاسم بن عبيد الله بن كادش العكبري اخبره قراءة عليه وهو يسمع انا ابو طالب محمد بن علي بن
الفتح بن العساري الجعفي انا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين نا عبد الله بن محمد البغوي نا

المرحوم صاحب الاثرية من الزاهد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَسَلَّمَ
 أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْأَمَامُ بَقِيَّةُ الْمُسْتَدِينَ رَحْمَةً وَقِيَّةً حَسْبُهُ دَهْرُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَجْفَادُ
 بِالْإِسْمِ جَدَّادُ خَيْرِ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقَدِّسِيُّ أَمَامُ اللَّهِ الْجَنَّةُ وَأَنَا نَا
 بِرَحْمَتِهِ بِعَرَاتِي عَلَيْهِ غَيْرُ مَرَّةٍ قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْكَ وَالذِّكْرُ الْأَمَامُ شَمْسُ الدِّينِ مَفْعِي
 الْمُسْلِمِينَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَنْصُورِ السَّعْدِيِّ الْمُقَدِّسِيِّ الْحَبْلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا
 سَمِعْتُهُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ أَحَدِي عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ أَسَا بُو
 السَّعَادَاتِ نَصَرَ اللَّهُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَّاحِدِ الْقَرَازِي قَرَأَهُ عَلَيْهِ
 وَأَنَا سَمِعْتُ بَيْغَدَادَ فِي الْحَضْرَمِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَحَمْسَمِائَةَ أَسَا أَبُو الْحَسَنِ
 الْمُبْرَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الطَّيْبُورِيِّ أَسَا أَبُو
 الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْغَالِي أَسَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَرْتَبَانَ الْقَاضِي
 وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَارِسْتِ النَّجِيرِيِّ قَالَا أَسَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ دَاسَةَ سَأَلَ عِدَّةً مِنْ عَمْرٍاءِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ ثَوْرٍ مِنْ زَيْدٍ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍاءِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُرَيْضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَاةَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعظَنَا
 مَوْعِظَةً دَرِيغَةً دَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ فَقَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنْ هَكَذَا لَمَوْعِظَةٌ مُؤَدَّعٌ فَمَاذَا تَعْمَدُ الْبِنَاءُ قَالَ أَوْصِيكُمْ بِسُقُوتِ اللَّهِ وَالسَّمْعِ
 وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا فَإِنَّهُ مِنْ بَيْتِ مَنْكُمْ فَمَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ فَاكْتَرًا فَاعْلَمُوا بِسُنَّتِي
 وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِّينَ عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ وَأَيَّامٍ وَمُحَدَّثَاتٍ
 الْأُمُورُ فَإِنْ كُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَأَخْبَرَنَا هُوَ أَعْلَى مِنْ هَذَا بِدَرَجَةِ الشَّيْخِ أَبُو عَلِيٍّ حَبْلُكَ
 بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ سَهْدَةَ الْبَغْدَادِيِّ الرَّصَافِيِّ الْمَكْبَرِ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا
 سَمِعْتُ بِالْجَامِعِ الْمُظْفَرِيِّ نَسَاحَةَ ظَاهِرِ دِمَشْقِ الْمَرْوَسَةِ أَسَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَّاحِدِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا سَمِعْتُ بَيْغَدَادَ

الحديث
 ١٧٠٨١

الحديث
 الحديث
 الحديث

الرواية (٣)
 الثانية

هذه

العرقية الأولى

أَسَا

الأثر في الرواية

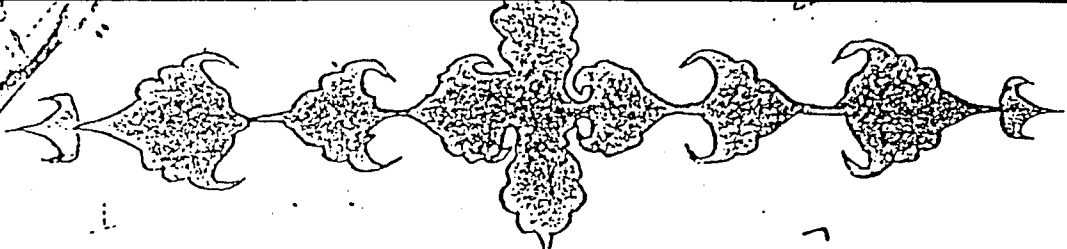
عائلة في شيخ شيخ ابي داود من هذه الرواية ه اخبرنا ابو محمد بن البراء الحدي
 ابو القاسم الاسدي ابا ابو القاسم بن العلاء ابو محمد بن ابي يعقوب بن علي بن محمد بن
 ابن ابي نصر بن ابو الحسن بن الحسن بن ابي بصير بن ابي داود نا احمد بن صالح نا عبد الرزاق
 عن معمر بن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده رضى الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال له ما اسمك قال حزقيا قال انت سهل قال لا سهل بوطا ومنت من
 قال سعيد فظننت انه سيصيرنا بعد خزوه ه بهذا احديث صحيح من حديث محمد
 عن الزهرى انفرد به البخاري في رواه في الادب من صحيحه عن اسحق بن نصر وعلي بن
 المديني ومحمود بن عيلار بلا شهم عن عبد الرزاق ورواه ابو داود في الادب من مسنده
 كما سقناه وقد وقع لنا على مر هذه الرواية ثلاث درجات اخبرنا ابو البركات
 داود بن احمد بن ملاعب قراه عليه ونحن نسمع ابا القاسم ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف
 الارموى ابا ابو القاسم بن السري نا الواحد بن المسلم الغرضى نا ابان بن المبارك المديني نا
 ابن مطر نا سفيان بن عيينه عن الزهرى عن سعيد قال كان اسم جدتي حزقيا فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم انت سهل فابى فقال اسم سائيه اهلى قال سعيد بن جبير ان ابنة ابي
 يعقوب خزونه مشغلا ابو محمد بن البراء هذا شيخ جليل ثقته سمع الكثير من جده ولم
 يعرف له سماع من غيره ذكر ما يدل على ان مولده في سنة سبع وثلاثين وخمس مائة وتوفي
 رحمة الله يوم السبت الثامن عشر من شعبان سنة خمس وعشرين وست مائة بمشقل الحرسه
 اخبرنا ما ذيل على ابن القاسم والحمد لله رب العالمين

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely providing additional context or commentary on the main text.

30leymaniya U. Kutüphanesi
Adana Kütüphane Mustafa Ef.
Sayı / No.
Eski Kayıt No. 262

وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامة
 وكان في يومه من هذه الكتاب في يد
 العبد الفقير الى رحمة ربه
 المعترف بجهله
 في شهر ربيع الثاني سنة 1242
 عفا الله عنهم فميدوا وكذا

Handwritten notes at the bottom left, possibly a signature or additional reference.



الجزء الاول من شيخنا الشيخ الامام العالم بقية الشايخ ملحق الاصغر بالا كابر

والا بنا وبالاجداد فخر الدين الى الحسن علي بن ابي العباس احمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن المقدسي الخليل المعروف

بابن البخاري رحمه الله تعالى عنه وكرم ابيه

تخرج الشيخ الامام الحافظ جمال الدين ابو الجلال

احمد بن محمد بن عبد الله الحنفي المعروف بابن الطائفي

رحمة الله فيهم من الشيوخ

والد الشيخ محمد بن كامل

ابن احمد بن اسد بن النوفلي

ومكنى بن زمان بن

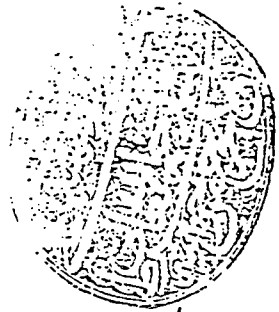
شبه الماكسي

وسعد بن عبد الله

المقدسي

تم

المسند من سنة ١٠٠٠
اصحبه في سنة ١٠٠٠
صاحب التصحيح وهو ابو القاسم
صاحب التفسير بنده ابو القاسم الكوفي
ادركه في سنة ١٠٠٠
من فقهاء الكوفة في اواخر
وعاش في سنة ١٠٠٠
علمه في سنة ١٠٠٠
العاكدي صاحب التمام
من افاضت عليه السلام
اجمعي على عهده



٥٧٠

سلك هذا النسب في سنة ١٠٠٠
سنة اجدي عشرين والنف المفقود
الرواب الفرضي ان من ابي العاكدي
وهي على سنة ١٠٠٠

55-44	1451
Shahid Ali Pasha	
Yazma	570
Eski Kay	

هو ابن يونس بن يحيى روى عن ابي سعيد بن ابي بكر قال قلت لابي عبد الله
قال لقد رايتني يوم موتته اندق في يدي تسعة اشيا فوصرت معها صحيفة ثمانية هذا حديث
صحيح من حديث اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن خالد بن الوليد رضي الله عنه ان فرد
به البخاري فرواه في المغازي من صحيحه عن ابي نعيم الفضل بن دكين عن سفيان الثوري عن ابي بصير

محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد القطان كلاهما عن اسماعيل بن ابي عبد الله اجبركا ابو محمد الحسن بن
علي بن السنن ابا جدي ابو القاسم ابن البن ابا ابو القاسم بن ابي العلام ابو محمد ابن ابي نصر التيمي عن ابي ابي
محمد بن القاسم بن ابي نصر ابو الحسن بن الحسن بن الميثاق الاوسي قال قال ابو داود سليمان بن
الاشعث بن محمد بن العلاء ابو معوية عن الاعمش عن عمر بن مرة عن سالم عن ام الدرداء عن ابي الورد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة
والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الخالقة هذا حديث حسن

رواه ابو داود في سننه هكذا وقع لنا عاليا من حديث ابي داود اخبرنا به ابو حفص عمر بن
محمد بن طبرزد قراءة عليه ونحن نسمع في سنن ابي داود ابا ابو الفتح حفص بن احمد بن محمد الدوري
ابا ابا فظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ابا الناضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد
الهاشمي ابا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللولوي قال ابو داود فذكره ووقع لنا اعلانا من هذا الطريق

بدرجه ومن الاولى بدرجتين اخبرنا به ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن المطرف بن السبط
الهداني ثم البغدادي فيما اجاز لنا روايته عنه وليس على وجه الارض من يروي عنه غيري
ان ابا العز احمد بن عبيد الله بن كاشم الكعبي اخبرهم قراءة عليه وهو يسمع ابا ابو طالب
محمد بن علي بن الفتح ابن العشاري الحوي ابا ابو حفص عمر بن احمد بن عمر بن شاهين كعب الله
محمد البغوي كعب الله بن عمر بن ابا بكر ابو معوية عن الاعمش عن عمرو بن سالم عن ام الدرداء عن
ابي الورد رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام
والصلاة والصدقة قلنا بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الخالقة فوقع

لنا موافقة عالية في شيخ شيخ ابي داود من هذه الرواية اخبرنا ابو محمد ابن البن ابا جدي ابو القاسم
الاسدي ابا ابو القاسم بن ابي العلام ابو محمد بن ابي نصر بن ابي جدي ابو القاسم بن الحسن
علي بن الحسن بن الميثاق الاوسي قال ابو داود كعب الله بن احمد بن صالح كعب الله بن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما سمك قال حزن قال لا سهل قال لا سهل
يوطا ويمنين قال سعيد فظننت انه سيصين بعد حزنه هذا حديث صحيح من حديث معمر
عن الزهري ان فرد به البخاري فرواه في الادب من صحيحه عن اسحق بن نصر وعلي بن المدني ومحمد بن غيلان

ثلاثهم عن عبد الرزاق ورواه ابو داود في الادب من سننه كما سبقنا وقد وقع لنا اعلى من هذه الرواية
بثلاث درجات اخبرنا به ابو البركات داود بن احمد بن محمد بن ملاعب قراءة عليه ونحن نسمع ابا الناضي
ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الارموي ابا ابو القاسم ابن البصري ابا ابو احمد بن ابي مسلم الفرضي ابا ابو بكر
المطري بن بشر بن مطرك سفيان بن عيينة عن الزهري عن شعيب بن صالح كان اسم جدي حزن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
المطري

الرواية الثانية
اعلى
الرواية الثالثة
سليمان

الرواية الرابعة

المطري

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخذتم بافضل من ذريرة الصيام والصلوة والصدقة
قلنا بلى رسول الله قال صلح ذات البين وفساد ذات البين هي الخالقة فوق لنا موافقة
عاليه في شيخ شيخ ابي داود من هذه الرواية في اخس برنا ابو محمد بن البين انا جدي ابو القاسم الاخي
انا ابو القاسم بن ابي العلاء انا ابو محمد بن ابي نصرنا عمي ابو علي بن محمد بن القاسم بن ابي نصرنا ابو الحسن بن الحسن
الانصاري نا ابو داود نا احمد بن محمد نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه
عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله قال له ما اسمك قال جزن قال انت شهيل قال لا
الشهيل يوطا ويمنه فان سعيد فظنت انه سيصيننا بعده جزونة هذا حديث صحيح
من حديث معمر عن الزهري ان قريبه البخاري فرواه في الادب من صحيحه عن ابي يحيى بن نصر وعل بن الربيع
ومحمد بن غيلان ثلثه عن عبد الرزاق ورواه ابو داود في الادب من ثمنه كما استقناه وقد وقع
نا اعلى من هذه الرواية ثلاث درجات اخبرنا به ابو البركات داود بن احمد بن محمد بن ميعاب
قناة عليه ونحن نسمع انا القاضي ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الاموي انا ابو القاسم بن البشير نا
ابو احمد بن ابي مسلم الفرياني نا ابو بكر المطيري نا بشر بن طهر نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن
سعيد قال كان اسم جدي جزن فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم انت شهيل فاني فقال اسم ثمانية
اهلي قال سعيد فعرفت انا سئلني بعدة جزونة شيخنا ابو محمد بن البين هذا شيخ جليل
ثقة سمع الكثير من جده ولم يعرف له شماع من غيره ذكر ما يدل على ان مولده في سنة سبع وثلاثين
وختمهاية وتوفي رحمة الله يوم السبت الثامن عشر من شعبان سنة خمس وعشرين وستماية
بدمشق المجر وشهدنا اخبرنا به اذ قيل على هذه الشيخة والمحدثه وحلى الله على محمد واله وصحبه

هذا الحديث صحيح
رواه في الادب من صحيحه
عن ابي يحيى بن نصر
وعلى بن الربيع
ومحمد بن غيلان
ثالثه عن عبد الرزاق
ورواه ابو داود
في الادب من ثمنه
كما استقناه
وقد وقع
نا اعلى من هذه
الرواية ثلاث
درجات اخبرنا
به ابو البركات
داود بن احمد
بن محمد بن
ميعاب

(الرواية ١٢٤٩) مسر الأخرى

هذا الحديث صحيح
رواه في الادب من صحيحه
عن ابي يحيى بن نصر
وعلى بن الربيع
ومحمد بن غيلان
ثالثه عن عبد الرزاق
ورواه ابو داود
في الادب من ثمنه
كما استقناه
وقد وقع
نا اعلى من هذه
الرواية ثلاث
درجات اخبرنا
به ابو البركات
داود بن احمد
بن محمد بن
ميعاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من آل أبي طالب

عبدالواحد بن زيد بن كنانة بن خزيمة

بن مخزوم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب

بن عبدمنزة بن قصي بن كلاب بن مرة

بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب

بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة

بن خزيمة بن كنانة بن خزيمة بن كنانة

بن خزيمة بن كنانة بن خزيمة بن كنانة

بن خزيمة بن كنانة بن خزيمة بن كنانة

بن خزيمة بن كنانة بن خزيمة بن كنانة

بن خزيمة بن كنانة بن خزيمة بن كنانة

بن خزيمة بن كنانة بن خزيمة بن كنانة

الجزء الأول من هذه النسخة

وهو يعتبر الجزء الذي

يبدأ على الصفحة



القسم الثاني :

التحقيق
بيروت

الجزء الأول

من مشيخة الإمام العالم ببقية السندين^٩ رحلة المحدثين
بغية الطالبين ، ملحق الأحفاد بالأجداد ، حسنة دهره ،
فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي
الحنبلي ، المعروف بابن البخاري .

تخریج

الإمام الحافظ ، معين طلبة الحديث ، وعمدتهم ، جمال الدين
أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري^{١٠} الحنفي له
تغمدهم الله برحمته وإيانا إنه أرحم الراحمين

فيه

والده ، ومحمد بن كامل ، وعلي^(أ) بن ريان ، وسعد بن عبد الله ،

(أ) كذا في الأصل - وصوابه (مكي بن ريان) وسيأتي في مردياته
على الصواب

الشيخ الأول

شمس الدين، أبو العباس أحمد بن أبي أحمد عبد الواحد
ابن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي
المقدسي الحنبلي - رحمه الله - وهو والد المؤلف -

(٥٦٤ هـ - ٦٢٢ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ٣ -

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(١/١/١) أخبرنا الشيخ الإمام بقية السندين رحمة وقته ، حسنة /
دهره ، ملحق الأحفاد بالأجداد ، فخر الدين ، أبو الحسن علي بن أحمد
المقدسي^١ - أثابه الله الجنة وإيانا برحمته - بقراءة^٢ عليه غير مرة ، قلت له :
أخبرك والدك ، الإمام شمس الدين مفتي المسلمين ، أبو العباس أحمد (١)
ابن أبي أحمد عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور
السعدي المقدسي الحنبلي^(أ) - رحمه الله - قراءة^(ب) عليه - وأنت
تسمع بحمص - المحروسة - في شهر رجب من سنة إحدى عشرة وستمئة ،
أنا أبو السعادات ، نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد بن

(١) ستأتي ترجمته في آخر مروياته من هذه المشيخة .
(٢) حمص : بالكسر ثم السكن . . . بلد مشهور . . . يقع بين دمشق وحلب في
نصف الطريق (معجم البلدان ٢/٣٠٢) .

(أ) في "ش" و"ج" العالم بقية السلف ، وطراز الخلف ، فخر الدين
أبو الحسن علي بن الشيخ الإمام العالم المفتي شمس الدين
ابن أبي العباس أحمد بن أبي أحمد عبد الواحد بن أحمد بن
عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي^١ المقدسي^٢ الحنبلي^٣
المعروف بابن البخاري - رحمه الله ورضي الله عنه - قراءة^٤ عليه ،
ونحن نسمع بقاسيون (الشيخ الأول) ، أخبرنا والدي العلامة
شمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الواحد المقدسي^٥
- تغمد الله برحمته - قراءة^٦ عليه ، وأنا أسمع بحمص
... الخ .

(ب) ما بين المعقوفين سقط من الأصل وهو ثابت في "ش" و"ر" و"ج" .

عبد الواحد القزاز^(١) قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد في المحرم من سنة
ثلاث وثمانين وخمسة ، أنا أبو الحسين ، المبارك بن عبد الجبار بن أحمد
الصيرفي المعروف بابن الطيوري^(٢) أنا أبو الحسن علي بن أحمد الغالسي^(٣)

(١) المعروف بابن زريق ، قال ابن الديلمي : " كان ثقة صحيح السماع ،
قرأت عليه " ، وقال المنذري : " توفي ليلة التاسع عشر من شهر ربيع
الآخر من سنة ثلاث وثمانين وخمسة " ، وقال الذهبي : " وأنتهى
إليه علو الإسناد " .

التكملة لوفيات النقلة للمنذري (٦٦/١) المختصر المحتاج إليه
للذهبي (٢٦٤/٢) ، سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣٢/٢) .

(٢) ويعرف أيضاً بابن الحمّامي (بفتح الحاء المهملة وتخفيف الميم)
قال السمعاني : " كان محدثاً كثيراً صالحاً ، أميناً صدوقاً صحيح
الأصول . . . " ، وقال ابن ناسر " مات في يوم الاثنين النصف من
ذي القعدة من سنة خمسة " .

الأنساب للسمعاني (٢٠٩/٤) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم
لابن الجوزي (١٥٤/٩) ، التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد
لابن نقطة (٢٣٨/٢) السير (٢١٣/١٩) .

(٣) هو علي بن أحمد بن علي بن سالك (وأختلف في ضبط أسم جده
الأعلى (سالك) فضبطه ابن خلكان في الوفيات (٣١٦/٣) بفتح
السين وتشديد اللام وفتحها وتبعه الذهبي ، وضبطها ابن حجر في
(التبصير) بفتح - السين وإسكان اللام .

والغالي (بالفاء) نسبة إلى فالة بلدة قريبة من أيدج من بلاد خوزستان كما
في معجم البلدان (٢٣٢/٤) ، وقد نسبة صاحب الشذرات السلي
قالي (قلا من ديار بكر) وهو وهم منه نزه على ذلك سحق السير للذهبي (١٨)
وقال الخطيب " كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان ثقة ، مات في ليلة الجمعة
الثامن من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . . . " .

أنا أبو عبد الله ، أحمد بن إسحاق بن خربان القاضي (١) ، وأبو عبد الله ،
محمد بن إبراهيم بن جارسث النجيري (٢) قال : نا أبو بكر محمد بن
بكر بن محمد بن عبد الرزاق (٣) بن داسة (١) ، نا عبد الله بن عمر (٤) ،

====
تاريخ بغداد للخطيب (٣٢٤/١١) ، الأُنساب (٢٣٣/٩) ،
المنتظم (١٧٤/٨) ، معجم البلدان لياقوت (٢٣٢/٤) ، السير
(٥٤/١٨) ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لأبن حجر (٧٨٧/٢)
شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢٧٨/٣) .

(١) أحمد بن إسحاق بن خربان (بالخاء المعجمة والراء المهملة)
أبو عبد الله البصري ، قال الخطيب : " وكان ثقة . . . قدم بغداد
وحدث بها . . . وكانت وفاته بالبصرة في حدود سنة عشرين
وأربعمئة " .

تاريخ بغداد (٣٦/٤) وفيه (ابن خربان) بالسيم بسند
(ابن خربان) والله أعلم بالصواب .

(٢) النجيري : بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء - الشناة من تحتها
وفتح الراء ، وفي آخرها ميم ، هذه النسبة إلى (نجيرم) ويقال
(نجارم) ، قال السمعاني (هي محلة بالبصرة) وقال غيره : " هي
قرية في بر البصرة في طريق فارس عند سيراف والله أعلم بالصواب .
قاله ابن خلكان في الوفيات (٧٧/٧) ولم أقف على ترجمته .

(٣) التمار البصري ، قال الذهبي : " وهو آخر من حدث بسنن أبي داود كاملاً
وقال عمر بن إبراهيم العكبري " مات ابن داسة في سنة ست وأربعين
وثلاثمئة . . . التقييد (٤٤/١) السير (٥٣٨/١٥) .

(٤) عبد الله بن عمر . لم أقف على ترجمته .

(أ) في الأصل و " ر " فوق كلمة (ابن داسة) إحالة ، ثم في الهامش
حاشية مانصها (سقط رجل) ، وخت منها " ش " و " ج " .

نا الوليد بن مسلم (١) عن شوربن (٢) يزيد ، عن خالد بن معدان (٣)

(١) القرشي ، أبو العباس ، قال أحمد " ما رأيت في الشاميين أعدل منه " وقال ابن سعد " وكان ثقة كثير الحديث والعلم " وقال الذهبي : " كان من أوعية العلم ، ثقة حافظاً ، لكن رديء التدليس ، فإذا قال (حدثنا) ، فهو حجة . . . قال محمد بن هصنف الحِصِّي وغيره : " مات الوليد في شهر المحرم سنة خمس وتسعين ومائة " . وقال ابن حجر : " ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، من الثامنة " . طبقات ابن سعد (٤٧٠/٧) التاريخ الكبير (١٥٣/٨) الجرح والتعديل (١٦٦/٩) السير (٢١١/٩) ، التهذيب (١٥١/١١) ، وتقريبه (٢٣٦/٢) .

(٢) هو الكلاعي ، الحصي ، قال أحمد : " كان شور يرى القدر . . . وليس به بأس " ، وقال الذهبي في التذكرة : " لولا القدر لكان كلمة إجماع " وقال في السير : " يقع حديثه عالياً في البخاري ، وهو حافظ متقن . . . " وقال ابن حجر : " ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر ، من السابعة مات سنة خمسين - يعني ومائة - وقيل ثلاث أو خمس . . . " ط . ابن سعد (٤٦٢/٧) ، تهذيب الكمال للمزي (٤٢١/٤) ، تذكرة الحفاظ للذهبي (١٧٥/١) ، السير (٣٤٤/٦) ، التقريب لابن حجر (١٢١/١) .

(٣) خالد بن معدان بن أبي كَرَب ، الكلاعي ، أبو عبد الله ، الحصي ، قال الذهبي في السير : " وهو معدود في أئمة الفقه ، وثقة ابن سعد ، والعجلي ويعقوب بن شيبه ، وابن خراش والنسائي " . وقال ابن حجر " ثقة عابد ، يرسل كثيراً ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة ، وقيل بعد ذلك " .

ط . ابن سعد (٤٥٥/٧) ، ثقات ابن حبان (١٩٦/٤) ، تهذيب الكمال (١٦٧/٨) ، السير (٥٣٦/٤) ، التهذيب (١١٨/٣) ، وفيه (كريب) بدل (كرب) وهو خطأ (٢١٨/١) وتقريبه (٢١٨/١) .

عن عبد الرحمن بن عمرو السُّلَمِيِّ (١) عن عرياض (٢) بنت سارية رضي الله عنه .
 قال : صلى لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الغداة ، ثم أقبل
 علينا ، فوعظنا موعظة بليغة ، ذرقت (٣) منها العيون ، ووجلت (٤) منها
 القلوب . فقال تائل : يا رسول الله ، وإن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد
 إلينا ؟ قال : أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ، وإن عبداً حبشياً ، فإنه
 من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
 المهديين ، عضوا عليها بالنواجذ (٥) ، وإياكم ومحدثات (٦) الأمور ، فإن
 كل بدعة (٧) ضلالة .

-
- (١) عبد الرحمن بن عمرو بن ميسرة السُّلَمِيُّ ، الشامي ، قال الذهبي في
 الكاشف : " صدوق " ، وقال ابن حجر : " مقبول من الثالثة " وقال
 ابن سعد : " مات سنة عشر ومائة . . ."
 ط . ابن سعد (٤٤٩/٧) ثقات ابن حبان (١١١/٥) ، الكاشف
 للذهبي (١٥٨/٢) ، التقريب (٤٩٣/١) .
- (٢) العرياض - رضي الله عنه - كنيته أبو نجیح - بفتح النون - ، كان من
 أهل المدة ، نزل حص ، قال الواقدي : " توفي بالشام سنة خمس
 وسبعين في أول خلافة عبد الملك بن مروان " .
 ط . ابن سعد (٤١٢/٧) ، ثقات ابن حبان (٣٢١/٢) ، السير
 (٤١٩/٣) ، التهذيب (١٧٤/٧) .
- (٣) ذرقت العين تذرقت إذا جرى معها (النهاية ١٥٩/٢) .
- (٤) وجلت منها القلوب : الوجلت : الفزع (م السابق ١٥٧/٥) .
- (٥) النواجذ من الأسنان " الضواحك " وهي التي تبدو عند الضحك ،
 والأكثر الأشهر أنها أقصى الأسنان . . . ومعنى عضوا عليها بالنواجذ
 أي تمسكوا بها ، كما يتمسك العاض بجميع أضراسه (النهاية ٢٠/٥) .
- (٦) محدثات جمع مُحدثة - بفتح الدال - وهي ما لم يكن معروفاً في كتاب
 ولا سنة ولا إجماع (م السابق ٣٥١/١) .
- (٧) البدعة : هي كل ما خالف أصول الشريعة ، ولم يوافق السنة . . .
 (م السابق ١٠٧/١) .

(٢/١/٠٠) وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة (أ) الشيخ أبو علي حنبل بن
عبد الله بن الفرج بن سعادة البغدادي (١) الرضاقي الكبير، قراءة عليه
وأنا أسمع بالجامع المظفري (٢) بالصالحية ظاهر دمشق المحروسة،
أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين الشيباني (٣)
قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن
المنهلب التميمي (٤)، أنا أبو بكر، أحمد بن جعفر بن حمدان

(١) هو الشيخ الخامس سنأتي .

(٢) قال ابن كثير في تاريخه (حوادث سنة ثمان وتسعين وخمسة) :

شرع الشيخ أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة في بناء المسجد الجامع...
فأنفق عليه رجل يقال له الشيخ أبو داود محاسن الفاسي حتى بلغ
البناء مقدار قامة، فنقد ما كان معه، فأرسل الملك المظفر كوكبيري
ابن زين الدين علي كجك صاحب إربل مالا جزيلاً لتتيمه فكمل...
وإليه ينسب هذا الجامع (الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي

٢/٤٢٥) .

(٣) البغدادي، الكاتب، الأثرق، قال ابن الجوزي: " وكان ثقة صحيح

السامع... توفي رابع عشر شوال سنة خمس وعشرين وخمسة . "

المنتظم (٢٤/١٠) ومشيخة ابن الجوزي (٥٤) ، السير (١٩/٥٢٦) .

(٤) الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن المنهلب (يضم اليم

وسكون الدال المهملة وكسر الهاء) ، قال الخطيب " وكان يروى عن

ابن مالك القطيعي حسنة أحمد... بأسره ، وكان سمعته صحيحاً

إلا في أجزاء فيه ، فإنه ألحق اسمه فيها...
===

(أ) في هامش الأصل نسخة "ر" مانصة (صوابه بدرجتين على

أحتمال سقوط رجل) أهد كلاًه ، وخذلت منه "ش" و"ج" .

أبن مالك القطيعي^(١) ، نا أبو عبد الرحمن ، عبدالله بن الإمام

====
قال ابن الجوزي معقباً على قول الخطيب " وهذا لا يوجب القدح
لأنه إذا تيقن سماعه للكتاب ، جاز أن يكتب سماعه بخطه ،
وقال ابن نقطة : " حدث عنه الحفاظ . . . ولم ينه الخطيب
من أبي مسند هي ، ولو فعل لكان قد أتى بالفائدة . . . ولو كان
يلحق اسمه كما زعم لا لحق . . . سندي فضالة بن عبيد ،
وعوف بن مالك ، اللذين لم يكونا في كتاب أبي علي بن المذهب . . .
وقال الخطيب : " وليس بمحل للحجة " . قال ابن نقطة :
" والعجب أن الخطيب يرد قوله بفعله وذلك أنه قال : " إنه يروي
كتاب " الزهد " من غير أصل ، وليس بمحل للحجة ، ويروي عنه من
الزهد في مصنفاته " أه ، قال الخطيب : " مات في ليلة الجمعة سلخ
شهر ربيع الآخر من سنة أربع وأربعين وأربعمائة . . .
ت بغداد (٣٩٠ / ٧ - ٣٩٢) ، المنتظم (١٥٥ / ٨) ، التقييد
(٢٧٩ / ١) ، السير (١٧ / ٦٤٠) .

(١) كان يسكن قطيعة الدقيق فإليها نسب ، قال ابن الفرات : " كان
ستوراً ، صاحب سنة كثير السماع ، وقال الخطيب : " وكان بعض كتبه
غرق فأستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه ، فغمزه الناس ،
الا أنا لم نر أحداً آمتنع من الرواية عنه ، ولا ترك الاحتجاج به " .
وقال الذهبي في الميزان : " صدوق في نفسه مقبول . . . " ، وقال
أبو القاسم الأزهرى : " توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة ودفن يوم
الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة . . . "
ت بغداد (٧٣ / ٤) ، المنتظم (٩٢ / ٧) ، الميزان (٨٧ / ١) ،
والسير (١٦ / ٢١٠) .

أبي عبد الله أحمد بن (١) محمد بن حنبل قال : حدثني أبي (٢) - رحمه الله -
نا الوليد بن مسلم ، نا ثور بن يزيد ، نا خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن
أبن عمرو السلمي ، و حجر بن (٢) حجر قالا : أتينا العرياض بن سارية وهو

(١) قال ابن أبي حاتم : " لقيته وسمعت معه . . . وكتب إلي بمسائل أبيه ،
ويعلل الحديث ، وكان صدوقاً ثقة . " وقال الخطيب : " كان ثقة
ثبتاً فهماً " ، قال الذهبي : " وله زيادات كثيرة في مسند والده واضحة
من عوالي شيوخه " ، قال إسماعيل بن علي الخطيب : " مات . . . في
يوم الأحد ودفن في آخر النهار لتسع ليالٍ بقين من جمادى الآخرة -
سنة تسعين ومائتين . . . "

الجرح (٧/٥) ت بغداد (٢٧٥/٩) ، المنتظم (٢٩/٦) ،
السير (٥١٦/١٢) .

(٢) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد ، الشيباني ، قال الذهبي :
" هو الإمام حقا ، وشيخ الإسلام صدقاً ، . . . عدة شيوخه الذين روى
عنهم في " المسند " مائتان وثمانون ونيف . . . " ، قال عبد الله
أبنة ، قال أبي : " ولدت في سنة أربع وستين ومائة " وقال حنبل
أبن إسحاق : " مات في سنة إحدى وأربعين ومائتين ، في يوم
الجمعة في ربيع الأول . . . "

ت بغداد (٤١٢/٤) ، وفيات الأعيان لابن خلكان (٦٣/١) ، السير
(١٧٧/١١) .

(٣) قال المزني : " روى له أبو داود حديثاً واحداً . . . " أ هـ . ثم ذكر
هذا الحديث عن ابن البخاري وغيره من شيوخه بمثل ما ههنا سنداً
ومتناً وقال ابن حجر في التهذيب : " أخرج الحاكم حديثه وقال :
" كان من الثقات " وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن القطان :
" لا يعرف . . . " ثم قال ابن حجر في التقریب : " مقبول من الثالثة " ،
وقال الذهبي : " ما حدث عنه سوى خالد بن معدان بحديث
العرياض مقروناً بآخر . . . "

من نزل فيه * ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما
أحملكم عليه * (١) فَسَلَّمْنَا ، وقلنا أتيناك زائرِينَ وعائدين (أ) ^{زه} ومقتسين
فقال عرياض-رضي الله عنه - : صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
الصبح ذات يوم ، ثم أقبل علينا بوجهه ، فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ،
ووجلت منها القلوب ، فقال قائل : يا رسول الله ، كأنَّ هذه موعظة مودع ، فماذا
تعهد إلينا ؟ ، فقال : أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ، وإنَّ عبداً حبشياً ،
فإنه من يعش منكم بعدي ، فسيري أختلافاً كثيراً ، فعليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين المرشدين المهديين ، تمسكوا بها وعصوا عليها بالنواجز ،
وإياكم ومحدثات الأمور ، فإنَّ كلَّ محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة .

(٢ / ١ / ٠٠) وأخبرناه أعلى من هذه الرواية بدرجة ، ومن الأولى بدرجتين
القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد الأصمهاني ^(ب) اللبَّان ^(٢)

==== ثقات ابن حبان (١٢٧ / ٤) ، تهذيب الكمال (٤٧٢ / ٥) ، الميزان

(٤٦٦ / ١) ، التهذيب (٢١٤ / ٢) ، وتقريبه (١٥٥ / ١) .

(١) التوبة (٩٢) .

(٢) هو أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله . . . التيمي ، الشروطي قال

ابن نقطة : " حدث عن أبي علي الحسن الحداد بجميع حسنة أبي داود
الطيالسي ، ويكتب " صفة الجنة " لأبي نعيم وغير ذلك ، وسماعه صحيح ،
وقال المنذري : " توفي في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة سبع
وتسعين وخمسة بأصبهان " .

التقييد (٢١٠ / ١) ، التكملة (٤٠٤ / ١) ، السير (٣٦٢ / ٢) .

(أ) في " ش " (عائدين) بالذال المعجمة وهو خطأ .

(ب) كذا في " الأصل " (الأصمهاني) بالفاء وفي بقية النسخ بالباء

الموحدة وكلاهما صحيح .

(١)
في كتابه إليّ من أصبهان - وليس على بسيط الأرض من يروي عنه سواي (٢) ،
أنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ (٣) ، قراءة عليه
وأنا أسمع ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ (٤) .
نا فاروق - يعني ابن عبد الكبير الخطابي (٥) - وحبیب

(١) أصبهان: بفتح الهمزة وكسرهما، مدينة مشهورة (معجم البلدان ١/٢٠٦) .

(٢) يعني أنه آخر من روى عن هذا الشيخ مطلقاً، لأن هذا الشيخ كتب
لابن البخاري في آخر عمره (توفي سنة ٩٢ هـ) وكان عمر ابن
البخاري دون الثالثة، ثم امتدت حياة ابن البخاري إلى ما يقارب
مائة عام، فلم يبق أحد من تلاميذ هذا الشيخ - أعني اللبان - من
يروى عنه غير ابن البخاري .

(٣) الأصبهانيّ، قال السمعانيّ: " كان شيخاً عالماً ثقة صدوقاً ."
وقال الذهبيّ: " شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعاً "
وقال ابن نقطة: " مولده سنة تسع عشرة وأربعمائة وتوفي في الرابع
والعشرين من ذي الحجة سنة خمس عشرة وخمسمائة ."

المنتظم (٩/٢٢٨) ، التقييد (١/٢٨٤) ، السير (١٩/٣٠٣) .

(٤) صاحب الحلية، قال ابن الجوزيّ: " سمع الكثير، ووصف الكثير "
وقال ابن نقطة: " وكان ثقة في الحديث عالماً فهاً "
وقال الذهبيّ في السير: " . . . ما أعلم له ذنباً - والله يعفو عنه - أعظم من
روايته للأحاديث الموضوعية في توألفه، ثم يسكت عن توهينها " وقال
في العبر: " وتفرد في الدنيا بعلو الإسناد مع الحفظ والاستبحار
من الحديث وفنونه . . . توفي سنة ثلاثين وأربعمائة ."

المنتظم (٨/١٠٠) ، التقييد (١/١٥٦) ، السير (١٧/٤٥٣) ،
العبر (٢/٢٦٢) .

(٥) فاروق بن عبد الكبير بن عمر بن عبد الرحمن . . . يتصل نسبه بزيد بن
الخطاب، أبو حفص الخطابيّ البصريّ . . . آخر من روى سنن أبي مسلم
الكشيّ عنه، قال الذهبيّ: " وما به بأس بقي إلى سنة إحدى وستين
وثلاثمائة ."

التقييد (٢/٢٢٢) ، السير (١٦/١٤٠) .

- يعني ابن الحسن - (١) في جماعة .

(٤/١/٠٠٠) - ح وأنا الشيخ المعمر أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن

ب/ حمد الأصفهاني / الكرائي (٢) - إجازة - من أصبهان - وتوردت في
الدنيا بالرواية عنه (٣) - أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي (٤)

(١) حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبد الله ، أبو القاسم ، القزاز
قال الخطيب : " سألت البرقاني عنه ، فقال : " ضعيف " فراجعته
في أمره - فقال ضعيف ، ثم قال الخطيب : " وحبيب - عندنا - من
الثقات وكان يومئذ شرعاً صالحاً ، ولا أدري من أي الجهة ألحق البرقاني
به الضعف ، وقد سألت أبا نعيم عنه ، فقال : " ثقة " وقال ابن
أبي الفوارس : " توفي يوم الأحد في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين
وثلاثمائة ، وكان ثقة مستوراً حسن المذهب " .
ت بغداد (٢٥٣/٨) ، الميزان (٤٥٤/١) .

(٢) محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر . . . الأصفهاني الخباز ،
قال المنذري : " ومولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتوفي في
ليلة الثالث من شوال سنة سبع وتسعين وخمسمائة . . . وكرآن محلة
بأصبهان - يفتح الكاف وتشديد الراء المهملة وفتحها ، وبعد
الألف نون " .

التكلمة (٤٠٠/١) ، السير (٣٦٣/٢) .

(٣) قول المؤلف هذا ، سبق التنويه عليه في ترجمة (أحمد اللبان)
ينظر في (٣/١/٠٠٠) .

(٤) محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن عبد الله الأصفهاني ،
الأشقر ، قال ابن نقطة : " حدث عن أبي الحسن أحمد بن محمد
ابن فاذشاه بمعجم الطبراني . . . توفي محمود يوم السبت ثامن
ذي القعدة من سنة أربع عشرة وخمسمائة " ، وقال الذهبي : " قال
السلفي : " كان رجلاً صالحاً . . . " .

التقييد (٢٤٥/٢) ، السير (٤٢٨/١٩) ، وذكره صاحب

(١) قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذ شاه .
(٥/١/٠٠٠) - ح وأنا ^(أ) أبو عبد الله محمد ^(٢) وأم هاني عفيفة ^(٣) ،

====
إريل باسم " محمد " وتبعه محققه ، وكذلك ذكره الذهبي في
التذكرة (١٢٥٥/٤) وكذلك وقع الخطأ نفسه في تكملة المنذري
أثناء ترجمة " محمد بن أبي زيد " (٤٠٠/١) .

(١) أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فاذ شاه ، الثاني (بالتاء
نسبة إلى التناية ، وهي الدهقنة ، ويقال لصاحب الضياع والعقار
الثاني) قال ابن نقطة : " قال يحيى بن منده في تاريخه :
" مات سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، في صفر ، كثير السماع من
الطبراني ، كان ينتحل الاعتزال والتشيع " .

الأُنساب (٨/٣) ، التقييد (١٩٨/١) : السير (٥١٥/١٧) .
(٢) محمد بن أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، قال المنذري " ولد سنة
أربع عشرة وخمسائة ، وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وتسعين
وخمسائة " . التكملة (٤٠٠/١) .

(٣) وأخته عفيفة ، قال ابن نقطة " مولدها في سنة عشر وخمسائة ، وترفيت
بأصبهان في ربيع الآخر أوجمادى الأولى من سنة ست وستمئة بعد
خروجنا من البلد بقليل ، سمعنا منها المعجم الكبير والفتن وغير ذلك "

====

(أ) في الأصل (وثنا) ثم كتب الناسخ فوقها (صح) والمثبت من
بقية النسب لأن ابن البخاري يروي عن محمد
وأخته عفيفة عن طريق الكاتبة وهي قوله - هنا - (في كتابيهما
إلينا من أصبهان) وسيأتي كثيراً من هذا النوع .

أبنا أحمد بن عبد الله الأصفهاني الفارفاني^١ (١) في كتابيهما إلينا من أصبهان
قالا : أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية^(٢) قراءة
عليها ونحن نسمع : قالت : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن^(٣) ريذة ،

====
وقال المنذري^٤ " الشيخة الصالحة المسندة . . . ولنا منها إجازة
كتبت عنها بأصبهان في شهر ربيع الأول سنة ست وستمئة " وقال
الذهبي^٥ " انتهى إليها علو الإسناد " .

التقييد (٣٢٦/٢) ، التكملة (١٩٤/٢) ، السير (٤٨١/٢١) .

(١) الفارفاني نسبة إلى (فارفان) قرية من قرى أصبهان ، وهي بفتح
الفاء وسكون الراء المهمله والالف ، وفتح الفاء الثانية وسكون الالف
وآخرها النون .

التكملة (١٩٥/٢) وقد تحرف في (التقييد) أثناء ترجمة عفيفة
إلى (الفارقاني) بالقاف .

(٢) فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل ، قال ابن نقطة
: " تكنى أم إبراهيم ، وأم الغيث ، وأم الخير ، توفيت سنة أربع وعشرين
وخمسمائة في رابع عشر رجب " وقال عبد الرحيم الحاجي^٦ : " في غرة
شعبان " وقال الذهبي^٧ : " وهي آخر من روى في الدنيا عن أبين
ريذة ، وهي مكثرة عنه " ، والجوزدانية نسبة إلى (جوزدان) قال
المنذري^٨ : " قرية من قرى أصبهان . . . وهي بضم الجيم وسكون
الواو والزاي وبعدها دال مهمله ، وبعده الالف نون ، ويقال لها
أيضا : كوزدان " .

التقييد (٣٢٢/٢) ، التكملة (١٩٥/٢) ، السير (٥٠٤/١٩) .

(٣) محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق . . . التاجر
المعروف بأبن ريذة - بكسر الراء وسكون الياء . . . قال ابن نقطة
: " حدث عن الطبراني بالمعجم الكبير والصغير " ، وقال يحيى بن
منده : " الثقة الإمين ، كان أحد وجوه الناس ، وافر العقل . . . توفي
في سنة أربعين وأربعمائة في رمضان . . . "

التقييد (٦١/١) ، السير (٥٩٥/١٢) .

قالا : أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني^ص الحافظ^ص (١) ،
قالوا : أنا أبو مسلم الكشي^ص (٢) ، أنا أبو عاصم^ص (٣) النبيل ، عن شور بن يزيد ،
عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السُّلبي^ص ، عن العرياض بن سارية
- رضي الله عنه - قال :

(١) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير ، قال ابن الجوزي^ص : " كان من
الحفاظ ، والأشداء في دين الله تعالى ، وله الحفاظ القوي^ص أيضاً
والتصانيف الحسان " وقال ابن نقطة : " وكان ثقة حافظاً " ، وقال
محمد بن أحمد المعدل : " ... حدث بأصبهان ستين سنة ،
سمعت - رحمه الله - يقول ولدت سنة ستين ومائتين ، وتوفي يوم
السبت ضحوة ، لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة ستين وثلاثمائة .
... " ، والطبراني^ص نسبة إلى طبرية وهي موضع بينه وبين بيت
القدس فرسخان . . .

المنتظم (٥٤ / ٧) ، التقييد (١١ / ٢) ، السير (١١٩ / ١٦) .

(٢) هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز ، البصري^ص ، قال ابن الجوزي^ص :
" وكان عالماً ثقة جليل القدر " مات يوم الأحد لسبع خلون من
المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين " أه . والكشي نسبة إلى جده
الأعلى ، ويقال له " الكجي " بالجيم نسبة إلى " الكج " وهو
(الجص) ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يبني له داراً بالجص .

ت بغداد (١٢٠ / ٦) ، المنتظم (٥٠ / ٦) ، التقييد (٢٢٠ / ١) ،
اللباب (٨٥ / ٢) ، السير (٤٢٣ / ١٣) .

(٣) هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك . . . قال ابن معين : " ثقة
وقال أبو حاتم " صدوق ، وهو أحب إلي من روح بن عباد " ، وقال
ابن سعد : " كان ثقة فقيهاً " ، وقال ابن حجر : " ... ثقة
ثبت ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة - يعني ومائتين - أو
بعدها " .

ط . ابن سعد (٢٩٥ / ٧) ، ت الكبير (٢٣٦ / ٤) ، الجرح

(٤٦٣ / ٤) و السير (٤٨٠ / ٩) ، التقريب (٣٧٣ / ١) .

"صلى لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلاة الصبح ، ثم أُقبل علينا بوجهه ، فوعظنا موعظة بليغة ذرّوت منها الأعين ، ووجلّت منها القلوب ، فقال قائل : يا رسول الله ، كأنّها موعظة مودع ، فأوصنا ، قال : أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ، وإن كان عبداً حبشياً ، فإنه من يعش منكم فسيريّ اختلافاً كثيراً ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي ، عضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل بدعة (أ) ضلالة .

هذا حديث شامي الإسناد حدث به الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله - في مسنده " من طرق " (١) أحدهما عن أبي عاصم ، الضحاك بن مخلد النبيل ،

(١) من هذه الطرق :

أ - عن ابن مهدي عن معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي أنه سمع العرياض بن سارية وفيه (قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها . .) وفي آخره (فإنما المؤمن كالجمال الأتف . . .) وليس فيه (وإياكم ومحدثات الأمور . .) .

ب - عن الضحاك بن مخلد ، عن ثور بن مجدان به - وهي الرواية التي وقعت للمؤلف موافقة عالية في شيخ الإمام أحمد ولم يخرجها المؤلف ومنها كالرواية (٣/١/٠٠٠) ، إلا قوله (فإن كل محدثة بدعة ، وإن كل بدعة ضلالة) (السنند ١٢٦/٤ و ١٢٧) .

ج - عن الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد . . وهي الرواية (٢/١/٠٠٠) سنداً ومتناً .

(أ) في " الأصل " حاشية نصها " الذي في مسند الإمام أحمد : كل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة " أه كلامه ، وقد أثبت الناسخ لفظة (محدثة) فوق كلمة (بدعة) بخط فريق ، أما ناسخ " ش و ج " فأثبتها في صلب النص ولم يشر لهذا الاختلاف ، وأما ناسخ " ر " الحق في الهامش لفظة (محدثة) ووضع فوقها (خ) . وهذه الرواية أخرجها الطبراني عن الكشي وليست من رواية أحمد .

فوافقناه بعلو في هذه الرواية (١).

ورواه أبو داود في " السنة " (٢) من " سننه " عن الإمام أحمد

(١) بيان بعدد رجال كل رواية ليتضح علو المؤلف فيها :

بقية الروايات	(٣/١/٠٠٠)	(٢/١/٠٠٠)	(١/١/١)
عدد رجالها كالرواية (٣/١/٠٠٠)	أحمد اللبان (الحسن الحداد) (أحمد) (الخطابي) أبو مسلم الكشي أبو عاصم النبيل	حنبل بن عبد الله هبة الله بن محمد (الحسن بن المذهب) (القطيعي) (ابن أحمد) ابن حنبل	أحمد بن عبد الواحد نصر الله (المبارك الطيوري) (الغالي) أحمد بن إسحاق ومحمد بن جرير محمد بن داسة عبد الله بن عمر الوليد بن مسعود
	معقدان	يزيد بن	ثور بن
	عبد الرحمن السلمى سارية رضي الله عنه	عبد الرحمن وحجر بن	عبد الرحمن السلمى العرب باغ
	١٠	١١	١٢

العدد

فتكون الرواية (٢/١/٠٠٠) قد وقعت للمؤلف عالية بدرجة عن الرواية

(١/١/١) والرواية (٣/١/٠٠٠) أعلى بدرجة من التي قبلها

مباشرة وأعلى بدرجتين من (١/١/١).

باب لزوم السنة ، حديث (٤٦٠٧ ، ٤٠ / ٢٠٠) .

(٢)

عن الوليد بن مسلم كما رويناه في الرواية الثانية ، فوق لنا موافقة عالية له . (١)

ورواه الترمذي في " العلم " (٢) من " جامع " عن

(١) بيانه كالآتي :

العدد	رواية المؤلف في (٢ / ١ / ٠٠٠)	رواية أبي داود
	حنبل بن عبد الله الرضاقي هبة الله بن محمد الحسن بن المذهب أحمد القطيعي عبد الله بن أحمد	
	أحمد بن محمد بن حنبل	٢
	الوليد بن مسلم	
	شور بن يزيد	
	خالد بن معبدان	
	عبد الرحمن بن عمرو وحجر بن حجر	
١١	العرياض بن سارية رضي الله عنه	

(٢) باب ما جاء في الأخذ بالسنة . . . (١٠ / ١٤٥ من شرح ابن العربي)

وأخرجه أيضاً عن علي بن حجر عن ببيعة بن الوليد عن بحير بن سعد بن

ثم قال : " هذا حديث حسن صحيح " ، قال ابن العربي : " حكم

أبو عيسى بصحته وفيه ببيعة ، وقد تكلم فيه " قلت : روى ببيعة هذا

الحديث عن بحير بن سعد وهو من أهل الشام ، لذلك قبل الترمذي

حديثه لأن ببيعة من حفظ حديث أهل بلده ، وقد صح ببيعة

بالتحديث عن بحير في الرواية التي أخرجها الإمام أحمد في مسنده

• (١٢٧ / ٤)

والحديث - علاوة على ما خرج في هذه المصنوعة - أخرجه :

- ابن ماجه في (سننه) (باب أتباع سنة الخلفاء الراشدين . . .)

• (١٥ - ١٧)

-
-
- ===
- والدارسي في (سننه) باب أتباع السنة (١ / ١ / ٥٢ ، حديث ٩٥) .
 - أبو بكر بن أبي عاصم في (السنة) باب لزوم السنة حديث (٩٥)
وباب ما أمر به من أتباع السنة حديث (٥٤) .
 - ابن حبان في (صحيحه) ذكر وصف الفرقة الناجية (١ / ٦٦) من
الإحسان) .
 - الآجري / محمد بن الحسين في كتابه (الأربعين) (ص ١٠٦)
وفيه زيادة (وهو مريض) ، وقد بينت هذه الزيادة مناسبة قبول
عبد الرحمن بن عمرو وحجر بن حجر (أتيناك زائرين وعائدين . .) .
 - الحاكم في المستدرک (١ / ٩٥ - ٩٨) وصححه ، ووافقه الذهبي .
• البغوي في (المصابيح) باب الاعتصام بالسنة (ينظر مشكاة
المصابيح حديث (١٦٥) .
 - الضياء / محمد بن عبد الواحد المقدسي في كتابه (أتباع السنن
وأجتنب البدع ص ٢٠ وقال حديث صحيح أخرجه الإمام أحمد) .

درجة الحديث :

في الرواية (١ / ١ / ١) عبد الله بن عمر يروى عنه ابن داسة لم أقف

على ترجمته .

من الطبقة

وفيها وفي الرواية (٢ / ١ / ٠٠٠) الوليد بن مسلم وهو ثقة ، ولكنه مدلس وقد
عننا هنا ، ولكن تابعه في الرواية (٣ / ١ / ٠٠٠) وما بعدها (أبو عاصم
التبيل فراه عن ثور .

وفي جميع الروايات عبد الرحمن بن عمرو السلمي وهو مقبول كما قال
ابن حجر ولكنه تابعه حجر بن حجر وهو مقبول أيضا ، فكلاهما يقوي الآخر .

فهذا ما في إسناد هذا الحديث ، فيحكم عليه بأنه حسن لغيره ،
وقد صحه الترمذي والحاكم وتبعه الذهبي ، وابن حبان ، والضياء في أتباع
السنن ، والله أعلم .

أبي محمد الحسن بن عليّ الخلال^(١)، عن أبي عاصم، كما أخرجناه في الرواية
الثالثة فوق لنا بدلاًً عاليًا له^(٢).

(١) الحسن بن عليّ الهذليّ، الحلوانيّ، نزيل مكة، قال النسائيّ "ثقة"
وقال يعقوب بن شيبة "كان ثقة، ثبتاً، متقناً" وقال ابن حجر:
"ثقة حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين
وأربعين - يعني ومائتين -".

ت بغداد (٢/٣٦٥)، تهذيب الكمال (٦/٢٥٦) التقريب
٠ (١/١٦٨).

(٢) وبيانه كما يلي :

رواية المؤلف	رواية الترمذيّ
أحمد بن محمد اللبان ، الحسن بن أحمد الحداد ، أبو نعيم أحمد ، عبد الكريم الخطابيّ ، أبو مسلم الكشيّ ،	عن أبي محمد الحسن بن عليّ الخلال ↓ أبو عاصم النبيل . شوربن يزيد ، خالد بن معدان ، عبد الرحمن السلميّ ، العرباض بن سارية ،
العدد	١٠

(٦)

(٦ / ٢ / ٢) - حدثنا والدي - بحمص ، أنا أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد القزاز قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد الغالي ، أنا أبو عبد الله ابن خريبان القاضي ، وأبو عبد الله النجيري قال :
نا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة نا أحمد بن يحيى بن سهل (١) ثنا
قتيبة بن سعيد (٢) قال ابن داسة : ونا أبو داود (٣).

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي مولاهم ، أبو رجاء قال ابن معين : " ثقة " وقال النسائي : " ثقة مأمون " وقال أحمد ابن سيار المروزي : " . . . ومات لليلتين خلتا من شعبان سنة أربعين ومائتين . . . " وقال ابن حجر : " ثقة ثبت " من العاشرة .
ت بغداد (٤٦٤ / ١٢) ، السير (١٣ / ١١) ، التهذيب (٣٥٨ / ٨) وتقريبه (١٢٣ / ٢) .

(٣) هو سليمان بن الأشعث السجستاني ، قال ابن حبان : " كان أحد أئمة الدنيا فقهياً وعلماً وحفظاً ونسكاً ، وورعاً واتقاناً ، جمع ، ووصف ، وذب عن السنن . . . " وقال محمد بن علي ، أبو عبيد الإجرى : " مات أبو داود لأربع عشرة بقية من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين . " .
ت بغداد (٥٥ / ٩) ، السير (٢٠٣ / ١٣) ، التهذيب (١٧١ / ٤) .

(٧/٢/٠٠٠) ح وأنا أعلى من هذا بدرجة الشيخ أبو حفص عمر بن محمد
أبن معمر بن يحيى البغدادي^٣ المؤدب^(١) قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبو
الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي^(٢) (الوراق) ^(أ) قراءة عليه
وأنا أسمع ببغداد ، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
البغدادي^(٣) قال : قرأت على القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر

(١) هو الشيخ التاسع سيأتي .

(٢) مفلح بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن علي الدومي ثم البغدادي

، قال السمعاني : " كتبت عنه الكثير ، وكان شيخاً لا بأس به ،

وتوفي في يوم الخميس الثاني عشر من المحرم سنة سبع وثلاثين

وخمسمائة " وقال ابن نقطة : " . . . وروى عنه شيخنا عمر بن طبرزد

أجزاء من سنن أبي داود "

وقال ابن الأثير : " الدومي " بضم الدال وسكون الواو وفي آخرها

ميم . هذه النسبة إلى دومة الجندل وقال صاحب المعالم الأثرية :

(ص ١١٧) هي قرية بالجوف شمال السعودية تقع شمال تيماء على مسافة
(٤٥٠ كيلاً) . هـ .

قلت : وقد تحرف " الدومي " إلى (الرومي) في التقييد والعبر والنجوم

الزاهرة والشذرات .

التقييد (٢٧٥ / ٢) ، اللباب (٥١٥ / ٢) ، السير (١٦٥ / ٢٠) ،

الشذرات (١١٦ / ٤) .

(٣) أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، البغدادي ، أحد

الأئمة الأعلام ، قال السمعاني : " وكان إمام عصره بلامدافعة ، وحافظ

وقته بلامنازعة " وقال ابن الجوزي (. . . توفي ضحوة نهار يوم

الاثنين سابع ذي الحجة من سنة ثلاث وستين وأربعمائة . "

الأنساب (١٦٦ / ٥) ، المنتظم (٦٥ / ٨) ، السير (٢٧٠ / ١٨) .

(أ) من هامش الأصل وعليه " صح " .

أبن عبد الواحد بن العباس الهاشمي (١) بالبصرة ، أنا أبو علي محمد بن
أحمد بن عمرو اللؤلؤي (٣) ، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق
السجستاني الحافظ ، ثنا قتيبة ، ثنا الليث بن سعد ، عن عقيل بن خالد (٥) ،

- (١) وهي الآن من مدن العراق ، نقل ياقوت في معجمه (٤٣٢/١) أن عتيبة
أبن غزوان كتب إلى عمر يستأذنه في تمصير البصرة ، وكان هذا التمصير سنة (٤١٥ هـ)
قبل الكوفة بستة أشهر ، ولما نزلها عتبة بنى بها مسجداً وداراً .
- (٢) القاسم بن جعفر . سمع من اللؤلؤي سنن أبي داود ، قال الخطيب : " وكان
ثقة أميناً . سمعت منه بالبصرة سنن أبي داود وغيرها مات بها في ذي القعدة
سنة أربع عشرة وأربعمائة " .
- ت بغداد (٤٥١/١٢) المنتظم (١٤/٨) السير (٣٢٥/١٧) .
- (٣) البصري ، حدث بسنن أبي داود ، قال أبو عمر القرشي : " قد
قرأ كتاب السنن على أبي داود عشرين سنة " وقال الذهبي :
" توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة " .
- التقييد (٣٣/١) ، السير (٣٠٧/١٥) .
- (٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الغهمي مولا هم ، أبو الحارث ،
فقيه أهل مصر ، قال ابن معين والنسائي : " ثقة " ، وقال أحمد :
" وهو ثبت في حديثه جداً " ، وقال ابن سعد : " . . . وكان
ثقة كثير الحديث صحيحه . . . " وقال ابن بكير : " مات الليث
يوم الجمعة للنصف من شعبان سنة خمس وسبعين ومائة " .
- ط ابن سعد (٥١٧/٢) وفيه توفي سنة (١٦٥ وهو خطأ)
ت بغداد (٣/١٣) ، السير (١٣٦/٨ - ١٦٣) .
- (٥) عقيل (يضم العين المهملة) بن خالد بن عقيل الأيلي ، أبو
خالد ، قال ابن معين : " ثقة حجة " ، وقال أبو زرعة : " صدوق
ثقة " وقال أحمد وابن سعد والنسائي : " ثقة " وقال ابن حجر :
" ثقة ثبت . . . من السادسة مات سنة أربع وأربعين - يعني ومائة -
على الصحيح " .
- ط ابن سعد (٥١٩/٢) ، ت الكبير (٩٤/٧) ، الجرح (٤٣/٧) ،
السير (٣٠١/٦) ، التهذيب (٢٥٥/٧) ، وتقريبه (٢٩/٢) .

عن ابن شهاب الزهري^(١) قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود^(٢) ، عن أبي هريرة^(٣) - رضي الله عنه - قال :

(١) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب . . . المدني^س قال علي بن المدني^س : " له نحو من ألفي حديث " وقال أبو داود : " حديثه ألفان ومائتا حديث ، النصف منها مسند " وقال ابن سعد : " ومات لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة . . . "

ط ابن سعد الجزء المتم للجزء الخامس (ص ١٨٥) ، السير (٢٢٦/٥) .

(٢) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي^س ، المدني^س ، الضرير ، أحد الفقهاء السبعة ، قال الزهري^س : " كان عبيد الله بحرًا من بحور العلم " وقال أبو زرعة الرازي^س : " ثقة مأمون ، إمام " ، وقال محمد بن هلال : " توفي بالمدينة سنة ثمان وتسعين " وقال ابن سعد^س " وقال غيره : سنة تسع " .

ط ابن سعد (٢٥٠/٥) ت الكبير (٣٨٥/٥) ، الجرح (٣١٩/٥) ، السير (٤٧٥/٤) .

(٣) اختلف في اسمه اختلافًا كثيرًا ، والأشهر أنه عبد الرحمن بن صخر ، توفي سنة ثمان وخمسين ، وقيل سنة تسع ، قال الذهبي^س : " مسنده خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعون حديثًا ، المتفق في البخاري^س ومسلم منها ثلاثمائة وستة وعشرون ، وأنفرد البخاري^س بثلاثة وتسعين حديثًا ، ومسلم بثمانية وتسعين حديثًا " .

المشاهير لابن حبان (ص ١٥) ، السير (٥٧٨/٢ - ٦٢٢) .

" لما توفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأستخلف أبو بكر رضي الله عنه ، وكفر من كفر من العرب ، قال عمر بن الخطاب لأبي بكر - رضي الله عنهما - : كيف تقاتل الناس ، وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا (أ) لا إله إلا الله ، فمن قال : لا إله إلا الله ، عصم (١) مني ماله ونفسه ، وحسابه على الله " قال أبو بكر : " لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ، فإنَّ الزكاة حق المال ، والله لو منعوني عقالاً (٢) كانوا يؤءونه إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لقاتلتهم على منعه ، قال عمر (رضي الله عنه) (ب) : فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال ، فعرفت أنه الحق " .

(١) عصم : العصمة المنع ، يقال عصم مني نفسه أي منعها وحفظها . .
(جامع الأصول لابن الأثير ٤/٥٥٣) .

(٢) أراد بالعقال : الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤء خنذ في الصدقة لأن علياً صاحبها التسليم ، وإنما يقع القبض بالرباط .
(النهاية ٣/٢٨٠) .

وقال النووي في شرح صحيح مسلم (١/٢٠٩) نقلاً عن صاحب التحرير :
" أراد به العقال الذي يعقل به البعير ، ولم يرد عينه ، وإنما أراد قدر قيمته والدليل على هذا أن المراد به المبالغة ، ولهذا قال في الرواية الأخرى " عناقاً " .

(أ) في الأصل زيادة ألف بين (يقولوا) و (لا إله إلا الله) ثم كتب الناسخ فوقها علامة تضييب ، والمثبت من بقية النسخ .
(ب) زيادة من " ر " .

(١) (٨/٢/٠٠) - وأخبرناه أعلى من الرواية الثانية بدرجة ، ومن الأولى بدرجتين : الشيخ أبو المجد زاهر بن أبي طاهر أحمد بن أبي غانم حامد بن أبي طاهر أحمد بن / محمود الثقفي^٣ الأصبهاني^٣ (٢) في كتابه ب/١

(١) وبيانه كالاتي :

الرواية ٨/٢/٠٠	الرواية ٧/٢/٠٠	الرواية ٦/٢/٢
<p>زاهر بن أحمد ، زاهر بن طاهر ، محمد بن عبد الرحمن الكجروزي^٣ ، أحمد بن الحسين المرواني^٣ ، أبو العباس السراج ،</p>	<p>عمر بن محمد بن طبرزد ، مفلح بن أحمد الدومي ، أحمد بن علي الخطيب ، القاسم بن جعفر ، محمد بن أحمد بن عمرو الروائي^٣ ، أبو داود السجستاني^٣ ،</p>	<p>أحمد بن عبد الواحد ، نصر الله بن عبد الرحمن ، المبارك بن الطيوري^٣ ، علي بن أحمد الفالي ، عبد الله بن خربان ، محمد بن داسة ، أحمد بن يحيى بن سهل ،</p>
	<p>قتيبة بن سعيد ، الليث بن سعد ، عقيل بن خالد ، عبيد الله بن عبد الله ، أبو هريرة رضي الله عنه</p>	<p>↓</p>
١٠	١١	١٢

العدد

فتكون الرواية (٨/٢/٠٠٠) أعلى من التي تليها مباشرة بدرجة

وأعلى من (٦/٢/٢) بدرجتين كما ذكر المؤلف.

(٢) زاهر بن أحمد بن حامد . . . قال ابن نقطة . . . وكان شيخاً صالحاً
أضرَّ على كِبَرٍ ، وكان صبوراً للطلبة ، مكرماً لهم . . . توفي يوم الأحد الثاني

عشرين ذي القعدة ، سنة سبع وستمائة بأصبهان .

التقييد (١/٣٣٠) ، السير (٢١/٤٩٣) .

إلينا من أصبهان ، أنا زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي^١ قراءة عليه وأنا
أسمع ، أنا أبو سعد^(أ) محمد بن عبد الرحمن الكنجروزي^(٢) ،

(١) زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد ... مسند خراسان ، قال
أبن النجار : " شيخ وقته في علو الإسناد ، وكان صحيح السماع
كثيره ... " ، وقال السمعاني : " وكان صبوراً لا يضجر من القراءة
عليه ، ... ولكنه كان يخل بالصلوات أخلاً ظاهراً ، فسئل عن
ذلك فقال : (لي عذر ، وأنا أجمع بين الصلوات كلها) أه . قال
أبن الجوزي - معقباً على قول السمعاني : " ومن الجائز أن يكون
به مرض ، والمريض له الجمع بين الصلوات ، فمن قلّة فقه هذا القادح
رأى هذا الأمر المحتمل قدحاً ... " أه كلامه ثم قال السمعاني :
" توفي بنيسابور عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة " أه
كلامه . قلت : قد أكثر الضياء المقدسي الرواية عنه في كتبه
فلو أن هذا الأمر قادح لما روى عنه حرفاً واحداً ، وهو أعرف بشيخه ،
لا سيما أن زاهراً حينما سئل عن ذلك الأخلال قال (لي عذر)
والموء من لا يكذب والله أعلم .

المنتظم (٨ / ١٠) ، السير (٩ / ٢٠ - ١٣) ، المستفاد من تاريخ
بفداد (١١٨ - ١٢٠) .

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، النيسابوري^١ ، قال
عبد الغافر الفارسي : " هو شيخ مشهور من أهل الفضل ... سمع
الحديث الكثير ... توفي سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة " أه ،
وقال السمعاني : " والكنجروزي - يفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم
وضم الراء بعدها واو ، وفي آخرها الذال المعجمة . هذه النسبة السي
(كنجرون) وهي قرية على باب نيسابور في ريفها ، ويقال له أيضاً
(الجنزون) .

الأنسب (١١ / ١٥٥) ، معجم البلدان (٢ / ١٧١) ، التقييد
(١ / ٦٧) ، السير (١٨ / ١٠١) .

(أ) في " ش " (أبو سعيد) وهو خطأ .

، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد المرواني^١ ، نا أبو العباس^(٢)
السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، نا الليث بن سعد ، عن عقيل بن خالد ،
عن الزهري^٣ قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :

" لما توفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وأستخلف أبو بكر
- رضي الله عنه - بعده - ، وكفر من كفر من العرب ، قال عمر بن الخطاب
لا أبي بكر - رضي الله عنهما - : كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ،
فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقها ، وحسابه على الله
عز وجل " ٤

فقال أبو بكر : والله ، لا أقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ،

(١) أحمد بن الحسين بن أحمد بن مروان . . . الضبي^٤ النيسابوري ، قال
الذهبي^٥ : " مات في شعبان سنة ثمانين وثلاثمائة " أ ه . والمرواني :
نسبة إلى جده الأعلى .

السير (٣٩٥ / ١٦) ، العبر (١٥٥ / ٢) .

(٢) هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مروان ، محدث خراسان ، قال
أبن أبي حاتم : " هو صدوق ثقة " ، وقال الخطيب : " وكان من
المكثرين الثقات الصادقين الأثبات " وقال أبن نقطة : قال الحاكم
: " . . . توفي ليلة الاثنين لعشر خلون من ربيع الآخر " وقال
السمعاني : " والسراج نسبة إلى عمل السرج ، وكان من أجداده من
يعمل السروج " .

الجرح (١٩٦ / ٧) ، ت بغداد (٢٤٨ / ١) ، الأنايب (١٠٢ / ٧)
المنتظم (١١٢ / ٧) ، التقييد (١٨ / ١) ، السير (٣٨٨ / ١٤) .

فإنَّ الزكاة حق المال . والله ، لو منعوني عَقَالاً كانوا يؤءونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - لقاتلتهم على منعه .

فقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : فوالله ، ما هو إلا أني رأيتُ

الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال ، فعرفت أنه الحق .

رواه البخاري (١) ومسلم (٢) وأبو داود ، والترمذي والنسائي (٥)

(١) كتاب " الاعتصام . . . " من صحيحه " (باب الإقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم) - ثم قال : " قال ابن بكير وعبد الله ، عن الليث (عناقاً) وهو أصح " . (الفتح ١٣ / ٢٥٠) .

وأخرجه في " الزكاة " (باب وجوب الزكاة) عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري به وفي (باب أخذ العناق في الصدقة) وقد عطف رواية الليث المعلقة على رواية شعيب . قال ابن حجر : " وصله الذهلي في " الزهريات " ، عن أبي صالح عن الليث (م السابق ٣ / ٣٢٣) .

وفي كتاب استتابة المرتدين ، (باب قتل من أبى قبول الفرائض) (م السابق ١٢ / ٢٧٥) عن يحيى بن بكير عن الليث به .

(٢) كتاب الإيمان من (صحيحه) (باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله) (شرح النووي ١ / ٢٠٠) .

(٣) كتاب الزكاة من (سننه) (حديث ١٥٥٦ ، ٢٠ / ٩٣) .

(٤) في " الإيمان " من (سننه) (باب ما جاء أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا) (حديث ٢٧٣٤ ، ٧٠ / ٣٣٥ من تحفة الأحوزى) .

(٥) في كتاب الزكاة ، باب مانع الزكاة ، حديث (٢٤٤٣ ، ٥٠ / ١٤ من الصغرى) .

(١) في كتبهم عن قتيبة بن سعيد ، فوق لنا موافقة عالية لخمستها
ولله الحمد .

وأخرج الحديث أيضاً :

- ابن ماجه في الفتن ، باب الكف عن قال (لا إله إلا الله) حديث

٠ (٣٩٢٢ / ٢٠ / ١٢٩٥)

درجة الحديث :

في إسناد الرواية (٦ / ٢ / ٢) أحمد بن يحيى بن سهل لم أقف
على ترجمته أما بقية الروايات فرجالها ثقات ، والحديث متفق عليه من طريق
عبيد الله بن عبد الله بهذا الإسناد .

(١) وبما أنه كالاتي :

رواية الوء لف (٨ / ٢ / ٠٠)	رواية أحد الأئمة الذين ذكرهم الوء لف وليكن البخاري
زاهر بن أحمد زاهر بن طاهر محمد بن عبد الرحمن الكجروزي أحمد الحسين المرواني أبو العباس السراج	البخاري ↓
	قتيبة بن سعيد الليث بن سعد عقيل بن خالد عبيد الله بن عبد الله أبو هريرة رضي الله عنه (٥)
العدد ١٠	

فلو روى الوء لف هذه الرواية بسنده إلى البخاري عن قتيبة بن سعيد
بهذا الإسناد لكان العدد أحد عشر رجلاً .

(٣/٩) - وأخبرنا (أ) والدى الإمام العلامة أبو العباس أحمد بن عبد الواحد - رحمه الله - (ب) قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمي (١) قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ، أنا الشريف النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني (٢) قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني (٣) ، والحسن

(١) عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر . . . الدمشقي قال الذهبي : " . . . وَعُنِيَ بِهِ أَبُوهُ فَأَسْمَعَهُ الْكَثِيرَ مِنَ النَّسِيبِ ، وَأَبِي طَاهِرِ الْحَنَائِيَّ وَطَبَقْتَهُمَا ، وَلَعِبَ فِي شِبَابِهِ ، وَبَاعَ أَصُولَ أَبِيهِ بِالْهَوَانِ تَوَفَى فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتِّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، عَلَى طَرِيقَةِ حَسَنَةٍ " .
العبر (٣/٧٢) ، السير (٢١/٩٣) .

(٢) خطيب دمشق وشيخها ، ولد في سنة أربع وعشرين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسمائة ، قال الذهبي : " كَانَ صَدْرًا مَعْظَمًا وَسَيِّدًا مَحْتَشَمًا ، وَثِقَةً مَحْدَثًا . . . ائْتِخِبَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ عَشْرِينَ جِزَاءً اَسْمَعْنَاهَا ، تَحْرَفُ بِفَوَائِدِ النَّسِيبِ " .
السير (١٩/٣٥٨) ، العبر (٢/٣٩٢) ، موارد الخطيب البغدادي (٥٨) .

(٣) عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي . . . التميمي ، الدمشقي ، قال ابن ماكولا : " وَهُوَ مَكْثَرٌ مَتَقَنَّ ، وَقَالَ الْخَطِيبُ : " ثِقَةٌ أَمِينٌ " ، وَقَالَ ابْنُ نِقْطَةَ : " وَكَانَ ثِقَةً فَاضِلًا ، تَوَفَى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ " .
الإكمال (٢/١٨٧) ، الأنساب (١٠/٣٥٣) ، التقييد (٢/١٢٧) ،
السير (١٨/٢٤٨) .

(أ) في الأصل (وأخبرناه) بالهاء في آخره ، والمثبت من " ش " و " ر " و " ج " وهو المناسب .
(ب) في " ش " و " ج " (رضي الله عنه) .

أَبْنِ عَلِيٍّ اللَّيَّابِ (١) ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَافِيِّ (٢) سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ
وَأَرْبَعِمِائَةَ قَالُوا : أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ (٣) ، أَنَا عَلِيُّ
أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْرُوفٍ (٤) ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَاضِي (٥) ،

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) لم أقف على ترجمته .

(٣) عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف . . . ، أبْنِ أَبِي نَصْرٍ
، الملقب بالشيخ العفيف ، مسند الشام ، قال عبد العزيز الكتاني
: " وكان ثقةً مأموناً عدلاً ، رضي ، توفي في جمادى الآخرة سنة
عشرين وأربعمائة . . . ولم أر شيخاً مثله زهداً ، وورعاً وعبادة ورئاسة . "

السير (٣٦٦ / ١٧) ، العبر (٢٤٠ / ٢) .

(٤) التميمي ، الدمشقي ، قال الكتاني : " حدث عن أحمد بن عليّ بأكثر
كتبه ، وآتهم في ذلك ، وقيل : وإن أكثرها إجازة ، وكان يحسب
الحديث وأهله ويكرمهم ، وله دنيا ، وتواليف ومات سنة سبع وأربعين
وثلاثمائة . . . "

السير (٥٧٢ / ١٥) ، العبر (٧٨ / ١) .

(٥) هو أحمد بن عليّ بن سعيد بن إبراهيم القرشيّ المروزيّ ، وليّ
قضاء حلب ، ونزلها ، قال الخطيب " وذكر النسائي أنه ثقة ، وقال
الذهبي : " وكان إماماً ، أكثر عنه النسائي وقال : لا بأس به " وقال
أيضاً : " ثقة ، وقال أبو أحمد بن الناصح : " توفي في نصف ذي الحجة ،
سنة اثنتين وتسعين ومائتين . "

ت بغداد (٣٠٤ / ٤) ، تهذيب الكمال (٤٠٧ / ١) ، السير

(٥٢٧ / ١٣) .

نا أبو بكر^(١) بن أبي شيبة^(أ)، نا أبو معاوية^(٢)، عن الأعمش^(٣)،

(١) هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، أبو بكر، المعروف بابن أبي شيبة، قال عمرو بن علي الفلاس: "ما رأيت أحداً أحفظ منه"، وقال أحمد: "صدوق، هو أحب إلي من أخيه عثمان" وقال العجلي: "ثقة حافظ"، وقال الخطيب: "كان متقناً حافظاً كثيراً...". وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: "مات وقت عشاء الآخرة، ليلة الخميس لثمان مضت من المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين".

ت بغداد (٦٦/١٠)، السير (١٢٢/١١)، التهذيب (٢/٦).

(٢) هو محمد بن خازم، الضرير، السعدي مولا هم، قال أحمد: "أبو معاوية في غير حديث الأعمش مضطرب، لا يحفظها حفظاً جيداً، وكان - والله - حافظاً للقرآن، وقال النسائي: "ثقة" وقال أبو داود: "وكان رئيس المرجئة بالكوفة" وقال علي بن المديني: "مات سنة خمس وتسعين ومائة" وقال الذهبي: "ثقة ثبت، ما علمت فيه مقالاً يوجب وهنه مطلقاً"، وقال ابن حجر: "ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهيم في حديث غيره، من كبار التاسعة... وقد رمي بالإرجاء".

ط ابن سعد (٣٩٢/٦)، ت الكبير (٧٤/١)، الجرح (٢٤٦/٧)، السير (٧٣/٩)، الميزان (٣ و ٤ و ٥٣٣ و ٥٧٥)، التهذيب (١٣٧/٩)، وتقريبه (١٥٧/٢).

(٣) هو سليمان بن مهران، مولى بني كاهل من ولد أسد، أبو محمد رأى أنساً ولم يسمع منه شيئاً مرفوعاً، قال القطان: "كان الأعمش من

===

(أ) في الأصل (سعيه) بدل (شيبه) وهو خطأ.

عن إبراهيم (١) ،

====
النساک ، وكان محافظاً على الصلاة جماعة ، وعلى الصف الأول ، وهو علامة
الإسلام " وقال النسائي " ثقة ثبت " ، وقال الذهبي : " وهو
يدلس ، وربما دلس عن ضعيف ولا يدري به " فمضى قال (حدثنا)
فلا كلام ، ومضى قال " عن " تطرق إليه احتمال التدليس إلا في
شيوخ أكثر عنهم كإبراهيم ، وأبي وائل ، وأبي صالح السمان ، فإن
روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال " قال الخطيب : " مات
سنة ثمان وأربعين ومائة على الصحيح " وقال ابن حجر : " ثقة
حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع ، لكنه يدلس ، من الخامسة . . .
ت بغداد (٣ / ٩) ، التذكرة (١٥٤ / ١) ، الميزان (٢٢٤ / ٢) ،
وفيه ابن أبي وائل وهو خطأ ، السير (٢٢٦ / ٦) ، التهذيب
(٢٢٢ / ٤) ، وتقريبه (١ / ٣٣) .

(١) هو إبراهيم بن يزيد . . . النخعي ، أبو عمران ، الكوفي ، قال العجلي
" كان مفتي الكوفة هو والشعبي في زمانهما ، وكان رجلاً صالحاً
فقيهاً متوقياً ، قليل التكلف " قال الذهبي : " ولم نجد له سماعاً
من الصحابة المتأخرين الذين كانوا معه بالكوفة كالبراء ، وأبي
جحيفة وعمرو بن حريث ، وقد دخل على أم المؤمنين عائشة وهو
صبي ولم يثبت له منها سماع ، على أن روايته عنها في كتب أبي داود
والنسائي والقزويني - يعني ابن ماجه - ، فأهل الصنعة يعدون
ذلك غير متصل مع عددهم كلهم لإبراهيم في التابعين ، ولكن
ليس من كبارهم ، وكان بصيراً يعلم ابن مسعود واسع الرواية . . . ،
وقال ابن حجر : " ثقة إلا أنه يرسل كثيراً . . . " وقال ابن سعد :
" أجمعوا على أنه مات سنة ست وتسعين . "

ط ابن سعد (٢٧٠ / ٦) ، ثقات العجلي (٥٦) ، تهذيب
الكمال (٢٣٣ / ٢) ، السير (٥٢٠ / ٤) ، التقريب (٤٦ / ١) .

عن همام بن الحارث^(١)، عن حذيفة^(٢) - رضي الله عنه - قال :

" قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لا يدخل الجنة قتاتٌ -
يعني نماماً -^(٣)

(١) النخعي، الكوفي الفقيه من أصحاب ابن مسعود، قال ابن معين :
" ثقة " وقال العجلي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة عابد ،
من الثانية ، مات سنة خمس وستين " .

ط ابن سعد (١١٨/٦) ، ثقات العجلي (٤٦١) ، السير (٢٨٢/٤) ،
التهذيب (٦٦/١١) ، وتقريبه (٣٢١/٢) .

(٢) حذيفة بن اليمان ، أبو عبد الله ، العبسي ، من النجباء ، صاحب سر
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في المنافقين ، سكن الكوفة ،
قال الذهبي : " له في الصحيحين اثنا عشر حديثاً ، وفي البخاري
ثمانية ، وفي مسلم سبعة عشر حديثاً " . وقال محمد بن عبد الله بن
نسير وغير واحد : " مات سنة ست وثلاثين " .

ط ابن سعد (١٥/٦) و (٣١٧/٧) ، ت الكبير (٩٥/٢) ،
تهذيب الكمال (٤٩٥/٥) ، السير (٣٦١/٢) .

(٣) كذا فسره الأعمش كما في رواية ابن أبي الدنيا في كتابه (الصمت)
(باب ذم النيمة) وكذلك سفيان في رواية الترمذي الآتي تخريجها ،
وقال ابن حجر في الفتح (٤٧٣/١٠) ، وقيل الفرق بين القتات
والنمام ، أن النمام الذي يحضر القصة فينقلها ، والقتات الذي
يتسمع من حيث لا يعلم به ، ثم ينقل ما سمعه " .

(١٠/٣/٠٠٠) - وأخبرناه أعلى من هذه الرواية بدرجتين (١) الشيخ أبو حفص عمر بن أبي بكر بن معمر الدارقزي^ص قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء (٢) قراءة عليه

(١) وبيانه كالآتي :

الرواية (١٠/٣/٠٠٠)	الرواية (٩/٣/٣)
<p>عمر بن طبرزد أحمد بن الحسن بن أحمد أبن البناء الحسن بن علي^ص الجوهرى^ص أحمد بن جعفر القطيعي ↓ بشر بن موسى ↓ الفضل بن دكين سفيان منصور إبراهيم همام بن الحارث حذيفة بن اليمان</p>	<p>أحمد بن عبد الواحد (والد الوء لف) عبد الله بن عبد الرحمن السلي^ص علي^ص بن إبراهيم الحسيني^ص عبد العزيز بن أحمد الكتاني^ص والحسن بن علي^ص اللباد وأحمد بن عبد الرحمن الطرائفي^ص عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم محمد بن القاسم بن معروف أحمد بن علي^ص القاضي أبو بكر بن أبي شيبه أبو معاوية الضرير الأعمش إبراهيم</p>
١١	١٣

فالرواية (١٠/٣/٠٠٠) أعلى من الرواية (٩/٣/٣) بدرجتين كما ذكر الوء لف.

(٢) أحمد بن الحسن . . . البغدادي^ص، الحنبلي^ص، قال ابن الجوزي :

===

وأنا أسمع ببغداد ، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهرى^س ،
أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك
القطيعي^س ، ثنا أبو علي^س بشر بن موسى ،
ثنا أبو نعيم^ه الفضل بن دكين^س (٣)

=== " وكان ثقة ، توفي في ربيع الأول من سنة سبع وعشرين وخمسائة ،
وقيل في صفر " وقال الذهبي^س : " سمع أبا محمد الجوهرى ، وتفرّد
عنه بأجزاء عالية " ، ثم قال " وكان من بقايا الثقات " .
المنتظم (١٠ / ٣١) ، وفيه أحمد بن علي بن الحسن وهو خطأ ،
وجاء على الصواب في مشيخة ابن الجوزي^س الشيخ الثامن (ص ٦٩) ،
السير (١٩ / ٦٠٣) .

(١) الحسن بن علي^س بن محمد بن الحسن الشيرازي ثم ببغداد ي
المقضي ، قال الخطيب : " كتبنا عنه ، وكان ثقة أميناً ، كثير
السمع ، مات في ليلة الثلاثاء السابع من ذي القعدة سنة أربع
 وخمسين وأربعمائة . . " وقال الذهبي^س : " وكان آخر من روى في
الدنيا عن القطيعي بالسمع والإذن " .

ت بغداد (٢ / ٣٩٣) ، المنتظم (٨ / ٢٢٧) ، السير (١٨ / ٦٨) .

(٢) بشر بن موسى بن صالح ، الأسدّي ، قال الخطيب : " وكان أباه من
أهل البيوتات ، والفضل والرياسات والنبيل ، وأما هو في نفسه فكان
ثقة أميناً ، عاقلاً ركيناً . . . وقال الدارقطني^س : " ثقة نبيل " ،
وقال إسماعيل بن علي الخطيب : " مات يوم السبت لأربع بقين
من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين - يعني ومائتين . . . "

ت بغداد (٧ / ٨٦) ، المنتظم (٦ / ٢٨) ، السير (١٣ / ٣٥٢) .

(٣) الفضل بن دكين - وأسم دكين عمرو بن حماد بن زهير . . . قال
الخطيب : " وكان أبو نعيم مزاحاً ، ذا دعابة مع تدينه ، وثقته ،
وأمانته " وقال العجلي^س : " ثقة ثبت في الحديث " ، وقال
الذهبي^س : " كان من أئمة هذا الشأن وأثباتهم " وقال حنبل بن إسحاق
وغير واحد : " مات أبو نعيم سنة تسع عشرة ومائتين " .

ثقات العجلي (ص ٣٨٣) ، ت بغداد (١٢ / ٣٤٦) ، السير (١٠ / ١٤٢) .

شنا سفيان (١) عن منصور (٢) ، عن إبراهيم ، عن همام قال :

" كُنَّا جُلُوساً مَعَ حَذيْفَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فَقِيلَ لَهُ : إِنْ رَجُلًا

يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى عَثْمَانَ ، فَقَالَ حَذيْفَةُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا (أ) : سَمِعْتُ

رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : " لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ " .

(١) هو ابن سعيد بن مسروق الثوري - ثور مضر ، لا ثور همدان - ، أبو عبد الله ، قال الخطيب : " وكان إماماً من أئمة المسلمين وعلماء من أعلام الدين ، مجتمعاً على إمامته بحيث يستغنى عن تزكيته مع الإتيان والحفظ والمعرفة والضبط والورع والزهد . . . " ، وقال يحيى القطان : " ما رأيت أحداً خيراً من سفيان وخالد بن الحارث " وقال ابن معين : " لم يكن أحداً أعلم بحديث الأعمش ، وأبي إسحاق ومنصور من الثوري " ، وقال ابن سعد : " توفي بالبصرة وهو مستخف في شعبان سنة إحدى وستين ومائة في خلافة المهدي . ط ابن سعد (٣٢١/٦) ، ت بغداد (١٥١/٩) .

(٢) منصور بن المعتمر ، السلمي ، الكوفي ، أبو عتاب . قال ابن مهدي : " لم يكن بالكوفة أحفظ من منصور " ، وقال أبو حاتم : " الأعمش حافظ يخلط ، ويدلس ، ومنصور أتقن ، لا يدلس ، ولا يخلط " وقال ابن سعد ، قالوا : " توفي منصور في آخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وكان ثقة مأموناً ، كثير الحديث ، رفيعاً عالياً " . ط ابن سعد (٣٣٢/٦) ، ت الكبير (٣٤٦/٧) ، الجرح (١٧٧/٨) .

(أ) كذا ثبت الترضية هنا - فالضمير يعود على الاثنين عثمان وحذيفة ، أما في "ش" فأفرد كل واحد منهما بترضية .

هذا الحديث صحيح متفق على صحته ، رواه البخاري في (الأدب) (١)

من (صحيحه) ، عن أبي نعيم الفضل بن دكين كما روينا في الرواية الثانية ، فوافقناه بعلو . (٢)

ورواه مسلم في الإيمان من (صحيحه) (٣) ،

(١) باب ما يكره من النيمة ، حديث (٦٠٥٦) . (الفتح ٤٧٢ / ١٠) .

(٢) وبيان كالاتي :

رواية البخاري	رواية المؤلف (١٠ / ٣ / ٠٠٠)
	<p>عمر بن طبرزد . أحمد بن الحسن بن أحمد بن البقاء الحسن بن علي ^و الجوهري أحمد بن جعفر القطيعي بشر بن موسى</p>
	<p>الفضل بن دكين</p>
	<p>سفيان</p>
	<p>منصور</p>
	<p>إبراهيم</p>
	<p>همام بن الحارث</p>
	<p>حذيفة بن اليمان رضي الله عنه (٥)</p>
	<p>العدد ١١</p>

فلوروى المؤلف هذه الرواية بسنده إلى البخاري لزيد العدد ولكن رواها من غير طريق البخاري فوافقه في شيخه بعدد أقل .

(٣) في كتاب الإيمان ، باب غلظ تحريم النيمة . (شرح النووي ^و)

٠ (١١٢ / ٢)

وأبو داود في (الأُذُب) (١) من (سننه) كلاهما عن أبي بكر عبد الله
أبن محمد بن أبي شيبه كما أخرجه في الرواية الأولى (٢).

(١) باب في القات ، حديث (٤٨٧١ ، ٤٠٤٨٨ / ٢٦٨) .

(٢) والحديث أخرجه أيضاً :

- الترمذي في أبواب البر والصلة ، باب ما جاء في المنام .

(حديث ٢٠٩٥ ، ١٧٢ / ٦ من تحفة الأحوزي) .

- النسائي في التفسير باب (سورة القلم) من سننه الكبرى حديث

(١١٦١٤ ، ٤٩٦ / ٦) .

درجة الحديث :

إسناده صحيح ، والحديث متفق عليه من طريق منصور به — إذا

الإسنان .

(٤/٤/١١) - وأخبرنا والدي - رحمه الله - أنا أبو السعادات نصر الله
أبن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز قراءة عليه وأنا أسمع
بيفداد ، أنا الشريف أبو العز محمد بن المختار بن محمد بن الوء يد بالله
الهاشمي^س (١) قراءة عليه وأنا أسمع نا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن
أحمد بن لوء لوء (٢) ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق (٣)
-إملاء- .

(١) محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن الوء يد
بالله . . . العباسي^س ، البغدادي^س . قال الذهبي^س : " كان ثقة
صالحاً ديناً ، جليلاً محترماً . . . توفي في يوم عاشوراء من سنة ثمان
وخمسة " .

المنتظم (١٨٢/٩) ، السير (٣٨٣/١٩) .

(٢) عبيد الله بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن لوء لوء . . . قال ابن
الجوزي^س : " كان ثقة ، ولد في رمضان سنة ست وخمسين وثلاثمائة ،
ومات في شوال سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة " .
المنتظم (١٥١/٨) .

(٣) محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر بن مهروان . . . سمع
أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي^س وغيرهم ، قال الخطيب :
" سألت البرقاني^س عنه فقال : " ثقة ثقة ، وقال محمد بن أبي الفوارس :
" . . . أبو بكر . . . يَقِظٌ حسن المعرفة ، وكانت كتبه ضاعت ، وأستحدث
من كتب الناس ، فيه بعض التساهل ، وقال الأزهري^س : " كان ابن
إسماعيل حافظاً إلا أنه لين الرواية ، وذلك أن أبا القاسم بن زوج
الحرّة كان عنده صحف كثيرة عن يحيى بن صاعد من مسنده وجموعه ،
وكان ابن إسماعيل شيخاً فقيراً يحضر دار أبي القاسم كثيراً ، فقال له :
" إن هذه الكتب كلها سمعي من ابن صاعد ، فقرأها عليه أبو القاسم
من غير أن يكون سماعه فيها ، ولا له أصول بها " . قال الخطيب :

(١٢ / ٤ / ١٠٠) - ح وأنا أعلى من هذا بدرجة الامام أبو اليمن زيد بن الحسن بن الحسن بن زيد الكندي^(١) قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة في شهر شعبان من سنة ست مائة بدمشق وأبو حفص عمر بن محمد بن معمر الحسائي^(٢)، وأبو البركات داود بن / أحمد بن محمد بن ملاءب^(٢) الوكيل قراءة عليهما وأنا أسمع قالوا : أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي^(٣) قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد .

ب/١

====
" وقد اشتريت قطعة من تلك الكتب ، فوجدت الأمر فيها على ما حكى لي الأزهري^(١) ، لأنني لم أجد لأبن إسماعيل سماعاً فيها ، ولا رأيت علامات الإصلاح والمعارضة في شيء منها " . قال الذهبي - معقياً على قول الأزهري : " قلت : " التحديث من غير أصل قد عمَّ اليوم وطمَّ ، فارجو أن يكون واسعاً بانضمامه إلى الإجازة " ، ثم قال : " وعند أبي اليمن الكندي من أمالي الوراق هذا جزء سمعناه على أبي حفص القواس بالإجازة " . وقال أحمد بن محمد العتيقي : " توفي ابن إسماعيل يوم الأحد لاثنتي عشرة بقين من شهر ربيع الآخر ، وكان يفهم ، حدث قديماً وكان أمره مستقيماً ، وكانت كتبه ضاعت " .
ت بغداد (٥٣ / ٢) ، المنتظم (١٤٣ / ٧) ، السير (٣٨٨ / ١٦) .

(١) هو الشيخ السادس عشر سيأتي .

(٢) هو الشيخ (٢٦) سيأتي .

(٣) الأرموي^(١) نسب إلى (أرمية ، وهي من بلاد أذربيجان) ، قال ابن الجوزي^(٢) : " وكان سماعه صحيحاً ، وكان فقيهاً شافعيّاً ، ديناً كثير التلاوة للقرآن ، توفي في رجب سنة سبع وأربعين وخمسائة " .
الأنساب (١٩١ / ١) ، المنتظم (١٤٩ / ١٠) ، ومشيخته (١٠٧) ،
السير (١٨٣ / ٢٠) .

(١٣/٤/٠٠٠) - ح وأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى المَكْتَبِ
قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو غالب محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش (١) ،
وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج (٢) والقاضي أبو بكر محمد
أبن عبد الباقي بن محمد البزاز (٣) قالوا : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد
أبن أحمد بن النُّقُور البزاز. (٤)

- (١) لم أقف على ترجمته .
- (٢) محمد بن أحمد بن عبيد الله بن الحسين بن دحروج ، قال ابن
الجوزي : " حدث ، توفي في رجب سنة سبع وعشرين وخمسائة " .
المنتظم (٣٣/١٠) ، وفيه كنيته أبو بكر .
- (٣) الأنصاري ، يتصل نسبه بكعب بن مالك - رضي الله عنه - الحنبلي
يعرف بقاضي المارستان ، قال ابن الجوزي : " كان ثقة ، فهما ، ثبتاً ،
حجة ، متقناً في علوم كثيرة متفرداً في علم الفرائض ، توفي يوم الأربعاء
ثاني رجب سنة خمس وثلاثين وخمسائة " وقال ابن نقطة : " قال
أبن شافع في تاريخه : " وهو شيخ أهل العلم ، وأسند من على وجه
الأرض ، وأسند عالم نعرفه . . . " .
- المنتظم (٩٢/١٠) ، مشيخته (٥٨ ، الشيخ الثاني) ، التقييد
(٧٢/١) ، السير (٢٣/٢٠) .
- (٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور (بتخفيف القاف
كما في هذه المشيخة ، إذ وضع الناسخ علامة التخفيف (خف)
، قال الخطيب : " كتبت عنه ، وكان صدوقاً . . . قال ابن الجوزي
: " توفي يوم الجمعة النصف من رجب سنة سبعين وأربعمائة " .
ت بغداد (٣٨١/٤) ، المنتظم (٣١٤ / ٨) ، السير (٣٧٢/١٨) .

(١٤ / ٤ / ٠٠٠) - ح وأنا أبو حفص عمر بن أبي بكر الوء رب قال : وأنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البدن ^(١) قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، أنا أبو الفنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن ابن المأمون ^(٢) قالا : أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد ابن الحسن بن شاذان الحريسي الشُّكُّوري ^(٣)

(١) عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين . . . الشيبانسي البغدادي ، المقري ، الصغار ، قال ابن الجوزي : " وكان سماعه صحيحاً ، وكان عبداً صالحاً ، سريع الدمعة ، توفي ليلة الخميس ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وخمسة مائة . المنتظم (١٠٩ / ١٠) ، مشيخته (وهو الشيخ الخامس والعشرين (١٠١) ، وفيها زيادة (أحمد) بين (عبد الخالق) و (عبد الصمد) ولم أقف على هذه الزيادة في مصادر ترجمته ولعلمها خطأ مطبعي والله أعلم . (السير ٦٠ / ٢٠) .

(٢) عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشمي ، سمع علي بن عمر السُّكُّوري وغيره ، قال الخطيب : " كتبت عنه ، وكان صدوقاً " ، وقال السمعاني : " كان ثقة ، صدوقاً ، نبيلاً ، مهيباً ، كثير الصمت ، تعلمه سكينه ووقار . . . " وقال شجاع الذهلي : " مات في يوم الأربعاء السابع عشر من شوال سنة خمس وستين وأربعمائة . "

ت بغداد (٤٦ / ١١) ، المنتظم (٢٨ / ٨) ، السير (٢٢١ / ١٨) .
(٣) يعرف أيضاً بالصيرفي وبالكيال ، قال التنوخي : " سمعته يقول : ولدت سنة ست وتسعين - يعني ومائتين - وأول سماعي سنة ثلاث وثلاثمائة من أحمد بن الحسن الصوفي " ، قال الأزهري : " صدوق ، كان سماعه في كتب أخيه ، لكن بعض أصحاب الحديث قرأ عليه شيئاً منها لم يكن فيه سماعه وألحق فيه السماع ، وجاء آخرون فحكوا

قالا (أ) : أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي (١)

====
الإلحاق، وأنكره، وأما الشيخ فكان في نفسه ثقة". وقال عبد العزيز الأزجي^١ : " كان صحيح السماع، ولما أضرَّ قرأ عليه بعض طلبية الحديث شيئاً لم يكن فيه سماعه، ولا ذنب له في ذلك، وقال العتيقي : " توفي في شوال سنة ست وثمانين وثلاثمائة، وكان أكثر سماعه في كتب أخيه بخطه... وكان ثقة مأموناً".

ت بغداد (٤٠/١٢)، السير (٥٣٨/١٦).

(١) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد، أبو عبد الله، الصوفي^٢، قال الدارقطني^٣ والخطيب " ثقة"، وقال الذهبي^٤ : "... وكان صاحب حديث وإتقان، روى عن يحيى بن معين نسخة وقعت لنا بعلو باهر. مات في شهر رجب سنة ست وثلاثمائة ببغداد".
ت بغداد (٨٢/٤)، المنتظم (١٤٩/٦)، السير (١٥٢/١٤).

وفي هامشه

(أ) في صلب الأصل (قال) / حاشية بخط الشيخ سبط ابن العجمي ما نصها :
" (في نسخة مقروءة : قال) ثم تحتها بخط مغاير (أين ؟)
أهـ . قلت : وفي بقية النسب (قال) كـ
في النسخة المقروءة التي أشار إليها الشيخ السبط ، وهو الصواب
الذي أثبتته ان شاء الله ، لأن الضمير المستتر في (قال) يعود
- هنا - على أقرب مذكورين وهما علي بن عمر السكري^٥ (٢٩٦هـ - ٣٨٦هـ)
ومحمد بن اسماعيل الوراق (٢٩٣هـ - ٣٧٨هـ) اللذان سمعا أحمد
الصوفي (٢١٠هـ - ٣٠٦هـ) والله أعلم .

نا أبو زكريا يحيى بن معين ^(١) ، ثنا حفص بن غياث ^(٢) ، عن الأعمش
عن أبي صالح ^(٣) عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :

(١) يحيى بن معين بن عون . . . قال الخطيب " وكان إماماً ربانياً ،
عالماً حافظاً ، ثبتاً متقناً . . . قال أحمد بن زهير : " ولد يحيى
سنة ثمان وخمسين ومائة ، ومات بمدينة رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - لسبع ليال بقين من ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين
. . . "

ت بغداد (١٧٧/١٤) ، السير (١١/٧١) .

(٢) حفص بن غياث بن طلق بن مالك النخعي ، أبو عمر الكوفي ، قال
القطان : " حفص أوثق أصحاب الأعمش " وقال يعقوب بن شيبه :
" ثقة ثبت إذا حدث من كتابه ، ويثقوا بعض حفظه " ، وقال
أبن سعد : " وكان ثقة مأموناً إلا أنه كان يدلس ، مات في عشر
ذي الحجة سنة أربع وتسعين ومائة . . . وقال العجلي : " ثقة
مأمون ، فقيه ، وكان على قضاء الكوفة ، وقال ابن حجر . . . ابن
غياث - بمعجمة مكسورة ويا - ومثله - ثقة ، فقيه ، تغير قليلاً في
الآخر ، من الثامنة . . . "

ط ابن سعد (٣٩٠/٦) ، ثقات العجلي (١٢٥) ، ت بغداد

(١٨٨/٨) ، السير (٢٢/٩) ، التقريب (١٨٩/١) .

(٣) أبو صالح زكوان السمان ، المدني ، صاحب أبي هريرة ، قال
العجلي : " تابعي ثقة " وقال أحمد : " ثقة ثقة من أجل
الناس وأوثقهم " وقال ابن حجر : " ثقة ثبت . . . من الثالثة ، مات
سنة إحدى ومائة . "

ثقات العجلي (١٥٠) ، التهذيب (٢١٩/٩) ، وتقريبه

(٢٣٨/١) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - : " من أقال (١) مسلماً عشرته
أقاله الله يوم القيامة " .

(١٥ / ٤ / ٠٠٠) - وأخبرناه أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرّج بن سعادة
البغداديّ قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
الشبانيّ قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، وأنا أبو علي الحسن بن علي بن
محمد بن المذهب التميمي ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان المالكي ،
(٢) ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل ، ثنا يحيى
أبن معين ، نا حفص ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة - رضي الله
عنه - قال :

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من أقال عشرة أقاله الله
يوم القيامة " .

(١٦ / ٤ / ٠٠٠) - وأخبرناه أبو حفص عمر بن محمد بن معمر الوءدب قراءة
عليه ، وأنا أسمع ، أنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريريّ (٣) قراءة

(١) " الإقالة في اللغة : الرفع والإزالة . . . ومنه الإقالة في البيع
لأنها رفع العقد " ، والعشرة من عشر وتعثر إذا كبا - وأستعملت - هنا
مجازاً ومعناها " الزلة " .

(ينظر تاج العروس مادة (قيل وعثر ، ٣ / ٢٨٢) (٨ / ٩٢) ،
والموسوعة الفقهية ٥ / ٣٢٤ مادة (الإقالة) .

(٢) نسبة إلى جده (مالك) .

(٣) البغداديّ ، المعروف بابن الطبريّ ، قال ابن الجوزيّ : " وكان صحيح
السمع ، ديناً ، ثبتاً ، كثير الذكر ، دائم التلاوة . . . وسمعه الله بسمعه

===

(أ) في " ج " و " ش " و " ر " بعد لفظ الجلالة (عزوجل) .

عليه وأنا أسمع ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي^١
الفقيه الحنبلي^(١) قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن
خلف بن بخيت الدقاق^(٢) ، أنا أبو محمد خالد بن محمد بن خالد الصفار^(٣)

====
وبصره وجوارحه إلى أن توفي يوم الخميس ثاني جمادى الأولى سنة
إحدى وثلاثين وخمسمائة . . .

المنتظم (١٠ / ٧١) ، مشيخته (٦٢) ، السير (١٩ / ٥٩٣) .

(١) البغدادي^١ ، قال الخطيب : " كتبنا عنه ، وكان صدوقاً ديناً ، فقيهاً
على مذهب أحمد بن حنبل وسمعت من يذكر أن سلفه كانوا
يسكنون قديماً ببغداد في محلة تعرف بالبرامكة ، وقيل :
بل كانوا يسكنون قرية تسمى " البرمكية " فنسبوا إليها . . . مات
في يوم الأحد ، ودفن يوم الاثنين الثامن من ذي الحجة سنة
خمس وأربعين وأربعمائة ، وكنت إذ ذاك بمكة . . . وقال الذهبي^١ :
" كان ذا زهد وصلاح ، ومعرفة تامة بالفرائض " .

ت بغداد (٦ / ١٣٩) ، المنتظم (٨ / ١٥٨) ، السير (١٧ / ٦٠٥) .

(٢) العكبري^١ ، البغدادي^١ قال الخطيب : " وكان ثقة " . . . وقال الحسن
ابن الفرات : " توفي أبو بكر . . . في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين
وثلاثمائة ، وكان ثقة مستوراً ، حسن الأصول " ، وقال الذهبي^١ : " وله
جزء مشهور طبرزددي^١ " ، قلت : يعني يرويه عمر بن محمد بن طبرزد عن
شيوخه عنه .

ت بغداد (٥ / ٤٦١) ، السير (١٦ / ٣٣٤) .

(٣) يعرف بالختلي^١ ، قال الدارقطني^١ : " صالح " ، وقال علي بن عمر
الحربي : " وجدت في كتاب أخي : مات خالد الصفار سنة عشر
وثلاثمائة " .

ت بغداد (٨ / ٣١٧) ، المنتظم (٦ / ١٦٩) ، السير (١٤ / ١٨٧) .

نا يحيى بن معين ، نا حفص بن غياث القاضي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ،
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من أقال أخاه الوء من
عشرته في الدنيا أقاله الله عشرته يوم القيامة " .

رواه أبو داود في " البيوع " (١) من " سننه " عن الامام أبي زكريا

يحيى بن معين بن عون بن زياد البغدادي الحافظ ، كما روينا ،

(١) (باب في فضل الإقالة) حديث (٣٤٦٠) (٢٧٤ / ٣) .

وأخرج الحديث أيضاً :

- ابن ماجه في (المتجارات) (باب الإقالة) حديث (٢١٩٩) .
- أحمد في مسنده (٢٥٢ / ٢) .
- ابن حبان في " صحيحه " (باب الإقالة) حديث (٥٠٠٧) ،
و (٥٠٠٨) .

- الحاكم في " المستدرک " (٤٥ / ٢) البيوع ، باب من أقال
مسلماً . . . وقال : (هذا الحديث صحيح على شرط الصحيحين
ولم يخرجاه) .

- البيهقي في كتاب البيوع ، من (سننه) باب من أقال المسلم إليه
بعض السلم وقبض بعضاً ، بسنده الى أحمد بن علي بن سهل
المروزي والعباس بن محمد الدوري كليهما عن ابن معين به (٢٧ / ٦) .
- الخطيب في تاريخ بغداد (١٩٦ / ٨) بسنده الى محمد بن عثمان
ابن أبي شيبه حدثنا يحيى بن معين . . . به ثم قال الخطيب :
(وهذا الحديث أيضاً ما قيل : " إن حفصاً تفرد به عن الأعمش
، وقد توبع عليه " أهـ .

درجة الحديث :

إسناده صحيح ، أما عنعنة الأعمش - هنا - محمولة على الاتصال . قال الذهبي
- في الميزان (٢٢٤ / ٢) : " . . . فمتى قال - يعني الأعمش - : حدثنا فلان ،
ومتى قال " عن " تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم . . .
وأبي صالح السمان فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال " .

فوافقناه بعلو في الروايات كلها سوى الأولى (١).

(١) وبيان كالاتي :

الرواية (١١/٤/٤)	(١٤-١٢/٤/٠٠)	(١٥/٤/٠٠٠)	(١٦/٤/٠٠٠)
<p>أحمد بن عبد الواحد، نصر الله القزاز، محمد بن المختار، ↓ عبد الله بن لؤلؤ، محمد بن إسماعيل، أحمد بن الحسين</p>	<p>زيد الكندي وجماعة محمد بن عمر الأرموي أحمد بن النقر وعبد الصمد بن المأمون ↓ علي بن عمر السكري الصوفي</p>	<p>حنبل الرصافي^٣ هبة الله الشيباني الحسن بن المذهب إبراهيم البرمكي^٣ ↓ أحمد القطيعي^٣ عبد الله بن أحمد</p>	<p>عمر بن طبرزد هبة الله الحريري^٣ الحسن بن المذهب إبراهيم البرمكي^٣ ↓ محمد بن عبد الله الدقاق خالد بن محمد الصفار</p>
يحيى بن معيين	حفيص بن غيث	سليمان الأعمش	أبو صالح
أبو هريرة			
١١	١٠	١٠	١٠

(٥/٥/١٧) - وأخبرنا والدي الإمام أبو العباس أحمد بن عبد الواحد السعديّ المشهور بالخاريّ، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو المعالي عبد الله ابن عبد الرحمن بن أحمد بن عليّ بن صابر السلميّ، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنا الشريف النسيب أبو القاسم عليّ بن إبراهيم بن العباس الحسينيّ، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الأحد، ثاني صفر، من سنة خمس وخمسمائة بدمشق، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتّانيّ، والحسن بن عليّ اللباد، وأحمد بن عبد الرحمن الطرائفيّ سنة خمس وأربعين وأربعمائة، قالوا: أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنا عبيّ أبو عليّ محمد بن القاسم بن معروف^(١)، نا أبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد القاضيّ، نا أبو بكر بن أبي شيبّة، نا غندر^(١)، عن شعبة^(٢)، عن

(١) هو محمد بن جعفر، الهذليّ مولا هم، أبو عبد الله النصريّ، الكرابيسيّ، قال أبو حاتم: "كان غندر صدوقاً موثقاً"، وفي حديث شعبة ثقة، قال الذهبي: "اتفق أرباب الصحاح على الاحتجاج بغندر" قال ابن سعد: "... وكان ثقة - إن شاء الله - مات بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة في خلافة محمد بن هارون" وقال ابن حجر: "... ثقة، صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة، من التاسعة". ط ابن سعد (٢/٢٩٧)، ت الكبير (١/٥٧)، الجرح (٢/٢٢١)، السير (٩/٩٨)، التقريب (٢/١٥١).

(٢) شعبة بن الحجاج بن الورد، العتكيّ الأزديّ مولا هم أبو بسطام، واسطيّ الأصل، قال سفيان الثوريّ: "شعبة أمير المؤمنين فسي الحديث" وقال أحمد: "كان غلط شعبة في أسماء الرجال"، وقال ابن سعد: "مات شعبة بالبصرة في أول سنة (٦٠هـ)". ط ابن سعد (٧/٢٨١)، ت الكبير (٤/٢٤٤)، ت بغداد (٩/٢٥٥).

(أ) في الأصل (مقرون) ثم قال الناسخ في الهامش (كذا) وفي نسخة مسموعة (معروف)، وهو ثابت في "ش" و"ج" و"ر" وقد مضى على الصواب في (٣/٩/٣).

منصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث :

(١) أن رجلاً جعل يمدح عثمان ، فعمد المقداد - رضي الله عنهما -
فجثا على ركبتيه - قال : وكان رجلاً ضخماً - ، فجعل يحثو في وجهه الحصى^(أ)
فقال له عثمان : ما شأنك ؟ ، فقال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :
" إذا رأيت المداحين / فأحثوا^(٢) في وجوههم التراب " .

١/٢

(١٨/٥/٠٠٠) - وأخبرناه عالياً بثلاث درجات^(٣) الشيخ أبو جعفر محمد
ابن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الأصبهاني^١ الصيدلاني^(٤) - سبط حسين بن
عبد الملك بن منده - مكاتبة من أصبهان - وتفردت بالرواية عنه -

(١) هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة . . . ويقال له المقداد بن الأسود قال
ابن سعد : " هو من عدا به فرسه في سبيل الله ، شهد بدرًا والاهد
كلها " وقال الذهبي : " حديثه في الكتب الستة له حديث في الصحيحين ،
وتفرد له مسلم بأربعة أحاديث مات في سنة ثلاث وثلاثين " .

ط. ابن سعد (١٦١/٣) ، الكبير (٥٤/٨) ، السير
٠ (٣٨٥/١)

(٢) فأحثوا : أي أرموا ، يقال حثا يحثو حثوا ، ويحثي حثياً يريد به
الخبية ، والألّ يعطوا شيئاً ، ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي
فيها التراب . (النهاية ١/٣٣٩) .

(٣) سألنا ذلك في جدول عند تخريج الموءلف للحديث عند قوله
(فوق لنا عالياً في الروايتين الأخيرتين) .

(٤) محمد بن أحمد بن نصر بن حسين بن محمد بن خالويه ، قال
المنذري^١ : " الشيخ الصالح ، توفي سنة ثلاث وستمئة " ، وقال
الذهبي^٢ : " وكان يعرف بـ (سلفة) ، سمع حضوراً في الثالثة شيئاً
كثيراً من أبي علي^٣ الحسن الحداد ، روى عند الضياء فأكثر وبالغ .
التكملة (١٢١/٢) ، السير (٤٣٠/٢١) .

(أ) في " الاصل " وكذلك في " ر " (الحصى) والمعشيت من " ش " و " ج " .
وهو الموافق لما في رواية مسلم وهو المناسب - هنا - .

أن الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ أخبرهم قراءة عليه - وهو حاضر - انبا الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ ، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس (١) . نا أبو مسعود أحمد ابن الفرات بن خالد الرازي الحافظ (٢) ، نا وهب بن جرير بن حازم (٣)

(١) حدث عن يونس بن حبيب بهسند أبي داود الطيالسي ، قال ابن نقطة ، قال أحمد بن موسى بن مردويه في تاريخه : " مولده سنة ثمان وأربعين ومائتين ، وتوفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة " ، وقال الذهبي : " وكان من الثقات العباد . . . وانتهى إليه علو الإسناد " .
التقييد (٥٣/٢) ، السير (٥٥٣/١٥) .

(٢) أحد الأعلام ، ومحدث أصبهان ، كذبه ابن خراش ، قال ابن عدي - بعد ذكره قول ابن خراش : وهو تحامل " ، ولا أعرف لأبي مسعود رواية منكورة ، وهو من أهل الصدق والحفظ ، وقال الذهبي : " ومن يصدق ابن خراش - ذاك الرافضي - في قوله " وقال أبو نعيم الأصبهاني : " أبو مسعود أحد الأئمة الحفاظ ، توفي في شعبان سنة ثمان وخمسين - يعني ومائتين . . . " وقال ابن حجر " . . . تكلم فيه بلا مستند ، من الحادية عشرة " .

الكامل لابن عدي (١٩٣/١) ، ت بغداد (٣٤٣/٤) ، السير (٤٨٠/١٢) ، التهذيب (٦٦/١) ، وتقريبه (٢٣/١) .

(٣) الأزدي مولا هم ، أبو العباس ، قال أبو حاتم : " صدوق " وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وقال ابن سعد : " وكان ثقة " وقال العجلي : " ثقة " ، وروى عثمان بن سعيد عن ابن معين : " وهب ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة " من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين .
ت الدارمي رواية عن ابن معين (٢٢٢) ، ط ابن سعد (٢٩٨/٢) ، الجرح (٢٨/٩) ، السير (٤٤٤/٩) ، التقريب (٣٣٨/٢) .

نا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عماد بن الحارث ، عن المقداد بن
الأسود - رضي الله عنه - قال :

قال النبي ﷺ - صلى الله عليه وسلم - : " إذا رأيت المداحين ، فأحشوا
في وجوههم التراب " .

(١٩ / ٥ / ٠٠٠) - وبه قال (أ) : ثنا أبو مسعود .

(٢٠ / ٥ / ٠٠٠) - ح وأنا أحمد بن محمد بن محمد اللبان و محمد بن أحمد
الصيدلانيّ الأصبهانيان إجازة منها (١) ، قال : أنا أبو عليّ الحـداد ،
قراءة عليه - قال الصيدلانيّ : وأنا حاضر - أنا أبو نعيم الحافظ ،
أنا عبد الله بن جعفر ، نا يونس بن حبيب (٢)

(١) أي من أصبهان .

(٢) يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز العجليّ مؤلام ،
قال ابن أبي حاتم : " كتبت عنه بأصبهان ، وهو ثقة " وقال ابن
نقطة : " حدث بالمسند عن أبي داود ، ويقال إن هذا السنـد
جمع له ما وجد سماعه من أبي داود ، جمعه له بعض حفاظ
الأصبهانيين . . . " وقال أحمد بن موسى بن مردويه : " توفي سنة
سبع وستين ومائتين " .

الجرح (٢٣٧ / ٩) ، التقييد (٣٠٩ / ٢) ، السير (٥٩٦ / ١٦) .

قالا (١) : نا أبو داود (٢) ، ناشعبة ، عن الحكم (٣) عن ميمون بن أبي شبيب (٤) عن المقداد - رضي الله عنه - ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم : مثله .

((١)) الضمير - هنا - يعود على أبي مسعود ويونس ، لأن كليهما يروى عن أبي داود .
(٢) هو سليمان بن داود بن الجارود ، الطيالسي ، سكن البصرة ، قال أحمد بن الفرات : " ما رأيت أكثر في شعبة من أبي داود " ، وسألت أحمد بن حنبل عنه فقال : " ثقة صدوق " ، قلت : إنه يخطي ؟ قال : " يحتمل له " ، وقال العجلي : " أبو داود ثقة ، كثير الحفظ " ، وقال النسائي : " ثقة ، من أصدق الناس لهجة " ، وقال ابن عدي : " له أحاديث يرفعها ، وليس يعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه ، أن يخطي " في أحاديث منها " ، ثم وصفه بالتيقظ والتثبت ، وقال عمر بن علي : " مات أبو داود سنة أربع ومائتين " وقال الذهبي : " . . . ولم يخرج البخاري لأبي داود شيئاً لأنه سمع من عدة من أقرانه ، فما احتاج إليه " .

ط ابن سعد (٢٩٧ / ٧) الجرح (١١٢ / ٤) الكامل لابن عدي (٣ / ٢٩٧) ، ت بغداد (٢٤ / ٩) ، السير (٣٧٨ / ٩) .
(٣) هو الحكم بن عتيبة - مصفراً - الكوفي ، قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي : " ثقة " زاد النسائي " ثبت " وقال شعبة : " توفي الحكم بالكوفة ست خمس عشرة ومائة " ، وقال ابن حجر : " . . . ثقة ثبت ، فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، من الخامسة . . . "

ط ابن سعد (٣٣٢ / ٦) الجرح (١٢٣ / ٣) ، تهذيب الكمال (١١٤ / ١٧) التقريب (١٩٢ / ١) .
(٤) ميمون بن أبي شبيب ، قال أبو حاتم : " صالح الحديث " ، وقال ابن معين : " ضعيف " ، وقال الذهبي : " صدوق ، تاجر " ، وقال ابن حجر " صدوق ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين في وقعة الجماجم " .

الجرح (٢٣٤ / ٨) ، الكاشف (١٧٠ / ٣) ، التهذيب (٣٨٩ / ١٠) ، وتقريبه (٢٩١ / ٢) .

رواه مسلم في آخر الكتاب من صحيحه (١)

(١) كتاب الزهد، باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط. وفيه
(الخصياء) بدل (الخصا).

وأخرجه أيضاً عن أبي بكر بن أبي شيبه ومحمد بن المثنى جميعاً عن
أبي مهدى، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد عن
أبي معمر (عبد الله بن سخبرة) بلفظ (قام رجل يثنى على أمير من
الأمرء، فجعل المقداد يحثي عليه التراب، وقال (أمرنا رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - أن نحثي في وجوه المداحين التراب).
(١٢٨/١٨ شرح النووي).

وأخرج الحديث أيضاً:

- أبو داود في كتاب الأئب، باب في كراهية التمدح عن ابن أبي

شيبه، عن وكيع، عن سفيان عن منصور به. حديث (٤٨٠٤، ٤٠٤/٢٥٤).

- الترمذي في أبواب الزهد، باب ما جاء في كراهية المدح

والمداحين، وقال: "هذا حديث حسن صحيح... (حديث ٢٥٠٤، ٦/٧٣
من تحفة الأحوزي).

- ابن ماجه في كتاب الأئب، باب المدح، حديث (٣٧٤٢، ٢/١٢٣٢).

وأخرجه أيضاً:

- أبو داود الطيالسي في مسنده، وفيه (جعل رجل يمدح غلاماً

لعثمان... والباقي مثله) منحة المعبود، كتاب المدح والذم، باب

المبالغة في المدح، ٢/٧.

- ابن أبي شيبه في مصنفه في كتاب الأئب، باب في الرجل يمدح

الرجل (٩/٥).

- أحمد في مسنده (٦/٥).

درجة الحديث:

في سند الرواية (١٧/٥/٥) من لم أقف على ترجمته، وأما سند الرواية (١٨/٥/٥) صحيح

عن أبي موسى محمد بن المثنى ^(١)، وأبي بكر محمد بن بشار بندار ^(٢) كلاهما
عن محمد بن جعفر، وغندر، عن شعبة، فوق لنا عالياً في الروايتين الأخيرتين. ^(٣)

أما سند الرواية (٢٠/٥/٠٠٠) ففيه ميمون بن أبي شبيب وهو صدوق، كثير
الإرسال كما قال ابن حجر، فحديثه يرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة
وهب وغندر وغيرهما له عن شعبة.

(١) ستأتي ترجمته في (١١/١٢٨/٣٤٩).

(٢) ستأتي ترجمته في (١/١٨/٥٠).

(٣) وبيان كالاتي :

٢٠/٥/٠٠٠	١٩/٥/٠٠٠	١٨/٥/٠٠٠	١٢/٥/٥
أحمد اللبان	الصيدلاني	محمد	والد المؤلف
الحسن بن أحمد الحنّان	أبو نعيم أحمد الحافظ	الحسن بن أحمد الحنّان	عبد الله السلي ^١
عبد الله بن جعفر بن أحمد	عبد الله بن جعفر بن أحمد	عبد الله بن جعفر بن أحمد	علي الحسيني ^٢
			عبد العزيز الكتاني ^٣
			وجماعة
			عبد الرحمن بن عثمان
			محمد بن القاسم
			أحمد بن علي بن سعيد
			أبو بكر بن أبي شيبه،
			وغندر،
			شعبة بن الحجّاج
			منصور
			إبراهيم
			همام بن الحارث
			المقداد بن الأسود رضي الله عنه
			منصور
			إبراهيم
			همام
			المقداد بن الأسود رضي الله عنه
١٠	١٠	١١	العدد ١٤

من هذا الجدول تبين أن الرواية (١٩/٥/٠٠٠) أو (٢٠/٥/٠٠٠) أعلى بدرجة من
(١٨/٥/٠٠٠) وهذه أعلى من (١٢/٥/٥) بثلاث درجات كما ذكر المؤلف.

(٢١/٦/٦) - وحدثنا والدي - رحمه الله - من لفظه بجمص ، أنا أبو الفتح
عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل^(١) الديباس ، قراءة عليه ونحن نسمع
ببغداد ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز^(٢) ، أنا أبو
القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران المعدل^(٣) ، أنا أبو عبد الله
محمد بن بشير^(٤) حدثني أحمد بن عبد الله بن سليمان^(٥) ، أنا أبو حاتم

(١) عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل ، البغدادي قال
أبن الديبشي^س : " الثقة ، من أبناء المحدثين . . . توفي في رجب سنة
إحدى وثمانين وخمسائة . . . " وقال أبن الجوزي^س : " وكان شيخنا
ثقة ، صحيح السماع . "

مشيخة أبن الجوزي^س (١٨٢) وفيها (عبيد الله) بدل (عبد الله)
المختصر المحتاج اليه (٢٢٩/٢) ، السير (١١٧/٢١) .

(٢) راوي جزء أبن عرفة ، قال شجاع الذهلي^س : " هو صحيح السماع " ، قال
أبن الجوزي^س : " توفي ليلة الأربعاء سادس شعبان ، سنة عشر
وخمسائة " وقال السمعاني^س " هو ثقة صالح . . . كتب إلي
الإجازة بجميع مسوعاته . . . والرزاز نسبة الي (الرز) وهو الأرز .
الأنسب (١٠٧/٦) ، المنتظم (١٨٦/٩) وفيه تحريف (الرزاز)
الي (الوزان) ، السير (٢٥٧/١٩) .

(٣) عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ، الأموي البغدادي ، قال
الخطيب : " كتبنا عنه ، وكان صدوقاً ، ثبتاً صالحاً ، مات في صبيحة
يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين
وأربعمئة . . . " .

ت بغداد (٤٣٢/١٠) ، المنتظم (١٠٢/٨) ، السير
(٤٥٠/١٧) .

(٤) لم أقف على ترجمته .

(٥) لم أقف على ترجمته .

محمد بن إدريس الرازي^س (١) ، نا مسلم (٢) ، عن همام (٣)

(١) محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي^س ، قال الخطيب : " كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات ، مشهوراً بالعلم ، مذكوراً بالفضل ، وقال ابن الجوزي^س : " كان أحد الحفاظ الأثبات العارفين بعلل الحديث والجرح والتعديل ، توفي في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين " .
ت بغداد (٧٣/٢) ، المنتظم (١٠٨/٥) ، السير (٢٤٧/١٣) .

(٢) هو مسلم بن إبراهيم ، الأزدي^س ، الفراهيدي^س مولا هم ، أبو عمرو ، قال ابن سعد : " وكان يعرف بالشحام ، وكان ثقة ، كثير الحديث مات بالبصرة في صفر سنة اثنتين وعشرين ومائتين " .
ط ابن سعد (٣٠٤/٦) ، ت الكبير (٢٥٤/٧) ، الجرح (١٨١/٨) ، السير (٣١٤/١٠) .

(٣) همام بن يحيى بن دينار ، العوذلي^س مولا هم ، البصري^س قال أحمد : " همام ثبت في كل المشايخ " وقال ابن معين : " ثقة صالح ، وهو في قتادة أحب الي من حماد بن سلمة ، وقال أبو زرعة : " لا بأس بهمام " ، وقال أبو حاتم : " ... ثقة صدوق ، في حفظه شيء ، وهو في قتادة أحب الي من حماد بن سلمة ، وأبان " ، وقال الذهبي : " وقع لنا حديث همام عالياً في " صفة النفاق " للفريابي ... ، وهمام ممن جاوز القنطرة ، وأحتج به أرباب الصحاح " ، وقال ابن حجر : " العوذلي^س - بفتح المهملة وسكون الواو ، وكسر الذال - ثقة ، ربنا وهم ، من السابعة ، مات سنة أربع أو خمس وستين - يعني ومائة " .
ط ابن سعد (٢٨٢/٧) ، ت الكبير (٢٣٧/٨) ، الجرح (١٠٧/٩) ، السير (٢٩٧/٧) .

عن ابن جريج (١) ، عن خصيف (٢) قال :

" أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران عليه السلام : لا تجالس أهل البدع وأهل الأهواء ، فابقوا في قلبك أشياء لا تستطيع إخراجها " . (٣)

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، قال القطان : " لم يكن أحد أثبت في نافع من ابن جريج فيما كتب ، وهو أثبت من مالك في نافع وقال : " ابن جريج ثبت ، صحيح الحديث ، لم يحدث بشيء إلا أتقنه " وقال أبو حاتم : " هو صالح الحديث " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، مات في أول عشر ذي الحجة ، سنة خمسين ومائة " .

ط ابن سعد (٤٩١ / ٥) ، الجرح (٣٥٦ / ٢) ، ت بغداد (٤٠٠ / ١٠) ، السير (٢٣٢ / ٦) .

(٢) خصيف (مصفراً) بن عبد الرحمن الجزري أبو عون الحراني ، قال أحمد : " ليس بحجة ، ولا قوي في الحديث " ، وقال أبو حاتم : " صالح يخلط ، وتكلم في سوء حفظه " ، وقال ابن حبان : " وكان خصيف شيخاً صالحاً ، فقيهاً ، عابداً ، إلا أنه كان يخطيء كثيراً فيما يروى ، وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه ، وهو صدوق في روايته . إلا أن الإنصاف في أمره قبول ما وافق الثقات من الروايات ، وترك ما لم يتابع عليه ، وإن كان له مدخل في الثقات ، وهو ممن استخبر الله فيه " وقال الذهبي : " قلت : حديثه يرتقي إلى الحسن " ، وقال ابن حجر : " صدوق ، سيء الحفظ ، خلط بآخره ، ورعي بالإرجاء من الخامسة ، مات سنة سبع وثلاثين - يعني ومائة - وقيل غير ذلك .

ط ابن سعد (٤٨٢ / ٧) ، ت الكبير (٢٢٨ / ٣) ، الجرح (٤٠٣ / ٣) ، كتاب المجروحين لابن حبان (٢٨٧ / ١) ، تهذيب الكمال (٢٥٧ / ٨) ، السير (١٤٥ / ٦) ، التقريب (٢٢٤ / ١) وفيه الخصب وهو خطأ .

(٣) هذا الأثر أخرجه :

ابن بطنة في كتابه (الإبانة عن شريعة الفرق الناجية ، ٤٣٤ / ٢)

.....

==== من غير طريق آبن جريج ، بسنده إلى :

أ - سفيان ، عن خصيف قال (أوحى الله عزوجل إلى موسى : " يا موسى : لا تجالس أهل الأهواء ، فيدخل في قلبك شيء ، فيريدك ، فتدخل النار ") .

ب - طلحة ، قال سمعت خصيفاً الجزري قال : (أشهد أن في التوراة مكتوباً " يا موسى : لا تجالس أصحاب الأهواء ، فيمرضوا عليك قلبك بما يريدك ، فيدخلك النار ") .

درجة الأثر : في إسناده من لم أقف على ترجمته والحديث من طريق خصيف .

حسن لغيره ، لأن خصيفاً صدوق سيء الحفظ ، ولا أثره متابع أخرجه أيضاً آبن بطة بسنده إلى عطاء قال : (أوحى الله - عزوجل - إلى موسى - عليه السلام - : لا تجالس أهل الأهواء ، فإنهم يحدثون في قلبك ما لم يكن فيه) أ ه .

والنهي عن مجالسة أهل الأهواء ، وردت فيه آثار كثيرة منها :

١ - عن أبي قلابة قال : (لا تجالسوا أصحاب الأهواء ، فإنني لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم ، أو يلبسوا عليكم بعض ما تعرفون) .
السنة (١٣٧ / ١) ، والإبائة (٤٣٥ / ٢) .

٢ - وعن مجاهد (لا تجالسوا أهل الأهواء ، فإن بهم عرة كفرة الجرب)
الإبائة (٤٤٣ / ٢٠ ، ٣٨٩) .

للمزيد (ينظر : كتاب السنة لأبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد ، والإبائة لأبن بطة) .

ولد والدي (١) - رضي الله عنه - في العشر الأخير (أ) من شوال
من سنة أربع وستين وخمسائة، بجبل قاسيون (٢) ظاهر دمشق

(١) أحمد بن عبد الواحد بن أحمد . . . المعروف بالبخاري، المنعوت
بالشمس، وهو أخو الضياء الحافظ، قال المنذري: " وحدث بدمشق،
وحمص، وولي القضاء بحمص "، وقال كمال الدين بن العديم في
بغية الطلب - معقياً على قول المنذري: " ولي القضاء بحمص "، قال
: " وليس كذلك، وإنما ولي التحديث بحمص في أيام الملك المجاهد
شركوه بن محمد، أحضره إليه للتحديث، فظن الناقل أنه ولي القضاء،
وكان قاضي حمص صالح بن أبي الشبل " أه من هامش التكملة.
ثم قال المنذري: " سمع بيغداد من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله
ابن نجا بن شاتيل وغيره، وسمع بنيسابور من أبي المعالي عبد المنعم
ابن أبي البركات عبد الله بن محمد الفراوي وغيره، وسمع بواسط من
جماعة " وقال الذهبي: " . . . وبهمذان من علي بن عبد الكريم
الطار، وحدث بدمشق من أبي المعالي بن صابر . . . وأقام ببخارى
مدة يشتغل على أبي الخطاب شرف، وأخذ الخلاف عن الرضوي
النيسابوري وكان ذكياً مفنناً، مناظراً، وقوراً، فصيحاً، نبيلاً، حجة،
كل أحد يثنى عليه . . . وكان من أوعية العلم . . . "

التكملة (١٧٧/٣)، السير (٢٢٠/٢٢٠).

(٢) قاسيون، هو الجبل الأشم المطل على مدينة دمشق من جهة الغرب . . .
أشتهر هذا الجبل اليوم بالصالحية، وجبل الصالحية، ويرجع تاريخ
هذه التسمية إلى عام أربعة وخمسين وخمسائة للهجرة، لنزول بنسي
قدامة المقادسة بها . . . "

من محاضرة ألقاها محقق كتاب " القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية "،
تأليف محمد بن طولون المتوفى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة، وجعل
المحقق هذه المحاضرة، مقدمة الكتاب المذكور.

(أ) كذا في جميع النسخ، والذي في تكملة المنذري (العشر الأواخر)

وتوفي به ليلة الجمعة خامس عشر جمادى الآخرة - وهو الأضح - من
سنة ثلاث وعشرين وستمائة، ودفن به من الغد إلى جانب خاله شيخنا
الإمام العلامة شيخ الإسلام أبي محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة^(١) -
رحمهما الله .

وأشتهر بالبخاري، لأنه تفقه بها مدة .

(١) هو الشيخ الخامس والثلاثون من المشيخة وسيأتي .

الشيخ الثاني

محمد بن كامل بن أحمد بن أسد التنوخي^ص المعري^ص ،

الدمشقي^ص أبو المحاسن .

(٥٢٥ هـ - ٦٠٢ هـ)

(٢٢/٧/١) - أخبرنا الشيخ المعدل أبو المحاسن محمد بن كامل بن أحمد
أبن أسد التنوخي^س المعري^س ، ثم الدمشقي^س (١) ، بقراءة شيخنا الحافظ أبي
الفتح محمد بن الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي^س (٢)
قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة في شهر شعبان من سنة ستعائة - وليس
على وجه الأرض أحد يروي عنه سواي - ، أنا أبو محمد طاهر بن سهل بن
بشر بن أحمد الإسفراييني^س (٣) ، قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رجب من
سنة إحدى وثلاثين وخمسائة ، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم
الحنائي^س (٤) قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين

(١) ستأتي ترجمته في آخر مروياته هذه .

(٢) هو الشيخ (١٧) سيأتي .

(٣) الدمشقي^س ، الصاغ^س ، سمعه أبوه من أبي القاسم الحنائي^س ، قال ابن
نقطة : " توفي ليلة الجمعة سابع ذي الحجة من سنة إحدى وثلاثين
وخمسائة بدمشق " وقال الذهبي : " غمزه ابن عساكر ، وقال : كان
شيخاً عسراً ، مع جهله بالحديث ، وعدم ثقته ، حكَّ أسم أخيه من كتاب
(الشهاب) وأثبت أسمه " .

التقييد (٣٩/٢) ، السير (٥٩١/١٩) ، الميزان (٣٣٥/٢) ،
تهذيب تاريخ دمشق (٤٨/٧) .

(٤) الدمشقي^س ، صاحب الأجزاء الحنائيات العشرة التي أنتقاها له
الحافظ عبد العزيز النخشي^س ، قال ابن ماكولا : " كتبت عنه
وكان ثقة ، وهو منسوب إلى بيع الحناء " وقال الكتاني^س " توفي
في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، قال : " وهو آخر
أصحاب ابن درستويه " .

الإكمال (٦٠/٣) ، الأنساب (٧٦/٤) ، السير (١٣٠/١٨) .

وأربعمائة - بانتقاء أبي محمد عبد العزيز بن محمد النخشي^(١) الحافظ /
عليه ، وتخرجه له - ، نا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن
موسى بن راشد بن خالد بن يزيد بن عبد الله الكلابي^(٢) من لفظه ،
أنا أبو بكر محمد بن خريم بن مروان العقيلي^(٣) ، قراءة عليه وأنا أسمع ،

(١) عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم ، قال الحافظ ابن منده :
" كان أوحده زمانه في الحفظ والإتقان لم ير مثله في الحفظ فسي
عصرنا ، دقيق الخط ، سريع الكتابة والقراءة ، حسن الخلق " .
... توفي بنخشب سنة سبع وخمسين وأربعمائة " وقال الذهبي :
" ... الإمام ، الحافظ ، الرحال ، الفيد " ، وقال ابن عساكر في وفاته
: " مات سنة ست ... " أه ونخشب من مدن ما وراء النهر بين
جيحون وسمرقند ، وتسمى " نسف " .

معجم البلدان (١٧٥ / ١) ، السير (٢٦٧ / ١٨) ، التذكرة
(١١٥٧ / ٣) .

(٢) يعرف " بأخي تبوك " قال الكتاني : " كان ثقة نبيلاً مأموناً ، مات
في ربيع الأول سنة ست وتسعين وثلاثمائة " والكلابي بكسر الكاف
- نسبة الى قبيلة ...

الأنساب (١٨٣ / ١١) ، الكامل لابن الأثير حوادث سنة ٣٩٦ هـ ،
السير (٥٥٧ / ١٦) .

(٣) محمد بن خريم - بالخاء المعجمة والراء المهملة - أبن محمد بن
عبد الملك بن مروان ، قال الذهبي : " الإمام ، المحدث ، الصدوق ،
مسند دمشق ... وقد كان أبو أحمد الحاكم يغلط في نسبه وينسبه
إلى جد جده ، مات لست بقين من جمادى الآخرة سنة ست عشرة
وثلاثمائة ... " أه قلت : ما قاله الذهبي من أن الحاكم قد يغلط ،
فيتسبه إلى جد جده ، فيه نظر ، فإن عادة أكثر المحدثين
جرت على أن ينسبوا الراوى المشهور إلى جده أو إلى من هو أعلى ،
فليس بمستغرب على الحاكم أن يفعل ذلك والله أعلم .

السير (٤٢٨ / ١٤) ، العبر (٤٧٢ / ١) .

نا أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن مسيرة السلمي^١ (١) نا مالك بن أنس^(٢) ،
نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة^(٣) ،

(١) الدمشقي^١ ، خطيب دمشق ، قال النسائي^١ : " صدوق " وقال مرة :
" لا بأس به " ، وقال أبو حاتم : " لما كبر تَغَيَّرَ ، وكل ما دفع إليه
قرأه ، وكل ما لَقِّنْ تَلَقَّنْ ، وكان قديماً أصح ، كان يقرأ من كتابه ، وهو
صدوق " ، وقال الذهبي^١ : " صدوق مكثره ما ينكر " وقال البخاري :
" توفي في آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين " ، وقال ابن حجر :
" صدوق ، مقرئ " ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، من كبار
العاشرة . . . " وقال في هدي الساري - بعد أن ذكر أحاديث هشام
التي خرجها البخاري - قال : " ما تبين لي أنه آحجج به " .
ط ابن سعد (٤٧٣ / ٧) ، ت الكبير (١٩٩ / ٨) ، وصغيره
(٣٨٢ / ٢) ، الجرح (٦٦ / ٩) ، المعجم المشتمل (ص ٣١٢) ،
السير (٤٢٠ / ١١) ، الميزان (٣٠٢ / ٤) ، التقريب (٣٢٠ / ٢) ،
هدى الساري (ص ٤٤٩) .

(٢) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر . . . الأصبحي ، أبو عبد الله
قال ابن حبان : " من سادات أتباع التابعين ، وجملة الفقهاء
والصالحين ، ممن كثر عنايته بالسنن ، وجمعه لها ، وذهب عنه
حريمها . . . مات سنة تسع وسبعين ومائة " .
مشاهير ابن حبان (ص ١٤٠) .

(٣) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري^١ ، قال
ابن معين : " ثقة حجة " وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي^١ : " ثقة " .
قال عمرو بن علي^١ : " مات سنة أربع وثلاثين ومائة " ، وقال ابن حبان :
" سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل سنة أربع " .
ت الكبير (٣٩٤ / ١) ، الجرح (٢٢٦ / ٢) ، ثقات ابن حبان (٢٣ / ٤) ،
تهذيب الكمال (٤٤٥ / ٢) ، السير (٣٣ / ٦) .

عن أنس بن مالك (١) رضي الله عنه - أن النبي ﷺ - صلى الله عليه وسلم قال :
أ/٣ الروء يا الحسنه من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة . (٢)

(٢٣ / ٧ / ٠٠٠) - وأخبرناه الشيخ أبو حفص عمر بن أبي بكر بن معمّر
السّلامي (٣) قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي
أبن محمد الأنصاريّ ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ،

(١) أنس بن مالك بن النضر . . . أبو حمزة ، قال أنس بن سيرين : " كان
أنس بن مالك أحسن الناس صلاة في الحضر والسفر " وقال الذهبيّ
: " فصحب أنس نبيّه صلى الله عليه وسلم أتم الصحبة ، ولازمه أكمل
الملازمة منذ هاجر ، و إلى أن مات ، وغزا معه غير مرة ، وباع تحت
الشجرة ، مات - وهو الأصح - سنة ثلاث وتسعين ."
ط ابن سعد (١٧ / ٧) ، ت الكبير (٢٧ / ٢) ، تهذيب الكمال
(٣٥٣ / ٣) ، السير (٣٩٥ / ٣) .

(٢) قال ابن حجر : " . . . وقد استشكل كون الروء يا جزءاً من النبوة ،
مع أن النبوة انقطعت بموت النبي ﷺ - صلى الله عليه وسلم - ، فقيـل
في الجواب : " إن وقعت الروء يا من النبي ﷺ - صلى الله عليه وسلم -
فهي جزء من أجزاء النبوة حقيقة ، وإن وقعت من غير النبي ﷺ . فهي جزء
من أجزاء النبوة على سبيل المجاز ، وقال الخطابيّ : " قيل :
معناه إن الروء يا تجي على موافقة النبوة ، لا أنها جزء باقٍ من
النبوة ، وقيل : المعنى إنها جزء من علم النبوة لأن النبوة وإن
انقطعت فعلمها باقٍ ،"

(فتح الباري ١٢ / ٣٦٣) .

(٣) السّلامي : بتخفيف اللام نسبة إلى دار السلام وهي بغداد .

(الأئساب ٧ / ٣٢٤ ، السّلامي) .

أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي^١، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي : فذكره .

هذا حديث صحيح أنفرد بإخراجه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري^٢، فرواه في "التعبير"^(٢) من صحيحه عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي المدني^٣ القعني^(٣) .

ورواه النسائي^٤ فيه من (سننه)^(٤) عن أبي رجاء قتيبة بن سعيد البلخي البغلاني .

ورواه القزويني^٥ (ق) فيه^(٥) من سننه عن أبي الوليد هشام بن عمار

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون ، المعروف بابن النرسي ، قال الخطيب : " كَتَبْنَا عَنْهُ ، وَكَانَ صِدْقًا ثَقَّةً ، مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ ، حَسَنَ الْأَعْتِقَادِ ، وَسَأَلْتَهُ عَنْ مَوْلَاهُ ، فَقَالَ : " فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةَ ، وَمَاتَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ، وَوُفِنَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ الثَّلَاثَ عَشَرَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ " أَهْ ، وَالنَّرْسِيُّ نَسَبُهُ إِلَى نَرَسٍ ، وَهُوَ نَهْرٌ حَفَرَهُ نَرَسُ بْنُ بَهْرَامٍ . . . بِنَوَاحِي الْكُوفَةِ . . . وَإِلَيْهِ تَنَسَّبَ الثِّيَابُ النَّرْسِيَّةُ .

ت بغداد (٣٥٦/١) ، معجم البلدان (نرس) ، السير (٨٤/١٨) .

(٢) باب روي الصالحين ، حديث (٦٩٨٣ ، ١٢٠ / ٣٦١ الفتح) .

(٣) ستأتي ترجمته في (٢١٢ / ٩٨ / ٥) .

(٤) من سننه الكبرى باب الرويا الحسنة من الرجل الصالح ، حديث (٣٨٣ / ٤ ، ٧٦٤٤) .

(٥) باب الرويا الصالحة يراها المسلم ، أو ترى له ، حديث

(٣٨٩٢) (١٢٨٢ / ٢) .

أَبْنُ نَصِيرِ بْنِ مَيْسِرَةَ السَّلْمِيِّ الدَّمَشْقِيِّ ثَلَاثَتِهِمْ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الْإِمَامِ (١)
 - رَحِمَهُمُ اللَّهُ - ، نَحْوَمَا رَوَيْنَاهُ ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا لِلْبَخَارِيِّ وَالنَّسَائِيِّ ، وَمُوَافَقَةً
 لِأَبْنِ مَاجَةَ . (٢)

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ (٣) عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مَسْكِينٍ (٤)

(١) وَأَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي كِتَابِ الرَّوِّ يَا مِنْ (مُسَوِّطُهُ) بَابِ مَاجَةَ
 فِي الرَّوِّ يَا (٢/٩٥٦) .
 (٢) وَيَأْتِيهِ كَالآتِي :

رواية النسائي	ابن ماجه	رواية النسائي	رواية البخاري	(٢٢ / ٧ / ١)
الحارث بن مسكين أَبْنُ الْقَاسِمِ	هشام بن عمار	قتيبة بن سعيد	عبد الله القعني	محمد بن كامل طاهر بن سهل الحسين الحناني عبد الوهاب الكلابي محمد بن خريم هشام بن عمار
↓	↓	↓	↓	مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ
				إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
				أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
٥	٤	٤	٤	٩

وَقَعَتْ لِلْمَوْءُفِ بِدَلَالَةِ الْبَخَارِيِّ وَالنَّسَائِيِّ فِي شَيْخِ شَيْخَيْهِمَا وَهُوَ مَالِكٌ ، وَوَأَسْرُ بْنُ مَاجَةَ
 فِي شَيْخِهِ هِشَامٍ ، وَقَعَتْ هَذِهِ الرَّوَايَةُ لِلْمَوْءُفِ لِفِ عَالِيَةِ فَلَوْ رَوَى الْحَدِيثَ بِسَنَدِهِ إِلَى
 الْبَخَارِيِّ أَوْ النَّسَائِيِّ أَوْ ابْنِ مَاجَةَ لَزَادَ الْعَدَدُ .

(٣) فِي التَّعْبِيرِ بَابِ الرَّوِّ يَا الْحَسَنَةَ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ مِنْ سَنَدِهِ الْكَبِيرِ ، حَدِيثٌ

(٣٨٣/٤٠٧٦٢٤)

(٤) الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ سَتَّأْتِي تَرْجَمَتَهُ فِي (٤٢٦/٢٠٥/٠٠٠) .

عن ابن القاسم (١) ، عن مالك (٢) ، فوَّضَ لنا علياً (أ)

(١) هو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي^{هـ} ، أبو عبد الله المصري^{هـ} ، الفقيه ، قال ابن حجر : " صاحب مالك ، ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة إحدى وتسعين - يعني ومائة - ... " التقريب (١ / ٤٩٥) .

(٢) درجة الحديث : في سند الرواية (١ / ٧ / ٢٢) ظاهر بن سهل قال عنه ابن عساكر : " حك أسم أخيه من كتاب الشهاب وأثبت اسمه " وفي سبند الروايتين (١ / ٧ / ٢٢ و ٢٣) هشام وهشام وثقة آحتج به البخاري إلا أنه اختلط في آخر عمره ، ويحتمل أن ابن خريم ، روى عنه بعد الأختلاط ، لأن هشاماً ولد سنة (٥٢ هـ) وتوفي (٢٤٥ هـ) وابن خريم ولد سنة (٢٢٦ هـ) وتوفي (٣١٦ هـ) ، فعلى هذا الاحتمال يرتقي هذا الإسناد^{الذي} الحسن لغيره وذلك لمتابعة عبد الله القعني وقتيبة بن سعيد ، وعبد الرحمن بن القاسم له في شيخه مالك . والله أعلم .
والحديث من غير طريق هشام صحيح .

(أ) في "ش" و"ج" (بدرجتين) قلت : لا فائدة من هذه الزيادة ما دام العدد في كلا الروايتين (تسعة رجال) .

(٢ / ٨ / ٢٤) - وأخبرنا أبو المحاسن محمد بن كامل التنوخي^١، قراءة عليه
وأنا حاضر، أنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر، أنا أبو القاسم الحسين
ابن محمد الحنائي^٢، أنا أبو بكر عبد الله^(١) بن محمد بن عبد الله بن هلال^(أ)
قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد^(ب)
الجصاص^٣ الدعاء^٤، (٢)

- (١) عبد الله بن محمد . . . الحنائي^١، قال الخطيب: "نزل دمشق وحدث^٥
بها، وكان ثقة، قال لي الأهوازي: "مات سنة إحدى وأربعمئة"،
وقال الذهبي: "مات بدمشق" وقال السمعاني: "وكان ثقة صدوقاً".
ت بغداد (١٤/١٠)، الأنساب (٢٧٧/٤)، السير (١٤٩/١٧).
(٢) هو يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد بن يعقوب، قال الخطيب: "حدث^٦
عنه الدارقطني، وفي حديثه وهم كثير، توفي يوم الأربعاء، ودفن يوم
الخميس يوم النصف من جمادى الآخرة، سنة إحدى وثلاثين وثلاثمئة،
وقال الذهبي: "وله أوهام وغلطات" أهـ . والجصاص نسبة إلى من
يعمل بالجص تبييض الجدران، والدعاء لمن يدعو كثيراً . . .
ت بغداد (٢٩٤/١٤)، الأنساب (٨٢/٣) و (٣٥٢/٥)،
السير (٢٩٦/١٥)، العبر (٤١/٢).

- (أ) في "ش" و "ج" (رحمه الله).
(ب) في جميع النسخ بتقديم (أحمد) على (عبد الرحمن)
وفي المصادر التي ترجمت له، اتفقت على أنه (يعقوب بن عبد الرحمن
ابن أحمد الجصاص الدعاء) بتقديم (عبد الرحمن) على (أحمد)
ومنها أثبتته والله أعلم.

نا أحمد بن الوليد^(١) ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ^(٢) ، نا سعيد بن أبي أيوب^(٣) ،
عن عبيد الله بن أبي جعفر^(٤) ،

(١) أحمد بن الوليد بن أبان ، أبو جعفر ، الكرابيسي ، المعدل ، قال
الخطيب : " وما علمت من حاله إلا خيراً " ، قال عبد الله البغوي :
" مات سنة تسع وخمسين - يعني ومائتين - منصرفه من
مكة " .

ت بغداد (١٨٦/٥) .

(٢) هو عبد الله بن يزيد بن عبد الرحمن العدوي^١ ، الإلهوازي^٢ الأصل
البصري^٣ ثم المكي^٤ ، قال النسائي^٥ : " ثقة " ، وقال أبو حاتم :
" صدوق " ، وقال الخليلي : " ثقة ، حديثه عن الثقات يحتج به ،
ويتفرد بأحاديث " وقال البخاري^٦ : " مات سنة ثلاث عشرة ومائتين " ،
قال الذهبي : " وحديثه عال في القطيعيات " . وقال ابن حجر :
ثقة فاضل . . . من التاسعة . . . وهو من كبار شيوخ البخاري^٧ .
ت الكبير (٢٢٨/٥) ، الجرح (٢٠١/٥) ، تهذيب الكمال
(خ : ٧٥٧) ، السير (١٠٠/١٦٦) ، التقريب (١/٤٦٢) .

(٣) واسم أبيه مقلص ، الخزاعي^١ مولا هم ، أبو يحيى المصري^٢ ، قال ابن
معين والنسائي^٣ : " ثقة " وقال ابن سعد : " وكان ثقة ثبتاً " .
وقال ابن حجر : " ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة إحدى وستين
- يعني ومائة - وقيل غير ذلك " .

ط ابن سعد (٥١٦/٧) ، ت الكبير (٤٥٨/٣) ، السير
(٢٢/٧) ، التهذيب (٧/٤) ، وتقريبه (١/٢٩٢) .

(٤) أبو بكر ، الليثي مولا هم ، المصري^١ ، وقال أبو حاتم : " ثقة بابنة يزيد
ابن أبي حبيب " وقال النسائي^٢ : " ثقة " ، وقال ابن سعد : " ثقة ،
فقيه زمانه " ، قال ابن حجر : " . . . ثقة ، وقيل عن أحمد : أنه
ليثه ، وكان فقيهاً ، عابداً ، قال أبو حاتم : هو مثل يزيد بن أبي حبيب ،
من الخامسة ، مات سنة اثنتين ، وقيل : أربع ، وقيل : ست وثلاثين -
يعني ومائة " .

ط ابن سعد (٥١٤/٧) ، وفيه (بقيه) بدل (فقيه) ، الجرح (٣١١/٥) ،
السير (٨/٦) ، التهذيب (٥/٧) ، وتقريبه (١/٥٣١) .

عن الأعرج^(١) عن أبي هريرة - رضي الله عنه - " أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال : " من عَرَضَ عليه طيبٌ فلا يردّه ، فإنّه خفيف المحمل ، طيب الرائحة " .

هذا حديث صحيح ، أنفرد بإخراجه^(٢) الإمام أبو الحسين مسلم ابن الحجاج ، فرواه عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، وأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي^(٣) .

ورواه أبو داود في " الترجل " ^(٤) من (سننه) عن أبي محمد ، ويقال أبو علي ، الحسن بن علي الخلال ، وأبي موسى هارون بن عبد الله البزاز المعروف بالحمال . ^(٥)

ورواه النسائي في " الزينة " من (سننه) عن أبي قديس^(٦) (أ)

(١) هو عبد الرحمن بن عزمين كيسان ، الأعرج ، أبو داود ، المدني قال العجلي : " تابعي ثقة " ، وقال الذهبي : " وكان ثقة ثبتاً عالماً مقرباً تحول في آخر عمره إلى شغل الإسكندرية مرابطاً ، فتوفي في سنة سبع عشرة ومائة " .

ط ابن سعد (٢٨٣ / ٥) ، ثقات ابن حبان (١٠٧ / ٥) ، السير (٦٩ / ٥) .

(٢) في كتاب الألفاظ من الأثب وغيرها ، من " صحيحه " باب (استعمال المسك . . وكراهة / الرياحان . .) بلفظ " من عرض عليه ريحان فلا يردّه . . والباقي مثله " (١٥ / ٩ / بشرح النووي) .

(٣) ستأتي ترجمته في (٧٦ / ٣١ / ٠٠٠) .

(٤) باب في رد الطيب ، واللفظ له (حديث ٤١٧٢ ، ٤٠٧٨ / ٤) .

(٥) هارون بن عبد الله ، ستأتي ترجمته في (٩ / ٢٠٩ / ٤٣٨) .

(٦) باب الطيب (المجتبى ١٨٩ / ٨ ، حديث ٥٢٥٩) ، وفي الكبرى باب رد الطيب حديث (٩٤١١ / ٥ ، ٤٢٨) .

(أ) في " ش " و " ج " و " ر " (أبي فديك) وهو خطأ .

عبيد الله بن فضالة النسائي^(١).

خمسهم عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ فوق لنا بدلاً

(٢) لثلاثهم.

(١) عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم . . . أبو قديد ، قال ابن حجر :
" ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وأربعين
- يعني ومائتين - . "

التهذيب (٤٣/٧) ، وتقريبه (٥٣٨/١) .

(٢) وبيان كالاتي :

النسائي ^٣	أبي داود	رواية مسلم	الرواية (٢٤/٨/٢)
عبيد الله بن فضالة	والخلال وآخره	زهير وآخرون .	محمد بن كامل ، طاهر بن سهل ، الحسين الحنائي ^٣ ، عبد الله بن محمد ، يعقوب الجصاص ، أحمد بن الوليد ،
↓	↓	↓	أبو عبد الرحمن المقرئ ^٣ ، سعيد بن أبي أيوب ، عبيد الله بن جعفر ، الأعرج ، أبو هريرة رضي الله عنه ،
٦	٦	٦	العدد ١١

وقعت الرواية (٢٤/٨/٢) للمؤلف بدلاً لهؤلاء الأئمة الثلاثة فسي
شيخ شيخهم .

(٣ / ٩ / ٢٥) - وأخبرنا أبو المحاسن بن كامل التنوخي^س المعري^س قراءة عليه وأنا حاضر ، أنا أبو محمد بن سهل الإسفراييني^س (١) ، أنا الحسين بن محمد الحنائي^س ، ثنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد الجحدري^س (٢) بيت المقدس قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد (٣) بن الأعرابي^س (أ) بمكة ، أنا سعدان بن نصر بن منصور البزاز (٤) ،

- (١) هو طاهر بن سهل بن أحمد ، مضت ترجمته في (١ / ٧ / ٢٢) .
- (٢) محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد . . . قال عبيد الله الأزهرى : " ثقة " وقال سلامة بن إسماعيل : " مات ببيت المقدس نحو سنة عشر وأربعمائة " .
- ت بغداد (١ / ٤١٥) ، الأنساب (٩ / ٦٦) ، المنتظم (٨ / ٢٩٢) .
- (٣) أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم ، يعرف بأبن الأعرابي^س البصرى ، سكن مكة ، قال الذهبي : " وكان كبير الشأن ، بعييد الصيت ، عالي الإسناد ، وقد كان من علماء الصوفية ، فتراه لا يقبل شيئاً من اصطلاحات القوم إلا بحجة ، توفي بمكة في شهر ذي القعدة سنة أربعين وثلاثمائة " .
- المنتظم (٦ / ٣٧١) ، السير (١٥ / ٤٠٧) .
- (٤) أسمه سعيد ، والغالب عليه سعدان ، قال ابن أبي حاتم : " سمعت منه مع أبي ، وسألت أبي عنه ، فقال : صدوق " ، وقال الدارقطني : " ثقة مأمون " ، قال ابن المنادي : " مات في ذي القعدة يوم الأحد لثمان عشرة ليلة خلت منه سنة خمس وستين - يعني ومائتين - " .
- الجرح (٤ / ٢٩٠) ، ت بغداد (٩ / ٢٠٤) ، المنتظم (٥ / ٣٩) ، السير (١٢ / ٣٥٨) .

(أ) في جميع النسخ (الأعرابي) والمثبت هو الموافق لما في الأسانيد كسند الحديث (٦ / ١٢ / ٣٧) ولما في مصادر ترجمته .

نا سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي^(١)، عن الزهري^(٢)، عن سعيد بن المسيب^(٣)،
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - يبلغ^(٤) به النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :
" إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون
الناس ، الأول فالأول فالمهجر^(٤) إلى الصلاة كالمهدي يدنة ، ثم
الذي يليه كالمهدي بقرة ، ثم الذي يليه كالمهدي الكيش حتى ذكر الدجاجة

(١) سفيان بن عيينة بن ميمون ، قال العجلي : " . . . ثقة ثبت فسي
الحديث وكان بعض أهل الحديث يقول : " هو أثبت الناس فسي
حديث الزهري ، وكان حسن الحديث . . . سكن مكة . . . ، وقال
أبن معين : " هو أثبت الناس في عمرو بن دينار " ، وقال الخطيب :
" . . . وقدم بغداد وأجتمعت مع أبي بكر الهذلي بها . . . مات سفيان
في آخر يوم من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة " .
ت ابن معين رواية الدوري (٢ / ٢١٦) ، وثقات العجلي (١٩٤) ،
ت بغداد (٩ / ١٧٤) .

(٢) سعيد بن المسيب بن حزن . . . المخزومي ، أبو محمد القرشي ،
قال ابن حبان : " وكان من سادات التابعين ، فقهياً وورعاً ، وعبادة ،
وفضلاً ، وزهادة ، وعلماً . . . مات سنة ثلاث وتسعين " . وقال ابن
الديني وغيره : " مات سنة خمس ومائة " ، قال الحاكم : " أكثر أئمة
الحديث على هذا " .

مشاهير ابن حبان (٦٣) ، وثقاته (٤ / ٧٣) والتذكرة (١ / ٥٤) .

(٣) يبلغ به ، وكذلك (رواية) و (يرفعه) و (ينميه) هذه اصطلاحات ،
قال الخطيب في الكفاية (ص ٥٨٧) : " كل هذه ألفاظ كناية عن رفع الصحابي
الحديث ، وروايته إياه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . " .

(٤) من هجر يهجر فهو مهجر ، وهي لغة حجازية ، أراد المبادرة الى أول
وقت الصلاة (النهاية) (٥ / ٢٤٦) .

والبيضة ، فإذا جلس الإمام طووا الصحف (١) واجتمعوا للخطبة * .

(٢٦/٩/٠٠٠) - وأخبرناه أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرّج الرصافي

المكبر قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو القاسم بن أبي عبد الله بن عبد الواحد

الكاتب (٢) ، أنا الحسن بن علي بن محمد التميمي ، أنا أبو بكر بن مالك ،

نا عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي ، نا سفيان ، عن

الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه - يبلغ به النبي - صلى الله

عليه وسلم قال : " إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد

ملائكة يكتبون ، الأول فالأول ، فإذا خرج الإمام طويت الصحف * .

(٢٧/٩/٠٠٠) - / وبه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال :

" المهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة ، ثم الذي يليه كالمهدي بقرة ، والذي

يليه كالمهدي كبشاً ، حتى ذكر الدجاجة والبيضة * .

(١) قال ابن حجر في الفتح (٣٦٧/٢) : المراد بطي الصحف ،

طوي صحف الفضائل المتعلقة بالمبادرة إلى يوم الجمعة دون

غيرها من سماع الخطبة ، وإدراك الصلاة ، والذكر والدعاء ،

والخشوع ونحو ذلك ، فإنه يكتبه الحافظان قطعاً ، وقال

أيضاً : " المراد بالهدوي - هنا - التصديق كما دل عليه لفظ

التقرب الى الله والله أعلم * .

(٢) هو هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، مضت ترجمته في

٠ (٢/١/٠٠٠)

(٣) هو أحمد بن جعفر القطيعي ، مضت ترجمته في (٢/١/٠٠٠) .

(٠٠ / ٩ / ٢٨) - وأخبرناه أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو بكر ابن أبي طاهر بن محمد بن الحاجب (أ) ، وأبو الحسن محمد (١) وأبو القاسم علي (٢) ابنا أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي (٣) الزينبي ، وأبو حفص عمر بن عبد الله بن علي الحربي (٣) البغداديون ،

(١) محمد بن طراد بن علي . . . قال ابن الجوزي : " ولد سنة اثنتين وستين ، وسمع الكثير من أبيه وعمه أبي نصر . . . وحدث وتوفي في ثالث عشرين شعبان سنة إحدى وأربعين وخمسائة . المنتظم (١٠ / ١٢٣) .

(٢) علي بن طراد بن محمد الهاشمي ، البغدادي ، قال ابن الجوزي : " ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة . . . وتوفي بكرة الأربعمائة غرة رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمسائة " قال الذهبي : " كان كثير التلاوة والصلاة ، دائم البشر . . . وقال السمعاني : " سمعت منه ومن أخيه محمد ببغداد " .

الأساب (٦ / ٣٤٦) ، المنتظم (١٠ / ١٠٩) ، السير (٢٠ / ١٤٩) .

(٣) المقرئ ، قال الذهبي : " الرجل الصالح ، توفي سنة اثنتين وخمسين وخمسائة " .

ط القراء (١ / ٥٠٩) ، العبر (٢ / ١٨) .

(أ) كذا في " الأصل " وكذا في " ر " وهو وهم ، فإن (الحاجب) يطلق على (ابن البطي / محمد بن عبد الباقي بن سلمان . . .) وفي " ش " و " ج " (الحاسب) فإن صح ما فيهما ، فإنني لم أجد في المصادر التي ذكرت (محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، المذكور - هنا) - أنه يدعى (الحاسب) كما بينته في ترجمته التي مضت في (٠٠٠ / ٤ / ١٣) .

(ب) في هامش الأصل (لعله أبو) ، قلت هذا وهم ، فإن ما قبله هو مشني (ابن) لا فعل (أنبا) .

قراءة عليهم وأنا أسمع ببغداد ، قالوا : نا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي^٣
الزيني النقيب^(١) ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد^(٢) بن
رزقويه^(أ) ، أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي^٣ بن حرب .^(٣)

(١) طراد بن محمد بن علي^٣ بن الحسن . . . يتصل نسبه إلى عبد الله
أبن العباس رضي الله عنهما - الهاشمي . . . ولي النقابة على العباسيين
بالبصرة ثم انتقل إلى بغداد ، قال ابن الجوزي^٣ : " وقد تورع قوم
عن الرواية عنه لتحرفه وصحبه السلاطين ، وتوفي سلخ شوال سنة
احدى وتسعين وأربعمائة " وقال السلفي^٣ : " كان حنفياً من جلة الناس
وكبرائهم ، ثقة ثبتاً لم ألحقه " أه . والزيني^٣ نسبة إلى زينب بنت
سليمان بن علي^٣ .

المنتظم (١٠٥/٩) ، السير (٣٧/١٩) ، المستقاد (١٣٣) .

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد
أبن خالد ، البزاز . . . قال الخطيب : " كان ثقة صدوقاً ، كثير
السمع والكتابة ، حسن الاعتقاد ، جميل المذهب . . . وهو أول شيخ
كتبت عنه . . . وسمعت أبا بكر البرقاني^٣ يسئل عنه ، فقال : " ثقة "
توفي غداة يوم الاثنين سادس عشر من جمادى الأولى سنة اثنتي
عشرة وأربعمائة . . .

ت بغداد (٣٥١/١) ، المنتظم (٤/٨) ، السير (٢٥٨/١٧) .

(٣) محمد بن يحيى بن عمر بن علي^٣ بن حرب بن محمد . . . الطائي^٣ ،
الموصلي قال عمر بن أحمد أبو حازم الحافظ : " لا أعلمه إلا ثقة ،
ولا أعرف أحداً تكلم فيه ، قال الخطيب : " توفي في أول شهر رمضان
سنة أربعين وثلاثمائة ببغداد " .

ت بغداد (٤٣٢/٣) ، السير (٣٥٧/١٥) .

(أ) في " الأصل " (ابن رزقوته) بالتاء وهو خطأ ، والمثبت من بقية

النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته .

(ب) في " ش " (ابن حريث) وهو خطأ .

(٢٩ / ٩ / ٠٠٠) - ح وأنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب
البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف
الأرموي قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، أنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد
المهرواني^١ ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي^٢ ،
نا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، نا علي بن حرب^٣ ،

(١) المهذاني ، خرج له الخطيب خمسة أجزاء ، تسمى (الفوائد المنتخبة
الصاح والفرائب) ، قال ابن الجوزي : " وكان ثقة ، توفي يوم
الأربعاء رابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وستين وأربعمائة " أه .
والمهرواني - بكسر الميم وسكون الهاء . . نسبة الى (مهرا) وهي
ناحية مشتملة على قرى بهمدان .

الأثساب (٤٩٦ / ١٢) ، المنتظم (٣٠٣ / ٨) وفيه تحرف المهرواني
إلى النهرواني - بالنون ، معجم البلدان (٢٣٣ / ٥) ، السير
(٣٤٦ / ١٨) ، موارد الخطيب (ص ٥٨) .

(٢) محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل ، الضبي المعروف بأبى
المحاملي ، قال الخطيب : " وكان ثقة ، صادقاً ، خيراً ، فاضلاً . سمعت
منه ولم يحصل عندي عنه شيء " ، وقال الدارقطني : " وهو عندي ممن
يزداد خيراً كل يوم " ، ثم قال الخطيب : " مات أبو الحسين في يوم
الخميس العاشر من رجب سنة سبع وأربعمائة " أه . والمحاملي بفتح
الميم والحاء . . نسبة إلى المحامل التي يحمل فيها الناس في السفر .
ت بغداد (٣٣٣ / ١٥) ، المنتظم (٢٨٥ / ٢) وفيه يعرف بالمحاملي ،
اللباب (١٧١ / ٣) ، السير (٢٦٥ / ١٧) .

(٣) علي بن حرب بن محمد بن علي . . . الطائي ، الموصلي ، قال ابن أبي
حاتم : " كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ، وسئل عنه أبي فقال : " صدوق "
وقال الخطيب : " . . . وقد م بغداد بأخرة وحدث بها " . . . سئل عنه
الدارقطني فقال " ثقة " ، توفي في شوال من سنة خمس وستين ومائتين ،
وقال الذهبي : " حدث عنه النسائي " ، وقال : " صالح " .

الجرح (١٨٣ / ٦) ، ت بغداد (٤١٨ / ١١) ، السير (٢٥١ / ١٢) .

نا سفيان بن عيينة، عن الزهري^١، عن سعيد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم - قال : " إذا كان يوم الجمعة قام على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس ، الأول فالأول ، فالمهجر إلى الجمعة كالمهدي بدنة ، ثم الذي يليه كالمهدي بقرة ، ثم الذي يليه كالمهدي كيشاً ، ثم ذكر الدجاجة والبيضة ، فإذا جلس الإمام طووا الصحف وأستمعوا الخطبة " .

(٢) هذا حديث صحيح ، انفرد^(١) مسلم بإخراجه ، فرواه في (الصلاة) من (صحيحه) عن أبي زكريا يحيى بن يحيى النيسابوري^(٣) ، وأبي عثمان عمرو ابن محمد بن بكر الناقد^(٤) .

ورواه النسائي فيه من (سننه)^(٥) عن^(أ)

(١) لعل مراد المؤلف بهذا التقرد أن مسلماً أخرجه بسنده إلى سفيان وفيه سعيد بن المسيب وليس هذا عند البخاري^٢ ولعله لا يريد به التقرد الاصطلاحي الذي يفهم منه أن البخاري لم يخرج قط .

(٢) في (كتاب الجمعة) باب فضل التهجير يوم الجمعة (١٤٥ / ٦ شرح النووي) .

(٣) يحيى بن يحيى ، ستأتي ترجمته في (٤٧٢ / ١) (٩٩٦)

(٤) عمرو بن محمد . . . البغدادي ، نزل الرقة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ ، وهيم في حديث ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين - يعني ومائة - .

التقريب (٧٨ / ٢) .

(٥) كتاب الجمعة من سننه الصغرى (المجتبى^١) باب التبكير إلى

الجمعة . (٩٨ / ٣) والكبرى حديث (١٦٩٥ ، ١٥٢٦) .

(أ) من هامش " الأصل " .

(أ) أبي جعفر محمد بن منصور الطوسي^س (١) العابد (ب)
ورواه (٢) ابن ماجه فيه (من سننه) (ج) عن أبي الوليد هشام بن
عمار الدمشقي، وأبي عمرو سهل بن أبي سهل الرازي^س (٣)
خمسة منهم عن سفيان كما روينا^ه (د)

- (١) هو محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم، نزيل بغداد، قال
السراج: " مات سنة أربع وخمسين ومائتين، وقال البغوي: " مات
سنة ست وخمسين ".
التهذيب (٤٧٢/٩) .
- (٢) في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في التهجير إلى الجمعة
حديث (١٠٩٢، ١٠٩٣/١) .
- (٣) سهل بن زنجلة بن أبي الصفدي، الخياط، الأمير، الحافظ. قال
ابن حجر: " صدوق، من العاشرة، مات في حدود الأربعين - يعني
ومائتين ".
التقريب (٣٣٦/١) .

- (أ) في "الأصل" زيادة (عن) بين (أبي جعفر) و (محمد
ابن منصور...) وهي خطأ والتصويب من "ش" و "ج" و "ر" .
- (ب) من قوله (عن أبي جعفر...) إلى (الطوسي العابد) سقط
من (ر) .
- (ج) من هامش الأصل وعليه (صح) .
- (د) في "الأصل" (ما روينا) والمثبت من بقية النسخ .

فوق لنا بدلاً (١) لثلاثتهم. (٢)

(١) وبيان كالاتي :

ابن ماجه	النسائي	رواية سلم	الرواية (٢٥/٩/٣) وما بعده
هشام وسهيل	محمد العابد	يحيى بن يحيى وأخوه	أبن كامل ، طاهر بن سهيل ، الحسين الحناني ، محمد الجحدري ، أحمد بن الأعرابي ، سعدان بن نصر ،
↓	↓	↓	سفيان بن عيينة
			الزهري
			سعيد بن المسيب
			أبو هريرة رضي الله عنه
٥	٥	٥	العدد ١٠

وقعت الرواية (٢٥/٩/٣) للمؤلف بدلاً للثلاثة في شيخ شيخهم سفيان .

(٢) والحديث أخرجه أيضاً :

- البخاري في كتاب الجمعة ، باب الاستماع للخطبة ، من طريق الزهري ، عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه ، حديث (٩٢٩ ، الفتح ٤٠٢/٢) ، ومن الطريق نفسها عن أبي سلمة به . في كتاب بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة ، حديث (٣٢١١ ، ٣٠٤/٦) .

- الترمذي في كتاب الجمعة ، باب ماجاء في التبكير الى الجمعة من طريق سمي ، عن أبي صالح به ، مع اختلاف في بعض ألفاظه ، حديث (٤٩٢ ، ١٠/٣) من تحفة الأحوذني .

درجة الحديث : في سند الروايتين (٢٥/٨/٢) طاهر بن سهل سبق قول ابن عساكر في درجة اسناد الحديث (٢٢/٧/١) ، والروايات (٢٨٩٢٧ و ٢٦/٩/٠٠٠) أسانيد صحيحة .

(٤/١٠/٣٠) - أخبرنا محمد بن كامل بن أسد الدمشقي^و، قراءة عليه وأنا حاضر،
أنا طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد
الحِناي^و، نا عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن^(أ) الوراق^و (١)، أنا أحمد بن
سليمان^(٢)، نا بكار بن قتيبة^(٣)، نا مؤمل بن إسماعيل^(٤)،

- (١) لم أقف على ترجمته .
(٢) أحمد بن سليمان بن أيوب بن داود بن عبد الله بن حذلم، الأسدي^و
الدمشقي^و، قال تمام الرازي^و : "توفى أبْن حذلم في شوال سنة سبع
وأربعين وثلاثمائة".
السير (٥١٤/١٥)، العبر (٧٦/٢) وفيه تصحف أبْن حذلم
إلى أبْن حذلم - بالزاي)، الشذرات (٣٧٤/٢) وفيه تحريف أبْن
حذلم إلى أبْن خرام - بالراء المهيطة بعدها ألف وميم .
(٣) بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله بن بشير بن أبي بكر نفيح
أبْن الحارث، الثقي^و، قال الذهبي^و : "كان عظيم الحرمة وافر الجلالة،
من العلماء العاملين، كان السلطان ينزل إليه، ويحضر مجلسه . . .
قال أبو عمر الكندي^و : "توفى بكار في ذي الحجة سنة سبعين ومائتين".
السير (٥٩٩/١٢) .
(٤) مؤمل بن إسماعيل، العدوي^و، البصري^و سكن مكة، قال أبو حاتم :
"صدوق، شديد في السنة، كثير الخطأ"، وقال أبْن معين :
"ثقة"، وقال البخاري^و : "منكر الحديث"، وقال محمد بن نصر
المروزي : "إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويتثبت فيه، لأنه
كان سيء الحفظ، كثير الغلط"، وقال أبْن سعد "ثقة كثير الغلط"
وقال أبْن حجر : "صدوق سيء الحفظ، مات سنة ست ومائتين".
ط أبْن سعد (٥٨/٥)، ت الكبير (٤٩/٨)، الجرح (٤٧٤/٨)،
الميزان (٢٢٨/٤)، التهذيب (٣٨٠/١٠)، وتقريره (٢٩٠/٢) .

(أ) سقطت من "ش" (أبْن) .

أنا سفيان الثوريّ ، نا الأعمش ، عن إبراهيم التيميّ (١) عن أبيه (٢) ،
عن أبي مسعود (٣) - رضي الله عنه - قال : " كنت أضرب غلاماً لسي ،
فسمعت من خلفي قائلاً يقول : " أعلم أبا مسعود ، أعلم أبا مسعود ،
فالتفت ، فإذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : " واللهم ،
إن الله أقدر عليك منك عليه ، قال : " فما ضربت مطوكاً بعد ذلك ."

(١) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، تيمّ الرباب ، أبو أسماء ، الكوفيّ ،
قال ابن معين : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " صالح الحديث " ، وقال
الذهبيّ : " وكان شاباً صالحاً قانتاً ، عالماً ، فقيهاً كبير القدر ،
واعظاً ، يقال قتله الحجاج ، وقيل بل مات في حبسه سنة اثنتين
وتسعين . وقيل سنة أربع وتسعين . . . وقال ابن حجر : " ثقة
إلا أنه يرسل ويدلس ."

ط ابن سعد (٢٨٥ / ٦) ، ت الكبير (١ / ٣٣٣) ، الجرح
(١٤٥ / ٢) ، تهذيب الكمال (٢ / ٢٣٢) ، السير (٥ / ٦٠) ،
التقريب (١ / ٤٦) .

(٢) هو يزيد بن شريك بن طارق التيميّ الكوفيّ ، من أصحاب عبد الله
قال ابن معين والعجليّ وابن سعد " ثقة " زاد ابن سعد :
" وكان عريف قومه وله أحاديث . . ."

الجرح (٩ / ٢٧١) ، ثقات ابن حبان (٥ / ٢٣٢) ، التهذيب
(١١ / ٣٣٧) .

(٣) هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة . . . الأنصاريّ ، قال ابن حجر :
" اتفقوا على أنه شهد العقبة ، واختلفوا في شهوده بدرًا ، فقال
الأكثر : نزلها ، فنسب إليها ، وجزم البخاريّ بأنه شهدها وأستدل
بأحاديث أخرجها في صحيحه ، في بعضها التصريح بأنه شهدها ،

(٣١ / ١٠ / ٠٠٠) - وأخبرناه أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى
البغدادي ، قراءة عليه وأنا أسمع في ذي القعدة من سنة ثلاث وستمائة ،
أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري ،
قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا والدي أبو طاهر عبد الباقي بن محمد . (١)

(٣٢ / ١٠ / ٠٠٠) - ح وأنا أبو حفص ابن أبي بكر الحساني ، أنا أبو القاسم
إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي^١ (٢) الحافظ ، قراءة عليه وأنا أسمع ،

====
وقال الذهبي : " لم يشهد بديراً على الصحيح " ، قال خليفة :
" توفي سنة أربعين " .

ط خليفة (٩٦) ، وتاريخه (٢٠٢) ، أسد الغابة (٥٧ / ٤) ،
السير (٤٩٣ / ٢) ، الإصابة (٤٨٤ / ٢) .

(١) عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري ، يعرف بصهر هبة
المقري ، وقال ابن الجوزي : " توفي في صفر ، وقيل في المحرم سنة
إحدى وستين وأربعمائة ، وكان ثقة " ، وقال ابن رجب : " وكان من
أكابر أهل بغداد والملازمين للقاضي أبي يعلى وكان شيخاً صالحاً
، محدثاً . . . " .

المنتظم (٥٥ / ٨) ، وفيه تصحف (هبة) الى (عبدالله) ، نيل
طبقات الحنابلة (١٩٢ / ٣) .

(٢) إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث . . . ، الدمشقي الوليد ،
البغدادي الوطن ، قال السمعاني : " قرأت عليه الكتب الكبار والأجزاء " ،
وقال ابن الجوزي : " وكان له يقظة ، ومعرفة بالحديث ، وسمعت منه
الكثير . . . توفي ليلة الثلاثاء سادس عشر ذي القعدة سنة ست وثلاثين
وخمسمائة " .

المنتظم (٩٨ / ١٠) ، التقييد (٢٥٤ / ١) ، السير (٢٨ / ٢٠) .

أنا أبو الحسين أحمد بن محمد (أ) بن أحمد بن عبد الله النقور (ب) وأبو القاسم
علي بن أحمد بن محمد بن البصري البندار (١)، وأبو محمد أحمد بن علي بن
الحسن الدقاق. (٢)

(١) علي بن أحمد بن محمد بن علي... قال الخطيب: "كُتِبَ عَنْهُ،
وكان صدوقاً...". وقال ابن الجوزي: "توفي في سادس رمضان
من سنة أربع وسبعين وأربعمائة" أهـ.

والبصري نسبة إلى (بسر - ببغداد) على فرسخين منها، وقيل:
إنه منسوب إلى بيع البسر والبندار نسبة إلى من يكون مكشراً
من شيء، ويشترى منه من هو أسفل منه أو أخف حالاً... ثم يبيع
ما يشتري منه من غيره، وهذه لفظة أعجمية.

ت بغداد (٣٢٥/١١)، الأنساب (٢٢٦/٢ و ٣٣٥)، المنتظم
(٣٣٣/٨)، السير (٤٠٢/١٨).

(٢) أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عمرو بن المنتاب البصري،
ثم البغدادي الدقاق، المقرئ، مات في ذي القعدة سنة أربع
وسبعين وأربعمائة.

والدقاق نسبة إلى الدقيق وعمله وبيعه، قاله السمعاني في الأنساب
(٣٦١/٥).

المنتظم (٣٣٢/٨)، والسير (٥٥٩/١٨) وفيه سقط أسم أبيه علي،
والتذكرة (١١٨٣/٣).

(أ) في "الأصل" (أحمد بن أحمد بن محمد) بتقديم (أحمد) الثانية
علي (محمد) وهو وهم، والصواب ما أثبتته كما ورد في (١٣/٤/٠٠٠)
و (٥٠/١٨/٠٠٠)، وكما ورد في بقية النسخ.

(ب) وضع ناسخ الأصل علامة تخفيف (خف) على (النقور) أي خفف
القاف ولا تشدده، وورد في "ر" (النقور) بالثاء المثناة وهو خطأ.

(أ) - ح (٣٣/١٠/٠٠٠) وأنا شيخنا العلامة أبو محمد عبد الله بن أبي العباس أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي^(١)، وأبو العباس أحمد بن عبد الله ابن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمي البغدادي^(٢)، قراءة عليهما وأنا أسمع في ذي القعدة من سنة اثنتين وستمئة بالجامع المظفرى بسفح قاسيون، قال: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان بن البيهقي^(٣)، قراءة عليه ونحن نسمع، زاد شيخنا ابن قدامة وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن ابن محمد بن أحمد الطوسي المعروف بابن تاج القراء^(٤)، قال: أنا أبو عبد الله

-
- (١) هو الشيخ (١٧) سيأتي .
(٢) هو الشيخ (٢٥) سيأتي .
(٣) قال ابن الجوزي: "وكان سماعه صحيحاً، توفي شيخنا يوم الخميس سابع عشرين جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة... وقال ابن نقطة: "وهو ثقة صحيح السماع، توفي في ثامن عشر من جمادى الأولى... وقال الذهبي: "أبو الفتح نسيب إنسان من قرية (بط) على طريق دقوقا... فعرف به".
المنتظم (٢٢٩/١٠)، ومشيخته (١٦١)، التقيد (٧٤/١) وفيه سليمان بدل سلمان، السير (٤٨١/٢٠)، المشتبه (٤٩)، العبر (٤٤/٣) وفيه سليمان ١٠٠٠، والشذرات (٢١٣/٤)، وفيه ما في العبر).
(٤) ثم البغدادي، قال السمعاني: "كان صوفياً، خدم المشايخ، وتخلق بأخلاقهم... وقال الذهبي: "هو راوي جزء البانياسي، قال ابن مشق: "توفي - رحمه الله - في صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة".
السير (٤٧٨/٢٠) وفيه نسب جده محمد إلى رافع بدل أحمد، العبر (٤٠/٣).

(أ) سقط من الأصل حرف التحويل (ح) وهو ثابت في بقية النسخ.

(ب) في "ر" (ثنا).

مالك بن أحمد بن علي^س / بن إبراهيم الفراء المعروف بالبانياسي^س (١) ، ١/٤
قالوا : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى القرشي^س (٢) ، أنا^(أ) أبو إسحاق

(١) البغدادي^س ، قال ابن الجوزي^س : " وكان ثقة " ، وقال المؤتمن
الساجي^س : " كان ثقة فيما حدث به " وقال السلفي^س : " سألت
شجاع الذهلي^س عنه فقال : " كان صدوقاً " ، وقال السمعاني^س : " كان
شيخاً صالحاً مات - مُحْتَرَقاً - في جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين
وأربعمائة " ، وقال أبو محمد بن السمرقندي^س : " كان آخر من حدث
عن ابن الصلت ، وكان ثقة " أه ، والبانياسي^س - نسبة إلى (بانياس)
بلدة بفلسطين .

الأثساب (٦٧/٢) ، المنتظم (٦٩/٩) ، السير (٥٢٦/١٨) .
(٢) أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت البغدادي^س المعروف
بالمجير ، قال الخطيب : " سمعت البرقاني^س يقول : أئنا الصلت :
ضعيفان - ويعني بالآخر ابن الصلت الأهوازي^س وسيأتي - ، وقال
حمزة بن محمد الدقاق : " كان شيخاً صالحاً ديناً ، . . . بلغنا
أنه قد ابتدأ يحدث بكتاب " الإمثال " لأبي عبيد ، عن دعلج ،
عن علي^س بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد ، فضيت إليه ، فأثرت عليه
الرواية والكتاب ، وكان قوم من أصحاب الحديث لقنوه ، وذكروا له
أن دعلج سمع الكتاب من علي^س بن عبد العزيز ، فأعلمته بذلك القول
باطل ، فأمتنع عن روايته ، وقال الحسن بن محمد الخلال : " مات
أبو الحسن بن الصلت المجير يوم الأربعاء لخمس بقين من رجب سنة
خمس وأربعمائة " والمجير ضبطها السمعاني^س بضم الميم وفتح الجيم
وكسر الباء الموحدة المشددة وقال : نسبة إلى من يجبر الكسير ، بينما
ضبطت في هذه المشيخة - وسيأتي - بكسر الباء الموحدة المخففة ،
وكذلك في أصل سير أعلام النبلاء كما نبه عليه محققه .

ت بغداد (٩٤/٥ - ٩٦) ، الأثساب (٨٨/١٢) ، السير (١٨٦/١٧) .

إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي^١ (١) إماماً ، نا الحسين بن الحسن
المروزي^٢ (٢) ، نا مؤمل بن إسماعيل ، أنا سفيان الثوري^٣ ، عن الأعمش ، عن
إبراهيم التيمي^٤ ، عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاري^٥ - رضي الله عنه - قال :
" كنت أضرب مملوكاً لي فسمعت قائلاً من خلفي : أعلم أبا مسعود
- مرتين - ، فالتفت ، فإذا أنا بالنبي - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : الله^(أ)
أقدر عليك منك عليه ، قال أبو مسعود : فما ضربت مملوكاً لي بعده . "

(١) إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد ويتصل نسبه
إلى عبد الله بن العباس - رضي الله عنهما - ، أبو إسحاق ، الهاشمي^٦
وقال الذهبي^٧ : " وقع لنا جزء البانياسي^٨ من حديثه عالياً ، ولا بأس به
إن شاء الله ، مات في المحرم من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وهو آخر
من روى في الدنيا عن أبي مصعب " العوطأ " .
ت بغداد (١٣٧/٦) ، المنتظم (٢٨٩/٦) ، الميزان (٤٦/١) ،
السير (٧١/١٥) .

(٢) الحسين بن الحسن بن حرب السلمي^٩ ، نزيل مكة ، أبو عبد الله
، قال ابن أبي حاتم : " سمع منه أبي بمكة ، وسئل عنه فقال : " صدوق " ،
وقال الذهبي^{١٠} في الكاشف : " ثقة عالم " ، وقال في السير :
" صاحب ابن المبارك . . . وهو راوي كتاب " الزهد " لأحمد ،
وقال ابن حجر : " صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين
- يعني ومائتين " .
الجرح (٤٩/٣) ، تهذيب الكمال (٣٦١/٦) ، الكاشف (١٦٩/١) ،
السير (١٩٠/١٢) .

(أ) في " ش " و " ج " (لله) وفي " ر " (الله) ثم وضع عليها
الناسخ (خ) على أعلاها .

(٣٤/١٠/٠٠٠) - وأخبرناه أعلى من هاتين الروايتين بدرجة (١) الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن حمد الأصبهاني الخباز في كتابه إلينا من أصبهان ، أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي قراءة عليه وأنا أسمع ، بأصبهان ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذ شاه .

(٣٥/١٠/٠٠٠) ح وأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر ، وأبو عبد الله محمد ، وأم هاني ، عفيفة أبنا أحمد (أ) بن عبد الله الثارفاني الأصبهانيون إجازة منها ، قالوا أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية قراءة عليها ونحن نسمع قالت : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة ، قالوا : أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الحافظ ، ناسحاق بن إبراهيم الديبري (ب) ،

(١) سابين ذلك في جدول بنهاية تخريج الحديث .

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن عباد ، راوية عبد الرزاق ، قال الحاكم سألت الدارقطني عنه : أي دخل في الصحيح ؟ . فقال : إبي والله هو صدوق ما رأيت فيه خلافاً ، وقال الذهبي في العبر : " وكان صدوقاً " ، وقال في السير : " سماعه صحيح ، مات بصنعاء في سنة خمس وثمانين ومائتين " . وقال ابن الكيال : " سماعه من عبد الرزاق سنة عشر ومائتين " أه .

والدبري - بفتح الدال المهملة والباء الواحدة نسبة إلى الدبر - وهي قرية من قرى صنعاء اليمن .

الأنساب (٣٠٤/٥) ، العبر (٤١٠/١) ، السير (٤١٦/١٣) ،

الكواكب النيرات (٢٧٥) .

(أ) في " الأصل " (أبنا عبد الله بن أحمد) وهو وهم ، وقد ورد في

(٥/١/١) على الصواب كما أثبتته - هنا - وهو موافق لما في بقية

النسخ ، ولما في مصادر ترجمته والله أعلم .

عن عبد الرزاق (١) ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ،
عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال :
" بينما أنا أضرب غلاماً لي إذ سمعت صوتاً من ورائي : ^صأعلمُ أبا
مسعود أعلمُ أبا مسعود ثلاثاً ، فالتفت ، فإذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم ،
فقال : ^أوالله ، لله أقدر عليك منك على هذا ، فحلفت أن لا أضرب مملوكاً
لي أبداً ."

(١) عبد الرزاق بن همام بن نافع ، أبو بكر الحميري مولاهم الصنعاني
قال ابن معين : " . . . وسمعت عبد الرزاق يقول : سمعنا ، وعرضنا
وكل سماع . . . وقال العجلي : " ثقة . . . وكان يتشيع . . . " ، وقال
ابن عدي : " . . . فأرجو أنه لا بأس به ، إلا أنه قد سبقت منه
أحاديث في فضائل أهل البيت ، ومثالب آخرين ، ومناكير " ، وقال ابن
حبان في الثقات : " كان يخطي " إذا حدث من حفظه على تشيع
فيه . . . " وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ويحتج به " ، وقال
النسائي : " فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة كتب عنه أحاديث مناكير " ،
وقال ابن سعد : " مات باليمن في النصف من شوال سنة إحدى عشرة
ومائتين " ، وقال ابن حجر : " ثقة حافظ ، مصنف شهير ، عمي فسي
آخر عمره ، فتغير ، وكان يتشيع ، من التاسعة " ، وقال في هدي الساري
: " من سمع منه قبل المائتين فحديثه صحيح . . . " ، وقال ابن الكيال
: " . . . فإن سماع الدبري منه متأخراً ."
ت ابن معين - رواية الدوري (٢٦٢/٢) ، ط ابن سعد (٥٤٨/٥) ،
ت الكبير (١٣٠/٦) ، الجرح (٣٨/٦) ، الكامل لابن عدي
(١٩٥٢/٥) ، السير (٥٦٣/٩) ، التهذيب (٣١٠/٦) ، وتقريبه
(٥٠٥/١) ، وهدي الساري (٤١٩) ، الكواكب النيرات (٢٧٣) .

رواه الإمام أحمد في "سنده" (١) عن عبد الرزاق ، كما رويناها ، فوافقتاه بعلو في هذه الرواية . (٢)

ورواه مسلم في "الإيمان والندور" (٣) من صحيحه من طرق أحدها عن أبي عبد الله محمد بن رافع القشيري الزاهد (٤) عن عبد الرزاق ، فوقع لنا بدلاً عاليًا له في هذه الرواية أيضًا . (٥)

ورواه الترمذي في "البر" (٦) من "جامعه" ، عن أبي أحمد محمود ابن غيلان المروزي (٧) ، عن سؤمل بن إسماعيل ، فوقع لنا بدلاً (٨) له

(١) (١٢٠/٤) و (٢٢٣/٥) .

(٢) يعني الرواية (٣٤/١٠/٠٠٠) في الموضوعين .

(٣) باب صحبة المملوك (١٣٠/١١) من شرح النووي .

(٤) محمد بن رافع ، ستأتي ترجمته في (٦٣٨ / ٣٠٤ / ٨) .

(٥) سيأتي بيان ذلك في نهاية تخريج الحديث .

(٦) باب النهي عن ضرب الخدم وشتهم (١٢٨/٨) من شرح ابن العربي (وقال الترمذي : (هذا حديث حسن صحيح) .

(٧) محمود بن غيلان ، ستأتي ترجمته في (٧٤٧/٣٤٥/١٠٠) .

(٨) وبيانه كالاتي :

الترمذي	مسلم	رواية أحمد	٣٤/١٠/٠٠٠	٢٢٣/١٠/٠٠٠	٣٠/١٠/٤
محمود المروزي	محمد بن رافع		محمد بن أبي زيد محمود الصيرفي أبن قاز شاه الطبراني إسحاق الديري	عمر بن طبرزد محمد الأنصاري عبد الباقي بن محمد أحمد القرشي إبراهيم الهاشمي الحسين المروزي	محمد بن كامل طاهر بن سهل الحسين الحناني عبيد الله بن الوراق أحمد بن سليمان بكار بن قتيبة
↓	↓	↓	↓	موءمل بن إسماعيل	سفيان بن سعيد
موءمل	م	م	عبد الرزاق بن همام	الأعمش	إبراهيم التيمي
وري			عنه	عن أبي موسى مسعود رضي الله عنه	عن أبي موسى مسعود رضي الله عنه
	٧	٦	١١	١٢	العدد ١٢

في الروايتين المتقدمتين ، والله الحمد والمنة. (١)

==== من الجدول السابق يتبين أن الرواية (٣٤/١٠/٠٠٠) أعلى من (٣٠/١٠/٤) ومابعدا بدرجة ، وقد وافق المؤلف الامام أحمد في شيخه عبد الرزاق ، ووافق المؤلف أيضا الترمذى في شيخه مؤمل ، ووقعت الرواية (٣٤/١٠/٠٠٠) للمؤلف بدلا لمسلم في شيخه عبد الرزاق .

درجة الحديث :

في الرواية (٣٠/١٠/٤) ظاهر بن سهل سبق قول ابن عساكر فيه في درجة الحديث (٢٢/٧/١) ، وفيها أيضا من لم أقف على ترجمته فسند هذه الرواية ضعيف ويرتقي إلى الحسن لغيره للمتابعات في الروايات الآتية بعدها . وفي

الروايات:
(٣٠/١٠/٤) مؤمل بن إسماعيل وهو صدوق سفيء الحفظ كما قال ابن حجر . وفي (٣٤/١٠/٠٠٠ و ٣٥) عبد الرزاق وهو ثقة إلا أنه تفسير ، وإسحاق الدبري لم يسمع منه إلا بعد التفسير ولكن للحديث متابعات ، فقد تابع أحمد و محمد بن رافع إسحاق الدبري في شيخه عبد الرزاق . وتابع عبد الرزاق هو ملا في شيخه الثوري فالحديث بهذا الإسناد حسن لغيره ، وهو صحيح من غير طريق مؤمل وإسحاق الدبري والله أعلم.

(٥/١١/٣٦) - أخونا محمد بن كامل المعريّ قراءة عليه وأنا حاضر، أنا أبو محمد طاهر بن سهل الإسفرايينيّ^ص، أنا الحسين بن محمد الحنائي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الحكم بن الوليد المعروف بأبن أبي الحديد^(١) قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر بن النضر السهرويّ^ص^(٢) قراءة عليه، وأنا حاضر، أنا محمد بن حماد الطهرانيّ^ص^(٣)،

(١) السلميّ، الدمشقيّ، قال ابن ماكولا: "وكان من الأعيان، حدثنا عنه جماعة من الدمشقيين"، وقال عبد العزيز الكتاني: "كان ثقة مأوناً أعرفه، توفي في شوال سنة خمس وأربعمائة".
الإكمال (٥٥/٢)، السير (١٨٤/١٧).

(٢) ويعرف بفندر، قال الخطيب: "وكان أحد الحفاظ الثقات، وسكن دمشق، وورد بغداد وحدث بها، وكان ثقة، توفي ليلة الاثنين لثمان عشرة مضيّن من شهر رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة".
ت بغداد (٤٠٥/٣)، السير (٢٥٢/١٥).

(٣) أبو عبد الله، الرازيّ، نزيل عسقلان، قال ابن أبي حاتم: "سمعت منه مع أبي بالريّ وبيغداد وبالإسكندرية وهو صدوق ثقة"، وقال الدارقطنيّ: "ثقة"، قال الخطيب: "توفي بعسقلان سنة إحدى وسبعين ومائتين ليلة الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع - الآخر" أهد.

والطهرانيّ - بكسر الطاء المهملة وسكون الهاء وفتح الراء... - نسبة إلى قرية كبيرة على باب أصبهان، وطهران أيضاً قرية بالريّ أشهر من طهران أصبهان التي خرج منها أبو عبد الله محمد بن حماد... قاله السمعانيّ.

الجرح (٢٤٠/٧)، ت بغداد (٢٧١/٢)، الأنساب (١٠٣/٩)،
السير (٦٢٨/١٢).

أنا عبد الرزاق ، أنا معمر (١) ، عن همام بن منبه (٢) قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة - رضي الله عنه - عن محمد صلى الله عليه وسلم ، فذكر أحاديث منها ، وقال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : " خلق الله آدم على صورته ، طوله ستون (٣) ذراعاً ، فلما خلقه قال : أذهب^{وا} ، فسلم^{وا} على أولئك (أ) النفر ، نفر من الملائكة جلوس ،

(١) معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عروة ، قال ابن حبان : " من الفقهاء المتقين ، والحفاظ المتورعين ، سكن اليمن وبها مات سنة ثنتين وخمسين ومائة " ، وقال أبو حاتم : " ما حدث بالبصرة فيه أغاليط ، وهو صالح الحديث " وقال الذهبي : " وكان من أوعية العلم مع الصدق والتحري والورع والجلالة ، وحسن التصنيف . . " وقال ابن حجر : " ثقة ثبت فاضل ، إلا أنه في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة " أهد .
وقال الواقدي والبخاري " توفي في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة " .

ط ابن سعد (٥٤٦/٥) ، ت الكبير (٣٧٨/٧) ، الجرح (٢٥٧/٨) ، مشاهير ابن حبان (١٩٢) ، السير (٥/٧-١٣) ، التقريب (٢٦٦/٢) .

(٢) همام بن منبه بن كامل ، اليماني ، أخو وهب ، قال ابن معين " ثقة " وقال العجلي : " تابعي ثقة " وقال ابن حبان : " مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائة " .
ثقات العجلي (٤٦١) ، ثقات ابن حبان (٥١٠/٥) ، ومشاهيره (١٢٣) .

(٣) وفي إحدى روايتي البخاري (وطوله ستون) بالعطف .

(أ) في جميع النسخ (هو لا تك) والمثبت من صحيفة همام ومن الصحيحين .

وَأَسْتَمِعَ مَا يُجِيبُونَكَ ^(أ) فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ وَرَثَتِكَ ، قَالَ : فَذَهَبَ ، فَقَالَ :
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالُوا : عَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، قَالَ : فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ
(١)
الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - طَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ
حَتَّى الْآنَ .

هذا حديث صحيح متفق على صحته ، أخرجه البخاري ^(٢) في خلق
آدم ^(٣) من " صححه " عن أبي جعفر عبد الله بن محمد السندي ^(٤) ، وفي
" الأستئذان " ^(٥) ، عن أبي زكريا يحيى بن جعفر البيكندي البخاري ^(٥) .

-
- (١) وفي صحيفة همام زيادة (بعد) بعد (ينقص) وهي إحدى الروايتين عند البخاري وفي مسلم (بعده) بزيادة ها .
- (٢) في كتاب " الأنبياء " باب خلق آدم وذريته ، حديث (٣٣٢٦) (٦ / ٣٦١ الفتح) .
- (٣) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي ، البخاري ، قال ابن حجر : " ثقة حافظ ، جمع السند ، من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين - يعني ومائتين - . التقريب (٤٤٧ / ١) .
- (٤) باب بدء السلام ، حديث (٦٢٢٧) ، (الفتح ٣ / ١) .
- (٥) يحيى بن جعفر بن أعين البارقي ، مات في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين . وقال ابن حجر : " ثقة من العاشرة " التهذيب (١٩٣ / ١١) ، و تقريره (٣٤٤ / ٢) .

(أ) كذا في الأصل و وضع عليها الناسخ (كذا) وكذلك في " ش " و " ج " وهو موافق لرواية مسلم . أما " ر " ففيها " يحيونك " وهو موافق لما في (صحيفة همام) ، وصحيح البخاري ^(٥) ، وكلاهما صحيح .

وأخرجه مسلم في "صفة الجنة" (١) من صحيحه عن محمد بن رافع
النيسابوري^٣.

ثلاثتهم عن عبد الرزاق (٢) ، فوقع لنا بدلاً لهما (٣).

- (١) كتاب الجنة وصفة نعيمها . . . (١٧٨/١٧ شرح النووي^٣) .
(٢) في المصنف (باب كيف السلام والرد (٣٨٤/١٠) وهو من أحاديث
جامع معسر (حديث ١٩٤٣٤) .
درجة الحديث :

في إسناده محمد بن حماد وهو ثقة ، سمع من عبد الرزاق بعهد
التفسير إلا أن للحديث متابعات ، فقد تابعه عن شيخه عبد الرزاق
عبد الله المسندي^٣ ويحيى بن جعفر - عند البخاري^٣ - و محمد بن رافع
- عند مسلم - فأرتقى الحديث إلى الحسن لغيره .

(٣) وبيانها كالآتي :

مسلم	رواية البخاري ^٣	(٢٦/١١/٥)
محمد النيسابوري ^٣	عبد الله المسندي ^٣	محمد بن كامل ، طاهر بن سهل ، الحسين الحنائي ، أبن أبي الحديد ، محمد الهروي ^٣ ، محمد الطهراني ^٣ .
↓	↓	
		عبد الرزاق بن همام ، معمر بن راشد ، همام بن منبج ، أبو هريرة رضي الله عنه .
٥	٥	١٠

العدد

(٢٧/١٢/٦) - وبه قال أبو القاسم الحنائي^{هـ} : أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أبو الفتح البصري^{هـ} بيت المقدس ، أنا أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي^{هـ} ، نا سعدان بن نصر بن منصور البزاز ، نا سفيان / ين عيينة ، عن عبد الملك بن عمير^(١) ، عن عمرو بن حريث^(٢) ، عن سعيد بن زيد بن

(١) عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة . . . الكوفي^{هـ} المعروف بالقبطي^{هـ} ، قال النسائي^{هـ} : " ليس به بأس " ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ليس بحافظ ، تغيّر حفظه قبل موته ، وقال أحمد " سماك بن حرب أصلح حديثاً منه ، وذلك أن عبد الملك يختلف عليه الحفاظ " ، وقال ابن معين : " مخلط " وقال ابن البرقي عن ابن معين : " ثقة إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين " ، وقال ابن نمير " كان ثقة ثبتاً في الحديث " ، وقال العجلي^{هـ} : " تابعي ثقة . . . وكان على قضاء الكوفة وهو صالح الحديث " ، قال ابن حبان : " مات سنة ست وثلاثين ومائة وكان مدلساً " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، فقيه ، تغيّر حفظه ، وربما دلس ، من الثالثة . . . "

ت الكبير (٤٢٦/٥) ، ثقات العجلي^{هـ} (٣١١) ، الجرح (٣٦٠/٥) ، ثقات ابن حبان (١١٦/٥) ، السير (٤٣٨/٥) ، التهذيب (٤١١/٦) ، وتقريبه (٥٢١/١) .

(٢) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم . . . أبو سعيد ، قال ابن الأثير : " رأى النبي^{صلى الله عليه وسلم} . . . ومسح النبي^{صلى الله عليه وسلم} ببيعه فكسب مالا عظيماً ، وكان من أغنى أهل الكوفة ، وقال ابن حجر في الإصابة : " وعند أبي داود عنه " خطلي رسول الله^{صلى الله عليه وسلم} - صلى الله عليه وسلم - داراً بالمدينة ، وهذا يدل على أنه كان كبيراً في زمانه " وقال في التقريب : " صاحب صغير ، مات سنة خمس وثمانين . . . "

أسد الغابة (٢١٣/٤) ، الإصابة (٥٢٤/٢) ، التقريب (٦٧/٢) .

عمرو بن نفيل (١) - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :
الكُمَّة من السنِّ ، الذي أنزل على بني إسرائيل - وماؤها شفاء للعين .

(٢) ٣٥٠
(٣٨/١٢/٠٠٠) - وأخبرناه أبو علي (أ) ، وأبو عبد الله حنبل بن عبد الله
ابن الفرّج البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع ، أن هبة الله بن محمد بن عبد
الواحد الكاتب أخبرهم ، قراءة عليه وهم يستمعون ، أنا الحسن بن علي بن
محمد التميمي ، أنا أحمد بن جعفر المالكي ، نا عبد الله ، حدثني أبي الإمام
أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، ثنا محمد بن جعفر (٢) ، ناشعبة
عن عبد الملك بن عمير ، قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت (ب) سعيد
ابن زيد - رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول :
" الكُمَّة من السنِّ ، وماؤها شفاء للعين ."

(١) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل هو الذي قال فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم : " يبعث يوم القيامة أمة وحده " مات بالعقيق ،
فحمل إلى المدينة ودفن بها . . . وذلك في سنة خمسين أو إحدى
وخمسين . . . وهو أحد المبشرين بالجنة ، قال الذهبي : " لسعيد
ثمانية وأربعون حديثاً . . . أتقوله على حديثين ، وأنفرد البخاري
بثالث " .

ط ابن سعد (٣٢٩/٣) ، أسد الغابة (٣٨٢/٢) ، السير
(١٢٤/١) .

(٢) الكُمَّة : نبات لا ورق لها ولا ساق ، توجد في الأرض من غير أن تزرع . . .
يسمىها بعض العرب : جذري الأرض تشبهاً لها بالجذري مادة وصورة . . .
(الفتح ١٠/١٦٣) .

(٣) هو غندر ، مضت ترجمته في (١٧ / ٥ / ٥) .

(أ) هذه الكنية خلت منها " ش " و " خلت " ج " من الكنية الثانية .

(ب) من هامش " الاصل " وعليه (صح) .

(٣٩/١٢/٠٠٠) - وبه قال عبدالله حدثني أبي الإمام أحمد ، ناعمر بن عبيد (١) عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيـد قال : سمعت النبي ﷺ - صلى الله عليه وسلم - يقول : " الكمأة من السن ، وماؤها شفاء للعين " .

هذا حديث صحيح متفق على صحته ، رواه البخاري في " التفسير (٢)

من جامعه ، عن أبي نعيم الفضل بن دكين .

ورواه مسلم في " الأطعمة " (٣) من صحيحه ، عن أبي عبدالله

محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني . (٤)

(١) عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي ، الحنفي الأيادي مولا هم أبو حفص ،

الكوفي ، سأل الدارمي ابن معين عن يعلى و محمد أبني عبيد الطنافسيين فقال : ثقتان ، قلت : فعمر ، فقال : " ثقة " قلت : كأنه دونهما ؟ فقال : نعم " . وقال العجلي : " كان صدوقاً " وقال الدارقطني : " ثقة " وقال الذهبي : " وكان من الثقات " وقال ابن حجر : " صدوق ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين يعني ومائة " وقال د . منصور العبدلي " ثقة لأنه من رجال الشيخين " .

ت الدارمي عن ابن معين (١٥٦) ، الجرح (١٢٣/٦) ، تهذيب الكمال : خ (١٠٦٩) وفيه " وفي التهذيب قول أبي حاتم : محله الصدق ، ولم أجده في الجرح المطبوع والله أعلم ، السير (٢٣٦/٨) ، التقريب (٦٠/٢) ، ومرويات ابن مسعود (٥٦٢) .

(٢) في تفسير سورة البقرة ، باب (وظللنا عليكم الغمام . .) حديث

(٤٤٧٨) ، و تفسير سورة الأعراف باب (ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه . . .) ، حديث (٤٦٣٩) ، الفتح (١٦٣/٨ و ٣٠٣) .

(٣) باب فضل الكمأة ، وفيه (. . . الذي أنزل الله عز وجل على

بني إسرائيل) ، والباقي مثله (١٤/٤ شرح النووي) .

(٤) محمد بن يحيى بن أبي عمر . . ستأتي ترجمته فـ

(٢٩٨/١٥٧/٠٠٠)

- ورواه ابن ماجه في " الطب " (١) من سننه ، عن محمد بن الصباح (٢) ثلاثتهم عن سفيان ، فوق لنا بدلاً لثلاثتهم (٣) .
 ورواه البخاري أيضاً في " الطب " (٤) ومسلم في " الاطعمة " (٥) كلاهما عن موسى محمد بن المشني (٦) ، عن محمد بن جعفر غندر .

- (١) باب الكفاة والعجوة حديث (٣٤٥٤) ، (١١٤٣/٢) .
 (٢) هو محمد بن الصباح بن سفيان الجرجري أبو جعفر ، التاجر ، قال ابن حجر : " . . . صدوق ، من العاشرة ، مات سنة أربعين - يعني ومائتين - " .
 التقريب (١٧١/٢) .
 (٣) وبيانه كالاتي :

ابن ماجه	مسلم	رواية البخاري	(٣٧ / ١٢ / ٦)
محمد بن الصباح	محمد العدني	الفضل بن دكين	محمد بن كامل . طاهر بن سهل . حسين الحناني . محمد بن إبراهيم . أحمد بن الأعرابي . سعدان بن نصر .
↓	↓	↓	سفيان بن عيينة . عبد الملك بن عمير . عمرو بن حريث . سعيد بن زيد .
٥	٥	٥	١٠

- (٤) باب المن شفاء للعين حديث (٥٧٠٨) الفتح (١٠ / ١٦٣) .
 (٥) باب فضل الكفاة . . . (٣ / ١٤) شرح النووي .
 (٦) محمد بن المشني ، ستأتي ترجمته في (١١ / ١٧٨ / ٣٤٩) .

فوق لنا بدلاً لهما (١) في الرواية [الثانية] (أ).

ورواه (٢) مسلم أيضاً عن إسحاق بن إبراهيم (٣)، عن جرير (٤)

(١) وبيانه كالاتي :

رواية البخارى ومسلم	(٢٨/١٢/٠٠٠)
محمد بن المثنى . ↓	حنبل الرصاصي . هبة الله الكاتب . الحسن التميمي . أحمد القطيعي . عبد الله بن أحمد . أحمد بن حنبل .
محمد بن جعفر . شعبة بن الحججاج . عبد الملك بن عمير . عمرو بن حريث . سعيد بن زيد .	
٦	١١

العدد

(٢) الباب السابق الصفحة والجزء عينهما .

(٣) هو ابن راهويه ، ستأتي ترجمته في (٣٧٤ / ١٨٣ / ٠٠٠) .

(٤) هو ابن عبد الحميد الضبي ، ستأتي ترجمته في (٤١٦ / ١٩٨ / ٩) .

والحديث أخرجه أيضاً :

- الترمذي في أبواب الطب ، باب ما جاء في الكفاة والعجوة .

(٢٢٦ / ٨ شرح ابن العربي) .

- النسائي في التفسير باب قوله تعالى * وأنزلنا عليكم المن والسلوى *

من سننه الكبرى حديث (٢٨٥ / ٦٠٩٨٨) .

- أحمد في سننه (١٨٢ / ١) === يتبع

(أ) ما بين المعقوفين سقط من الأصل .

وعمر بن عبيد كما أخرجناه ، فوق لنا بدلاً له أيضاً (١)

درجة الحديث :

في الرواية (٣٧/١٢/٩) طاهر بن سهل سبق قول ابن عساكر فيه في درجة الحديث (٢٢/٧/١) ، أما الروايتان (٣٩ و ٣٨/١٢/٠٠٠) فاسنادهما صحيح ، والحديث متفق عليه من طريق سفيان وشعبة بهذا الإسناد .

(١) بيانه في الجدول الآتي :

رواية مسلم	(٣٩/١٢/٠٠٠)
<p>إسحاق بن إبراهيم . عمرو بن عبيد وجريرو .</p> <p style="text-align: center;">↓</p> <p>عبد الملك بن عمير . عمرو بن حريش . سعيد بن زيد رضي الله عنه .</p>	<p>حنبل الرصافي . هبة الله الكاتب . الحسن التميمي . أحمد القطيعي . عبد الله بن أحمد . أحمد بن حنبل . عمر بن عبيد .</p>
٥	١٠

العدد

(٢ / ١٢ / ٤٠) - وأخبرنا محمد بن كامل قراءة عليه وأنا حاضر، أنا طاهر
أبن سهل، أنا الحسين بن محمد الحنائي، نا الشيخ أبو علي الحسن بن
محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه^(١)، نا أبو يحيى زكريا بن أحمد
البلخي^(٢) القاضي، نا محمد بن مسلمة الواسطي^(٣)،

(١) دمشق، قال عبد العزيز الكتاني^س: "كان ثقة ثبتاً مات في
ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة" و ضبط ابن ماكولا
"درستويه": بفتح الراء وسكون السين .

الإكمال (٣/٣٢٢)، السير (١٦/٥٥٨) .

(٢) زكريا بن أحمد بن يحيى بن موسى خت^س، البلخي^س، قال السبكي:
"وكان القاضي أبو يحيى رجلاً عالماً كبيراً وهو من بيت علم . . . ،
توفي بدمشق في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثلاثمائة، وقيل في
شهر ربيع الآخر . . . و (خت) بفتح الخاء المعجمة بعدها تاء
مئنة من فوق مشددة .

السير (١٥/٢٩٣)، ط، الشافعية (٣/٢٩٨) .

(٣) محمد بن مسلمة بن الوليد بن عبد الملك، أبو جعفر، الطيالسي^س
الواسطي^س، قال الخطيب: "في حديثه مناكير بأسانيد واضحة
إلا أن الحاكم أبا عبد الله القاضي بن البسيع ذكر أنه سمع الدارقطني^س
يقول: "محمد بن مسلمة الواسطي لا بأس به" ثم قال الخطيب:
"وسمعت الحسن بن محمد الخلال يقول: محمد الواسطي ضعيف
جداً . . ." وقال ابن عددي: "هو آخر من روى بالعراق عن يزيد
أبن هارون"، وقال الذهبي: "وحدثه عال في الفيلانيات"،
وقال ابن المنادي: "وتوفي بواسط في جمادى الأولى سنة
أثنتين وثمانين ومائتين ."

ت بغداد (٣/٣٠٥)، الكامل لابن عددي (٦/٢٢٩٤)، السير

(١٣/٣٩٥) .

نا يزيد بن هارون (١) ، أنا شريك (٢) ، عن أبي إسحاق (٣) ،

(١) يزيد بن هارون ، أبو خالد ، السلميّ ثمّ الواسطيّ ، قال أبو حاتم : " ثقة إمام ، صدوق في الحديث لا يسأل عن مثله " ، وقال ابن سعد : " وكان ثقة ، كثير الحديث " ، وقال محمد بن المثنى : " مات سنة ست ومائتين " .

ط ابن سعد (٢/٣١٤) ، ت الكبير (٨/٣٦٨) ، الجرح (٩/٢٩٥) ، السير (٩/٣٥٨) .

(٢) شريك بن عبد الله النخعيّ ، الكوفيّ ، قال النسائيّ : " ليس به بأس " ، وقال أبو زرعة : " كان كثير الحديث ، صاحب وهم ، يغلط أحياناً " ، وقال ابن معين : " هو صدوق ثقة ، إلا أنه إذا خولف فغيره أحب إليّ منه " ، وقال أيضاً : " شريك ثقة إلا أنه كان لا يتقن ويغلط " أحد ، وقال أحمد : " . . . شريك أحب إليّ من إسرائيل في أبي إسحاق لأن شريكاً أقدم سماعاً من أبي إسحاق " ، وقال العجليّ : " من سمع منه قديماً فحديثه صحيح ، ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء ، ففي سماعه بعض الاختلاط " ، وقال الذهبيّ : " شريك أحد الأعلام ، على لين مافي حديثه ، توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده " ، وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة . . . مات سنة سبع أو ثمان وسبعين - يعني ومائة - " قلت : ويستنتج من هذه الأقوال : أنه ثقة تغير حفظه بعد توليه القضاء ، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح ومن سمع منه بعده ، ففي سماعه بعض الاختلاط كما قال العجليّ والله أعلم ، وقد سبقني إلى هذا الاستنتاج د . منصور الصبدلي - بارك الله في عمره - في كتابه " مرويات ابن مسعود ص ٣٢٢ " .

ت بغداد (٩/٢٧٩) ، السير (٨/٢٠٠) ، التقريب (١/٣٥١) .

(٣) هو عمرو بن عبد الله ، الهمدانيّ ، الكوفيّ وهو من ذرية سبيع بن صعب قال أبو حاتم " ثقة " ، وقال العجليّ : " تابعي ثقة " ، وقال ابن حبان : " وكان مدلساً ، مات سنة سبع وعشرين ومائة " ، وقال ابن حجر : " ثقة عابد ، من الثالثة ، اختلط بآخره . . . "

===

عن القاسم بن عبد الرحمن ^(١)، عن أبيه ^(٢)، عن عبد الله بن مسعود ^(٣)
رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الحيات
ما سألنَّاهن منذ حاربناهن ، فمن ترك منهن شيئاً من خيفتهنَّ فليس منَّا ."

====
الجرح (٣٤٣/٦) ، ثقات العجلي ^(٣٦٦) ، ثقات ابن حبان (١٧٧/٥) ،
التقريب (٧٣/٢) .

(١) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، قال ابن
معين " ثقة " ، وقال العجلي ^(٣) : " ثقة ، رجل صالح " ، وقال ابن
حبان : " مات في إمارة خالد - يعني القسري - على العراق سنة
عشرين ومائة .

ط ابن سعد (٣٠٣/٦) ، ت الكبير (١٥٨/٧) ، الجرح (١١٢/٧) ،
ثقات العجلي (٣٨٦) ، ثقات ابن حبان (٣٠٣/٥) .

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي ^(٣) ، قال يعقوب
ابن شيبة : " كان ثقة . ، قليل الحديث ، وقد تكلموا في روايته عن
أبيه ، وكان صغيراً . . . " قال ابن المديني في العلل : " سمع من
أبيه حديثين ، حديث الضب ، وحديث تأخير الوليد للصلاة " وقال
ابن سعد : " كان ثقة ، قليل الحديث ، وأسند حديثه " محرم
الحلال . . . من طريق سَمَاك عنه " ، وقال ابن حجر " ثقة ، من
صفار الثانية ، مات سنة تسع وسبعين ، وقد سمع من أبيه لكن شيئاً
يسيراً ."

الجرح (٢٤٨/٥) ، ت الكبير (٣٠٠/٥) ، التهذيب (٢١٥/٦) ،
وتقريبه (٤٨٨/١) .

(٣) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب ، أبو عبد الرحمن " أسلم قديماً ،
وهاجر الهجرتين ، وشهد بدرًا والمشاهد بعدها ، ولازم النبي ^(ص)
صلى الله عليه وسلم وكان صاحب نعليه . . قال أبو نعيم وغيره : " مات
بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ."

الإصابة (٣٦٠/٢) .

(٤١/١٣/٠٠٠) - وأخبرناه عالياً بدرجة ، أبو حفص عمر بن أبي بكر بن
معمر الحساني قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن
عبد الواحد بن الحصين ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، أنا أبو طالب محمد بن محمد
أبن إبراهيم بن غيلان البزاز (١) ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم
الشافعي (٢) ، أنا محمد بن مسلمة الواسطي : فذكره .

أخرجه النسائي في "الجهاد" من "سننه" (٣)

(١) محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بن عبد الله . . . الهمداني ،
قال الخطيب "كتبت عنه ، وكان صدوقاً ، ديناً صالحاً . . . مات في
يوم الاثنين السادس من شوال سنة أربعين وأربعمائة ."
ت بغداد (٢٣٤/٣) ، السير (٥٩٨/١٧) .

(٢) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى . . . ، قال
الخطيب : "وكان ثقة ، ثبتاً كثير الحديث ، حسن التصنيف ، جمع
أبواباً وشيوخاً ، وكتبت عنه قديماً وحديثاً ، وقال الدارقطني : "ثقة
مأمون ما كان ذلك الزمان أوثق منه ، ما رأيت له إلا أصولاً صحيحة
متقنة . . ." ، قال النوسي : "توفي في يوم الأربعاء ، ودفن
يوم الخميس باكراً لثلاث عشرة بقين من ذي الحجة سنة أربع وخمسين
وثلاثمائة ."

ت بغداد (٤٥٦/٥) ، المنتظم (٣٢/٧) ، السير (٣٩/١٦) .

(٣) من سننه الكبرى (تحفة الأشراف ٧/٧٤) ، لم أجده في الكبرى المطبوعة .
والحديث أخرجه أيضاً :

- أبو داود في "الأئمة" من سننه ، باب قتل الحيات ، عن عبد الحميد
أبن بيان السكري عن إسحاق بن يوسف عن شريك عن أبي إسحاق به . . .
ولفظه "أقتلوا الحيات كلهن ، فمن خاف ثأرهن فليس مني" حديث
(٥٢٤٩) (٣٦٣/٤) .

.....

=== - الطبراني^ص في " الكبير " (٢١١ / ١٠) بسنده إلى إسحاق بن يوسف
به ، ولفظه لفظ أبي داود .

والحديث - من غير هذه الطريق - أخرجه :

- أبو داود في الباب المذكور آنفاً ، حديث (٣٦٣ / ٤ ، ٥٢٤٩) من
طريق إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن ابن عجلان ، عن أبيه
عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
(ما سألنا من منذ حاربناهن ، ومن ترك شيئاً منهن خيفة فليس
مننا) .

وأخرج من طريق عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن ثمر ، ثنا موسى
ابن مسلم ، قال : سمعت عكرمة - يرفع الحديث فيما أرى - إلى ابن
عباس - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
: (من ترك الحيات مخافة طلبهن ، فليس منا ، ما سألنا من منذ
حاربناهن) حديث (٥٢٤٩) .

- أحمد في مسنده (٣٤٨ / ١) من طريق ابن عباس - رضي الله عنهما -
مرفوعاً بلفظ (كان يأمر بقتل الحيات ، ويقول (من تركهن خشية
أو مخافة تأثير ، فليس منا) .

درجة الحديث : في سند الرواية (٤٠ / ١٣ / ٧) ظاهر بن سهل سبق
القول فيه في درجة الحديث (٢٢ / ٧ / ١) وفي
اسناده ، أبو إسحاق السبيعي ، وهو ثقة إلا أنه من مدلسي المرتبة
الثالثة الذين لا يقبل منهم إلا ما صرحوا به بالسمع . وفي
الرواية (٤٠ / ١٣ / ٧) شريك وهو ثقة إلا أنه تغير حفظه بعد توليه
القضاء ، ولكن يزيد بن هارون الراوي عنه هذا الحديث ممن سمع
منه قبل الاختلاط ولكن يخشى من عننة أبي إسحاق .

وفي الروایتين (٤٠ / ١٣ / ٧) (٤١ / ١٣ / ٠٠٠) محمد بن مسلمة
الواسطي وهو لا بأس به كما قال الدارقطني ، ولكن تابعه ميمون بن
الأصبغ وهو مقبول كما قال ابن حجر فيرتقي حديثه إلى الصحيح لغيره
لولا عننة أبي إسحاق .

أما عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود فلم يسمع من أبيه إلا أريضة

عن أبي محمد موسى بن محمد الشامي^ص (١) ، عن ميمون بن الأصبغ (٢) ،
عن يزيد بن عارون ، ووقع لنا عالياً في هذه الرواية (٣).

- ====
- أحاديث ذكرها ابن حجر في كتابه (طبقات المدلسين ص ٩٢) ،
وليس منها هذا الحديث .
وللحديث شواهد منها ما رواه أبو داود في سننه من طريق ابن
عباس وأبي هريرة - رضي الله عنهم - ذكرتها في التخريج . فبالمتابع
وهذه الشواهد ، يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره والله أعلم .
وقتل الحيات وردت فيه أحاديث بألفاظ مختلفة ، وقد استثنى
من هذه الحيات (جنان البيوت التي تسمى : العوامر) ، ففي
الصحيحين عن ابن عمر - رضي الله عنهما - (أنه كان يقتل الحيات
ثم نهى) ، فقال : (فلقيت أبا لبابة ، فأخبرني أن النبي^ص - صلى الله
عليه وسلم - قال : (لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتري طفتين) .
وعن ابن عمر أنه سمع النبي^ص - صلى الله عليه وسلم - يخطب على المنبر
يقول (أقتلوا الحيات ، وأقتلوا ذا الطفتين والأبتر ، فإنهم ما
يطمسان البصر ، ويستسقطان الحبل) .
(الفتح ٢٤٧/٦ و ٣٥١) ، وشرح النووي^ص (٢٣١ / ١٤) .
- (١) موسى بن محمد الشامي^ص ، قال ابن حجر : " مقبول ، من الحادية عشرة " .
التقريب (٢ / ٢٨٨) .
- (٢) ميمون بن الأصبغ - بالغين المعجمة - قال ابن حجر : " مقبول ،
من كبار الحادية عشرة ، مات سنة ست وخمسين - يعني ومائتين " .
التقريب (٢ / ٢٩١) ومنه سقط قوله (مقبول) وهو ثابت في
النسخة التي حققها (محمد عوامة) .
- (٣) وبيانها كالآتي :

رواية النخاعي	(٤١/١٣/٠٠٠)	(٤٠/١٣/٧)	===
<p>موسى الشامي . معيون بن الأصغ .</p> <p>↓</p> <p>أرون .</p> <p>شريك بن عبد الله النخعي .</p> <p>أبو إسحاق السببي .</p> <p>القاسم بن عبد الرحمن .</p> <p>عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود .</p> <p>عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .</p>	<p>عمر بن طبرزد .</p> <p>هبة الله بن محمد .</p> <p>محمد بن غيلان .</p> <p>محمد الشافعي .</p> <p>↓</p> <p>محمد بن مسلمة الواسطي .</p>	<p>محمد بن كامل .</p> <p>ظاهر بن سهل .</p> <p>الحسين الحنائي .</p> <p>الحسن بن درستويه .</p> <p>زكريا بن أحمد .</p>	
٨	١١	١٢	العدد

تبين أن الرواية (٤١/١٣/٠٠٠) أعلى درجة من (٤٠/١٣/٧) كما ذكر المؤلف .

(٨/١٤/٤٢) - أبو المحاسن محمد بن كامل التنوخي^ص قراءة عليه وأنا حاضر،
أنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني^ص ، أنا أبو القاسم الحسين بن
محمد بن إبراهيم الحنائي^ص ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم
أبن معروف بن حبيب بن أبان التميمي^ص ، قراءة عليه ، أنا أبو الحسن أحمد بن
سليمان بن أيوب بن حذلم القاضي ، أنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو^(١) ،
أنا إبراهيم بن يعقوب^(٢) حدثني المكي بن إبراهيم^(٣) ،

(١) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان ، النصري^ص - بالنون - دمشقي^ص
قال أبو حاتم : " وكان رفيق أبي ، وكتب عنه وكتبنا عنه ، وكان صدوقاً ،
ثقة " ، قال الذهبي^ص : " مات في سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وغلط
من قال سنة ثمانين ")

الجرح (٢٦٢/٥) ، ط الحنابلة (٢٠٥/١) ، السير (١٣/٣١١) .
(٢) إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي^ص ، أبو إسحاق الجوزجاني^ص
، قال النسائي " ثقة " ، وقال الدارقطني^ص : " كان من الحفاظ المصنفين
والمخرجين الثقات . . . وقال الذهبي^ص : مات في ذي القعدة سنة
تسع وخمسين ومائتين . . . "

تهذيب الكمال (٢٤٤/٢) ، الميزان (٧٥/١) ، التذكرة
(٥٤٩/٢) .

(٣) المكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد ، أبو السكن ، قال ابن سعد :
" وكان ثبتاً في الحديث ، توفي ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين " ، وقال
البخاري^ص : " مات سنة أربع عشرة . . . قال ابن حجر " ثقة ثبت
من التاسعة . . . "

ط ابن سعد (٣٧٣/٧) ، ت الكبير (٧١/٨) ، الجرح
(٤٤١/٨) ، ت بغداد (١١٥/١٣) ، السير (٥٤٩/٩) ،
التقريب (٢٧٣/٢) .

ثنا الجعيد (١) بن عبد الرحمن ، عن عائشة بنت (٢) سعد أن أباهما (٣)
قال : " أشتكيت بمكة شكوى شديدة ، فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني ، فقلت : يا رسول الله ، تركت مالا ، ولم أترك إلا ابنة واحدة فأوصي
بثلثي مالي وأترك الثلث ؟ . قال : لا ، قلت : فأوصي بالنصف وأترك لها
النصف ؟ قال : لا ، قلت : فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين ؟ ، قال :
الثلث ، والثلث كثير ، ثم قال : اللهم أتم له هجرته " . (٤)

هذا حديث صحيح ، رواه البخاري (٥) عن مكي بن إبراهيم

(١) ويقال له الجعد بن عبد الرحمن بن أوس . . . المدني ، وقد ينسب
إلى جده ، قال ابن معين : " ثقة " قال ابن حجر : " . . . ثقة ، من
الخاصة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة " .
الجرح (٢/٥٢٧ و ٥٢٩) ، تهذيب الكمال (٤/٥٦١) ، التقريب
٠ (١٢٨/١)

(٢) عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، قال العجلي : " تابعة ثقة " ،
وقال ابن حبان : " مات سنة سبع عشرة ومائة . . . " .
ثقات العجلي (٥٢١) ، ثقات ابن حبان (٥/٢٨٨) .

(٣) هو سعد بن مالك ، أسلم وعمره سبع عشرة سنة ، شهد بدرًا وأحداً ،
والخندق والمشاهد كلها ، وهو أول من أراق دماً في سبيل الله ،
وأول من رمى بسهم في سبيل الله . . . من العشرة المبشرين بالجنة
وأخرهم موتاً ، مات سنة ست وخمسين ، قال ابن حجر : وهو الأشهر .
أسد الغابة (٢/٣٦٢) ، الإصابة (٢/٣٠) .

(٤) في رواية البخاري () ثم وضع يده على جبهته ، ثم مسح يده على
وجهي ويطني ، ثم قال : " اللهم آسف سعداً ، وأتم له هجرته
فما زلت أجد برده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة " .

(٥) في كتاب الطب ، باب وضع اليد على المريض ، حديث (٥٦٥٩) ،
(الفتح ١٠/١٢٠) وقال ابن حجر : " أورده المصنف - يعني البخاري -
عالياً " أهد . وسياأتي هذا الحديث برقم (٧/٣٢٢ / ٦٩٠) من هذه المشيخة
عن عامر بن سعد كاملاً .

أ / ٥

(١) نحو ما رويناه / على الموافقة . (أ)

ورواه أبو داود في "الجنائز" (٢) من (سننه) عن هارون (ب)

أبن عبد الله عن مكي بن إبراهيم مختصراً (٣) ، فوق لنا بدلاً له . (٣)

(١) سيأتي بيان ذلك في جدول بنهاية التخرج .

(٢) باب الدعاء للمريض . . . (١٨٧/٣) حديث (٣١٠٤) .

(٣) وبيانه كالآتي :

أبي داود	رواية البخاري	(٤١/١٤/٨)
هارون بن عبد الله .		محمد بن كامل . طاهر بن سهل . الحسين الحناني . عبد الرحمن بن عثمان . أحمد القاضي . أبو زرعة عبد الرحمن . إبراهيم بن يعقوب .
		المكي بن إبراهيم . الجعيد بن عبد الرحمن . عائشة بنت سمعان . سعد رضي الله عنه .
٥	٤	١١

العدد

(أ) في "ش" و "ج" (على الموافقة ، بنزول وهو من البخاري أعلى

درجة) .

(ب) في الأصل (هما من بني عبد الله) وهو خطأ ، والتصويب من بقية

النسخ وسنن أبي داود .

(٩/١٥/٤٣) - وبه قال أبو القاسم الحنائي^١ ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يحيى القطان^(١) قراءة عليه ، أنا أبو الحسن خيثة بن سليمان بن حيدرة^(٢) ، نا العباس بن الوليد بن مزيد^(٣) ،

(١) الطائي^١ ، الداراني^٢ ، ويعرف بأبن الخلال ، قال عبد العزيز الكتاني^٣ : " كان شيخنا ثقةً نبيلاً ، مات في رابع عشر ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائة " وقال الذهبي^٤ : " وكان ذا زهد وصلاح وتقوى " .

السير (١٧ / ٣٩٩) ، الوافي بالوفيات (٣ / ٢٣) .

(٢) خيثة بن سليمان بن حيدرة ، الأطرابلسي^١ ، قال السمعاني^٢ : " من الأئمة الثقات المشهورين بالرحلة . . . توفي في حدود سنة خمسين وثلاثمائة . . . " وقال الذهبي^٣ : " قال أبو بكر الخطيب خيثة ثقة ثقة . . . " أحمد . والأطرابلسي^٤ : نسبة إلى " أطرابلس الشام . . . وقد تسقط الألف ، فيقال " طرابلس " .

الأنساب (١ / ٢٩٨) ، السير (١٥ / ٤١٢) .

(٣) العُدري^١ ، البيروتي^٢ ، وقال النسائي^٣ : " ثقة " ، وقال ابن أبي حاتم : " سمعت منه ، وهو صدوق ثقة ، سئل أبي عنه فقال : صدوق " ، قال ابن عساكر : " مات يوم الثلاثاء لسبع بقين من شهر ربيع الأول سنة سبعين ومئتين " ، وقال ابن حجر : " صدوق عابد ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وستين . . . " .

الجرح (٦ / ٢١٤) ، المعجم المشتمل (١٥٠) ، السير (١٢ / ٤٧١) ، التهذيب (٥ / ١٣١) ، وتقرئ به (١ / ٣٩٩) .

أخبرني أبي (١) وعقبة بن علقمة (٢) قالا : ناسعيد بن عبد العزيز (٣) ،

(١) أبوه الوليد بن مزيد ، قال أبو داود : " ثقة " وقال أبو هسهر :
" ثقة " ، ولم يكن يحفظ ، وكتبه صحيحه " ، وقال النسائي :
" هو أحب إلينا في الأوزاعي من الوليد بن سلم ، لا يخطئ " ،
ولا يدللس . . . " ، وقال الدارقطني : " ثقة ثبت " ، وقال ابنه العباس :
" توفي أبي سنة ثلاث ومائتين . . . "

السير (٤١٩ / ١٠) ، العبر (٢٦٨ / ١) وفيه تصحيف (مزيد)
الى (يزيد) ، التهذيب (١٥٠ / ١١) ، وتقريبه (٣٣٥ / ٢) وفيه
توفي سنة ٨٣ هـ وهو خطأ .

(٢) عقبة بن علقمة البيروتي ، المعافري ، قال أبو هسهر : " وكان خياراً ،
ثقة " ، وقال ابن عدي : " روى عن الأوزاعي ما لم يوافقه عليه أحد
من رواية ابنه محمد . . . وغيره عنه " ، وقال النسائي : " ثقة " ،
وقال الذهبي : " صدوق مشهور " ، وقال ابن حجر " صدوق ، لكن
ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه ، من التاسعة ، مات سنة أربع
ومائتين . "

(٣) التنوخي ، أبو محمد ، فقيه الشام بعد الأوزاعي ، قال ابن معين :
" هو حجة " ، وقال أبو هسهر " كان قد آخلط قبل موته . . . مات سنة
سبع وستين ومائة ، وقال النسائي " ثقة ثبت " وقال ابن حبان :
" كان من خيار أهل الشام وفقهائهم ومتقنيهم في الرواية . . . " وقال
ابن حجر : " ثقة إمام ، سواه أحمد بالأوزاعي ، وقدمه أبو هسهر ،
ولكنه آخلط في آخر عمره ، من السابعة . . . "

ت ابن معين (٢٠٣ / ٢) ، ثقات ابن حبان (٣٦٩ / ٦) ، التهذيب
(٥٩ / ٤) ، وتقريبه (٣٠١ / ١) .

حدثني مكحول^(١)، عن أبي إدريس^(٢)، عن عبد الله بن حوالة^(٣) رضي الله عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إِنَّكُمْ سَتَجْنَدُونَ أَجْنَاداً ، جنداً في الشام ، وجنداً في العراق ، وجنداً باليمن ، قال : قلت يا رسول الله : خير^(٤) لي ، قال : عليكم بالشام ، فمن أبي ، فليلحق بيمنه ، وليستق من غدوره^(٥) ، فإن الله قد تكفل^(٦) لي بالشام وأهله ، قال سعيد : وكان ابن حوالة رجلاً من الأزد ، وكان يسكن الأردن ، فكان إذا حدث بهذا الحديث قال : وما تكفل الله به ، فلا ضيعة^(٧) عليه ."

(١) مكحول ، عالم أهل الشام ، قال الذهبي[ؒ] " وثقه غير واحد . . . وهو صاحب تدليس ، وقد رمي بالقدر فالله أعلم " ، وقال ابن حجر " ثقة ، فقيه كثير الإرسال ، مشهور ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ."

الميزان (١٢٨ / ٤) ، التقريب (٢٧٣ / ٢) .

(٢) هو عائذ الله بن عبد الله الخولاني[ؒ] ، قال العجلي[ؒ] : " تابعي ثقة " ، وقال ابن حبان : " كان من عباد أهل الشام ، وقرائهم ، مات سنة ثمانين . . . وقال الذهبي[ؒ] : " وليس هو بالكثير . . . وثقه النسائي[ؒ] وغيره ."

ثقات العجلي[ؒ] (٢٤٦) ، ثقات ابن حبان (٢٧٢ / ٥) ، السير (٢٧٢ / ٤) .

(٣) عبد الله بن حوالة - بفتح المهملة و تخفيف الواو - " صحابي ، نزل الشام ومات بها سنة ثمان وخمسين ، وله اثنتان وسبعون سنة ويقال : " مات سنة ثمانين ."

التقريب (٤١١ / ١) .

(٤) أي اختر لي (النهاية ٢ / ٩١) .

(٥) غدوره - بضم تين - وهو جمع غدِير ، والغدير : القطعة من الماء يغادره السيل (اللسان مادة غرر ٩ / ٥) .

(٦) تكفل الله به أي ضمنه (ينظر : تهذيب اللغة . ٢٥٣ / ١) .

(٧) الضيعة المرة من الضياع (النهاية ٣ / ١٠٨) .

(أ) في هامش "ش" و "ج" (ومن) بدل (وما) وعليه (خ) .

(٤٤/١٥/٠٠٠) - وأخبرناه عالياً بدرجة^(١) الشيخ المعمر أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن حمد الأصبهاني^ص الخباز، إجارةً من أصبهان، أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي^ص، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فانشاه .

(٤٥/١٥/٠٠٠) - ح وأنا أبو عبد الله محمد وأم هاني^ص عفيفة^ص ابنا أحمد^(أ) بن عبد الله الفارفاني^ص، مكاتبةً من أصبهان، قال: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية قراءة عليها، ونحن نسمع، قالت: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الحافظ

(١) وبيانه كالآتي :

(٤٤/١٥/٠٠٠)	(٤٣/١٥/٩)
<ul style="list-style-type: none"> • محمد بن أبي زيد . • محمود الصيرفي^ص . • ابن فانشاه . • الطبراني^ص . • أحمد الدمشقي^ص . <li style="text-align: center;">↓ • أبو مشهر . • سعيد بن عبد العزيز . • ربيعة بن يزيد . • أبو إدريس الخولاني^ص . • ابن حوالة رضي الله عنه . 	<ul style="list-style-type: none"> • محمد بن كامل . • طاهر بن سهل . • الحسين الحنائي^ص . • محمد القطان . • خيشمة . • العباس بن الوليد . • الوليد بن مزيد . • مكحول .
١٠	١١

العدد

(أ) في جميع النسخ (أبنا عبد الله بن أحمد) وهو وهم، سبق التنويه عنه في هامش (٣٥/١٠/٠٠٠) .

نا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة دمشقي^١، أنا أبو هُشَهر^(٢)، نا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة^(أ) بن يزيد^(٣)، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله بن حوالة الأزدي رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إنكم ستجندون أجناداً، فجنداً بالشام، وجنداً بالعراق وجنداً^(ب) باليمن، قال الحوالي^٤: يا رسول الله: خر لي، قال: عليكم بالشام".

(١) أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن واقد، أبو عبد الله، قال الحاكم: "فيه نظر، وحدث عنه أبو الجهم المشفراني ببواطيل، ثم قال الحاكم: وسألت أبو جهم عنه، فقال: "كان قد كبر، فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقن" قال ابن عساكر: "مات ابن واقد سنة تسع وثمانين ومائتين".

(٢) عبد الأعلى بن هُشَهر، أبو هُشَهر، الدمشقي، الفسائي من أنفسهم قال أبو داود السجستاني: "كان في ثقات الناس - رحم الله - أباه شهر لقد كان من الإسلام بمكان، حمل على المحنة فأبى... وقال الجوهري^٥: "... مات ببغداد في رجب سنة ثمان عشرة - يعني ومائتين".

ت ببغداد (٧٢/١١)، السير (٢٢٨/١٠).

(٣) ربيعة بن يزيد الإيادي، أبو شعيب، الدمشقي، وثقة النسائي وغير واحد، وذكره الدارقطني في التابعين ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم قال أبو هُشَهر "أستشهد ربيعة بأفريقية، قتله البربر، في سنة ثلاث وعشرين ومائة".

ذكر أسماء التابعين (١٣٦/١)، السير (٢٣٩/٥).

(أ) من عامش الأصل وعليه (صح).

(ب) في "الأصل" (جند باليمن) بالرفع والشبث من بقية النسخ.

(٤٦ / ١٥ / ٠٠٠) - وبالإسنادين إلى الطبراني^١ ، قال : أنا أحمد بن محمد
أبن يحيى بن حمزة الدمشقي^٢ ، نا حيوة بن شريح^(١) ، نا بقية بن الوليد^(٢) ،

(١) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي^٣ ، الحمصي^٤ ، أبو العباس قال أبو حاتم
: " ثقة صدوق " وقال ابن معين ويعقوب بن شيبة : " ثقة " ، وقال
يعقوب بن سفيان : " توفي سنة أربع وعشرين ومائتين " ، قال ابن
حجر : " ثقة ، من العاشرة . . . " .

ت الكبير (١٢١ / ٣) ، الجرح (٣٠٧ / ٣) ، السير (٦٦٨ / ١٠) ،
التهذيب (٧٠ / ٣) ، وتقريبه (٢٠٨ / ١) .

(٢) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب ، أبو يحيى الكلاعي^٥ ثم الميتمسي^٦ ،
الحمصي^٧ ، أحد المشاهير الأعلام ، قال ابن المبارك : " كان صدوقاً ،
ولكنه يكتب عن أقبال وأدبر " وقال أحمد : " إذا حدث عن قوم
ليسوا معروفين فلا تقبلوه " ، وقال ابن معين : " إذا حدث عن الثقات
مثل صفوان بن عمرو وغيره فأقبلوه ، وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين
فلا ، وإذا كُنِيَ ولم يُسَمَّ فليس يساوي شيئاً " ، وقال أبو حاتم :
" يكتب حديثه ، ولا يحتج به " ، وقال النسائي^٨ : " إذا قال حدثنا
وأخبرنا فهو ثقة ، وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه ، لأنه لا يدري
عن أخذه " ، وقال ابن عدي : " في بعض رواياته يخالف الثقات
إذا روى عن أهل الشام فهو ثبت ، وإذا روى عن غيرهم خلط . . . " ،
وقال ابن حبان : " تتبعته أحاديثه . . . فرأيت ثقة مأموناً ، ولكنه كان
مدلساً ، يدلس على عبيد الله بن عمر ومالك ، وشعبة ، ما أخذه عن مثل
مُجَاشِع بن عمرو ، والسري^٩ بن عبد الحميد ، وعمر بن موسى الميتمسي^{١٠} ،
وقال ابن سعد : " كان ثقة في روايته عن الثقات ، ضعيفاً في روايته
عن غير الثقات " ، قال الذهبي^{١١} : " قلت : وهو أيضاً ضعيف الحديث
إذا قال " عن " فإنه مدلس " ، وقال ابن حجر : " . . . أبو يحيى
- بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم - : صدوق ، كثير التدليس
عن الضعفاء من الثامنة - مات سنة سبع وتسعين - يعني ومائة - . "

ح ، قال (١) : ونا محمد بن يزداد (أ) التوزي (٢) نا أبو همام الوليد بن شجاع ، (٣)

==== قلت : ويستنتج من الأقوال السابقة : أنه ثقة إذا حدث عن أهل بلده الشام ما لم يدلّس ، وضعيف في غيرهم والله أعلم .

ط ابن سعد (٤٦٩/٧) ، ت الكبير (١٥٠/٢) ، الجرح (٤٣٤/٢) ، كتاب المجروحين (٢٠٠/١) ، الكامل لابن عدي (٥٠٤/٤) ، ت بغداد (١٢٣/٧) ، السير (٥١٨/٨) ، التهذيب (٤٧٣/١) ، وتقريبه (١٠٥/١) .

(١) القائل هو الطبراني .

(٢) التوزي - بفتح التاء - الشناة من فوق وتشديد الواو - نسبة إلى بعض بلاد فارس (الأثواب ١٠٧/٣) - ولم أقف على ترجمته ، ولا من تكلم عنه جرحاً أو تعديلاً فيما أعلم .

(٣) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس ، قال ابن معين : " لا بأس به ، ليس هو ممن يكذب " ، قال أبوحاتم : " صدوق ، يكتب حديثه ولا يحتج به . . . " وقال الذهبي : " قلت قد احتج به مسلم ، وهو على سعة علمه قل أن تجد له حديثاً منكراً ، وهذه صفة من هو ثقة ، مات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين ومائتين . . . " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، من العاشرة . . . " .

الجرح (٧/٩) ، ت بغداد (٤٧٣/١٣) ، السير (٢٣/١٢) .

(أ) في " الأصل " (ابن داود) صوبه الشيخ سبط ابن العجمي في الهامش فقال : " صوابه يزداد وهو نفسه في نسخة مسبوقة صحيحة وما صوب في الهامش هو الصواب ، وعلى الصواب ذكره ابن ماكولا في " إكماله " أه كلامه ، قلت : وناسخ " ر " صوبها في الهامش أيضاً ووضع عليها (صح) وكذلك فعل ناسخ " ج " أما ناسخ " ش " فلم يشير إلى ذلك بل كتبها (يزداد) .

حدثني بقيقة بن الوليد عن بحير بن سعد (أ) (١) عن خالد بن معدان، عن أبي قتيلة (٢)، عن ابن حوالة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) بحير بن سعد ، أبو خالد ، الحمصي ، قال دحيم وأبن سعد والنسائي : "ثقة" ، وقال أبو حاتم : "صالح الحديث" ، وقال ابن حجر : "ثقة ثبت ، من السادسة" .

ت الكبير (١٣٧/٢) ، الجرح (٤١٢/٢) ، تهذيب الكمال (٢٠/٤) ، التقريب (٩٣/١) .

(٢) أبو قتيلة هو مرثد بن وداعة ، مختلف في صحبته ، فقال البخاري

(أ) في "الأصل" ^{رُسِعَتْ} هكذا (تسعد) ، وفي "ر" جاءت على الصواب (سعد) ، وتردد ناسخ "ش" فكتبها أولاً (سعيد) ثم محاسن الياء فكتبها (سعد) ، وما في "ر" و"ش" و"ج" موافق لما في مصادر ترجمته .

تنبيه :

وقع في بعض المصادر اسم أبيه "سعيد" منها : التهذيب (٤٣١/١) وتبعه محقق كتاب "المعرفة والتاريخ" ، فقال في الهامش "في الأصل "سعد" والتصويب من التهذيب ... أ.هـ وفي التقريب نرى الجزء ين قال محققه في الهامش : "في اللباب "سعد" ، والصواب "أبن سعيد" كما أثبتناه ٢.هـ . وفي مسند الشاميين من مسند أحمد قال محققه في الهامش : في الأصل "سعد" والصواب "سعيد" ١.هـ .

وجاء على الصواب في المصادر التالية : التاريخ الكبير والجرح والتعديل والثقات للعجلي ، والإكمال لأبن ماكولا ، واللباب ، وتهذيب الكمال المخطوط والمطبوع ، وتذكرة الحفاظ والكاشف .

” سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً مجندة ، فجند بالشام ، وجند ”
باليمن ، وجند بالعراق ، قال ابن حوالة : خُرِّيَ لي يا رسول الله ، إن أدركتُ
ذلك ، قال : عليك بالشام ، فإنها خيرة (١) الله من أرضه ، يجتبي إليها خيرته
من عباده ، فإن أبيتم ، فعليكم بيمينكم ، وأسقوا من غدركم ، فإن الله (أ) قد تكفل
لي بالشام وأهله .”

رواه أبو داود منفرداً به في ” الجهاد ” (٢) من (سننه) عن

====
” له صحبة ” ، وأنكر ذلك أبو حاتم ، وذكره ابن حبان أولاً في
الصحابة ، فقال : ” يقال إن له صحبة ” ثم ذكره في التابعين ، وقال
ابن حجر في التقريب : ” صحابي مقلد ” أ هـ والله أعلم .

ت الكبير (١٤٥ / ٤) ، الجرح (٢٩٩ / ٨) ، ثقات ابن حبان
(٤٠٠ / ٣) ، و (٤٤٠ / ٥) ، التقريب (٣٣٢ / ٢) .

(١) الخيرة - بوزن العنبة - الأسم من (أختار) ، وتأتي الخيرة - بكسر
الذاء للعجمة وسكون الياء (ينظر : تاج العروس مادة ” خير ”) .

(٢) باب سكنى الشام ، حديث (٢٤٨٢ ، ٤ / ٣) .
وقوله (منفرداً به) فيه نظر ، فالحديث أخرجه أيضاً أحمد في مسنده
بسنده إلى ابن حوالة بألفاظ مختلفة (١١٠ / ٤) و (٢٨٨ و ٣٣ / ٥) ،
إلا إن كان مراده بالتفرد أنه لم يروه من أصحاب الكتب الستة إلا
أبو داود فسلم .

وقال الهيثمي ” رواه الطبراني ” من طريقين ، ورجال أحدهما رجال
الصحيح ، غير صالح بن رستم وهو ثقة (مجمع الزوائد) ، كتاب المناقب
باب ما جاء في فضل الشام (٥٨ / ١٠) .

(أ) في بقية النسخ - بعد لفظ الجلالة (عز وجل) .

(أ) حيوة بن شريح نحو ما روينا .

درجة الحديث :

في اسناد الرواية (٤٣/١٥/٩) طاهر بن سهل سبق القول عنه في درجة الحديث (٢٢/٧/١) . وفيها مكحول وهو ثقة الا أنه مدلس من الطبقة الثالثة من مراتب التدليس ، وقد عنعن هنا ، وفي الرواية (٤٤/١٥/٠٠٠) أحمد دمشقي وهو متكلم فيه ، وفي (٤٥/١٥/٠٠٠) محمد بن يزداد التوزي لم أقف على ترجمته ، فعليه يكون اسناد الروايات المذكورة ضعيفا .
أما بقية بن الوليد فهو مدلس من الطبقة الثالثة الا أنه صرح بالتحديث في رواية الامام أحمد في مسنده (٣٣/٥) وفي رواية أبي داود .

والأَنَّ للحديث شواهدَ منها ما رواه أبو الدرداء - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (إنَّكم ستجندون أجناداً ، جند بالشام و مصر والعراق واليمن ، قالوا : فخر لنا يا رسول الله ، قال : " عليكم بالشام " قالوا : " إنا أصحاب ماشية ولا نطيق الشام ، قال " فَمَنْ لَمْ يُطِقِ الشَّامَ فَلْيَلْحَقْ بِيَمِينِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكْفَلَ لِي بِالشَّامِ " .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٨/١٠) : " رواه البزار والطبراني وقال (فليلق بيمينه وليسق من غدرة) ، وفيهما سليمان بن عتبة وقد وثقه جماعة وفيه خلاف لا يضر ، وبقيته رجاله ثقات .

و بنحوه عن العرياض بن سارية - رضي الله عنه - قال الهيثمي " رواه الطبراني ، ورجاله ثقات " .

وبهذه الشواهد يرتقي الحديث الى الحسن لغيره .

(أ) في "الأصل" (نحو ما روينا) والمثبت من بقية النسخ .

فوافقناه بعلو في الرواية الثالثة . (١)

(١) وبيان كالاتي :

رواية أبي داود	(٤٦٥٠ / ١٥ / ٠٠٠)	(٤٤ / ١٥ / ٠٠٠)
	<p>محمد وعفيفة . فاطمة الجوزدانية . أبن ريذة . سليمان الطبراني . أحمد بن محمد بن يحيى الدمشقي . حيوة بن شريح . بقية بن الوليد . بحير بن سعد . خالد بن معدان . أبو قتيلة . عبدالله بن حوالة رضي الله عنه .</p>	<p>محمد بن أبي زيد . محمود الصيرفي . أبن فاذ شاه . سليمان الطبراني . أحمد بن محمد بن يحيى الدمشقي . عبدالأعلى بن مسهر . سعيد بن عبد العزيز . ربيعة بن يزيد . أبو ادريس . عبدالله بن حوالة رضي الله عنه .</p>
٦	١١	١٠

وافق الموء لفأبا داود في شيخه حيوة في الرواية (٤٦٥٠ / ١٥ / ٠٠٠)
ولكن بعدد أكثر من (٤٤ / ١٥ / ٠٠٠) ، أي بنزول وليس بعلو كما
ذكر الموء لف والله أعلم .

(١٠/١٦/٤٧) - أخبرنا أبو المحاسن المغربي^١ قراءة عليه وأنا حاضر، أناطاهر
آبن سهل، أنا أبو القاسم الحنائي^٢، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله
آبن هلال الحنائي^٣، نا القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن^(أ) بن علي بن
مالك الشيباني^(١)، نا الحارث - يعني آبن أبي^(ب) أسامة^(٢) -

(١) المعروف بآبن الأثنائي^٤، قال الخطيب: "... من جلة الناس،
ومن أصحاب الحديث المجودين، وأحد الحفاظ له، وحسن المذاكرة
بالأخبار... وقد حدث حديثاً كثيراً، وحمل الناس عنه قديماً
وحديثاً" وقال محمد بن نعيم الضبي: "سألت أبا علي^٥ الهروي^٦
عنه فقال: "صدوق"، قلت: إني رأيت أصحابنا ببغداد يتكلمون
فيه، فقال: ما سمعنا أحداً يقول فيه أكثر من أنه يرى الإجازة سماعاً،
وكان لا يحدث إلا من أصوله". وقال الدارقطني^٧: "ضعيف"، وقال
الذهبي^٨: "يروى عن الدارقطني^٩ أنه كذبه، ولم يصح هذا، ولكن
هذا الأثنائي صاحب بلايا" ثم ذكر الذهبي^{١٠} حديثاً يرويه الدارقطني^{١١}
عن عمر هذا بسنده إلى آبن عيينة عن آبن أبي نجیح، عن مجاهد،
عن آبن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما زمزم
لما شرب له... الحديث" ثم قال الذهبي^{١٢}: "فأفة هذا هو
عمر، فلقد أثم الدارقطني بسكوته عنه، فإنه بهذا الإسناد باطل
ما رواه آبن عيينة قط، بل المعروف حديث عبد الله بن المؤمل
عن أبي الزبير، عن جابر مختصراً".

ت بغداد (٢٣٦/١١)، الأنساب (٢٨١/١)، السير (٤٠٦/١٥)،
الميزان (١٨٥/٣).

(٢) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أبو محمد، التميمي، قال

===

(أ) في "الأصل" (الحسين) وكذلك في "ش" أما ناسخ "ر" فنسبه

إلى جده "علي" والمثبت من تصانير ترجمته.

(ب) من هامش الأصل وعليه (صح).

نا يزيد بن هارون ، حدثني إسماعيل بن أبي خالد (١) ، عن عبد السلام (٢) ،

====
الدارقطني^١ : " صدوق . . . " ، وقال أبو الفتح الأزدي^١ : " هو ضعيف ،
لم أر في شيوخنا من يحدث عنه " ، قال الذهبي^١ : " قلت هذه مجازفة ،
ليت الأزدي^١ عرف ضعف نفسه " فقال ابن حزم في " المحلى^١ " : " ضعيف " ،
قال الذهبي^١ : " قلت لا بأس بالرجل ، وأحاديثه على الاستقامة ، ثم
قال في الميزان " وكان حافظاً ، عارفاً بالحديث ، عالي الإسناد بالمرّة ،
تكلّم فيه بلا حجة " وقال إسماعيل بن علي^١ الخطيبي^١ " مات ليلة عرفة
ودفن يوم عرفة ، ضحوة النهار من سنة اثنتين وثمانين ومائتين " .

ت بغداد (٢١٨ / ٨) ، المنتظم (١٥٥ / ٥) ، السير (٣٨٨ / ١٣) ،
الميزان (٤٤٢ / ١) .

(١) إسماعيل بن أبي خالد ، البجلي^١ ، الأحمسي^١ مولا هم ، أبو عبد الله
الكوفي ، قال ابن معين " ثقة " وقال محمد بن عبد الله الموصلي^١ :
" حجة " ، إذا لم يكن إسماعيل حجة ، فمن يكن حجة ؟ وقسأل
النسائي^١ : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " لا أقدم عليه أحداً من
أصحاب الشعبي^١ ، وهو ثقة " ، وقال أبو نعيم : " مات سنة ست
وأربعين ومائة " ، وقال الذهبي^١ : " وهذا أصح من قول من قال
سنة خمس والله أعلم " .

ت الكبير (٣٥١ / ٢) ، الجرح (١٧٤ / ٢) ، تهذيب الكمال (٦٩ / ٣) ،
السير (١٧٦ / ٦) .

(٢) عبد السلام ، قال ابن حبان : يروي المراسيل ، روى عنه إسماعيل
ابن أبي خالد ، وقال ابن حجر : " الكوفي ، مقبول ، من السادسة " ،
ثقات ابن حبان (١٢٦ / ٧) ، تهذيب الكمال (خ : ٨٣٣) ، التقريب
(٥٠٧ / ١) .

عن محمد (أ) بن أبي بردة (١) أن عمر بن الخطاب (٢) - رضي الله عنه - كتب
إلى أبي موسى الأشعري (٣) - رضي الله عنه - :

- (١) لعلة سعيد بن أبي بردة ، فإن كان كذلك فهو سعيد بن أبي بردة
أبن أبي موسى الأشعري ، الكوفي ، قال أحمد "بخ كُثِبَتْ فِي الْحَدِيثِ"
وقال ابن معين والعجلي : ثقة ، وقال أبو حاتم : " صدوق ثقة "
وقال ابن حجر : " وقال الصريفي : مات سنة ثمان وستين ومائة
كذا بخط مغلطاي ولعله وثلاثين بدل وستين ."
- الجرح (٤٨/٤) ، تهذيب الكمال (٣٤٥/١٠) ، التهذيب (٨/٤) .
- (٢) عمر بن الخطاب بن نفيل . . . أسلم في ذي الحجة السنة السادسة
من النبوة وهو ابن ست وعشرين سنة - وتولى الخلافة بعد وفاة
أبي بكر يوم الثلاثاء لثمانية أيام مضت من جمادى الآخرة سنة ثلاث
عشرة وهو أول من سُمِّيَ بأمير المؤمنين ، وأستشهد - رضي الله عنه -
لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة أربع وعشرين .
- ط ابن سعد (٢٦٥/٣) ، أسد الغابة (١٤٥/٤) .
- (٣) أبو موسى الأشعري ستأتي ترجمته في (١٠٢/٤٥/٢٣) .

(أ) كذا في جميع النسخ ، ولم أجد حفيداً لأبي موسى الأشعري بهذا
الاسم ، ولكن هناك حفيداً اسمه (سعيد بن أبي بردة) فلعله
هو والله أعلم .

"أما بعد ، فإنَّ أسعد السرعة عند الله من سَعِدَ به رعيته ، وإنَّ أشقى الرعاة عند الله من شقيت به رعيته ، فإياك أن ترتع (١) فيه مع علمك (أ) ، فيكون مثلك عند الله مثل البهيمة ، نظرت في الأرض الخضرة ، فرتعت فيها تلتمس السمن ، وإنَّما حتقها في سمنها " . (٢)

(١) ترتع : الرتع أصله أكل البهائم ، ويستعار للإنسان إذا أريد به الأكل الكثير (المفردات ص ٢٧٣) أه .

قلت : والمعنى لا تتوسع في أمور الدنيا ، فيكون همك العيش في هذه الحياة ، فإن فعلت فأنت كالبهيمة رتعت تبتغي السمن .

(٢) أخرج هذا الأثر :

- ابن أبي شيبة في الزهد من مصنفه (٢٦٥ / ١٣) من كلام عمر ابن الخطاب - رضي الله عنه - ، عن عبد الله بن إدريس ، عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن سعيد بن أبي بردة ، وفيه (فإياك أن ترتع فيه ، فيرتع عمالك) .

- أبو نعيم الحافظ في الحلية (٥٠ / ١) ، بسنده إلى عبد الله بن إدريس به ، وليس فيهما (عبد السلام) المذكور في هذه المشيخة .

درجة الأثر : في اسناده ظاهر بن سهل سبق القول فيه في (٢٢ / ٧ / ١)

وفيه عبد السلام وهو مقبول كما قال ابن حجر ، ولكن روى هذا الأثر ابن أبي شيبة وأبو نعيم وليس في سندهما (عبد السلام) ورجالهما ثقات ، إن صح ما توقعته من التصويب في (محمد بن أبي بردة ص ١٣٠) . فسند المؤكف يرتقي إلى الحسن لغيره ، والله أعلم .

(أ) كذا كتبها ناسخ " الأصل " ثم قال في الهامش (صوابه عماك) وكذلك

كتبها ناسخ " ر " وقال في الهامش (في الأصل مع عماك) أما نسخة

" ش " ففيها (عماك) وفي الهامش (علمك) ثم وضع عليها حرف " خ " . أما نسخة " ج " فقد سقطت منها الورقة (١٠) ولعل السقط من العصور والله أعلم .

(٤٨ / ١٧ / ١١) - وبه قال أبو القاسم الحنائي ، أنشدنا أبو الحسين علي^و
أبن الحسين بن المترق^(أ) الطرسوسي^س (١) قال : وأنشدونا في هذا المعنى
- يعني معنى حديث / قد سبق . (٢)

ب/٥

وأصبر من زياركم ، لأنني إذا ما زرتكم زاد أشتياقي
ينغصمني السرور بكم هـمومي لما ألقاه من ألم الفراق
فإلي راحة في البعد عنكم ، وإلا لي سلوة عند التلاقي
ولد شيخنا ابن كامل^(٣) في سنة خمس وعشرين وخمسة ، وتوفي
- رحمه الله - بدمشق في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستمئة .

-
- (١) لم أقف على ترجمته .
(٢) لم يرد هذا الحديث في هذه المشيخة .
(٣) محمد بن كامل بن أحمد بن أسد ، أبو المحاسن ، التتوخي ، المعري^ع ،
الدمشقي^ع ، قال الذهبي : " سمع منه الفخر بن البخاري^ع الجـزء
السادس من " الحنائيات " في الخامسة . . . من طاهر بن سهل
أه . قلت : وقال ابن البخاري^ع - هنا - سمعت منه وأنا حاضر في
الخامسة ، في شهر شعبان من سنة ستمئة - وليس علي وجه الأرض
أحد يروي عنه سواي " أه .
السير (٤٢٤ / ٢١) ، العبر (١٣٥ / ٣) .

(أ) في " الأصل " (المرقق) ثم صححت في الهامش الى (المترق)
وبه حاشية بخط الشيخ سبط ابن العجمي ما نصها : (كذا في
نسخة صحيحة مسموعة) أه كلامه ، قلت : وفي " ر " (المترق)
كما صحح هنا - أما في " ش " (المترفق) فهو خطأ .

الشيخ الثالث

مكيّ بن ريسان بن شعبة بن صالح العاكسينيّ العولدي ،
الموصليّ الدار ، المقريّ ، النحويّ ، الضمير .
(٠٠٠ - ٦٠٣ هـ)

(١/١٨/٤٩) - أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحرم مكي بن ريان^(١) بن شبة^(٢)
أبن صالح الماكسيني المولد، الموصلي الدار، المقري، النحوي الضري، قراءة
عليه، وأنا أسمع، في شهر رمضان من سنة اثنتين وستمئة - وليس علي وجـه
الأرض من يروي عنه سواي - أنا أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر أحمد بن محمد
أبن عبد القاهر الطوسي الخطيب^(٣) قراءة عليه،

(١) ستأتي ترجمته في آخر مروياته هذه، وقد وقع تصحيف في اسم أبيه
في بعض صادر ترجمته، ففي ذيل الروضتين (ص ٥٨) ضبط بـراء
وباء معجمة بواحدة من تحت - وهو وهم، وفي البداية والنهاية
(١٢/٥١) بزاي معجمة بعده ياء - آخر الحروف - وكناه أبالحزم
- بزاي معجمة بعد الميم - وكلاهما خطأ.

(٢) والماكسيني - نسبة إلى ماكسين بلد بالخابور (معجم البلدان ٥/٤٣).

(٣) البغدادي، قال أبن قدامة "كان شيخاً حَسَنًا لم نر إلاَّ الخير"، وقال

الدبيثي: "وكان شيخنا أبو بكر الحازمي إذا حدث عنه يقول: "حدثنا
أبو الفضل الخطيب من أصله العتيق" وقال أبن النجار: "وذلك
لأن محمد بن عبد الخالق البغدادي، قد قدم عليه الموصلي، ونقل
له سماعاته من أبن البطر وطراد وأبن طلحة وغيرهم، على فروع كتبها
له بخطه، فقبلها الشيخ وحدث بها وكانت باطلة لا أصل لها مما
أختلقت يده، وعلم بذلك، فأبطلها أصحاب الحديث، فلا يقبل من
رواية هذا الخطيب إلاَّ ما شوهد أصله له، وكان بخط من يوثق به
من الطلبة، وما سوى ذلك فلا يجوز روايته" وقال الدبيثي: "وقد أجاز
لنا، وهو في نفسه ثقة، توفي في رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسائة".

السير (٨٧/٢١)، المختصر المحتاج إليه (٢١٠/٢)، الاستفاد

(١٣٨)، ط الشافعية (١١٩/٧) وفيه عبد القادر بن عبد

القاهر وهو خطأ وكذلك في الشذرات (٢٦٢/٤).

وأنا أسمع بالموصل ، أنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين اللفـووي^١
السراج^(١) قراءة عليه ، وأنا أسمع ببغداد ، أنا الحسن بن أحمد بن
شاذان^(٢) ، أنا عثمان - يعني - ابن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك ،
نا محمد بن عيسى بن حيان^(٤) ،

(١) هو القاري ، قال ابن ناصر " كان ثقة مأموناً ، عالماً ، فهِماً ، صالحاً
... وقال ابن الجوزي : " كان أديباً ، شاعراً لطيفاً ، صدوقاً ،
ثقة . . . وآخر من حدث عنه شهيدة بنت الإبري . . . " وقال
الذهبي : " مات في صفر سنة خمسمائة . "

المنتظم (١٥١/٩) ، السير (٢٢٨/١٩) .

(٢) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن حرب بن مهران بن شاذان ،
أبو عليّ البزاز ، قال الخطيب : " كتبنا عنه ، وكان صدوقاً صحيح
الكتاب ، توفي في آخر يوم من سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، ودفن
في أول يوم من سنة ست وعشرين . . . "

ت بغداد (٢٧٩/٧) وفيه تقدم أسم جده إبراهيم على أسم أبيه
أحمد ، المنتظم (٨٦ / ٨) ، السير (٤١٥ / ١٧) .

(٣) عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد ، قال الخطيب : " وكان ثقة
ثبتاً ، مات في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، وقال الذهبي :
" صدوق في نفسه ، لكن روايته لتلك البلايا عن الطيور ، كوصية
أبي هريرة ، فالأفة من فوق ، أما هو فوثقه الدارقطني " .

ت بغداد (٣٠٢/١١) ، المنتظم (٣٧٨/٦) ، السير (٤٤٤/١٥) ،
الميزان (٣١/٣) .

(٤) محمد بن عيسى بن حيان المدائني^١ ، ضعفه الدارقطني^٢ ، قال الخطيب :
" سمعت البرقاني يقول : " ابن حيان ثقة ، وسألته عنه مرة أخرى فقال :
" لا بأس به " ، وسأل الخطيب هبة الله بن الحسن الطبري^٣ عنه فقال :
" صالح ، ليس يُدفع عن السماع ولكن يغلب عليه إقراء القرآن " ،

===

نا شعيب بن حرب (١) ، نا شعبة ، نا قتادة (٢) ، عن أنس رضي الله عنه -
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يهرم ابن آدم ، ويبقى منه اثنتان :
الحرص والأمل " . (٣)

====
وقال الذهبي : " وقال الحاكم متروك " ، وقال الدارقطني : " وقال
الذهبي في الميزان عن الدارقطني : " ضعيف متروك " أهـ كلامه ،
روى الذهبي بسنده إلى محمد بن عيسى بن حيان هذا حديثاً ،
ثم قال : " هذا حديث حسن " . قلت : وهذا يدل على أن
ابن حيان ليس بمتروك ، توفي سنة أربع وسبعين ومائتين .

ت بغداد (٣٩٨/٢) ، الأنساب (١٤٦/١٢) ، السير (٢١/١٣) ،
الميزان (٦٢٨/٣) .

(١) شعيب بن حرب ، أبو صالح ، قال أبو حاتم : " ثقة مأمون " ، وقال
النسائي : " ثقة " ، قال تلميذه محمد بن عيسى : " مات شعيب
بمكة سنة ست وتسعين ومائة ، وقال محمد بن العثني وغيره : " سنة
سبع . . . "

ت الكبير (٢٢٢/٤) ، الجرح (٣٤٣/٤) ، السير
(١٨٨/٩) .

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب ، البصري ، قال ابن حبان :
" ولد وهو أعمى ، وعني بالعلم ، فصار من حفاظ أهل زمانه ، وعلمائهم
بالقرآن ، مات بواسطة سنة سبع عشرة ومائة . . . وكان مدلساً " وقال
الذهبي : " هو حجة بالإجماع إذا بين السماع ، فإنه مدلس معروف
بذلك ، فكان يرى القدر - نساء الله العفو - ومع هذا فما توقف
أحد في صدقه ، وعدالته وحفظه " .

مشاهير ابن حبان (ص ٩٦) ، السير (٢٦٩/٥) .

(٣) قال ابن حجر : " الأمل - بفتح تين - رجاء ما تحبه النفس من طول
عمر وزيادة غنى ، وهو قريب المعنى من التمني ، وقيل الفرق بينهما : أن
الأمل ما تقدم له سبب ، والتمني بخلافه ، وقيل : لا ينفك الإنسان
من أمل فإن فاتته ما أمله عول على التمني ، ويقال : الأمل إرادة الشخص
تحصيل شيء يمكن حصوله ، فإذا فاتته تمناه " ثم قال : " ويتولد من
طول الأمل الكسل عن الطاعة ، والتسوية بالتوبة ، والرغبة في الدنيا

(٥٠ / ١٨ / ٠٠٠) - وأخبرناه الشيخ العلامة أبو اليمُن زيد بن الحسن بن زيد اللغوي^١ ، قراءة عليه وأنا أسمع بمنزله بدمشق في العاشر من رجب من سنة إحدى وستمئة ، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ^(١) قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان البزاز قراءة عليه ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله ابن هارون الدقاق المعروف بابن أخي ميمس^(٢) ، نا يحيى بن محمد - يعني ابن صاعد^(٣) نا بُندار^(٤) نا محمد - يعني ابن جعفر -

====
والنسيان للآخرة ، وقال " وفي الأمل سر لطيف ، لأنه لولا الأمل ماتهنى أحد بعيش ، ولا طابت نفسه أن يشرع في عمل من أعمال الدنيا ، وإنما المذموم منه الأسترسال فيه وعدم الأستعداد لأمر الآخرة ، فمن سلم من ذلك لم يكلف بإزالته " الفتح (٢٣٦ / ١١ و ٢٣٢) .

(١) يعرف بابن بنت الشيخ أبي منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط ، قال السمعاني : " كان مقرئاً ، فاضلاً ، حسن السيرة ، من بيت الحديث ، يخط الثياب . . . قال ابن الجوزي^١ : " قرأت عليه القرآن ، مات في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة " .

الأنساب (٢٤٩ / ٥) ، المنتظم (١٠٤ / ١٠) ، السير (١٢٩ / ٢٠) .

(٢) قال ابن الجوزي^١ : " . . . ولم يزل يكتب الحديث إلى أن مات وكان ثقة مأموناً ، ديناً ، فاضلاً ، وكان حسن الأخلاق توفي ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شعبان سنة تسعين وثلاثمائة " .

ت بغداد (٤٦٩ / ٥) ، المنتظم (٢١١ / ٧) ، السير (٥٦٤ / ١٦) .

(٣) يحيى بن محمد بن صاعد ، مولى أبي جعفر المنصور ، قال الدارقطني^١ :

" ثقة ثبت حافظ ، وقال ابن الجوزي^١ : " وكان ثقة مأموناً ، من كبار حفاظ الحديث . . . توفي في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة " .

ت بغداد (٢٣١ / ١٤) ، المنتظم (٢٣٦ / ٦) ، السير (٥٠١ / ١٤) .

(٤) هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود من كيسان ، قال المجلي^١ :

ناشعبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم:
قال "يهرم ابن آدم، ويبقى منه اثنتان: الحرص والأمل".

رواه مسلم في الزكاة (١) من "صحيحه" عن أبي موسى محمد بن المثنى،

====
ثقه، كثير الحديث، وقال النسائي: "صالح لا بأس به" وقال
عبد الله بن الدورقي: "كنا عند ابن معين وجرى ذكر بندار، فرأيت
يحيى - يعني ابن معين - لا يعبا به ويستضعفه"، قال الذهبي
- معقباً على ذلك: "أحتج به أصحاب الصحاح كلهم وهو حجة
لا ريب"، وقال ابن حجر: "... وضعفه عمرو الفلاس ولم يذكر سبب
ذلك فما عرجوا على تجريحه".

ثقات العجلي (٤٠١)، ت بغداد (١٠١/٢)، السير (١٤٤/١٢)،
هدى السارى (٤٣٧).

(١) باب كراهة الحرص على الدنيا، وأخرجه عن أبي غسان المسمعى ومحمد
ابن المثنى، قالوا: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة
به بلفظ (يهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان: الحرص على المال والحرص
على العمر). (شرح النووي ١٣٨/٧).
وأخرج الحديث أيضاً:

- البخاري في الرقاق باب من بلغ ستين سنة... عن مسلم بن إبراهيم
حدثنا هشام به بلفظ (يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنتان: حب المال،
وطول العمر).

ثم قال البخاري (رواه شعبه عن قتادة)، قال ابن حجر: "وقادة
هذا التعليق دفع توهم الانقطاع فيه لكون قتادة مدلساً، وقد عنعنه،
لكن شعبه لا يحدث عن المدلسين إلا بما علم أنه داخل في سماعهم،
فيستوي في ذلك التصريح والعنعنة بخلاف غيره (الفتح ٢٣٦/١١)
.(٢٤١)

- الترمذي في أبواب الزهد، باب ماجاء في قلب الشيخ شاب على حب
اثنتين، حديث (٢٤٤٢، ٦٢٢/٦ من تحفة الأحوزى).

- النسائي في الرقائق من سننه الكبرى كما أفاده المزى في التحفة حديث
(١٢٥٨، ٣٢٨/١) ولم أجده في الكبرى المطبوعه
====

وأبي بكر محمد بن بشار بن دار ، كلاهما (أ) عن محمد بن جعفر ، غندر نحو ما روينا ، فوافقناه بعلو في الرواية الثانية . (١)

====
آبن ماجه في كتاب الزهد ، باب الأمل والأجل (حديث ٤٢٣٤ ،

٠ (١٤١٥ / ٢

واللفظ الذي ذكره المؤلف لف أخرجه أحمد في مسنده .

٠ (٣ / ١١٥ و ١١٩ و ١٦٩)

درجة الحديث :

في سند الرواية (٤٩ / ١٨ / ١) محمد بن عيسى بن حيان وهو ضعيف ، ويرتقي حديثه إلى الحسن لغيره ، فقد تابعه متابعه قاصرة محمد بن جعفر ، عن شعبة ، وأما الرواية (٥٠ / ١٨ / ٠٠٠) فرجالها ثقات .

والحديث متفق عليه من طريق شعبة عن قتادة به ———— إذا الإسناد .

(١) بيان في الجدول الآتي :

====

(١) في "ش" (كليهما) .

رواية مسلم	(٥٠ / ١٨ / ٠٠٠)	(٤٩ / ١٨ / ١)	===
محمد بن المثنى وأبْن بشار	زيد بن الحسن الحسين المقرئ أحمد بن النقر محمد الدقاق يحيى بن صاعد	مكي بن ريان عبد الله الطوسي جعفر السراج الحسن بن شاذان عثمان الدقاق محمد بن عيسى بن حبان شعيب بن حرب	
	محمد بن جعفر	شعبية بن الحججاج قتادة بن دعامة أنس بن مالك رضي الله عنه	
٥	٩	١٠	العدد

وقعت الرواية (٥٠ / ١٨ / ٠٠٠) للمؤلف أعلى من (٤٩ / ١٨ / ١)
بدرجة ، ووقعت الرواية الأولى للمؤلف بدلاً لمسلم في شيخه
محمد بن جعفر .

* * * *

(٢/١٩/٥١) - أخبرنا مكي بن ريان النحويّ قراءة عليه وأنا أسمع، أنا
الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن محمد الطوسي، أنا أبو محمد جعفر بن
أحمد القاري، ببغداد، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان،
أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق المعروف بابن السمّاك،
نا أحمد بن عبد الجبار (١) ،

(١) هو العطارديّ، أبو عمر، من أهل الكوفة، قال ابن أبي حاتم :
" كتبت عنه ، وأمست عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه ، وقال
الدارقطنيّ : " اختلف فيه شيوخنا ، ولم يكن من أهل الحديث وأبوه
ثقة " ، وقال حمزة السهميّ عن الدارقطنيّ : " لا بأس به أثني عليه
أبو كريب " ، وقال ابن حبان في الثقات : " ربما خالف ، ولم أرفي
حديثه شيئاً يجب أن يعدل به عن سبيل العدول الى سنن
المجروحين " وقال السريّ بن يحيى : ثقة . وقال محمد بن عبدالله
الضرمي - مطين - : " كان العطارديّ يكذب " ، قال الخطيب
- معقباً على قول الضرميّ : " فأما قوله " . . . فهو قول مجمل
يحتاج الى كشف وبيان ، فإن كان أراد به وضع الحديث فذلك
معدوم في حديث العطارديّ ، وإن عني أنه روى عن لم يدركه ،
فذلك أيضاً باطل ، لأن أبا كريب شهد له أنه سمع معه من يونس بن
بكير ، وثبت أيضاً سماعه من أبي بكر بن عياش ، فلا يستنكر له السماع
من حفص بن غياث وابن فضيل ، ووكيع ، وأبي معاوية ، لأن أبا بكر بن
عياش تقدمهم جميعاً في الموت ، وأما ابن إدريس ، فتوفي قبل أبي بكر
بسنة ، وليس يمتنع بسماعه منه ، لأن والده كان من كبار أصحاب الحديث ،
فيجوز أن يكون بكره ، وقد روى العطارديّ عن أبيه ، عن يونس
ابن بكير أوراًقاً من مغازي ابن إسحاق ويشبه أن يكون فاته سماعها
من يونس فسمعها من أبيه عنه وهذا يدل على تحريه الصدق ، وثبته
في الرواية والله أعلم .

أنا أبو معاوية^(١) ، عن هشام بن عروة^(٢) ، عن أبيه^(٣)

====
وقال ابن حجر : " ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين " ، وقال السمعاني^س : " العطاردي - بضم العين وفتح الطاء وكسر الراء والذال المهملات - هذه النسبة الى عطارد وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه .

الجرح (٦٣ / ٢) ، ت بغداد (٢٦٢ / ٤) ، الأئساب (٢٢٤ / ٩) ،
التقريب (١٩ / ١) .

(١) هو محمد بن خازم ، مضت ترجمته في (٩ / ٣ / ٣) .

(٢) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، المدني^س ، قال أبو حاتم : " كان ثقة إماماً في الحديث " وقال ابن سعد : " كان ثقة ، ثبتاً ، كثير الحديث ، حجة " ، وقال المجلي^س : " . . . ولم يرو عن ابن سيرين شيئاً إنما يرسل عنه " ، وقال ابن القطان : " إنه أختلط " ، قال الذهبي^س - معقّباً على ذلك : " قلت الرجل حجة مطلقاً ولا عبارة بما قاله الحافظ ابن القطان . . . وما هذا التغيير بضر أصلاً وإنما الذي يضر الأختلاط ، وهشام لم يختلط قط " ، هذا أمر مقطوع به ، وحديثه يُحتج به في " الموطأ " والصحاح والسنن . . . وقال ابن حجر : " ثقة ، فقيه ، ربما دلّس ، مات سنة خمس أو ست وأربعين - يعني ومائة - " .

ثقات المجلي^س (٤٥٩) ، ت بغداد (٣٧ / ١٤) ، السير (٢٣٤ / ٦) ،
الميزان (٣٠١ / ٤) ، التهذيب (٤٨ / ١١) ، وتقريبه (٣١٩ / ٢) .

(٣) وأبوه هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد . . . أبو عبد الله ، قال الزهري : " كان عروة بحراً لا يكدره الدلاء " وقال ابن عيينة : " كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة . . . وذكر منهم عروة " وقال ابن سعد : " كان ثقة ثبتاً ، مأموناً ، كثير الحديث ، فقيهاً ، عالماً ، مات سنة أربع وتسعين " .

ط ابن سعد (١٨٢ / ٥) وفيه (عالياً) بدل (عالماً) ، الجرح
(٣٩٥ / ٦) ، السير (٤٢١ / ٤) .

قال : قالت عائشة ^(١) رضي الله عنها :

" يا ابن أختي ، كان أبواك - تعني أبا بكر والزبير - رضي الله
عنهما - " من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح " ^(٢) ،
قالت : لما أنصرف المشركون من أحد ، وأصاب النبي ﷺ - صلى الله عليه وسلم -
وأصحابه ما أصابهم ، خاف أن يرجعوا - فقال " من ينتدب لهو لاء في آثارهم
حتى يعلموا أن بنا قوة " قالت : فانتدب أبو بكر والزبير - رضي الله عنهما -
في سبعين ، فخرجوا في آثار القوم ، فسمعوا بهم ، فأنصرفوا ، قالت : " فأنقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يلقوا عدواً " ^(٣) .

^(٤)
هذا حديث صحيح ، أخرجه البخاري منفرداً به في (المغازي)
عن محمد بن سلام ^(٥) ، عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير .

(١) أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق ، زوج النبي ﷺ صلى الله عليه
وسلم ، أوفقه نساء الأمة على الإطلاق ، ومسندها يبلغ الألفين
ومائتين وعشرة أحاديث ، توفيت - رضي الله عنها - سنة سبع
وخمسين .

ط ابن سعد (٥٨/٨) ، أسد الغابة (١٨٨/٧) ، السير
• (١٣٥/٢)

(٢) (٣) تشير إلى الآية (١٧٢) و (١٧٤) من آل عمران .

(٤) باب الذين استجابوا لله والرسول (الفتح ٣٧٣/٤) .

(٥) محمد بن سلام بن فرج السلمي ، مولاهم ، البخاري ، أبو عبد الله
البيكندي الكبير ، قال البخاري وغيره : " مات في صفر سنة سبع
وعشرين ومائتين " .

التهذيب (٢١٢/٩) .

وأخرجه مسلم في "الفضائل" (١) من (صحيحه) ، عن أبي بكر
عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، عن أبي أسامة حماد بن أسامة (٢) وعبد الله
ابن نمير (٣) ، وعبيدة بن سليمان كلهم عن هشام نحو ما أخرجه .
(٤)

- (١) باب فضائل طلحة والزبير - رضي الله عنهما - ولفظه (قالت لي عائشة :
"أبواك - والله - من الذين أستجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم
القرح " (شرح النووي ١٥ / ١٩١) .
- (٢) حماد بن أسامة ، ستأتي ترجمته في (٢ / ٤١٦ / ٨٩٠)
- (٣) عبد الله بن نمير ، ستأتي ترجمته في (٢ / ٢٧ / ٦٩) .
- (٤) وعبيدة بن سليمان ستأتي ترجمته في (٠٠٠ / ٢٧٦ / ٥٧٤)
- وأخرج الحديث أيضاً :

- ابن ماجة في المقدمة من سننه باب فضائل أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم - عن هشام بن عمار وهدية عن ابن عيينة ، عن
هشام بن عروة به كلفظ مسلم (حديث ١٢٤ ، ٤٦ / ١) .

درجة الحديث :

الرواية التي ذكرها المؤلف في سندها : أحمد بن عبد الجبار العطاردي
وهو ضعيف وسماعه للسيرة صحيح كما قال ابن حجر ، والحديث الذي أورده
المؤلف في السيرة فحديث العطاردي - هنا - صحيح لغيره فقد تابعه
محمد بن سلام شيخ البخاري .

والحديث من طريق أبي معاوية الضرير متفق عليه .
وسأتي هذا الحديث في (١١ / ٤١١ / ٨٨٥) بنحوه عن ابن عباس
رضي الله عنهما .

(٣/٢٠/٥٢) - وبه قال جعفر القاري، أنا عبيد الله بن عمر^(١)، أنا
عبد الله بن إبراهيم^(٢)، أنا أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل^(٣).

(٥٣/٢٠/٠٠٠) - ح وأخبرنا أعلى من هذا بدرجة أبو حفص عمر بن محمد

أبن معمر المؤدب قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو البركات عبد الوهاب بن

البارك بن أحمد الأنطاقي^(٤) الحافظ قراءة / عليه

١/٦

(١) هو عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان، أبو القاسم، الواعظ المعروف
بأبن شاهين، قال الخطيب: "كثرت عنه، وكان صدوقاً، مات في
يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول من سنة أربعين وأربعمائة...
ت بغداد (٣٨٦/١٠)، المنتظم (١٣٨/٨) وفيه أن وفاته في
شهر ربيع الآخر، البداية والنهاية (٦٢/١٢) وفيه تحرف عبيد الله
إلى هبة الله، السير (٦٠١/١٧) وفيه (أبو الفتح) بسند
(أبو القاسم).

(٢) عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، أبو محمد، البزاز، قال
الخطيب: "وكان ثقة ثباتاً" وقال البرقاني: "ثقة ثبت لم يتكلم
فيه، توفي ليلة الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة
تسع وستين وثلاثمائة..."

ت بغداد (٤٠٨/٩)، المنتظم (١٠٢/٧)، السير (٢٥٣/١٦).

(٣) محمد بن عبدوس بن كامل، السلمي، السراج، قال ابن المنادي:
"وكان من المعدودين في الحفظ، وحسن المعرفة بالحديث، أكثر
الناس عنه لثقة وضبطه، وقال أحمد بن كامل القاضي: مات في يوم
الأربعاء غرة شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وكان حسن الحديث
كثيره، ثباتاً..."

ت بغداد (٣٨١/٢)، السير (٥٣١/١٣).

(٤) عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن... قال ابن الجوزي:

===

وأنا أسمع ببغداد ، أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن هزارةمرد الصريفي^س
الخطيب^(١) ، أنا أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان
ابن حياة البزاز^(٢) ، أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد

====
" وكان صحيح السماع ، ثقة ثبتاً ، زاد دين وورع ، توفي يوم الخميس
الحادي عشر من محرم سنة ثمان وثلاثين وخمسائة " .

المنتظم (١٠٨ / ١٠) ، ومشيخته (٨٦) ، صفوة الصفوة (٢ / ٤٩٩) ،
وفيه أنه توفي في الحادي والعشرين من المحرم ٠٠٠) ، السير
(٢٠ / ١٣٤) .

(١) عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عمر بن أحمد بن المجمع . . .
المعروف والده بهزارمرد ، قال الخطيب : " كتبت عنه وكان صدوقاً " ^و
وقال الذهبي : " توفي في ثالث جمادى الآخرة سنة تسع وستين
وأربعمائة وهو راوي كتاب " الجعديات " عن أبي القاسم بن حياة
أهـ . والصريفي - بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء
المنقوطة باثنتين من تحتها والفاء بين اليائين ، وفي آخرها النون ،
هذه النسبة الى (صريفي) وهما قريتان إحداهما من أعمال واسط ،
والأخرى ببغداد ، وصاحب الترجمة من الأخيرة .

ت بغداد (١٠ / ١٤٦) ، الأنساب المتفكرة لابن القيسراني (٨٦) ،
الأنساب (٨ / ٣٠٠) ، والسير (١٨ / ٣٣٠) .

(٢) عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن إبراهيم
ابن مروان بن حباب . . . ، قال الخطيب : " وكان ثقة " ، وقال
العتيقي : " توفي يوم الخميس لست بقين من شهر ربيع الآخر
سنة تسع وثمانين وثلاثمائة " .

ت بغداد (١٠ / ٣٧٧) ، المنتظم (٧ / ٢٠٧) ، السير (١٦ / ٥٤٨) .

أَبْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ (١) ، قَالَا : ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ (٢) ،
قَالَ : أَنَا - وَقَالَ أَبُو عَبْدِ وَس فِي حَدِيثِهِ : _____ :

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ابن بنت أحمد بن منيع
قال الخطيب : " كان ثقة ، ثبتاً ، مكثراً ، فهماً عارفاً ، وقال ابن
الجوزي : " وقد تكلم فيه ابن عدي . . . فقال " كان أبو القاسم
وراقاً في ابتداء عمره يُورق على جده وعمه وغيرهما . . . " ، ثم قال
ابن الجوزي - معقياً على هذا القول - : " هذا كلام لا يخفى أنه
صادر عن تعصب ، والوراقة لا تضره . . . فما عرفنا أحداً أنكر
عليه شيئاً قط إلا أنه سها - مرة - في حديث ثم أعلمهم أنه غلط ،
وهذا لا عيب فيه ، لأن الآدمي لا يخلو من الغلط . . . توفي البغوي
ليلة الفطر في سنة سبع عشرة وثلاثمائة " .

ت بغداد (١١١ / ١٠) ، المنتظم (٢٢٧ / ٦) ، السير
(٤٤٠ / ١٤) .

(٢) علي بن الجعد بن عبيد ، أبو الحسن ، الجوهري ، قال أبو حاتم :
" ما كان أحفظ من علي بن الجعد لحديثه ، وهو صدوق ، وقال ابن
معين " ثقة صدوق " ، وقال الذهبي في ديوان الضعفاء له " ثقة
متقن لكن فيه تجهم يسير " ، وقال في الكاشف : " أعرض عنه مسلم ،
لكونه قال " من قال القرآن مخلوق لم أعنقه " وقال ابن حجر :
" روى عنه البخاري من حديثه عن شعبة فقط أحاديث يسيرة ،
وروى عنه أبو داود أيضاً . . . " وقال في التقریب : " ثقة ، ثبت ،
رمي بالتشيع ، من صفار التاسعة مات سنة ثلاثين ومائتين " .

ت الكبير (٢٦٦ / ٦) ، الجرح (١٢٨ / ٣) ، ت بغداد (٣٦٠ / ١١) ،
السير (٤٥٩ / ١٠) ، الكاشف (٢٤٤ / ٢) ، ديوان الضعفاء (٢١٩) ،
هدى الساري (٤٣٠) ، التقریب (٣٣ / ٢) .
قلت : ما كان ينبغي للذهبي - رحمه الله - أن يضع ابن الجعد في
ديوان الضعفاء والمتروكين - سامحه الله - .

ثنا فضيل بن مرزوق (١) ، عن عدي بن ثابت (٢) ،

(١) فضيل بن مرزوق ، الأغر ، قال أبو حاتم : " هو صدوق صالح الحديث ،
يهم كثيرا ، يُكْتَبُ حديثه ، ولا يحتج به " وقال ابن حبان : " منكر
الحديث جداً ، كان ممن يخطي " على الثقات ، ويروى عن عطية
الموضوعات ، وعن الثقات الأشياء المستقيمة فأشبهه أمره ، والذي عندي
أن كل ما روى عن عطية من المناكير يلزق ذلك كله بعطية ، ويبرأ فضيل
منها ، وفيما وافق الثقات من الروايات عن الإثبات يكون محتجاً به " ،
وقال الذهبي : " وحديثه في عداد الحسن - إن شاء الله - وهو
شيعي ، ثم قال : " إنما يروى له مسلم في المتابعات " وقال في
الكاشف " ثقة " وقال ابن حجر : " صدوق يهم ، ورمي بالتشيع
من الطبقة السابعة مات في حدود ستين - يعني ومائة " أه ،
ت الكبير (١٢٢/٤) الجرح (٧٥/٧) ، كتاب المجروحين (٢٠٩/٢)
الكاشف (٣٣٢/٢) السير (٣٤٢/٧) التهذيب (٢٩٨/٧) وتقريبه
٠ (١١٣/٢)

(٢) عدي بن ثابت الأنصاري ، الكوفي ، قال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال
ابن معين : " كان يفرط في التشيع " ، وقال العجلي : " ثقة ثبت ، وكان
شيخاً عالماً في عداد الشيوخ . . . " ، وقال الذهبي : " ثقة لكننه
قاص الشيعة " ، وقال في الميزان : " ولو كانت الشيعة مثله لقل
شهم " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، رمي بالتشيع ، من الطبقة الرابعة
مات سنة ست عشرة ومائة " ، وقال في هدي الساري : " أحجج به
الجماعة ، وما أخرج له في الصحيح شي مما يقوي بدعته " .

ت لابن معين رواية الدوري (٣٩٧/٢) ، الجرح (٢/٧) ، ثقات
العجلي (٣٣٠) ، ثقات ابن حبان (٢٧٠/٥) ، الكاشف (٢٢٦/٢) ،
الميزان (٦١/٣) ، السير (١٨٨/٥) ، التقريب (١٦/٢) ، هدي
الساري (٤٢٤) .

عن أبي حازم (١) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يُأَيِّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا ، وَلِرَبِّكَ الطَّيِّبَاتُ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا " (٢) وقال : " يُأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ " (٣) ، ثم ذكر الرجل يطيل السفر ^{يُطِيلُ يَدِيهِ} - وقال ابن عبدوس : يده إلى السماء - : يا رب ، يا رب ، أشعث أغبر مطعمه حرام ، ومشربه وملبسه حرام ، وغذِّي بالحرام ، فأنتي ^(٤) يستجاب لذلك .

هذا حديث صحيح رواه مسلم في " الزكاة " من " صحيحه " (٥) ، عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ، عن أبي أسامة حماد بن أسامة ،

(١) اسمه سلمان الأشجعي ، مشهور بكنيته ، صاحب أبي هريرة ، قال ابن معين : " كان ثقة " وقال ابن سعد " ثقة ، وله أحاديث صالحة " وقال ابن حجر : " ثقة من الثالثة ، مات على رأس المائة . "

ط ابن سعد (٢٩٤ / ٦) ، ت الكبير (١٣٧ / ٤) ، الجرح (٢٩٧ / ٤) ، السير (٧ / ٥) ، التقريب (٣١٥ / ١) .

(٢) المؤمنون : (٥١) . (٣) البقرة (١٧٢) .
(٤) غذِّي - هو بضم الغين وتخفيف الذال المكسورة كما ضبطه النووي والمعنى ربي على الحرام والله أعلم .

(٥) باب الحث على الصدقة (شرح النووي ٧ / ١٠٠) .
والحديث أخرجه أيضا :

- الترمذي في التفسير ، باب تفسير سورة البقرة وقال : " حسن غريب ، وإنما نعرفه من حديث فضيل بن مرزوق . "

- أحمد في مسنده (٣٢٨ / ٢) .

- ابن الجعد في مسنده (حديث ٢٠٩٤ ، ٢٠٩٥ / ٧٨٥) .

درجة الحديث :

في إسناده فضيل بن مرزوق وقد خرج له مسلم هذا الحديث في المتابعات وقال الشيخ الألباني في تخريج أحاديث كتاب الحلال والحرام (ص ٢٢٨ : أحسن أحوال فضيل أن يكون حديثه حسناً ، وأما الصحة فلا) .

عن فضيل بن مرزوق نحو ما رويناه ، فوق لنا عاليًا له في الرواية الثانية. (١)

(١) بيان كالاتي :

رواية مسلم	(٥٣/٢٠/٠٠٠)	(٥٢/٢٠/٣)
محمد بن العلاء . حماد بن أسامة .	عمر بن طبرزد . عبد الوهاب بن المبارك . عبد الله بن هزارمرز . عبيد الله بن حبابة . ↓ عبد الله البغوي . عبد الله بن الجهم . →	مكي بن ريان . عبد الله الطوسي . جعفر القاري . عبيد الله بن عمر . عبد الله بن إبراهيم . محمد بن عيّدوس . علي بن الجهم . فضيل بن مرزوق . عدي بن ثابت . أبو حازم سلمان الأشجعي . أبو هريرة رضي الله عنه .
٦	١٠	١١

العدد

*

*

*

*

(١) - أخبرنا مكي بن ريان الخابوري^(١) قراءة عليه ، وأنا أسمع ،
أنا عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب بالموصل ، أنا أبو محمد جعفر بن أحمد
أبن الحسين القاري^(٢) ببغداد ، أنا الحسن بن أحمد^(٣) ، أنا عثمان بن
أحمد^(٤) ، أنا الحسن^(٥) بن سلام^(٦) ، أنا عفان^(٧) ، أنا حماد بن سلمة^(٨) ،

(١) الخابوري^١ : نسبة رالي خابور وهو آسم لنهر كبير بين رأس عين والفرات من

أرض الجزيرة . معجم البلدان (٣٣٤/٢) .

(٢) هو ابن شاذان ، مضت ترجمته في (٤٩/١٨/١) .

(٣) هو ابن سماك ، مضت ترجمته (٤٩/١٨/١) .

(٤) الحسن بن سلام بن حماد بن أبان . . . قال الدارقطني^١ : " ثقة

صدوق " ، وقال ابن المنادي : " مات لأربع بقين من صفر سنة
سبع وسبعين ومائتين " .

ت بغداد (٣٢٦/٧) ، المنتظم (٩٣/٥) .

(٥) عفان بن مسلم ، البصري^١ ، أبو عثمان قال العجلي^٢ : " ثبت صاحب

سنة " وقال أبو حاتم : " ثقة متقن متين " ، وقال الذهبي^٣ : " مات
سنة عشرين ومائتين وهو الحق " .

الجرح (٣٠/٧) ، ثقات العجلي (٣٣٦) ت بغداد (٢٦٩/١٢) ،

السير (٢٤٢/١٠) .

(٦) حماد بن سلمة بن دينار ، البصري^١ ، أبو سلمة قال العجلي^٢ : " ثقة ،

رجل صالح ، حسن الحديث " ، وقال ابن سعد : " كان ثقة ، كثير

الحديث ، وربما حدث بالحديث المنكر " وقال الذهبي^٣ : " كان

بحراً من بحور العلم ، وله أوهام في سعة ما روى ، وهو صدوق حجة

- إن شاء الله - وليس هو في الإتيان كحماد بن زيد ، وتحاييد

البخاري إخراج حديثه إلا حديثاً خرج في الرقاق ، وقال ابن حجر :

(أ) في " ش " (الحسين) وهو خطأ .

نا أبو العشاء^(١) ، عن أبيه^(٢) - رضي الله عنه - قال : " قلت -
يا رسول الله : أما تكونُ الزكاةُ إلاَّ من اللبَّةِ^(٣) أو الحلق ، قال : لو
طعنتَ في فخذها لأجزاء عنك ."

====
وقد ذكره المزني في " الأُطراف " ولفظه (قال لنا أبو الوليد . . .
فذكره . . . وقال ابن حجر في التقریب : " ثقة عابد ، أثبت الناس
في ثابت ، وتغيّر حفظه بآخره ، من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين
- يعني ومائة - ."

ط ابن سعد (٢٨٢ / ٧) ، ت الكبير (٢٢ / ٣) ، الجرح (١٤٠ / ٣) ،
السير (٤٤٤ / ٧) ، التهذيب (١١ / ٣) ، وتقریبه (١٩٢ / ١) .
(١) أبو العشاء الدارمي قال أحمد " أسمه أسامة بن مالك " ، وقال
بعضهم : " عطار بن برز " ، وقال البخاري : " في حديثه وأسمه
وسمعه من أبيه نظر " ، وقال ابن سعد : " مجهول " ، وقال ابن
حجر : " أبو العشاء - بضم أوله وفتح المعجمة والراء والمد . . .
وهو أعرابي مجهول ، من الرابعة . . ."

الاسامي والكنى (٤٣) ، ت الكبير (٢٢ / ٢) ، التهذيب
٠ (١٦٧ / ١٢) ، وتقریبه (٤٥١ / ٢) .

(٢) والد أبي العشاء : أسمه أبرز وقيل : بلز ، ويقال مالك بن قهطم
الدارمي .

(٣) وهي الهزمنة التي فوق الصدر ، وفيها تنحر الإبل .
النهاية (٢٢٣ / ٤) .

(٥٥ / ٢١ / ٠٠٠) - وأخبرناه عالياً بدرجة الشيخان ، أبو المعالي محمد
أبن وهب بن سليمان بن أحمد السلمي^س الدمشقي^س المعروف بأبن الزنف^س (١) ،
وأبو العباس الخضر بن كامل بن سالم المعبر^س (٢) قراءة عليهما وأنا أسمع
قالا : أنا أبو الدر ياقوت بن عبدالله ، مولى أبن البخاري^س (٣) ، قراءة عليه
ونحن نسمع بدمشق .

(٥٦ / ٢١ / ٠٠٠) - ح وأنا أبو حفص عمر بن أبي بكر بن معمر الدارقزي^س ،
قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو بكر بن أبي طاهر بن محمد القاضي ، وأبو غالب
محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبيد الله
أبن دُحروج ، وأبو بكر أحمد بن علي^س بن عبد الواحد الدلال الأشقر^س (٤) قراءة
عليهم وأنا أسمع ببغداد ، قالوا : أنا أبو محمد ، عبدالله بن محمد بن عبدالله

(١) هو الشيخ الثامن ، سيأتي .

(٢) هو الشيخ العاشر ، سيأتي .

(٣) عتيق عبيد الله بن أحمد البخاري^س ، قال السمعاني^س " وكان شيخاً
... ظاهره الخير والصلاح ، وقال الذهبي^س : " سمعه موله من
أبي محمد الصريفي^س سبعة مجالس المخلص وكتاب " المزاج " للزبير
أبن بكار " وقال أبن عساكر : " قدم مصر ودمشق مرات للتجارة ولم
يكن يفهم شيئاً ، ومات بدمشق في شعبان سنة ثلاث وأربعين
وخمسائة " .

الأثساب (١٨٨ / ٦) وفيه (عتيق عبدالله) بدل (عتيق
عبيد الله) ، السير (١٢٩ / ٢٠) .

(٤) يعرف بأبن الأشقر ، قال أبن الجوزي^س : " وكان سماعه صحيحاً ، وكان
خيراً ، توفي يوم الأربعاء ثامن صفر من سنة اثنتين وأربعين
وخمسائة " .

المنتظم (١٢٦ / ١٠) ، السير (١٦٣ / ٢٠) .

الخطيب الصريفي^١ ، نا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص^٢ (١) - إملأء- ،
نا عبد الله بن محمد البغوي^٣ ، نا علي بن الجعد ، وأبو نصر التمار^(٢) ، وكامل
أبـن طلحة^(٣)

(١) محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي^٤
الذهبي^٥ ، قال الخطيب : " وكان ثقة " وقال العتيقي : " شيخ صالح
ثقة مات في شهر رمضان من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة " أهد.
والمخلص - بضم الميم وفتح الخاء وكسر اللام وفي آخرها الصاد ، وهذا
الأسم لمن يخلص الذهب من الفش . . . قاله السمعاني .

ت بغداد (٢/٣٢٢) ، الأُنساب (١٢/١٤١) ، السير (١٦/٤٧٨) .

(٢) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن ذكوان ، قال أبو حاتم : " وكان ثقة
يعدُّ من الأبدال " وقال أبـن سعد : " وكان ثقة فاضلاً ، خيراً ، ورعاً
. . . توفي ببغداد يوم الثلاثاء أول يوم من المحرم سنة ثمانٍ وعشرين
ومائتين . . . وكان بصره قد ذهب " .

ط أبـن سعد (٢/٣٤٠) ، ت الكبير (٥/٤٢٣) ، الجرح (٥/٣٥٨) ،
السير (١٠/٥٧٣) .

(٣) كامل بن طلحة ، أبو يحيى ، الجحدري^٦ ، البصري^٧ ، قال أحمد : " كان
مقارب الحديث " ، وقال أبو حاتم : " لا بأس به ، ما كان له عيب إلا أن [لذا]
يحدث في المسجد الجامع " ، وقال أبو داود : " رميت بكتبه " ، قال
الذهبي^٨ : " هو صدوق - إن شاء الله - وما أدري وجه قول أبي داود
" رميت بكتبه " ، ولا ريب أن له عن أبـن لهيعة ما يُنكر ولا يُتابع عليه ،
فلعله حفظه " ، وقال الدارقطني^٩ : " ثقة " وكذا ذكره أبـن حبان في
الثقات ، وقال الحسين بن فهم : " توفي بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين
ومائتين ، وقال أبـن قانع : " مات سنة إحدى وثلاثين " . وقال أبـن حجر :
" لا بأس به ، من صفار التاسعة . . . "

الجرح (٢/١٧٢) ، ت بغداد (١٢/٤٨٥) ، السير (١١/١٠٧) ،
التقريب (٢/١٣١) .

وعبد الأعلى بن حماد (١) ، وعبيد الله العيشي (٢) ، قالوا : أنا حماد بن سلمة ، عن أبي العُشراء ، عن أبيه - رضي الله عنه - قال : " قلت لرسول الله : أما يكون الزكاة إلا من الحلق واللِّبَّة ، قال : " لو طعنت في فخذهم لاجزأك " .

(١) عبد الأعلى بن حماد بن نصر أبو يحيى ، المعروف بالنرسي ، ونرس لقب لجدته . . . قال أبو حاتم : " بصري ثقة " ، وقال النسائي : " لا بأس به " ، قال البخاري : " مات سنة سبع وثلاثين ومائتين " ، قال ابن حجر : " . . . لا بأس به من كبار العاشرة " . . . قلت : هو ثقة كما قال أبو حاتم لأنه شيخ البخاري ، ولم يذكره ابن حجر ضمن رجال البخاري المطعون فيهم ، أخرج له البخاري في الفسل باب الجنب يخرج ويمشي في السوق . . . فقال : " حدثنا عبد الأعلى " .

ت الكبير (٧٤/٦) ، الجرح (٢٩/٣) ، التعديل والتجريح (٩١٢/٢) ، التقريب (٤٦٤/١) ، الفتح (٣٩١/١) .

(٢) هو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى . . . يعرف بابن عائشة لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي ، قال الخطيب : " وكان فصيحاً أديباً ، سخياً ، حسن الخلق ، غزير العلم ، عارفاً بأيام الناس " ، وقال أبو داود : " كان ابن عائشة طليبة للحديث ، عالماً بالعربية ، وأيام الناس ، لولا ما أفسد نفسه ، وقال أيضاً : " كان صدوقاً في الحديث " ، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش : " صدوق بصري " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، جواد ، رمي بالقسر ولم يثبت " من كبار العاشرة مات سنة ثمان وعشرين - يعني ومائتين - .

ت الكبير (٤٠٠/٥) ، الجرح (٣٣٥/٥) ، ت بغداد (٣١٤/١٠) ، السير (٥٦٤/١٠) ، التهذيب (٤٥/٧) ، وتقريبه (٥٣٨/١) .

(٠٠٠ / ٢١ / ٥٧) - وأخبرناه أبو حفص عمر بن أبي بكر المكتب^(أ) قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رجب من سنة ثلاث وستمائة ، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري^١ قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد في شهر رجب من سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، أنا أبو محمد الحسن بن علي^٢ بن محمد الجوهري^٣ أنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله البزاز^(١) الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي^(٢) ، أنا عبد الأعلى بن حماد النرسي^٤ ، أنا حماد بن سلمة ، عن أبي العشاء الدارمي^٥ ، عن أبيه قال : " قلت يا رسول الله : أما تكونُ الذكاةُ إلا في^(ب) اللبّة ، قال " لو طعنت في فخذها لا جزأ عنك " .

(١) البغدادي^٦ ، قال الدارقطني^٧ : " ثقة مأمون " ، وقال أبو الوليد الباجي^٨ : " ابن المظفر حافظ ، فيه تشيع " ، وقال محمد بن أبي الفوارس : " كان ثقة أميناً ، مأموناً ، حسن الحفظ ، وأنتهى إليه الحديث ، وحفظه وعلمه ، وكان قديماً ينتقي على^٩ الشيوخ ، وكان مقدماً عندهم " ، وقال الأزهرى : " مات لأربع خلون من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة " ، وقال الذهبي في الميزان : " ثقة حجة معروف ، إلا أن^{١٠} أبا الوليد الباجي قال : " فيه تشيع ظاهر " .

ت بغداد (٢٦٤/٣) ، السير (٤١٨/١٦) ، الميزان (٤٣/٤) .

(٢) محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن الأزدي^{١١} الواسطي^{١٢} ، المعروف بابن الباغندي^{١٣} ، قال الخطيب : " وكان كثير

===

(أ) ضبطها ناسخ الأصل فوضع فوقها (خف معا) أي بالتخفيف .

(ب) في " ر " (من) .

(٥٨/٢١/٠٠٠) - وأخبرناه أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قراءة عليه
وأنا أسمع ، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري^ص ، أنا القاضي
أبو الحسين بن المهدي^ص (١) - لفظاً - ، أنا أبو القاسم / عيسى بن علي ب/٦
الوزير (٢) - إيلاءً - ، أنا عبد الله بن محمد البغوي^ص ، أنا عبد الأعلى بن حماد
النرسي^ص ، وعلني^ص بن الجعد ، وأبو نصر التمار ، وكامل بن طلحة ،

==== الحديث ... فهماً ، حافظاً ، عارفاً ... قال الدارقطني : " كان
كثير التدليس ، يحدث بما لم يسمع وربما سرق ، قال الخطيب :
" لم يثبت من أمر ابن الباغندي^ص ما يعاب به سوى التدليس ، ورأيت
كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح ، قال ابن
قانع : " مات لأيام يقين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة
..... " .

ت بغداد (٢٠٩/٣) ، السير (٣٨٣/١٤) .

(١) محمد بن علي^ص بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله ،
المعروف بابن الغريق ، قال الخطيب : " كتبت عنه ، وكان فاضلاً
نبيلاً ، ثقة صدوقاً ... وهو ممن اشتهر ذكره ، وشاع أمره بالصلاح
والعبادة حتى كان يقال له راجب بني هاشم " ، وقال السمعاني :
" وكان ثقة حجة نبيلاً كثيراً ... مات في أول ذي الحجة سنة
خمس وستين وأربعمائة " .

ت بغداد (١٠٨/٣) ، المنتظم (٢٨٣/٣) ، السير (٢٤١/١٨) ،
(٢) عيسى بن علي^ص بن عيسى بن داود بن الجراح ، قال الخطيب : " وكان
ثبت السماع ، صحيح الكتاب ، قال أحمد بن علي التوزي^ص : " توفي يوم
الجمعة لليلة خلت من المحرم سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة " وقال
ابن أبي الفوارس : " كان يُرمى بشيء من رأي الفلاسفة " ، قال
الذهبي^ص : " لم يصح ذاعنه " .

ت بغداد (١٢٩/١١) ، السير (٥٤٩/١٦) ، الميزان (٣١٨/٣) .

وعبيد الله العيشي ، قالوا : ناحمان بن سلمة ، عن أبي العشراء ، عن أبيه قال :
" قلت يا رسول الله : أما تكون الزكاة إلا من اللبنة والحلق ، فقال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - : لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك ."

(٥٩ / ٢١ / ٠٠٠) - وأخبرناه عمر بن أبي بكر بن معمر بن يحيى الدارقزي^و
قراءة عليه ، وأنا أسمع ، أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد
القزاز^(١) قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن
أحمد بن النقور ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة ،
نا أبو القاسم عبد الله^(أ) بن محمد البغوي^و ، نا عبيد الله بن محمد العيشي^و ،
وعلي^و بن الجعد الجوهري^و ، وأبو نصر التمار ، وكامل بن طلحة ، وعبد الاطلسي^و
أبن حماد ، قالوا : ثنا حماد بن سلمة ، نا أبو العشراء الدارمي^و ، عن أبيه
قال : قلت يا رسول الله : أما تكون الزكاة إلا من اللبنة أو الحلق ، قال :
فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لو طعنت في فخذها أجزأك ."
قال العيشي : زعم المشايخ قبلنا أن ذلك لا يكون - يعني إلا للمتريفة .

(١) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن . . . المعروف
بأبن زريق ، قال ابن الجوزي : " وكان صحيح السماع " وقال السمعي^و :
" وشيخنا . . . توفي في شوال سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ببغداد
. . . "

الأئساب (٢٩٢ / ٦) و (٤٠٧ / ١٠) ، المنتظم (٩٠ / ١٠) ،
التقييد (٩٣ / ٢) ، السير (٦٩ / ٢٠) .

(أ) في الأصل (عبد الله بن يحيى محمد البغوي^و) وهو خطأ وصوابه حذف
(يحيى) ليوافق ما في بقية النسخ ، وما في مصادر ترجمته .

(٠٠٠ / ٢١ / ٦٠) - وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر الوءدب قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا الحافظان أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي ، قراءة عليهما وأنا أسمع ببغداد ، قال : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيب الصريفي ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق ابن سليمان بن حباية المتوشي^١ ، أنا عبد الله بن محمد البيهقي^٢ ، أنا علي بن الجعد ، أنا حماد ، عن أبي العشاء عن أبيه قال : قلت يا رسول الله^(٣) أما أن تكون الزكاة إلا من اللبة أو الحلق ، قال : لو طعنت في فخذها لأجزأك .

رواه أبو داود في (الذبائح) (٢) من (سننه) ، عن أحمد بن (٣)

يونس عن حماد بن سلمة .

ورواه الترمذي في (الصيد) (٤) من (جامعه) عن هناد بن السري^(٥)

(١) المتوشي : يفتح الميم وضم التاء المنقوطة بإثنتين من فوق المشددة وفي آخرها التاء المثناة - هذه النسبة إلى (متوش) وهي بلدة بين قرقوب وكور الأهواز . . . الأنساب (١٢ / ٨٠) .

(٢) باب ما جاء في ذبيحة المتردية ، وقال أبو داود : " وهذا لا يصلح إلا في المتردية والمتوحش " (١٠٣ / ٣) حديث ٨٢٥ .

(٣) أحمد بن يونس نسب - هنا - إلى جده ، ستأتي ترجمته في : (٢٣٤ / ٧٢٢) .

(٤) باب ما جاء في الزكاة في الحلق واللبة حديث (١٥١٠ ، ٥٦ / ٥) من تحفة الأحوذبي .

(٥) هناد ، ستأتي ترجمته في (٢٩٩ / ٦١٩) .

(٤) في الأصل بعد قوله (يا رسول الله) (صلى الله عليه وسلم) وهي زيادة ليست في بقية النسخ .

- وأبي كُريب محمد بن العلاء^(١) كلاهما عن وكيع بن الجراح^(٢)، وعن أحمد
أبن منيع^(٣)، عن يزيد بن عارون .
ورواه النسائي في "الذبايح"^(٤) من (سننه) عن يعقوب^(٥) بن
إبراهيم الدورقي^(٤) عن عبد الرحمن بن مهدي .
ورواه ابن ماجه فيه^(٦) من (سننه) ، عن أبي بكر بن أبي شيبه عن
وكيع .
كلهم عن حماد .

-
- (١) ستأتي ترجمته في (١٨١/٨٨/٠٠٠) .
(٢) ستأتي ترجمته في (٩٣/١٣/٢٠٠) .
(٣) ستأتي ترجمته في (٢٠٣/٩٤/٣) .
(٤) بل في الضحايا ، باب ذكر المتردية في البئر التي لا يوصل إلى حلقها
(٢٢٨/٧ من الصغرى) والكبرى حديث (٦٣/٣٠٤٤٩٧) .
(٥) يعقوب الدورقي ستأتي ترجمته في (٢٠٤/٩٤/٤) .
(٦) باب زكاة الناد من البهائم (١٠٦٣/٢) حديث (٣) ٨٤) .
والحديث أخرجه أيضاً :
- البخاري في التاريخ الكبير (معلقاً) (٢٢/٢) وقال في حديثه
وأسمه - يعني أبا العشر - وسماعه من أبيه نظر .
- أحمد في مسنده (٤٣٤/٤) .
- وابن الجعد في مسنده (١١٥٤/٢) حديث (٣٤٤٤) .
- الدارمي في الأضاحي باب في ذبيحة المتردي في البئر (١١٣/٢) .
حديث (١٩٧٢) .
- أبو يعلى الموصلي في مسنده (٧٢/٣) حديث (١٥٠٤، ١٥٠٣) ،
وفي جزء المفاريد له ص ٣١ حديث (١٦) .

وقال الترمذي : غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد ، ولا يُعرف لأبي العشاء عن أبيه غير هذا الحديث "أهد".

فوقع لنا بدلاً لأبي داود (١) ، ووقع لنا عالياً في هذه الروايات سوى الرواية الأولى .

وأسم والد أبي العشاء : أبرز ، وقيل : بلز ، ويقال : مالك بن قهطم الدارمي .

وأسم أبي العشاء : عطار ، وقيل أسامة . والله أعلم .

====
درجة الحديث :

إسناده ضعيف لجهالة حال أبي العشاء ، قال ابن حجر : بعد ذكر البخاري قول سعيد بن جبير عن ابن عباس (الزكاة في الحلق واللبة) قال : " وكان المصنف لمح بضعف الحديث الذي أخرجه أصحاب السنن "أهد" ، ثم ذكر هذا الحديث الذي نحن بصدده . . . ثم قال : لكن من قواه حمله على الوحش والمتوحش .
(الفتح ٦٤١ / ٩) .

(١) شارك المؤلف أبا داود في شيخه حماد بن سلمة . وقد وقعت الروايات من (٥٥ / ٢١ / ٠٠٠) الى (٦٠ / ٢١ / ٠٠٠) أعلى بدرجة من الرواية (٥٤ / ٢١ / ٤) ، حيث بلغ العدد في هذه الرواية عشرة رجال بين المؤلف والرسول صلى الله عليه وسلم .

(٥/٢٢/٦١) أخبرنا مكي بن ريان النحويّ قراءه عليه وأنا أسمع، أنا عبدالله
ابن أحمد الطوسي بالموصل، أنا جعفر بن أحمد اللغويّ ببغداد، أنا
عبيدالله بن عمر الواعظ، أنا عبدالله بن إبراهيم بن ماسي، أنا أحمد بن أبي
عوف (١)، أنا إبراهيم بن بشار (٢) قال: أوصاني إبراهيم بن (٣) أدهم:
"أقلّوا معرفتكم من الناس، لا تعرفوا من لم تعرفوا، وأنكروا من تعرفون" أهد.

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية، المعروف بابن أبي عوف
أبو عبدالله، قال الخطيب: "وكان ثقة نبيلاً، رفيحاً جليلاً، وقال
إسماعيل بن علي: "مات يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة
سبع وتسعين ومائتين".

ت بغداد (٤/٢٤٥)، الأئساب (٢/٢١٣)، السير (١٢/٥٣).

(٢) إبراهيم بن بشار بن محمد، الخراساني، أبو إسحاق، الصوفي
قال الذهبي: "صدوق ما تكلم فيه أحد، مات في حدود الأربعمائة
ومائتين"، وقال ابن حجر: "صاحب إبراهيم بن أدهم، وثقه ابن
حبان، من العاشرة أيضاً".

ت بغداد (٦/٤٧)، الميزان (١/٢٤)، التقريب (١/٣٣).

(٣) إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر، أبو إسحاق، قال
النسائي: "ثقة مأمون، أحد الزهاد"، وقال الدارقطني:
"ثقة"، وقال البخاري: "مات سنة إحدى وستين ومائة".

ت الكبير (١/٢٧٣)، الجرح (٢/٨٧)، تهذيب الكمال (٢/٢٧)،
السير (٧/٣٨٧).

(٦/٢٣/٦٢) - أخبرنا مكي بن ريان الضير قراءة عليه ، وأنا أسمع ،
أنا أبو الفضل بن أبي نصر الطوسي بالموصل ، أنا أبو محمد جعفر بن أحمد
ابن الحسين اللغوي ، أنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أنا أبو جعفر بن بويه
الهاشمي (١) ، أنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (٢) ، قال : قال أبو بكر
البصري (٣) رحمه الله :

يا غافلاً مقملاً على أمه
كم نظرة لأمري يسربها
وطرفه للفناء في عمليه
لعلها منه منتهى أجليه (٤)

(١) هو عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور ،
ويحرف بأبن بويه الهاشمي ، قال الخطيب : " كان إمام جامع
مدينة المنصور . . . وكان ثقة . . . توفي يوم السبت لست
بدين من صفر سنة خمسين وثلاثمائة .

ت بغداد (٩/٤١٠) ، المنتظم (٧/٥) ، السير
(١٥/٥٥١) .

(٢) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ، القرشي ، مولى
بني أمية . . قال ابن أبي حاتم : " كتبت عنه مع أبي وسئل أبي
عنه فقال : بغداديين صدوق " وقال ابن حجر : " صدوق حافظ . .
من الثانية عشرة ، مات سنة إحدى وثمانين - يعني ومائتين - .

الجرح (٥/٦٣) ت بغداد (١٠/٨٩) المنتظم (٥/١٤٨) السير (١٣/٢٩٧)
التقريب (١/٤٤٧) .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) لم أعثر بعد على مظان هذين البيتين والله أعلم .
ودرجة الأثر : في إسناده من لم أقف على ترجمته .

توفي شيخنا (١) مكي بالموصل في يوم السبت السادس من شوال من سنة
ثلاث وستمائة ودفن من (أ) آخر / الشهر بصحراء باب الميدان ١/٧
في مقبرة المعافي بن عمران وأضر وهو ابن ثمان أو تسع سنين وكان عالماً
بالقراءات والنحو .

(١) سبق أن ذكر المؤلف نسبة في أول مروياته . قال الذهبي : " هو
العلامة ، إمام العربية ، صائن الدين . . . المقرئ الضريب . . . وكان
ذا تقوى وصلاح إلا أنه كان يتعصب لابن العلاء المعري ، لا تفاهما
في الأدب والعمى بالجدري . . . قدم في أواخر عمره وحدثت
بدمشق . . . " وقال ياقوت في معجمه : " كان عالماً فاضلاً متقناً ،
الغالب عليه النحو والقراءات . . . وكان حراً ، كريماً ، صالحاً ، صبوراً
على المشتغلين ، يجلس لهم من السحر إلى أن يصلي العشاء
الآخرة ، وكان من أحفظ الناس للقرآن ، ناقدًا للسمع ، نصب نفسه
للإقراء فلم يتفرغ للتأليف ، وكان يقرأ عليه الجماعة معاً ، كل واحد
منهم بحرف ، وهو يسمع عليهم ، ويردُّ على كل واحد منهم ، وكان
قد أخذ من كل علم طرفاً ، وسمع الحديث فأكثر . . . "

معجم الأديباء (١٧١/١٩) ، تكملة المنذري (١١٧/٢) ، السير
(٤٢٥/٢) .

(أ) في " ر " (بآخر) بدل (من آخر) .

* * * *

الشيخ الرابع

أبو محمد سعد بن عبدالله بن سعد بن هبة الله بن
مفلح الأنصاري المقدسي الموءن .

(٠٠٠ - ٦٠٣ هـ)

(١/٢٤/٦٣) - أخبرنا الشيخ أبو محمد سعد بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح الأنصاري المقدسي المؤذن قراءة عليه وأنا أسمع في شهر جمادى الآخرة من سنة اثنتين وستمئة، والإمام الزاهد أبو عمر محمد بن أحمد ابن قدامة^(١) والحافظ أبو الفتح محمد بن الحافظ أبي محمد عبد الغنسي ابن عبد الواحد^(٢)، وأبو أحمد شجاع بن مفرج بن قصة^(٣) المقدسيون قراءة عليهم، وأنا أسمع بالصالحية قالوا: أنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي^ص قراءة عليه ونحن نسمع بدمشق، أنا الشريف النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني - بانتقاء أبي بكر الخطيب وتخريجه له - ، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي^ص، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكلابي، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء^(٤)، ناعرو بن عثمان،

- (١) هو الشيخ (السابع) سيأتي .
(٢) هو الشيخ (السابع عشر) سيأتي .
(٣) هو الشيخ (الثامن عشر) سيأتي .
(٤) الدمشقي^ص، وثقه الطبراني^ص، وقال الدارقطني^ص: " تفرد بأحاديث ، ولم يكن بالقوي ، قال الذهبي^ص - معقباً على قول الدارقطني^ص -: " الرجل صدوق ، حافظ ، وهيم في أحاديث مغمورة في سعة ما روى . . . توفي في جمادى الأولى سنة عشرين وثلاثمئة " .
المنتظم (٦/٢٤٢) ، التذكرة (٣/٧٩٥) ، الميزان (١/١٢٥) ، السير (١٥/١٥) .

- (٥) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي^ص، قال أبو حاتم: " صدوق " ، وقال أبو زرعة الرازي^ص: " كان أحفظ من محمد بن المصفي^ص وأحبهما إلي^ص وقال الذهبي^ص: " . . . وكان مما أجمع له علو الإسناد إلى المعرفة والإتقان ، وقال ابن حجر: " صدوق ، من العاشرة مات سنة خمسين ومائتين . . . " وقال في التهذيب: " وثقه النسائي^ص في

وكثير بن عبيد (١) ، قال : نا بقية بن الوليد ، حدثني الزبيدي (٢) ،

أخبرني الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ،

=== أسماء شيوخه وكذا أبو داود ومسلمة وثقاه "أهـ.

الجرح (٢٤٩/٦) ، التذكرة (٥٠٩/٢) ، السير (٣٠٥/١٢) ،
التهذيب (٧٦/٨) ، وتقريبه (٧٢/٢) .

(١) كثير بن عبيد بن نمير ، أبو الحسن ، المذحجي ، الحمصي ، قال
أبو حاتم : " ثقة ، وقال النسائي : " لا بأس به " ، قال ابن عساكر
مات سنة سبع وأربعين ومائتين " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، من
العاشرة . . . " .

الجرح (١٥٥/٧) ، المعجم المشتمل (٢٢٠) ، التهذيب
(٤٢٣/٨) ، التقريب (١٣٢/٢) .

(٢) هو محمد بن الوليد بن عامر ، أبو الهذيل ، الحمصي ، القاضي ،
قال ابن سعد : " وكان ثقة - إن شاء الله - ، وكان أعلم أهل الشام
بالفتوى والحديث وكان قد لقي الزهري وكتب عنه . . . وقال العجلي :
" شامي ثقة " ، وقال ابن حبان : " من جلة الحمصيين ، والحفاظ
المتقنين والفقهاء في الدين من أتباع التابعين " ، قال ابن حجر :
" ثقة ثبت ، من كبار أصحاب الزهري من السابعة ، مات سنة ست أو سبع
أو تسع وأربعين - يعني ومائة - " أهـ ، والزبيدي يضم الزاي وفتح
الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها بعدها الدال ، نسبة إلى
(زبيد) وهي قبيلة من مذحج .

ط ابن سعد (٤٦٥/٧) ، ثقات العجلي (٤١٥) وفيه تصحيف
الزبيدي إلى الزبيري ، الجرح (١١١/٨) ، مشاهير ابن حبان
(١٨٢) ، اللباب (٦٠/٢) ، السير (٢٨١/٦) ، التقريب
(٢١٥/٢) .

عن ابن عباس (١) - رضي الله عنهما - : " أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
مر بشاة داجن (أ) لبعض أهله قد نفقت ، فقال : ألا أستمتعتم بجلدها ،
قالوا : يا رسول الله انها ميتة ، قال دبأغه زكاته ."

(٦٤ / ٢٤ / ٠٠٠) - وأخبرناه عالياً بدرجة (٢) الشيخ أبو طاهر بن إبراهيم

(١) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس ، قال الذهبي :
"ومسنده ألف وستمائة وستون حديثاً ، وله من ذلك في الصحيحين
خمسة وسبعون ، وتفرغ البخاري له بمائة وعشرين حديثاً ، وتفرغ
مسلم بتسعة أحاديث ، مات سنة ثمان وستين بالطائف ، وهو أبو ابن
إحدى وسبعين سنة ."

ط خليفة (٢٨٤) ، ت بغداد (١٧٣ / ١) ، السير (٣ / ٣٣١) .

(٢) بيان كالاتي :

(٦٤ / ٢٤ / ٠٠٠)	(٦٣ / ٢٤ / ١)
بركات بن إبراهيم . عبد الكريم السلمي .	سعد المقدسي . عبد الله السلمي . علي الحسيني .
الحسين بن محمد الحناء .	الحسين بن محمد الحناء .
عبد الوهاب بن الحسن الكلابي .	عبد الوهاب بن الحسن الكلابي .
أحمد بن عمير بن جوصاء .	أحمد بن عمير بن جوصاء .
عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد .	عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد .
بقيعة بن الوليد .	بقيعة بن الوليد .
محمد بن الوليد الزبيدي .	محمد بن الوليد الزبيدي .
الزهري .	الزهري .
عبيد الله بن عبد الله .	عبيد الله بن عبد الله .
ابن عباس رضي الله عنهما .	ابن عباس رضي الله عنهما .
١١	١٢

العدد

(أ) في الأصل حاشية بخط الشيخ سبط ابن العجمي هذا نصها : " الشاة
كانت لولاة ميونة - رضي الله عنها - ، وداجن : أي مقيمة في البيت لا
تسرح ، ونفقت أي ماتت ."

أَبْن طَاهِر الْفَرَشِي الْخُشُوعِيُّ^س (١) - إجازة - وليس يروي عنه علي وجه الأرض أحد
سواي - ، أنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي^س (٢) ، قراءة عليه
، وأنا أسمع ، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي : فذكره .

(١) بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات . . . الدمشقي^س ، قال ابن نقطة :
" ذكر لي أبو القاسم علي^س بن القاسم بن عساكر ببغداد أنه حدث بأكثر
السنن لأبي داود عن عبد الكريم بن حمزة سماعاً . . . قال مات الخشوعي^س
يوم الاثنين ثامن عشر صفر من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بدمشق . . .
ثم قال ابن نقطة : " وسماعاته وإجازاته صحيحة " ، وقال المنذري^س :
" وهو من بيت الحديث . . . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من
دمشق ، في صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، ومرة أخرى في ذي القعدة
من السنة ، وسئل أبوه إبراهيم : لم سُموا الخشوعيين ؟ ، فقال :
" كان جدنا الأعلى يومئذ يم الناس ، فتوفي في المحراب فسُمي الخشوعي " ،
أ ه . قلت : وأختلف في لقبه هل هو القرشي^س - بالقاف - أم
بالفاء ، فالمنذري^س يقول " القرشي " ، بضم الفاء نسبة إلى بيعة
الفرش^س وقال الذهبي : " وقد ضبطه - بالقاف - ابن خليل والضياء
وترك جماعة هذه النسبة للخلف^س الواقع فيها " ، قال محقق السير
في الهامش : " وما أجود ما ذكره أبو الفتح عمر بن الحارث
في " مشيخته " وقال - فيما وجدته بخطه : إبراهيم بن بركات . . .
القرشي ، ابن الفرشي . . . أ ه (٢ / الورقة ١٩٧ من نسخة
الظاهرية) .

التقييد (٢٦٤ / ١) ، تكملة المنذري^س (٤١٩ / ١) ، السير (٣٥٥ / ٢) .
(٢) عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي^س ، الدمشقي ، قال ابن عساكر :
" كان سهلاً في الرواية ، وكان ثقة ، مستوراً ، . . . توفي ليلة الخميس
ثاني ذي القعدة ، من سنة ست وعشرين وخمسمائة " .
التقييد (١٣٢ / ٢) ، السير (٦٠٠ / ١٩) .

(٦٥ / ٢٤ / ٠٠٠) - وأخبرناه أعلى من هذه الرواية الثانية بدرجة (١) الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان الوهّاب، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي الحافظ ، وأبو الحسن محمد ، وأبو القاسم عليّ ابن النقيب أبي الفوارس طراد بن محمد ابن عليّ الزينبي ، وأبو حفص عمر بن عبد الله بن عليّ الحربي ، قراءة عليهم ، وأنا أسمع ببغداد ، قالوا : أنا طراد بن محمد بن عليّ الهاشمي ، أنا محمد ابن أحمد بن رزقويه ، أنا محمد بن يحيى بن عمر بن عليّ بن حرب ، ناجدي عليّ بن حرب ، أنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - : " أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة لولاة ميمونة ، فقال : ألا أخذوا إهابها فدبغوه ، فانتفعوا به ، قالوا : يا رسول الله إنها ميتة ، قال : إنما حرم أكلها ."

(١) وبيان له كالاتي :

(٦٥ / ٢٤ / ٠٠٠)	(٦٤ / ٢٤ / ٠٠٠)
<ul style="list-style-type: none"> • عمر بن طبرزد . • إسماعيل السمرقندي . • طراد الهاشمي . • أحمد بن رزقويه . • محمد بن يحيى . • عليّ بن حرب . ↓ • سفيان بن عيينة . 	<ul style="list-style-type: none"> • بركات الخشوعي . • عبد الكريم السلمي . • الحسين الحنائي . • عبد الوهاب الكلابي . • أحمد بن جوصاء . • عمرو بن عثمان . • بقية بن الوليد . • محمد الزبيدي .
<ul style="list-style-type: none"> • محمد الزهري . • عبيد الله بن عبد الله . • عبد الله بن عباس رضي الله عنهما . 	
١٠	١١

(٠٠٠ / ٢٤ / ٦٦) - وأخبرناه أبو علي[ؑ] حنبل بن عبد الله بن الفرج الكبير ،
قراءة عليه ، وأنا أسمع ، أنا عيبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني[ؑ]
، أنا الحسن بن علي بن محمد الواعظ ، أنا أبو بكر بن مالك ، أنا عبد الله بن
الإمام أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا سفيان ، عن الزهري[ؑ] ، عن
عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن ميمونة^(١) - رضي الله عنهم - :
" أن النبي^ﷺ صلى الله عليه وسلم مرَّ بشاة لعلوة ميمونة ماتت ، فقال : ألا أخذوا
إهابها فدبغوه ، فانتفعوا به ؟ فقالوا يا رسول الله إنها ميتة ، فقال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - : إنما حرم أكلها ."

قال سفيان : هذه الكلمة لم أسمعها إلا من الزهري[ؑ] " حرم أكلها ."

قال أبي : قال سفيان - مرتين - : عن ميمونة .

هذا حديث صحيح أخرجه الأئمة في كتبهم من طرق منها : لمسلم
في " الطهارة " (٢) من (صحيحه) عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ،

(١) ميمونة بنت الحارث بن حزن ، الهلالية ، تزوجها النبي^ﷺ - صلى الله عليه
وسلم - في شوال سنة سبع من الهجرة ، قال الذهبي[ؒ] : " روت عدة
أحاديث^{كروية} لها سبعة أحاديث في الصحيحين ، وأنفرد لها
البخاري بحديث ومسلم بخمسة ، وجميع ما روت ثلاثة عشر حديثاً ،
وقال ابن حجر : " . . . تزوجها النبي^ﷺ صلى الله عليه وسلم بسرف سنة
سبع وماتت بها ، ودفنت سنة إحدى وخمسين على الصحيح ."

طابن سعد (١٣٢ / ٨) ، أسد الغابة (٢٧٢ / ٧) ، السير
(٢٣٨ / ٢) ، الإصابة (٣٩٧ / ٤) ، التقريب (٦١٤ / ٢) .

(٢) باب طهارة جلود الميتة بالدباغ (١ / ١٩٠ من صحيح مسلم) .

وأبي زكريا يحيى بن يحيى النيسابوري، وأبي عبدالله محمد بن يحيى بن
أبي عمر العدني^س، وأبي عثمان عمرو بن محمد الناقد .

ورواه أبو داود في " اللباس " (١) من سننه / عن أبي الحسن
عثمان بن محمد بن أبي شيبة، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف. (٢)
سنتهم عن سفيان نحو ما رويناه، فوقع لنا بدلاً لهما. (٣)

(١) باب في أهب الميتة، وتكلمة سنده (حدثنا مسدد ووهب بن بيان
وعثمان... حديث (٤١٥٠، ٤٠٤/٦٥) .

(٢) محمد بن أحمد بن محمد السلي^س مولاهم، أبو عبدالله البغدادي^س
القطيعي^س، قال ابن حبان: " مات سنة سبع وثلاثين ومائتين"
(التهذيب ٢٢/٩) .

(٣) وبيان كالاتي :

رواية أبي داود	رواية مسلم	(١٥/٢٤/٠٠٠)
عثمان بن أبي شيبة وآخرون .	أبو بكر عبدالله بن أبي شيبة وآخرون .	عمر بن طبرزد . إسماعيل السمرقندي ^س . طراد الهاشمي ^س . أحمد بن رزقيه . محمد بن يحيى بن عمر . علي بن حرب ^س .
↓	↓	سفيان بن عيينة . محمد بن مسلم الزهري ^س . عبدالله بن عبدالله بن عتبة . عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .
٥	٥	١٠

وأخرجه النسائي^١ (١) عن أبي عبد الله عبد الملك بن شعيب بن الليث
 ابن سعد، عن أبيه، عن جده، عن يزيد بن أبي حبيب^(٢)، عن حفص بن الوليد
 أمير مصر^(٣)، عن الزهري^١ كما أخرجه، ووقع لنا عالياً.
 ومن حيث العدد كان شيخنا^١ ابن طبرزد وحنبلًا^١ سمعاه من النسائي^١
 وصافحاه به^(٤) والله الحمد والمنة.

- (١) في كتاب الفرع والعتيرة، باب جلود الميتة (الصغرى حديث ٤٢٣٦، ٧/١٧٢)
 (والكبرى حديث ٤٥٦٢، ٣/٨٢).
 (٢) يزيد، ستأتي ترجمته في (٤/١٥٨/٣٠٤).
 (٣) حفص بن الوليد بن سيف الحضرمي^١، أبو بكر، أمير مصر من قبل هشام
 ابن عبد الملك، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة. تهذيب الكمال (٧٨/٧).
 (٤) وبيان في كالاتي:

النسائي	(٦٦/٢٤/٠٠٠)	(٦٥/٢٤/٠٠٠)
عبد الملك بن شعيب	حنبل الرصافي ^١	عمر بن طبرزد
شعيب بن الليث	هبة الله	إسماعيل السمرقندي ^١
الليث بن سعد	الحسن بن علي ^١	طراد الهاشمي ^١
يزيد بن أبي حبيب	أحمد القطيعي ^١	أحمد بن رزقويه
↓	عبد الله بن أحمد	محمد بن يحيى
حفص بن الوليد	أحمد بن حنبل	علي بن حرب ^١
	سفيان بن عيينة	
	محمد بن مسلم الزهري	
	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	
	ابن عباس رضي الله عنهما	
٨	١٠	١٠

العدد

صافح شيخنا^١ المؤلف النسائي^١، وكانها سمعاه منه.

وأختلف على سفيان بن عيينة في هذا الحديث ، فرواه عنه كما رويناه
أولاً الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه - والحسن
ابن محمد بن الصباح وغيرهما ، فقالوا : عن ابن عباس (١) ، ولم يذكروا ميمونة .
ورواه الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة
والعدني ، ومسدد ، وقتيبة ، و علي بن المديني الحافظ ، وغيرهم ، فقالوا
فيه : (عن ابن عباس عن ميمونة) .

(١) حديث ابن عباس وليس فيه ميمونة ، أخرجه - علاوة على ما ذكره
المؤلف :

- البخاري في الزكاة باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم من طريق يونس عن الزهري بهذا الإسناد ، حديث
(١٤٩٢ ، الفتح ٣ / ٢٥٥) ، وفي البيوع ، باب جلود الميتة قبل
أن تدبغ من طريق صالح بن كيسان ، عن الزهري به ، حديث
(٢٢٢١ ، ٤ / ٤١٣) ، وفي كتاب الذبائح والصيد ، باب جلود
الميتة ، من الطريق نفسه ، حديث (٥٥٣١ ، ٩٠ / ٦٥٨) .
- الترمذي في اللباس ، باب ما جاء في جلود الميتة إذا ديفست ،
من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن عطاء بن أبي رباح قال : سمعت
ابن عباس حديث (١٧٨١ ، ٥٠ / ٣٩٨) .

- * - * - *

وحديث ابن عباس - رضي الله عنهما - عن ميمونة - رضي الله عنها
أخرجه :

- مسلم - في الطهارة باب طهارة جلود الميتة بالذباغ ، (١ / ١٩٠
من صحيح مسلم) .

===

والأضطراب فيه من سفیان ، فإنه كان يرويه تارة هكذا ، وتارة هكذا ،
بين ذلك علي بن المديني السافظ .

- أبو داود في اللباس ، باب أهب الميتة ، حديث (٤١٢٠) ،
٠ (٦٥ / ٤)
- النسائي^٣ - في الفرع والعتيرة ، باب جلود الميتة ، حديث
(٤٢٣٤ ، ١٧١ / ٧ من الصخرى) والكبرى حديث (٤٥٦٣ ، ٨٢ / ٣) .
- ابن ماجه في اللباس ، باب لبس جلود الميتة إذا دبفت .
- أحمد في مسنده (٣٢٧ / ١ ، ٣٢٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢) ،
من طريق ابن عباس فقط . وفي (٣٣٦ / ٦) من طريق ابن عباس
عن ميمونة) .

درجة الحديث :

في (٦٣ / ٢٤ / ١) عمرو بن عثمان وهو صدوق كما قال ابن حجر
إلا أنه شاركه كثير بن عبید وهو ثقة ، وبقية الروايات رجالها ثقات .
والحديث من طريق الزهري بهذا الإسناد متفق عليه .

*

*

*

*

(٢/٢٥/٦٧) - أخبرنا أبو محمد سعد بن عبد الله ، والإمام أبو عمر محمد بن أحمد ، والحافظ أبو الفتح محمد بن عبد الغني ، وشجاع ، قراءة عليهم ، وأنا أسمع ، قالوا : أنا أبو المعالي بن صابر ، قراءة عليه ، ونحن نسمع ، أنا أبو القاسم النسيب ، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب الفقيه الرازي^(٣) ، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الغرضي^(٤) ، أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي^(٥) ،

(١) هو عبد الله بن عبد الرحمن السلمي مضت ترجمته في (٣/٣/٩) .

(٢) شعولي^س بن إبراهيم مضت ترجمته في (٣/٣/٩) .
(٣) سليم بن أيوب بن سليم الرازي^س ، الفقيه ، الشافعي ، قال تلميذه

أبو القاسم النسيب : " ثقة فقيه ، مقري ، محدث " وقال ابن خلكان : " وسكن الشام بمدينة صور ، متصدياً لنشر العلم وإفادة الناس . . . ثم إنه غرق في بحر القلزم بعد رجوعه من الحج عند ساحل جدة في سلخ صفر سنة سبع وأربعين وأربعمائة . . . "

وفيات الأعيان (٢/٣٩٧) ، السير (١٧/٦٤٥) .

(٤) عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن مهران ، أبو أحمد ، ابن أبي مسلم المقرئ ، قال الخطيب : " وكان ثقة ، صادقاً ديناً ، ورعاً ، وقال العتيقي : " ثقة مأمون ، ما رأينا مثله في معناه . . . وقال منصور بن عمر الكرخي^س : " مات أبو أحمد في يوم الثلاثاء للنصف من شوال سنة ست وأربعمائة . . . "

ت بغداد (١٠/٣٨٠) ، الأنساب (٩/٢٧٢) ، السير (١٧/٢١٢) .

(٥) محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول ، قال الخطيب : " كان أحد العلماء بفنون الآداب . . . وكان واسع الرواية حسن الحفظ للآداب . . . وكان حسن الاعتقاد ، جميل الطريقة . . . مات بالبصرة في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ويقال سنة ست . "

ت بغداد (٣/٤٢٧) ، الأنساب (٨/١١٠) ، المنتظم (٦/٣٠٩) ،
السير (١٥/٣٠١) .

نا الغلابي^(١) ، عن عبيد الله بن عائشة ، قال : كتب^(أ) عمر بن عبد العزيز إلى عامل له : " اتق الله ، فإن التقوى هي الحجة التي لا يقبل غيرها ، ولا يرحم إلا أهلها ، ولا يثاب إلا عليها ، فإن الواعظين بها كثير ، والعاملين بها قليل " .^(٣)

(١) محمد بن زكريا ، البصريّ الأخباري ، أبو جعفر ، قال الذهبيّ وهو ضعيف ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ويعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة " ، وقال ابن مندة " تكلم فيه " ، وقال الدارقطني : " بصري ، يضع الحديث " أ . هـ ، والغلابي بمعجمة وتخفيف الوحدة ، قلت : والقول ما قاله الذهبي : ضعيف .

الضعفاء للدارقطني (٣٥٠) ، اللباب (٣٩٥/٢) ، الميزان (٥٥٠/٣) ، العبر (٤١٨/١) .

(٢) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، القرشيّ الأمويّ أبو حفص ، وليّ المدينة المنورة في شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وهو ابن خمس وعشرين سنة ولاها إياه الوليد بن عبد الملك . . وتولى الخلافة سنة تسع وتسعين ، وكان توليه لها رحمة لهذه الأمة كما قال البخاريّ وكانت مدة خلافته سنتين وخمس أشهر ، توفي عمر بخنصرة سنة إحدى ومائة .

ط ابن سعد (٣٣٠/٥) ، ت الكبير (١٧٤/٦) السير (١٤٤/٥) (٣) لم أقف بعد على مظان هذا الأثر .

درجته : إسناده ضعيف لضعف الغلابي ، والمعنى صحيح .

(أ) في هامش الأصل حاشية مانصها (ذكر هذا الكتاب آخر ترجمة الشيخ السابع عشر أيضاً) أ . هـ . قلت سيأتي في
(٢٠/٢٥٣/٥٠٩) .

توفي شيخنا سعد القدسي^(١) في ليلة الاثنين سلخ شوال أو غرة
ذي القعدة من سنة ثلاث وستمئة بجبل قاسيون، ودفن به^(أ) من القصد
- رحمه الله وإيانا وجميع المسلمين - آمين يا رب العالمين .

آخر الجزء الأول : تجزئة المخرِّج - رحمه الله - وكاتبه
ووالديهما، الحمد لله - وصلى الله على محمد وعلى آله
وصحبه .

(١) لم ألق على أكثر مما أورده المؤلف في أول مرويات هذا الشيخ
إلا ما كتبه الذهبي في تاريخ الاسلام (وفيات ٦٠٣ هـ) قوله
(توفي... كهلاً) .

(أ) في "الأصل" (بها) والمثبت من بقية النسخ .

* * * * *

الجزء الثاني

من مشيخة الإمام ملحق الأُحفاد بالأجداد
فخر الدين أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد
المشهور بأبن البخاريّ .

تخريج

الإمام الحافظ عمدة المحدثين جمال الدين أبي العباس
أحمد بن محمد الظاهريّ الحنفيّ - رحمه الله تعالى -

فيه : حنبل ، وأبن المنجى .

الشيخ الخامس

أبو علي، وأبو عبد الله حنبل بن عبد الله بن الفرج
أبْن سَعَادَةَ الوَاسِطِيّ الأَصْل، البغدادي العولدي
والدار، الرُّصَافِيّ المَكْبَر .

(٥١٧ - ٦٠٤ هـ)

(٦٨ / ٢٦ / ١) - أخبرنا الشيخ المسند أبو علي ، وأبو عبد الله حنبل بن عبد الله
أبن الفرج بن سعادة الواسطي الأصل ، البغدادي المولد والدار ، الرصافي
المكبر ، قدم علينا من بغداد ، قراءة عليه ونحن نسمع بالجامع المظفري من سفح
جبل قاسيون ، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين
الشيباني ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ببغداد ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن
محمد المعروف بأبن المذهب التميمي الواعظ ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن
حمدان بن مالك القطيعي ، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أبي عبد الله
أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، حدثني أبي - رضي الله
عنه - ثنا محمد بن جعفر ، ثنا سعيد - يعني أبن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عطاء ،
(٢)

(١) سعيد بن أبي عروبة ، أبو الضر ، إمام أهل البصرة في زمانه ، قال
أبن معين : " أختلط سعيد بعد هزيمة إبراهيم " ، قال الذهبي في
الميزان : " وكانت الهزيمة في سنة خمس وأربعين ومائة " وقال في
التذكرة : " وقيل إنه تغير حفظه قبل موته بعشر سنين ، مات سنة
ست وخمسين ومائة " وقال أبن عدي : " من ثقات الناس ولله
أصناف كثيرة ، وقد حدث عنه الأئمة ؛ ومن سمع منه قبل الاختلاط ،
فإن ذلك صحيح حجة ، ومن سمع بعد الاختلاط ، فذلك ما لا يعتمد
عليه . . . "

ط أبن سعد (٢٧٣ / ٧) ، الجرح (٦٥ / ٤) ، الكامل لأبن عدي
(١٢٢٩ / ٣) ، الميزان (١٥١ / ٢) ، السير (٤١٣ / ٦) ، التذكرة (١٧٧ / ١) .

(٢) هو عطاء بن أبي رباح ، أبو محمد ، نشأ بمكة ، قال أحمد : " ليس في
المرسل أضعف من مرسل الحسن وعطاء ، كانا يأخذان عن كل أحد " ،
وقال أبن سعد : " قالوا : " وكان ثقة فقيهاً ، عالماً ، كثير الحديث ،
وقال الفضل بن دكين : " مات عطاء بمكة سنة خمس عشرة ومائة " .

ط أبن سعد (٤٦٧ / ٥) ، ت الكبير (٣٣٠ / ٦) ، السير (٧٨ / ٥) .

عن طارق بن مرقع^(١) ، عن صفوان بن أمية^(٢) : أن رجلاً سرق برده^(٣) ،
فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمر بقطعه ، فقال يا رسول الله : قد
تجاوزت عنه ، قال : فلولا كان هذا قبل أن تأتيني به ، يا أبا وهب . فقطعه
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

رواه أبو عبد الرحمن النسائي في "القطع"^(٤) من "سننه"

(١) طارق بن مرقع ، قال ابن عبد البر : في صحبته نظر ، أخشى أن يكون
حديثه في (موات الأرض) مرسلًا ، قال ابن حجر : "حجازي" ، مقبول ،
من الثالثة

الأستيعاب (٢٢٧/٢) ، التهذيب (٧/٥) ، وتقريبه (١/٣٧٧) .

(٢) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة ، الجمحي ، وهو أحد
الموء لفة قلوبهم ، و ممن حسن إسلامه منهم . . مات بمكة سنة اثنتين
وأربعين في أول خلافة معاوية ، وقيل توفي مقتل عثمان .

الجرح (٤٢١/٤) ، الأستيعاب (١٧٦/٢) ، أسد الغابطة
(٢٣/٣) ، الإصابة (١٨١/٢) ، التقريب (١/٣٦٦) .

(٣) برده - بالتذكير - كذا في هذه الرواية وفي رواية النسائي عن
عبد الله بن أحمد به (برده) بالتأنيث ، وفي الروايات الأخرى
(برده له) ، في تاج العروس مادة (برد) (٣٩٧/٢) :
البرد أكسية يُلْتَحَفُ بِهَا الواحدة بهاء . . . وقال الليث :
"البرد معروف من برود الحَصْبِ والوشى ، وأما البردة فكسا
مربع أسود فيه صغرتلبسه الأعراب" .

(٤) باب الرجل يتجاوز للسارق عن سرقة بعد أن يأتيه الإمام ، الصخرى
حديث (٤٨٧٩ ، ٦٨/٨) والكبرى حديث (٣٢٨/٤ ، ٧٣٦٥) ، ينظر :

مسند الإمام أحمد (٣/٤٠١ و ٤٦٥/٦) .

وأخرجه أيضاً :

- أبو داود في كتاب الحدود من سننه ، باب من سرق من حرز ،

حديث (٤٣٩٤) (١٣٨/٤) .

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن الامام أبي عبد الله
أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد
الشيواني كما رويناها ، فوق لنا موافقة (أ)

=== - وأبن ماجه في كتاب الحدود باب من سرق من الحرز ، (٢٥٩٥)

• (٨٦٥ / ٢)

وأخرجه أيضاً :

- مالك في " الموطأ " في كتاب الحدود ، باب ترك الشفاعة للسارق

إذا بلغ السلطان ، حديث (٢٨) (٨٣٤ / ٢) .

- الدارمي في كتاب الحدود من سننه ، باب السارق يوهب من

السرقة بعدما سرق حديث (٢٢٩٩) (٢٢٦ / ٢) .

- الحاكم في المستدرک (٣٨٠ / ٤) ، وقال : " هذا حديث صحيح

الإسناد ، ولم يخرجاه ، وتابعه الذهبي .

- الدارقطني في سننه (٢٠٤ / ٣) ، ولكن في سننه محمد بن عبيد الله

العرزمي وهو متروك .

- البيهقي في سننه ، كتاب السرقة ، باب السارق توهب له السرقة

• (٢٦٦ / ٨)

===

(أ) في " ش " (فوقه) وهو خطأ .

====
درجة الحديث :

في سند الرواية (٦٨/٢٦/١) طارق وهو مقبول كما قال ابن حجر، فحديثه يرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة طاووس له عن شيخه صفوان، أخرجه أحمد في مسنده (٤٦٥/٦)، والنسائي في المجتبى (حديث ٤٨٨٤، ٧٠/٨)، من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد، قال الشيخ الألباني في الإرواء (٢٤٧/٧): "وعذا إسناد صحيح، رجاله رجال الشيخين، وقال ابن عبد البر: "سماع طاووس من صفوان ممكن، لأنه أدرك زمان عثمان" ثم قال الألباني: "زد على ذلك أن طاووساً ليس موصوفاً بالتدليس، فمثله يحمل حديثه على الاتصال فالسند صحيح...". أه كلامه.

قلت : وفي سند الحديث الذي نحن بصدده محمد بن جعفر، غندر، قال ابن رجب في علل الترمذي (٧٧٤/٢): "نهى ابن مهدي أن يكتب حديثه عن سعيد بن عروة، وقال: "إنه سمع منه بعد الاختلاط" وأنكر ذلك عمرو بن الفلاس، وقال: "سمعت غندراً يقول: "ما أتيت شعبة حتى فرغت من سعيد - يعني أنه سمع منه قديماً". أه كلامه. قلت: "إن صح أن محمد بن جعفر غندراً سمع من سعيد قبل الاختلاط فلا علة في الحديث غير ما ذكره ابن حجر عن طارق، وإن سمع منه بعد الاختلاط فتضاف هذه العلة إلى ما ذكره عن طارق، فتكون درجة الحديث حسنة لغيرها لمتابعة طاووس لهما.

قال الشيخ الألباني: "وجملة القول أن الحديث صحيح الإسناد من بعض طرقه، وهو صحيح قطعاً لمجموعها، وقد صححه جماعة منهم من تقدم ذكره، ومنهم الحافظ محمد بن عبد الهادي، فقد قال في تنقيح التحقيق (٣٦٧/٣): "حديث صفوان صحيح، رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه".

عالية عالية له (١) ، وهو من أعلى الموافقات التي يعز وجودها ، لم يقع لنا بالسمع من هذا النمط إلا هو والحديث الذي بعده .

(١) وبيانه كالاتي :

رواية النسائي ^ص	(٦٨/٢٦/١)
	حنبل الرصافي ^ص . عبد الله . الحسن الواعظ . أحمد القطيعي ^ص .
	عبد الله بن أحمد بن حنبل . أحمد بن محمد بن حنبل . محمد بن جعفر غنـدر . سعيد بن عروبـة . قتادة بن دعامة . عطاء بن أبي رباح . طارق بن مرقع . صفوان بن أمية رضي الله عنه .
٨	١٢

العدد

(٢/٢٧/٦٩) - وبه قال القطيعي^١، ثنا عبد الله بن أحمد، قال حدثني
أبي، ثنا ابن نمير^(١)، ثنا سفيان^(٢)، عن سمي^(٣)، عن النعمان بن
أبي عياش^(ب) الزرق^(٤)،

- (١) هو عبد الله بن نمير، الهمداني^١، أبو هشام، الكوفي^٢، قال ابن سعد:
"كان ثقة، كثير الحديث، صدوقاً، وقال العجلي^٣: "ثقة، صالح
الحديث، صاحب سنة... وقال الذهبي^٤: "كان من أوعية العلم...
توفي سنة تسع وتسعين ومائة في شهر ربيع الأول".
ط ابن سعد (٦/٣٩٤)، ت الصغير (٢/٢٨٦)، الجرح
(٥/٦٨٦)، السير (٩/٢٤٤).
(٢) هو الثوري^١، مضت ترجمته في (١٠/٣/٠٠٠).
(٣) سمي^١، هو مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث... قال أحمد
وأبو حاتم: "ثقة" وقال ابن حجر: "... ثقة من السادسة
مات سنة ثلاثين - يعني ومائة - مقتولا بقديد".
ت الكبير (٤/٣١٥)، السير (٥/٤٦٢)، التهذيب (٤/٢٣٨)،
التقريب (١/٣٣٣).
(٤) النعمان بن أبي عياش الأنصاري^١، المدني^٢، أبو سلمة، قال ابن
معين: "ثقة"، وقال ابن حجر: "... ثقة من الرابعة" أره.
والزرق^٣ - بضم الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف هذه النسبة إلى
بني زريق، وعم من بطن من الأنصار.
ت الكبير (٨/٧٧)، الجرح (٨/٤٤٥)، الأنساب (٦/٢٦٨)،
التهذيب (١٠/٤٥٥)، وتقريبه (٢/٣٠٤).

(أ) سقط من "ك" (ثنا سفيان).

(ب) في "ش" (أبي عباس) بالباء الموحدة والسين المهملة وهو
خطأ.

عن أبي سعيد (١) - رضي الله عنه - قال ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
لا يصوم عبد يوماً في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم النار عن وجهه
سبعين خريفاً . (٢)

رواه النسائي في " الصوم " (٣) من " سننه " ،

(١) هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد . . . مشهور بكشيته ، أستغفر يوم أحد . .

وغزاها بعدها ، قال الذهبي : " وسنده ألف ومائة وسبعون حديثاً ، ففي
البخاري ومسلم ثلاثة وأربعون ، وأفرد البخاري بستة عشر حديثاً ، وسلم
بأثنين وخمسين " أ . هـ . كلامه . مات بالمدينة سنة أربع وسبعين قاله
خليفة والواقدي وابن حبان .

ط خليفة (٩٦) مشاهير ابن حبان (ص ١١) الأستيعاب (٤٤/٢) ت بغداد
(١/١٨٠) ، السير (٣/١٦٨) .

(٢) أي مسافة سبعين عاماً ، وهو كناية عن حصول البعد العظيم
(حاشية السندي على زهر الربيع للسيوطي ١٧٢/٤ من
الصفري) .

(٣) باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله ، حديث (٢٢٥٣ / ٤٠ / ١٧٤
الصفري) والكبرى حديث (٢٥٦١ / ٢٠ / ٩٨) .
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في سننه (٢٦/٣ و ٥٩) .

والحديث أخرجه أيضاً :

- البخاري في " الجهاد " باب فضل الصوم في سبيل الله
(٤٧/٦ من الفتح) .

- مسلم في الصوم ، باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه
(٣٣/٨ من شرح النووي) ، والخريف السنة والمراد سبعين
سنة ، نقله النووي .

- الترمذي في أبواب فضائل الجهاد ، باب ماجاء في فضل الصوم
في سبيل الله (١٢٥ / ٧) ، وقال : (هذا حديث حسن صحيح) .

===

عن عبد الله بن الإمام أحمد ، فوافقناه بعلو . (١)

=== - وابن ماجه في الصوم باب في صيام يوم في سبيل الله ، حديث
(١٧١٧) (٥٤٧ / ١) .

درجة الحديث :

والحديث بهذا الإسناد صحيح ، واتفق الشيخان على إخراجـه
من حديث سهيل بن أبي صالح به .

(١) وبيانـه كالآتي :

رواية النسائي	(٦٩ / ٢٧ / ٢)
	حنبل الرضا في . هبة الله . الحسن الواعظ . أحمد القطيعي .
	عبد الله بن أحمد ، أحمد بن حنبل ، أبن نمير ، سفيان ، سـمي ، النعمان الزرقاني ، أبوسعيد رضي الله عنه ،
٧	١١

العدد

(٧٠/٢٨/٣) - أخبرنا حنبل بن عبد الله بن الفرج البغدادي^١ قراءة عليه ،
وأنا أسمع ، أنا هبة الملة بن محمد بن عبد الواحد المشيباني ، أنا أبو علي^٢
الحسن بن علي بن محمد بن المذهب .

(٧١/٢٨/٠٠٠) - ح وأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب ، قراءة
عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى من سنة ثلاث وستمائة ، أنا أبو غالب أحمد
أبن الحسن^(أ) بن أحمد بن عبد الله بن البناء قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد
في ربيع الأول من سنة خمس وعشرين وخمسائة ، ثنا أبو محمد الحسن بن علي^٣
أبن محمد الجوهري^٤ - إماماً - ، قال : نا وقال أبن المذهب أنا أبو بكر أحمد
أبن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي^٥ ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني
أبي ، ثنا أبو سعيد^(١) ، ثنا إسرائيل^(٢) ، نا أبو إسحاق ،

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد ، البصري^٦ ، مشهور بكنيته ،
يلقب (جردقة) ، نزل مكة ، قال أحمد وأبن معين : " ثقة " ،
وحكى العقيلي عن أحمد أنه قال : " كان كثير الخطأ " وقال
أبو حاتم : " كان أحمد يرضاه ، ما كان به بأس " ، وقال أبن حجر :
" صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومائة " ،
وقال في الفتح " ... ما أخرج له البخاري^٧ إلا في المتابعة " .

ت الكبير (٣١٦/٥) ، الجرح (٢٥٤/٥) ، التهذيب (٢٠٩/٦) ،
وتقريبه (٤٨٧/١) ، هدى الساري (٤١٧) .

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي^٨ ، أبو يوسف الكوفي^٩ ،
قال أبن معين : " كان إسرائيل لا يحفظ ، ثم حفظ بعد ، وقال

===

(أ) في "ش" (الحسين) وهو خطأ .

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (١) ، عن علي (٢) - رضي الله عنه - قال :
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم غفر
لك - علي أنه مغفور لك - : لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله
الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين " .

====
أبو حاتم : " ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق " ، وقال
النسائي : " لا بأس به " ، وقال ابن حبان : " من المتقين مات
سنة ستين ومائة " ، وقال خليفة سنة اثنتين . . . ، وقال محمد بن
عبد الله الحضرمي : " سنة إحدى . . . ويقال سنة اثنتين ، وقال
ابن حجر : " ثقة ، تكلم فيه بلا حجة . . . "

ط ابن سعد (٣٧٤/٦) ، ط خليفة (١٦٨) وتاريخه (٤٣٧) ،
ت الكبير (٥٦/٢) ، الجرح (٣٣٠/٢) ، مشاهير ابن حبان
(١٦٩) ، ت بغداد (٢٠/٧) ، السير (٣٥٥/٧) ، الميزان
(٢٠٨/١) ، التقريب (٦٤/١) ، هدى الساري (٣٩٠) .

(١) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي ، الفقيه ، مقرئ الكوفة
وعالمها ، قال ابن معين **والفجلي ثقة** ، قال خليفة : " **فكرك**
ليلة دجيل . . . سنة ثلاث وثمانين " .

ط خليفة (١٥٠) ، ت الكبير (٣٦٨/٥) ، مشاهير ابن حبان
(١٠٢) ، ت بغداد (١٩٩/١٠) ، السير (٢٦٢/٤) .

(٢) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو الحسن ، أسلم وهو
ابن ثلاث عشرة ، قال ابن عبد البر : " هذا أصح ما قيل في ذلك " ،
زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة رضي الله عنها ،
قتل سنة أربعين " .

مشاهير ابن حبان (٦) ، ت بغداد (١٣٣/١) ، التهذيب
(٣٣٧/٧) .

هذا حديث حسن ، أخرجه النسائي^١ في "النعوت" (١) و "اليوم" (٢)
والليلة" من "سننه" عن علي^٢ بن محمد بن علي^٣ بن أبي المضاء^(٣) قاضي
المصيصة ، عن خلف بن تميم^(٤) ، عن إسرائيل كما أخرجه^(٥)

- (١) من سننه الكبرى باب العلي العظيم ، حديث (٣٩٧/٤، ٧٦٧٧)
- (٢) حديث (٦٣٧ ، ص ٤٠٨) ، والكبرى حديث (١٠٤٧٣ ، ٦٠١٦٣)
- (٣) علي^٢ بن محمد بن علي^٣ . . . ، قال ابن حجر : " ثقة ، من الحادية عشرة " .
التقريب (٧٦٠/٣٥٢/٢)
- (٤) خلف بن تميم . ستاتي ترجمته في (٧٦٠/٣٥٢/٢)
- (٥) والحديث أخرجه أيضاً :

- أحمد في مسنده (١٥٨/١) ، وفي كتابه فضائل الصحابة
حديث (٧١١/٢، ١٢١٦) بالسند المذكور - هنا - .
- ابن أبي عاصم في " السنة " من رقم (١٣١٤) الى (١٣١٦)
(٢/٥٩٦ و ٥٩٧) .
- ابن حبان في زوائده (حديث ٢٢٠٦ ص ٥٤٤) .
- الحاكم في مستدركه (١٣٨/٣) بلفظ (غفر الله لك . . .) .

درجة الحديث :

في إسناده أبو سعيد وهو صدوق ربما أخطأ كما قال ابن حجر^١ إلا
أنه تابع متابع قاصرة ، فروى النسائي^٢ الحديث من طريق عبد الله
ابن شداد عن عبد الله بن جعفر عن عمه علي رضي الله عنه^٣ فيها
يرتقي حديث أبي سعيد إلى الحسن لغيره ، وسيأتي الحديث من
طرق عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي
- رضي الله عنه - في (٥٨٥/٢٨٥/١١) .

- (٢) ورواه (١) أيضاً من حديث أبي جعفر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
عن عمه أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -
من / عدة طرق منها عن أبي (أ) الفضل زكريا بن يحيى السجزي
خياط السنة (٢) ، عن أبي أحمد إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة (٤)
عن أبي عبد الله محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي الحراني (٥) ، عن خالته
أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد الحراني (٦) ، عن أبي عبيدة عبد الوهاب بن
بخت المكي (٦) ، عن أبي عبد الله محمد بن عجلان (٧) المدني ، عن محمد
أبن كعب بن سليم القرظي (٨) ، عن عبد الله بن شداد (٨) ، عن عبد الله بن جعفر.

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ، حديث (٦٣١) (ص ٤٠٦) ،

وأخرجه في كتاب خصائص علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - حديث

(٢٩٠٢٧) (ص ٥٢، ٥٣) .

(٢) الهاشمي ، قال ابن حجر : "أجد الأجواد ، ولد بأرض الحبشة

، وله صحبة ، مات سنة ثمانين ، وهو ابن ثمانين .

التقريب (٤٠٦/١) .

(٣) زكريا بن يحيى ، ستأتي ترجمته في (٤١ / ١١٨ / ٢٤٢) .

(٤) الأموي مولا هم ، الحراني قال ابن حجر : "ثقة يفرج ، من الحادية

عشرة ، مات سنة أربعين - يعني ومائتين - .

التقريب (٧٢/١) .

(٥) محمد بن سلمة . . . ستأتي ترجمته في (٨ / ٣٢٣ / ٦٩٣) .

(٦) عبد الوهاب بن بخت المكي ، قال ابن حجر : "ثقة ، من الخامسة ،

مات سنة ثلاث عشرة - وقيل سنة إحدى عشرة - يعني ومائة - .

م السابق (٥٢٧/١) .

(٧) محمد بن عجلان . . . ستأتي ترجمته في (٨ / ٣٩٨ / ٨٦٩)

(٨) هو عبد الله بن شداد بن الهاد . ستأتي ترجمته في (٣ / ٧٦ / ١٤١) .

(أ) في هامش الأصل كتب (صوابه عن أبي عبد الرحمن) وكذلك في "ش" .

فباعتبار العدد كأنني لقيت أبا عبد الرحمن النسائي[ؒ]، وسمعت منه ،
وصافحته به ، ووقع لنا عالياً بحمد الله . (١)

(١) وبيانه كالآتي :

رواية النسائي الثانية	الرواية (٢٨/٣/٧٠)
زكريا ، خياط السنة . إسماعيل بن عبيد . محمد بن سلمة . خالد الحراني [ؒ] . عبد الوهاب المكي [ؒ] . أبن عجلان . أبن كعب القرظي . ↓ أبن شداد . عبد الله بن جعفر .	حنبل الرضا في [ؒ] . هبة الله الشيباني [ؒ] . والحسين بن المذهب . أحمد القطيعي [ؒ] . عبد الله بن أحمد . أحمد بن حنبل . أبو سعيد . إسرائيل . أبو إسحاق . عبد الرحمن بن أبي ليلي . علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
١٠	١١

العدد

وقع هذا الحديث لشيخ الموف[ؒ] لف مساواة للنسائي[ؒ] في العدد ووصافحة
للموف[ؒ] لف .

*

*

*

*

(٤/٢٩/٧٢) - أخبرنا أبو عبد الله حنبل بن عبد الله بن الفرج البغدادي^و
قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا هبة الله بن محمد الكاتب ، أنا الحسن بن علي^و
ابن محمد الواعظ ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان المالك^و ، ثنا
أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد حدثني أبي ، حدثني يحيى بن سعيد ،
نا خُشَيْمَ بنِ عِرَاكٍ (٢) ، حدثني أبي (٣) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ،

(١) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ، مولى بني تميم ، أبو سعيد ، قال
ابن حبان : " وكان من سادات أهل البصرة وقراءهم ، ممن مهَّد
لأهل الحديث طرق الأخبار ، وحشهم على تتبع العلل والآثار . . .
مات - رحمه الله - يوم الأحد الثاني من صفر سنة ثمان وتسعين ومائة .
ط ابن سعد (٢٩٣/٧) ، مشاهير ابن حبان (١٦١) ، ت بغداد
(١٣٢/١٤) ، السير (١٨٥/٩) .

(٢) خُشَيْمَ بنِ عِرَاكٍ بن مالك الغفاري المدني ، قال النسائي : " ثقة "
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العقيلي : " لا بأس به " وقال
الذهبي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " لا بأس به " ، وقال في هدي
الساري : " شدَّ الأزدِيُّ فقال : " منكر الحديث " وغذل ابن حزم
فأتبع الأزدِيَّ وأفرط فقال : لا يجوز الرواية عنه ، وما دَرَى أَنَّ الأزدِيَّ
ضعيف فكيف يقبل منه تضعيف الثقات . . . " أه

ت الكبير (٢١٢/٣) ، الجرح (٣٨٨/٣) ، الكاشف (٢١١/١) ،
المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (٩٥) ، التهذيب (١٣٧/٣) ، وتقريبه
(٢٢٢/١) ، هدى الساري (٤٠٠) .

(٣) وأبوه عراق بن مالك ، من أهل المدينة ، سكن الشام ، قال أبو حاتم

===

(أ) في " ش " و " ر " (حدثنا) وكذلك في " ك " .

عن النبي صلى الله عليه وسلم: " ليس على المسلم في فرسه ، ولا مملوكه صدقة " .
هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث عراك بن مالك عن
أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أخرجه الأئمة في
كتبهم من عدة طرق أحدها :

للبخاري في " الزكاة " (١) عن أبي الحسن مسدد بن سرهناد ،
ومنها : للنسائي فيه (٢) من " سننه " عن أبي قدامة عبيد الله (أ) بن
سعيد السرخسي (٤) ، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان ،

====
وأبو زرعة ، " ثقة " ، وقال العجلي : " تابعي ثقة من كبار
التابعين " ، وقال ابن حبان : " مات في ولاية يزيد بن عبد الملك " ،
زاد ابن حجر : " بعد المائة " .

ثقات العجلي (٣٣٠) ، الجرح (٣٨ / ٧) ، ثقات ابن حبان
(٢٨١ / ٥) ، السير (٦٣ / ٥) ، التقريب (١٧ / ٢) .

(١) باب ليس على المسلم في فرسه صدقة ، حديث (١٤٦٣) ، وباب
ليس على المسلم في عبده صدقة ، حديث (١٩٦٤) (٣٢٦ / ٣) ،
و (٣٢٧ الفتح) .

(٢) مسدد ، ستأتي ترجمته في (٣٨٦ / ١٨٥ / ٠٠٠) .

(٣) باب زكاة الخيل (٢٥ / ٥ الصغرى) والكبرى حديث (٢٢٤٩ ، ٢٠ / ١٨) .

(٤) عبيد الله بن سعيد السرخسي الشكري مولا هم الحافظ ، نزيل
نيسابور ، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين كما قال ابن حجر : " ثقة
مأمون ، سني ، من العاشرة " .

التهذيب (١٦ / ٦) ، وتقريبه (٥٣٣ / ١) .

(أ) في " ش " (عبد الله) وهو خطأ .

فوقع لنا بدلاً لهما. (١)

وأخرجه النسائي^{هـ} "فيما جمعه" (٢) من حديث مالك بن أنس

الإمام " ، عن أبي عبد الله عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ،
عن أبيه ، عن جده ، عن أبي العباس يحيى بن أيوب^أ الغافقي^ب المصري^ج ،

(١) وبيانه كالآتي :

رواية النسائي ^{هـ}	رواية البخاري ^و	الرواية (٧٢/٢٩/٤)
عبيد الله السرخسي ^{هـ}	مسدد ^و	حنبل الرصافي ^{هـ} ، هبة الله ^{هـ} ، الحسن الواعظ ^{هـ} ، أحمد القطيعي ^{هـ} ، عبد الله بن أحمد ^{هـ} ، أحمد بن حنبل ^{هـ} .
↓	↓	
يحيى بن سعيد القطان ^{هـ} ، خثيم بن عمار ^{هـ} ، عمار بن مالك ^{هـ} ، أبو هريرة رضي الله عنه ^{هـ} ،		
٥	٥	١٠

العدد

(٢) لم أقف على هذا الكتاب ، ولكن هو في موطأ مالك ، كتاب الزكاة ،

باب ماجاء في صدقة الرقيق والخيول والعسل . حديث (٢٧٧/١٠)

(٣) يحيى الغافقي^{هـ} . ستأتي ترجمته في (٣٠٢/٤) .

(أ) في "ك" (عن أبي زكريا) بدل (عن أبي العباس) .

(ب) في صلب "الأصل" (المعافري^{هـ}) ، صوبها الناسخ في الهامش ، وكذلك ناسخ "ش" و"ج" كما أثبتته ولم ينوه ناسخ "ر" على ذلك ، وهذا التصويب موافق لما في مصادر ترجمته ، وفي "ك" (المعافري) وهو خطأ .

عن الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس - رحمه الله (١) ، عن عبد الله بن دينار (٢) (عن سليمان (أ) بن يسار) (٣) ، عن عمار بن ياسر ،

(١) والحديث أخرجه أيضاً :

- مسلم في الزكاة ، باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه .
(٥٥ / ٧ من شرح النووي) .
- أبو داود في كتاب الزكاة ، باب صدقة الرقيق .
حديث (١٥٩٥ ، ٢٠ / ١٠٨) .
- الترمذي في أبواب الزكاة ، باب ما جاء ليس في الخيل والرقيق صدقة ، وقال : " حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح " .
حديث (٦٢٤ ، ٣ / ٢٦٨ من تحفة الأحوزي)
- وابن ماجه في الزكاة باب صدقة الخيل والرقيق ،
حديث (١٨١٢ ، ١٠ / ٥٧٩) .
- واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٤٩١ ، ٢٧٩٠ ، ٤٧١) .

درجة الحديث :

في إسناده خثيم بن عراك وهو لا بأس به كما قال ابن حجر ، فحديثه حسن لذاته ، يرتقي إلى الصحيح لغيره ، لأن سليمان بن يسار تابعه ، فرواه عن عراك .

والحديث أخرجه الشيخان عن خثيم بمتابعة سليمان .

(٢) عبد الله بن دينار ستأتي ترجمته في (٥ / ٢٠٥ / ٤٢٩) .

(٣) سليمان بن يسار ستأتي ترجمته في (١٨ / ٤١ / ٩٧) .

(أ) من هامش الأصل وعليه (صح) وقد خلت منه جميع النسخ .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - فوق (أ) لنا عالياً . ومن حيث العدد كأنني سمعته من النسائي^٣ ، وصافحته به والله الحمد . (١)

(١) وبيانه كالآتي :

رواية النسائي الثانية	(٤/٢٩/٧٢)
عبد الملك بن شعيب ، عن أبيه شعيب . عن جده الليث . يحيى الفافقي . مالك عبد الله بن دينار ، سليمان بن يسار .	حنبل الرصافي ^٣ ، هبة الله ، الحسن الواعظ . أحمد القطيعي . عبد الله بن أحمد ، أحمد بن حنبل . يحيى القطان . خثيم بن عراق ، عراك بن مالك ، أبو هريرة رضي الله عنه ،
٩	١٠

العدد

صافحه المورف النسائي^٣ ، وكأنه سمعه منه .

(أ) في "ش" (ووقع لنا) بالواو .

* * * *

(٥/٣٠/٧٣) - وبه قال القطيعي^٣ ، نا عبدالله بن الإمام حدثني أبي ،
نا سفيان ، عن صفوان بن سليم^(١) ، عن عطاء بن يسار^(٢) ، عن أبي سعيد ،
رواية ، وقال مرة ، يَبْلُغُ به النبي^(٤) صلى الله عليه وسلم قال : " الغسل يوم
الجمعة هو واجب على كل محتلم " .^(٣)

هذا حديث صحيح متفق على صحته ، أخرجه الأئمة في كتبهم من
طرق أحدها : للبخاري في " الصلاة " ^(٤) من جامعه ، عن أبي الحسن علي^٣
ابن عبد الله بن الحسين بن المديني الحافظ

(١) صفوان بن سليم ، المديني ، قال أحمد : ... ثقة من خيار عباد
الله الصالحين " ، وقال أبو حاتم " ثقة " ، وقال ابن سعد : " توفي
بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ومائة ... "

الجزء المتم للخامس من ط ابن سعد (٣٢٤) ، الجرح (٤٢٣/٤) ،
السير (٣٦٤/٥) .

(٢) عطاء بن يسار مولى أم المؤمنين ميونة ، أبو محمد ، قال أبو زرعة :
" مديني ثقة " ، وقال ابن سعد : " وكان ثقة كثير الحديث ، توفي
سنة ثلاث ومائة ، وقال ابن حبان " مات بالإسكندرية " .

ط ابن سعد (١٣٣/٥) ، ت الكبير (٤٦١/٦) ، الجرح (٣٣٨/٦) ،
ثقات ابن حبان (١٩٩/٥) ، السير (٤٨٨/٤) .

(٣) رواية ، يبلغ به ، اصطلاحان مضى تعريفهما في (٢٥ / ٩ / ٣) .

(٤) أي بالغ مدرك ، والمراد بالأحتلام خروج المنى سواء أكان في اليقظة أو في

النمام ، تاج العروس مادة (حلم) ، (٢٥٥/٨) .

(٥) في كتاب الجمعة ، باب الطيب للجمعة حديث (٨٨٠ ، الفتح ٣٦٤/٢)

، عن علي بن المديني قال حدثنا حرمي بن عسارة ، حدثنا شعبة ، عن أبي
بكر بن المنكدر ، قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال : أشهد علي
أبي سعيد ، قال : أشهد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
" الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم " الحديث

وأخرجه ابن ماجه فيه من ^(١) "سننه" عن سهل بن أبي سهل ^(٢)
الرازي، كلاهما ^(أ)، عن سفيان كما أخرجه، فوق لنا بدلا لهما ^(٣).

وأخرجه الأئمة في كتبهم أيضاً من حديث أبي حفص ^(ب) ويقال
أبو محمد عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ^(٤) عن أبيه، عن النبي، صلى الله
عليه وسلم، من طرق منها: للنسائي ^(٥) عن أبي موسى هارون بن عبد الله
البيزاني المعروف بالحمال، عن أبي العلاء الحسن بن سوار البغوي الخراساني ^(ج)
، عن الليث بن سعد

====
هذا هو السند الذي أخرج به البخاري هذا الحديث وليس كما
ذكر المؤلف (كلاهما عن سفيان) ، وإنما الذي رواه عن سفيان
ابن عيينة هو سهل بن أبي سهل عند ابن ماجه والله أعلم .
(١) في كتاب إقامة الصلاة ، باب ما جاء في الفسل يوم الجمعة .
حديث (١٠٨٩ ، ١ / ٣٤٦) .
(٢) مضت ترجمته في (ت ٢ / ٩ / ٢٥) .
(٣) سيأتي بيانه في جدول بنهاية التخریج .
(٤) هو عبد الرحمن بن سعد بن مالك . . . الأنصاري الخزرجي ، أبو حفص
ويقال أبو محمد ويقال أبو جعفر توفي سنة اثنتي عشرة ومائة ، قال
ابن حجر في التقريب : " ثقة من الثالثة " .
التهديب (١٨٣ / ٦) ، وتقريبه (٤٨١ / ١) .
(٥) في كتاب الجمعة باب ايجاب الفسل يوم الجمعة (٩٣ / ٣ المجتبى) .
ولم أجده بهذا الإسناد في الكبرى المطبوعة ، ===

(أ) في "ش" و"ج" (كليهما) .

(ب) في "الأصل" و"ر" زيادة (عمر) بعد (أبي حفص) وقد وضع
عليها ناسخ الأصل علامة التضييب ، وقد أثبت الصواب من "ش" و"ج" و"ك" ^(٧)
التي خلت منها هذه الزيادة .

(ج) في الأصل (المعرف) سقطت الواو .

عن أبي عبد الرحيم خالد بن يزيد الإسكندراني^س (١) ، عن سعيد بن أبي هلال (٢) ، عن أبي بكر بن المنكدر (٣) ، عن عمرو بن سليم (٤) .

====
والحديث أخرجه أيضاً :

- مسلم في كتاب الجمعة (١٣٢/٦) من شرح النووي^س .
 - أبو داود في كتاب الطهارة ، باب في الغسل يوم الجمعة .
 - حديث (٣٤١) و (٣٤٤) (٩٤/١) .
 - واللفظ الذي ذكره المؤلف ، أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/٢) بزيادة (قال) بعد (هو) .
- درجة الحديث :

إسناده صحيح ، وما ذكره المؤلف من أن الحديث متفق عليه إنما هو من طريق مالك عن صفوان به ، وكذلك من طريق عمرو بن سليم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه مرفوعاً .

- (١) هو الجُمعي مولى ابن الصبيغ ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، قال ابن حجر في التقريب " ثقة ، فقيه ، من السادسة " .
التهذيب (١٢٩/٣) ، وتقريبه (٢٢٠/١) .
- (٢) الليثي مولاهم ، أبو العلاء المصري^س ، قال ابن حبان : " مات سنة تسع وأربعين ومائة " ، قال ابن حجر : " لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً ، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط ، من السادسة .
م السابقان (٩٤/٤) ، (٣٠٧/١) .
- (٣) أبو بكر بن المنكدر بن عبد الله التيمي^س أبو محمد ، قال النسائي^س " لا يوقف على اسمه " قال ابن حجر : " ثقة ، وكان أسن من أخيه محمد ، من الرابعة " .
م السابقان (٤٠/١٢) ، (٤٠٠/٢) .
- (٤) عمرو بن سليم ستأتي ترجمته في (٧١٣/٣٢١/٣) .

فباعتبار العدد كَأَنِّي لَقِيتُ النَّسَائِيَّ وسمعتُه منه ،وصافحته به ،ووقع لنا
عاليًا ،والله المحمود المشكور . (١)

(١) وبيانه في الجدول الآتي :

النسائي	ابن ماجه	رواية البخارى	(٥ / ٣٠ / ٧٣)
هارون الحمال ، الحسن بن سوار ، الليث ، خالد بن يزيد ، سعيد بن أبي هلال ، أبو بكر بن المنكر ، عمرو بن سليم ،	سهل الرازي ،	علي بن المديني ،	حنبل الرضا ، هبة الله ، الحسن الواعظ ، أحمد القطيعي ، عبد الله بن أحمد ، أحمد بن حنبل ،
			فيان بن عيينة ، صفوان بن سليم ، عطاء بن يسار ، أبو سعيد الخدري رضي الله عنه ،
٩	٥	٥	١٠

العدد

للمواف بدلاء

ووقعت الرواية المذكورة / للبخاري وابن ماجه في شيخ شيخه ابن عيينة ووقع
هذا الحديث لشيخ الموف لف مساواة للنسائي ،وصافحة للموف لف .

* * * *

١٠/ب / (٦/٣١/٢٤) / وبه قال القطيعي^س ، نا عبد الله بن الامام أحمد ،
حدثني أبي ، نا أبو بكر بن عياش^(١) ، نا أبو إسحاق ، عن ناجية العنزى^س (٢) ،

(١) أبو بكر بن عياش ، اسمه كنيته ، قال أحمد : " ثقة ربما غلط ، صاحب
قرآن وخير " ، وقال ابن معين : " ثقة " ، وقال محمد بن عبد الله
ابن نمير : " ابن عياش ضعيف في الأعمش وغيره " ، وقال أبو نعيم
الفضل بن دكين : " لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطاً من أبي بكر " ،
وقال يعقوب بن شيبه : " كان أبو بكر معروفاً بالصلاح البارع ، وكان
له فقه وعلم الأخبار ، وفي حديثه اضطراب " ، قال الذهبي : " صدوق ،
ثبت في القراءة ، لكنه في الحديث يفلط ويهم ، وقد أخرج له
البخاري ، وهو صالح الحديث لكنه ضعفه ابن نمير ، مات في جمادى
الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة " ، وقال ابن حجر : " ثقة عابد
إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح . . "

ط ابن سعد (٦/٢٦٩) ، ت الكبير (٩/١٤) ، السير (٨/٤٩٥) ،
الميزان (٤/٤٩٩) ، وفيه أن وفاته سنة ثلاث وسبعين وهو خطأ
التقريب (٢/٣٩٩) .

(٢) ناجية العنزى^س ، اختلفوا فيه هل هو ابن كعب أو ابن خفاف ، في
التهذيب : " ناجية بن كعب ، ويقال : ابن خفاف ، أبو خفاف العنزى^س ،
ويقال : إنهما أثنان ، وقال يعقوب بن شيبه : " في حديث أبي
إسحاق ، عن ناجية ، عن عمار في التيمم : " رواه جماعة عن أبي إسحاق ،
فقال زائدة عنه : " عن ناجية ولم ينسبه " ، وقال أبو الأحوص : " عن
ناجية أبي خفاف " ، وقال أبو بكر بن عياش : " عن ناجية العنزى^س " ،
وقال ابن عيينة وإسرائيل : " عن ناجية بن كعب " ، فقال علي بن
الديني : " قال ابن عيينة : ناجية بن كعب غلط وإنما هو ناجية بن
خفاف العنزى " ، وقال علي : " وأما ناجية بن كعب فهو أسدي ،
وناجية بن خفاف ، أبو خفاف العنزى^س لم يسمع هذا الحديث - عندي -
من عمار ، لأن ناجية هذا لقبه يونس بن أبي إسحاق ، وليس هو بالقديم . "

قال : تداراً^(أ) عمار^(١) وعبدالله بن مسعود - رضي الله عنهما -

====
وقال الخطيب : " قال ابن عيينة وإسرائيل ، و معلى بن هلال ، عن
أبي إسحاق ، عن ناجية بن كعب وهو وعم " ، قال : " وأحسب
أبا إسحاق رواه لهم عن ناجية غير منسوب ، فظنوه ناجية بن كعب " ،
وقال ابن حجر : " فيلخص من أقوال هؤلاء الأئمة أن الراوي عن
عمار حديث " التيمم " هو ناجية بن خفاف ، أبو خفاف العنزي ، وهو
الذي روى عن ابن مسعود ، وعنه أبو إسحاق ، وأبناه يونس بن أبي
إسحاق وغيرهما " .

وأما ناجية بن كعب الأسدي فهو الراوي عن علي بن أبي طالب ، فقد
قال ابن المديني أيضاً : " لا أعلم أحداً روى عنه غير أبي إسحاق
وهو مجهول " ، وقال المجلي : " ناجية بن كعب كوفي ثقة " ،
وذكره ابن حبان في الثقات ، . . . ، وفرق البخاري وابن أبي حاتم عن
أبيه ومسلم في الطبقات وغير واحد بين ناجية بن كعب الأسدي
وبين ناجية بن خفاف العنزي والله أعلم " ، وقال في التقريب :
" ناجية بن خفاف - بضم المعجمة وبفاءين . . . مقبول من الثالثة . .
ووهم من زعم أنه ابن كعب " ، وقال عن ناجية بن كعب : " ثقة " .

التهديب ٣٩٩/١٠ ، و تقريره (٢٩٤/٢) .

(١) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك ، أبو اليقظان ، معدود في السابقين
الأولين من المهاجرين ، ومن عذب في الله بمكة . . . قتل بصفين
مع علي بن أبي طالب سنة سبع وثلاثين ، وهو ابن ثلاث وتسعين
سنة " .

ت الكبير (٢٥/٤) ، ت بغداد (١٥٠/١) ، أسد الغابة
٠ (١٢٣/٤)

(أ) في هامش " الأصل " حاشية هذا نصها (تداراً مهوز الآخر ،
وهي المدافعة والمخالفة)

في التيمم (١) ، فقال له عمار: أما تذكر إذ كنت أنا وأنت (٢) فأجبت ،
فتمعتك تمعك الدابة ، فلما رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فأخبرته بالذي صنعت؟ قال : إنما كان يكفيك التيمم .

(٧٥/٣١ / ٠٠٠) - وأخبرناه العلامة أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد
النعماني ، قراءة عليه ، وأنا أسمع في ثالث شوال من سنة خمس وستمئة ،
أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن أحمد بن المهدي بالله (٤) ، قراءة عليه ،
وأنا أسمع ببغداد ، أنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن
علي الزينبي (٥) ، نا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن

(١) في المسند زيادة قوله (فقال عبد الله : لو مكثت شهراً لأجد فيه الماء

لما صليت) هذه الزيادة بعد قوله (. . . في التيمم) .

(٢) في المسند زيادة (في الإبل) بعد قوله (أنا وأنت) .

(٣) أي شرغ في التراب ، والمعك : الدلك (النهاية ٣٤٣/٤) .

(٤) محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد

ابن الخليفة المهدي بالله محمد بن الواثق هارون ، الهاشمي ،

العباسي ، الرشدي البغدادي ، قال ابن الجوزي : " وكان رجلاً

صالحاً ، من أهل الديانة ، مديماً للصيام . . . توفي يوم الخميس

ثامن عشرين جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمئة " وقال

الذهبي : " وكان . . . ثقة صالحاً . . . " .

المنتظم (١١٥/١٠) ، المستفاد (١٥/١) ، القراء الكبار (٤٨٨/١) ،

السير (١١٥/٢٠) .

(٥) محمد بن محمد بن علي . . . الهاشمي قال ابن الجوزي : " كان ثقة

لم يبق في الدنيا من سمع مع أصحاب البغوي غيره ، وكان آخر من

حدث عن المخلص ، توفي ليلة السبت الحادي والعشرين من جمادى

الآخرة سنة تسع وسبعين وأربعمائة .

ت بغداد (٢٣٨/٣) ، الأناصير (٣٤٦/٦) ، المنتظم (٣٣/٩) .

خلف بن زنبور الوراق^(١) ، نا عبدالله بن محمد البغوي^٣ ، نا خلف بن هشام^(٢) ،
نا أبو الأحوص^(٣) ، عن أبي إسحاق ،
عن ناجية^(٤) بن كعب قال ، قال عمار - رضي الله عنه - :

(١) محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنبور ، قال الخطيب :
" سألت الأزهرى عنه فقال : " ضعيف في روايته عن ابن منيع "
- يعني عبدالله بن محمد البغوي - وذكر أن سماعه من الدوري - يعني
عمر بن محمد - صحيح ، وقال العتيقي : " وكان فيه تساهل ، توفي سنة
ست وتسعين وثلاثمائة " .

ت بغداد (٣٥/٣) ، السير (٥٥٤/١٦) وفيه عمر الدوبي بدل
عمر الدوري^٣ والله أعلم بالصواب ، السيزان (٦٧١/٣) .

(٢) خلف بن هشام بن ثعلب ، البزار المقرئ ، أبو محمد ، قال النسائي :
" بغدادى ثقة " ، وقال الدارقطني : " كان عابداً فاضلاً " ، وقال ابن
سعد : " مات ببغداد يوم السبت لسبع ليالٍ خلون من جمادى الآخرة
سنة تسع وعشرين ومائتين " .

ط ابن سعد (٣٤٨/٧) وفيه البزاز - بزيين - بدل البزار - براء
مهملة في آخره ، ت بغداد (٣٢٢/٨) ، السير (٧٦/١٠) .

(٣) هو سلام بن سليم الحنفي مولا هم الكوفي قال العجلي : " ثقة
وكان صاحب سنة وأتباع ، وكان حديثه نحواً من أربعة آلاف حديث "
وقال أبو حاتم : " صدوق دون زائدة وزهير في الإتيان " ، وقال أبو
زرعة " ثقة " ، قال خليفة : " مات سنة تسع وسبعين ومائة " ، وقال
ابن حجر " ثقة " .

ط خليفة (١٦٩) ، وتاريخه (٤٥١) ، ثقات العجلي (٢١٢) ،
الجرح (٢٥٩/٤) ، التقريب (٣٤٢/١) .

(٤) سبق تفصيل القول فيه (٧٤/٣١/٦) ، قال ابن حجر : ثقة ،
ووهم من خلطه بناجية بن خفاف .
م السابق (٢٩٤/٢) .

" أجنبت وأنا في الإبل ، فلم أجد ماء ، فتمعكت تمعك الدابة ، فأتيته رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخبرته بذلك فقال : إنما كان يكفيك من ذلك التيمم ."

(٧٦ / ٣١ / ٠٠٠) - وبه قال عبدالله بن محمد البغوي ، نا أبو خيثمة زهير بن حرب ^(١) ، نا سفيان بن عيينة ، عن أبي إسحاق ، عن ناجية بن كعب ، قال ، قال عمار لعمر - رضي الله عنهما - : " أما تذكر إذ كنت أنا وأنت في الإبل ، فأجنبت فتمعكت في التراب ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكفيك من ذلك التيمم ."

(٧٧ / ٣١ / ٠٠٠) - وأخبرناه عالياً الشيخ أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر ابن أبي الفتح بن محمد بن خالويه الأصبهاني^١ الصيدلاني^٢ في كتابه^٣ إلى من أصبهان غير مرة ، أنا أبو منصور ، محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي ، قراءة عليه وأنا حاضر ، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن شاذان الأعرج ^(٢) ، أنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك القباب ^(٣) ،

(١) زهير بن حرب بن شداد ، أصله من نسا سكن بغداد ، قال ابن معين : " زهير ثقة " وقال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال النسائي : " ثقة مأمون " وقال ابنه أحمد : " مات ليلة الخميس لسبع ليال خلون من شعبان سنة أربع وثلاثين ومائتين . . . "

(٢) ت الكبير (٤٢٩ / ٣) ، الجرح (٥٩١ / ٣) ، ت بغداد (٤٨٢ / ٨) .
محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد . . . ، الأديب الأصبهاني^١ ، مات سنة (٤٣٥ هـ) . إنباه الرواة للقطبي (١٥٥ / ٣) وينظر مقدمة محقق كتاب الجهاد لأبي بكر بن أبي عاصم .

(٣) عبدالله بن محمد . . . بن فورك . . . قال الذهبي^١ : " المقري " ، مسند أصبهان " ، وقال السمعاني^٢ : " توفي يوم الأحد الخامس عشر من ذي القعدة سنة سبعين وثلاثمائة ، والقباب نسبة إلى عمل القباب - جمع قبة - التي هي كالهوادج ."

الأنساب (٣٨ / ١٠) ، السير (٢٥٧ / ١٦) .

أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان^(أ) بن عبد السلام^(١) ، أنا أبو نعيم
الفضل بن دكين ، نايونس بن أبي إسحاق^(٢) ، قال : حدثنا جيبنة
أبا إسحاق وأنا معه ، قال : تمارى عمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود في
" التيمم " فقال عمار : " أما تذكر إن كنا نتناوب رعية الإبل ، فأجئنا ،
فتمعكت كما يتمك البعير أو الدابة ، فأتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ،
فذكرت ذلك له ، فضحك صلى الله عليه وسلم ، وقال : " إنما كان يكفئك
من ذلك التيمم " .

(١) توفي يوم الأحد سنة إحدى وثمانين ومائتين ، قال أبو نعيم الأصبهاني
: " ثقة مأون . . . وكان من عباد الله الصالحين " .

ذكر أخبار أصبهان (٥٦ / ٢) لأبي نعيم الأصبهاني .

(٢) يونس بن عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي الكوفي قال ابن
مهدى : " لم يكن به بأس " وقال أبو حاتم : " صدوق ، لا يحتج به " .
وقال يحيى القطان : " فيه غفلة " ، وقال أحمد : " حديثه مضطرب " ،
وقال الذهبي : " أبناه أتقن منه وهو حسن الحديث " ، ثم قال : وقال
ابن حزم في المحلى : " ضعفه القطان وأحمد جدا " .
قلت : والقائل الذهبي ، بل هو صدوق ما به بأس ما هو في قوة
مسعرو ولا شعبة " . أه كلام الذهبي ، وقال ابن حجر : " صدوق يهم
قليلا من الخامسة ، مات سنة اثنتين وخمسين - يعني ومائة - على
الصحيح " .

ت الكبير (٤٠٨ / ٨) ، الكامل لابن عدي (٢٦٣٥ / ٧) ، السير

(٢٦ / ٧) ، الميزان (٤٨٢ / ٤) ، التقريب (٣٨٤ / ٢) .

(١) كتب ناسخ الأصل فوق (النعمان) (محمداً) وكذلك في " ر " .
والشيت من " ش " و " ج " وسيأتي على الصواب في كل النسخ في
(١١٣٧ / ٥٣٢ / ٠٠٠) .

رواه النسائي^(١) منفرداً به عن محمد بن عبيد المحاربي^(٢)، عن سلام بن سليم أبي الأخص نحو ما رويناه في الرواية الثانية فوق لنا بدلاً له^(٣).

هكذا جاء في هذه الرواية، والمحموظ أن ذلك جرى بين عمار وعمر - رضي الله عنهما - كما تقدم في الرواية التي قبل هذه، فأما قصة عبد الله، فإنما كانت مع أبي موسى وفيها ذكر حديث عمار كما نذكره.

(١) في سننه الكبرى باب تيمم الجنب حديث (٤١٤) (٢٠٢/١) وسننه

الصغرى (١٦٦/١).

(٢) محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي الكندي، أبو جعفر،

النحاس، الكوفي، قال ابن حبان: " مات سنة خمس وأربعين

ومائتين " وقال ابن أبي عاصم: " مات سنة إحدى وخمسين " وقال

ابن حجر " صدوق من العاشرة ".

التهذيب (٣٣٢/٩)، وتقريبه (١٨٩/٢).

(٣) وبيان كالاتي:

رواية النسائي	(٧٥/٣١/٠٠٠)
محمد المحاربي.	زيد بن الحسن.
↓	محمد بن المهدي بالله.
	محمد الزينبي.
	محمد الوراق.
	عبد الله البغوي.
	خلف بن هشام.
	سلام بن سليم أبو الأخص.
	أبو إسحاق.
	ناجي.
	عمار رضي الله عنه.
٥	١٠

العدد

(٧ / ٣١ / ٧٨) - أخبرناه حنبل بن عبد الله الرصافي^٣ ، أنا هبة الله بن محمد
الحصيني ، أنا الحسن بن علي بن محمد ، أنا أبو بكر بن مالك ، أنا عبد الله بن
الإمام أحمد ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش ، عن شقيق^(١) قال :
" كنت جالساً مع أبي موسى^١ وعبد الله قال فقال أبو موسى^(أ) : فكيف يصنعون
بهذه الآية في سورة المائدة^(٢) ؟ فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً ،
قال : فقال عبد الله : لو رخص لهم في هذا لا وشكوا إذا برد عليهم الماء
أن يتيمموا الصعيد ، ثم يصلوا قال : فقال أبو موسى : إنما^(ب) كرهتكم
ذال هذا ، قال : نعم . قال له أبو موسى : ألم تسمع لقول عمار : بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة ، فأجنت ، فلم أجد الماء فترسخت^٥
في الصعيد كما ترغ الدابة ، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت
ذلك له ، فقال لي^(ج) : إنما كان يكفيك أن تقول وضرب بيديه^(د) على

(١) شقيق بن سلمة أبو وائل ، الأسددي ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يلقه ، قال عمرو بن مروان : " قلت لأبي وائل أدركت النبي
صلى الله عليه وسلم - قال : نعم وأنا غلام أمرد ولم أره . " قال ابن
معين : " ثقة ، لا يسأل عن مثله " وقال خليفة : " مات بعد
الجمام سنة اثنتين وثمانين . . "

ط ابن سعد (٦ / ٩٦) ، ط خليفة (١٥٥) ، وتاريخه (٢٨٨) ، الجرح
(٤ / ٣٧١) ، السير (٤ / ١٦١) .

(٢) آية (٦) .

(أ) في هامش الأصل حاشية ما نصها " في صلح وبه يتم الكلام فقال أبو موسى
: " يا أبا عبد الرحمن أرأيت لو أن رجلاً أجنب فلم يجد الماء شهراً
كيف يصنع بالصلاة ؟ فقال عبد الله : لا يتيمم وإن لم يجد الماء
شهراً ، فقال أبو موسى فكيف بهذه الآية . . . " .
(ب) في " ش " (لهما) وهو خطأ .
(ج) من هامش الأصل وعليه (صح) ، وفي " ك " (له) بدل (لي) وعليه صح .
(د) في صلب الأصل (بيده) ثم صححها الناسخ في الهامش كما أثبتته ، وهذا
التصحيح موافق لما في " ش " وفي مسند أحمد " ضرب بيده على الأرض "
(٤ / ٢٦٤) .

الأرض، ثم مسح كل واحدة منهما بصاحبها، ثم مسح بهما وجهه :- لم
يجز الأعمش الكفين - (١) ، قال : فقال له عبد الله : " إِنْ عَمَّرَ لَمْ يَقْنَعِ
بِقَوْلِ عَمَّارٍ ."

قال أبو عبد الرحمن قال أبي : وقال أبو معاوية ، مرة : " فـضرب
بـيديه (٢) على الأرض ثم نفضهما (٣) ، ثم ضرب شماله (أ) على يمينه ، وبيمينه
على شماله على الكفين ، ثم مسح وجهه ."

قصة تميم عمار بن ياسر أبي اليقظان - رضي الله عنه - صحيحة
، أتفق الأئمة على إخراجها في كتبهم من طرق :
فرواها البخاري في " الطهارة " (٤) ، عن أبي بكر محمد بن بشار (ب)
بن دار ، عن محمد بن جعفر غندر .

ورواها هسلم فيه (٥) عن أبي عبد الرحمن بن هاشم الطوسي . (٦)

-
- (١) هكذا وردت هذه الجملة الاعتراضية في مسند أحمد .
(٢) (٣) في المسند (فـضرب بيده على الأرض ثم نفضها ثم ضرب بشماله . .)
والباقي مثله .
(٤) كتاب التيمم ، باب التيمم للوجه والكفين حديث (٣٤٣) (٤٤٦ / ١)
الفتح .
(٥) في كتاب الطهارة باب التيمم (٦٠ / ٤) من شرح النووي .
(٦) هو عبد الله بن هاشم . ستأتي ترجمته في (١٣ / ٩٣ / ٢٠٠) .

(أ) في الأصل فوق لفظة (شماله) كلمة (كذا) .
(ب) في " ر " و " ش " و " ج " (ابن يسار) وهو خطأ .

ورواها أبو داود فيه (١) من "سننه" ، عن أبي الحسن مسدد بن
سرهش كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان .

ورواها النسائي فيه (٢) من "سننه" عن عمرو بن يزيد ، أبي بريد الجرهمي (٣) ،
عن بهز بن أسد العمي البصري (٤) .

ورواها ابن ماجه فيه (٥) من "سننه" ، عن بندار ، عن غندر .

ثلاثهم عن أبي بسطام شعبة (ب) بن الحجاج ، عن الحكم بن عتيبة ،
عن ذر بن عبد الله المرهبي الكوفي (٦) .

ورواها الترمذي فيه (٧) من "جامعه" عن أبي حفص

-
- (١) باب التيمم ، حديث (٣٢٦) (٨٩/١) .
(٢) في الطهارة من سننه الكبرى (١٩٨/١) ، باب نوع آخر من التيمم ،
والصغرى (١٦٩/١) .
(٣) هو البصري ، أبو بريد - بموحدة وراء ، مصفرا - الجرهمي - يفتح
الجيم - صدوق من الحادية عشرة (التقريب ٨٢/٢) .
(٤) بهز بن أسد ، أبو الأسود ، قال ابن حجر : ثقة ثبت من التاسعة ،
مات بعد المائتين ، وقيل قبلها .
م السابق (١٠٩/١) .
(٥) باب ماجاء في التيمم ضربة واحدة حديث (١٨٨/١ ، ٥٦٩) .
(٦) ذر بن عبد الله ، ستأتي ترجمته في (١١٨٩/٥٥٢/٧) .
(٧) في أبواب الطهارة ، باب ماجاء في التيمم (٢٣٩/١) من شرح ابن
العربي .
والحديث أخرجه أيضاً الإمام أحمد في مسنده (٢٦٥/٤ ، ٣٢٠٠) .

===

- (أ) في "ك" (بريد) بالياء الموحدة وهو خطأ .
(ب) في "ر" (سعيد) بدل (شعبة) وهو خطأ .

عمرو بن علي الفلاس^(أ)، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن
قتادة، عن عزرة بن ثابت^(١) كلاهما عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي^(٢)،
عن أبيه^(٣)، عن عمار، بهذا المعنى، وفي ألفاظهم اختلاف.

====
درجة الحديث :

الرواية التي ذكرها المؤلف عن أحمد (٦ / ٣١ / ٧٤)، فيها ناجية
العنزي، قال ابن المديني: "... ناجية بن خفاف العنزي لم يسمع
هذا الحديث - عندي - من عمار، لأن ناجية هذا، لقيه يونس بن أبي
إسحاق، وليس هو بالقديم" وقال ابن حجر "مقبول، من الثالثة" أ. هـ.
قلت: وعلى هذا يكون سنده ضعيفاً إلا أن له متابعا فقد تابعه
عبد الرحمن بن أبزي عن عمار.

وفي الرواية (٧٧ / ٣٧ / ٠٠٠) يونس بن أبي إسحاق وهو صدوق بهم
قليلاً كما قال ابن حجر، ولكن له متابعات فقد تابعه أبو بكر بن عياش
(٦ / ٣١ / ٧٤) وأبو الأحوص (٠٠٠ / ٣١ / ٧٥) وابن عيينة (٠٠٠ / ٣١ / ٧٦)
فرووه عن أبي إسحاق.

فالحديث بهذين السندين حسن لغيره، وبقيّة الأسانيد التي ذكرها
المؤلف صحيحة والله أعلم.

(١) عزرة بن ثابت، ستأتي ترجمته في (١٠ / ٢٨٤ / ٥٨٥).

(٢) الخزاعي مولا هم الكوفي، ثقة من الثالثة (التقريب ١ / ٣٠٠).

(٣) وأبوه عبد الرحمن بن أبزي، سولي نافع بن عبد الحارث، مختلف في

صحبه، قال ابن حجر: "ومن جزم بأن له صحبة خليفة بن خياط،

والترمذي ويعقوب بن سفيان... وغيرهم، وقال في التقريب:

"صحابي صغير..."

التهذيب (٦ / ١٣٢)، وتقريبه (١ / ٤٧٢).

(أ) في "ر" (الغلاس) بالقاف وهو خطأ.

فباعتبار المدون إلى عمار من رواية ناجية كان شيخه سمهاها من البخاري وسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وأبن ماجه ،
 وكانني أنا في روايتي عن المصيد لاني روايتها عن هو لاه الأئمة الستة ، ووقع لنا عالياً (١) .

(١) وبيان كالاتي :

الرواية (٢٤ / ٣١ / ٦)	(٧٥ / ٣١ / ٠٠٠)	(٧٢ / ٣١ / ٠٠٠)	رواية البخاري	مسلم	أبي داود	النسائي	ابن ماجه	الترمذي
حنبل الرصافي ، هبة الله الشيباني ، المحسن الراعظ ، أحمد القطيمسي ، عبد الله بن أحمد ، أحمد بن حنبل ، أبو بكر بن عياش .	زيد بن الحسن ، أبن المهدي ، محمد الزينبي ، أبن زنجور ، عبد الله البغوي ، خلف بن هشام ، أبو الأحموس .	محمد المصيد لاني ، محمود الميرفي ، أبو بكر بن شانان ، عبد الله القباب ، أبو بكر عبد الله ، الفضل بن دكين ، يونس بن أبي إسحاق ، وأبو إسحاق ، زبي	محمد بن بشار ، محمد بن جعفر ، شمسة بن المجهج ، الحكم بن عتيبة ، ذر بن عبد الله المرهبي ، سميط بن عبد الرحمن بن أبي زبي	عبد الله الطوسي ، يحيى القطان ، عمرو بن محمد بن بشر ، عمر بن الجري ، بشار بن محمد بن جعفر ، عمر بن عمرو بن زبيح ، أبن أبي عمرو بن قتادة ، عزرة بن ثابت	عبد الله الطوسي ، يحيى القطان ، محمد بن جعفر ، بشار بن محمد بن جعفر ، عمر بن الجري ، بشار بن محمد بن جعفر ، عمر بن عمرو بن زبيح ، أبن أبي عمرو بن قتادة ، عزرة بن ثابت	عبد الله الطوسي ، يحيى القطان ، محمد بن جعفر ، بشار بن محمد بن جعفر ، عمر بن الجري ، بشار بن محمد بن جعفر ، عمر بن عمرو بن زبيح ، أبن أبي عمرو بن قتادة ، عزرة بن ثابت	عبد الله الطوسي ، يحيى القطان ، محمد بن جعفر ، بشار بن محمد بن جعفر ، عمر بن الجري ، بشار بن محمد بن جعفر ، عمر بن عمرو بن زبيح ، أبن أبي عمرو بن قتادة ، عزرة بن ثابت	عبد الله الطوسي ، يحيى القطان ، محمد بن جعفر ، بشار بن محمد بن جعفر ، عمر بن الجري ، بشار بن محمد بن جعفر ، عمر بن عمرو بن زبيح ، أبن أبي عمرو بن قتادة ، عزرة بن ثابت
١٠	١٠	٩	٨	٨	٨	٨	٨	٨

المدون

صافح شيخنا الموهلوف - حنبل وزيد - البخاري وسلم وأبا داود والنسائي وأبن ماجه .

(٨/٣٢/٧٩) - أخبرنا حنبل بن عبد الله بن الفرغ البغدادي^س، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني^س، أنا الحسن بن علي^س بن محمد الواعظ، أنا أحمد بن جعفر المالكي^س، أنا عبد الله ابن الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي^س، أنا ابن أبي عدي^س (١)، عن حميد (٢)، عن أنس-رضي الله عنه- قال: "أسلم ناسٌ من عرينة فاجتووا" (٣) المدينة. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو خرجتم إلى ذؤود (٤) لنا فشربتم من ألبانها قال حميد: وقال قتادة عن أنس "وأبوالها" ففعلوا فلما صحوا كفروا وأرتدوا (٥) بعد إسلامهم، وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم - مؤء منا أو مسلماً -، وساقوا ذؤود رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي^س، أبو عمرو، مولى لبني سليم، البصري^س، قال أبو حاتم والنسائي "ثقة" مات سنة أربع وتسعين ومائة.

ط ابن سعد (٢/٢٩٢)، ت الصغير (٢/٢٧٤)، الجرح (٧/١٨٦)، السير (٩/٢٢٠).

(٢) حميد بن أبي حميد، أبو عبيدة، قال أبو حاتم: "ثقة لا بأس به" وقال ابن سعد: "وكان ثقة، كثير الحديث إلا أنه ربما دلس عن أنس" وقال ابن خراش: "ثقة صدوق" أه. مات سنة اثنتين وأربعين ومائة.

ط ابن سعد (٧/٢٥٢)، الجرح (٣/٢١٩)، السير (٦/١٦٣).
(٣) جوى المكان كرهه ولم يوافقه، فأجتووا المدينة أي أستوخموها (تاج

العروس مادة "جوى" ٧٩/١٠). وعرينة: هي من اليمن.
(اللسان ١٣/٢٨٢) مادة (عرن).
(٤) الذؤود من ثلاثة أبعرة إلى تسعة وقيل إلى العشرة وهو أشهر الأقوال.
م السابق (مادة "ذؤود" ٢/٣٤٧).

(٥) من الردة - بكسر الراء - وهو الرجوع عن الإسلام.

م السابق مادة (رد) (٢/٣٥١).

وهربوا محاربين ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في آثارهم ، فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر^(أ) أعينهم وتركهم في الحرة^(١) حتى ماتوا .

(٨٠ / ٣٢ / ٠٠٠) - وأخبرناه أعلى من هذه الرواية بدرجة أبو جعفر محمد بن ثمانى

أحمد بن نصر المعروف بـ " سلفه " الاصبهاني ، إجازة منها^(١) ، قال قريء على أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد وأنا حاضر ، أنا أبو نعيم

أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ ، نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن

أحمد بن فارس نا أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي الحافظ ، نا يزيد

أبن هارون ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه / " أن

حيأ من العرب أجتوا المدينة ، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لو خرجتم

إلى إيلنا ، فأصبت من ألبانها .

(ب)

قال حميد ، قال قتادة ، قال أنس " وأبوالها " .

هذا حديث صحيح رواه مسلم في " الحدود " ^(٢) من صحيحه ، عن أبي

زكريا يحيى بن يحيى النيسابوري ، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه

كليهما ، عن هشيم ، ^(٣) عن عبد العزيز بن صهيب ^(٤) وحميد .

(١) أي من أصبهان .

(٢) في كتاب القسامة من صحيحه باب حكم المحاربين والمرتدين .

(٣) (١٥٣ / ١١) من شرح النووي .

(٤) هشيم بن بشير ، ستاتي ترجمته في (٤٤١ / ٢٠٧ / ٠٠٠) .

(٤) وشيخه عبد العزيز بن صهيب ، ستاتي ترجمته في (١١٥٢ / ٥٣٩ / ٤) .

(أ) في هامش " ر " حاشية ما نصها (سمر - بسين وميم ورا * مفتوحة مخففة ،

: فقا العين بحديدة محماة ، وسمل - بلام - كذلك - وقيل فقا

العين بشوك . والحرة أرض ظاهر المدينة .)

(ب) في " ر " (وأموالها) بالميم وهو خطأ .

وأُتق البخاري ومسلم على إخراجهم في كتابيهما من حديث أبي قلابة
(١) عبد الله بن زيد الجرهمي عن أنس أتم من هذا، فرواه البخاري في "المغازي"
عن أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم صاعقة (٢)، عن أبي عمر حفص بن عمار
الحوضي (٣).

ورواه مسلم (٤) عن أبي موسى هارون بن عبد الله الحمال (أ)، عن
أبي أيوب سليمان بن حرب بن بجيد (ب) الأزدي (٥) الواشي (ج) البصري
قاضي مكة، كلاهما عن أبي إسماعيل حماد بن زيد، عن أبي بكر أيوب بن أبي
تميمة (٦) وأبي الصلت حجاج بن أبي عثمان (٧) الصواف

-
- (١) باب قصة عكل وعريضة حديث (٩٣/٤١) (٧/٤٥٨ الفتح) .
(٢) محمد بن عبد الرحيم، البغدادي البزاز أبو يحيى، قال ابن حجر
: " ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة خمس وخمسين - يعني
ومائتين - ."
التقريب (١٨٥/٢) .
(٣) حفص بن عمر بن الحارث الأزدي، قال البخاري وغيره : " مات سنة
خمس وعشرين ومائتين"، قال ابن حجر : " ثقة ثبت، عيب عليه يأخذ
الأجرة على الحديث، من كبار العاشرة ."
م السابق (١٨٧/١)، والتهمذيب (٤٠٥/٢) .
(٤) في كتاب القسامة، باب حكم المحاربين والمرتدين (١١/١٥٥ من
شرح النووي) .
(٥) سليمان بن حرب . ستأتي ترجمته في (٧/٨٠/١٤٩) .
(٦) أيوب السختياني . ستأتي ترجمته في (١/٦٠/١١٨) .
(٧) حجاج . ستأتي ترجمته في (٣٠/٢٢٦/٤٧٧) .

-
- (أ) في "ر" (الجمال) بالجيم وهو خطأ .
(ب) كذا في جميع النسخ (بجيد) بالذال المهملة، وفي مصادر ترجمته
(بجيل) باللام، ما عدا العقد الثمين وفي "ك" (نجيد) بالنون وهو خطأ .
(ج) في "ر" (الراسحى) برا وسين مهملتين وهو خطأ .

كلاهما عن أبي رجاء سلمان^(١) مولى أبي قلابة، عن أبي قلابة^(٢).
ورواه النسائي^(٣) من حديث^(أ) أبي سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري^(٣)
، عن أنس، فرواه في "الطهارة"^(٤) من "سننه" عن أبي المعافى محمد^(ب)
أبن وهب بن أبي كريمة الحراني^(٥)، عن أبي عبد الله محمد بن سلمة
الحراني^(٦)، عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد الحراني^(٧)، عن
أبي أسامة زيد بن أبي أنيسة الجزري الرهاوي عن أبي عبد الله

(١) هو الجرمي، البصري، قال ابن حجر: "صدوق، من السادسة...".
التقريب (٣١٥/١).

(٢) هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي. ستأتي ترجمته في
(١٣٧/٧١/١٢).

(٣) يحيى بن سعيد. ستأتي ترجمته في (١٠٨/٥٠/٢٨).

(٤) من سننه الكبرى، باب ما يؤكل لحمه يصيب الثوب حديث (٣٩٨) و
(١٩٠/١) وفي الصغرى (١٦٠/١)، باب ما يؤكل لحمه...

وفي تحريم الدم (٩٣/٧) باب تأويل قوله تعالى (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ
يَحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ).

(٥) محمد بن وهب بن عمرو بن أبي كريمة، أبو المعافى الحراني، قال ابن
حبان: مات بقرية حران في رمضان سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقال
ابن حجر: "صدوق، من العاشرة...".

التهذيب (٥٠٧/٩)، وتقريبه (٢١٦/٢).

(٦) محمد بن سلمة. ستأتي ترجمته في (٦٩٢/٣٢٢/٨).

(٧) ويقال خالد بن يزيد ستأتي ترجمته هو وشيخه زيد في (٧٠٣/٣٢٧/١٢).

(أ) في الأصل (حدث) سقط (الياء).

(ب) سقطت من "ر".

(ج) في "ك" (مخلد) بدل (خالد) وهو خطأ.

طلحة بن مصرف (١) ، عن يحيى بن سعيد . (٢)

ووقع لنا عالياً ، وباعتبار العدد كأنَّ شيخِي في الرواية الأولى
سمعه من البخاري ومسلم والنسائي ، وكأنتي أنا في

(١) طلحة بن مصرف . ستأتي ترجمته في (٩ / ٤٠٩ / ٨٨٣)

(٢) والحديث أخرجه أيضاً :

- أبو داود في كتاب الحدود باب ما جاء في المحاربة حديث
٤٣٦٤ ، ٤٠ / ١٣٠ .

- الترمذي في الطهارة ، باب ما جاء في بول ما يؤكل لحمه ، حديث
(١٠٧٢ / ٢٤٢ من تحفة الأحمدي) وفي الأُطعمة ، باب ما جاء
في شرب أبوال الإبل ، حديث (١٩٠٧ ، ٥٧٧ / ٥) وفي الطب ،
باب ما جاء في شرب أبوال الإبل ، حديث (٢١١٤ ، ٦ / ١٩٥) .

- وآبن ماجه في الحدود ، باب من حارب وسمى في الأرض فساداً ،
حديث (٢٥٧٨ ، ٢٠ / ٨٦١) .

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الامام أحمد في مسنده (٣ / ١٠٧) .
درجة الحديث :

في اسناد الروایتين (٨ / ٣٢ / ٧٩ و ٨٠) حميد وهو ثقة الا أنه مدلس في
الطبقة الثالثة ، وقد دلس عن أنس رضي الله عنه .
ولكن لم ينفرد حميد بهذا الحديث ، وإنما شاركه عبد العزيز
ابن صهيب - عند مسلم - وقتادة وثابت - عند الترمذي . ولحميد
متابع هو عبد الله بن زيد الجرمي أبو قلابة عن أنس - عند الشيخين -
ويحيى الأنصاري - عند النسائي .

فالحديث إسناده صحيح / وهو متفق عليه من طريق أبي قلابة بهذا
الإسناد .
لغيره

(١) الرواية الثانية رويته عنهم.

(١) وبيانه كالاتي :

النسائي	مسلم	رواية البخاري	(٨٠/٣٢/٠٠٠)	(٧٩/٣٢/٨)
محمد بن وهب . محمد الحراني . خالد الحراني . زيد الرهاوي . طلحة . ↓ يحيى الأنصاري	هارون الحمال . سليمان بن حرب . حماد بن سلمة . أيوب السختياني . سلمان مولى أبي قلابة . ↓ أبو قلابة الجرهمي .	محمد صاعقة . حفص بن عمر . حماد بن سلمة . أيوب السختياني . سلمان مولى أبي قلابة . ↓ أبو قلابة الجرهمي .	محمد بن أحمد . الحسن الحداد . أبو نعيم . عبد الله بن جعفر . ↓ أحمد الرازي . يزيد بن هارون . حميد الطويل . أنس بن مالك رضي الله عنه .	حنبل الرصافي . هبة الله . الحسن الواعظ . أحمد القطيعي . عبد الله بن أحمد . أحمد بن حنبل . أبن أبي عدي . حميد الطويل . أنس بن مالك رضي الله عنه .
٧	٧	٧	٨	العدد ٩

وقعت الرواية (٧٩/٣٢/٨) مضافة لشيخ الموفوف وهو حنبل الرصافي مع البخاري ومسلم والنسائي ووقعت الرواية (٨٠/٣٢/٠٠٠) مضافة للموفوف وكأنه سمع منهم .

*

*

*

*

(٩/٣٣/٨١) - أخبرنا أبو علي[ؑ] حنبل بن عبد الله البغدادي[ؑ] ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الكاتب ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا سفيان ، عن الزهري[ؑ] ، عن أنس - رضي الله عنه - " أن رجلاً سأل النبي^ﷺ - صلى الله عليه وسلم - عن الساعة ، فقال " ما أعددت لها؟ ، قال : " ما أعددت لها من شيء ، ولكني أحب الله ورسوله قال " المرء مع من أحب " .

وقال سفيان - مرة - : " أنت مع من أحببت " .

(٠٠٠/٣٣/٨٢) - وأخبرناه أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي[ؑ] ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن الهناء قراءة عليه ، وأنا أسمع ببغداد ، أنا أبو محمد الحسن بن علي[ؑ] بن محمد الجوهري[ؑ] ، أنا أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حبيب الخزاز^(١) ، أنا أبو محمد يحيى ابن محمد بن صاعد ، نا أبو عبد الله الحسين بن الحسن المروزي[ؑ] ، نا سفيان ابن عيينة ، عن الزهري[ؑ] ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال :

(١) محمد بن العباس الخزاز قال الخطيب : " وكان ثقة " وقال الأزهري[ؑ] : " فيه تسامح ، ربما أراد أن يقرأ شيئاً ولا يقرب أصله منه ، فيقرأه من كتاب أبي الحسن بن الرزاز لثقة بذلك الكتاب ، وإن لم يكن فيه سماعه ، وكان مع ذلك ثقة " ، وقال العتيقي : " كان ثقة صالحاً ديناً زامراً " ، وقال البرقاني : " ثقة ثبت حجة " ، وقال الحسن بن محمد الخلال : " مات ابن حبيب سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة " .

ت بغداد (٣/١٢١) ، المنتظم (٧/١٧٠) ، السير (١٦/٤٠٩) .

"سأل رجلُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن الساعة، فقال: ما أعددت لها؟ فكأنه لم يذكر كبيراً، إلا أنه قال: "إني أحب الله ورسوله"، قال: "فإنسك" مع من تحب".

(٨٣/٣٣/٠٠٠) - وأخبرناه عالياً بدرجة، الشيخ أبو جعفر محمد بن أحمد، شامي،
أبن نصر الأصبهاني - إجازة من أصبهان - ، أنا الحسن بن أحمد بن الحسن
المقريء - وأنا حاضر - ، أنا الإمام أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد
الحافظ، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد^(١)، نا الحارث بن أبي أسامة،
نا عبدالله بن بكر السهمي^(٢)، نا حميد، عن أنس بن مالك، قال:

(١) أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد .. العطار، قال الخطيب:
"كان ابن خلاد لا يعرف من العلم شيئاً، غير أن سماعه كان
صحيحاً، وقال ابن أبي الفوارس: توفي ابن خلاد عشية الثلاثاء،
ودفن يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة بقيت من صفر سنة تسع وخمسين
وثلاثمائة، وكان ثقة، مضى أمره على جميل، ولم يكن يعرف الحديث"
قال الذهبي: "قلت: فمن هذا الوقت بل وقبله صار الحفاظ
يطلقون هذه اللفظة على الشيخ الذي سماعه صحيح بقراءة متقن
وإثبات عدل، وترخصوا في تسميته بالثقة".

ت بغداد (٢٢٠/٥)، السير (٦٩/١٦).

(٢) عبدالله بن بكر بن حبيب، أبو وهب، الباهلي، البصري، قال ابن
معين: "ثقة"، وقال أبو حاتم: "صالح" وقال ابن سعد:
"كان ثقة صدوقاً، نزل بغداد... ولم يزل بها حتى مات بها
ليلة الثلاثاء لثلاث بقية من المحرم سنة ثمان ومائتين في خلافة
المأمون، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ، من التاسعة..."
ط ابن سعد (٣٣٤/٧)، الجرح (١٦/٥)، ت بغداد
(٤٢١/٩)، التقريب (٤٠٤/١).

" جاء أعرابيٌّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله - متى الساعة ؟ ، فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة ، ثم صلى ، ثم قال : أين السائل عن الساعة ؟ قال الرجل : أنا ، قال : ما أعددت للساعة ؟ قال : يا رسول الله ما أعددت لها كبير صلاة ولا صيام إلا أنني أحب / أحب الله ورسوله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " المرء مع من أحب ، وأنت مع من أحببت " .

فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء (أ) - بعد الاسلام - فرحهم بها .

(٨٤ / ٣٣ / ٠٠٠) - وبه قال أبو نعيم : ثنا فاروق الخطابي ، أنا ابن أبي

قريش (١) نا الأَنْصاري (٢) ، نا حميد : مثله

(١) هو عبد الله بن محمد بن أبي قريش ذكره المزى في تهذيب الكمال

(ل ١٢٢٥) ضمن تلاميذ محمد بن عبد الله الأنصاري .

(٢) هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك ، أبو عبد الله ، البصريُّ ، قال النسائيُّ " ليس به بأس " ، وقال أبو داود : " تغير تغيراً شديداً " ، قال الذهبي : " كان أسند أهل زمانه ، وله جزء مشهور من العوالي ، تفرد به التاج الكندي ، وجزء آخر من رواية أبي حاتم الرازي عنه . . . ويقع حديثه عالياً في " الغيلانيات " ، ومافي شيوخ البخاريِّ أحد أكبر منه ولا أعلى رواية ، بلى له عند البخاريِّ نظراً . . . وقال ابن حجر : " ثقة " من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين " .

الجرح (٣٠٥ / ٥) ، ت بغداد (٤٠٨ / ٥) ، السير (٥٣٢ / ٩) ،

التقريب (١٨٠ / ٢) .

(أ) في " ر " (يعني الاسلام) ، وهو خطأ .

(٨٥/٣٣/٠٠٠) - وأخبرناه القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان ، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الأصبهانيان - إجازة منها قال : أنا أبو علي^١ الحسن بن أحمد الحداد قراءة عليه ، قال أبو جعفر : وأنا حاضر ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ ، أنا أبو محمد عبد الله ابن جعفر بن أحمد بن فارس ، أنا أحمد بن عصام^(١) ، أنا أبو عاصم ، أنا عثمان بن سعد^(٢) قال : سمعت أنس بن مالك - رضي الله عنه - يقول :

(١) أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير . . . الأنصاري^١ ، أبو يحيى ، قال ابن أبي حاتم : " كتبنا عنه وهو ثقة صدوق " ، وقال الذهبي : " وما علمت فيه لينا ، توفي في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين " .

الجرح (٦٦/٣) ، السير (٤١/١٣) .

(٢) عثمان بن سعد الكاتب ، البصري ، قال ابن نمير : " ليس بذلك " ، وقال أبو حاتم : " شيخ " ، وقال أبو زرعة : " لين " ، وقال ابن معين : " ليس بذلك " ، وقال الترمذي " تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه " ، قال ابن حبان : " كان لا يميز شيخه من شيخ غيره ، ويحدث بما لا يدري . . . فلا يجوز الاحتجاج به " ، وقال ابن عدي : " ولعثمان بن سعد غير ما ذكرت من الحديث ، وهو حسن الحديث ، مع ضعفه يكتب حديثه " ، قال ابن حجر : " ضعيف " .

ت الكبير (٢٢٥/٦) ، الجرح (١٥٣/٦) ، كتاب المجروحين (٩٦/٢) ، الكامل لابن عدي (١٨١٦/٥) ، الميزان (٣٤/٣) ، التهذيب (١١٢/٧) ، وتقريبه (٩/٢) .

" أن أعرابياً قال للنبي صلى الله عليه وسلم : متى الساعة ؟ قال : هي آتية ، فما أعددت لها ؟ قال : ما أعددت لها من كبير عمل إلا أنني أحبب الله ورسوله ، قال : " المرء مع من أحب " .

هذا حديث صحيح ثابت متفق على صحته ، أخرجه البخاري ومسلم في كتابيهما من عدة طرق ، من حديث سالم بن أبي الجعد (١) ، الكوفي عن أنس رضي الله عنه ، أخرجاه في " الأذب " (٢) من كتابيهما عن أبي الحسن عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، زاد مسلم وإسحاق ابن إبراهيم الحنظلي كليهما (أ) ، عن أبي عبد الله جرير بن عبد الحميد الضبي (٣) ، عن أبي عتاب ، منصور بن المعتمر .
ورواه البخاري (٤) أيضاً ، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عثمان (٥)

(١) سالم بن أبي الجعد . ستأتي ترجمته في (١١٩٩ / ٥٥٨ / ٠٠٠) .
(٢) أخرجه البخاري في الأحكام باب القضاء والفتيا في الطريق حديث (٧١٥٢) (١٢ / ١٣١ الفتح) ، ومسلم في البر والصلة ، باب المرء مع من أحب (١٨٢ / ١٦ من شرح النووي) .
قول المخرج (أخرجاه في الأذب من كتابيهما عن أبي الحسن عثمان بن محمد بن أبي شيبة) هذا لا يتفق مع ما أخرجه البخاري ، فإنه أخرجه بهذا السند في كتاب الأحكام باب القضاء والفتيا في الطريق ، وكان الأولى بالمخرج أن يقدم السند الذي صدره بقوله : (ورواه البخاري أيضاً . . .) لأنه يتفق مع قوله السابق (أخرجاه في الأذب) .

(٣) جرير بن عبد الحميد . ستأتي ترجمته في (٤١٥ / ١٩٨ / ٩) .
(٤) في " الأذب " باب علامة الحب في الله ، حديث (٦١٧٢) (١٠ / ٥٥٧ الفتح) .
(٥) عبد الله بن عثمان . ستأتي ترجمته في (٩٨٦ / ٤٦٤ / ١٨) .

(أ) في " ك " (كلاهما) بدل (كليهما) .

أَبْنُ جَبَلَةَ الْمَعْرُوفِ بَعْدَانَ (١).

ورواه مسلم (٢) عن أبي علي محمد بن عبد العزيز (أ) بن (ب)

(١) وبقية السند عن أبيه عثمان بن جبلة عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم . . . كما أشار إليه المؤلف حينما قال : "ورواه مسلم عن أبي علي محمد بن عبد العزيز . . ."

(٢) في البر والصلة - أيضاً - باب المرء مع من أحب (١٨٧/١٦) ، واللفظ الذي في (٩/٣٣/٨١) أخرجه في مسنده (٢٠٨/٣) .

درجة الحديث :

الرواية (٩/٣٣/٨١) رجالها ثقات وفي (٨٢/٣٣/٠٠٠) الحسين المرزبي وهو صدوق كما قال ابن حجر فيرتقي حديثه إلى الصحيح لغيره للمتابعات. وفي الرواية (٨٣/٣٣/٠٠٠) وفي (٨٤/٣٣/٠٠٠) حميد الطويل وهو ثقة مدلس عن أنس وتدليسه من المرتبة الثالثة فسندهما ضعيف إلا أنه يرتقي إلى الصحيح لغيره للمتابعات المذكورة في التخريج ، وفي الرواية (٨٥/٣٣/٠٠٠) عثمان ابن سعد وهو ضعيف كما قال ابن حجر إلا أن حديثه يرتقي بتلك المتابعات إلى الحسن لغيره ولم أقف على من خرج رواية عثمان بن سعد .
والحديث متفق عليه من طريق سالم بن أبي الجعد بهذا الإسناد .
والله أعلم .

(أ) كذا نُسِبَ في جميع النسخ ، وفي مصادر ترجمته (محمد بن يحيى ابن عبد العزيز ويقال محمد بن عثمان . . .) وهو من رجال الصحيحين .

(ب) كذا في الأصل و "ر" بزيادة (أبن) بين (عبد العزيز) و (اليشكري) ، وليست في "ش" و "ج" و "ك" .

- اليشكري^س (١) المروزي^س الصائغ ، عن عبدان^(أ) عبد الله بن عثمان ، عن أبيه^(٢)
 عن شعبة بن الحجاج ، عن عمرو^(ب) بن مرة المرادي^س (٣) كلاهما عن سالم^(٤)
 فكان^س ابن الحصين وابن البناء سمعاه من البخاري^س ، وساويهما مسلماً في روايته^(٥)

(١) محمد بن يحيى بن عبد العزيز اليشكري^س ، قال ابن حجر : " ثقة من
 الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين - يعني ومائتين - " .
 التقريب (٢١٧ / ٢) .

وفي رجال صحيح مسلم (١٩٣ / ٢) (محمد بن عثمان بن عبد العزيز
 . . .) قال ابن منجويه : " وفي نسخة محمد بن يحيى . . . " .

(٢) هو عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي^س مولاهم ، المروزي^س ، قال
 ابن حجر : " ثقة ، من كبار العاشرة ، مات على رأس المائتين " .
 التقريب (٦ / ٢) .

(٣) عمرو بن مرة ، ستأتي ترجمته في (١ / ٢٣٤ / ٨٦) .

(٤) هو ابن أبي الجعد . سبق التنويه عنه في (٠٠٠ / ٣٣ / ٨٤) .

(٥) وبيانه كالآتي :

و مسلم	رواية البخاري	(٨٢ / ٣٣ / ٠٠٠)	(٨١ / ٣٣ / ٩)
محمد المروزي ^س .	عبدان ،	عمر بن طبرزد .	حنبل الرصافي ^س .
عبدان ،	↓	أحمد بن البناء ،	ابن الحصين .
عثمان بن جبلة .	↓	الحسن الجوهري ^س .	الحسن الواعظ .
شعبة بن حجاج .	↓	محمد الخزاز ،	أحمد القطيعي ^س .
عمرو بن مرة .	↓	ابن صاعد .	عبد الله بن أحمد ،
سالم بن أبي الجعد ،	↓	الحسين المروزي ^س .	أحمد بن حنبل ،
		سفيان بن عيينة ،	
		محمد الزهري ^س .	
		أنس بن مالك رضي الله عنه	
٧	٦	٩	٩

العدد

===

(أ) في " ر " (عيدان) بالياء المشناة من تحت - وهو خطأ .

(ب) من الأصل سقطت (واو) (عمرو) .

، وكأنني أنا في الروايتين الأخيرتين (١) ، رويته عن مسلم ووقع لي عالياً ،
بحمد الله ومنه .

=== العدد باستثناء ابن الحصين وابن البناء مع تلميذيهما (سبعة)
وعدد رجال رواية البخاري (ستة) فيكون ابن الحصين وابن البناء
صافحا البخاري وساوياً مسلماً لأن العدد في رواية مسلم (سبعة) .
(١) وبيان ذلك كالآتي :

رواية مسلم	(٨٥ / ٣٣ / ٠٠٠)	(٨٣ / ٣٣ / ٠٠٠)
<p>محمد المروزي^س . عبدان . عثمان بن جبلة . شعبة بن الحجاج . عمرو بن مرة . سالم بن أبي الجعد .</p>	<p>أحمد اللبان . الحسن الحداد . أبو نعيم . عبد الله بن جعفر . أحمد بن عمام . أبو عاصم . عثمان بن سعد .</p>	<p>محمد بن أحمد . والحسن الحداد . وأبو نعيم . وأحمد بن يوسف . أبن أبي أسامة . عبد الله السهمي^س . حميد الطويل .</p>
	<p>↓ أنس بن مالك رضي الله عنه</p>	
٧	٨	٨

العدد

صافح المؤلف في هاتين الروايتين مسلماً وكأنه رواه عنه .

*

*

*

*

(١٠/٢٤/٨٦) - وأخبرنا حنبل بن عبد الله المكبر قراءة عليه وأنا أسمع ،
أنا أبو القاسم ابن أبي عبد الله الكاتب ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر
ابن مالك ، أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الإمام
حدثني أبي ، ثنا علي بن عياش (١) ، نا حسان (٢) بن نوح (أ) ، قال :
رأيت عبد الله بن بسر (٣) يقول : أتسرون كفي هذه ؟

(١) علي بن عياش بن سلم ، أبو الحسن ، الألهاني ، الحمصي الكفاء
قال العجلي والنسائي : " ثقة " وقال الدارقطني : " ثقة حجة " ،
قال ابن حجر : " ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة تسع عشرة - يعني
ومائتين - " .

ط ابن سعد (٤٧٣/٢) ، ت الكبير (٢٩٠/٦) ، الجرح
(١٩٩/٦) ، التقريب (٤٢/٢) .

(٢) حسان بن نوح الحمصي ، النصرى - بالنون - قال العجلي : " شامي ،
تابعي ، ثقة " وقال الذهبي " صدوق " وقال ابن حجر : " ثقة " .

ت الكبير (٣٣/٣) ، ثقات العجلي (١١٢) ، الجرح (٢٢٤/٣) ،
الكاشف (١٥٨/١) ، التهذيب (٢٥٢/٢) ، وتقريبه (١٦٢/١) .

(٣) عبد الله بن بسر السلمي ثم العازني ، الشامي ، له ولاؤه بيه صحبه ، سكن
حمص ، مات وهو يتوضأ فجأة سنة ثمان وثمانين بالشام وهو آخر
من مات بها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

ط خليفة (٣٠١) ، ت الكبير (١٤/٥) ، الجرح (١١/٥) ، ثقات
ابن حبان (٢٣٢/٣) ، التهذيب (١٥٨/٥) .

(أ) في " شر " (لوح) باللام وهو خطأ .

فأشهدُ أني وضعتها على كَفِّ محمد صلى الله عليه وسلم ونهى عن صيام يوم السبت
إِلَّا في فريضة، وقال: إِنْ لم يجد أحدكم إِلَّا لِحَاءً (أ) شجيرة، فليطر عليه .
(٨٧/٣٤/٠٠٠) - وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة (١) الشيخ أبو عبد الله شَمَانِي .
محمد بن أبي زيد بن حمد الكراني إجازة من أصبهان ، أنا أبو منصور محمود
أبن إسماعيل بن محمد الصيرفي ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، أنا أبو الحسين
أحمد بن محمد بن الحسين بن فاشاه .

(٨٨/٣٤/٠٠٠) - ح وأخبرنا محمد بن أحمد يُعَرِّفُ بِسَلَفِهِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَمَانِي .
محمد [بن أحمد] (ب) بن عبد الله الفارفاني ، وأخته أم هاني عفيفة
الأصبهانيون ، مكاتبة منها (ج) ، قالوا : أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت

(١) وبيان كالاتي :

(٨٧/٣٤/٠٠٠)	(٨٦/٣٤/١٠)
محمد بن أبي زيد . محمود الصيرفي . أبن فاشاه . الطبراني . أبو زرة الدمشقي .	حنبل الرصافي . هبة الله الكاتب . أبن المذهب . أحمد القطيعي . عبد الله بن أحمد . أحمد بن حنبل .
↓ علي بن عياش . حسان بن نوح . عبد الله بن بسر رضي الله عنه .	
٨	٩

العدد

- (أ) في هامش الأصل : حاشية ما نصها (اللحاء ، القشر) أهـ .
(ب) ما بين المعقوفين سقط من الأصل ، والمثبت من بقية النسخ .
(ج) في "ش" و "ج" (منها) وهو خطأ ، لأن الضمير يعود على أصبهان
كما في (٨٧/٣٤/٠٠٠) وأمثله كثيرة قد مضت .

عبد الله بن أحمد بن عقيل الجوزدانية، قراءة عليها، ونحن نسمع، قالت:
أنا أبو بكر بن ريدة، قالاً (١) أنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن
أيوب اللخمي، نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، وأحمد بن محمد بن
أبن الحارث بن محمد بن عبد الرحمن بن عرق (٢)، قال: نا علي بن عيَّاش
نا حسان بن نوح، قال: رأيت عبد الله بن بشر وسمعتة يقول: أترون كفي
هذه؟، فأشهد أني وضعتها في كفِّ محمد صلى الله عليه وسلم ونهانا
/ عن صيام يوم السبت إلا في فريضة، وقال: "إن لم يجد أحدكم
الألحاء شجرة فليفطر عليها".

هذا حديث حسن، شامي الإسناد، رواه النسائي في الصوم (٣) من
"سننه" من طرق منها: عن عمران بن بكَّار (٤) عن يزيد بن عبد ربه (٥)،
عن بقية بن الوليد (٦)، عن محمد بن الوليد الزبيدي (٧)، عن عامر بن جشيب (٨).

-
- (١) الضمير في (قالا) يعود على (أبن فانشاه، وأبن ريدة).
(٢) أبن عرق لم أقف على ترجمته.
(٣) في سننه الكبرى باب النهي عن صيام يوم السبت حديث (٢٧٧٠/٢٠٤٥).
(٤) عمران بن بكَّار بن راشد الكلاعي، قال أبن حجر: "... البراء -
بعوادة وراء ثقيلة - الحمصي، المؤذن، ثقة، من الحادية عشرة، مات
إحدى وسبعين - يعني ومائة -".
التقريب (٨٢/٢).
(٥) يزيد بن عبد ربه الزبيدي، أبو الفضل، الحمصي، المؤذن...
ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين - يعني ومائة...
م السابق (٢٦٧/٢).
(٦) بقية بن الوليد... مضت ترجمته في (٤٦/١٥/٠٠٠).
(٧) محمد بن الوليد... مضت ترجمته في (٦٣/٢٤/١).
(٨) عامر بن جشيب... ستأتي ترجمته في (٩٣٠/٤٣٥/٦).

عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر نحو ما روينا^(١) ، فوقع لنا عالياً . وباعتبار
العدد كان شيخي سمعه من النسائي^٧ في الرواية الأولى ، وكانني^(أ) أنا رويته

(١) والحديث أخرجه أيضاً :

- أبو داود في الصوم ، باب النهي أن يخص يوم السبت بصوم ، بسنده
إلى خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر ، عن أخته . مرفوعاً ،
وفيه (. . .) وإن لم يجد أحدكم إلاًحاء عنبية أو عود شجرة
فليضفه . وقال أبو داود : " وهذا حديث منسوخ " ، حديث
(٢٤٢ / ٢ ، ٣٢٠) .

- الترمذي^٧ في الصوم ، باب ما جاء في صوم يوم السبت ، وقال :
" هذا حديث حسن " (٢٧٩ / ٣ من شرح ابن العربي) .
- ابن ماجه في الصوم ، باب ما جاء في صيام يوم السبت ، حديث
(١٧٢٦ ، ١ / ٥٥٠) .

وأخرجه أيضاً :

- أحمد في مسنده (١٨٩ / ٤) كما ذكره المؤلف سنداً ومتناً .
وأخرجه عن أبي عاصم ، عن ثور - بالسند واللفظ اللذين ذكرهما
أبو داود (٣٦٨ / ٦) وأخرجه بسنده إلى إسماعيل بن عياش عن
محمد بن الوليد الزبيدي^٧ ، عن لقمان بن عامر ، عن خالد به .
- الدارمي^٧ في الصيام من سننه ، باب في صيام يوم السبت ، حديث
(١٧٤٩) ، (٣٢ / ٢) .

- ابن خزيمة في صحيحه ، حديث (٢١٦٤) (٣١٧ / ٣) .

===

(أ) في الأصل (فكأنني) بالفاء والشب من بقية النسخ .

====
- ابن حبان في الصيام من صحيحه ، فصل في صوم يوم السبت
حديث (٣٦٠٦) (٢٥٠/٥) من الإحسان) .

- والحاكم في المستدرک ، بسنده إلى ثور بن يزيد ، عن خالد به
(٤٣٥/١) وقال (صحيح على شرط البخاري) ووافقه الذهبي .
تنبيه :

الرواية التي ذكرها المؤلف بسنده إلى الطبراني لم أجد لها في
معاجمه ، ولا سيما المعجم الكبير ، ومعلوم أن بعض أجزاءه مفقود كما
نبه عليه محققه والله أعلم .

درجة الحديث :

قد أفاض الشيخ الألباني وأجاد في البحث عن طرق هذا الحديث
في كتابه (إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ١١٨/٤)
ومابعداها) ، فبين وجه الاضطراب فيه ، وأنه ما يمكن فيه الترجيح
بين وجوهه ، وأنه من النوع الذي لا يُعَدُّ به الحديث .

ثم قال - عن الحديث الذي نحن بصدده - سنده صحيح رجاله كلهم
ثقات رجال مسلم غير حسان بن نوح ، وثقه العجلي وابن حبان ، وروى
عنه جماعة من الثقات ، وقال الحافظ في التقریب " ثقة " .

وقال : " وللحديث عن عبدالله بن بسر ثلاث طرق صحيحة ،
فالحديث ثابت صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - . . . "

ثم أوجز القول في تعليقه على صحيح ابن خزيمة ، فقال : " إسناده
صحيح ، وقد أُعِدَّ بالأضطراب وليس بقادح ، وله طرق أخرى سالمة
من الاضطراب ، ودعوى النسخ لا دليل عليها . . . "

(عامش صحيح ابن خزيمة ٣/٣١٧) .

(١) عنه في الرواية الثانية من الطريقتين .

(١) وبيانه كالاتي :

رواية النسائي	(٨٧/٣٤/٠٠٠)	(٨٦/٣٤/١٠)
<p>عمران بن بكار ، يزيد بن عبدربه ، بقية بن الوليد ، محمد بن الوليد الزبيدي ، عامر بن جشيب ، ↓ خالد بن معدان ،</p>	<p>محمد بن أبي زيد ، محمود الصيرفي ، أبن فاشاه ، الطبراني ، أبو زرعة الدمشقي ، ↓ علي بن عيسى ، حسان بن سوح ، عبدالله بن بسر رضي الله عنه</p>	<p>حنبل الرضا في ، عبدالله الكاتب ، أبن المذهب ، أحمد القطيعي ، عبدالله بن أحمد ، أحمد بن حنبل ، علي بن عيسى ، حسان بن سوح ، عبدالله بن بسر رضي الله عنه</p>
٧	٨	٩

العدد

في الرواية (٨٦/٣٤/١٠) صافح شيخُ المؤلفِ النسائيَّ ، وفي
(٨٧/٣٤/٠٠٠) كان المؤلفُ لفرواه عن النسائيِّ من طريقِ
الطبراني وَاكْتَفَيْتُ بذكرِ أحدِ طريقَي الطبراني ، لأنَّ أحدهما ينوب
عن الآخر .

* * * *

(١١/٣٥/٨٩) - (أخبرنا أبو علي^ع حنبل بن عبد الله الرصافي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا هبة الله بن محمد الشيباني ، أنا الحسن بن علي بن محمد التميمي ، أنا أحمد بن جعفر الحمداني^ع ، أنا عبد الله بن الإمام أحمد ، حدثني أبي - رحمه الله - قال : قرىء علي^ع سفيان [قيل له] (أ) سمعت أبا الزناد (١) يحدث عن الأعمرج ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، عن النبي صلى الله عليه وسلم " إِذَا قَلَّتْ لَصَا حَبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : أَنْصِتْ ، فَقَدْ لَفَيْتَ " (٢) ، فقال سفيان : قال أبو الزناد : هو لفظة أبي هريرة . (ب)

- (١) هو عبد الله بن زكوان ، المعروف بأبي الزناد ، قال أحمد : " ثقة " وقال ابن معين : " ثقة حجة " ، وقال أبو حاتم : " ثقة ، فقيه ، صالح الحديث ، صاحب سنة ، وهو ممن تقوم به الحجة إذا روى عن الثقات " ، قال الواقدي^ع : " مات أبو الزناد فجأة في مغمضه ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من رمضان من سنة ثلاثين ومائة " .
الجزء المتم للجزء الخامس من ط ابن سعد (٣١٨) ، ت الكبير (٨٣/٥) ، الجرح (٤٩/٥) ، السير (٤٤٥/٥) ، التهذيب (٢٠٣/٥) .
- (٢) لفا الإنسان يلفو ، ولفى يلفي ، ولفى يلفي ، إذا تكلم بالمطروح من القول وما لا يعني . . . ومعنى لفا أي تكلم . . .
النهاية (٢٥٧/٤) .

- (أ) ما بين المعقوفين زيادة من " ش " و " ج " أثبتها لأن السياق يقتضيها .
- (ب) ما بين القوسين من هامش الأصل في أعلاه ، وهو ثابت في بقية النسخ .

(٩٠/٣٥/٠٠٠) - وأخبرناه أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طهـ رزذ
البغدادى ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر
أبن الزاغونى (١) ، وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطى (٢) ،
قراءة عليهما ، وأنا أسمع ببغداد قالا : أنا أبو الفنائم عبيد الصمد بن
علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشمى ، أنا أبو الحسن
علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الحربى الختلى المعروف بالسكرى
أنا أبو عبد الله محمد بن عبدة القاضى (٣) - إملاء -

(١) علي بن عبيد الله بن نصر بن السرى الزاغونى ، كذا نسبته ابن شافع
وأبن الجوزى وغيرهما ، قال ابن رجب : " كان ثقة صحيح السماع ،
صدوقا . . . " وقال ابن الجوزى : " توفي يوم الأحد سابع عشر
محرم سنة سبع وعشرين وخمسائة " أ. ه .

والزاغونى ، بفتح الزاي وسكون الالف وضم الفين المعجمة وسكون
الواو في آخره نون - هذه النسبة إلى قرية زاغونى من أعمال بغداد
. . . .

المنتظم (٣٢/١٠) شيخته (٨٠) ، اللباب (٥٣/٢) ، ذيل
طبقات الحنابلة (١٨٠/١) .

(٢) هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، قال ابن الجوزى : " كان
ثقة صالحاً ، فاضلاً ، عالماً . . . توفي في ذي الحجة سنة ثمان
وعشرين وخمسائة . . . "

المنتظم (٤١/١٠) ، السير (٥/٢٠) .

(٣) محمد بن عبدة بن حرب البصرى ، قال ابن عدى " كان يحدث من
كتب الناس عن قوم لم يرهم . . . وقوله كتبت عن بكر بن عيسى كذب
عظيم ، وذلك أنه كان يقول : " ولدت سنة ثمانى عشرة ، وبكر مات
سنة أربع ومائتين ، فكيف كتب عنه ، والضعف على حديثه بيّن . "

===

نا إبراهيم بن الحجاج (١) ، نا عبد العزيز بن المختار (٢)

====
وقال الدارقطني : " لا شيء " وقال الخطيب : " سمعت أبا بكر
البرقاني يقول : " محمد بن عبدة . . . عند أصحاب الحديث من
المتروكين ، فقلت من تركه ؟ ، فقال : " أبو منصور بن الكرخي ، وكان
أبن أبي سعد أيضاً لا يكتب حديثه " ، قال الخطيب : " مات
سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة بواسطة ، وجاءوا به إلى بغداد ، وقال
الذهبي : " واهٍ " .

الكامل لابن عدي (٢٣٠٢ / ٦) ، ت بغداد (٣٧٩ / ٢) ، السير
(٤٠٨ / ١٤) وفيه أن كنيته أبو عبدة الله .

(١) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي - من ولد سامة بن لوئي -
أبو إسحاق الناجي البصري ، وثقه ابن حبان ، وخرج له النسائي ،
قال ابن حجر : " ثقة يهيم قليلاً ، من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين -
يعني ومائتين - أو بعدها " .

الجرح (٩٣ / ٢) ، الأنايب (٣٠ / ٧ و ٥ / ١٣) ، تهذيب
الكامل (٦٩ / ٢) ، التقريب (٢٣ / ١) .

(٢) عبد العزيز بن المختار البصري ، الدباغ ، قال ابن معين : " ثقة " ،
وقال أبو زرعة : " لا بأس بحديثه " وقال أبو حاتم : " صالح الحديث
مستوي الحديث ، ثقة " ، وقال العجلي : " بصري ثقة " ، وقال
الذهبي : " ثقة مكثر " ، وقال ابن حجر : " ثقة من السابعة " .

ت الكبير (٢٤ / ٦) ، ثقات العجلي (٣٠٦) ، الجرح
(٣٩٤ / ٥) ، الكاشف (١٧٨ / ٢) ، والتقريب (٥١٢ / ١) .

نا سهيل^(١) ، عن أبيه^(٢) ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي^ﷺ صلى الله عليه وسلم ، قال : " إذا تكلمت يوم الجمعة ، فقد لغوت^(٣) " والغات^(أ) .

(١) سهيل بن زكوان السمان ، المدني ، قال أحمد : " ما أصلح حديثه " ، قال ابن معين : " سهيل والعلاء حديثهما قريب من السواء ليس حديثهما بحجة " ، وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به " ، وقال ابن عدي : " وسهيل - عندي - مقبول الأخبار ، ثبت لا بأس به ، وقال ابن حجر : " صدوق ، تغير حفظه بأخبره من السادسة . . . " وقال في هدي الساري : " أحد الأشعة المشهورين المكثرين ، وثقة النسائي والدارقطني وغيرهما . . . له في البخاري حديث واحد في الجهاد مرفوعاً بيحییٰ الأنصاري . . . وذكر له حديثين آخرين متابعة في الدعوات ، وأحتج به الباقون .

الجرح (٢٤٧/٤) ، الكامل لابن عدي (١٢٨٥/٣) ، التقريب (٣٣٨/١) ، هدي الساري (٤٠٨) .

(٢) وأبوه زكوان . مضت ترجمته في (١١/٤/٤) .

(٣) لم أقف على من خرج هذه الرواية أما درجتها ففيها محمد بن عبدة وهو واهٍ كما قال الذهبي ، فالرواية ضعيفة جداً .

(أ) كذا في جميع النسخ (والغات) ولم أقف على من خرج هذه الرواية للتأكد من صحة هذه اللفظة ولكن عند ابن خزيمة في صحيحه (حديث ١٨٠٦ ، ١٥٤/٣) : " فقد لغيت " والله أعلم .

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - رواه عنه جماعة منهم : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج (١) وأبو صالح ذكوان السمان (٢) ومن حديثهما أخرجه (أ) وأتفق الشيخان على إخراجهما من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

فرواه البخاري في «صلاة الجمعة» من صحيحه عن أبي زكريا يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي .

(١) حديث الأعرج عن أبي هريرة أخرجه :

- مسلم في الجمعة باب في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة عن ابن أبي عمير ، عن سفيان بهذا الإسناد (١٣٨/٦ شرح النووي) .
- مالك في الموطأ ، كتاب الجمعة ، باب ما جاء في الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب ، عن أبي الزناد عن الأعرج به (١٠٣/١) .
- أحمد في مسنده (٢٤٤/٢) .

- الدارمي في سننه في كتاب الجمعة باب الاستماع يوم الجمعة عند الخطبة والإنصات ، حديث (١٥٤٨ ، ٤٣٢/١) .

درجة هذا الحديث :

- اسناد الرواية (٨٨/٢٥/١١) صحيح ، أما اسناد الرواية
- (٨٩/٢٥/٠٠٠) فقد أشرت اليه في نهاية الرواية بالحاشية .
- والحديث من طريق الأعرج تفرد به الامام مسلم عن الامام البخاري .
- أما حديث سهيل ، عن أبيه أبي صالح به فلم أقف عليه .

(أ) في «الأصل» (ومن حديثهما أخرجاه) وهو خطأ ، والمثبت من بقية النسخ .

ورواه مسلم ^(١) فيه من صحيحه عن أبي رجاء قتيبة بن سعيد ،
وأبي عبد الله محمد بن ربح ^(٢) ثلاثتهم عن الليث بن سعد ، عن عقيل .
ورواه مسلم ^(٣) والنسائي في " صلاة الجمعة " ^(٤) من كتابيهما
عن أبي عبد الله عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ،
عن عقيل بن خالد ، عن أبي بكر محمد بن مسلم الزهري ، عن أمير المؤمنين
أبي حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان القرشي ، عن عبد الله بن

-
- (١) (١٣٧/٦) من شرح النووي .
(٢) محمد بن ربح بن المهاجر التجيبي مولا هم ، أبو عبد الله المصري
الحافظ ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين .
التهذيب (١٦٤/٩) .
(٣) في صحيحه (١٣٨/٦) من شرح النووي .
(٤) في سننه الصغرى ، باب الإنصات يوم الجمعة (١٠٣/٣) ، والكبرى
حديث (١٧٢٢ ، ٥٣٤/١) .
وحديث سعيد بن الصيب عن أبي هريرة أخرجه أيضاً :
- أبو داود في كتاب الصلاة من سننه ، باب الكلام والإمام يخطب ،
حديث (١١٢ ، ٢٩٠/١) .
- والترمذي في أبواب الجمعة ، باب ما جاء في كراهية الكلام والإمام
يخطب . حديث (٥١١ ، ٣٨/٣ ، ٦ من تحفة الأحوزي) .
- النسائي في العيدين ، باب الإنصات للخطبة ، حديث (١٥٧٧ ،
١٨٨/٣) والكبرى في كتاب الجمعة حديث (١٧٢٨ ، ٥٣٤/١) .
- ابن ماجه في إقامة الصلاة ، باب ما جاء في الأستماع للخطبة
والإنصات لها ، حديث (١١١٠ ، ٣٥٢/١) .
- أحمد في مسنده (٢٧٢/٢ ، ٢٨٠ ، ٥٣٢) .
- درجة هذا الحديث :

ما أتفق عليه الشيخان كما نوه عنه المؤلف .

إبراهيم بن قارظ^(١)، وسعيد بن السيب^(٢)، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -
فوقع لنا عالياً . ومن حيث العدد كان شيخ^٥ي سمعاه من مسلم والنسائي^٣ ،
وصافحاهما به^(٣) ، والله الحمد والمِنَّة .

- (١) ستأتي ترجمته في الرواية (٩١ / ٣٥ / ٠٠٠) الآتية .
(٢) العطف دون ذكر (عن) بين الواو وسعيد ، يُؤهِمُ أن سعيداً^٣
شيخ لعمر بن عبد العزيز . وسيأتي توضيح ذلك بأوسع ما هنا
في (٩١ / ٣٥ / ٠٠٠) والله أعلم .

(٣) وبيان له كالاتي :

رواية مسلم رواية النسائي	(٩١ / ٣٥ / ٠٠٠)	(٨٩ / ٣٥ / ١١)
عبد الملك بن شعيب . شعيب بن الليث . الليث بن سعد . عقيل بن خالد . محمد بن مسلم الزهري . عمر بن عبد العزيز . عبد الله بن ابراهيم بن قارظ . وعن سعيد بن المسيب .	أبن طبرزد . علي الزافوني . عبد الصمد الهاشمي . علي الشكري . محمد بن عبدة . إبراهيم بن الحجاج . عبد العزيز المختار . سهيل . أبو صالح .	حنبل الرصافي . هبة الله . الحسن الواعظ . أحمد القطيعي . عبد الله بن أحمد . أحمد بن حنبل . سفيان . أبو الزناد . الأعرج .
↓	أبو هريرة رضي الله عنه	
٨	١٠	١٠

العدد

العدد باستثناء حنبل وأبن طبرزد (تسعة) وعدد رجال رواية
مسلم والنسائي (ثمانية) فكان شيخ^٥ي المؤلف صافحاهما به
كما قال المؤلف .

(٩١ / ٣٥ / ٠٠٠) - وقد وقع لنا هذا الحديث موافقة^(١) في شيخهما
 عبد الملك الذي ذكرناه أخبرناه أبو حفص عمر بن أبي بكر بن معمر
 الحساني^(أ) قراءة عليه ، وأنا أسمع ، أنا أبو المواهب أحمد بن محمد بن
 عبد الملك بن ملوك الوراق^(٢) ، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد
 الأنصاري ، قراءة عليهما ، وأنا أسمع ببغداد ، قال : أنا أبو محمد الحسن

(١) وبيان كالاتي :

رواية مسلم والنسائي ^٥	(٩١ / ٣٥ / ٠٠٠)
	عمر بن طبرزد . أحمد الوراق وآخر . الحسن الجوهري ^٥ . محمد بن المظفر ، محمد الباغندي ^٥ .
	عبد الملك بن شعيب . شعيب بن الليث . الليث بن سعد . عقيل بن خالد . محمد بن مسلم الزهري ^٥ . عمر بن عبد العزيز . عبد الله بن قارظ وعن ابن المسيب أبو هريرة رضي الله عنه
٨	١٣

العدد

وافق المؤلف مسلماً والنسائي^٥ في شيخهما عبد الملك .

(٢) أحمد بن محمد عبد الملك البغدادي^٥ ، قال الذهب^٥ :

(أ) في صلب الأصل (الحنبلي) وفي هامشه صوابه (الحساني) وهو موافق لما في " ش " و " ر " و " ج " .

أَبْنُ عَلِيٍّ بِنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ مُوسَى
أَبْنِ عَيْسَى الْحَافِظِ ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ
الْبَاغَنْدِيِّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شَعِيبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ (١) ، نَا أَبِي (٢) ،

=== " شيخ خير ، صحيح السماع ، توفي في ذي الحجة سنة خمس
وعشرين وخمسائة " .

السير (٥٨٦ / ١٩) ، العبر (٤٢٥ / ٢) ، الشذرات (٧٣ / ٤) ،
وفيه تصحف عبد الملك إلى عبد القاهر

(١) عبد الملك بن شعيب بن الليث المصري الفهمي مولا هم أبو عبد الله ،
قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة ، وقال ابن يونس : توفي
في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ومائتين ، وقال : كان حديثياً
فقيهاً ، عسراً في الحديث متنعاً ، قال ابن حجر : " ثقة ، من الحادية
عشرة " .

الجرح (٣٥٤ / ٥) ، التهذيب (٣٩٨ / ٦) ، وتقريبه (٥١٩ / ١) ،
وفيه سعيد بدل سعد وهو خطأ) .

(٢) شعيب بن الليث بن سعد ، المصري ، أبو عبد الملك ، قال ابن يونس
: " كان فقيهاً مفتياً ، وكان من أهل الفضل ، مات ليومين بقيا من رمضان
سنة تسع وتسعين ومائة ، وقال أبو حاتم : " هو أحلى حديثاً من عبد الله
ابن عبد الحكم " ، قال ابن حجر : " ثقة نبيل فقيه ، من كبار العاشرة ... " .
ت الكبير (٢٢٤ / ٣) ، الجرح (٣٥١ / ٤) ، التهذيب (٣٥٥ / ٤) ،
وتقريبه (٣٥٣ / ١) وفيه البصري بدل المصري وهو خطأ) .

عن جدي ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الله
ابن إبراهيم بن قارظ (١) (أ) وابن المسيب (ب) ، عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة : أنصت ، والامام يخطب فقد لغوت " . (٢)

(١) في تهذيب الكمال : إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، ويقال : عبد الله بن
إبراهيم ، وجعلهما ابن أبي حاتم اثنين ، فترجم لكل واحد ، قال
ابن حجر : " والحق أنهما واحد والأختلاف فيه على الزهري " ،
وقال ابن معين : " كان الزهري يغلط فيه " ثم قال ابن حجر في
التقريب : " صدوق ، من الثالثة " .

ط ابن سعد (٥٨/٥) ، ت الكبير (٤٠/٥) ، الجرح (١٠٩/٢) ،
و (٢/٥) ، تهذيب الكمال (١٢٦/٢) ، التهذيب (١٣٤/١) ،
وتقريبه (٣٧/١) .

(٢) حديث عبد الله بن إبراهيم بن قارظ عن أبي هريرة أخرجه :

- مسلم - في الجمعة الباب المذكور سابقاً - (١٣٨/٦) .

- النسائي ، فيه ، باب الإنصات يوم الجمعة . . (حديث ١٤٠٢ ،

١٠٤/٣) والكبرى حديث (١٧٢٧ ، ٥٣٤/١) .

- أحمد في مسنده (٢٧٢/٢) .

درجة هذا الحديث :

لغيره
إسناده صحيح ، وهو مما انفرد به الامام مسلم من طريق ابن قارظ -
عن الامام البخاري .

(أ) في "ش" (ابن قانظ) بنون قبل الطاء وهو خطأ .

(ب) كذا في جميع النسخ (وابن المسيب) بالعطف وفي صحيح مسلم
(١٢٨/٦) وعن ابن المسيب (بزيادة) (عن) بعد العطف
وهو الصواب ، لأن عمر بن عبد العزيز شيخه عبد الله بن إبراهيم
ابن قارظ ، وليس ابن المسيب شيخاً لعمر . وفي هامش "ش" و "ج"
تعقيب مانصه (صوابه عن الزهري) ، عن سعيد بن المسيب ، فإن
سعيداً شيخ الزهري ، لا شيخ عمر بن عبد العزيز .

(١٢ / ٢٦ / ٩٢) - أخبرنا حنبل بن عبد الله المكبر البغدادي^س قراءة عليه ،
وأنا أسمع ، أنا أبو القاسم ابن أبي عبد الله الحصري ، أنا الحسن بن علي^س
الواعظ ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي^س ، أنا أبو عبد الرحمن عبد الله
أبن الإمام / أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا^أ ١ / ٣
سفيان ، عن عبد الرحمن بن حميد^(١) سمع سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة^(٢)
- رضي الله عنها - ، عن النبي^{صلى} الله عليه وسلم قال : " إذا دخلت العشر ،
فأراد رجل أن يضحى ، فلا يمَسَّ من شعره ولا بشره " .
هذا حديث صحيح ، أخرجه مسلم في " الأضاحي " ^(٣) من " صحيحه "
، عن أبي عبد الله محمد بن يحيى العدني^س .
وأخرجه النسائي^س فيه ^(٤) من " سننه " عن عبد الله بن محمد الزهري^(٥) .

-
- (١) عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف . . . قال أبو حاتم :
" ثقة " ، وقال ابن معين : " ليس به بأس " وقال ابن حجر : " ثقة "
من السادسة ، توفي سنة سبع وثلاثين - يعني ومائة - .
ت الكبير (٢٧٣ / ٥) ، الجرح (٢٢٥ / ٥) ، السير (٢٠٤ / ٦) ،
التقريب (٤٧٨ / ١) .
- (٢) عند بنت أبي أمية بن المغيرة . . . أم المؤمنين ، كانت من المهاجرات
الأول . . . دخل بها النبي^{صلى} الله عليه وسلم في سنة أربع من
الهجرة ، توفيت سنة تسع وخمسين في ذي القعدة ، وكانت آخر من
مات من أمهات المؤمنين . . . قال الذهبي^س : " يبلغُ سندها ثلاثمائة
وسبعين حديثاً ، وأتفق البخاري ومسلم لها على ثلاثة عشر ، وأنفرد
البخاري بثلاثة ، ومسلم بثلاثة عشر . . . "
- ط ابن سعد (٨٦ / ٨) ، أسد الغاية (٣٤٠ / ٧) ، السير (٢٠١ / ٢) .
- (٣) باب نهى مريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره (١٣٨ / ١٣)
من شرح النووي) .
- (٤) من سننه الصغرى (٢١٢ / ٧) والكبرى حديث (٤٤٥٤ ، ٥٣ / ٣) .
- (٥) ستأتي ترجمته في (١٥ / ٤٦١ / ٩٨٣) .

كليهما عن سفيان ، فوقع لنا بدلاً لهما . (١)
 ورواه مسلم (٢) أيضا عن حرمة بن يحيى التجيبي (٣) ، وأحمد بن
 عبد الرحمن بن وهب (٤) ابن أخي ابن وهب ، كلاهما عن عبد الله بن وهب ،

(١) وبيانه كالآتي :

رواية النسائي ^و	رواية مسلم	(١٢/٣٦/١٢)
عبد الله الزهري ^و	محمد العدني.	حنبل الرصافي ^و هبة الله . الحسن الواعظ . أحمد القطيعي ^و عبد الله بن أحمد ، أحمد بن حنبل ،
↓	↓	سفيان بن عيينة . عبد الرحمن بن حميد . سعيد بن المسيب . أم سلمة رضي الله عنهما .
٥	٥	١٠

العدد

(٢) في الأضاحي باب نهى مريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره

٠ (١٤٠/١٣)

(٣) حرمة بن يحيى . ستأتي ترجمته في (٤٧٩ / ٢٢٨ / ٣٤) .

(٤) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري و قال ابن حجر :

"لقبه بحشَل - يفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها معجمة -
 صدوق تغير بأخرة من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين - يعني
 ومائتين - ."

التقريب (١٩/١) .

عن حيوة بن شريح (١) ، عن خالد بن يزيد (٢) ، عن سعيد بن أبي هلال ،
عن عمرو بن مسلم الجندي (٣) ، عن ابن المسيب بمعناه .
ورواه النسائي (٤) أيضاً عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (٥) ،
عن شعيب بن الليث بن سعد ، عن أبيه ، عن خالد بن يزيد نحو ما أخرجه .

- (١) هو المصري . . ستأتي ترجمته في (٤٣/١٢١/٢٤٥) .
(٢) هو الجمحي ، المصري مضت ترجمته في (٥٣/٣٠/٧٣) .
(٣) عمرو بن مسلم بن عمارة بن أكيمه الليثي المدني ، قال ابن حجر :
" صدوق ، من السادسة " .
م السابق (٢/٧٩) .
(٤) الضحايا (٧/٢١٢) والكبرى حديث (٤٤٥٢/٣٠/٥١) .
والحديث أخرجه أيضاً :

- أبو داود في الضحايا باب الرجل يأخذ من شعره وهو يريد أن
يضحي ، حديث (٢٧٩١/٣/٩٤) .
- الترمذي في أبواب الأضاحي ، باب ترك أخذ الشعر لمن أراد أن
يضحي (٣١٩/٦ من شرح ابن العربي) .
- ابن ماجه في الأضاحي ، باب من أراد أن يضحي فلا يأخذ
في العشر من شعره وأظفاره ، حديث (٣١٤٩/٢٠/١٠٥٢) .
والحديث باللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في
سنده (٣٠١/٦ و٣١١) .

درجة الحديث :

إسناده صحيح ، وهو ما تقرّد به الإمام مسلم عن الإمام
البخاري .

- (٥) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . ستأتي ترجمته في (٩١٣/٤٢٧/١) .

فباعتبار العدد كَانَ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنْ مُسْلِمٍ وَالنَّسَائِيِّ (١) ، وَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا
بِحَمْدِ اللَّهِ وَرَبِّهِ .

(١) وبيانه كالآتي :

رواية النسائي	رواية مسلم	(٩٢ / ٣٦ / ١٢)
<p>محمد بن عبد الله ، شعيب ، الليث بن سعد ، خالد بن يزيد ، سعيد بن أبي هلال ، حيوة بن شريح ،</p>	<p>حرمة بن يحيى ، عبد الله بن وهب ، حيوة بن شريح ، خالد بن يزيد ، سعيد بن أبي هلال ، حيوة بن شريح ،</p>	<p>حنبل الرضا في ، هبة الله ، الحسن الواعظ ، أحمد القطيعي ، عبد الله بن أحمد ، أحمد بن حنبل ، سفيان ، عبد الرحمن بن حميد ، سعيد بن المسيب ، أم سلمة رضي الله عنها ،</p>
٨	٨	١٠

العدد

صافح شيخ المؤلف مسلماً والنسائي فكانه سمعه منهما .

*

*

*

*

(١٣/٣٢/٩٣) - وبه قال القطيعي^١ ، نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد حدثني أبي ، نا يحيى بن إسحاق^(١) ، أنا ابن لهيعة^(٢) ،

(١) يحيى بن إسحاق البجلي^١ السِّلِحِينِي^١ ، قال ابن سعد : " وكان ثقة . . . وقد كتب الناس عنه ، وكان حافظاً لحديثه ، وكان ينزل بغداد في دار الدقيق ، ومات بها سنة عشر ومائتين في خلافة المأمون " أهـ وقال أحمد : " شيخ صالح ثقة . . . وهو صدوق " ، وقال ابن معين : " صدوق المسكين " ، وقال ابن حجر : " صدوق من كبار العاشرة " أهـ .

والسِّلِحِينِي ويقال السَّالِحِينِي - نسبة الى السالحيئة وهي قرية بالقرب من بغداد .

ت ابن معين رواية الدارمي^١ (١٢٥) ، ط ابن سعد (٣٤٠/٧) ، الجرح (١٢٦/٩) ، ت بغداد (١٥٧/١٤) ، الأئساب (٢٢/٧ و ٣٥٠) ، واللباب (٩٣/٢) ، والتقريب (٣٤٢/٢) .

(٢) عبد الله بن لهيعة بن عقبة ، أبو عبد الرحمن الحضرمي^١ ، ويقال الغافقي^١ ، قاضي مصر ، قال ابن معين : " ليس حديثه بذلك القوي " ، وقال أيضا : " ضعيف الحديث " ، وقال عمرو بن علي : " . . . ابن لهيعة أحرقت كتبه ، فمن كتب عنه قبل ذلك - مثل ابن المبارك ، وعبد الله بن يزيد المقرئ^١ ، أصح من الذين كتبوا بعدما أحرقت الكتب ، وهو ضعيف الحديث ، وقال يحيى بن بكير : " أحرقت منزل ابن لهيعة ، وكتبه في سنة سبعين ومائة " ، وقال ابن سعد : " وكان ضعيفاً ، عنده حديث كثير " ، وقال البخاري^١ : " مات سنة أربع وسبعين ومائة " ، وقال الذهبي^١ : " ضعيف " ، وقال ابن حجر : " صدوق ، من السابعة ، خلط بعد أحتراق كتبه " .

ط ابن سعد (٥١٦/٧) ، ت الكبير (١٨٣/٥) ، الجرح (١٤٧/٥) ، المغنى في الضعفاء (٣٥٢/٢) ، التقريب (٤٤٤/١) .

عن عبد الله بن هبيرة^(١) ، عن أبي تميم^(٢) ، عن أبي بصرة الغفاري^(٣) - رضي الله عنه - قال : " صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في واد من أوديتهم يقال له : "المخص" ^(٤) ، صلاة العصر ، فقال : " إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةُ عَرِضَتْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، فَضِعْمِهَا ، أَلَّا وَمِنْ صَلَاةٍ ضَعُفٌ ^(أ)

(١) عبد الله بن هبيرة ، السبائي ، المصري قال أبو حاتم : " ثقة " قال ابن يونس : " مات سنة ست وعشرين ومائة " .

ت الكبير (٢٢٢/٥) ، الجرح (١٩٤/٥) ، التهذيب (٦١/٦) .

(٢) أبو تميم أسمه عبد الله بن مالك الجيشاني ، قال ابن معين " ثقة " وقال البخاري : " كان من أعبد أهل مصر " أهـ .

والجيشاني - بفتح الجيم وسكون الياء الشناة من تحتها وفتح الشين المعجمة وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى جيشان بن عبيدان ... قاله السمعاني^١ ، وقال ابن حجر : " ثقة ... مات سنة سبع وتسعين " .

ت الكبير (٢٠٣/٥) ، الجرح (١٧١/٥) ، الأنايب (٤٦٠/٣) ، التقريب (٤٤٤/١) .

(٣) أبو بصرة أسمه جميل بن بصرة الغفاري ويقال جميل بالجيم المعجمة - نزل مصر ومات بها - قال ابن ماكولا : " والصحيح جميل " وقال وعلى ذلك أتفقوا ...

الجرح (٥١٧/٢) ، أسد الغابة (٣٥٠/١) ، و (٣٤/٦) ، و (٦١/٢) ، الإصابة (٢٢/٤) .

(٤) ضبطه النووي في شرحه على مسلم (١١٣/٦) بميم مضمومة وخاء معجمة ، ثم بميم مفتوحة وهو موضع معروف هكذا ضبطه النووي وضبطه البكري في معجمه (١١٩٧/٢) بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، بعده ميم مفتوحة ، وصاد مهمل ، ثم قال " موضع في ديار بني كنانة " وقال ياقوت في معجمه (٧٣/٥) " طريق في جبل غير إلى مكة " قال صاحب المعالم (ص ٢٤١) محققا على قول ياقوت ، قال : وهل هو غير مكة أو غير المدينة ولم يذكر ذلك ولم أر من حدّد مكانه .

(أ) في "ش" (أضعف) بزيادة الهمزة .

له أجره مرتين ^(١)، ألا ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد .

قلت لأبن لهيعة : يا أبا عبد الرحمن ، ما الشاهد ؟ ، قال الكوكب ، الأعراب يسمون الكوكب شاهد الليل .

(١) - (٩٤/٣٧ / ١٤) - وبه قال : نا أبي نا يحيى من إسحاق ، أخبرني ليث
أبن سعد ، عن خير بن نعيم ^(٢) ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن أبي تميم
الجيشاني ، عن أبي بصرة - رضي الله عنه - قال : " صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم . . . " ^(٣)

(١) هذه الرواية تابعة للحديث (٠٠ / ٣٧ / ٠٠٠) السابق ^{لها} إلا أنها
بسند الشيخ المترجم له ، لذا وضعت لها رقما متسلسلا بعرويات
هذا الشيخ ، وهو الرقم الذي على اليمين .

(٢) خير بن نعيم الحضرمي ، قاضي مصر ، قال أبو زرعة : " لا بأس به " ،
وقال أبو حاتم : " صالح " قال ابن حجر : " صدوق ، فقيه ، من
السادسة مات سنة سبع وثلاثين - يعني ومائة - " .

ت الكبير (٢٢٩ / ١٢) ، الجرح (٤٠٤ / ٣) ، التقريب (٢٣٠ / ١) ،
وفي هذه النسخة " صدوق ثقة والتصحيح من النسخة التي حققها
(محمد عوامة) ص ١٩٧ .

(٣) يعني لفظها كالرواية التي سبقتها .

(١) في " الأصل " كتبها الناسخ بالرفع أولا ثم وضع الياء والنون فوق
الألف والنون ، مشعرا بأن الصواب بالياء والنون .
وفي " ر " وضعها الناسخ في الهامش بالياء والنون وعليها (صح)
وفي " ش " بالياء والنون ولم ينوه على غيره ، وفي " ك " وضع الناسخ
عليها لفظة (كذا) .

هذا حديث صحيح (١) ، رواه مسلم في " الصلاة " (٢) من صحيحه ،
عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد (٣) ، عن
أبيه (٤) ، عن محمد بن إسحاق بن يسار (٥) صاحب المغازي ، عن يزيد
ابن أبي حبيب (٦) ، عن خير بن نعيم ، عن ابن هبيرة نحو ما أخرجه ،

(١) درجة الحديث :

في سند الرواية (٩٣/٣٧/١٣) ابن لهيعة وهو صدوق ، خلط
بعد احتراق كتبه كما قال ابن حجر ، فحديثه - هنا - ضعيف إلا أن
له متابعا وهو خير بن نعيم ، فيرتقي حديثه - هنا - إلى الحسن لغيره .
أما سند الرواية (٩٤/٣٧/٠٠٠) ففيه خير بن نعيم أحتج به
مسلم ولم يخرج له إلا هذا الحديث .

(٢) باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها ، (١١٣/٦) شرح
النووي .

(٣) يعقوب بن إبراهيم ، ستأتي ترجمته في (٤٠٥/١٩٤/٥) .

(٤) وأبوه إبراهيم بن سعد . ستأتي ترجمته في (٢٣٠/١١٠/٢٨) .

(٥) محمد بن إسحاق . ستأتي ترجمته في (٦٩٣/٢٢٣/٨) .

(٦) ستأتي ترجمته في (٣٠٦/١٥٨/٤) .

فوق لنا عالياً، كان شيخاً في الرواية الأولى سمعه من مسلم، فصافحه به. (أ) (١)

(١) ويانه كالاتي :

رواية مسلم	(٩٣/٣٧/١٣)	(٩٤/٣٧/١٤)
<p>• زهير بن حرب .</p> <p>• يعقوب بن إبراهيم .</p> <p>• إبراهيم بن سعد .</p> <p>• ابن إسحاق .</p> <p>↓</p> <p>• يزيد بن أبي حبيب .</p> <p>• خير بن نعيم .</p> <p>• عبد الله بن هبيرة .</p> <p>• أبو تميم الجيشاني .</p> <p>• أبو بصرة رضي الله عنه .</p>	<p>• حنبل الرضا فـ .</p> <p>• هبة الله الشيباني .</p> <p>• الحسن الواعظ .</p> <p>• أحمد القطيعي .</p> <p>• عبد الله بن أحمد .</p> <p>• أحمد بن حنبل .</p> <p>• يحيى بن اسحاق .</p> <p>↓</p> <p>• ابن لهيعة .</p> <p>• أبو تميم الجيشاني .</p> <p>• أبو بصرة رضي الله عنه .</p>	<p>• الليث بن سعد .</p> <p>• خير بن نعيم .</p>
٩	١٢	١١

العدد

في الرواية (٩٢/٣٧/١٣) صافح شيخ المؤلف مسلماً وكانه سمعه منه كما قال المؤلف .

(أ) في "ش" و"ج" (صافحه به) بالواو .

* * * *

(١٥/٢٨/٩٥) - وبه قال القطيعي، نا عبدالله بن الإمام أحمد حدثني أبي، ثنا سفيان سمعت عمراً^(١)، سمعت ابن عمر^(٢) - رضي الله عنهما -^(أ) قال: "كُنَّا نَخَابِرُ^(٣)، وَلَا نَسْرِي بِأَسْرًا، حَتَّى زَعَمَ

(١) هو عمرو بن دينار المكي، أبو محمد، الأثرم، قال أبو حاتم "ثقة ثقة" وقال أبو زرعة: "مكي ثقة"، وقال ابن عيينة: "مات سنة ست وعشرين ومائة".

ط ابن سعد (٤٧٩/٥)، ت الكبير (٣٢٨/٦)، الجرح (٢٣١/٦).

(٢) عبدالله بن عمر بن الخطاب، القرشي العدوي، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم... وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان شديد الاحتياط والتوقي لدينه في الفتوى قال خليفة: "توفي سنة أربع وسبعين". قال الذهبي: "... ولا يسن في مسند "بقي" ألفان وستمئة وثلاثون حديثاً بالمكرر وأتفق له على مائة وثمانية وستين حديثاً، وأنفرد له البخاري بأحد وثمانين حديثاً ومسلم بأحد وثلاثين".

ط خليفة (٢٢)، وتاريخه (٢٧١)، ت بغداد (١٧١/١)، أسد الغابة (٣٤٠/٣)، السير (٢٠٣/٣).

(٣) من المخابرة وهي المزارعة على نصيب معين كالثلث والرابع وغيرها... وقيل: هو من الخبار: الأرض اللينة، وقيل أصل المخابرة من خيبر لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها، فقيل: خابروهم أي عاملهم في خيبر. النهاية (٧/٢).

(أ) في "الأصل" (عنه) والمثبت من بقية النسخ.

رافع (١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ، فتركناه .

هذا حديث صحيح ، رواه مسلم في " البيوع " (٢) من صحيحه ،
عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي خلف ، وحجاج بن يوسف الشاعر ، (٣)

(١) رافع بن خديج ، أبو عبد الله الأنصاري ، وكان عريف قومه بالمدينة ،
قال البخاري : " مات في زمن معاوية " ، وقال ابن حجر في الإصابة :
" وهو المعتمد ، ومعه واه " ، وقال في التقريب : " مات سنة
ثلاث أو أربع وسبعين وقيل قبل ذلك " .

ت الكبير (٢٩٩/٣) ، أسد الغاية (١٩٠/٢) ، الإصابة
(٤٨٣/١) ، التقريب (٢٤١/١) .

(٢) باب كراء الأرض (٢٠٢/١٠ من شرح النووي) ، وأخرجه من حديث
حماد بن زيد ، عن عمرو قال سمعت ابن عمر يقول : " كنا لا نرى
بالخير بأساً حتى كان عام أول فزعم رافع أن نبي الله - صلى الله
عليه وسلم - نهى عنه (٢٠١/١٠) قال النووي : " إِنْ الْخَيْرُ
بمعنى المخابرة " .

وأخرجه باللفظ الذي ذكره المؤلف : الإمام أحمد في مسنده (١١/٢)
والإمام النسائي في سننه الصغرى في المزارعة باب النهي عن كراء الأرض
بالثلاث والرابع عن محمد بن عبد الله بن المبارك عن وكيع عن سفيان
عن عمرو به (٤٨/٧) .

درجة الحديث : إسناده صحيح .

(٣) حجاج بن يوسف . . . ابن أبي يعقوب ، البغدادي ، قال ابن حجر :
" ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وخمسين - يعني
ومائتين " .

التهذيب (٢٠٩/٢) ، وتقريبه (١٥٤/١) .

كلاهما عن زكريا بن عدِيٍّ (١) ، عن عبيد الله بن عمرو (٢) ، عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم بن عتيبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رافع - رضي الله عنه - بمعناه ، فكان شيخِي من حيث العدد لقي مسلماً ، وسمعه ، ووقع لنا عالياً (٣) .

- (١) زكريا بن عدِيٍّ . . . أبو يحيى الكوفي ، نزيل بغداد ، قال ابن حجر : " ثقة جليل ، يحفظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة إحدى وأثنتي عشرة ومائتين " .
التقريب (٢٦١ / ١) .
- (٢) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي مولا هم . . . قال ابن سعد : " مات بالرقعة سنة ثمانين ومائة " ، وقال ابن حجر : " ثقة فقيه ربما وهم " .
التهذيب (٤٢ / ٢) ، وتقريبه (٥٣٧ / ١) .
- (٣) ويأتيه كالاتي :

رواية مسلم	(٩٥ / ٣٨ / ١٥)
ابن أبي خلف ، ↓ زكريا بن عدِيٍّ ، عبيد الله بن عمرو ، ابن أبي أنيسة ، الحكم بن عتيبة ، نافع ، ابن عمر عن رافع ،	حنبل الرضا في ، هبة الله ، الحسن الواعظ ، أحمد القطيعي ، عبد الله بن أحمد ، أحمد بن حنبل ، سفيان ، عمرو بن دينار ، عبد الله بن عمر ،
٧	٩

العدد

صافح شيخ الموف لهما مسلماً ، وكأنه لقيه وسمعه منه .
ملاحظة : تكرر صحابيان في سند مسلم ، فأكتفي بواحد منهما وإلا لكان عدد رجال
رواية مسلم (ثمانية) . وبلا تكرار يكون شيخ الموف لهما مسلماً ، والموف لهما
صافحه .

(١٦/٣٩/٩٦) - وبه قال القطيعي[ؒ] ، نا عبد الله بن الإمام أحمد ، حدثني
أبي ، ثنا سفيان ، عن الزهري[ؒ] ، عن نيهان^(١) ، عن أم سلمة - رضي الله عنها -
: " ذكرت أن النبي^ﷺ صلى الله عليه وسلم قال : " إذا كان لإحدائكم مكاتب
عنده ما يؤء دي ، فلتحتجب عنه " .

أخرجه أبو داود في " الصلاة " (٢) من " سننه " ، عن أبي الحسن

ب/١٣

سدد بن / مسرهد .

وأخرجه الترمذي[ؒ] في " البيوع " (٣) من " جامعه " ، عن سعيد بن

عبد الرحمن المخزومي .

وأخرجه النسائي[ؒ] في " عشرة النساء " (٤) من " سننه " ، عن

(١) نيهان المخزومي ، أبو يحيى المدني ، مولى أم سلمة ومكاتبها ،

كاتبته فأدى ، فعتنق ، قال ابن حجر " مقبول ، من الثالثة " .

ط ابن سعد (٢٩٦/٥) ، الجرح (٥٠٢/٨) ، ثقات ابن حبان

(٤٨٦/٥) ، التقريب (٢٩٧/٢) .

(٢) بل في العتنق باب في المكاتب يؤء دي بعض كتابه فيعجز أو يموت ،

حديث (٣٩٢٨) ، (٢١/٤) .

(٣) باب ما جاء في المكاتب إذا كان عنده ما يؤء دي ، وقال : " هذا

حديث حسن صحيح ، ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم على

التورع وقالوا : " لا يعتق المكاتب ، وإن كان عنده ما يؤء دي حتى

يؤء دي " .

(٤) من كتابه المطبوع عشرة النساء حديث (٣٤٦ ص ٢٩٣) والكبرى حديث

(٩٢٢٨ ، ٣٨٩/٥) .

محمد بن منصور المكي (١) ، ثلاثتهم عن سفيان ، فوقع لنا بدلا لثلاثتهم . (٢)

وأخرجه النسائي أيضا (٣) ،

(١) محمد بن منصور ، ستأتي ترجمته في (١١/٤١١/٨٨٥) .

(٢) ويأتي كالاتي :

النسائي	الترمذي	رواية مسلم	(١٦/٣٩/٩٦٦)
محمد المكي .	سعيد المخزومي .	سدد	حنبل الرضا في . هبة الله . الحسن الواعظ . أحمد القطيعي . عبد الله بن أحمد . أحمد بن حنبل .
↓	↓	↓	
سفيان بن عيينة ،			
محمد بن مسلم الزهري .			
نبيهان .			
أم سلمة رضي الله عنهم .			
٥			١٠

العدد

(٣) في العتق من سننه الكبرى باب ذكر المكاتب يكون عنده ما يؤيد حديث

(١٩٨/٣٠٥٠٣٠) .
والحديث أخرجه أيضا :

- ابن ماجه في العتق من سننه باب المكاتب (٢٥٢٠) (٢/٨٤٢) .
وأخرجه :

- عبد الرزاق في مصنفه ، باب عجز المكاتب وغير ذلك . حديث

(١٥٧٢٩) (٨/٤٠٩) .

- الحميدي - عبد الله بن الزبير في مسنده . حديث (٢٨٩) (١/١٣٨) .

===

====

- وأحمد في مسنده (٢٨٩/٦، ٣٠٨، ٣١١) واللفظ له .
- وأبو يعلى الموصلي (أحمد بن علي بن المثنى) في مسنده ،
حديث (٦٩٥٦) (٣٨٨/١٢) .
- ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٢٦٣/٦، ٢٦٤) حديث
(٤٣٠٧) .
- الحاكم في مستدركه (٢١٩/٢) وقال : (هذا حديث صحيح
الإسناد ، ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي .
- البيهقي في سننه ، في المكاتب ، باب الحديث الذي في الاحتجاب
عن المكاتب إذا كان عنده ما يؤيد دي (٣٢٧/١٠) .
درجة الحديث :

في إسناده " نبهان " وهو مقبول كما قال ابن حجر ، وقال في الفتح
(٣٣٧ / ٩) : " من يعرفه الزهري ويصفه بأنه مكاتب أم سلمة ، ولم
يجرحه أحد لا ترد روايته " أ. هـ . كلامه . فكان ابن حجر بقوله
هذا يرى أن حديث نبهان ، عن أم سلمة إذا روي عن طريق ثقات
لا يرد ، ومن منهجه في " التقريب " أن المقبول إذا توبع / وإلا فلين
الحديث ، ونبهان هذا ليس لحديثه متابع فهل يرد ؟

قال الترمذي : - مبيناً درجة هذا الحديث - : " حديث حسن صحيح "
ثم قال : " ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم على التورع ، وقالوا :
" لا يعق المكاتب وإن كان عنده ما يؤيد دي ، حتى يؤيد دي " .

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد ، لم يخرجاه " ووافقه
الذهبي ، قال الشيخ الألباني - في الإرواء (حديث ١٧٦٩ ،
١٨٣/٦) : " كذا قالوا " . ونبهان هذا أورده الذهبي في نيل
الضعفاء فقال : " وقال ابن حزم : " مجهول " ، ثم قال الألباني :
" وقد أشار البيهقي إلى جهالته عقب الحديث ، وذكر عن الإمام
الشافعي أنه قال : " لم أر من رضيت من أهل العلم يثبت هذا
الحديث " . ثم قال الألباني : " وما يدل على ضعف الحديث

عن محمد بن نصر بن نصير (١)

====
عمل أمهات المؤمنين على خلافه . . . أخرج البيهقي (٩٥/٧)
من طريق سليمان بن يسار ، عن عائشة ، قال : " استأذنت عليها ،
فقلت من هذا ؟ ، فقلت : سليمان ، قالت : كم بقي عليك من
مكاتبتك ؟ قال : قلت : عشر أواق ، قالت : أدخل ، فإنك عبد
ما بقي عليك درهم " .

ثم قال الشيخ الألباني : " وأسناده صحيح " ، وقال البيهقي عقبه
" وروينا عن القاسم بن محمد أنه قال : " إن كانت أمهات المؤمنين
يكون لبعضهن المكاتب ، فتكشف له الحجاب ما بقي عليه درهم ،
فإذا قضى أرخته دونه أ.هـ. كلامه .

وقد وجدت في رسالة " ماجستير " موضوعها " تحقيق مسند أم سلمة
من مسند الإمام أحمد بن حنبل " ، عقب حديث نيهان هذا ، أن
المحقق قال : " إن سعيد بن المسيب تابع نيهان هــذا " ~~هــذا~~
وبالرجوع الى السند - بعد البحث الجاد - لم أجد هذا الحديث
الذي أشار اليه ، ولكن وجدت أن السند الذي ذكره المحقق ، إنما
هو لمتن حديث ورد عقب حديث نيهان هذا ، وهو : " إذا دخلت
العشر . . . الحديث " ، فوهم كاتب الرسالة ، فجعل سند هــذا
الحديث لمتن حديث نيهان عن أم سلمة " إذا كان لإحدائكن
مكاتب . . . والله أعلم بالصواب .
وخلاصة القول :

أن حديث نيهان هذا فيه ضعف لأن نيهان لم يتابع عليه .
والله أعلم .

(١) محمد بن نصر الفراء النيسابوري ، قال ابن حجر : " ثقة من الحادية
عشرة " . (التقريب ٢/٢١٣) .

عن أيوب بن سليمان (١) ، عن أبي بكر بن أبي أويس (٢) ، عن سليمان بن بلال (٣) عن محمد بن أبي عتيق (٤) ، وموسى بن عقبة (٥) كلاهما عن الزهري ، عن ثيهان ، عن أم سلمة ،

(١) أيوب بن سليمان بن بلال التيمي مولا هم ، أبو يحيى المدني ، قال ابن حجر : " ثقة " ليه الأزدي ، والساجي بلا دليل ، من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين - يعني ومائتين - . م السابق (١/٨٩) .

(٢) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس ، أبو بكر بن أبي أويس ، قال ابن حجر : " مشهور بكنيته كأبيه ، ثقة ، من التاسعة . . . مات سنة اثنتين ومائتين " . م السابق (١/٤٦٨) .

(٣) سليمان بن بلال ، ستأتي ترجمته في (١٨٩/٩٠/٠٠٠) .

(٤) محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، القرشي التيمي ، المدني ، قال ابن حجر : " مقبول ، من السابعة " .

التهديب (٢٧٧/٩) ، وتقريبه (١٨٠/٢) .

(٥) موسى بن عقبة ، ستأتي ترجمته في (١٣٣/٧٤/١) .

فساواه شيخ شيخ في روايته ، ووقع لنا عالياً . (١)

(١) وبإثبات كالاتي :

رواية النسائي	(٩٦ / ٣٩ / ١٦)
محمد بن نصر ، أيوب بن سليمان ، أبن أبي أويس ، سليمان بن بلال ، ↓ أبن أبي عتيق ، الزهري ، نبيه ، أم سلمة ،	حنبل الرضا في ، هبة الله ، الحسن الواعظ ، أحمد القطيعي ، عبد الله بن أحمد ، أحمد بن حنبل ، سفيان ، الزهري ، نبيه ، أم سلمة ،
٨	١٠

العدد

وقعت هذه الرواية لشيخ المؤلف مضافة للنسائي ، ومساواة لشيخ
شيخ المؤلف هبة الله .

(١٢/٤٠/٩٧) - وبه قال القطيعي^و ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني
أبي ، ثنا سفيان ، عن الزهري^و ، عن أبي إدريس الخولاني^و (١) ، عن عبادة بن
الصامت (٢) - رضي الله عنه - قال : كنا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
في مجلس ، فقال : بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا (أ) ، ولا
تزنوا ، ولا تقتلوا أولادكم ، قرأ الآية التي أخذت على النساء " إذا جاءك
الموءنات... " (٣) ، فمن وفى منكم (ب) فأجره على الله تبارك وتعالى ،
ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به فهو كفارة له ، ومن أصاب من ذلك فستره
الله تبارك وتعالى - عليه ، فهو إلى الله ، إن شاء غفر له وإن شاء عذبه .

-
- (١) هو عاخذ الله بن عبد الله... مضت ترجمته في (٩/١٥/٤٣) .
(٢) عبادة بن الصامت بن قيس... أبو الوليد ، أحد نقباء الأنصار
قال ابن حبان : " وكان أول من ولي قضاء فلسطين ، مات سنة
أربع وثلاثين بالرملة " ، قال الذهبي : " ساق له " بقي " في
مسنده مائة وأحداً وثمانين حديثاً ، وله في البخاري ومسلم ستة ،
وأفرد البخاري^و بحديثين ومسلم بحديثين ."
ط خليفة (٩٩) ، ثقات ابن حبان (٢/٢٥٦) ، السير (٢/٥) .
(٣) وهي : (يأتيا النبي إذا جاءك الموءنات يبايعتك...)
الآية / الممتحنة (١٢) .

-
- (أ) من غامش الأصل وعليه (صح) .
(ب) في صلب " الأصل " (منكن) ثم ضرب عليها الناسخ وصوبها
في الهامش كما هو مثبت هنا وهو موافق لبقية النسخ .

قال سفيان : قال الزهري ^{هـ} : (أحفظ لي هذا الحديث) - وهو
عند الزهري ^{هـ} ، قال لي الهذلي ^{هـ} (١) : لم يرو مثل هذا قط - يعني الزهري ^{هـ} -
هذا حديث صحيح متفق على صحته ، رواه البخاري في عدة مواضع
من صحيحه منها : في " الحدود " (٢) ، عن أبي عبد الله

(١) هو أبو بكر الهذلي ^{هـ} ، قال ابن حجر : " قيل باسمه سلمى - بضم
المهملة - ابن عبد الله ، وقيل روح ، أخباري ، متروك الحديث ،
من السادسة ، مات سنة سبع وستين - يعني ومائة " .
التقريب (١٦٧/٢) .

(٢) باب توبة السارق ، حديث (٦٨٠٠) (١٢/١٠٨ الفتح) .
وأخرجه أيضاً في كتاب التفسير ، باب إذا جاءك المؤمنات . . . حديث
(٤٨٩٤) (٦٣٧/٨) وفي كتاب مناقب الأنصار باب وفود الأنصار ،
حديث (٣٨٩٢) (٢١٩/٧) ، وكتاب المغازي ، باب حدثني خليفة ،
حديث (٣٩٩٩) (٣١٤/٧) ، والحدود ، باب الحدود كفارة ،
حديث (٦٧٨٤) (٨٤/١٢) ، وكتاب الديات ، باب قوله تعالى
(من أحيأها . . .) (١٩٢/١٢) حديث (٦٨٧٣) ، وكتابه الفتن
باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم - سترون بعدي أمورا تنكرونها ،
حديث (٧٠٥٥) (٥/١٣) وكتاب التوحيد ، باب في المشيئة
والإرادة ، حديث (٧٤٦٨) (٤٤٦/١٣) .

(أ) هكذا ورد هذا النص في جميع النسخ ، وفي طبقات ابن سعد
(٣٨٨/٢) والجزء المتمم للجزء الخامس من الطبقات (ص ١٦٧)
(. . .) قال سفيان : قال لي أبو بكر الهذلي - وكان قد جالس
الحسن وابن سيرين - : أحفظ لي هذا الحديث - لحديث حدث
به الزهري ، وقال أبو بكر : لم أر مثل هذا قط - يعني الزهري ^{هـ} ، وكذلك
ورد في تاريخ دمشق لابن عساكر ، الجزء الخاص بالزهري ^{هـ} (ص ١١٨) .

محمد بن يوسف الفريابي (١) ، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن المديني الحافظ. (٢)

وأخرجه مسلم في " صحيحه " (٣) وعن يحيى بن يحيى ، وعمرو بن محمد الناقد ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وإسحاق بن راهويه ، ومحمد بن عبد الله ابن نمير. (٤)

وأخرجه الترمذي في " الحدود " (٥) والنسائي في " الإيمان والرجم " من كتابيهما ، عن قتيبة بن سعيد .

ثمانيتهم عن سفيان ، فوق لنا بدلاً لا ربعتهم. (٦)

(١) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان النخعي مولى هم ، أبو عبد الله ، قال البخاري وغيره : " مات سنة أئنتي عشرة ومائتين .
التهذيب (٥٣٤/٩) .

(٢) ابن المديني . ستأتي ترجمته في (٢٥٤/١٣٥/٥٦) .

(٣) في الحدود باب الحدود كفارات لأهلها (٢٢٢/١١) من شرح النووي .

(٤) محمد بن عبد الله بن نمير . ستأتي ترجمته في (٩٤٨/٤٤٥) .

(٥) باب ما جاء أن الحدود كفارة لأهلها . حديث ٧١٤/٤٠١٤٦٤

(٦) من تحفة الأحوذى . والنسائي في الكبرى حديث (٥٣١/٦٠١١٧٣٣) وحديث (٣٠٩/٤٠٧٢٩٢) وبيانه كالأتي :

النسائي	الترمذي	مسلم	رواية البخاري	(٩٤/٤٠/١٧)
	قتيبة بن سعيد	يحيى بن يحيى	محمد الفريابي	حنبل الرصافي . هبة الله . الحسن الواعظ . أحمد القطيعي . عبد الله بن أحمد . أحمد بن حنبل .
↓	↓	↓	↓	
سفيان بن عيينة .				
محمد بن مسلم الزهري .				
أبو إدريس الخولاني .				
عبادة بن الصامت رضي الله عنه .				
				العدد
٥				١٠

(أ) في " ش " (الفريابي) وهو صحيح أيضاً .

وأخرجه النسائي^١ في " البيعة " (١) أيضاً من " سننه " ، عن أبي
الفضل عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري^٢ ، عن عمه يعقوب
ابن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان (٣) ، عن أبي عبد الله
الحارث بن فضيل (٤) ، عن الزهري حدثه عن عبادة ، ولم يذكر أبا إدريس ،
(٥) ←

(١) باب البيعة على الجهاد ، حديث (٤١٦١ / ٧ ، ١٤١) من الصغرى)
والكبرى باب البيعة على ترك عصيان الإمام حذيفة
٠ (٤٢٤ / ٤ ، ٧٧٨٤)

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده .
٠ (٣٢١ / ٥)

(٢) عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف الزهري ، أبو الفضل ، البغدادي^٣ ، قاضي أصبهان
، قال ابن حجر : " ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة ستين - يعني
ومائة - وله خمس وسبعون سنة " .

التهذيب (١٥ / ٦) ، وتقريبه (٥٢٣ / ١) .

(٣) صالح بن كيسان . ستأتي ترجمته في (٢٣٣ / ١١١ / ٤٩) .

(٤) الحارث بن فضيل . ستأتي في (٨٩٦ / ٤١٧ / ٤) .

(٥) قلت : بل ذكر الزهري - في هذه الرواية - أبا إدريس ، وإنما لم يذكره
في الرواية التي أخرجه النسائي^٣ عن أحمد بن سعيد قال : حدثنا
يعقوب قال : حدثنا أبي ، عن صالح بن كيسان عن الحارث بن فضيل
أن ابن شهاب حدثه عن عبادة حديث (٤١٦٢ ، ٤ / ١٤٢) .
درجة الحديث :

إسناده صحيح ، وهو متفق عليه من طريق سفيان بهذا الإسناد .

فباعتبار العدد كأنَّه شيخه سمعه من النسائي ^{هـ} (١) ، ووقع لنا عالياً .

(١) وبإسناده كالاتي :

رواية النسائي	(١٧/٤٠/٩٧)
<p>• عبد الله الزهري ، • يعقوب بن ابراهيم ، • ابراهيم بن سعد ، ↓ • صالح بن كيسان ، • الحارث بن فضيل ، الزهري ^{هـ} • أبو إدريس عائذ الله . • عبادة بن الصامت رضي الله عنه .</p>	<p>• حنبل الرصافي ، • هبة الله ، • الحسن الواعظ ، • أحمد القطيعي ، • عبد الله بن أحمد ، • أحمد بن حنبل ، • سفيان ، الزهري ^{هـ} • أبو إدريس عائذ الله . • عبادة بن الصامت رضي الله عنه .</p>
٨	١٠

العدد

صاح شيخ المؤلف النسائي ^{هـ} وكأنه سمعه منه .

(١٨ / ٤١ / ٩٨) - وبه قال القطيبي^١ ، ثنا عبد الله بن الإمام أحمد ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن الزهري^٢ سمع سليمان بن يسار^(١) يحدث عن ابن عباس - رضي الله عنهما - : أن امرأة من خثعم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع^(٢) ، والفضل بن عباس ردفه^٣ ، أن فريضة الله في الحج على عباده ، أدركت أبي شيخاً كبيراً ، لا يمسك على الرجل ، هل ترى أن يحج عنه ؟ قال : نعم .

هذا حديث صحيح أخرجه الأئمة في كتبهم من عدة طرق منها :
للنسائي^(٣) عن عثمان بن عبد الله

(١) سليمان بن يسار ، مولى ميمونة ، وقيل مولى أم سلمة ، قال ابن معين :

" ثقة " وقال أبو زرعة : " مديني ثقة ، مأمون ، فاضل ، عابد " وقال ابن حجر " ثقة ، فاضل ، أحد الفقهاء السبعة ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة وقيل قبلها " .

ط ابن سعد (٧٤/٥) ، ت الكبير (٤١/٤) ، الجرح (١٤٩/٤) ،
التقريب (٣٣١/١) .

(٢) أي صباح المزدلفة ، ويقال لها جمع لأن آدم عليه السلام وحوا^٤ لما أهبطا

اجتمعوا بها ، نقله ابن الأثير في النهاية (٢٩٦/١) .

(٣) في الحج من سننه الصغرى ، باب الحج عن الحي الذي لا يمسك

على الرجل (١١٧/٥) والكبرى حديث (٣٦١٥ ، ٢٣/٢) ، وفي القضا ،

الحديث (٥٩٥٥ - ٥٩٥٥ ، ٣/٤٧٠ و ٤٧١) .

وأخرجه أيضاً :

- البخاري في كتاب الحج من صحيحه باب وجوب الحج وفضله حديث

(١٥١٣) (٣٧٨/٣ من الفتح) ، وباب الحج عن لا يستطيع الثبوت

على الراحلة ، حديث (١٨٥٤) ، وباب حج المرأة عن الرجل ،

حديث (١٨٥٥) ، وفي كتاب المغازي ، باب حجة الوداع ، حديث

(٤٣٩٥) (١٠٣/٨ من الفتح) ، وفي كتاب الاستئذان ، باب

قوله تعالى (يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى

تستأنسوا...) حديث (٦٢٢٨) (٨/١١) .

أَبْنُ خُرَزَانَ (١) الْأَنْطَاكِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَكِيمِ الْأَوْدِيِّ (٢)، عَنْ حَمِيدِ
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيِّ (٣)، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَمَادِ بْنِ زَيْدِ بْنِ دَرْهَمٍ

=== - ومسلم في الحج، باب الحج عن العاجز (٩٧/٩) من شرح
النسوي).

وأبو داود في المناسك، باب الرجل يحج عن غيره، حديث
(١٨٠٩) (١٦١/٢).

- والترمذي في أبواب الحج، باب ماجاء في الحج عن الشيخ الكبير
والميت (حديث ٩٣٢/٣٠، ٦٧٤/٣٠ من تحفة الأحوذى).

- وأبْنُ مَاجِهٍ فِي الْمَنَاسِكِ مِنْ سَنَتِهِ، بَابِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ . . .
حديث (٢٩٠٩) (٩٧١/٢).

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢١٩/١).
درجة الحديث : متفق عليه.

(١) عثمان بن عبد الله بن محمد بن خُرَزَانَ، البصري، أبو عمرو، الحافظ
نزِيل أَنْطَاكِيَّةَ، قَالَ أَبُو جَرِّ فِي التَّقْرِيبِ: "مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ -
يَعْنِي وَمِائَتَيْنِ - وَقِيلَ فِي أَوَّلِ التِّي بَعْدَهَا".

التهذيب (١٣١/٧)، وتقريبه (١١/٢).

(٢) علي بن حكيم بن زبَيَانَ، الْأَوْدِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ، الْكُوفِيُّ، قَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ: "مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ"،
وقال ابن حجر: "ثقة، من العاشرة".

م السابقان (٣١١/٧) و (٣٦/٢)

(٣) حميد الرواسي، ستأتي ترجمته في (٢/٣١٩ / ٦٨٠).

الأزدي ، عن أبي بكر أيوب بن أبي تميم السخثياني ، عن الزهري كما أخرجناه ،
فوقع لنا عالياً . ومن حيث العدد كان شيخاً سمعه من النسائي (١) ، والله
الحمد .

(١) ويأتيه كالاتي :

رواية النسائي	(١٨/٤١/٩٨)
عُثمان الأنطاكي ، علي الأودي ، حميد الرواسي ، ↓ حماد بن زيد ، أيوب ، الزهري ، سليمان بن يسار ، أبن عباس رضي الله عنه ،	حنبل الرصافي ، عبدة الله ، الحسن الواعظ ، أحمد القطيعي ، عبد الله بن أحمد ، أحمد بن حنبل ، سفيان ، الزهري ، سليمان بن يسار ، أبن عباس رضي الله عنه ،
٨	١٠

العدد

صاح شيخ المؤلف النسائي ، فكانه سمعه منه .

(١٩/٤٢/٩٩) - وبه قال القطيعي^و، ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني
أبي، ناسفيان، عن الزهري^و، عن سالم^(١)، عن أبيه - رضي الله عنه - أن النبي^ص
- صلى الله عليه وسلم - قال: الشؤم في ثلاثة^(٢): الفرس، والمرأة، والدار.
قال سفيان: إنما نحفظه عن سالم^(٣) - يعني الشؤم - .
هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في "صحيحه"^(٤) عن

(١) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبو عمر قال العجلي: "مدني
تابعي ثقة"، قال ضمرة بن ربيعة: "مات سنة ست ومائة وتسمي
خليفة: سنة سبع".

طخليفة (٢٤٦)، وتاريخه (٣٣٨)، الكبير (١١٥/٤)، ثقات
العجلي^و (١٧٤)، الجرح (١٨٤/٤)، ثقات ابن حبان (٣٠٥/٤).

(٢) قال ابن حجر - فيما نقله عن قول ابن العربي بالمعنى - إن كان
خلق الله الشؤم في شيء مما جرى من بعض العادة فإنما يخلقه
في هذه الأشياء، ثم نقل عن المازري قوله: "سجل هذه الرواية
إن يكن الشؤم حقاً فهذه الثلاث أحق به، بمعنى أن النفوس
يقع فيها الشؤم بهذه أكثر مما يقع بغيرها".

الفتح (٦١/٦).

(٣) قال ابن حجر: "... نقل الترمذي^و عن ابن المديني^و والحميدي^و
أن سفيان كان يقول: "لم يرو الزهري^و هذا الحديث إلا عن سالم".
أنتهى، وكذا قال أحمد عن سفيان "إنما نحفظه عن سالم"، لكن
هذا الحصر مردود، فقد حدث به مالك عن الزهري^و عن سالم وحمزة
ابني عبدالله بن عمر، عن أبيهما، ومالك من كبار الحفاظ ولا سيما
في حديث الزهري^و ...".

م السابق (٦٠/٦).

(٤) في السلام، باب الطيرة والغال، وما يكون فيه من الشؤم.

(١٤/٢٢٠ من شرح النووي).

يحيى بن يحيى / وعمرو بن محمد الناقد ، وأبي خيثمة زهير بن حرب . ١٣/ب

وأخرجه الترمذي^١ في " الأستئذان " (١) من " جامع " ، عن سعيد

أبن عبد الرحمن المخزومي .

وأخرجه النسائي^٢ في " الخيل " (أ) من " سننه " (٢) عن قتيبة بن

(٣)

سعيد ، ومحمد بن منصور .

(٤) كلهم عن سفيان ، فوقع لنا بدلاً لثلاثتهم .

(١) الأستئذان والآداب ، باب ماجاء في الشؤم م ، وقال الترمذي : " هذا

حديث صحيح " حديث (٢٩٧٩ ، ٨٠ / ١١٠ من تحفة الأحوذى) .

(٢) باب شؤم الخيل (٦ / ٢٢٠) والكبرى حديث (٤٤٠٩ ، ٣٨ / ٣) .

(٣) هو الجواز المكي ، ستأتي ترجمته في (٤١١ / ١١) (٨٨٥) .

(٤) ويأتيه كالاتي :

النسائي	الترمذي	رواية مسلم	(١٩/٤٢/٩٩)
قتيبة بن سعيد	سعيد المخزومي	يحيى بن يحيى	حنبل الرضا في . هبة الله . الحسن الواعظ . أحمد القطيعي . عبد الله بن أحمد . أحمد بن حنبل .
↓	↓	↓	سفيان بن عيينة . الزهري . سالم بن عبد الله بن عمرو . ابن عمري رضي الله عنهما .
	٥		١٠

العدد

(أ) في " ر " (الحيل) بالحاء المهملة وهو خطأ .

ورواه النسائي^ص (١) - أيضاً - عن محمد بن نصر ، عن أيوب بن سليمان ،
 عن أبي بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن أبي عتيق ،
 وموسى بن عقبة كليهما عن الزهري نحو ما أخرجناه ، فساواه شيخ شيخي في
 روايته ، ووقع لنا عالياً . (٢)

(١) في عشرة النساء ، حديث (٤٠٢) (ص ٣٣٣) والكبرى حديث (٩٢٧٥/٥٤٠٢) .
 والحديث أخرجه أيضاً :

- البخاري في الجهاد ، باب ما يذكر من شوء م الفرس ، حديث (٢٨٥٨)
 (٦٠/٦ الفتح) وفي النكاح ، باب ما يتقى من شوء م المرأة ، حديث
 (٥٠٩٣) (١٣٧/٩) ، وفي الطب ، باب لا عدوى بلفظ " لا عدوى ولا
 طيرة ، إنما الشوء م في ثلاث . . . " ، حديث (٥٧٧٢) (١٠/٢٤٣) .
 واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه أحمد في مسنده (٨ / ٢) .
 درجة الحديث :

صحيح - كما ذكر المؤلف - وأتفق الشيخان على إخراجهم من حديث
 سالم وحزمة^ص أبي^ص عبد الله بن عمر عنه .
 وبيان كالاتي : (٢)

رواية النسائي	(٩٩/٤٢/١٩)
محمد بن نصر ،	جنبل الرضا في ^ص
أيوب بن سليمان ،	هبة الله ،
أبن أبي إدريس ،	الحسن الواعظ ،
سليمان بن بلال ،	أحمد القطيعي ^ص ،
	عبد الله بن أحمد ،
	أحمد بن حنبل ،
	سفيان ،
	الزهري ^ص ،
	سالم ،
	ابن عمر رضي الله عنهما ،
٨	١٠

العدد

ساوى هبة الله شيخ شيخ المؤلف النسائي^ص وصافح شيخ المؤلف
 النسائي .

(٢٠/٤٣/١٠٠) - وه قال القطيعي[ؓ] ، نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة - رضي الله عنها - أن النبي[ؐ] - صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل يحب الرفق في الأمر كله .

هذا حديث صحيح اتفق الأئمة على إخراجهم في كتبهم ، فرواه البخاري[ؒ] في "أستتابة"^(أ) المرتدين^(١) ، عن أبي نعيم الفضل بن دكين .
ورواه مسلم في "الأستئذان"^(٢) من صحيحه ، عن أبي خيثمة زهير ابن حرب ، وعمرو بن محمد الناقد .
ورواه الترمذي[ؒ] فيه^(٣) والنسائي في "التفسير"^(٤) وفي

-
- (١) في أستتابة المرتدين والمعاندين ، باب إذا عرض الذمي أو غيره بسب النبي[ؐ] - صلى الله عليه وسلم - ولم يصرح ، حديث (٦٩٢٧) ، (٢٨٠/١٢) ، وفي الأئب ، باب الرفق في الأمر كله ، حديث (٦٠٢٤) (٤٤٩/١٠) من الفتح) ، وفي الأستئذان باب كيف الرد على أهل الذمة السلام ، حديث (٦٣٥٦) (٤١/١١) .
(٢) في كتاب السلام ، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام (١٤٦/١٤) من شرح النووي .
(٣) باب في التسليم على أهل الذمة (١٧٥/١٠) من شرح ابن العربي ، وقال الترمذي[ؒ] : حديث عائشة حسن صحيح .
(٤) في الكبرى ، باب (إذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله . .) حديث (١١٥٧١) (٤٨٢/٦٠) .

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/٨٥٧٣ و ١٩٩٩) .

(أ) في "ر" (أساية المرتدين) وهو خطأ .

(١)

"اليوم والليلة" من كتابيهما ، كلاهما عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي .

أربعتهم عن سفيان ، فوقع لنا بدلاً لا أربعتهم . (٢)

ورواه النسائي " فيما جمعه من حديث مالك " (٣) ، عن أبي إسحاق

إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، عن عبد الله بن يوسف الدمشقي ، نزيل

"تنيس" (أ) ، عن أبي مسلم سلمة بن (ب) العيار (٥) الدمشقي ، عن مالك

(١) باب ما يقول لا هل الكتاب إذا سلموا عليه ، حديث (٣٨١ ، ص ٣٠٣)

والكبرى حديث (١٠٢/٦٠١٠٢١٣)

(٢) ويانك كالاتي :

النسائي ^١	الترمذي ^٢	مسلم	رواية البخاري ^٣	(١٠٠/٤٣/٢٠)
سعيد بن عبد الرحمن ،	سعيد بن عبد الرحمن ،	زغير بن حرب ،	أبو نعيم ،	حنبل الرصافي ، هبة الله ، الحسن الواعظ ، أحمد القطيعي ، عبد الله بن أحمد ، أحمد بن حنبل ،
↓	↓	↓	↓	سفيان بن عيينة ،
				محمد بن مسلم الزهري ،
				عروة بن الزبير ،
				عائشة رضي الله عنها ،
		٥		١٠

العدد

(٣) لم أقف على هذا الكتاب .

(٤) بكسرتين وتشديد النون ، ويا ساكنة والسين مهملة : جزيرة في مصر قريبة من

البر ، ما بين الفرما ودمياط (معجم البلدان ١/٥١) .

(٥) هو سلمة بن أحمد بن حصين الفزاري^٤ مولا هم الدمشقي^٥ ، أصله من مصر ، قال

أبن حجر : " ثقة ، من التاسعة " .

التقريب (١/٣١٨) .

(أ) في " ر " (ثعيس) بدل (تنيس) وهو خطأ .

(ب) في " ر " (سامة من الفار) وهو خطأ .

(١) عن أبي عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، فساواه شيخ شيخ شيخ في روايته، فكان شيخ شيخ - بأعتبار العدد - سمعه منه (٢)، ووقع لنا عالياً، بحمد الله ومنه.

(٣) درجة الحديث :

صحيح - كما ذكر المؤلف - والحديث أتفق الشيخان على إخرجه من حديث عروة، عن عائشة - رضي الله عنهما - .

(٤) وبياناته كالآتي :

رواية النسائي	(٢٠/٤٣/٣٠)
<ul style="list-style-type: none"> • إبراهيم الجوزجاني، • عبد الله الدمشقي، • سلمة، <li style="text-align: center;">↓ • مالك، • الأوزاعي، • الزهري، • عروة، • عائشة رضي الله عنها، 	<ul style="list-style-type: none"> • حنبل الرضا في، • هبة الله، • الحسن الواعظ، • أحمد القطيعي، • عبد الله بن أحمد، • أحمد بن حنبل، • سفيان،
٨	١٠

العدد

ساوى عبة الله (شيخ شيخ المؤلف) النسائي، وصافح شيخ المؤلف النسائي.

* * * *

(٢١ / ٤٤ / ١٠٤) - وبه قال القطيعي^١ ، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا عفان^(١) ، نا همام^(٢) ، ثنا قتادة ، عن أنس :
أن معاذ بن حنبل^(٣) - رضي الله عنهما - حدثه ، قال : بينما أنا رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليس بيني وبينه إلا آخرة الرجل^(أ) ، فقال :
يا معاذ ، قلت : لبيك^(ب) - رسول الله - وسعديك ، قال : ثم سار ساعة ،
ثم قال : يا معاذ بن حنبل ، قلت : لبيك - رسول الله - وسعديك ، قال :
ثم سار ساعة ، ثم قال : يا معاذ بن حنبل ، قلت : لبيك^(ج) - يا رسول الله -
وسعديك ، قال : هل تدري ما حق الله على العباد ؟ ، قال قلت : الله
ورسوله أعلم ، قال : فإنَّ حقَّ الله على العباد أن يعبدوه ، لا يشركوا به شيئاً ،

-
- (١) هو ابن مسلم بن عبدالله الصفار ، مضت ترجمته في (٤ / ٢١ / ٥٤) .
(٢) همام هو ابن يحيى بن دينار الأزدي ، مضت ترجمته في (٦ / ٦ / ٢١) .
(٣) معاذ بن حنبل بن عمرو بن أوس بن عائذ . . . أبو عبد الرحمن ،
الأنصاري ، الخزرجي ، المدني ، أسلم وهو ابن ثمانين سنة وشهد
بدرًا ، والعقبة والمشاهد ، وقال ابن حجر : . . . من أعيان الصحابة
. . . وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن مات بالشام ،
سنة ثمانين عشرة . . .
التهذيب (١٠ / ٢٥٤) ، وتقريبه (٢ / ٢٥٥) .

-
- (أ) في هامش "ر" حاشية مانصها (آخرة : بمد الهمزة - الخشبة
التي يستند إليها الراكب بموءخرته . . .) .
(ب) في "ر" (لبيك يا رسول الله) .
(ج) في "ش" (لبيك رسول الله) .

قال : ثم سار ساعة ، ثم قال : يا معاذ بن جبل قلت : لبيك - رسول الله -

وسعديك ، قال : فهل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟

قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإنَّ حق العباد على الله أن لا يعذبهم^(١).

(١٠٢ / ٤٤ / ٢٢) - وهو قال القطيبي ، نا عبد الله بن الإمام أحمد ، حدثني

عديبة بن خالد^(٢) ، نا همام ، نا قتادة ، عن أنس ، عن معاذ - رضي الله عنهما -

، عن النبي صلى الله عليه وسلم : نحوه أو مثله .

(١) سيأتي تخريج هذا الحديث مع تخريج الحديث (١٠٢ / ٤٥ / ١٣) .

(٢) هُدْبَةُ بن خالد ، ويقال هُدَّاب بن خالد ، أبو خالد ، الأزدي ، قال

أبو حاتم : " صدوق " ، وقال ابن عدي " لا بأس به ، ولا أعرف له

حديثاً منكراً " ، وقال النسائي : " ضعيف " ، قال الذهبي : " هنا

لا يُقبل تضعيف أبي عبد الرحمن ، وهذا ابن عدي الذي أخذ علم

عديبة عن طائفة كبار عنه يصرح بأنه لا يَعْرِفُ له ما يُنكر ، وهذا

ابن معين ملك الحفاظ يَقْصِحُ بأنه ثقة ، وقال في السير : " وأحتج

به الشيخان ، وما أدري مستند قول النسائي (هو ضعيف) ، وقال

في الميزان : " . . . وقواه مرة أخرى " ، وقال ابن حجر : " ثقة عابد

تفرد النسائي بتليينه ، من صفار التاسعة ، مات سنة بضع وثلاثين

- يعني ومائتين - .

ط خليفة (٢٢٩) ، ثقات العجلي (٤٥٥) ، الجرح (١١٤ / ٩) ،

التذكرة (٤٦٥ / ٢) ، الميزان (٢٩٤ / ٤) ، السير (٩٧ / ١١) ،

التقريب (٣٦٥ / ٢) .

* * * *

(٢٣/٤٥/١٠٣) - وه قال القطيعي^١ ، نا عبد الله بن أحمد الإمام ، حدثني أبو خالد هديبة بن خالد ، نا همام بن يحيى ، حدثني أبو جمره الضبي^٢ (١) عن أبي بكر^(٢) ، عن أبيه^(٣) - رضي الله^(أ) عنه :

(١) أسمه نصر بن عمران ، أبو جمره الضبي^٣ قال ابن معين وأحمد وأبو زرعة وأبو حاتم : " ثقة قال خليفة : " مات سنة أربع وعشرين ومائة " والضبي^٣ بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة في آخره العين المهملة هذه النسبة الى " ضبيعة بن قيس . . . " ط خليفة (٢١٤) ، تاريخه (٣٥٦) ، ت الكبير (١٠٤/٨) ، الجرح (٤٦٥/٨) .

(٢) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري^٤ ، أسمه كنيته ، قال ابن حبان : " ومن زعم أن أسمه عامر فقد وهم ، عامر أسم أبي بردة . ا . ه . وسأل عبد الله بن أحمد أبان : " أبو بكر سمع من أبيه ؟ قال : لم لا يسمع له " ، وقال البخاري^٥ : " أبو بكر سمع أباه " ، وقال العجلي^٦ : " كوفي تابعي ثقة " ، وقال ابن سعد : " كان قليل الحديث يستضعف " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة " .

ط ابن سعد (٢٩٦/٦) ، ت الكبير (١٢/٩) ، ثقات العجلي^٦ (ص ٤٩٢) ثقات ابن حبان (٥٩٢/٥) ، التهذيب (٤٠/١٢) وتقريبه (٤٠٠/٢) .

(٣) وأبوه أبو موسى الأشعري^٤ وأسه عبد الله بن قيس بن سليم التميمي^٧ ، الغقيه المقرئ^٨ . . . قال الذهبي^٩ : " وقع له في " الصحيحين تسعة وأربعون حديثاً ، وتقرئ البخاري بأربعة أحاديث ، وسلم بخمسة عشر حديثاً " ، ثم قال : " وكان إماماً ريانياً " ، وقد ذكرت في طبقات القراء : توفي أبو موسى في ذى الحجة سنة أربع وأربعين على الصحيح .

ط ابن سعد (٣٤٤/٢) ، و (١٠٥/٤) ، ت الكبير (٢٢/٥) ، السير (٣٨٠/٢) ، ط القراء (٣٩/١) .

أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال: " من صلى البردين (أ) دخل الجنة".
رواهما البخاري^{هـ} (١) ومسلم في كتابيهما، عن أبي خالد هدية بن
خالد القيسي^{هـ}، فوافقناهما بعلو.

وأبو بكر المذكور في روايتنا في الحديث الثاني، هو أبو بكر بن
أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري^{هـ} - رضي الله عنه -، يقال: أسمه كنيته،
ويقال: أسمه عمرو.

(١) حديث معان أخرجه:

- البخاري^{هـ} في كتاب اللباس من صحيحه
باب إرداف الرجل خلف الرجل حديث (٥٩٦٧) (١٠/٣٩٧) من
الفتح (٠).
وفي الأستئذان، حديث (٦٢٦٧)، باب من أجاب بلبيك وسعديك
وفي الرقاق باب من جاهد نفسه في طاعة الله. حديث (٦٥٠٠).
- ومسلم في الإيمان، باب حق الله على العباد (١/٢٣٠) من شرح
النووي (٠).
وأخرجه أيضاً:

- النسائي^{هـ} في اليوم والليلة باب ما يقول إذا ناداه، حديث (١٨٦)
(ص ٢٢٤)، بسنده إلى همام عن قتادة به، والكبرى حديث (١٠٠١٤) (٥٥/٦٠١).
- وابن ماجه في الزهد من سننه، باب ما يربى من رحمة الله يوم
القيامة بسنده إلى ابن أبي ليلى عن معان... حديث (٤٢٩٦)
(١٤٣٥ / ٢).

===

(أ). في "ر" حاشية - هذا نصها " البردة بفتح الباء الموحدة وسكون
الراء المهملة، والأبردان: الخداة والعشي، وقيل ظلالهما أهد.
قلت " كذا في النهاية (١/١١٤) إلا قوله " البردة... الخ".

.....

====
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٤٢/٥).
درجة الحديث : متفق عليه .

أما الحديث الثاني ، حديث أبي موسى الأشعري فأخرجه :

- البخاري^١ في المواقيت من صحيحه ، باب فضل صلاة الفجر حديث

(٥٧٤) (٥٢/٢) من الفتح .

- ومسلم في المساجد من صحيحه ، باب فضل صلاة الصبح والعصر

(١٣٥/٥) من شرح النووي^٢ .

درجة الحديث : متفق عليه .

*

*

*

*

١٤/أ / أخبرنا أبو علي حنبل بن عبدالله بن الفرّج بن سعادة الرّصافي المكيّ، قراءه عليه، وأنا أسمع، أنا أبو القاسم عبدة الله ابن محمد بن عبد الواحد بن الحسين الشيبانيّ، قراءه عليه، وأنا أسمع بيغداد، أنا أبو علي الحسن بن عليّ بن محمد الواعظ، أنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعيّ، أنا أبو عبد الرحمن عبدالله بن الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، أنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبه - قال عبدالله: وسمعتُه أنا من ابن أبي شيبه -، أنا عبدالله بن إدريس، (١) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، (٢) عن جرير، (٣) - رضي الله عنه - قال:

(١) عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي الكوفي، قال أحمد: "كان نسيج وحده"، وقال ابن معين: "ثقة"، وقال أبو حاتم: "حديث ابن إدريس حجة يحتج به وهو إمام من أئمة المسلمين"، وقال خليفة: "مات في سنة اثنتين وتسعين ومائة"، وقال الذهبي: "وأعلى ما يقع حديث ابن إدريس في جزء ابن عرفة".

ط خليفة (١٧٠)، وتاريخه (٤٦١)، الجرح (٩/٥)، السير (٤٢/٩).

(٢) قيس بن أبي حازم الأحمسي البجليّ، الكوفيّ قال ابن معين: "ثقة" مات سنة ثمان وتسعين...

ت خليفة (١٥١)، ثقات العجلي (٣٩٢)، الجرح (١٠٢/٧).

(٣) جرير بن عبدالله البجليّ، أبو عمرو، الكوفيّ قال خليفة وتحول إلى قرقيسياء وسها مات سنة إحدى وخمسين، وقال ابن سعد: "أسلم في السنة التي قبض فيها النبي صلى الله عليه وسلم... وتوفي بالسراة...".

ط ابن سعد (٢٢/٦)، ط خليفة (١١٦)، وتاريخه (٢١٨)، تهذيب الكمال (٥٣٣/٤).

" بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، فلقيت فيها رجلين ،
ذا كلاع وذا عمرو ، قال : وأخبرتني شيئاً من خبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، قال : ثم أقبلنا ، فإذا قد رفع لنا ركب من قبل المدينة ، فسألناهم :
ما الخبر ؟ ، فقالوا : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأستخلف أبو بكر
- رضي الله عنه - والناس صا لحون ، قال : فقال ^(أ) لي : أخبر صاحبك . قال :
فرجعنا ، ثم لقيت ذا عمرو ، فقال لي - يا جرير - : إنكم لن تزالوا بخير ما إذا هلك
أمير ^(ب) تأمرتم في آخر ، وإذا كانت بالسيف غضبت غضب الملوك ، ورضيتم
رضا الملوك ."

رواه البخاري في " المغازي " ^(١) من " جامعه " ، عن أبي بكر عبد الله
ابن محمد بن أبي شيبه هذا ، فوافقناه بعلوه .

(١) باب نهاب جرير إلى اليمن ، حديث (٤٣٥٩) (٨ / ٧٦ من الفتح) .
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرج الإمام أحمد في مسنده (٣٦٣ / ٤) .
درجة الحديث :
صحيح ، وهو ما انفرد به الإمام البخاري عن الإمام مسلم .

(أ) وضع ناسخ الأصل (كذا) بخط لائق على (فقال) .
(ب) في "ش" (ثم تأمرتم) .

* * * *

(١٠٥/٤٧/٢٥) - وه قال القطيعي^٧ ، نا عبد الله بن الإمام أحمد ، حدثني
أبي ، ثنا يحيى^١ ، عن عبد الله^(١) ، أخبرني نافع^(٢) ، عن ابن عمر - رضي الله
عنهما - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرَ اسم عاصية ، قال " أنت جميلة " .^(٣)

(١) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب . . . قال
ابن معين و أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة : " ثقة " ، قال الهيثم
ابن عدي^٧ : " مات سنة سبع وأربعين ومائة بالمدينة " ، وقال ابن
حبان : " مات سنة أربع أو خمس . . . " .

ت الكبير (٢٩٥/٥) ، الجرح (٣٢٧/٥) ، مشاهير ابن حبان
(١٣٢) ، السير (٣٠٤/٦) .

(٢) نافع مولى ابن عمر ، قال مالك : " كنت إذا سمعت نافعاً يحدث
عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمع من غيره " .

وقال ميمون بن مهران : " كبر وذعب عقله " ، قال الذهبي^٧ : هذا
قول شان ، بل اتفقت الأمة على أنه حجة مطلقاً ، وقال ابن حجر :
" ثقة ثبت ، فقيه ، مشهور ، من الثالثة مات سنة سبع عشرة ومائة
أو بعد ذلك " .

الجرح (٤٥٢/٨) ، وفيات الأعيان (٣٦٧/٥) ، السير
(٩٥/٥) ، التقريب (٢٩٦/٢) .

(٣) سيأتي تخريجه هو وما بعده .

* * * *

(١٠٦/٤٨/٢٦) - وبه قال القطيعي^س ، نا عبد الله بن أحمد الإمام ، حدثني أبي ، نا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم : " أخنع أَسْمُ عند الله يوم القيامة رجل تسمى بملك الأملاك " .

قال أبي : سألت أبا عمرو الشيباني^س (١) عن أخنع ، قال : أوضح (أ)

أسم عند الله .

رواها مسلم في " الأستئذان " (٢) من " صحيحه " ، وأبو داود (٣)

(١) قال النووي^س معقباً على قول من قال : إنَّ أبا عمرو هذا هو الشيباني^س قال قال أحمد بن حنبل : " سألت أبا عمرو " فأبو عمرو هذا هو إسحاق ابن مرار - بكسر الميم على وزن قَتال ، وقيل بفتحها وتشديد الراء كعمار - هو أبو عمرو اللغوي النحوي المشهور وليس بأبي عمرو الشيباني ذاك تابعي توفي قبل ولادة أحمد (صحيح مسلم بشرح النووي ١٤/١٢٢) .

وإسحاق هذا نزل بغداد ، كان صاحب ديوان اللغة والشعر وكان خيراً فاضلاً صدوقاً ، قال عبد الله بن أحمد : " كان أبي يلزم مجالس أبي عمرو ، ويكتب أماليه " ، وقال محمد بن إسحاق النديم : " كان راويةً واسع العلم بصيراً باللفة ثقة في الحديث ، قال وبلغ عمرو مائة وعشرين ، ومات سنة ست ومائتين ، وقال أحمد بن كامل : مات سنة اثنتين وتسعين . . . " .

التهذيب (١٢ / ١٨٣ - ١٨٤) .

(٢) حديث ابن عمر ، أخرجه مسلم في كتاب الآداب باب استحباب تغيير

الأسم القبيح إلى حسن (١٤ / ١١٩ من شرح النووي) .

(٣) في كتاب الآداب من سننه ، باب في تغيير الأسم القبيح حديث

(٤٩٥٢) (٤ / ٢٨٨) .

===

(أ) سقط من " ك " قوله (قال : أوضح) .

في "الأدب" من "سننه" كلاهما عن الإمام أحمد على الموافقة العالية. (١)

====
وأخرج الحديث أيضاً :

- الترمذي في أبواب الأدب ، باب ما جاء في تغيير الأسماء .
(١٠ / ٢٧٩ من شرح ابن العربي) .
 - وابن ماجه ، باب تغيير الأسماء ، حديث (٣٧٣٣) (٢ / ٢٣٠) .
 - والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٨ / ٢) .
- درجة الحديث : حديث صحيح .

أما حديث أبي هريرة فأخرجه :

- مسلم في كتاب الآداب باب تحريم التسمي بملك الأُملاك .
(٤ / ٢١ من شرح النووي) .
- وأبو داود في الأدب - كما ذكر الموء لف - باب في تغيير الأسم
القبیح ، حديث (٤٩٦١) (٤ / ٢٩٠) .

وأخرج الحديث أيضاً :

- البخاري في الأدب ، باب أبيض الأسماء إلى الله .
حديث (٦٢٠٥) (٦٢٠٦) (١٠ / ٥٨٨) .
 - الترمذي في الاستئذان والآداب ، باب ما يكره من الأسماء .
(حديث ٢٩٩٣ ، ٨ / ١٢٥) .
- واللفظ الذي ذكره الموء لف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢ / ٢٤٤) .
- درجة الحديث : متفق عليه .

(١) وبإسناده كالاتي :

===

أبي داود	رواية مسلم	(١٠٦/٤٨/٢٦)
		. حنبل الرصافي، . عبدة الله، . الحسن الواعظ، . أحمد القطيعي، . عبد الله بن أحمد،
		. أحمد بن محمد بن حنبل، . سفيان بن عيينة، . أبو الزناد، . الأعمش، . أبو هريرة رضي الله عنه،
٥		١٠

العدد

*

*

*

*

(١٠٧/٤٩/٢٢) - وبه قال القطيعي^و ، نا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي
، ثنا يحيى ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : " أن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - عامل أهل خيبر بشرط ما يخرج من ثمر^(أ) أو زرع ."
رواه مسلم^(١) وأبو داود في " البيوع " ^(٢) من كتابيهما عن الإمام
أحمد - رحمه الله تعالى - : فوافقناهما بعلو وله الحمد والمِنَّة^و.

(١) في المساقاة والمزارعة (١٠ / ٢١٠ من شرح النووي) .

(٢) باب في المساقاة ، حديث (٣٤٠٨) (٣ / ٢٦٢) .

وأخرج الحديث أيضاً :

- البخاري^و في كتاب الحرث والمزارعة ، باب المزارعة بالشطر ونحوه ،

حديث (٢٣٢٨) (٥ / ١٠ الفتح) .

- الترمذي^و في أبواب الأحكام ، باب ما ذكر في المزارعة (٦ / ٥٣ من

شرح ابن العربي) .

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢ / ١٢ ، ٣٢) .

درجة الحديث :

إسناده صحيح ، وهو متفق عليه من طريق نافع بهذا الإسناد .

(أ) في " ش " (تمر) بالتاء وهو خطأ .

*

*

*

*

(٢٨/٥٠/١٠٨) - وبه قال القطيعي[ؒ] ، نا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا ابن نمير ، نا يحيى^(١) ، عن عبدالله بن أبي سلمة^(٢) ، عن عبدالله بن عبد الله بن عمر^(٣) ، عن أبيه ، قال " غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى إلى عرفات ، ههنا الملبى[ؒ] ، وههنا المكبر[ؒ] ."
رواه مسلم^(٤) وأبو داود في " الحج " من " كتابيهما " ، عن

(١) هو يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري[ؒ] ، أبو سعيد ، قال ابن حبان :
" وكان من فقهاء أهل المدينة ومتقيهم ، مات بالعراق سنة ثلاث وأربعين ومائة ."

ط خليفة (٢٧٠) ، مشاهير ابن حبان (٨٠) ، السير
٠ (٤٦٨ / ٥)

(٢) عبدالله بن أبي سلمة ميمون الماجشون قال ابن حبان : " قليل الحديث ، متقن الرواية " ، وقال ابن حجر : " ثقة من الثالثة ، مات سنة ست ومائة ."

ت الكبير (١٠٠ / ٥) ، الجرح (٧٠ / ٥) ، مشاهير ابن حبان
(١٣٧) ، التقريب (٤٢٠ / ١)

(٣) عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ، قال وكيع وأبوزرعة " ثقة " ، وقال ابن سعد : " وكان ثقة قليل الحديث ، " قال الواقدي :
" توفي في أول خلافة هشام بن عبد الملك " ، قال ابن حبان :
" سنة خمس ومائة أول ما استخلف هشام ."

ط ابن سعد (٢ / ٥) ، الجرح (٩٠ / ٥) ، ثقات ابن حبان
٠ (٧ / ٥)

(٤) في الحج ، باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى إلى عرفات
(٢٩ / ٩ من شرح النووي)

وأبو داود في باب متى يقطع التلبية ، حديث (١٨١٦) ، (١٦٣ / ٢) ،
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣ / ٢) .

===

الإمام أحمد ، فوق لنا موافقة عالية لهما .

====
والحديث أتفق على إخراجه الشيخان من حديث أنس بن مالك
- رضي الله عنه - ، فقد أخرجه البخاري في الحج ، باب التلبية
والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة ، حديث (١٦٥٩) (٣ / ٥١٠)
الفتح) .
وأخرجه مسلم فيه ، باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى إلى
عرفات (٢٩ / ٩) من شرح النووي) .
أما حديث ابن عمر - الذي ذكره الموءلف - فتقرن به مسلم وهو
حديث صحيح .

*

*

*

*

(٢٩/٥١/١٠٩) - وبه قال القطيعي ، نا عبد الله بن الإمام أحمد ، محدثني أبي ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن ورقاء^(١) ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا / أقيمت الصلاة ، فلا صلاة إلا المكتوبة .

أ/١٥

رواه مسلم^(٢) وأبو داود في " الصلاة " ^(٣) من كتابيهما ، عن الإمام أحمد ، فوق لنا موافقة عالية لهما .

(١) ورقاء بن عمر الشكري ، أبوبشر قال ابن معين : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " شعبة يثني عليه وكان صالح الحديث " ، وقال ابن حبان : " مات بالمدائن على تيقظ فيه ولتقان " ، وقال العقيلي : " تكلموا فيه في حديثه عن منصور " ، وقال ابن عدي : " روى أحاديث غلط في أسانيدها وباقي حديثه لا بأس به " وقال الذهبي : " ... عالم من ثقات الكوفيين " ، قال ابن حجر : " صدوق ، في حديثه عن منصور لين " ، من السابعة " ، وقال في هدي الساري : " لم يخرج الشيخان من روايته عن منصور بن المعتمر شيئاً ، وهو محتج به عند الجميع " .

ت الكبير (٨٨/٨) الجرح (٥٠/٩) مشاهير ابن حبان (ص ١٧٥) الكامل لابن عدي (٥٥٢/٧) ، الميزان (٣٣٢/٤) ، التقريب (٣٣٠/٢) ، هدي الساري (ص ٤٤٩) .

(٢) مسلم في الصلاة ، باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤمن
(١٥٣/١ من صحيح مسلم) .

وهذا الحديث مما انفرد بإخراجه مسلم عن البخاري .

(٣) باب إذا أدرك الإمام ولم يَصَلِّ ركعتي الفجر ، حديث (١٢٦٦)
(٢٢/٢) .

===

====
والحديث أخرجه أيضاً :

- الترمذي في أبواب الصلاة ، باب إذا أقيمت الصلاة ، فلا صلاة إلا المكتوبة حديث (٤١٩ ، ٢٠ ، ٤٨١ / ٢٠٤٨١) من تحفة الأحوزي .

- والنسائي في الإمامة ، باب ما يكره من الصلاة عند الإقامة . (١١٦ / ٢) السنن الصغرى) ، والكبرى حديث (٩٣٧ و ٩٣٨ ، ١٠ / ٣٠١) .

- ابن ماجه ، إقامة الصلاة ، باب ما جاء في إذا أقيمت الصلاة ، فلا صلاة إلا المكتوبة ، حديث (١١٥١ ، ١ / ٣٦٤) .

وقد ترجم البخاري بلفظ هذا الحديث (باب إذا أقيمت الصلاة ، فلا صلاة إلا المكتوبة) ، قال ابن حجر : " هذه الترجمة لفظ حديث أخرجه مسلم ، وأصحاب السنن ، وابن خزيمة وابن حبان من رواية عمرو بن دينار عن عطاء عن أبي هريرة ، وأختلف على عمرو بن دينار في رفعه ، ووقفه ، وقيل إن ذلك هو السبب في كون البخاري لم يخرج له ، ولما كان الحكم صحيحاً ذكره في الترجمة (الفتح ١٤٩ / ٢) .

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٥٥ / ٢) .

درجة الحديث :

في إسناده ورقاء بن عمر وهو حجة إلا في حديث منصور بن المعتمر فيه لين - وهذا الحديث ليس من حديث منصور ، فالحديث صحيح ، وهو ما انفرد به الإمام مسلم عن البخاري .

* * * *

(١٠/٥٢/٣٠) - وه قال القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ،
نا معتمر (١) ، عن كهس (٢) ، عن ابن بريدة (٣) ، عن أبيه (٤)

(١) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي قال ابن معين وأبو حاتم : " ثقة "

زاد أبو حاتم : " صدوق " ، قال البخاري : " مات سنة سبع وثمانين
ومائة في المحرم . . . وقال ابن حجر : " أكثر ما أخرجه البخاري "

عنه مما توجب عليه ، وقال في التقريب : " ثقة ، من كبار التاسعة . . . "

ت الكبير (٤٩/٨) ، الجرح (٤٠٢/٨) ، هدي الساري (٤٤٤) ،

التقريب (٢٦٣/٢) .

(٢) كهس بن الحسن العبسي البصري ، قال أحمد : " ثقة وزيادة " ،

وقال ابن حجر : " ثقة ، من الخامسة مات سنة تسع وأربعين - يعني

ومائة - . "

ط ابن سعد (٥٣٣/٧) ، الجرح (١٧٠/٧) ، السير (٣١٦/٦) ،

التقريب (١٣٧/٢) .

(٣) هو عبد الله بن بريدة بن الحبيب الأسلمي ، قاضي مرو قال ابن

معين وأبو حاتم : " ثقة " وقال ابن حبان : " مات سنة خمس عشرة

ومائة . . . ، وقال ابن حجر : " ثقة ، من الثالثة . "

الجرح (١٣/٥) ، ثقات ابن حبان (١٦/٥) ، التقريب (٤٠٣/١) .

(٤) وأبوه بريدة بن الحبيب ، أبو سهل رضي الله عنه ، قال ابن سعد :

«أختط داراً بالبصرة ثم خرج منها غازياً إلى خراسان فمات بمرور

في خلافة يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين» .

ط ابن سعد (٣٦٥/٧) ، الاستيعاب (١٧٧/١) ، الإصابة

(١٥٠/١) ، ومنه نقلت قول ابن سعد في سنة وفاته ، لأن كتاب

الطبقات المطبوع لم يذكر فيه الوفاة بالسنوات .

قال : " غزا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ست عشرة غزوة " .

- (١) هذا حديث صحيح متفق على صحته ، رواه البخاري في " المغازي " .
- (٢) من صحيحه ، عن أبي الحسن أحمد بن الحسن بن جنيد الترمذي الحافظ ، عن الإمام أحمد ،
- ورواه مسلم في " (٣) من " صحيحه " ، عن الإمام أحمد ، فوق لنا
- بدلاً عالياً للبخاري ، وموافقة لمسلم . (٤)

- (١) باب كم غزا النبي - صلى الله عليه وسلم - حديث (٤٤٧٣) (٨/١٥٣ من الفتح) .
- (٢) أحمد بن الحسن . . . الرجال ، صاحب أحمد بن حنبل الترمذي ، قال ابن حجر : " ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين تقريباً - يعني ومائتين " .
- التهذيب (٢٤/١) ، وتقريبه (١٣/١) .
- (٣) في الجهاد والسير ، باب عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم - (١٢/١٩٧ من شرح النووي) .
- واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/٣٤٩) .
- درجة الحديث :

- كما ذكر المؤلف - متفق عليه .

(٤) وبيان كالاتي :

مسلم	رواية البخاري	(١) (٣٠/٥٢/١)
↓	ابن الجنيد	حنبل الرضا في . هبة الله . الحسن الواعظ . أحمد القطيعي . عبد الله بن أحمد .
↓	أحمد بن محمد بن حنبل	أحمد بن محمد بن حنبل . معتبر . كهمس . ابن بريدة . بريدة رضي الله عنه .
٥	٦	١٠

العدد

(١١) / ٥٣ / ٣١ - وبه قال القطيعي ، نا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن زكريا (١) ، أخبرني عاصم الأحول (٢) ، عن الشعبي (٣) ،

(١) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، وقد ينسب إلى جده قال محمد ابن عبدالله بن نعيم " كان ابن أبي زائدة في الحديث أكثر من ابن إدريس في الإتيان وقال أحمد وابن معين " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " مستقيم الحديث ، صدوق ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة متقن من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث وأربع وثمانين ومائة وله ثلاث وتسعون سنة " .

ت الكبير (٢٧٤/٨) ، الجرح (١٤٤/٩) ، ت بغداد (١١٤/١٤) ، السير (٣٣٧/٨) ، التقريب (٣٤٧/٢) .

(٢) عاصم بن سليمان ، أبو عبد الرحمن ، وكان محتسباً بالمداين ، قال يحيى القطان " لم يكن بالحافظ " وقال ابن المديني " ثبت " ، وقال ابن معين وأبوزرعة : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " صالح الحديث " ، وقال الذهبي : " وكان حافظاً مكثراً ، في حفظه شيء لا يضر وحديثه في كتب الأئمة ، مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة " ، وقال ابن حجر : " ثقة " ، من الرابعة ، لم يتكلم فيه إلا القطان . . .

ت الكبير (٤٨٥/٦) ، الجرح (٣٤٣/٦) ، السير (١٣/٦) ، والتذكرة (١٤٩/١) ، التقريب (٣٨٤٠/١) .

(٣) الشعبي : عامر بن شراحيل بن عبد ، أبو عبد الرحمن ويقال عامر بن عبدالله . . . قال ابن معين : " إذا حدث الشعبي عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج بحديثه وقال مرة : " ثقة " ، وقال أبوزرعة : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة مشهور ، فقيه ، فاضل ، من الثالثة . . . مات بعد المائة ، وله نحو من ثمانين " .

ط ابن سعد (٥٣/٣ - ٧٧) ت الكبير (٢٠٨/٦) ت ابن عساكر (ص ٤٤٧) التقريب (٣٨٧/١) .

عن عَدِيِّ بن حاتم ^(١) (رضي الله عنه) أن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم قال : " إذا وقعت رميتك في الماء ، ففرق ، فلا تأكل " .

رواه أبو داود في " الصيد " ^(٢) من سننه ، عن أبي عبد الله محمد بن يحيى بن فارس الذهلي ^(٣) ، عن الإمام أحمد ^(٤) ،

(١) عَدِيُّ بن حاتم الطائي ، وفد عَدِيُّ على النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم سنة تسع في شعبان وقيل سنة عشر ، فأسلم . . . مات بالكوفة زمن المختار سنة ثمان وستين .

ط ابن سعد (٢٢/٦) ، ت الكبير (٤٣/٧) ، الجرح (٢/٧) ، أسد الغابة (٨/٤) .

(٢) باب في الصيد ، حديث (٢٨٥٠) (١٠٩/٣) .

(٣) هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس . . . ستأتي ترجمته في (٤٠٥/١٩٤/٥) .

(٤) والحديث أخرجه :

- البخاري في كتاب الذبائح والصيد من صحيحه ، باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة ، من حديث ثابت بن يزيد عن عاصم عن الشعبي به ، وفيه (وإن وقع في الماء فلا تأكل) ، حديث (٥٤٨٤) (٦١٠/٩) الفتح) .

- وسلم في الصيد ، باب الصيد بالكلاب المعلمة من حديث علي بن مسهر عن عاصم عن الشعبي به وفيه (وإن وجدته غريقاً في الماء فلا تأكل) (٧٩،٧٨/١٣) من شرح النووي) .

- الترمذي في أبواب الصيد ، باب ما جاء فيمن يرمي الصيد فيجده ميتاً في الماء ، من حديث عبد الله بن المبارك عن عاصم الأحول عن الشعبي به ، وفيه (. . . إلا أن تجده قد وقع في الماء فلا تأكل ، فإنك لا تدرى الماء قتله أو سهمك) قال الترمذي (هذا حديث حسن صحيح) حديث (٤٢/٥، ١٤٩٥) من تحفة الأحوزي .

فوق لنا بدلاً عالياً له. (١)

- النسائي^١ من حديث عبد الله بن المبارك كما ذكره الترمذي^٢.
- (١٩٢/٨ المجتبى)، والكبرى حديث (٤٧٧٢، ٣/١٤٤).
- وأبن ماجه، في كتاب الصيد، باب الصيد يغيب ليلة من حديث معمر، عن عاصم عن الشعبي^٣ به بلفظ (إذا وجدت فيه سهمك، ولم تجد فيه شيئاً غيره فكله).
- واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٧٨/٤).
- درجة الحديث :

إسناده صحيح، وهو متفق عليه من طريق الشعبي بهذا الإسناد.

(١) وبما سيأتي كالاتي :

رواية أبي داود	(١١١ / ٥٣ / ٣١)
	• حنبل الرصافي، • هبة الله، • الحسن الواعظ، • أحمد القطيعي، • عبد الله بن أحمد،
↓	• أحمد بن محمد بن حنبل، • يحيى بن زكريا، • عاصم الأحول، • الشعبي، • عدي بن حاتم رضي الله عنه،
٥	١٠

العدد

(١١٣ / ٥٤ / ٣٢) - وبه قال القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، نا يحيى بن معين ، نا هشام بن يوسف (١) ، حدثني عبد الله بن بحير القاص (٢) ، عن هانسي (٢) ، مولى عثمان ، قال :

(١) هشام بن يوسف ، أبو عبد الرحمن قاضي صنعاء ، قال ابن معين : " لم يكن به بأس ، كان هو أضيظ عن ابن جريج من عبد الرزاق . . . وكان أعلم بحديث سفيان من عبد الرزاق وهو ثقة " ، وقال أبو حاتم : " ثقة متقن " ، وقال ابن سعد : " مات باليمن سنة سبع وتسعين ومائة " .

ط ابن سعد (٥٤٨ / ٥) ، ت الكبير (١٩٤ / ٨) ، الجرح (٧١ / ٩) .

(٢) عبد الله بن بحير القاص قال ابن معين : " ثقة " ، وقال هشام ابن يوسف " كان يتقن ما سمع " ، ذكره ابن حبان في الثقات قال ابن حبان " ولكن قال في الضعفاء عبد الله بن بحير . . . وليس هذا بعبد الله بن بحير بن ريسان ذاك ثقة ، وهذا يروي عن عروة بن محمد ابن عطية وعبد الرحمن بن يزيد العجائب التي كأنها معمولة ، لا يجوز الاحتجاج به " ، ثم قال ابن حجر : " قال الذهبي : " لم يفرق بينهما أحد قبل ابن حبان وعما واحد " ، ثم قال في التقریب : " . . . وثقه ابن معين ، وأضطرب فيه كلام ابن حبان . . . " .

الجرح (١٥ / ٥) ، كتاب المجروحين (٢٤ / ٢) ، التهذيب (١٥٣ / ٥) ، وتقریبه (٤٠٣ / ١) .

(٣) هاني البربري أبو سعيد ، مولى عثمان ، قال النسائي : ===

(أ) في " الأصل " (العاص) بالعين وفي " ش " (القاضي) وتردد ناسخ " ر " في كتابتها بين (القاص) بالقاف و (القاضي) ، والصواب ما أثبتته وهو الموافق لما في مصادر ترجمته ، والموافق لما في " ك " .

" كان عثمان ^(١) - رضي الله عنه - إذا وقف على قبر بكى حتى يببل لحيتَه
ف قيل له : تذكر الجنة والنار فلا تبكي ؟ ، تبكى من هذا ، فقال : إن رسول
الله - صلى الله عليه وسلم قال : " إن القبر أول منازل الآخرة ، فإن ينج ^(أ)
منه فما بعده أيسر منه ، وإن لم ينج منه ، فما بعده أشد منه ، قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : " والله ما رأيت منظرًا قط إلا والقبر أظع منه " .
رواه الترمذي في " الزهد " ^(٢) من جامعه ، عن أبي السري
عناد بن السري بن مصعب الكوفي .

====
" لا بأس به " ، وقال ابن سعد : " كان أعى " وقال ابن حجر :
" صدوق من الثالثة " .

التهديب (٢٣/١١) وتقريبه (٥٧٠) ، هذه الترجمة سقطت
من النسخة التي حققها عبد الوهاب عبد اللطيف وثابتة في النسخة
التي حققها محمد عوام ومنها نقلت .

(١) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ، كان ختن النبي - صلى الله
عليه وسلم - على أخته رقية ، وأم كلثوم ، أستخلفه رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - على المدينة في غزواته إلى ذات الرقاع ، وفي
غزواته إلى غطفان ، بويح بالخلافة أول من المحرم سنة أربع وعشرين ،
وأستشهد - رضي الله عنه - يوم الجمعة لثمانية عشرة من ذي الحجة
سنة خمس وثلاثين .

ط ابن سعد (٥٣/٣ - ٧٧) ، ت الكبير (٢٠٨/٦) ، ت ابن عساكر
(ص ٤٤٧) .

(٢) باب ماجاء في ذكر الموت ، عن عناد بن السري عن ابن معين ، وقال
الترمذي : " هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هشام
ابن يوسف (حديث (٢٤١٠ ، ٥٩٥/٦ من تحفة الأئمة) .

(أ) في " ك " (فان تنج) بالتاء المثناة من فوق في الموضحين .

ورواه ابن ماجه فيه (١) من "سننه" عن أبي بكر
محمد بن إسحاق (٢) الصفاني، كلاهما عن يحيى بن معين،

(١) باب ذكر القبر واليلي، حديث (٤٢٦٧) (١٤٢٥/٢).

والحديث أخرجه :

- هناد بن السري في كتابه "الزهد" باب عذاب القبر حديث

٠ (٣٤٤) (٢١١/١).

- والبخاري - تعليقاً - في التاريخ الكبير (٢٢٩/٨).

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في مسنده.

٠ (٦٤٠ ٦٣/١)

درجة الحديث :

حسن لذاته لأن فيه عاني مولى عثمان وهو صدوق كما قال
ابن حجر، وماقي رجاله ثقات.

(٢) محمد بن إسحاق، أبوبكر، نزيل بغداد، وكان أحد الحفاظ الرحالين،

قال ابن المنادي: " مات يوم الخميس لسبع خلون من صفر سنة سبعين

ومائتين، وقال ابن حجر: " ثقة ثبت، من الحادية عشرة... "،

وقال السمعاني: " الصفاني نسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون

... والنسب إليها الصفاني والصاغاني أيضاً... "

ت بغداد (٢٤٠/١)، الأنساب (٦٨/٨)، التهذيب (٣٦/٩)،

وتقريبه (١٤٤/٢).

فوق لنا بدلاً عالياً لهما. (١)

(١) ويأتيه كالاتي :

آبن ماجه	رواية الترمذى	(١١٤ / ٥٤ / ٣٢)
محمد الصفحاني	هنار الكوفي	حنبل الرضا في همية الله . الحسن الواعظ . أحمد القطيعي . عبدالله بن أحمد .
↓	↓	
. يحيى بن معين . . هشام بن يوسف . . عبدالله بن بجير القصاص . . هانسيء مولى عثمان . . عثمان بن عفان رضي الله عنه .		
٦	٦	١٠

العدد

*

*

*

*

(١١٣/٥٥/٣٣) - وبه قال القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني عبيد الله
أبن عمر القواريري (١) ، نا محمد بن عبد الواحد بن أبي حزم ، نا عمر بن عامر ،
(٢) (٣)

(١) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري ، أبوسعيد قال يحيى القطان :
" ثقة " ، وقال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال ابن سعد " وكان كثير
الحديث ، ثقة . . . توفي ببغداد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة
في أيام التشريق سنة خمس وثلاثين ومائتين . . . ، وقال السمعاني :
" والقواريري . . . نسبة إلى عمل القارورة أو يجمعها " ، وقال ابن حجر :
" ثقة ثبت " .

ط ابن سعد (٣٥٠/٧) ، ت الكبير (٣٩٥/٥) ، الجرح
(٣٢٧/٥) ، ت بغداد (٣٢٠/١٠) ، الأنساب (٥٠٦/١٠) ،
التقريب (٥٣٧/١) .

(٢) محمد بن عبد الواحد بن أبي حزم القطيعي - بضم القاف وفتح
المهمل - البصري قال ابن شاهين قال يحيى بن معين : " كان
صاحب سنة " ، وقال الذهبي " وثق " ، وقال ابن حجر : " صدوق ،
من السادسة " .

ت الكبير (١٦٨/١) ، الجرح (١٦/٨) ، ثقات ابن شاهين
(ص ٢١٠) ، الكاشف (٦٤/٢) ، التقريب (١٨٧/٢) .

(٣) عمر بن عامر السلمي ، أبوحفص ، قاضي البصرة ، قال أحمد : " . . .
كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، لأنه روى أحاديث أنكرها " ، وقال
أبوزرعة : " ثقة " ، وقال ابن معين " ليس به بأس " ، وقال أبو
داود والنسائي : " ضعيف " ، وقال الساجي : " من الشيوخ ،
صدوق ليس بالقوي فيه ضعف " ، وقال ابن حبان : " من المتقين " ،
وقال العجلي : " ثقة " ، وقال ابن عدوي : " . . . وهو عندي لا بأس به " ،
وقال الذهبي : " صدوق " ، وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام ،
من السادسة ، مات سنة خمس وثلاثين - يعني ومائة - وقيل بعدها " ،

عن قتادة، عن أبي حسان (أ) (١)، عن عليّ - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يدٌ على من"

قلت: أخرج له مسلم في الصوم باب فضل السحور... .

متابعة (ينظر صحيح مسلم بشرح النووي ٢٠٧/٧).

ت الكبير (١٨١/٦)، ثقات العجليّ (ص ٣٥٩)، الجرح

(١٢٧/٦)، الكامل لابن عدى (١٦٨٦/٥)، الميزان

(٢٠٩/٣)، التهذيب (٤٦٦/٧)، وتقريبه (٥٨/٢).

(١) أبو حسان هو مسلم بن عبد الله الأعمرج، قال أحمد: "مستقيم الحديث أو مقارب الحديث"، وقال ابن معين: "ثقة"، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"، وقال العجليّ: "تابعي ثقة"، وقال ابن عبد البر: "هو عندهم ثقة في حديثه"، وقال الذهبيّ: "ثقة"، وقال ابن حجر: "صدوق، رُميَ برأي الخوارج، قتل سنة ثلاثين ومائة، من الرابعة".

ت ابن معين رواية الدوريّ (٥٦٢/٢)، ثقات العجليّ (ص ٤٩٥)،

ثقات ابن حبان (٣٩٣/٥)، الكاشف (٢٨٦/٣)، التهذيب

(٧٢/١٢)، وتقريبه (٤١١/٢).

(أ) في الأصل (أبي حيان) بالحاء المهملة وياء آخر الحروف... وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ، وسيأتي - في كل النسخ - على الصواب في تخريج المؤلف للحديث.

سواهم ، يسعى بذمتهم ^(١) أرناهم ، ألا ^(أ) ، لا يقتل مؤمن بكافر ، ولا ذو عهد في عهده . ^(٢)

رواه النسائي في " القود " ^(٣) من " سننه " ، عن أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد ^١ المشقي القاضي ، عن القواريري فوق لنا بدلاً عالياً ، وأبو حسان

(١) الذمة : الأمان ، ومنه سُمِّيَ المعاهد ذمياً ، لأنه أُؤمِنَ على مساله ودمه بالجزية . ومعنى قوله (يسعى بذمتهم أرناهم) أن أرني المسلمين إذا أعطى أماناً لأحد ، فليس لأحد من المسلمين أن ينقض ذماته (جامع الأصول ٢٩ / ٨) .

(٢) قال ابن الأثير : " لهذا الكلام تأويلان : أحدهما : لا يقتل مسلم بكافر ، ولا ذو عهد في حال معاهدته بكافر . . . والتأويل الآخر : لا يقتل مسلم بكافر ، ولا يقتل المعاهد في حال معاهدته " أ. ه . (م السابق ٣٠ / ٨) .

(٣) كتاب القسامة ، باب القود بين الأحرار والماليك في النفس (٢٠ / ٨ المجتبى) ، وأخرجه - أيضاً - من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد بأطول ما هنا (١٩ / ٨) ، والكبرى حديث (٦٩٣٦ و ٦٩٣٧ ، ٤ / ٢١٧ و ٢١٨) .
والحديث - سنداً و متناً - الذي ذكره المؤلف من زوائد عبد الله ابن أحمد على المسند (١٢٢ / ١) .

والحديث أخرجه الأئمة بأتم ما ذكر - هنا - فأخرجه :

- البخاري في العلم ، باب كتابة العلم من حديث الشعبي ، عن أبي جحيفة عن علي رضي الله عنه - وفيه (. . . العقل ، وفكاك الأسير ، وأن لا يقتل مسلم بكافر) حديث (١١١) (٢٠٤ / ١ الفتح) ،

===

(أ) شدد ناسخ " ش " لام (ألا) وهو خطأ .

أسمه : مسلم بن عبد الله الأُعرج .

- ====
- وفي الجهاد ، باب فكاك الأسير ، حديث (٣٠٤٧) (١٦٧/٦) ،
وفي الديات باب لا يقتل المسلم بالكافر ، حديث (٦٩١٥) (٢٦٠/١٢) .
- أبو داود في الديات ، باب أيقاد المسلم بالكافر ؟ ، حديث
(٤٥٣٠) (١٨٠/٤) .
- الترمذي في الديات ، باب ماجاء لا يقتل مسلم بكافر ، حديث
(١٤٣١) ، (٦٦٨/٤) من تحفة الأحوزي .
- ابن ماجه في الديات ، باب لا يقتل مسلم بكافر ، حديث (٢٦٥٨)
(٨٨٢/٢) .

درجة الحديث :

في إسناده - عمر بن عامر ، وهو صدوق له أوهام كما قال ابن حجر -
فالحديث بهذا الإسناد ضعيف إلا أنه يرتقي إلى الحسن لغيره ،
بالتابعات والشاهد ، فقد تابعه همام ، عن قتادة به ، عند الإمام
أحمد في المسند (١١١/١) ، وكذلك تابعه سعيد بن أبي عروبة ،
عن قتادة ، عن الحسن بن قيس بن عباد ، عن علي بن رضي الله عنه -
مرفوعاً ، أخرجه أبو داود (٤٥٣٠) ، (١٨٠/٤) .

أما الشاهد - وسنده حسن كما قال ابن حجر في الفتح -
(٢٦١/١٢) - فهو من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن
جده مرفوعاً .

والحديث من غير طريق ابن عامر صحيح مما انفرد به الإمام البخاري
عن الإمام مسلم .

*

✽

*

*

(١١٤ / ٥٦ / ٣٤) - وه قال القطيعي[ؓ] ، نا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ،
نا إبراهيم بن خالد (١) ، نا رباح (٢) (أ) ، عن معمر (٣) ، عن ابن طاووس (٤) ،
عن عكرمة بن خالد (٥) ، عن جعفر بن المطلب بن أبي وداعة (٦)

- (١) إبراهيم بن خالد بن عبيد ، القرشي ، المؤذن الصنعاني[ؓ] ،
أبو محمد ، مؤذن مسجد صنعاء ، قال ابن معين وأحمد : ثقة ،
قال ابن حجر : " ثقة من التاسعة مات على رأس المائتين " .
ت الكبير (٢٨٤ / ١) ، ثقات ابن شاهين (٣٣) ، تهذيب
الكمال (٧٩ / ٢) ، التقريب (٣٥ / ١) .
- (٢) رباح بن زيد الصنعاني[ؓ] قال أبو حاتم والنسائي[ؓ] : " ثقة " ،
قال إبراهيم بن خالد : " مات سنة سبع وثمانين - يعني
ومائة - .
ط ابن سعد (٥٤٧ / ٥) ، ت الكبير (٣١٥ / ٣) .
- (٣) هو ابن راشد ، مضت ترجمته في (٣٦ / ١١ / ٥) .
- (٤) عبدالله بن طاووس ، أبو محمد ، اليماني[ؓ] ، قال أبو حاتم والنسائي[ؓ] :
" ثقة " ، وقال ابن عيينة : " مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة " .
ت الصغير (٢٩ / ٢) ، الجرح (٨٨ / ٥) ، السير (١٠٣ / ٦) ،
التهذيب (٢٦٧ / ٥) .
- (٥) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة ، المخزومي[ؓ] القرشي[ؓ] ،
قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي[ؓ] : " ثقة " مات سنة ست عشرة
ومائة " .
ت الكبير (٤٩ / ٧) ، ثقات ابن حبان (٢٣١ / ٥) ، التهذيب
(٢٥٨ / ٧) .
- (٦) جعفر بن المطلب بن أبي وداعة ، القرشي[ؓ] ، السهمي[ؓ] ، المدني[ؓ] ،

===

، عن أبيه ^(١) ، قال : " قرأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سورة " النجم " فسجد ، وسجد من عنده ، فرفعت رأسي ، وأبيت أن أسجد - ولم يكن أسلم يومئذ المطلب ، فكان ^(٢) بعد لا يسمع أحداً يقرأ بها إلا سجد معه - .
رواه النسائي في " الصلاة " ^(٣) من " سننه " عن أبي الحسن

====
أبو كثير ، قال ابن حبان : " من متقني أهل مكة ، وكان فاضلاً " ،
وقال ابن حجر : " مقبول من السادسة " .

ثقات ابن حبان (١٠٥ / ٤) ، ومشاهيره (٨٥) ، تهذيب الكمال
(١١١ / ٥) ، التقريب (١٣٢ / ١) .

(١) وأبو المطلب بن أبي وداعة ، أسلم يوم الفتح ، ونزل المدينة
ومات بها - رضي الله عنه - .

ط خليفة (٢٦) ، ثقات ابن حبان (٤٠١ / ٣) ، التهذيب
(١٧٩ / ١٠) .

(٢) في المسند (وكان بعد) العطف بالواو .

(٣) باب السجود في (والنجم) (١٦٠ / ٢) من المجتبى) .
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرج الإمام أحمد في المسند
(٢١٥ / ٤) (٣٩٩ / ٦) .

درجة الحديث :

حسن لغيره لأن فيه جعفر بن المطلب وهو مقبول كما قال
ابن حجر ، وللحديث شواهد منها حديث ابن عباس - رضي الله
عنهما - عند البخاري بلفظ " سجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس " ، حديث
(٤٨٦٢) (٦١٤ / ٨) الفتح) ، وقد حكم ابن حجر على الحديث
الذي ذكره المؤلف - هنا - بأن إسناده صحيح ، فقال " روى
النسائي بإسناد صحيح عن المطلب بن أبي وداعة . . . ثم ذكر
المتن الذي ذكره المؤلف هنا .

عبد الملك بن عبد الحميد الميموني^س الرقي^س (١) ، عن الإمام أحمد
- رضي الله عنه - فوقع لنا بدلاً عالياً له .

====
وهناك أيضاً شاهد من حديث عبد الله بن مسعود - أخرجه البخاري^س
بلفظ " أول سورة أنزلت فيها سجدة " والنجم " ، فسجد رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - وسجد من خلفه إلا رجلاً رأىته أخذ كفاً
من تراب فسجد عليه "

(١) عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران
الجزري^س ثم الرقي^س . . . قال ابن حجر : " ثقة ، فاضل لازم أحمد
أكثر من عشرين سنة ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وسبعين -
يعني ومائتين " .

التقريب (١/٥٢٠) .

*

*

*

*

(١١٥/٥٢/٣٥) / وبه قال القطيعي ، نا عبدالله بن أحمد ، حدثني / ١٥ ب
أبي ، نا الحكم ^(١) - قال عبدالله : وسمعتُه أنا من الحكم بن موسى -
نا عيسى بن يونس ^(٢) ثنا هشام بن حسان ^(٣) ، عن

(١) الحكم بن موسى . . . البغدادي ، أبو صالح القنطري^٣ الزاهد
قال ابن معين : " ثقة " ، وفي رواية عبدالله بن أحمد عنه قال :
" ليس به بأس " ، وقال صالح بن محمد جزرة " الثقة المأمون " ،
وقال ابن سعد : " ثقة كثير الحديث وكان من أهل خراسان من
أهل نسا . . . " ، وقال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال المجلي :
" ثقة " ، وقال البخاري : " مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة " ،
وقال الذهبي : " صدوق صاحب حديث . . . " ، وقال ابن حجر :
" صدوق من العاشرة " .

ط ابن سعد (٣٤٦/٧) ، ت الكبير (٣٤٤/٢) ، الثقات
للمجلي (١٢٧) ، ت بغداد (٢٢٦/٨) ، تهذيب الكمال
(١٢٦/٧) ، الميزان (٥٨٠/١) ، التقريب (١٩٣/١) .

(٢) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، الكوفي ، قال الخطيب
: " رأى جده إلا أنه لم يسمع منه شيئاً " ، وقال ابن سعد : " كان
ثقة ثبتاً ، مات بالحدث في أول سنة إحدى وتسعين ومائة في
خلافة هارون " ، وقال البخاري : " مات سنة سبع وثمانين ومائة " ،
قال ابن حجر : " ثقة مأمون من الثامنة . . . " .

ت الكبير (٤٠٦/٦) ، ت بغداد (١٥٢/١١) ، السير
(٤٨٩/٨) ، التقريب (١٠٣/٢) .

(٣) هشام بن حسان القردوسي^٥ ، مولى القراديس بن دوس قال
أبو حاتم : " صالح " ، وقال ابن عدي : " وهو صدوق لا بأس به ،
قال خليفة : " مات سنة سبع وأربعين ومائة " ، قال ابن حجر :
" ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء
مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما ، من السادسة . . . "

ت خليفة (٤٢٤) ، الكامل لابن عدي^٦ (٢٥٧٠/٧) ، السير (٣٥٥/٦) ،
التقريب (٣١٨/٢) .

محمد بن سيرين (١) ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من زرعه القى فليس عليه قضاء ، ومن استقاء فليقض " .

رواه ابن ماجه في " الصيام " (٢) من " سننه " ، عن أبي زرعة

(١) محمد بن سيرين ، أبو بكر ، الأنصاري ، مولى أنس بن مالك ، قال الخطيب : " وكان أحد الفقهاء من أهل البصرة ، والمذكورين بالورع في وقته . . . " وقال خليفة : " مات سنة عشر ومائة " .

ط خليفة (٢١٠) ، ت بغداد (٣٣١/٥) ، السير (٦٠٦/٤) .

(٢) زرعه القى : إذا خرج من غير استدعاء ولا اقتضاء (جامع الأصول ٦/٢٩١) حديث (٤٤٠٥) .

(٣) باب ما جاء في الصائم يقي ، حديث (١٦٢٥) (٥٣٥/١) ، وأخرجه من حديث حفص بن غياث عن هشام به .
والحديث أخرجه :

— أبو داود في الصوم ، باب الصائم يستقي عامداً ، حديث (٢٣٨٠) ، عن مسدد عن عيسى بن يونس عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً (٣١٠/٢) ، قال أبو داود : " رواه أيضا حفص بن غياث عن هشام مثله " .

— الترمذي في أبواب الصوم ، باب ما جاء فيمن استقاء عمداً ، قال الترمذي : " حديث أبي هريرة حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث هشام عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - إلا من حديث عيسى بن يونس ، وقال محمد : لا أراه محفوظاً . أ. ه . قلت : تابع عيسى عن هشام حفص بن غياث كما أشار إليه أبو داود ، وقد أخرج هذه الرواية ابن خزيمة كما سيأتي وابن ماجه كما مضى (ينظر الإرواء للألباني) ، حديث

٩٢٣ ، ٥٢/٤) .

عبيد الله بن عبد الكريم الرازي الحافظ (١) ، عن الحكم بن موسى ، فوقع
لنا بدلاً عالياً له .

====
النسائي فيه باب في الصائم يتقياً من سننه الكبرى حديث
٠ (٢١٥/٢٠٣١٣٠)

وأخرجه أيضاً :

— الدارمي في الصيام من سننه باب القِيء للصائم ، حديث
٠ (١٧٢٨) (٢٤/٢)

— ابن خزيمة في صحيحه ، عن علي بن حجر عن عيسى بن يونس
عن هشام به ، حديث (١٩٦١) (٢٢٦/٣) ، وأخرجه أيضاً من
حديث حفص بن غياث عن هشام به . .

— والحاكم في مستدركه (٤٢٧/١) عن علي بن حجر عن عيسى
عن هشام به .

واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في المسند
٠ (٤٩٨/٢)

درجة الحديث :

رجاله ثقات ، وأما قول ابن حجر في الحكم بن موسى (صدوق)
فالأولى العدول عنه إلى قول ابن معين وصالح بن محمد جزرة
والعجلي فإنهم وثقوه ، فالحديث بهذا الاسناد صحيح .

(١) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد ، أحد الأئمة الحفاظ ، قال ابن
يونس : " مات بالرّي آخر يوم من ذي الحجة سنة أربع وستين
ومائتين .

التهذيب (٣٠/٧)

(١١٦/٥٨/٣٦) - وه قال القطيعي ، نا عبدالله بن أحمد ، حدثنني أبي ، نا أبو القاسم بن أبي الزناد ^(١) ، أخبرني إسحاق بن حازم ^(٢) ، عن ابن مقسم ^(٣) - قال ^(٤) أبي : - يعني عبيد الله بن مقسم - ، عن جابر ابن عبدالله ^(٥) - رضي الله عنهما - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال في البحر : " هو الطهور ماؤه ، الحل ميتته " .

(١) أبو القاسم بن أبي الزناد ، المدني قال ابن معين : " لا يعرف له اسم " ، وقال : " ليس به بأس " ، وقال أحمد : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " ليس به بأس من التاسعة " .

ط ابن سعد (٤١٦/٥) ، ت بغداد (٣٩٨/١٤) ، التهذيب (٢٠٣/١٢) ، وتقريبه (٤٦٣/٢) .

(٢) إسحاق بن حازم ، ويقال ابن أبي حازم ، المدني ، قال أبو حاتم : " صالح الحديث " ، وقال أحمد : " شيخ ثقة " ، وقال ابن حجر : " صدوق ، تكلم فيه للقدر ، من السابعة " .

ت الكبير (٣٨٥/١) ، الجرح (٢١٦/٢) ، التقريب (٥٧/١) .
(٣) هو عبيد الله بن مقسم ، المدني ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والنسائي : " ثقة " ، زاد أبو حاتم : " لا بأس به " ، وقال ابن حجر : " ثقة مشهور ، من الرابعة " .

الجرح (٢٣٣/٥) ، ثقات ابن حبان (٧٣/٥) ، التهذيب (٥٠/٦) ، وتقريبه (٥٣٩/١) .

(٤) القائل هو عبدالله بن أحمد .

(٥) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام ، أبو عبدالله ، الأثري ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن صاحبه ، قال ابن حجر : " مات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين " .

ت الكبير (٢٠٧/٢) ، الجرح (٤٩٢/٢) ، تهذيب الكمال (٤٤٣/٤) ، التقريب (١٢٢/١) .

رواه ابن ماجه في " الطهارة " (١) من " سننه " ، عن محمد بن يحيى الذهلي الحافظ ، عن الإمام أحمد ، فوقع لنا بدلاً عالياً له .

(١) باب الوضوء بماء البحر ، حديث (٣٨٨) (١٣٧/١) .
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه الإمام أحمد في المسند
٠ (٣٧٣/٣)
درجة الحديث :

رجاله ثقات إلا أبا القاسم بن أبي الزناد فإنه " لا بأس به " كما
قال ابن حجر ، فالحديث بهذا الإسناد صحيح لغيره لأن له
شاهداً من حديث أبي هريرة ، إسناده صحيح ، وسيأتي في هذه
المشخنة ، حديث (١١٦/٥٨/٣٦) .

* * * *

(١١٧/٥٩/٣٧) - وبه قال القطيعي^س ، نا عبد الله بن الإمام أحمد ، حدثني أبو معمر^(١) ، عن ابن أبي حازم^(٢) [عن أبيه]^(أ) قال :^(٣)

(١) هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن ، أبو معمر الهذلي^س وقيل مولى بني تميم . . . قال ابن سعد : " صاحب سنة وفضل وخير ، وهو ثقة ثبت قال البخاري : " مات يوم الاثنين من جمادى الأولى سنة / وثلاثين ومائتين بحكمة " ، قال ابن حجر : " ثقة مأمون . . . من العاشرة " .

ت الكبير (٣٤٢/١) ، الجرح (١٥٧/٢) ، ت بغداد (٢٦٦/٦) ، التقريب (٦٥/١) .

(٢) عبد العزيز بن أبي حازم قال أحمد : " لم يكن يعرف بطلب الحديث ، إلا كتب أبيه فإنهم يقولون إنه سمعها وكان يفقه لم يكن بعد مالك أفقه منه . . . " وقال ابن معين : " صدوق ثقة ، ليس به بأس " ، وقال أبوحاتم " صالح الحديث " ، قال ابن سعد : " توفي ساجداً في سنة ثمانين ومائة " قال ابن حجر في هدي الساري : " . . . وثقه النسائي^س وابن معين والعجلي . . . وأحتج به الجماعة " ثم قال في التقريب : " صدوق ، فقيه من الثامنة " .

ت الكبير (٢٥/٦) ، الجرح (٣٨٢/٥) ، مشاهير ابن حبان (١٤١) ، التقريب (٥٠٨/١) ، هدي الساري (٤٢٠) .

(٣) وأبوه سلمة بن دينار ، أبوحازم ، الأعرج المدني^س ، قال أحمد وأبوحاتم : " ثقة " ، قال خليفة " مات سنة خمس وثلاثين ومائة " ، وقال ابن سعد : " مات سنة أربعين ومائة " .

ت الكبير (٧٨/٤) ، ط خليفة (٢٦٤) ، الجرح (١٥٩/٤) ، السير (٩٦/٦) .

(أ) جميع النسخ نبهت على هذا السقط/ فقال ناسخوها (لعلـه سقط عن أبيه) ، أما ناسخ " ك " فأثبتته في صلب النص وعليه علامة تضييب .

" جاء رجل إلى علي بن حسين (١) - رضي الله عنه ، فقال : ما كان منزلة أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - من النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " كمنزلتهما الساعة " . (٢)

(١) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي زين العابدين قال الزهري : " ما كان أكثر مجالستي له ، وما رأيت أحداً كان أفقه منه ، ولكنه كان قليل الحديث " ، قال خليفة : " وقال بعض أهله مات سنة أربع وتسعين ، قال الذهبي : " وهو أصح " ، قال ابن حجر : " ثقة ثبت عابد فقيه مشهور . . . " .

ط خليفة (٢٣٨) ، المعرفة والتاريخ (١/٥٤٤) ، ثقات ابن حبان (١٦٠/٥) ، السير (٤/٣٨٦) ، التقريب (٢/٣٥) .

(٢) فضائل الصحابة للإمام أحمد ، وهو من زوائد عبد الله بن أحمد أخرجه عن أبي معمر (إسماعيل بن إبراهيم) عن ابن أبي حازم به . . . " الأثر (٢٢٣) (١/٢٠٣) وفي الزهد مثله سنداً ومتناً (١١١) .

درجة الأثر :

قال الشيخ وصي الله بن محمد عباس محقق كتاب فضائل الصحابة (وسند هذا الأثر هنا - منقطع ، لأن عبد العزيز بن أبي حازم ، لم يدرك علي بن الحسين فإنه مات سنة (١٨٤هـ) ، وتوفي علي بن الحسين سنة (١٠٠هـ) أو (١٠٤هـ) ، ثم قال : " وجدت الرواية عند الدارقطني في فضائل الصحابة (جزء ١١ ل ١٩ ب) من طريق ابن أبي حازم ، عن أبيه ، وهذا إسناد موصول صحيح (هامش الكتاب المذكور ١/٢٠٣) .

سئل شيخنا أبو علي حنبل^١ عن مولده ، فقال : في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وقيل غير ذلك . وتوفي - رحمه الله - في يوم الخميس الثالث عشر من المحرم من سنة أربع وستمائة ، ببغداد ، وصلى عليه من القدر ، بباب تربة الخلفاء بالرصافة ، ودفن بباب حرب .

(١) حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة الواسطي الأصل ، البغدادي المولد والدار ، الرصافي الكبير ، قال المنذري : " وسئل عن مولده فقال " سنة أربع عشرة أو خمس عشرة وخمسمائة ، وسئل مرة أخرى ، فذكر ما يدل على أنه ولد سنة عشر أو إحدى عشرة وخمسمائة . . . ثم قال : " ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق ، والرصافة التي نسب إليها هي رصافة بغداد ، وكان يكبر بجامع المهدي ، وكان دلالاً في بيع الأدر والأملك " ، وقال ابن نقطة : " سمع من أبي المعالي أحمد بن منصور بن المؤمل بعض الجزء السادس من حديث " المخلص " بانتفاء ابن أبي الفوارس وسمع من إسماعيل ابن السمري أجزاء من كتاب " الإبانة " لابن بطنة ، وكان سماعه صحيحاً . . . وقال الذهبي : " راوي المسند " كله عن هبة الله بن الحصين ، وسماعه له - بقراءة ابن الخشاب - في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة . . .

التقييد (٣١٦/١) ، ترجمة (٣١٩) ، تكملة المنذري (١٢٥/٢) ،
ترجمة (٩٩٨) و السير (٤٣١/٢١) .

* * * *

الشيخ السادس

القاضي الإمام أبو المعالي محمد ، ويسمى أيضاً "أسعد"
أبن أبي المنجى^١ بن أبي البركات ، وقيل أبن البركات
أبن المؤمل التنوخي^٢ المعري^٣ ثم الدمشقي^٤ الحنبلي^٥ .

(٥١٩ هـ - ٦٠٦ هـ)

(١/٦٠/١١٨) - أخبرنا الشيخ القاضي الامام أبو المعالي محمد ويسمى أيضاً أسعد بن أبي المنجى بن أبي البركات ، وقيل ابن بركات بن المؤمل التنوخي المعري ثم الدمشقي الحنبلي ، قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان من سنة خمس وستمئة بدمشق ، وتقرت بالسمع منه (١) ، أنا أبو العباس وأبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن إسماعيل العباسي (أ) المكي (٢) ، قراءة عليه وأنا أسمع في شهر شوال من سنة ست وأربعين وخمسمائة ببغداد (ب) ، أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن ابن محمد بن أحمد الشافعي المكي (٣) ، قراءة عليه وأنا أسمع بهافي

(١) يعني أنه آخر من سمع من هذا الشيخ ، فقد سمع منه صغيراً ، وطال عمره فأفرد بأداء ما تحمله عن الشيخ سماعاً .

(٢) نقيب العباسيين ، قال ابن الجوزي : " شيخ صالح ثقة ، سمع الكثير " وقال ابن نقطة " وكان موصوفاً بالخير والصلاح ، ثقة في الرواية ، حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا عنه ، توفي في شعبان سنة أربع وخمسين وخمسمائة " .

المنتظم (١٠/١٩١) ، التقييد (١/٢١٠) ، السير (٢٠/٣٣١) .

(٣) الحسن بن عبد الرحمن . . . قال السمعاني : " وكان ثقة عالي السند " وقال الذهبي : " الشيخ العالم ، الثقة . . . مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة " .

الأنساب المتفحة (٨١) ، الأنساب (٤/٢٦٨) ، السير (١٨/٣٨٤) .

(أ) في "ش" (العباس) وهو خطأ .

(ب) سقط على ناسخ " الاصل " .

جمادى الآخرة من سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، قيل له (أ) أخبركم أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس المكي (١) قراءة عليه وأنت تسمع بالمسجد الحرام، فأقربه، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ (٢) ثنا جدي أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ (٣) ، نا سفيان بن عيينة ، عن أيوب (٤) ،

(١) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس . . . قال العتيقي^و : " ثقة صدوق ، مات في جمادى الأولى سنة خمس وأربعمائة " .

الأنساب (٢٠٧/٩) ، السير (١٨١/١٧) .

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد . . . المقرئ ، لم أقف على ترجمته .

(٣) محمد بن عبد الله بن يزيد المكي قال ابن أبي حاتم : " وهو صدوق ، ثقة ،

وسألت أبي عنه فقال : " صدوق " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وخمسين - يعني ومائتين " .

الجرح (٣٠٧/٧) ، الأنساب (٤٠٠/١٢) ، التهذيب

(٢٨٤/٦) ، وتقريبه (١٨١/٢) .

(٤) أيوب بن أبي تميم ، العنزي مولاهم البصري ، السخثاني ، قال

أبو حاتم : " ثقة ، لا يسأل عن مثله " ، وقال ابن سعد : " أجمعوا على أنه مات في الطاعون بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة وهو يومئذ ابن ثلاث وستين سنة " .

ط ابن سعد (٢٤٦/٧) ، الجرح (٢٥٦/٢) ، السير (١٥/٦) .

(أ) سقط من الأصل (له) والمثبت من بقية النسخ .

عن محمد (١) ، عن أم عطية (٢) رضي الله عنها قالت : " دخل علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ونحن نغسل أبنته ، فقال : أغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ذلك بماء وسدر ، وليكن في آخره كافور أو شبي من كافور ، فإذا فرغتن فأذنني ، فلما فرغنا آذناه ، فألقى إلينا حقوة (٣) ، وقال أشعرنها إياه ."

(١١٩/٦٠/٠٠٠) - وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة (٤) الشيخ

- (١) هو ابن سيرين ، مضت ترجمته في (١١٤/٥٧/٣٥) .
- (٢) هي نسيبة بنت الحارث ، معروفة بأسمها وكنيتها ، تعد في أهل البصرة ، وكانت من كبار نساء الصحابة ، وكانت تغسل الموتى وتفزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- الأصابع (٤٥١/٤) غامش الإصابة) ، أسد الغابة (٣٦٧/٧) ، الإصابة (٤٥٥/٤) .
- (٣) بكسر الحاء وفتحها لفتان ، يعني إزاره ، وأصل الحقو معقد الإزار ، وجمعه أحق ، وحقق ، وسُمي به الإزار مجازاً لأنه يشد فيه ، ومعنى (أشعرنها إياه) أجعلناه شعاراً لها وهو الثوب الذي يلي الجسد ، سُمي شعاراً لأنه يلي شعر الجسد .
- (٤) ويأنيبه كآتي : (قاله النووي في شرح صحيح مسلم ٣/٧) .

(١١٩/٦٠/٠٠٠)	(١١٨/٦٠/١)
<p>• عمر بن طبرزد ، عبد الوهاب الأنطاقي ، عبد الله الصريفي ، ابن حياينة ، عبد الله البغوي ، ↓ علي بن الجعد ، يزيد التستري ، محمد بن سيرين ، أم عطية رضي الله عنها</p>	<p>• ابن أبي المنجي ، أحمد المكى ، الحسن المكى ، أحمد المكى ، عبد الرحمن المقرئ ، محمد المقرئ ، سفيان ، أيوب ، محمد بن سيرين ، أم عطية رضي الله عنها</p>
٩	١٠

أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان بن طبرزد
البغداديّ المؤدّب قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو البركات عبد الوهاب
ابن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنطاقيّ الحافظ ، قراءة عليه وأنا أسمع
ببغداد ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزار مرد الصريفينيّ
الخطيب ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان
ابن حبابة / البزاز ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البيهقيّ ، أنا أبو الحسن عليّ بن الجعد بن عبيد الجوهريّ ، ثنا يزيد بن
إبراهيم التستريّ (١) ، ثنا محمد بن سيرين أن أم عطية قالت : " توفيت
إحدى بنات رسول الله - صلى الله عليه وسلم ، فأمرنا أن نغسلها ثلاثاً أو خمساً
أو أكثر من ذلك إن رأيتن أن نجعلن (أ) في الفسلة الأخيرة شيئاً من سدر
وكافور ."

هذا حديث صحيح متفق على صحته ، أخرجه الأئمة في كتبهم
من طرق منها ، ما رواه البخاريّ في " الجنائز " (٢) من صحيحه ،

(١) يزيد بن إبراهيم ، أبوسعيد ، البصريّ ، قال أبو حاتم : " من أوسط
أصحاب الحسن وابن سيرين ، وهو ثبت ، وقال ابن سعد : " وكان
ثقة ثبتاً ، وكان عفان يرفع أمره . . . " وقال ابن حجر : " . . .
التستريّ - بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم را . . .
ثقة ، ثبت إلاّ في روايته عن قتادة ، ففيها لين ، من كبار السابعة ،
مات سنة ثلاث وستين - يعني - ومائة - على الصحيح ."

ط ابن سعد (٢٧٨/٧) ، ت الكبير (٣١٨/٨) ، الجرح
(٢٥٩/٩) ، التقريب (٣٦١/٢) .

(٢) باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر ، حديث (١٢٥٣) (١٢٥/٣)
من الفتح) ، وباب هل تكفن المرأة في إزار الرجل حديث
(١٢٥٧) ، وباب يجعل الكافور في الأخيرة ، حديث (١٢٥٨) .

(أ) في هوامش " ر " و " ش " و " ج " (وأجعلن) .

- عن أبي عبد الله إسماعيل بن أبي أويس المدني^(١) .
ورواه مسلم^(٢) والنسائي^(٣) فيه من "كتابيهما" ، عن أبي رجاء
قتيبة بن سعيد الشقفي^س .
ورواه أبو داود فيه^(٤) من "سننه" عن أبي عبد الرحمن بن
مسلمة^(أ) القعني .
ورواه النسائي^س في "جمعه حديث مالك"^(٥) عن أبي عبد الله

- (١) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر
الأصبحي ، أبو عبد الله المدني ، قال ابن حجر في التقریب "صدوق
أخطأ في أحاديث من حفظه ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين -
يعني ومائتين -" .
التهذيب (٣١١/١) ، وتقریبه (٧١/١) .
(٢) في الجنائز ، باب غسل الميت ، (٢/٧) وما بعدهما من شرح النووي .
(٣) من سننه الصغرى ، باب غسل الميت بالماء والسدر (٢٨/٤) والكبرى
حديث (٢٠٠٨ ، ٦١٦/١) .
(٤) في الجنائز ، باب كيف غسل الميت ، حديث (٣١٤٢) (١٩٧/٣) .
(٥) لم أقف على هذا الكتاب . . . ولكن أخرجه مالك في "الموطأ" في
كتاب الجنائز ، باب غسل الميت (٢٢٢/١) .
واللفظ الذى ذكره المؤلف في (١١٩/٦٠/٠٠٠) هو لفظ علي^س
ابن الجعد ، أخرجه في مسنده بالسند الذى ذكره المؤلف ،
حديث (٣١٧٣) (١٠٩٢/٢) .

===

(أ) في "ش" (ابن سلمة) وهو خطأ .

عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن يحيى
ابن أيوب . (١)

أربعتهم عن الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس الفقيه - رحمه الله - ،
عن أبي بكر أيوب بن أبي تيمية السخستاني^ص ، عن محمد بن سيرين ، عن أم
عطية ، كما أخرجناه ، ومن حيث العدد في الرواية الثانية كأنني لقيت
أبا عبد الرحمن النسائي^ص وسمعت منه وصافحته به ، ووقع لنا عالياً . (٢)

====
والحديث أخرجه أيضاً :

- الترمذي^ص - في الجنائز - باب ما جاء في غسل الميت حديث
(٩٩٨ / ٤٠ / ٧٠ من تحفة الأحمدي) .

- ابن ماجه ، باب ماجاء في غسل الميت ، حديث (١٤٥٩) (١/٤٦٩) .
درجة الحديث :

في سند الرواية (١١٨/٦٢/١) عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ^ع
لم أقف على ترجمته ، وياقي رجاله ثقات . أما الرواية (١١٩/٦٠/٠٠٠)
فسندها صحيح . والحديث متفق عليه من طريق أيوب بهذا الإسناد .
(١) هو الفافقي ، ستأتي ترجمته في (٤/١٥٨/٢٩٤) .
(٢) ويانسه كالاتي :

رواية النسائي ^ص	(١١٩ / ٦٠ / ٠٠٠)
عبد الملك بن شعيب ، شعيب بن الليث ، الليث بن سعد ، يحيى بن أيوب ، مالك بن أنس ، أيوب السخستاني ^ص	عمر بن طبرزد ، عبد الوهاب الأنطاقي ، عبد الله الصريفي ^ص ، ابن حباب ، عبد الله البغوي ، علي بن الجعد ، يزيد التستري ^ص
↓ محمد بن سيرين ، أم عطية رضي الله عنها ،	
٨	٩

وقعت هذه الرواية لشيخ المؤلف مساواة للنسائي^ص ، وصافحه المؤلف
فكانه سمعه منه .

(٢ / ٦١ / ١٤٠) - أخبرنا القاضي أبو المعالي التنوخي^س ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد العباسي ، ببغداد ، أنا الحسن بن عبد الرحمن الشافعي المكي بها ، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس المكي^س ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المقرئ ، نا جدي أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، نا سفيان ابن عيينة ، عن أيوب ، عن محمد - يعني ابن سيرين - ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه - قال : " صبح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خيبر ، فخرجوا إلينا ، ومعهم المساحي ، فلما رأونا قالوا : محمد والخميس ، ورجعوا إلى الحصن يسعون ، قال : فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ، ثم قال : " الله أكبر ، خربت خيبر ، - ثلاثاً - إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين " (١) ، قال : فأصبنا فيها حمراً ، فطبخناها ، فإذا منادي النبي^ص صلى الله عليه وسلم - ، فقال : إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانَكُمْ عَنْ لَحْمِ الْحَمْرِ ، فَإِنَّهَا رَجَسٌ .

(٢) هذا حديث صحيح رواه البخاري منفرداً به (٢) في "الجهاد" من "صحيحه" ، عن أبي جعفر عبد الله بن محمد المسندي ، وفي "علامات النبوة" (٤) ، عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن المديني ،

(١) في قوله صلى الله عليه وسلم اقتباس من الآية (فإذا نزل بساحتهم

فساء صباح المنذرين) الصافات (١٧٧) .

(٢) قول المؤلف " منفرداً به " أي انفرد به عن مسلم .

(٣) باب دعاء النبي^ص - صلى الله عليه وسلم للناس إلى الإسلام والنبوة

... ، حديث (٢٩٤٥) (٦ / ١١١ الفتح) ، وليس فيه قوله

(إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمير فإنها رجس) .

(٤) في كتاب المناقب ، حديث (٣٦٤٧ ، ٦ / ٦٣٣ من الفتح) .

وفي المغازي^(١)، عن أبي الفضل صدقة بن الفضل المروزي^(٢).

ورواه النسائي^٣ في "الصيد"^(٣) من "سننه"، عن محمد بن

عبد الله بن يزيد المقرئ^٤.

أربعتهم عن سفيان، فوقع لنا بدلاً للبخاري وموافقة للنسائي^(٤).

ولله الحمد .

(١) باب غزوة خيبر، حديث (٤١٩٨) (٤٦٧/٧) وهو حديث شامل

لما ذكره المؤلف - هنا - .

(٢) صدقة بن الفضل، الحافظ، قال البخاري: " مات سنة ثيف^٥ وعشرين

ومائتين"، قال ابن حجر: "ثقة، من العاشرة".

التهذيب (٤١٧/٤)، وتقريبه (٣٦٦/١).

(٣) باب تحريم أكل لحوم الحر^٦ الأهلية (٢٠٢/٧ من المجتبى) والكبرى

حديث (٤٨٥٢، ٣/١٦١)

درجة الحديث:

في إسناده عبد الرحمن المقرئ^٧ لم أقف على ترجمته، والحديث من

طريق المسند^٨ بهذا الإسناد أخرجه البخاري^٩، ومن طريق محمد

المقرئ^{١٠} أخرجه النسائي به .

(٤) ويان^{١١} كالآتي :

النسائي	رواية البخاري	(٢ / ٦١ / ١٣٠)
		أبن أبي المنجي، أحمد المكي، الحسن المكي، أحمد المكي، عبد الرحمن المقرئ ^٧ ، محمد المقرئ ^{١٠} ،
		سفيان بن عيينة ^{١٢} ، أبو محمد، أنس رضي الله عنه،
	٥	١٠

العدد

وقعت هذه الرواية للمؤلف بدلاً للبخاري في شيخه سفيان وموافقة للنسائي^٣ في شيخه محمد المقرئ^{١٠}.

(٣/٦٢/١٢٦) - وه قال : أبو محمد المقرئ^١ ، نا جدي أبو يحيى محمد
أبن عبد الله المقرئ^٢ ، ثنا سفيان ، عن يزيد بن كيسان^(١) ، عن أبي حازم^(٢) ،
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن رجلاً تزوج امرأة ، فقال النبي^ﷺ - صلى الله
عليه وسلم - : أنظر إليها^(٣) ، فإن في عين الأُنصار شيئاً .

هذا حديث صحيح أنفرد بإخراجه مسلم ، فرواه في "النكاح"^(٤)
من "سننه"^(أ) ، عن أبي عبد الله محمد بن يحيى العدني^٣ .

(١) يزيد بن كيسان ، اليشكري^٣ ، قال يحيى القطان : " ليس هو ممن
يعتمد عليه ، وهو صالح . وسط " وقال ابن معين : " ثقة " ، قال
أبو حاتم : " يكتب حديثه ، ومحلته الستر ، صالح الحديث " ، قال
أبن أبي حاتم : " قلت : يحتج بحديثه ؟ . قال : لا ، هو بابسة
فضيل بن غزوان وذويه ، بعض ما يأتي به صحيح ، وبعض " لا " ،
وكان البخاري قد أدخله في كتاب "الضعفاء" فقال أبي : يحول
منه " ، وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ " ، من السادسة . . . " ،

ت الكبير (٣٥٤/٨) الجرح (٢٨٥/٩) التهذيب (٣٥٦/١١)
وتقريبه (٢٧٠/٢) .

- (٢) هو سلمان الأشجعي^٣ مضت ترجمته في (٥٢/٣٠/٣) .
(٣) في صحيح مسلم " فأنظر إليها " .
(٤) من صحيحه باب ندب من أراد نكاح امرأة إلى أن ينظر إلى وجهها
وكفيها شرح النووي^٣ ٩/٢١٠ .

(أ) كذا وقع في جميع النسخ ، والأصطلاح جارٍ على تسميته بالصحيح
ولعله سهو .

ورواه النسائي^١ فيه (١) من "سننه" ، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ^٢ كليهما عن سفيان^(أ) ، فوقع لنا بدلاً لمسلم ، وموافقة عالية للنسائي .

(١) في النكاح ، باب إباحة النظر قبل التزويج (٦٩/٦ المجتبى) والكبرى حديث (٥٣٤٧ / ٣٠ / ٢٧٢) .
درجة الحديث :

في إسناده - كما سبق التنويه عنه - عبد الرحمن المقرئ^٣ لم أقف على ترجمته والحديث صحيح من طريق محمد العدني^٤ بهذا الإسناد عند مسلم ، أما يزيد بن كيسان فهو صدوق يخطيء كما قال ابن حجر فحديثه هذا يرتقي إلى الحسن لغيره للمتابعات المذكورة فسي التخريج .

(٢) وبيانه كالاتي :

والنسائي	رواية مسلم	(١٢١/٦٢/٣)
	محمد العدني	أبن أبي المنجي ، أحمد المكي ، الحسن المكي ، أحمد المكي ، عبد الرحمن المقرئ ^٥ ، محمد المقرئ ^٦ .
↓ محمد المقرئ ^٧	↓ سفيان بن عيينة ، يزيد بن كيسان ، أبو حازم سلمان الأشجعي ، أبو هريرة رضي الله عنه ،	
٥		١٠

العدد

وقعت هذه الرواية للمؤلف بدلاً لمسلم في شيخه سفيان وموافقة للنسائي^٨ في شيخه محمد المقرئ^٩ .

(أ) من "ك" سقط قوله (كليهما عن سفيان) .

(٤/٦٣/١٢٢) - وبه قال أبو محمد المقرئ ، نا جدي أبو يحيى محمد
ابن عبد الله المقرئ ، نا سفيان ، عن أيوب / ، عن نافع ، عن ابن عمر
- رضي الله عنهما - : * أن عمر كان عليه نذر اعتكاف ليلة في الجاهلية ،
فأمره النبي ﷺ - صلى الله عليه وسلم أن يعتكف ، فلم يعتكف حتى كان بعد
" حنين " (١) ، وكان أعطاه من السبي جارية ، قال : وهو في المسجد معتكف ، وكان
السبي أرسلوا ، وقد أسلموا ، فجاءوا يكبرون ، فقال عمر : ما هذا ؟ ، فقالوا :
قد أعتقهم النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم ، قال : والجارية أيضاً ، فأرسلوها معهم .

(١) حنين : واك قرب مكة ، قال الواقدي : " بينه وبين مكة ثلاث ليال " .
وقال البلاذري : " يعرف اليوم بوادي الشرائع " وقال صاحب المعالم :
" وهو المكان الذي ذكره الله - عز وجل - في كتابه * ويوم حنين . . * ،
وكانت فيه غزوة حنين ، ويبعد عن مكة بستة وعشرين كيلاً شرقاً . . .
يسمى رأسه الصدر وأسفله الشرائع " .

معجم البلدان (٣١٣/٢) ، معالم مكة (ص ٨٢) ، المعالم
الاثنية (ص ١٠٤) .

رواه النسائي في الاعتكاف من "سننه" (١) ، عن محمد بن عبد الله بن

يزيد المقرئ ، فوافقناه بعلوه . (٢)

(١) الكبرى ، باب الاعتكاف بغير صوم ، حديث (٣٣٥٣ / ٢٠ / ٢٦٢) ولفظه :

"كان على عمر نذري اعتكاف ليلة في المسجد الحرام ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره أن يعتكف " ، وأخرجه في الأيمان والنذور ، باب اذا نذر ثم أسلم قبل أن يفى ، الصغرى حديث (٣٨٢١ / ٢٠ / ٢١) والكبرى

حديث (٤٧٦٣ / ٣٠ / ١٣٨) .

والحديث أتفق على إخراج الشيخان ، فأخرجه البخاري في كتاب فرض الخمس ، باب ما كان النبي يعطي المؤمن لفته تلويهم وغيرهم من الخمس وغيره ، عن أبي النعمان ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب به ، (حديث ٣١١٤ ،

٢٥٠ / ٦ الفتح) .

وأخرجه مسلم في كتاب الأيمان والنذور ، باب نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم ، عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن جرير بن حازم عن أيوب به (١١ / ١٢٥ من شرح النووي) .

درجة الحديث :

إسناده سبق التنويه عنه في درجات الأحاديث الماضية والحديث متفق عليه من طريق أيوب ، وأخرجه النسائي من طريق محمد المقرئ ، عن سفيان بالإسناد الذي ذكره المؤلف .

وبيانه كالآتي : (٢)

النسائي	(٤ / ٦٣ / ١٢٤)
	ابن أبي المنجي . أحمد المكي . الحسن المكي . أحمد المكي . عبد الرحمن المقرئ .
	محمد المقرئ . سفيان بن عيينة . أيوب . نافع . ابن عمر رضي الله عنه .
٥	العدد ١٠

" أَيِ أَبِينِيَّ (أ) (١) لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس ".

(١) (أَبِينِيَّ) بضم الهمزة وفتح الموحدة وسكون مثناة من تحت
، ثم نون مكسورة ، ثم ياء مشددة - هكذا ضبطه بالحروف الشيخ
السندي - رحمه الله - في حاشيته على زهر الربي على المجتبى
للسيوطي (٢٧٠/٥) هـ.

وهذا اللفظ ، قال الجوهرى : " كان واحده (أبن) مقطوع
الألف فصغره ، فقال : (أبين) ، ثم جمعه فقال (أبينون)
وقال ابن بري : " صوابه كان واحده (أبنى) مثال أعمى ، يصح
فيه أنه معتل اللام ، وأن (واوه) لام ، لا (نون) بدليل
البنوة ، أو (أبن) بفتح الهمزة مثال أحرو ، وأصله (بنو) ،
قال : وقوله : " فصغره فقال (أبين) انما يجىء تصغيره
عند سيبويه (أبين) مثال أعيم هـ . . . وقال ابن الأثير :
" الهمزة زائدة ، وقد اختلف في صيغتها ومعناها ، ف قيل إنه
تصغير (أبنى) كأعمى وأعيمي ، وهو اسم مفرد يدل على الجمع ،
وقيل إن (أبناً) يُجمع على (أبنا) مقصوراً ومدوداً ، وقيل
هو تصغير (بنى) جمع (أبن) مضاف إلى النفس ، قال :
وهذا يوجب أن تكون صيغة اللفظة في الحديث (أبينى) بوزن
(سريجي) ، وهذه التقديرات على اختلاف اللغات (تاج العروس
مادة (بنى) (٤٩/١٠) ، وينظر : النهاية لابن الأثير مادة (أبن)
٠ (١٧/١)

(أ) في هامش الأصل بخط الشيخ سبط ابن العجمي ما نصه (في
الأصل : أي بني وصوابه ما في الأصل الآن) أه كلامه ، قلت :
لم أجد زيادة (أي) قبل (أبيني) في الكتب التي خرجت
هذا الحديث ، ولكن ورد في بعضها (أبيني) فقط دون (أي)
قبلها وورد في البعض الآخر (أي بني) ، وفي هامش "ر" ما نصه
(صوابه أبيني) ضبطها الناسخ بالحركات ، وفي "ش" (أي بني)
ولم يعقب ناسخها عليه .

رواه النسائي^٣ في " الحج " (١) من " سننه " عن محمد بن عبد الله

المقرئ^٤ فوق لنا موافقة عالية له .

(١) في سننه الصفري^١ ، باب النهي عن رمي جمرة العقبة قبل طلوع

الشمس (٢٧٠/٥) .

والحديث أخرجه أيضاً :

- أبو داود في (المناسك) من سننه ، باب التعجيل من جمع ،

حديث (١٩٤٠) (١٩٤/٢) .

- ابن ماجه في المناسك ، باب من تقدم من جمع إلى منى لرمي

الجمار ، حديث (٣٠٢٥) (١٠٠٧/٢) .

وأخرجه أيضاً :

- الطيالسي في مسنده (منحة المعبود ، حديث (١٠٧٦) (٢٢٣/١) .

الحميدي^٣ في مسنده ، حديث (٤٦٥) (٢٢١/١) .

- أحمد في مسنده (٢٣٤/١) ، (٣٤٣، ٣١١) .

- ابن حبان في صحيحه ، حديث (٣٨٥٨) (٦٧ / ٦ من الإحسان) .

درجة الحديث :

الحديث في إسناده الحسن العرني^٣ لم يسمع من ابن عباس كما قال

أحمد فالحديث فيه انقطاع ، قال ابن حجر " وهو حديث حسن أخرجه

أبو داود والنسائي^٣ والطحاوي ، وابن حبان من طريق الحسن العرني ،

وأخرجه الترمذي والطحاوي من طريق الحكم عن مقسم عنه ، وأخرجه

أبو داود من طريق حبيب عن عطاء ، وهذه الطرق يقوي بعضها

بعضها ، ومن ثم صححه الترمذي وابن حبان . أ. هـ (الفتح

٥٢٨/٣) وينظر : إرواء الغليل للشيخ^٣ الألباني (٢٧٦/٤) .

(٦/٦٥/١٢٤) - وبه قال أبو محمد المقرئ ، نا جدي محمد بن عبد الله المقرئ ، نا سفيان ، عن أبي يعفور (١) ، عن مسلم بن صبيح (٢) ، عن مسروق (٣) ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : " كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا دخلت العشر الاواخر أيقظ أهله وأحيى الليل ، وشدّ المئزر (٤) ، فقالت عائشة : ومن كل الليل قد أوتر رسول الله

(١) هو عبد الرحمن بن عبيد ، قال أحمد : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " ليس به بأس " ، وقال ابن حجر : " كوفي ثقة من الخامسة " .

ط ابن سعد (٦/٣٦٩) ، ت الكبير (٥/٣٢٠) ، الجرح (٥/٢٥٩) ، التقريب (١/٤٩٠) .

(٢) مسلم بن صبيح الهمداني مولا هم ، قال ابن معين وأبو زرعة : " ثقة " ، وقال الذهبي : " وكان من أئمة الفقه والتفسير ، ثقة حجة مات نحو سنة مائة في خلافة عمر بن عبد العزيز .

ط ابن سعد (٦/٢٨٨) ، ت الكبير (٤/٢٦٤) ، الجرح (٨/١٨٦) ، السير (٥/٧١) .

(٣) مسروق بن الأجدع ، وهو ابن عبد الرحمن بن مالك ، أبو عائشة قال ابن معين : " ثقة ، لا يسأل عنه " ، وقال ابن سعد : " كان ثقة ، له أحاديث صالحة " ، قال ابن حجر : " ثقة ، فقيه ، عابد ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين " .

ط ابن سعد (٦/٦٨) ، ت الكبير (٨/٣٦) ، الجرح (٨/٣٩٢) ، التقريب (٢/٢٤٢) .

(٤) المئزر : الإزار ، وكُنِّي بِشِدِّهِ عَنْ أَعْتِزَالِ النِّسَاءِ ، وقيل : أراد تشميره للعبادة ، يقال شددت لهذا الأمر مئزري أي تشمرت له .
النهاية (١/٤٤) .

- صلى الله عليه وسلم - فأنتهى وتره إلى السحر " (أ)

رواه النسائي في " الصلاة " (١) و " الاعتكاف " (٢) من " سننه " ،

عن محمد بن عبد الله المقرئ .

ورواه ابن ماجه في " الصيام " (٣) من " سننه " ، عن

(١) باب إحياء الليل ، (٣/٢١٧ المجتبى) وليس فيه (ومن كل الليل

قد أوتر ٠٠) ، والكبرى حديث (٣٣٤/١٠١) (٤٢١)

(٢) باب الاجتهاد في العشر الاواخر . . . ، حديث (٣٣٩/٢٠٢٧١ من الكبرى) .

(٣) باب في فضل العشر الاواخر . . . ، حديث (١٧٦٨) (١/٥٦٢) .

والحديث أخرجه أيضاً :

في البخاري في كتاب فضل ليلة القدر من صحيحه باب العمل في

العشر الاواخر من رمضان ، عن ابن المديني عن سفيان عن أبي

يعفور به . . . ، حديث (٢٠٢٤) (٤/٢٦٩ الفتح) .

— وسلم في كتاب الاعتكاف ، باب الاجتهاد في العشر الاواخر

. . . (٧٠/٨ من شرح النووي) .

— وأبو داود في الصلاة ، باب في قيام شهر رمضان ، حديث

(١٣٧٦) (٢/٥٠) .

===

(أ) في الاصل المنقولة منه هذه النسخة (السحر) ، ولذا علق الشيخ

سبط ابن العجمي في الهامش بقوله (كذا) . وفي نسخة صحيحة

(السحر) ، وكذا في الصحيح (أ. هـ) . كلامه ، والمثبت من بقية

النسخ وهو الموافق لما في الكتب التي خرجت هذا الحديث .

عبد الله بن محمد الزهري^١ .

كلاهما عن سفيان ، فوقع لنا موافقة للنسائي^٢ وبدلاً لابن ماجه .

====
درجة الحديث :

في إسناده كما سبق عبد الرحمن المقرئ^٣ لم أقف على ترجمته ،
والحديث صحيح من طريق النسائي^٤ عن محمد المقرئ^٥ بهـذا
الإسناد ، وصحيح لغيره من طريق ابن ماجه عن عبد الله الزهري^٦
وهو صدوق تابعه محمد المقرئ^٧ في شيخه سفيان .

(١) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري^٨ ،
ستأتي ترجمته في (١٥/٤٦١/٩٨٣) .

* * * *

(٧/٦٦/١٢٥) - وبه قال أبو محمد المقرئ ، نا جدي محمد بن عبد الله المقرئ ، نا سفيان ، نا سفيان الثوري ، عن بكير بن عطاء^(١) ، عن عبد الرحمن ابن يعمر الديلي^(٢) - رضي الله عنه - قال : " سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول : الحج عرفات - ثلاثاً - ، فمن أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر ، فقد أدرك الحج ، وأيام منى ثلاث ، فمن تمجل في يومين ، فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه " .

رواه الترمذي في " الحج " ^(٣) من " جامعه " ، عن محمد بن

يحيى العدني .

ورواه النسائي^٣ فيه ^(٤) من " سننه " ، عن محمد بن عبد الله المقرئ .

(١) بكير بن عطاء الليثي ، قال ابن معين وأبو داود : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " شيخ صالح ، لا بأس به " ، وقال ابن حجر : " ثقة من الرابعة " .

ت الكبير (١١١/٢) ، الجرح (٤٠٢/٢) ، ثقات ابن حبان (٧٦/٤) ، التقريب (١٠٨/١) .

(٢) عبد الرحمن بن يعمر ، مكِّي سكن الكوفة ، قال ابن حجر : " الديلي - بكسر الدال ، وسكون التحتانية . . . يقال مات بخراسان " .

الجرح (٢٩٨/٥) ، أسد الغابة (٥٠٣/٣) ، الإصابة (٤١٧/٢) ، التقريب (٥٠٣/١) .

(٣) باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج ، حديث (٦٣٢/٢ ، ٨٩٠) من تحفة الأئمة .

(٤) باب فرض الوقوف بعرفة حديث (٤٠١٢ ، ٥٤٧/١ من الكبرى) وفي

الصفري عن إسحاق بن إبراهيم ، عن وكيع ، عن سفيان به حديث

===

(٢٥٦/٥ ، ٣٠١٦)

كلاهما عن سفيان ، فوق لنا بدلاً للترمذي وموافقة عالية للنسائي . (١)

والحديث أخرجه أيضاً :

- أبو داود في " الحج " ، باب من لم يدرك عرفة ، حديث
 (١٩٤٩) (١٩٦/٢) .
 درجة الحديث :

في إسناده - كما سبق عبد الرحمن المقرئ لم أقف على ترجمته ،
 والحديث صحيح من طريق النسائي عن محمد المقرئ به -
 الإسناد ، والترمذي من طريق محمد العدني به .

وبيان كالاتي :

(١)

ابن ماجه	النسائي	(١٢٥/٦٦/٧)
↓	↓	، ابن أبي المنجي ، ، أحمد المكي ، ، الحسن المكي ، ، أحمد المكي ، ، عبد الرحمن المقرئ ، ، محمد المقرئ ، ، سفيان بن عيينة ، ، سفيان الثوري ، ، بكير بن عطاء ، ، عبد الرحمن يعلى رضي الله عنه ،
محمد العدني ،	محمد المقرئ ،	
٥	١٠	

العدد

(١٢٦/٦٧/٨) - وبه قال : أبو محمد السقري* ، نا جدي محمد بن عبد الله المقرئ* ، نا سفيان ، قال أيوب : سمعته من عطاء بن أبي رباح يقول : سمعت ابن عباس - رضي الله عنهما - يقول : " أشهد على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لصلى العيد قبل الخطبة ثم خطب ، فرأى أنه لم يسمع النساء ، فأتاهن ، فوعظهن ، وذكرهن ، وأمرهن بالصدقة ، وبلال قائل بثوبه هكذا ، قال وكانت المرأة^(أ) تلقي الخرص ، وتلقي الخاتم والشيء* .

هذا حديث صحيح متفق على صحته ، أخرجه الأئمة في كتبهم من طرق منها :

ما رواه مسلم^(٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن يحيى

العدني .

ورواه النسائي في " الصلاة " ^(٣) ، و " العلم " ^(ب) من " سننه " ^(٤) ،

عن أبي عبد الله محمد بن منصور الجواز المكي .

ورواه ابن ماجه في " الصلاة " ^(٥) من " سننه " عن أبي جعفر

(١) الخرص - بالضم والكسر - الحلقة الصغيرة من الحلي ، وهو من حلي

الأذن . النهاية (٢٢/٢) .

(٢) في كتاب صلاة العيدين من صحيحه (١٧٣/٦-١٧٤) من شرح

النووي .

(٣) في العيدين باب الخطبة في العيدين بعد الصلاة ، حديث (١٥٦٩) ،

١٨٤/٣ من الصغرى) والكبرى حديث (١٧٣٦ ، ٥٤٧/١) .

(٤) باب موعظة الإمام النساء وتعليمهن (الكبرى حديث ٥٨٩٤ ، ٤٥/٣) .

(٥) باب ما جاء في صلاة العيدين ، حديث (١٢٧٣ ، ٤٠٦/١) ===

(أ) في " ش " (وكانت المرة) بحذف الهمزة .

(ب) سقطت من " ش " جطة (والعلم) .

(١) محمد بن الصباح الجرجاني .

١/١٧

(ب) أربعتهم / عن سفيان ، فوق لنا بدلاً لثلاثتهم .

====
والحديث أخرجه أيضاً :

- البخاري^١ - في عدة مواضع منها في العلم ، باب عظة الإمام النساء . . . ، وليس فيه ليصلي قبل الخطبة ، حديث (٩٨) (١٩٢/١) وفي كتاب الأذان ، باب وضوء الصبيان وحضورهم الجماعة والعيد . . . حديث (٨٦٣) ، (٣٤٤/٢) . وفي كتاب العيدين - باب موعظة الإمام النساء يوم العيد حديث (٩٧٩) (٤٦٦/٢) . - أبوداود ، في الصلاة ، باب الخطبة يوم العيد ، حديث (١١٤) (٢٩٧/١) .

درجة الحديث :

في إسناده كما سبق عبدالرحمن المقرئ لم أقف على ترجمته ، والحديث صحيح من طريق مسلم عن محمد العدني^٢ بهذا الإسناد ، والنسائي^٣ من طريق محمد الجواز به ، وابن ماجه من طريق محمد ابن الصباح به . والحديث متفق عليه من طريق سفيان به هذا الإسناد .

(١) الجرجاني : - بجيمين مفتوحتين بينهما راء ساكنة وراء مفتوحة . . . نسبة إلى جرجرايا ، وهي بلدة قريبة من دجلة ، بين بغداد وواسط .
الأنساب (٢٤٠/٣) .

(أ) في "ش" (الجرجاني) وهو خطأ .

(ب) وفي "ش" أيضاً (عن ثلاثتهم) .

(١٢٧/٦٨/٩) - وه قال : أبو محمد المقرئ ، ثنا جدي محمد بن عبد الله المقرئ ، ناسفیان ، عن أيوب ، عن عكرمة ^(١) ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ليس لنا مثل السوء ^(٢) ، العائد في عيته كالكلب يعود في قيئه ."
رواه البخاري في " ترك الحيل " ^(٣) من " جامعہ " عن

(١) عكرمة ، مولى ابن عباس ، قال النسائي : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " ثقة يحتج بحديثه إذا روى عنه الثقات . . . " ، وقال البخاري : " ليس أحد من أصحابنا إلا وهو يحتج بعكرمة " ، وقال الذهبي : " أحد أوعية العلم ، تكلم فيه لرأيه لا لحفظه ، فأتهمم بزأي الخوارج . . . وقد وثقه جماعة وأعمده البخاري ، وأما مسلم فتجنبه ، وروى له قليلاً مقروناً بغيره وأعرض عنه مالك وتحايده إلا في حديث أو حديثين . . . " وقال ابن حجر : " ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة ، من الثالثة ، مات سنة سبع ومائة وقيل بعد ذلك ."

ط ابن سعد (٢/٣٨٥) ، الجرح (٧/٧) ، الميزان (٣/٩٣) ، التقريب (٢/٣٠) .

(٢) قال ابن حجر في الفتح (٣/٢٣٥) : " أي لا ينبغي لنا معشر المؤمن أن نتصف بصفة ذميمة يشابهنا فيها أخس الحيوانات في أخس أحوالها ، قال الله تعالى * للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء والله المثل الأعلى * [النحل ٦٠] ولعل هذا أبلغ في الزجر عن ذلك وأدل على التحريم مما لو قال مثلاً : لا تعودوا في الهبة . . . " أ. هـ

(٣) في كتاب الحيل من صحيحه ، باب في الهبة والشفعة ، حديث (٦٩٧٥) (١٢/٣٤٥ الفتح) .

أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان الثوري^س ، عن أيوب^(أ) ، فوق لنا
عاليًا له والله الحمد .

====
وأخرجه باللفظ الذي ذكره المؤلف ، في كتاب الهبة ، باب لا يحل
لأحد أن يرجع في هبته وصدقته ، حديث (٢٦٢٢) (٢٣٥/٥) .
والحديث بهذا اللفظ أخرجه :

- الترمذي في أبواب البيوع ، باب ما جاء في كراهية الرجوع في
الهبة (٣٠١/٥) من شرح ابن العربي .

- النسائي ، في الهبة باب الرجوع في هبته (٢٦٧/٦) من
المجتبى .

وروى من طريق سعيد بن المسيب عن ابن عباس (وليس فيه : ليس
لنا مثل سوء) . أخرجه :

- البخاري في كتاب الهبة ، باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته
وصدقته ، حديث (٢٦٢١) (٢٣٤/٥) من الفتح .

- ومسلم في كتاب الهبات ، باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة
(٦٤/١١) من شرح النووي .

- أبو داود في البيوع ، باب الرجوع في الهبة ، حديث
(٣٥٢٨) (٢٩١/٣) .

- النسائي كتاب الهبة ، ذكر الاختلاف لخبر عبد الله بن عباس
فيه (٢٦٦/٦) من المجتبى .

- ابن ماجه في كتاب الهبات ، باب الرجوع في الهبة حديث
(٢٣٨٥) (٧٩٧/٢) .

درجة الحديث :

في إسناده كما سبق ، والحديث من طريق الثوري بهذا الإسناد
صحيح أخرجه البخاري ، وهو متفق عليه من طريق سعيد بن المسيب
عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(أ) وضع ناسخ الأصل على "أيوب" (خ) ولا أدري ماذا يعني بها .

(١٠/٦٩/١٢٨) - وبه قال : أبو محمد المقرئ* ، ناجدي محمد بن عبد الله
أبن يزيد المقرئ* ، ناسفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة
- رضي الله عنه - قال (أ) : " إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي صَلَاةِ
تَقُول : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ أَرْحَمْهُ ، وَإِنْ أَحَدِكُمْ فِي صَلَاتِهِ مَا دَامَتْ
الصَّلَاةُ تَحَبَّسَهُ ."

[ورواه مسلم في " الصلاة " (١) من صحيحه ، عن

(١) أخرجه في المساجد ومواضع الصلاة ، باب فضل الصلاة المكتوبة
جماعة ، و لفظه (إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ فِي مَجْلِسِهِ ،
تَقُول : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ أَرْحَمْهُ ، مَا لَمْ يَحْدَثْ ،
وَأَحَدِكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحَبَّسَهُ) (١٦٦/٥ من
شرح النووي) .

وروى هذا الحديث ، من حديث أبي الزناد ، عن الأعرج عن
أبي هريرة مرفوعاً ، أخرجه :

- البخاري في الصلاة ، باب الحدث في المسجد ، حديث
(٤٤٥) (١/٥٣٨ الفتح) ، وفي كتاب الأذان ، باب من
جلس في المسجد ينتظر الصلاة . . .) ، حديث (٦٤٩) (٢/١٤٢
من الفتح) .

===

(أ) كذا في جميع النسخ ، جاء هذا الحديث موقوفاً ، ولعل كلمة
" مرفوعاً " أو جملة (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) قد
سقطت لأن أصحاب كتب الحديث الذين خرجوه لا يذكرونه
إلا مرفوعاً لا موقوفاً والله أعلم .

محمد بن يحيى العدني^١، عن سفیان، فوقع لنا بدلاً له [أ].

=== - وسلم = في الكتاب والباب السابقين (١٦٧/٥) من شرح
النووي^٢ .

- وأبو داود في الصلاة، باب في فضل القعود في المسجد،
حديث (٤٦٩ ، ٤٧٠) (١٢٧/١) .

- النسائي^٣ في الصلاة، باب الترغيب في الجلوس في المسجد
وانتظار الصلاة (٥٥/٢ المجتبى) ، والكبرى حديث (٢١٧/١، ٨) .
درجة الحديث :

في إسناده ما سبق ، والحديث صحيح من طريق مسلم عن محمد
العدني^٤ بهذا الإسناد ، والحديث متفق عليه من طريق أبي الزناد
عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

(أ) ما بين المعقوفين ورد في "ر" و"ش" ضمن تخريج حديث
أنس الآتي (١٢٩/٧٠/١١) ، وسأفصل القول في مكانه عند
تخريج حديث أنس المذكور .

* * * *

(١٢٩/٢٠/١١) - وبه قال أبو محمد المقرئ* ، ثنا (أ) محمد بن عبد الله المقرئ* ، ثنا سفيان ، عن عاصم (١) أنه سمع أنس بن مالك - رضي الله عنه - يقول : " حالف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين المهاجرين والأنصار في دارنا ، فقال بعض الناس : ليس هو حلفاً (ب) وإنما آخى بينهم " (٢) رواه أبو داود [في " الفرائض " (٣) (من سنننه) ،

(١) هو الأحول ، مضت ترجمته في (١١٠/٥٣/٣١) .
(٢) قال الخطابي - في معالم السنن - ونقله عنه ابن حجر - : " قال ابن عيينة : حالف بينهم أي آخى بينهم ، قال ابن حجر : (يريد أن معنى الحلف في الجاهلية معنى الأخوة في الإسلام ، لكنه في الإسلام جار على أحكام الدين وحدوده ، وحلف الجاهلية جرى على ما كانوا يتواضعونه بينهم بأرائهم ، فبطل منه ما خالف حكم الإسلام ، وبقي ما عدا ذلك على حاله (الفتح ٤/٤٧٤) ، وينظر هامش معجم أبي يعلى الموصلي تحقيق حسين سليم الأسد (٦/٩٨) .

(٣) باب في الحلف (حديث ٢٩٢٦) (١٢٩/٣) عن مسدد ، ثنا سفيان عن عاصم الأحول قال سمعت أنس بن مالك ، يقول : " حالف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين المهاجرين والأنصار في دارنا مرتين أو ثلاثاً " أ.هـ - قلت : ولم أجد في الكتب التي

===

(أ) هكذا وقع في جميع النسخ بعدم ذكر (جدي) بعد قوله (نا) في هذا الحديث والحديثين الآتين (١٢٠/٧١/١٢) و(١٣١/٧٢/١٣) .
(ب) في "ش" و"ج" (حلف) بالرفع وهو خطأ .

عن مسدد بن مسرهد ، عن سفيان ، فوق لنا بدلاً له (أ).

====
خَرَجْتُ هذا الحديث قوله (قال بعض الناس : ليس هو حلفاً
وإنما هو آخى بينهم) ولعله من تفسير بعض الرواة ، فقد ورد
عن سفيان بن عيينة قوله (حالف بينهم : أي آخى بينهم)
والله أعلم .

====

(أ) ما بين المعقوفين من بقية النسخ ، وقد حصل في جميع النسخ
خلط ، فقد مُزج تخريج هذا الحديث بتخريج الحديث
الذي قبله ، ففي الأصل - عند تخريج حديث أنس هذا -
قوله (رواه أبو داود في صحيحه !) ، عن محمد بن يحيى العدني^و
، عن سفيان ، فوق لنا بدلاً له) ، أما في " ر " و " ش " ففيها
(رواه أبو داود في الفرائض من سننه ، عن مسدد بن مسرهد ،
عن سفيان ، فوق لنا بدلاً له ، ورواه مسلم في " الصلاة " من
" صحيحه " عن محمد بن يحيى العدني ، عن سفيان ، فوق
لنا بدلاً له) أ. هـ

وما يؤيد أن ما حصل هو خلط أولاً : أن مسلماً لم يرو حديث
أنس هذا ، عن محمد بن يحيى العدني^و ، عن سفيان . . . ، وليس
متنه له صلة بالصلاة ، وإنما هذا سند مسلم للحديث الذي مضى
(١٠ / ٦٩ / ١٢٨) ، ثانياً : لم يخرج أبو داود هذا الحديث
عن محمد بن يحيى العدني^و وإنما رواه عن مسدد ، ولا تُسمى
سننه بالصحيح ، والله أعلم .

=====
والحديث أخرجه :

- البخاري في عدة مواضع من صحيحه ، في كتاب الكفالة ، باب قوله تعالى * والذين عاهدت أيمانكم فاتوهم نصيبهم * حديث (٢٢٩٤) (٤/٤٧٢ الفتح) وفي كتاب الأئب ، باب الإخاء والحلف ، حديث (٦٠٨٣) (م السابق ١٠/٥٠١) ، وفي كتاب الأعتصام ، باب ما ذكر النبي ، وخص على أتفاق أهل العلم . . . ، حديث (٧٣٤٠ ، ١٣/٣٠٥) .

- مسلم في الفضائل ، باب مؤاخاة النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه رضي الله عنهم (١٦/٨١ و ٨٢ من شرح النووي) .

درجة الحديث :

في إسناده ما سبق وهو أن عبد الرحمن المقرئ لم أقف على ترجمته والحديث صحيح أخرجه أبو داود من طريق مسدد به - هذا الإسناد ، والحديث متفق عليه من طريق عاصم به .

* * * *

(١٢ / ٧١ / ١٣٠) - وبه قال : أبو محمد المقرئ* نا محمد بن عبد الله بن يـ
يزيد المقرئ* ، نا سفيان ، عن أيوب ، عن أبي قلابة^(١) ، عن عمه^(٢) ، عن
عمران بن حصين^(٣) - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم - :

(١) هو عبد الله بن زيد الجرمي ، البصري ، أحد الأعلام ، قال ابن سعد
: " وكان ثقة ، كثير الحديث ، وكان ديوانه بالشام . . توفي في
سنة أربع أو خمس ومائة " ، وقال ابن حجر : " ثقة فاضل ،
كثير الإرسال " .

ط ابن سعد (١٨٣ / ٧) ، الكنى للدولابي (٨٤ / ٢) ، التهذيب
(٢٢٥ / ٥) ، وتقريبه (٤١٧ / ١) .

(٢) أبو المهلب ، اسمه معاوية بن عمرو ، ويقال : عمرو بن معاوية وقيل :
عبد الرحمن بن معاوية ، وذكر ابن عبد البر الخلاف في أسمه ثم
قال : معاوية بن عمرو أصح قال ابن حجر : " ثقة من الثانية " .
ثقات ابن حبان (٤١٤ / ٥) ، التهذيب (٢٥٠ / ١٢) ، وتقريبه
(٤٧٨ / ٢) .

(٣) عمران بن حصين بن عميد بن خلف . . . أبو نجيد ، أسلم عام خيبر ،
وغزا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غزوات . . . وكان من
فضلاء الصحابة ، وكان مجاب الدعوة . . . قال الذهبي : " مسنده
مائة وثمانون حديثاً توفي سنة اثنتين وخمسين " .

ط ابن سعد (٩٨٧ / ٤) ، ت الكبير (٤٠٨ / ٦) ، أسد الغابة
(٢٩٦ / ٦) ، السير (٥٠٩ / ٢) .

فدى رجلاً (أ) من المسلمين برجلين من المشركين (ب)، أعطاهم شركاً وأخذ
مسلمين

(أ) كذا في جميع النسخ، وفي هامش الأصل حاشية مانصها: "فسي
هامش أصله ما لفظه: فدى رجلين من المسلمين برجل مسن
المشركين" أ.هـ. كلامه. وفي "ش" مانصه "حشـ؛ لعله
أعطاهم مشركين وأخذ مسلماً" أ.هـ. وفي هامش "ر": "فدى
رجلين من المسلمين برجل من المشركين" أ.هـ. قلت: هــ
التصويبات صحيحة، فان قوله (فدى رجلاً من المسلمين.. الخ)
ينافي قوله (أعطاهم شركاً وأخذ مسلمين) ثم أن هذه التصويبات
موافقة لما رواه الترمذى كما سيأتي في التخريج والله أعلم.

(ب) في هامش الأصل مانصه: "صوابه ما روى مسلم عن أبي ثلابة عن
عمه، عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - قال كانت ثقيف حلفاء
لبني عقيل، فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - وأسر أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجلاً من
بني عقيل، وأصابوا معه العضباء، وأتى عليه رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - وهو في الوثاق، فقال: يا محمد، فأتاه، فقال:
ما شأنك؟ فقال: بسم أخذتني، وبم أخذت سابقة الحاج؟
قال: إعظماً لذلك، أخذت بك بجريرة حلفائك ثقيف، ثم أنصرف
عنه، فناده فقال: يا محمد، يا محمد - وكان رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - رحيماً رقيقاً -، فرجع إليه، فقال ما شأنك؟
قال: إني مسلم، قال: لو قلتها، وأنت تملك أمرك أفلحت كل
الفلاح، ثم أنصرف، فناده، فقال يا محمد، يا محمد، فأتاه، فقال:
ما شأنك؟ قال: إني جائع فأطعمني وظمآن فأسقني، قال:
هذه حاجتك؟ ففدي بالرجلين."

رواه الترمذی فی " السیر " (١) من " جامعہ " عن محمد بن یحیی

العدنی .

ورواه النسائی فی " النذور " (٢) من " سننه " عن محمد بن

منصور . كليهما عن سفيان ، فوقع لنا بدلاً لهما .

(١) باب ما جاء في قتل الأسارى والفداء بلفظ (فدى رجلين من المسلمين

برجل من المشركين) ، وقال الترمذی : " هذا حديث حسن صحيح "

حديث (١٦١٥ ، ١٨٨/٥ من تحفة الأحوزى) .

(٢) بل في السير من سننه الكبرى (٨٦٦٤ ، ٢٠١/٥) عن قتيبة بن سعيد

بلفظ (أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أعطى رجلاً من المشركين ، وأخذ

رجلين من المسلمين) أما الذي في النذور فعن محمد بن منصور

- كما ذكره المؤلف - ولكن لفظه (لا نذر في معصية الله ، ولا فيما

لا يملك ابن آدم) الكبرى حديث (٤٧٥٤ ، ١٣٦/٣) .

والحديث أخرجه أيضاً :

- مسلم في النذور والأيمان (١٠٠/١١ من شرح النووي) .

- أبو داود فيه ، باب في النذر فيما لا يملك حديث (٢٣١٦ ، ٣٣٩/٣) .

درجة الحديث :

في إسناده ما سبق ، والحديث صحيح من طريق النسائي عن محمد بن

منصور به ، والترمذی من طريق محمد العدنی به .

=== (قوله بن أخذتني ، ولم أخذت سابقة الحاج : لأن مسلماً روى بعد

هذا : وإن العصابة كانت لرجل من بني عقيل وكانت من سوابق الحاج ،

ويحتمل أنه قال : ليس لي جرم عظيم من أخذ سابقة الحاج) أ.هـ . كلامه ،

وورد هذا كله أيضاً في " ر " إلا أن فيه (عن المطلب) أ.هـ .

وَقَلْبَت : وصوابه (عن أبي المهلب) .

(١٣/٧٢/١٣١) - وبه قال : أبو محمد المقرئ^٤ ، نا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ^٤ ، نا سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - " أن النبي^ص صلى الله عليه وسلم قال : " إنَّ في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل يصلي ، فيدعو الله بخير إلا أعطاه الله إياه . " رواه ابن ماجه في " الصلاة " (١) من " سننه " عن محمد بن

(١) باب ما جاء في هذه الساعة التي ترجى^١ في يوم الجمعة ، حديث (١١٣٧) (١/٢٦٠) .
والحديث أخرجه أيضاً :

- البخاري^ص في الطلاق ، باب الإشارة في الطلاق والأموال بسنده إلى محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً ، حديث (٥٢٩٤) (٩/٤٣٥ الفتح) ، وفي كتاب الدعوات ، باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة ، حديث (٦٤٠٠) (١١/١٩٩ م السابق) .

وأخرجه بسنده إلى أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً ، حديث (٩٣٥) (٢/٤١٥ م السابق) .

- مسلم في كتاب الجمعة من صحيحه ، بسنده إلى سلمة بن علقمة عن ابن سيرين به ، وأخرجه من حديث أبي الزناد عن الأعرج به ، وسنده إلى أيوب عن ابن سيرين به (٦/١٣٩ من شرح النووي) .

- أبو داود في الجمعة ، باب تفريع أبواب الجمعة ، حديث (١٠٤٦) (١/٢٢٤) .

- الترمذي ، في أبواب الصلاة ، باب ما جاء في الساعة التي ترجى يوم الجمعة (حديث ٤٨٧ ، ٦١٤/٢٠ من تحفة الأحوزي) .

===

الصباح ، عن سفيان ، فوق لنا بدلاً (أ) له .

====
- النسائي^ص ، كتاب الجمعة من سننه الصفري ، باب الساعة التي
يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة (٣ / ١١٥) ، والكبرى حديث
(١٢٤٨ ، ١ / ٥٣٨) .
درجة الحديث :

في إسناده ما سبق ، والحديث من طريق ابن ماجه عن محمد بن
الصباح بهذا الإسناد^{صحيح} / ، والحديث متفق عليه من طريق ابن سيرين
بهذا الإسناد ، وكذلك من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج به .

*

*

*

*

(أ) في "ش" (عالياً) .

(١٤/٢٣/١٣٣) - وبه قال : أبو محمد المقرئ ، نا جدي محمد بن عبد الله المقرئ ، نا سفيان ، عن أيوب الطائي ^١ (١) ، عن قيس (٢) ، عن طارق (٣)

(١) أيوب بن عائذ الطائي ، قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي :
"ثقة" زاد أبو حاتم : "صالح الحديث"
وقال البخاري "كان يصرى الإرجاء"
وهو صدوق" وقال ابن حجر في هدي الساري : "له فسي
صحيح البخاري حديث واحد في المغازي في قصة أبي موسى الأشعري ،
أخرجه له بمتابعة شعبة . . . وقال في التقريب : "ثقة ، رمي بالإرجاء ،
من السادسة" .

ت ابن معين رواية الدوري ^١ (٥٠/٢) ، ت الكبير (٤٢٠/١) ،
والضعفاء له (٢٥٣) ، الجرح (٢٥٣/٢) ، تهذيب الكمال
(٤٧٨/٣) ، الميزان (٢٨٩/١) ، التقريب (٩٠/١) ، هدي
الساري (٣٩٢) .

(٢) قيس بن مسلم الجدلي - منسوب إلى جديلة - أبو عمرو الكوفي ، قال
ابن معين وأبو حاتم : "ثقة" ، قال ابن حجر : "ثقة ، رمي بالإرجاء ،
من السادسة ، مات سنة عشرين - يعني ومائة -" .

ت الكبير (١٥٤/٧) ، الجرح (١٠٣/٧) ، ثقات ابن حبان
(٣٠٩/٥) ، التهذيب (٤٠٣/٨) ، وتقريبه (١٣٠/٢) .

(٣) هو طارق بن شهاب الجلي الأحمسي ^١ ، رأى النبي - صلى الله عليه
وسلم - وروى عنه أحاديث ليس فيها سماع ، وغزا في خلافة أبي بكر
وأكثر روايته عن الصحابة قال خليفة : "مات سنة اثنتين وثمانين"
وقال ابن حبان : "سنة ثلاث" .

ط خليفة (١١٧) و (١٣٨) ، ت الكبير (٣٥٢/٤) ، الجرح
(٤٨٥/٤) ، ثقات ابن حبان (٢٠١/٣) ، السير (٤٨٦/٣) .

قال : " لما قدم عمر - رضي الله عنه - الشام ، عرضت به مخاضة ^(١) ، فنزع الموقين ^(٢) ، فأخذها بيده وأخذ بخطام الجمل ثم خاض ، فقال لــــه أبو عبيدة : لقد صنعت اليوم/ عظيماً عند أهل الأردن قال : فصك ^(٣) عمر في صدره ، وقال أوه ^(٤) : لو غيرك يقول هذا يا أبا عبيدة ، كنتم أقل الناس وأذل الناس وأضعف الناس فأعزكم الله بالاسلام ، فمهما تطلبوا العزيفيره يذلکم الله " . ^(٥)

- (١) المخاضة : ما جاز الناس فيه ، مشاة وركباناً ، وهو الموضع الذي يتخذ خض ماؤه ، فيخاض عند العبور عليه . تاج الحروس مادة (خوض) (٣٧/٥) .
- (٢) مفرد موق وهو الخف ، فارسي معرب (النهاية ٤/٣٧٢) .
- (٣) ^{أبي} ضرب عمر على صدره (ينظر : النهاية ٣/٤٣) .
- (٤) ^{أوه} : كلمة يقولها عند الشكاية والتوجع ، وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء ... وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا : ^{أوه} ... وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول : ^{أوه} . (م السابق ١/٨٢) .
- (٥) أخرجه :

— عبد الله بن المبارك في كتابه الزهد (ص ٢٠٧) عن سفيان عن أيوب به ، بأوسع ما ههنا .

— الحاكم في المستدرک (٦٢/١) وقال : " هذا حديث علي شرط الشيخين لأحتجاجهما جميعاً بأيوب بن عائذ الطائي ، وأنه لم يخرجاه .

— أبو نعيم في الحلية (٤٧/١) .

— الخطابي في غريب الحديث (٦٠/٢) .

درجة الأثر :

فيه ما سبق ، والأثر صحيح أخرجه ابن المبارك من طريق سفيان عن أيوب به .

ولد شيخنا القاضي أبو المعالي بن المنجي^١ (١) في سابع عشر
ذي الحجة من سنة تسع عشرة وخمسائة ، وتوفي بدمشق ، بعد أن كف بصره^٢
في يوم الخميس الثاني والعشرين من ربيع الأول من سنة ست وستمائة (٢) ،
ودفن بسفح جبل قاسيون - رحمه الله وإيانا والمسلمين -

آخر الجزء الثاني من أصل المخرج - رحمه الله تعالى - الحمد لله
رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله
ونعم الوكيل .

(١) قال المنذري^{٥٦} : " تفقه ببغداد على مذهب الإمام أحمد بن
حنبل - رضي الله عنه - مدة ، وحصل طرفاً من معرفة المذهب
... وحدث بدمشق ، سمعت منه بها ، وكان ولي القضاء بحران ،
ويقال فيه : ابن أبي المنجي^١ " ، وقال الذهبي^٧ : " ... وله شعر
جيد ، ومعرفة تامة ، وجلالة وافر ، ألف كتاب " النهاية في
شرح الهداية " في عدة مجلدات ، وكتاب " الخلاصة " في
المذهب ، وغير ذلك ، وفي أولاده علماء وكبراء ... "

التكملة (١٧٦/٢) ، السير (٤٣٦/٢) .

(٢) ذكر صاحب ذيل الروضتين (ص ٢٠٣) أن وفاته سنة سبع
وخمسين وستمائة وهذا وهم منه .

* * * *

الجزء الثالث

من مشيخة الشيخ الإمام العالم ، ملحق الأُحفاد بالأجداد
فخر الدين بقرية المسندين أبي الحسن عليّ بن أحمد
أبن عبد الواحد المقدسيّ المعروف بأبن البخاريّ

تخريج

الإمام الحافظ معين الطلبة وعمدتهم ، جمال الدين
أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهريّ الحنفيّ
له - رحمه الله تعالى .

وفيه : • أبو عمر المقدسيّ • وأبن الزنف •
• وبعض ترجمة أبن طبرزد •

الشيخ السابع

الإمام، الزاهد، أبو عمر محمد بن الشيخ أبي العباس أحمد
أبن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدس^و

(٥٢٨ هـ - ٦٠٧ هـ)

(١٣٣/٧٤/١) - أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو عمر محمد (أ) بن الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر المقدسي، قراءة عليه، وأنا أسمع في ثالث شوال من سنة خمس وستمئة بالجامع المظفر بسفح جبل قاسيون، وأبو الحسين غالب بن الحافظ أبي محمد عبد الخالق بن أسد ابن ثابت الدمشقي (١) الحنفي، وأبو الفناء هبة الله بن أبي العباس أحمد ابن عبد الواحد بن عبد الوهاب السلمي، الكهفي (٢)، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال الأزدي (٣)، قراءة عليه، ونحن نسمع بدمشق، أنا أبو الفضل عبد الكريم ابن المؤمل بن الحمس الكفرطابي (٤)، حضوراً في الرابعة (ب)،

- (١) هو الشيخ الحادي عشر ستأتي ترجمته.
(٢) هو الشيخ التاسع عشر ستأتي ترجمته.
(٣) عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال... الدمشقي قال الذهبي: "وكان عدلاً كبيراً، متجلاً... مات في عاشر جمادى الآخرة سنة خمس وستين وخمسمائة...".
السير (٤٩٩/٢٠)، العبر (٤٦/٣).
(٤) عبد الكريم بن مؤمل توفي سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، روى جزءاً عن عبد الرحمن بن أبي نصر. قاله الذهبي. والكفرطابي نسبة إلى كفرطاب وهي بلدة بين المعرة ومدينة حلب...
معجم البلدان (٤٢٠/٤)، العبر (٣٦٨/٢)، الشذرات (٤٠٠/٣).

- (أ) من هامش الأصل وعليه "صح".
(ب) سقط من "ر" قوله (حضوراً في الرابعة)، وفي هامش الأصل تعليق ما نصه (قوله حضوراً في الرابعة، ليس هذا في نسخة صحيحة مسموعة). وخلصت منه نسخة "ك".

أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر التميمي ،
أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ، بدمشق ، ثنا أبو جعفر
محمد بن عوف الطائي (١) ، بحمص ، ثنا شقران - يعني هاشم بن عمرو - (٣) ،
ثنا شعيب بن إسحاق (٤) ، ثنا الأوزاعي (٥) ،

(١) محمد بن عوف بن سفيان الخمي . . قال أبو حاتم : " صدوق " . وقال
الذهبي : " قد وثقه غير واحد ، وأثنوا على معرفته ونبله . . " وقال ابن حجر :
" ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين -
- يعني - ومائتين - " .

الجرح (٥٣/٨) التذكرة (٥٨١/٢) التقريب (١٩٢/٢) .
(٢) حمص من مدن سوريا ، على الطريق المؤدي إلى حلب ، قال ياقوت في
معجم البلدان (٣٠٢/٢) : " بلد مشهور قد يم بين دمشق وحلب
في نصف الطريق " .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله القرشي مولا هم ،
الدمشقي ، قال أحمد وابن معين والنسائي وأبو داود : " ثقة " ،
" وما أصح حديثه " وزاد أبو داود : " مرجى " قال ابن حجر :
" ثقة ، رمي بالإرجاء وسماعه من ابن أبي عروبة بآخره ، من كبار
التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين - يعني - ومائة - " .

الجرح (٢٤١/٤) ، التهذيب (٣٤٧/٤) ، وتقريبه (٣٥١/١) .
(٥) عبد الرحمن بن عمرو بن يحمّد الأوزاعي ، إمام أهل الشام ، قال
ابن سعد : " وكان ثقة مأموناً صدوقاً فاضلاً خيراً ، كثير الحديث
والعلم والفقه حجة " ، وقال أحمد : " حديث الأوزاعي عن يحيى
ابن أبي كثير مضطرب " ، وقال ابن المديني : " مات سنة إحدى
وخمسين ومائة " ، وقال يحيى القطان وأبو مسهر وآخرون : " مات
سنة سبع " وقال البخاري : " والأوزاعي قرية بدمشق إذا خرجت من
باب الفراديس " ، وقال ابن حجر : " ثقة جليل من السابعة . . . " .
ط ابن سعد (٤٨٨/٧) ، ت الكبير (٣٢٦/٥) ، وفيات الأعيان
(٢٧/٣) ، السير (١٠٧/٧) ، التقريب (٤٩٣/١) .

ثنا عبد الله بن عامر (١) ، عن موسى بن عقبة (٢) ، قال :

(١) عبد الله بن عامر الأسلمي ، أبو عامر قال ابن معين : " ليس بشيء " ،
ضعيف " ، وقال أبو حاتم : " ضعيف ليس بالمتروك " ، وقال أبو زرعة :
" ضعيف الحديث " ، وقال البخاري : " يتكلمون في حفظه " ،
وقال أيضاً : " زاهب الحديث " ، وقال ابن حبان : " كان مما يقب
الأسانيد والمتون ، ويرفع المراسيل والموقوف " ، وقال ابن عدي :
" عزيز الحديث لا يتابع . . . وهو ممن يكتب حديثه " ، وقال
ابن حجر : " ضعيف ، من السابعة ، مات سنة خمسين أو إحدى
وخمسين - يعني ومائة - " .

ت الكبير (١٥٦/٥) ، الجرح (١٢٣/٥) ، كتاب المجروحين
(٦/٢) ، الكامل لابن عدي (١٤٧٣/٤) ، تهذيب الكمال
(خ ٦٩٨) ، التقريب (٤٢٥/١) .

(٢) موسى بن عقبة ، صاحب المغازي ، قال أحمد : " عليكم بمغازي
موسى بن عقبة ، فإنه ثقة " ، وقال أبو حاتم : " ثقة وله أخوان
إبراهيم ومحمد ، وهو أوثق الأخوة " ، وقال الفضل بن غسان :
" سمعت ابن معين يصف موسى بعض الضعف " ، قال الذهبي :
" قد روى عباس الدوري وجماعة عن يحيى توثيقه ، فليحمل هذا
التضعيف على معنى أنه ليس هو في القوة عن نافع كمالك . . . " ،
وقال ابن حجر : " . . . ثقة ، فقيه ، إمام في المغازي ، من الخامسة
لم يصح أن ابن معين لينه ، مات سنة إحدى وأربعين - يعني ومائة -
وقيل بعد ذلك " .

ت الكبير (٢٩٢/٧) ، الجرح (١٥٥/٨) ، ثقات ابن حبان
(٤٠٤/٥) ، السير (١١٤/٦) ، التذكرة (١٤٨/١) ، التقريب
(٢٨٦/٢) .

حدثني كريب مولى ابن عباس (١) ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -
قال : " نزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم في الشعب بعدما دفع من
عرفات ، فبال ، ثم توضأ ، فقلت : يا رسول الله - : ألا تصلي ؟ ، فقال لي :
الصلاة أمامك . ليست - ههنا - ، فلما بلغ جمعاً (أ) ، صلينا ولم يزد علي أن
فرقنا بين رحالنا ، ثم نودي بالصلاة " .

وقد رواه كريب ، عن أسامة بن زيد (٢) - رضي الله عنهما - وهو
الصواب .

-
- (١) كريب بن أبي مسلم ، والد رشدين ، قال ابن معين والنسائي :
" ثقة " وقال ابن سعد : " مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين
في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك و كان ثقة كثير الحديث " .
ط ابن سعد (٢٩٣ / ٥) ، ت الكبير (٢٣١ / ٧) ، الجرح
(١٦٨ / ٧) ، ثقات ابن حبان (٣٣٩ / ٥) .
- (٢) ستأتي ترجمته قريباً .

(أ) في " الاصل " وفي " ر " (جمع) كذا والمثبت من " ش " و " ج " و " ك " (
ولعل ما في " الاصل " و " ر " على طريقة من يكتب المنصب المنون بلا ألف)

(١٣٤/٧٤/٠٠٠) - أخبرناه أعلى من هذه الرواية بثلاث (١) درجات
 الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب، قراءة عليه وأنا
 أسمع بالصالحية في شعبان من سنة أربع وستمائة، أنا أبو القاسم هبة الله
 ابن أحمد بن عمر الحريري المعروف بابن الطبر، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم
 الأحد سابع عشرين من سنة أربع وعشرين وخمسائة ببغداد، أنا
 أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحريري العشاري (٢)

(١) وبيانه كالاتي :

(١٣٤/٧٤/٠٠٠)	(١٣٣/٧٤/١)
<p>أبن طبرزد ، هبة الله ، محمد العشاري ، محمد المخلص ، عبد الله البغوي ، ابن أبي شيبه ، عبد الله بن المبارك ،</p> <p style="text-align: center;">↓</p> <p>ابراهيم بن عقبة ، كريب مولى ابن عباس ، أسامة بن زيد رضي الله عنه</p>	<p>محمد بن قدامة ، عبد الواحد الأزدي ، عبد الكريم الكفرطابي ، عبد الرحمن التميمي ، خيثمة بن سليمان ، محمد بن عوف ، شقران ، شعيب بن إسحاق ، الأوزاعي ، عبد الله بن عامر ، موسى بن عقبة ، كريب مولى ابن عباس ، ابن عباس رضي الله عنهما</p>
١٠	١٣

(٢) محمد بن علي بن الفتح . . . قال الخطيب : " كتبت عنه ، وكان ثقة دينا صالحا . . . مات في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من

(١٣٥/٧٤/٠٠٠) - ح وأخبرنا الإمام أبو اليمِّن زيد بن الحسن بن زيد الكندي اللغويّ قراءة عليه وأنا أسمع في ربيع الآخر من سنة ست وستمائة بسفح جبل قاسيون ، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الخياط قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد ابن النغور البزاز .

(١٣٦/٧٤/٠٠٠) - ح وأنبأ أبو اليمِّن اللغويّ قال : وأنا أبو السعادات (المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن نفوسا الواسطي^(١)) قراءة عليه وأنا أسمع . (أ)

====
جمادى الأولى من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة . . .
وقال الذهبيّ : " شيخ صدوق معروف ، لكن أدخلوا عليه أشياء فحدث بها بسلاطة باطن . . . ثم قال : " ليس بحجة " ، وقال السمعانيّ : " العشاريّ لقب جده لأنه كان طويلًا . . . " .
ت بغداد (١٠٧/٣) ، الأُنساب (٣٠٦/٩) ، المنتظم (٢١٤/٨) ،
الميزان (٦٥٦/٣) ، السير (٤٨/١٨) .

(١) المبارك بن الحسين . . . قال السمعانيّ : " شيخ واسطي ، متميز ، يحفظ كثيراً من الحكايات والأشعار ، كتبت عنه . . . مات بواسط في سنة ثمان أو تسع وثلاثين وخمسمائة . . . وسألته عن " النغوبي " ، فقال : " كانت لجدي بواسط ضيعة أسمها " نفوسا " وكان يحبها ، ويكثر التردد إليها حتى عرف بذلك وقيل له " ابن نفوسا " ، وقال ياقوت الحمويّ " وكان فاضلاً . . . " .
الأُنساب (١٥٣/١٣) ، معجم البلدان (٢٩٥/٥) .

(أ) من قوله (المبارك بن الحسين) إلى قوله (قراءة عليه وأنا أسمع) من هامش الأصل وعليه (صح) وفي "ك" بعد قوله (وأنا أسمع) قوله (ببغداد) .

(١٣٧/٢٤/٠٠٠) ح وأنا عمر بن أبي بكر بن معمر الحساني ، قراءة عليه
وأنا أسمع ، أنا أبو القاسم علي بن طراد بن محمد الزينبي ، قال (١) أنا أبو
القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسري البندار ، قالوا : أنا أبو طاهر
محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز البغوي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن المبارك (٢) عن
إبراهيم بن عقبة (٣) ، حدثني كريب مولى ابن عباس قال : سمعت
أسامة بن زييد (٤) - رضي الله عنهم (أ) - قال :

- (١) الضيرفي (قالا) يعود على المبارك الواسطي وعلي بن طراد .
(٢) عبد الله بن المبارك ، أبو عبد الرحمن ، قال ابن عيينة : "... كان فقيهاً
، عابداً ، زاهداً ، سخياً ، شاعراً ، شجاعاً " وقال أبو حاتم : " ثقة
إمام " ، وقال البخاري : " مات سنة إحدى وثمانين ومائة " .
ت الكبير (٢١٢/٥) ، الجرح (١٨٠/٥) ، ت بغداد (١٥٢/١٠) .
(٣) إبراهيم بن عقبة بن أبي عيَّاش ، أخو موسى ومحمد ... قال ابن
معين : " ثقة " . وقال أبو حاتم : " صالح لا بأس به ، يكتب حديثه " ،
قال ابن حجر : " ثقة من السادسة ... " .
ت الكبير (٣٠٦/١) ، الجرح (١٥٥/٨) ، الجرح (١١٢/٢) ،
تهذيب الكمال (١٥٣/٢) .
(٤) أسامة بن زيد بن حارثة .. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحبه حباً شديداً ، وكان عنده كيعض أهله ... أستعمله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة ، قال الذهبي :

===

(أ) في "ش" و"ج" (رضي الله عنه) .

" أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم - من عرفات ، فلما انتهى إلى الشعب قام بال (أ) - ولم يقل أسامة أهرق الماء - (١) قال : فدعا بماء ، فتوضأ وضوءاً ليس بالبالغ ، قلت - يا رسول الله - : الصلاة ، قال : الصلاة أمامك ."

هذا حديث صحيح ، متفق على صحته من حديث أسامة بن زيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، رواه البخاري في " الحج " (٢) من " سننه " (ب) ، عن أبي الحسن مسدد بن مسرهد ، عن حماد بن زيد ،

====
" له في مسند " بقي " مائة وثمانية عشر حديثاً ، منها في البخاري ومسلم خمسة عشر ، وفي البخاري حديث ، وفي مسلم حديثان . وقال ابن حجر : " مات سنة أربع وخمسين وهو ابن خمس وسبعين بالمدينة ."

ط ابن سعد (٤/٦١) ، السير (٢/٤٩٦) ، التقريب (١/٥٣) .

(١) (أهرق) بفتح الهاء . قاله النووي في شرح صحيح مسلم

(٢٢/٩) ، وهناك لغة أخرى بسكون الهاء ، وفي اللسان مادة (هرق (٣٦٦/١٠) " أهرق يهريق إهراقاً . . . "

(٢) باب النزول بين عرفة وجمع ، حديث (١٦٦٧) ، الفتح (٣/٥١٩) .

(أ) كذا في جميع النسخ ، وفي هامش " الاصل " و " ر " مانحه (لفظ

مسلم : نزل فبال) أهـ . ولم ينبه عليه ناسخو بقية النسخ .

(ب) كذا في جميع النسخ وهو وهم ، لأن البخاري سماه بالجامع الصحيح

... وجرى الأصلاح على ذلك ، ويسمى بالصحيح .

عن يحيى بن سعيد ، عن موسى بن عقبة . (أ)

ورواه مسلم فيه (١) من " صححه " عن أبي بكر عبدالله بن محمد
ابن أبي شيبه ، وأبي كريب محمد بن العلاء الهمداني .

كلاهما عن الإمام أبي عبد الرحمن عبدالله بن المبارك المروزي

(١) في الحج ، باب الإفاضة من عرفات (٣٢/٩ من شرح النووي) .

(أ) في هامش " ش " و " ج " حاشية مانصها : (عن كريب عن أسامة
لا بد من هذه الزيادة ، فإنَّ عدمها يوهم أن (خ) [يعني
البخاري] روى هذا الحديث من حديث موسى بن عقبة
عن كريب عن ابن عباس ، وحديث موسى بن عقبة عن كريب
عن ابن عباس لم يخرج منه أحد من الفضلاء عن " خ " والله أعلم
قاله ابن سند) .

وفي أسفلها ردٌّ مانصه : (ياليت شعري كيف يحصل الوهم
لمن له أدنى فهم في هذا ، والكلام على إسناد الحديث فرع منه ،
وسياق الإسناد ، عن كريب ، عن أسامة ، فمن أين يحصل الوهم
أنه عن كريب ، عن ابن عباس ؟ ! اللهم إنا نسألك العافية) أه
كلامه . قلت : هذا كفاني مؤنة الرد على ذلك .

(١) نحو ما رويناه ، فوق لنا موافقة عالية لمسلم .

ورواه النسائي^{هـ} في "جمعه حديث مالك"^(٢) ، عن سعيد بن عمرو

(١) وبيانه كالاتي :

رواية مسلم	(١٢٤/٧٤/٠٠٠)
	أبن طبرزد . هبة الله . محمد العشاري ^{هـ} . محمد المخلص ^{هـ} . عبد الله البفوي ^{هـ} .
	أبو بكر بن أبي شيبة . عبد الله بن المبارك . ابراهيم بن عقبة . كريب مولى ابن عباس . أسامة بن زيد رضي الله عنه .
٥	١٠

العدد

وافق المؤلف مسلماً في شيخه ابن أبي شيبة بعدد أقل من الرواية
(١٢٣/٧٤/١) .

(٢) لم أقف على هذا الكتاب كما سبق ، ولكن أخرجه مالك في موطئه
في كتاب الحج ، باب صلاة المزدلفة (٤٠١/١) بالسند السني
ذكره المؤلف هنا .
والحديث أخرجه أيضاً :

- أبو داود في المناسك ، باب الدفعة من عرفة ، حديث (١٩٢١) و
(١٩٢٥) (١٩٠/٢) ، (١٩١) .

===

أَبْنُ سَعِيدٍ (١) ، عَنْ الْمَعَاذِيِّ بْنِ عِمْرَانَ (٢) ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ (٣) ، عَنْ
أَبْنِ أَبِي سَلَمَةَ (٤) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ كَرِيْبٍ ،

====
- النَّسَائِيُّ فِي الْمَنَاسِكِ ، بَابُ النُّزُولِ بَعْدَ الدَّفْعِ مِنْ عَرَفَةَ (٥/٢٥٩
مِنْ سَنَةِ الصَّفَرِ) ، وَالْكَبْرِ حَدِيثَ (٤٠٢٠ و ٤٠٢١ ، ٤٢٦/٢٠) .
- أَبْنُ مَاجَةَ ، فِيهِ ، بَابُ النُّزُولِ بَيْنَ عَرَفَاتٍ وَجَمَعَ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ ،
حَدِيثَ (٣٠١٩) (٢/١٠٠٥) .
درجة الحديث :

فِي سَنَدِ الرَّوَايَةِ (١٣٣/٧٤/١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ لَمْ
يَتَابِعْ ، فَحَدِيثُهُ هَذَا مُنْكَرٌ لِأَنَّهُ خَالَفَ فِيهِ الثَّقَاتُ ، فَرَوَاهُ هُوَ مِنْ طَرِيقِ
أَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مَرْفُوعًا ، وَرَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ
عَنْ كَرِيْبٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعًا ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَارِكِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ بِهِ . أَمَّا بَقِيَّةُ الرَّوَايَاتِ - فَرَجَالُهَا ثَقَاتٌ ،
وَالْحَدِيثُ مُتَّقٍ عَلَيْهِ - كَمَا ذَكَرَ الْمَوْءُؤُفُ . وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَخْرِيجِ الرَّوَايَةِ
(١٣٣/٧٤/١) الَّتِي رَوَاهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبْنِ عَبَّاسٍ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَقَدْ خَطَّأَهَا الْمَوْءُؤُفُ .

(١) سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ ، السُّكُونِيُّ ، أَبُو عَثْمَانَ
الْحَمَصِيُّ ، قَالَ أَبُو حَجْرٍ : " صَدُوقٌ ، مِنْ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ " .

التَّهْذِيبُ (٦٧/٤) ، وَتَقْرِيْبُهُ (٣٠٢/١) .

(٢) الْمَعَاذِيُّ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ نَعْيِلِ بْنِ جَابِرِ الْاَزْدِيِّ ، قَالَ أَبُو حَجْرٍ : " ثَقَّةٌ ،
عَابِدٌ ، فَقِيْهٌ ، مِنْ كِبَارِ التَّاسِعَةِ ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِيْنَ ، وَقِيلَ سَنَةَ
سِتٍّ يَعْنِي وَمِائَةَ - " .

مُ السَّابِقَانِ (٢٠٠/١٠) ، (٢٥٨/٢) .

(٣) مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ الْجَزْرِيِّ ، أَبُو سَعِيدٍ ، الْحِرَانِيُّ ، قَالَ أَبُو حَجْرٍ : " ثَقَّةٌ
عَابِدٌ ، مِنْ الثَّامِنَةِ ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ وَسَبْعِيْنَ - يَعْنِي وَمِائَةَ - " .

مُ السَّابِقَانِ (٣٣٥/١٠) ، (٢٨١/٢) .

(٤) هُوَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَاجْشُونِ ، سَتَّائِيٌّ تَرَجَمَتْهُ فِي (١٩/١١١/٢٣٤) .

فوق لناغالياً . ومن حيث العدد كَانَ شَيْخِيَّ فِي الرواية الثانية سمعاه / من ١٩ / أ
النسائيَّ وصافحاه به وَكَانَ شَيْخَ مشايخي فِي الرواية الأولى سمعه مني
ولله الحمد والمنة . (١)

(١) ويأتيه كالاتي :

رواية النسائي	(١٣٥/٢٤/٠٠٠)	(١٣٤/٢٤/٠٠٠)	(١٣٣/٢٤/١)
سعيد بن عمرو . المعافى . موسى . أبو أبي سلمة . مالك . ↓ موسى بن عقبة	زيد الكندي الحسين الخياط . أبو النور . محمد عبد الرحمن المخلص . عبد الله بن محمد البغدوي . أبو بكر بن أبي شيبة . عبد الله بن المبارك . ↓ إبراهيم بن عقبة	عمر بن طبرزد . جملة الله . محمد العشاري . محمد عبد الرحمن المخلص . عبد الله بن محمد البغدوي . أبو بكر بن أبي شيبة . عبد الله بن المبارك . ↓ إبراهيم بن عقبة	محمد بن قدامة . وآخرون . عبد الواحد الأزدي . عبد الكريم الكفرطابي . عبد الرحمن التميمي . خيشمة بن سليمان . محمد بن عوف . شقران . شعيب بن إسحاق . الأوزاعي . عبد الله بن عامر . موسى بن عقبة . كريب . أبو عباس رضي الله عنهم .
٨	١٠	١٠	١٣

العدد

صافح أبو طبرزد وزيد الكندي - شَيْخَا المَوْءِ لِفِ - النسائيَّ ،
وصافح الشَيْخُ عَبْدُ الوَاحِدِ الأَزْدِيُّ المَوْءِ لِفَ ،

(٢/٧٥/١٣٨) - وأخبرنا الشيخ أبو عمر محمد بن أحمد المقدسي ، وغالب
أبن عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفي ، وأبو الفنائم هبة الله بن أبي
العباس أحمد بن عبد الواحد الكهفي و قراءه عليهم ، وأنا أسمع ، قالوا :
أنا أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال قراءه عليه ونحن نسمع يد مشق ،
أنا عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن الكفرطابي ، قراءه عليه ؛ وأنا أسمع ،
أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان التيمي ، أنا خيثمة بن سليمان القرشي ،
أنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة (١) ، ثنا أبي (٢) ، ثنا هشام بن سليمان (٣) ،
عن ابن جريج ، أخبرني روح بن القاسم (٤) ،

(١) عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي ، ابن أبي مسرة ، قال
ابن أبي حاتم : " كتبت عنه بحكة ، ومحل الصدق " . قال الذهبي :
" مات سنة تسع وسبعين ومائتين في جمادى الأولى . . . "

الجرح (٦/٥) ، العبر (٤٠٣/١) ، العقد الثمين (٩٩/٥) .
(٢) وأبو أحمد بن زكريا بن الحارث . . . المكي ، مفتي مكة .
العقد الثمين (٤١/٣) .

(٣) هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي . . .
قال أبو حاتم : " مضطرب الحديث ، ومحل الصدق ، ما أرى به بأساً " ،
وقال العقيلي : " في حديثه عن غير ابن جريج وهم " ، وقال
الذهبي : " مشاه أبو حاتم " ، وقال ابن حجر : " مقبول ، من
الثامنة " .

ت الكبير (٢٠٠/٨) ، الجرح (٦٢/٩) ، ضعفاء العقيلي
(٣٣٨/٤) ، الميزان (٢٩٩/٤) ، التقريب (٣١٩/٢) .

(٤) روح بن القاسم العنبري ، أبو غياث ، قال أحمد وأبو حاتم وابن
معين وأبو زرعة : " ثقة " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ،

عن يحيى بن أبي كثير (١) ، عن محمد الحنظلي (٢) - وهو ابن الزبير - ،
عن أبيه (٣) ، عن عمران بن حصين ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :
" لا نذرفي المعصية ، وكفارتها ، وكفارة يميني ."

====
وقال ابن حبان : " من متقني البصريين مات سنة إحدى وأربعين
ومائة ."

تأين معين رواية الدوري (١٦٩/٢) ، ت الكبير (٣٠٩/٣) ،
الجرح (٤٩٥/٣) ، مشاعير ابن حبان (١٥٦) ، التهذيب
(٢٩٨/٣) .

(١) يحيى بن أبي كثير ، اليماني ، كان بصرياً ، فانتقل إلى اليمامة
قال شعبة : " يحيى أحسن حديثاً من الزهري " وقال أحمد :
يحيى من أثبت الناس ، إنما يعد مع الزهري " ، وقال أبو حاتم :
" إمام ، لا يحدث إلا عن ثقة " ، وقال أبو نعيم الفضل بن دكين :
" مات سنة تسع وعشرين ومائة " ، قال الذهبي : " وهو أصح ،
وقال ابن حجر : " ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ."

ط ابن سعد (٥٥٥/٥) ، ت الكبير (٣٠٢/٨) ، الجرح (١٤٢/٩) ،
السير (٢٧/٦) ، التقريب (٣٥٦/٢) .

(٢) محمد بن الزبير التميمي الحنظلي البصري قال البخاري : " منكر
الحديث ، فيه نظر " ، وقال النسائي : " ضعيف " ، وقال ابن حبان :
" منكر الحديث جداً ، يروى عن الحسن ما لا يتابع عليه ، لا يعجبني
الأحتجاج به ، إذا لم يوافق الثقات " وقال ابن حجر : " متروك ، من
السادسة ."

ت الكبير (٨٦/٢) ، الجرح (٢٥٩/٧) ، التقريب (١٦١/٢) .

(٣) هو الزبير الحنظلي التميمي البصري ، لم يسمع عمران بن حصين قيل
لأبيه محمد : " سمع أبوك من عمران بن حصين " قال : لا ، قال
ابن حجر : " الزبير لين الحديث ، من الخامسة ."

ت ابن معين رواية الدوري (٥١٦/٢) ، التهذيب (٣٢٠/٣) ،
وتقريبه (٢٥٩/١) .

(١٣٩/٧٥/٠٠٠) - وأخبرناه أعلى من هذه الرواية بأربع (١) درجات ،
 الإمام العلامة أبو اليمَن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءه عليه ،
 وأنا أسمع ، أنا الحافظ ، أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ،
 قراءه عليه ، وأنا أسمع ببغداد ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد
 ابن النور البزاز ، أنا أبو الحسين محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله
 المعروف بابن أخي ميمي الدقاق ، ثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن

(١) وميانه كالاتي :

(١٣٩/٧٥/٠٠٠)	(١٣٨/٧٥/٢)
زيد الكندي .	محمد المقدسي .
إسماعيل السمرقندي .	عبد الواحد الأزدي .
ابن النور .	عبد الكريم الكفرطابي .
ابن أخي ميمي .	عبد الرحمن التميمي .
عبد الله السفوي	خيثمة .
ابن أبي إسرائيل .	عبد الله بن أحمد .
	أحمد بن زكريا .
	هشام بن سليمان .
	ابن جريج .
	روح بن القاسم .
	ابن أبي كثير .
	محمد بن الزبير الحنظلي .
	الزبير الحنظلي .
	عمران بن حصين رضي الله عنه .
١٠	١٤

عبد العزيز البغوي^١ ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل^(١) ، ثنا حماد بن زيد ،^(٢)
عن محمد بن الزبير ، عن أبيه ، عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - قال ، قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا نذر في غضب ، وكفارته كفارة يمين " .

(١) إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل أبو يعقوب ، المروزي^٢ ، قال
عثمان الدارمي سمعت يحيى بن معين يقول : " إسحاق بن أبي
إسرائيل ثقة " ثم قال عثمان : " لم يكن إسحاق أظهر الوقف
حين سألت ابن معين عنه ، وهذه الأشياء التي ظهرت عليه بعد ،
ويوم كتبنا عنه كان مستوراً " ، وقال أبو حاتم : " كتبت عنه ، فوقف في
القرآن ، فوقفنا عن حديثه " ، وقال أحمد : " إسحاق . . . واقفى
مشثوم إلا أنه صاحب حديث كيس " ، وقال الساجي : " تركوا الأخذ
عنه لمكان الوقف " ، قال الذهبي : " قل من ترك الأخذ عنه " ، وقال
البخاري^٣ : " مات يوم الأحد لإحدى عشرة بقين من شعبان سنة
خمس وأربعين ومائتين بالعسكر " ، وقال ابن حجر : " صدوق ، تكلم
فيه لوقفه في القرآن ، من كبار العاشرة " .

ت الدارمي رواية عن ابن معين (ص ١٠٢) ، ت الصغير (٢/٣٨١) ،
الجرح (٢/٢١٠) ، ت بغداد (٦/٣٥٦) ، التقريب (١/٥٥) .

(٢) حماد بن زيد بن درهم ، أبو إسماعيل ، قال ابن حبان^٤ : " وكان من
الحفاظ المتقين ، وأهل الورع في الدين ، ممن كان يقرأ حديثه كله
حفظاً وهو أعمى " ، قال ابن سعد : " مات يوم الجمعة لعشر ليالٍ
خلون من شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة وهو ابن إحدى
وشمانين " .

ط ابن سعد (٧/٢٨٦) ، ت الكبير (٣/٢٥) ، الجرح (٣/١٣٦) ،
مشاهير ابن حبان (ص ١٥٧) ، السير (٧/٤٥٦) .

رواه النسائي في "الذور" (١) من "سننه" من طرق ، أحدها :
 عن هناد بن السري ، عن وكيع بن الجراح ، عن علي بن المبارك (٢) ، عن
 يحيى بن أبي كثير ، وعن قتيبة بن سعيد الثقفي ، عن أبي إسماعيل حماد بن
 زيد كلاهما عن محمد بن الزبير نحو ما روينا ، فوقع لنا بدلاً له في الرواية
 الثانية. (٣)

- (١) باب كفارة النذر (٢٧/٧ من سننه الصغرى) ، قال النسائي :
 "محمد بن الزبير ضعيف لا تقوم بمثله حجة ، وقد اختلف عليه في هذا
 الحديث" ، لم أجد هذه الطرق في الكبرى المطبوعة .
 (٢) هو الهنائي ، ستأتي ترجمته في (٢٣/١٠٦/٢٢٤) .
 (٣) وبيان كالاتي :

رواية النسائي الأولى والثانية	(١٣٨/٧٥/٠٠٠)	(١٣٧/٧٥/٢)
هناد السري ، قتيبة بن سعيد ، وكيع بن الجراح ، علي بن المبارك	زيد الكندي ، إسماعيل السمرقندي ، ابن النور ، ابن أخي ميمي ، عبد الله البغوي ، ابن أبي إسرائيل	محمد المقدسي ، عبد الواحد الأزدي ، عبد الكريم الكفرطابي ، عبد الرحمن التميمي ، خيثمة ، عبد الله بن أحمد ، أحمد بن زكريا ، هشام بن سليمان ، ابن جريج ، روح بن القاسم ، ابن أبي كثير
↓ حماد بن زيد	↓ حماد بن زيد	↓ حماد بن زيد
محمد بن الزبير الحنظلي		
الزبير الحنظلي		
عمران بن حصين رضي الله عنه		
٥	٧	١٤

ورواه أبو داود والترمذي والنسائي في كتبهم من حديث عائشة - رضي الله عنها - وهو منكر من حديثها (١) ، وفيه اضطراب ، فرواه أبو داود في " الأيمان " (٢) من " سننه " ، عن أحمد بن محمد المروزي . (٣)

(١) يعني أن النكارة التي فيه جاءت من بعض رواه ، لا من عائشة رضي الله عنها - ، وقد جاءت هذه النكارة من سليمان بن أرقم ، قال ابن عدي في كامله (١١٠٠/٣) : " قال عمرو بن عليّ " . . . روى أحاديث منكرة . . . "

(٢) في كتاب الأيمان والنذور من سننه ، باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية ، حديث (٣٢٩٢) (٢٣٣/٣) قال : حدثنا أحمد بن محمد المروزي ، ثنا أيوب بن سليمان عن أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال ، عن ابن أبي عتيق ، وموسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، عن سليمان بن أرقم ، أن يحيى بن أبي كثير أخبره ، عن أبي سلمة ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " لا نذر في معصية ، وكفارته كفارة يعين " .

قال أحمد المروزي : " إِنَّمَا الْحَدِيثُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّيْبِرِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ : " أَرَادَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَرْقَمٍ وَهَمَّ فِيهِ ، وَحَمَلَهُ عَنْهُ الزَّهْرِيُّ وَأَرْسَلَهُ عَنْ أَبِي سَلْمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ - رَحِمَهَا اللَّهُ - . "

(٣) هو أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان بن مسعود . . . الخزازي ، أبو الحسن ، ابن شيبويه ، مات بسنة ثلاثين ومائتين .

التهذيب (٧١/١) ، وتقريبه (٢٤/١) .

ورواه الترمذي^١ والنسائي^٢ فيه (٢) من كتابيهما ، عن أبي
إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلَمِيِّ الترمذي^٣ كلاًهما

- (١) في أبواب النذور والأيمان ، باب ما جاء عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن لا نذر في معصية (٣/٧ من شرح ابن العربي) .
- (٢) في كتاب الأيمان والنذور ، باب كفارة النذر (٢٧/٧ من سننه الصغرى) ، ولم أجده في الكبرى المطبوعة .
- درجة الحديث :

إسناده ضعيف جداً ، فيه محمد بن الزبير متروك كما قال ابن حجر ، وأبوه الزبير لين الحديث ، ولم يسمع هذا الحديث من عمران بن حصين كما صرح عنه ابنه محمد والله أعلم .

أما الحديث الذي ذكره المؤلف يلفظ (لا نذر في معصية ، وكفارته كفارة يمين) ، فقد روي عن عائشة - رضي الله عنها - وفي سننه سليمان ابن أرقم وهو ضعيف كما قال ابن حجر ، إلا أن له متابعا وشاهداً ، فقد تابعه حرب بن شداد ، فرواه عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، فهو لاء ثقات ، رجال الصحيحين ، أما الشاهد فحديث ابن عباس - رضي الله عنهما - مرفوعاً (النذر نذران ، فما كان لله فكفارته الوفاء وما كان للشيطان فلا وفاء فيه وعليه كفارة يمين) قال الشيخ الألباني في الإرواء : " أخرجه ابن الجارود بإسناد صحيح كما بينته في صحيحه (٤٧٩) ، أ.هـ . كلامه ، فحديث سليمان بن أرقم هذا حسن لغيره (ينظر : إرواء الغليل حديث ٥٩٠ ، ٢١٤/٨) والله أعلم .

عن أيوب بن سليمان بن بلال ، عن أبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس ، عن
 أبي محمد ، ويقال : أبو أيوب سليمان بن بلال القرشي^ص ، عن محمد بن عبد الله
 ابن أبي عتيق ، وموسى بن عقبة ، عن أبي بكر محمد بن مسلم الزهري ، عن
 سليمان بن أرقم^(١) ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة عن عائشة ، في اعتبار
 العدد إلى النبي^ص صلى الله عليه وسلم أكون مساوياً^(٢) - في الرواية الثانية -
 لأبي داود ، والترمذي ، والنسائي^ص ، ومن سمعه مني ، فكأنما سمعه منهم ،

(١) سليمان بن أرقم البصري ، أبو معاذ ، قال ابن حجر : "ضعيف من
 السابعة".

التقريب (١/٢٢١) .

(٢) وبيان كالاتي :

النسائي ^ص	الترمذي ^ص	أبو داود	(١٢٩/٧٥/٠٠٠)
محمد بن اسماعيل السلي ^ص	أحمد المروزي	زيد الكندي ^ص	زيد الكندي ^ص
أيوب بن سليمان بن بلال	إسماعيل السمرقندي ^ص	إسماعيل السمرقندي ^ص	إسماعيل السمرقندي ^ص
عبد الحميد بن أبي أويس	أبن النقور	أبن النقور	أبن النقور
سليمان بن بلال	أبن أخى ميعي ^ص	أبن أخى ميعي ^ص	أبن أخى ميعي ^ص
محمد بن عبد الله بن أبي عتيق ^ص	عبد الله البغوي ^ص	عبد الله البغوي ^ص	عبد الله البغوي ^ص
الزعمري ^ص	أبن أبي إسرائيل	أبن أبي إسرائيل	أبن أبي إسرائيل
سليمان بن أرقم	حماد بن زيد	حماد بن زيد	حماد بن زيد
يحيى بن كشي ^ص	محمد الحنظلي ^ص	محمد الحنظلي ^ص	محمد الحنظلي ^ص
أبو سلمة	الزبير الحنظلي ^ص	الزبير الحنظلي ^ص	الزبير الحنظلي ^ص
عائشة رضي الله عنها	عمران رضي الله عنه	عمران رضي الله عنه	عمران رضي الله عنه
١٠	١٠	١٠	١٠

ساوي المؤلف في هذه الرواية أبو داود والترمذي^ص والنسائي^ص ، ومن رواها
 عن المؤلف فقد صافح فيها هؤلاء الأئمة .

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، وسأويت (١) في إسناده خيثمة بن سليمان المذكور في روايتنا الأولى (أ).

(١) وبنائهما كالآتي :

(١٣٩/٧٥/٠٠٠)	(١٣٨/٧٥/٢)
<ul style="list-style-type: none"> • زيد الكندي • إسماعيل السمرقندي • ابن النقور • ابن أخي ميمي • عبدالله البغوي • ابن أبي إسرائيل 	<ul style="list-style-type: none"> • محمد المقدسي • عبد الواحد الأزدي • عبد الكريم الكفرطابي • عبد الرحمن التميمي • خيثمة بن سليمان • عبدالله بن أحمد • أحمد بن زكريا • هشام بن سليمان • ابن جريج • روح بن القاسم • ابن أبي كثير
<p>↓</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • حماد بن زيد 	
<ul style="list-style-type: none"> • محمد بن الزبير الحنظلي • الزبير الحنظلي • عمران بن حصين رضي الله عنه 	
١٠	١٤

العدد

تبين من هذا أن قول المؤلف (وسأويت في إسناده خيثمة المذكور في روايتنا الأولى) غير صحيح لأن بين خيثمة ومحمد بن الزبير الحنظلي (ستة أنفس) وبين المؤلف وبينه (سبعة أنفس) كما قال ابن حجر . والصواب ساوي زيد الكندي شيخ المؤلف في الرواية (١٣٨/٧٥/٠٠٠) خيثمة المذكور في (١٣٧/٧٥/٢) وصافحه المؤلف والله أعلم .

(أ) في هامش " ش " و " ج " تعليق على قول المؤلف (وسأويت في إسناده ... الخ) ما نصه (قال الشيخ الكامل ابن حجر : (بين خيثمة وبين محمد الزبير ستة أنفس ، وبين الفخر وبينه سبعة أنفس فكيف ساواه ١٤) .

(٣/٧٦/١٤٠) - وأخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد الزاهد وهبة الله بن أحمد الصالحيّ، وغالب بن عبد الخالق الدمشقيّ، قالوا: أنا أبو المكارم عبد الواحد آبن محمد بن هلال الأزديّ، أنا عبد الكريم بن المؤمل الكفرطابيّ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميميّ، أنا أبو الحسن خيثمة آبن سليمان الأُطربلسيّ، ثنا أحمد بن الهيثم بن خالد البزاز (١) بسامراء (٢)، أنا محمد بن عمر (٣) - يعني القصبّيّ (أ) -، ثنا عبد الوارث - يعني ابن سعيد - (٤)

(١) أحمد بن الهيثم . . . قال الدارقطنيّ: "ثقة"، وقال الخطيب: " . . . مات بسراً من رأى، في سنة ثمانين ومائتين في شعبان " .

ت بغداد (١٩٢/٥) .

(٢) سامراء: لغة من سر من رأى، مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرق دجلة .

معجم البلدان (١٢٣/٣) .

(٣) محمد بن عمر بن حفص . . . قال أحمد بن زهير: "وكتب

عنه أبي ويحيى بن معين وكان يقول: "ثقة" . وقال

عباس الدوري عن ابن معين: "القصبّيّ صدوق . . . "أه .

والقصبّيّ بفتح القاف والصاد المهملة في آخرها الباء الموحدة

قاله السمعاني .

ت آبن معين رواية الدوريّ (٥٣٢/٢) ، ت بغداد (٢١/٣) ،

الأنساب (٤٣٢/١٠) .

(٤) عبد الوارث بن سعيد ، أبو عبيدة التنويريّ التميميّ ، قال أبو حاتم

وأبوزرعة: "ثقة" وقال آبن سعد "كان ثقة حجة ، توفيّ

بالبصرة في أول المحرم سنة ثمانين ومائة" .

ط آبن سعد (٢٨٩/٧) ، ت الكبير (١١٨/٦) ، الجرح (٧٦/٦) .

(أ) في "ش" (المقصبّي) بميم في أوله وهو خطأ .

ثنا عبدالله بن شبرمة^{٩٥} (١) ، عن عبدالله بن شداد بن الهاد (٢) (أ) ، عن عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما - قال : " حرمت الخمر بعينها ، قليلاً وكثيراً ، والسكر من كل شراب " .

(١٤٦/٧٦/٠٠٠) - وأخبرناه عاليًا الشيخ أبو حفص عمر بن أبي بكر بن محمد الدارقزيّ ، قراءً عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى من سنة ثلاث وستمئة ، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيبانيّ ، قراءً عليه ، وأنا أسمع ببغداد ، أنا القاضي أبو القاسم

(١) عبدالله بن شبرمة^{٩٥} ، وهو عم عمارة بن القعقاع ، قال أحمد ، وأبو حاتم : " ثقة " ، قال يحيى بن بكير : " مات سنة أربع وأربعين ومائة " .

ت الكبير (١١٧/٥) ، الجرح (٨٢/٥) ، السير (٣٤٧/٦) .

(٢) عبدالله بن شداد الليثي^{٩٥} ، قال أبو زرعة : " ثقة " ، وقال ابن سعد : " ... وكان ثقةً ، فقيهاً ، كثير الحديث متشيعاً " . قال ابن حجر : " ... وكان من الفقهاء مات بالكوفة مقتولاً ، سنة إحدى وثمانين ، وقيل بعدها " .

ط ابن سعد (١٢٦/٦) ، ت الكبير (١١٥/٥) ، الجرح (٨٠/٥) ، التقريب (٤٢٢/١) .

(أ) في " الاصل " بإثبات (الياء) بعد الدال ، والمثبت من بقية النسخ ، وهو موافق لما في مصادر ترجمته .

علي بن المحسن بن علي التنوخي^١، قراءة عليه ، وأنا أسمع مع الحافظ
أبي بكر أحمد بن علي الخطيب ، في سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، أنا أبو بكر
أحمد بن إبراهيم بن شاذان^(٢) ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز البغوي ، أنا الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ،
ثنا إبراهيم بن أبي العباس^(٣) ، ثنا شريك ، عن عياش^(٤)

(١) علي بن المحسن بن أبي الفهم ، قال الخطيب : " كتبت عنه . . . وكان
متحفظاً في الشهادة ، صدوقاً في الحديث ، مات ليلة الاثنين الثاني
من المحرم سنة سبع وأربعين وأربعمائة . . . " وقال الذهبي : " يقع
لنا حديثه عالياً ، وهو راوى كتاب " الأشربة " لأحمد بن حنبل . . .

ت بغداد (١١٥/١٢) ، السير (٦٤٩/١٧) .

(٢) أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن
مهران ، قال الخطيب : " وكان ثقةً ثباتاً ، صحيح السماع ، كثير
الحديث " ، وقال أحمد بن محمد العتيقي : " ثقة ، مأمون ، فاضل ،
كثير الكتب ، صاحب أصول حسان " .

ت بغداد (١٨/٤) ، المنتظم (١٧٢/٧) .

(٣) إبراهيم بن أبي العباس ، ويقال : ابن العباس ، قال أبو حاتم :
" هو شيخ " ، وقال الدارقطني : " ثقة " ، وقال ابن سعد :
" وكان قد أختلط في آخر عمره ، فحجبه أهله في منزله حتى مات " ،
وقال ابن حجر : " . . . ثقة ، تغير بآخره فلم يحدث ، من العاشرة " .

ط ابن سعد (٢٤٦/٧) ، الجرح (١٢١/٢) ، ت بغداد

(١١٦/٦) ، التقريب (٢٧/١) .

(٤) عياش بن عمرو ، قال ابن معين : " ثقة " وقال أبو حاتم : " صالح " ،
قال ابن حجر : " ثقة من الخامسة " .

ت الكبير (٤٨/٧) ، الجرح (٦/٧) ، ثقات ابن حبان (٢٧١/٥) ،

التقريب (٩٥/٢) .

- يعني العامريّ - ، عن عبدالله / بن شداد ، عن ابن عباس - ١٩/ب
- رضي الله عنهما - قال : الخمر حرام بعينها ، قليلها وكثيرها ، وما أسكر
من كل شراب ."

(١٤٦/٢٦/٠٠٠) - وبه قال ابن شاذان ، ثنا أبو القاسم عبدالله البغويّ ،
أنا الإمام أحمد ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن مسعر (١) ، عن
أبي عون (٢) ، عن عبدالله بن شداد ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -
قال : " إِنَّمَا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا ، وَالسُّكَّرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ ."

(١٤٣/٢٦/٠٠٠) - وبه قال ابن شاذان قال أبو القاسم : سمعت أحمد
ابن حنبل - رحمه الله - يقول : شريك ربما حدّث العسكر ، وربما حدّث
السكر . (٣)

(١) هو ابن كدّام ، أبو سلمة قال يحيى القطان : " ما رأيت مثل مسعر
، وكان من أثبت الناس " ، وقال ابن معين : " ثقة " ، وقال ابن سعد :
" وكان مُرْجِيّاً " ، وقال ابن حجر : " مسعر - بكسر أوله وسكون
ثانيه وفتح المهملة - . . . ثقة ثبت ، فاضل ، من السابعة مات سنة
ثلاث أو خمس وخمسين - يعني ومائة - ."

ط ابن سعد (٣٦٤/٦) ، ت الكبير (١٣/٨) ، الجرح (٣٦٩/٨) ،
السير (١٦٣/٧) . التقريب (٢٤٣/٢) .

(٢) هو محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفيّ ، الكوفيّ ، الأعمور ، قال ابن
معين وأبو زرعة : " ثقة " ، قال ابن حجر : " ثقة " ، من الرابعة ."

ت الكبير (١٧٠/١) ، الجرح (١/٨) ، التقريب (١٨٧/٢) .

(٣) الاثرية للإمام أحمد ص ٢٤ حديث (١٠٩) .

(١٤٤/٧٦/٠٠٠) - وأخيرناه أعلى من عذاب درجة^(١) ، أبو جعفر محمد
 ابن أحمد بن نصر الصيدلاني ، في كتابه إلينا من أصبهان ، قال : قريء
 عليّ أبي عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، وأنا حاضر قال : أنا
 أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ ، أنا عبدالله بن جعفر بن أحمد
 ابن فارس ، ثنا أبو بشر إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبيدي^(٢) ،

(١) ويانه كالآتي :

(١٤٤/٧٦/٠٠٠)	(١٤٤/٧٦/٠٠٠)
محمد بن أحمد .	ابن طبرزد .
الحسن الحداد .	عبدة الله .
أبو نعيم .	عليّ التنوخي .
عبدالله بن جعفر .	ابن شاذان .
إسماعيل العبيدي .	عبدالله البغوي .
أبو نعيم .	أحمد بن حنبل .
↓	إبراهيم بن أبي العباس .
شريك النخعي .	
عياش العامري .	
عبدالله بن شاذان .	
ابن عباس رضي الله عنهما .	
١٠	١١

العدد

(٢) إسماعيل بن عبدالله . . . الأصبهاني^٣ ، سَمَّوِيَه ، قال ابن أبي حاتم :
 " سمعنا منه ، وهو ثقة صدوق " ، وقال الذهبي^٤ : " صاحب تلك
 الأجزاء الفوائد التي تُنبئ^٥ بحفظه وسعة علمه ، مات سنة سبع
 وستين ومائتين ."

الجح (١٨٢/٢) ، الأنساب (١٥١/٧) ، التذكرة (٥٦٦/٢) ،
 السير (١٠/١٣) .

نا أبو نعيم ، ثنا شريك ، عن عياش العامري^١ ، عن عبد الله بن شداد ، عن
أبن عباس - رضي الله عنهما - قال : " حرمت الخمر بعينها ، قليلها وكثيرها
والسكر^(١) من كل شراب . "

رواه النسائي^١ في " الأشربة " (٢) من " سننه " ،

(١) في كتاب الأشربة للإمام أحمد (وما أسكر) بدل (السكر) ص ٩
حديث (٢٣) .

(٢) من سننه الصغرى (٢٢١/٨) باب الأخبار التي أعتل بها من أباح
شراب السكر .

والحديث أخرجه أيضاً :

- ابن أبي شيبة في مصنفه ، الأشربة (حديث ١١٩/٨/٥) .

- أحمد في كتابه " الأشربة " (حديث ٢٣ و ١٠٩ ص ٩ و ٢٤) .

- البيهقي^١ في سننه (٢٩٧/٨) .

- الدارقطني^١ في سننه فيه حديث (٢٥٦/٤، ٥٦) .

درجة الحديث :

في الرواية (١٤٠/٧٦/٣) عبد الله بن شبرمة ثقة إلا أنه لم يسمع

من عبد الله بن شداد شيئاً كما قال الإمام أحمد في العلى

(٢٧٦/١) ، والإمام النسائي^١ في الصغرى (حديث ٥٦٨٣، ٢٢١/٨)

وللحديث متابعة تامة ، فقد تابعه عن عبد الله بن شداد عياش

العامري ، ومتابعة قاصرة ، فقد تابعه مسعر ، عن أبي عون ، عن ابن

شداد في الرواية (١٤٦/٧٦/٠٠٠) ورجالها ثقات ، فيرتقى

الحديث إلى الحسن لغيره . أما سند الرواية (١٤٤/٧٦/٠٠٠)

فرجالها ثقات إلا أن شريكاً أختلط بعد توليه قضاء الكوفة ، وسمع

إبراهيم بن أبي العباس^{منه} بعد الأختلاط لأنه من الطبقة العاشرة ، إلا

أنه يرتقى إلى الحسن لغيره لمتابعة أبي نعيم الفضل بن دكين في

الرواية نفسها لأن أبا نعيم سمع من شريك قبل الأختلاط

فروايته عنه صحيحة .

عن الحسين (أ) بن منصور (١) عن الإمام أحمد بإسناد (ب) جميعاً نحو ما رويناه ، فوق لنا بدلاً عالياً له في الرواية الثانية من الطريقين . (٢)

(١) هو الحسين بن منصور بن جعفر بن عبد الله . . . أبو علي النيسابوري ،

قال ابن حجر : " ثقة ، فقيه ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين

- يعني ومائتين - .

التقريب (١/١٨٠) .

(٢) وبيانه كالاتي :

رواية النسائي	(١٤٦/٧٦/٠٠٠) (١٤٦)
الحسين بن منصور ،	ابن طبرزد ، عبد الله ، علي التتوخي ، أحمد الخطيب ، أحمد بن شانان ، عبد الله البغوي ،
↓	
أحمد بن محمد بن حنبل ، إبراهيم بن أبي العباس ، عياش العامري ، عبد الله بن شاذان ، أبن عباس رضي الله عنهما ،	
٦	١١

العدد

(أ) في " ر " (الحسن) وهو خطأ .

(ب) في " ش " (فالإسنادين) بالفاء وهو خطأ .

(٤/٧٧/١٤٥) - أخبرنا الإمام أبو عمر محمد بن أحمد ، وغالب بن عبد الخالق
وعبد الله بن أحمد الدمشقيان ^(أ) ، قراءة عليهم ^(ب) وأنا أسمع قالوا :
أنا أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن العنلم ، ثنا عبد الكريم بن المؤمل ،
أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة
القرشي^١ بدمشق ، ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسعدة بمكة ، ثنا
أبو جسابر ^(ج) محمد بن عبد الملك ^(١) ، ثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد ،
عن عمرة ، عن عائشة - رضي الله عنها - : " أن النبي^ﷺ - صلى الله عليه وسلم -
كان يتعوذ من عذاب القبر ."

(١) محمد بن عبد الملك ، أبو جابر ، البصري ، مشهور بكنيته ، نزيل مكة ،
قال أبو حاتم : " أدركته . . . وليس بالقوي " ، وقال ابن حبان :
" مات سنة إحدى عشرة ومائتين ."

ت الكبير (١/١٦٥ ، الجرح (٨/٥) ، الميزان (٣/٦٣٢) ،
التهذيب (٩/٣١٨) .

(٢) هو الأثاري^٢ ، مضت ترجمته في (٢٨/٥٠/١٠٨) .

(أ) في "الأصل" (الدمشقان) وهو خطأ والمثبت من "ر" و"ش" و"ج" .

(ب) في "ش" (عليهما) وهو خطأ .

(ج) في "الأصل" ، كتبت ما يشبه (أبو عامر) ، وكتبت في "ر" كذلك ،

والمثبت من بقية النسخ وهو الموافق لما في مصادر ترجمته .

هذا حديث صحيح رواه البخاري في "صلاة الخوف" (١) من
"صحيحه" ، عن أبي أحمد محمود بن غيلان العروزي ، عن أبي أحمد
الزبيرى ، عن سفيان الثوري .
ورواه مسلم فيه (٢) من "صحيحه" عن أبي عبدالله محمد بن يحيى
العدني ، عن سفيان بن عيينة ، كلاهما عن يحيى بن سعيد .

- (١) بل في صلاة الكسوف ، باب الركعة الأولى في الكسوف أطول ، حديث
(١٠٦٤) (٥٤٨/٢) الفتح) ، وفي باب التعوذ من عذاب القبر في
الكسوف ، حديث (١٠٤٩) (٥٣٨/٢) ، وفي كتاب الجنائز ، باب
ما جاء في عذاب القبر ، حديث (١٣٧٢) (٢٣٢/٣) وفي كتاب
الدعوات ، باب التعوذ من عذاب القبر ، حديث (٦٣٦٦) (١٧٤/١) .
(٢) في صلاة الكسوف ، باب ذكر عذاب القبر في صلاة الكسوف (٢٠٥/٦) .
والحديث آتفق على إخراج الشيخان من حديث مالك عن يحيى
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها - مرفوعاً .

وأخرج الحديث أيضاً :

- النسائي في الجنائز من سننه الصغرى (١٠٥/٤) ، والكبرى حديث
(٦٦٢/١ ، ٣١٩٢) وفي النعوت ، باب السؤال بأسماء الله عز وجل
وصفاته . . . حديث (٤٠٧٧٢٠/٤١٠ من الكبرى) .
درجة الحديث :

في إسناده محمد بن عبد الملك وليس بالقوي كما قال أبو حاتم إلا أن
الحديث له متابعة قاصرة فقد تابعه الثوري وابن عيينة ومالك
عن يحيى الأنصاري عن عمرة بهذا الإسناد .

عن أبي سعيد (١) ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : " سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : من أكرم الناس ؟ ، قال : أتقاهم ، قال - يا رسول الله - : ليس عن هذا نسألك ، قال : أفعن معادن (٢) العرب تسألوني ؟ قالوا : نعم ، قال : فخير الناس في الجاهلية خيرهم في الإسلام إذا فقهوا . "

===
" صدوق " ، وقال أحمد وأبن معين : " ليس به بأس " ، وقال أبو زرعة : " ثقة " وقال عبد الرحمن بن خراش : " ثقة جليل . . . " ، وقال ابن عدي : " وأرجو أن سعيداً من أهل الصدق ، وقد قبله الناس ، وروى عنه الأئمة والثقات من الناس وما تكلم فيه أحد إلا بخير " ، وقال ابن حبان : " مات سنة ثلاث وعشرين ومائة ، في سماع المتأخرين عنه الأوهام الكثيرة " ، وقال ابن حجر : " ثقة من الثالثة " ، تغيّر قبل موته بأربع سنين ، وروايت عن عائشة ، وأم سلمة مرسله . . . "

ت الكبير (٤٧٤/٣) ، الجرح (٥٧/٤) ، مشاهير ابن حبان (٨١) ، الكامل لابن عدي (١٢٢٧/٣) ، السير (٢١٦/٥) ،
التقريب (٢٩٧/١) .

(١) وأبوه اسمه كيسان المدني ، المقبري ، وإنما قيل له ذلك لأن منزله كان بالقرب من المقابر ، قال النسائي : " لا بأس به " ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت ، من الثانية ، مات سنة مائة " .

ت الكبير (٢٣٤/٧) ، الجرح (١٦٦/٧) ، ثقات ابن حبان (٣٤٠/٥) ، التهذيب (٣٤٠/٥) ، وتقريبه (١٣٧/٢) .

(٢) أي أصولها التي ينتسبون إليها ويتفاخرون بها .

النهاية (١٩٢/٣) .

رواه البخاري في " صحيحه " من طرق أحدها في " أحاديث الأنبياء " (١)
عن إسحاق بن إبراهيم ، عن المعتمر بن سليمان ، عن عبيد الله نحو ما روينا .

(١) باب (أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت . .) حديث (٣٣٥٤)
(الفتح ٤١٤/٦) وفي باب (وأخذ الله إبراهيم خليلاً) عن
أبن المدينة عن القطان عن عبيد الله بهذا الإسناد ، حديث (٣٣٥٣ ،
٣٨٧/٦) وفي باب (لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين)
عن عبيد بن إسماعيل ، عن أبي أسامة ، عن عبيد الله به حديث
(٣٣٨٣ ، ٤١٧/٦) وفي المناقب ، باب (يا أيها الناس إنا خلقناكم
من ذكر وأنثى . . .) عن محمد بن بشار ، عن القطان ، عن عبيد الله
به ، حديث (٣٤٩٠ ، ٥٢٥/٦) .

وأخرج الحديث أيضاً :

- مسلم في الفضائل باب فضائل يوسف عليه السلام (١٢٤/١٥) من
شرح النووي) ، وفي باب خيار الناس (٧٩/١٦) .

- النسائي في التفسير من سننه الكبرى (التحفة للمزي ٣٠٠/١٠) ،
حديث (١٤٣٠٧) ولم أجده في الكبرى المطبوعة .

درجة الحديث : في اسناده جعفر بن أحمد بن دهقان ،

لم أقف على ترجمته ، وفيه حسن بن عياش وهو صدوق كما قال ابن حجر ،
إلا أن لحديثه متابعات ، فقد تابعه يحيى الأنصاري والمعتصم
أبن سليمان كلاهما عن عبيد الله ، عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه ،
ورواه سعيد بن المسيب وأبو زرعة كلهم عن أبي هريرة مرفوعاً فحديثه
يرتقي إلى الصحيح لغيره .
والحديث من غير طريق الحسن بن عياش - متفق عليه .

(١) في " ش " (عبدالله) وهو خطأ .

- (١) - وبه قال خيثمة بن سليمان : نا أحمد بن حازم (١٤٧/٢٩/٦)
(٢) ، ثنا علي بن صالح (٣) ، عن إبراهيم بن مهاجر (٤) ،
أنا علي بن قادم

(١) أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة ، الفخاري ، أبو عمرو ، الكوفي ، قال الذهبي : " وله مسند كبير ، وقع لنا منه جزء ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان متقناً " ، ثم قال الذهبي : " توفي سنة ست وسبعين ومائتين في ذي الحجة " .

الجرح (٤٨/٢) ، السير (٢٣٩/١٣) .

(٢) علي بن قادم الخزاعي ، أبو الحسن الكوفي ، قال ابن معين : " ضعيف " ، وقال أبو حاتم : " محله الصدق " ، وقال ابن عدي : " وثقم علي بن قادم أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة ، وهو ممن يكتب حديثه " ، وقال ابن حجر : " صدوق ، يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة - يعني ومائتين - أو قبلها " .

الجرح (٢٠١/٦) ، الكامل لابن عدي (١٨٤٥/٥) ، التهذيب (٣٧٤/٧) ، وتقريبه (٤٢/٢) .

(٣) علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني ، قال أحمد وابن معين والنسائي : " ثقة " ، قال عمرو بن علي : " مات سنة إحدى وخمسين ومائة " .

ت ابن معين رواية الدوري (٤١٨/٢) ، ت الكبير (٢٨٠/٦) ، الجرح (١٩٠/٦) ، التهذيب (٣٣٢/٧) .

(٤) إبراهيم بن مهاجر بن جابر الجلي ، أبو إسحاق الكوفي ، قال يحيى القطان : " لم يكن بالقوي " وقال ابن معين : " ضعيف الحديث " ، وقال أبو حاتم : " ليس بالقوي ، محله الصدق ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به " ، وقال النسائي : " ليس بالقوي في الحديث " وقال في موضع آخر : " ليس به بأس " وقال أحمد : " لا بأس به " ، وقال ابن حجر : " صدوق ، لين الحفظ ، من الخامسة " .

ت ابن معين رواية الدوري (١٤/٢) ، ت الكبير (٣٢٨/١) ، الجرح (١٣٢/٢) ، تهذيب الكمال (٢١١/٢) ، التقريب (٤٤/١) .

عن مجاهد (١) ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : مثله (٢) - يعني إئذ نوا بالليل لتساعكم إلى المساجد .
(١٤٨ / ٧٩ / ٠٠٠) - وأخبرناه (أ) عالياً أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني الأصبهانيان إجازة منها (٣) ، قال : أنبا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد - قال الثاني وأنا حاضر - أنبا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، أنبا عبد الله بن جعفر ابن أحمد بن فارس ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا سلام (٤) ،

(١) مجاهد بن جبر ، ويقال ابن جبر ، قال صاحب العقد الثمين :
" والأول أصح " ، وقال ابن سعد : " وكان فقيهاً عالماً ثقة ، كثير الحديث " وقال الفضل بن دكين : " توفي سنة اثنتين ومائة وهو ساجد " .

ط ابن سعد (٤٦٦ / ٥) ، ت الكبير (٤١١ / ٧) ، الجرح
(٣١٩ / ٨) ، العقد الثمين (١٣٣ / ٧) .

(٢) يبدو أن هذا الحديث روي برواية أخرى لم يخرجها المؤلف دل عليه قوله (مثله) .

(٣) أي من أصبهان ، وسيأتي ذلك كثيراً .

(٤) هو ابن سليم ، أبو الأخص ، مضت ترجمته في (٧٥ / ٣١ / ٠٠٠) .

(أ) في "الأصل" (وأناه) وفي "ر" (وأناه) والمثبت من "ش"
و"ج" و"ك" .

عن إبراهيم بن المهاجر ، عن مجاهد ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إئذنوا للنساء أن يَصَلَّينَ بالليل في المسجد " .

أخرجه البخاري^W في " الصلاة " (١) من " صحيحه " عن عبد الله ابن محمد .

وأخرجه مسلم فيـهـ (٢) من " صحيحه " ،

(١) في كتاب الجمعة ، باب إئذنوا للنساء بالليل إلى المساجد ،

حديث (٨٩٩) (٣٨٢/٢ الفتح) وفي كتاب الأذان باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والفلس ، حديث (٨٦٥) .

(٢) في الصلاة ، باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة . . . (صحيح مسلم ٢/٣٢) .

والحديث أخرجه أيضاً :

- أبو داود في الصلاة ، باب ماجاء في خروج النساء إلى المساجد ، حديث (٥٦٨) ، (١٥٥/١) .

- الترمذي^W في الصلاة ، باب ماجاء في خروج النساء إلى المساجد ، وقال : (حديث ابن عمر حديث حسن صحيح) (٥٣/٣) من شرح ابن العربي) .

واللفظ الذي ذكره المؤلف في (١٤٧/٧٩/٠٠٠) هو لفظ أبي داود الطيالسي في مسنده ، حديث (٦١٥) (منحة المعبود /١) (١٣٠) .
درجة الحديث :

في الرواية (١٤٦/٧٩/٦) و (١٤٧/٧٩/٠٠٠) إبراهيم بن مهاجر

(١) عن محمد بن حاتم .

كلاهما عن شبابة (٢) ، عن ورقاء ، عن عمرو بن دينار ، عن مجاهد ،

نحو ما أخرجه .

==== وهو صدوق كَيِّن الحفظ كما قال ابن حجر ^وإلا أن لحديثه هذا متابعات ، فقد تابعه عمرو بن دينار والأعمش عن مجاهد ، عن ابن عمر ، ورواه سالم بن عبدالله عن أبيه فحديثه يرتقي إلى الحسن لغيره .

والحديث من غير طريق إبراهيم بن مهاجر - متفق عليه .

(١) محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي ، أبو عبدالله القطيبي المعروف بالسَّمِين ، مروزي الأصل ، قال ابن حجر : " صدوق ربما وهم ، وكان فاضلاً ، من العاشرة ، مات سنة خمس أو ست وثلاثين - يعني ومائتين - " .

التهذيب (١٠٢/٩) ، التقريب (١٥٢/٢) .

(٢) هو ابن سوار ، ستأتي ترجمته في (٩/٤٥٥/٩٧٤) .

*

*

*

*

(٧/٨٠/١٤٩) - أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو عمر محمد بن أحمد
المقدسي^١ قراءة عليه ، وأنا أسمع ، أنبا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن
أبن أحمد بن علي بن صابر قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبا الشريف أبو القاسم
علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني^٢ ، قراءة عليه ، أنبا أبو الحسين محمد
أبن عبد الرحمن بن عثمان التميمي^(١) ، أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم
أبن يوسف الميانجي^(٢) ، ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب^(٣) ، ثنا سليمان بن حرب^(٤) ،

(١) محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر
التميمي^٣ ، الدمشقي^٣ ، قال الذهبي^٣ : " العدل الكبير المؤمن ،
المحدث ، توفي في رجب سنة ست وأربعين وأربعمائة ."

السير (١٧/٦٤٨) ، العبر (٢/٢٨٩) .

(٢) يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس ، قال الذهبي^٣ : " كان مسند
الشام في زمانه توفي في شعبان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة . . . أ. هـ .
الميانجي منسوب إلى " الميانج " موضع بالشام . . ."

الأُنساب (١٢/٥١٢) ، الأُنساب المنقحة (١٥٦) ، السير
(١٦/٣٦١) .

(٣) الفضل بن الحباب الجمحي^٣ ، وقال الذهبي^٣ : " وكان ثقة صادقاً
مأموناً ، أديباً فصيحاً ، موهوباً ، رحل إليه من الآفاق . . . توفي
في شهر ربيع الآخر ، أو في الذي يليه سنة خمس وثلاثمائة بالبصرة ."

ط الحنابلة (١/٣٤٩) ، السير (١٤/٧) ، التذكرة (٢/٦٧٠) .

(٤) سليمان بن حرب بن بجيل ، الواشحي^٣ ، قال أبو حاتم : " إمام من
الأئمة ، كان لا يدلس ، ويتكلم في الرجال وفي الفقه . . . وقد ظهر
من حديثه نحو عشرة آلاف ، ما رأيت في يده كتاباً قط ، وقال ابن سعد :
" وكان ثقة ، كثير الحديث وقد ولي قضاء مكة ثم عزل ، فرجع إلى
البصرة ، فلم يزل بها حتى توفي بها لا ربيع ليالٍ بقين من شهر ربيع
الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين . . ."

ط ابن سعد (٧/٣٠٠) ، الجرح (٤/١٠٨) .

عن حماد ، عن ابن عون (١) ، عن محمد - وهو ابن سيرين - قال :

" ان هذا العلم دين ، فانظر عن تأخذ / دينك " . (٢)

ولد شيخنا أبو عمر (٣) بقريّة " جماعيل " من الأرض المقدسة (٤)

(١) هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عمون ، قال أبو حاتم : " ثقة " ،
وقال ابن حجر : " ثقة ثبت ، فاضل من أقران أيوب في العلم
والعمل والسنن ، من السادسة ، مات سنة خمسين على الصحيح -
يعني ومائة . "

ت الكبير (١٦٣/٥) ، الجرح (١٣١/٥) ، التقريب
٠ (٤٣٩/١)

(٢) أخرج هذا الأثر :

- مسلم - في مقدمة صحيحه (٨٤/١ من شرح النووي^س) .
- الترمذي في كتابه (الشمائل) ، الأثر (٣٩٧) (ص ٣٢٥) .
- ابن أبي حاتم ، باب في الأخبار أنها من الدين . . . من
كتابه الجرح والتعديل (١٥/٢) .

درجة الأثر :

وإسناده صحيح .

(٣) محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ، قال العنذري : " تفقه

على مذهب الإمام أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - . . . وقدم
مصر فسمع بها من الشريف أبي العفاخر سعيد بن الحسين
المأموني^س ، والعلامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي^س النحوي^س ، وخرج
له الحافظ أبو محمد عبد الفني بن عبد الواحد المقدسي أربعين

حديثاً وحدثت بها ، وسمعتها منه بسفح جبل قاسيون .
وقال الذهبي : " كان قدوة ، صالحاً ، عابداً ، قانتاً لله ، ربانياً ،
خاشعاً ، مخلصاً ، عديم النظر . . . "

تكملة السندري^س (٢٠٢/٢) ، السير (٥/٢٢) .

(٤) جماعيل - بالفتح وتشديد الميم وألف وعين مهملة مكسورة ، وياء

في سنة ثمان وعشرين وخمسة ، وتوفي بسفح جبل قاسيون عشية
يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة سبع وستائة ،
ودفن به من الغد - رحمه الله وإيانا -

== ساكنة ولام - قرية في جبل نابلس من أرض فلسطين .
معجم البلدان (١٥٩/٢) .

*

*

*

*

الشيخ الثامن

أبو المعالي محمد بن أبي القاسم وهب بن سلمان
ابن أحمد بن عليّ السلميّ الدمشقيّ المعروف بابن الزنف.

(٥٣٣ هـ - ٦٠٦ هـ)

(١ / ٨١ / ١٥٠) - أخبرنا الشيخ أبو المعالي محمد بن أبي القاسم وهب بن سلمان^(أ) بن أحمد بن علي السلمي^س الدمشقي^س المعروف بابن الزنف - بفتح الزاي - بقراءة عمي الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبد الواحد المقدسي^(١) ، وأنا أسمع في شعبان من سنة اثنتين وستة وستين .

(١٥١ / ٨١ / ٠٠٠) - وأنا^(ب) أبو العباس الخضر بن كامل بن سالم بن سبيع بن إبراهيم بن يوسف الدلال^(٢) - بقراءة عمي أيضاً عليه - وأنا أسمع ، قال : أنا أبو الدر^س ياقوت بن عبدالله الرومي مولى ابن البخاري^(٣) ، قراءة عليه ، ونحن نسمع .

(١٥٢ / ٨١ / ٠٠٠) ح - وأخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أبي بكر بن معمر المؤدب ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي ابن محمد الأنصاري^س ، وأبو غالب محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش^س ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن كحروج^س ، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر ، قراءة عليهم ، وأنا أسمع ببغداد ، قالوا :

-
- (١) هو الشيخ الخامس والخمسون ، سيأتي .
(٢) هو الشيخ العاشر ، سيأتي .
(٣) ياقوت . . . مضت ترجمته في (٥٥ / ٢١ / ٠٠٠) .

(أ) في " ر " (سليمان) وهو خطأ .
(ب) في الأصل ما يشبه (أنبا) والمثبت من بقية النسخ .

أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هزارد الصريغيني ، ثنا أبو طاهر
محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص - وإملاءً .

(١٥٣/٨١/٠٠٠) ح - وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الحساني^٣ ، قراءة عليه
وأنا أسمع ، أنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي^٤ ، قراءة عليه
وأنا أسمع ببغداد ، أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الخطيب ،
أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن اسحاق بن سليمان بن حياصة البزاز .

(١٥٤/٨١/٠٠٠) ح - وأنا الإمام أبو اليم^٥ زيد بن الحسن بن زيد ، قراءة
عليه وأنا أسمع في جمادى^(أ) الآخرة من سنة إحدى وستمئة ، بمنزله بدمشق ،
وأبو حفص بن أبي بكر بن معمر الحساني^٦ البغداديان ، قال : أنا أبو الحسن
علي^٧ بن هبة الله بن عبد السلام البغدادي^(١) ، قراءة عليه ونحن نسمع
ببغداد ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النور البزاز ، أنا
أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني^٨ الهجري^(٢) ، قالوا :

(١) علي^٧ بن هبة الله بن عبد السلام بن عبدالله بن يحيى ، الكاتب ، قال
أب^٩ن الجوزي^{١٠} : " وكان حسن الأصول ، صحيح السماع . . . توفي يوم
الثلاثاء سادس رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة . . . "

المنتظم (١١٥/١٠) ، السير (١٤٧/٢٠) .

(٢) عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير بن هارون بن مهران ، قال الخطيب :
" كان ثقة . . . " ، وقال محمد بن أبي الفوارس " كان لا بأس به " ،

===

(أ) في الأصل (حمدى) وهو خطأ .

أنا (أ) عبدالله بن محمد البغوي ، ثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن محمد
ابن جحادة (١) ، عن أبي حازم (٢) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال :
" نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء " .

====
وقال العتيقي والأزجي^ص : " توفي^ص الكتاني في الحادي عشر من رجب
سنة تسعين وثلاثمائة " وقال السمعي : " والكتاني بفتح الكاف
وتشديد التاء المفتوحة ، وفي آخره النون ، وهو نوع من الثياب وعمله " .
ت بغداد (٢٦٩ / ١١) ، الأُنساب (٤٥ / ١١) ، السير
٠ (٤٨٢ / ١٦)

(١) محمد بن جحادة ، الأودي^ص ، ويقال الإيامي^ص ، الكوفي^ص ، قال أحمد
: " من الثقات " ، وقال آبن معين : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " ثقة
صدوق ... " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وقال الذهبي : " ...
حدّث عن أنس بأحاديث ، لكنها من رواية يحيى بن عقبة بن أبي
العزيز عنه ، جمع الطبراني حديث محمد بن جحادة ، سمعناه ...
توفي بطريق مكة في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة " ، وقال
آبن حجر : " ... ثقة من الخامسة ... " .

ط آبن سعد (٣٣٥ / ٦) ، ت الكبير (٥٤ / ١) ، الجرح (٢٢ / ٧) ،
تهذيب الكمال (خ ١١٨٢) ، السير (١٧٤ / ٦) ، التقريب
٠ (١٥٠ / ٢)

(٢) هو سلمان الأشعبي^ص ، مضت ترجمته في (٥٢ / ٢٠ / ٣) .

(أ) في " ش " و " ج " (ثنا) .

رواه البخاري^٥ في "الطلاق" (١) من "صحيحه" ، عن أبي الحسن
علي^٦ بن الجعد بن عميد الجوهرى^٧ هذا ، فوافقناه بعلو.

(١) باب مهر البغي والنكاح الفاسد ، حديث (٥٣٤٨) .
(٤٩٤/٩ الفتح) .

وأخرجه أيضاً في الإجارة ، باب كسب البغي والإماء عن مسلم بن
إبراهيم عن شعبة به ، حديث (٢٢٨٣) (٤٦٠/٤) .
والحديث أخرجه أيضاً :

- أبو داود في البيوع ، باب في كسب الإماء ، عن عبد الله بن معاذ
عن أبيه عن شعبة به ، حديث (٣٤٢٥) (٢٦٦/٣) .
واللفظ الذي ذكره المؤلف أخرجه علي^٧ بن الجعد في مسنده ، حديث
(١٥٤٧) (٦٤٧/١) .

درجة الحديث :

صحيح ، وهو مما انفرد به الإمام البخاري^٥ عن الإمام مسلم .

*

*

*

*

(١٥٥/٨٢/٢) - أخبرنا أبو المعالي محمد بن أبي القاسم بن سلمان السلمي^١، وأبو العباس الخضر بن كامل بن سبيع السروجي المعبر^٢ قالوا : أنا أبو الدر ياقوت بن عبد الله الرومي^٣ ، قراءة عليه ونحن نسمع بدمشق .

(١٥٦/٨٢/٠٠٠) ح - وأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المكتب ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج ، وأبو غالب محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش ، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال الأشقر ، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري^٤ قراءة عليهم وأنا أسمع ببغداد ، قالوا : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيب ، ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن الذهبي ، إملاءً .

(١٥٧/٨٢/٠٠٠) - وأخبرنا الإمام أبو اليمان زيد بن الحسن بن زياد اللخوري^٥ ، وأبو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب قراءة عليهم وأنا أسمع بدمشق قالوا : أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد السلام ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد البزاز^(١) ، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني^(أ) المقرئ .

(١٥٨/٨٢/٠٠٠) ح - وأنا عمر بن أبي بكر الحساني^٦ قراءة عليه وأنا أسمع

(١) هو ابن النقور ، مضت ترجمته في (١٣/٤/٠٠٠) .

(أ) في الأصل (الكتاني) بنون بعد الكاف وهو خطأ ، والمثبت مسن بقية النسخ ، وهو موافق لما في مصادر ترجمته وسيأتي على الصواب .

، أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، أنا القاضي
أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن المهدي بالله من لفظه ،
ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أيوب بن شاعين (١) ، قالوا : ثنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد
العزيز التمار ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر
- رضي الله عنهما - " أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية :
(يوم يقوم الناس لرب العالمين) (٢) قال : يقومون حتى يبلغ الرشح (٣)
أطراف أذانهم " .

رواه مسلم في " صفة (٤) النار " من " صحيحه " ، عن

(١) عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب . . . ، المعروف
بأبن شاعين ، قال الخطيب : " كان ثقةً ، أميناً . . . " وقال محمد
أبن أبي الفوارس : " كان ثقةً مأموناً ، وقد جمع وصف ما لم يصنف
أحد " ، وقال أبو نعيم الأصبهاني : " توفي يوم الأحد الحادي عشر
من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . . . "

ت بغداد (١١/٢٦٥ - ٢٦٨) ، السير (١٦/٤٣١) .

(٢) سورة المطففين (٦) .

(٣) الرشح : الحرق لأنه يخرج من البدن شيئاً فشيئاً «

اللسان (مادة رشح ٢/٤٤٩) .

(٤) في صفة يوم القيامة (١٧/١٩٥ من شرح النووي) .

وأخرج الحديث أيضاً :

- الترمذي في أبواب الزهد ، باب في القيامة حديث (٣٣٩٢ ، ٩٠٢٥٥ من

تحفة الأحمدي) .

درجة الحديث :

صحيح ، وعموماً انفرد به الإمام مسلم عن الإمام البخاري .

أبي نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، نحو ما روينا، فوقع لنا موافقة
عالية له. (١)

(١) وبيانه كالاتي :

رواية مسلم	(١٥٢/٨٢/٠٠٠)	(١٥٧/٨٢/٠٠٠)	(١٥٦/٨٢/٠٠٠)	(١٥٥/٨٢/٢)
	عمر بن طبرزد، عبد الرحمن القزاز، أبن المهدي، أبن شاعين.	زيد الكندي، علي بن هبة الله، أبن النقور، عمر الكتاني.	عمر بن طبرزد، أبن دحروج، عبد الله الخطيب، محمد المخلس.	محمد السلمي، ياقوت، عبد الله الخطيب، محمد المخلس.
	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغدادي، عبد الملك بن عبد العزيز التمار، حماد بن سلمة، أيوب، نافع، أبن عمر رضي الله عنهم.			
٥	١٠			

*

*

*

*

(٣/٨٣/١٥٩) - أخبرنا / أبو عبدالله محمد بن وهب بن الزنف^ه ٢٠/ب
الدمشقي ، والخضر بن كامل المعبر بقراءة عمي عليهما وأنا أسمع قالوا :
أنا ياقوت بن عبدالله ، عتيق ابن البخاري قراءة عليه ونحن نسمع .
(١٦٠/٨٣/٠٠٠) - وأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي قراءة عليه
وأنا أسمع ، أنا محمد بن أبي طاهر الفرضي ، وأبو غالب محمد بن أحمد بن
قريش ، وأحمد بن علي الدلال ، ومحمد بن^(أ) أحمد بن حروج البغداديون ،
قراءة عليهم ، وأنا أسمع ببغداد ، قالوا : أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن
عبدالله الخطيب الصريفيني ، ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس
- إماماً - ، ثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري - إماماً^(١) - في صفر
من سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم^(٢) ، ثنا

(١) عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون . . . الفقيه ، مولى
أبان بن عثمان بن عفان ، من أهل نيسابور . . . سكن بغداد ، قال
الخطيب : " وكان حافظاً متقناً عالماً بالفقه والحديث معا ، موثقاً
في روايته ، مات في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة
. . . "

ت بغداد (١٠/١٢٠) ، المنتظم (٦/٢٨٦) ، السير (١٥/٦٥) .

(٢) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي ،
أبو محمد النيسابوري ، قال صالح بن محمد جزرة : " صدوق " ،

===

(أ) قدّم ناسخ الاصل (أحمد) على (محمد) ثم وضع عليهما (م) و (م)
مشيراً إلى تأخير الأول وتقديم الثاني كما أثبتته .

موسى بن عبد العزيز - هو أبو شعيب القنباري^١ (١) ، ثنا الحكم بن أبان (٢) ،
حدثني عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهم -

====
وقال ابن أبي حاتم : " كتب إلي ببعض فوائده ، وكان صدوقاً ثقة " ،
وقال الحاكم أبو عبد الله : " قرأت بخط أبي عمرو المستملي : " مات
عبد الرحمن بن بشر . . . ليلة الأربعاء لثمانية عشر من ربيع
الآخر سنة ستين ومائتين " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، من صفار
العاشر . . . "

ت بغداد (٢٧١ / ١٠) ، المنتظم (٢٥ / ٥) ، السير (٣٤٠ / ١٢) ،
التهذيب (١٤٤ / ٦) ، وتقريبه (٤٧٣ / ١) .

(١) موسى بن عبد العزيز المدني ، قال ابن معين : " لا أرى به بأساً " ،
وقال النسائي : " لا بأس به " ، وقال ابن العديني : " ضعيف " ،
وقال الذهبي : " لم يذكره أحد في كتب الضعفاء أبداً ، ولكن ما هو
بالحجة . . . وحديثه في المنكرات لا سيما والحكم بن أبان ليس
أيضاً بالثابت " ، وقال ابن حجر : " . . . القنباري - بكسر القاف
وسكون النون ، ثم موحدة ، والقنبار جبل الليف ، صدوق سـيـء
الحفظ ، من الثامنة ، مات سنة خمس وسبعين - يعني ومائة - " .

ت الكبير (٢٩٢ / ٧) ، الجرح (١٥١ / ٨) ، الميزان (٢١٢ / ٤) ،
التهذيب (٣٥٦ / ١٠) ، وتقريبه (٢٨٥ / ٢) .

(٢) الحكم بن أبان ، أبو عيسى ، أصله من المدينة ، سكن اليمن ، قال ابن
معين والنسائي : " ثقة " ، وقال أبو زرعة " صالح " ، وقال ابن
حبان : " ربما أخطأ إنما وقعت المناكير في روايته من رواية
أبيه إبراهيم ، وإبراهيم ضعيف " ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ،
عابد ، من السادسة ، مات سنة أربع وخمسين - يعني ومائة - " .

ت الكبير (٣٣٧ / ٢) ، الجرح (١١٣ / ٣) ، التهذيب (٤٢٣ / ٢) ،
وتقريبه (١٩٠ / ١) .

(١)

« أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال للعباس - رضي الله عنه - :
يا عمه ! ألا أعطيك ، ألا أمنحك ، ألا أجيزك عشر خصال ، إذا أنت فعلت
ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره ، صغيرة وكبيرة ، سره وعلايته ، خطأه
وعمدته ، تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ، فإذا
فرغت من القراءة قلت وأنت قائم : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله أكبر خمس عشرة (أ) مرة ، ثم تركع (ب) ، ثم تقولها وأنت رافع عشرًا ،
ثم ترفع رأسك ، فتقولها وأنت قائم عشرًا ، ثم تسجد فتقولها عشرًا ثم ترفع
رأسك ، فتقولها عشرًا ، وتسجد ، فتقولها عشرًا ، ثم ترفع رأسك ، فتقولها
عشرًا (ج) (قبل أن تقوم) (د) فذلك خمس وسبعون تفعل ذلك (هـ) في
أربع ركعات . إن استطعت أن (و) تصلبها في كل يوم مرة ، فإن لم تفعل ،
ففي كل جمعة مرة ، فإن لم تفعل ، ففي كل شهر مرة ، فإن لم تفعل ، ففي
كل سنة مرة ، فإن لم تفعل ، ففي عمرك مرة . »

(١) العباس بن عبد المطلب . . . أسلم قبل أن يهاجر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى المدينة ، قال ابن سعد : « توفي يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من رجب سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة . . . وقال الذهبي « وله عدة أحاديث منها خمسة وثلاثون في مسند « بقي » وفي البخاري ومسلم حديث ، وفي البخاري حديث وفي مسلم ثلاثة أحاديث .
ط ابن سعد (٤/٥ - ٣٣) ، السير (٢/٧٨) .

- (أ) في « الأصل » (خمسة عشر) وهو خطأ والمثبت من بقية النسخ
(ب) سقطت على ناسخ « الأصل » فأثبتها في الهامش .
(ج) سقطت على ناسخ « الأصل »
(د) ما بين القوسين قد وضع عليها ناسخ الأصل علامة تضييب وليست
هذه الجملة في « ر » و « ش » و « ج » و « ل »
(هـ) في « الأصل » « ذاك » والمثبت من « ر » و « ش » و « ج » و « ل »
(و) سقطت على الناسخ فأثبتها في الهامش .

رواه أبو داود (١) وابن ماجه (٢) في " الصلاة " من " سننهما " ،
عن أبي محمد عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري هذا ، فوافقناهما
(أ)
بعلو .

- (١) في باب صلاة التسبيح ، حديث (١٢٩٧) (٢٩/٢) .
(٢) في كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في صلاة التسبيح ،
حديث (١٣٨٧) ، (٤٤٣/١) .

وخرج الحديث بهذا السند :

- ابن خزيمة في صحيحه في الصلاة ، باب صلاة التسبيح ، ثم قال :
" إن صح الخبر ، فإن في القلب من هذا الإسناد شيء (كذا في
النسخة وصوابه شيئاً) حديث (١٢١٦) (٢/٢٢٣) .
- الطبراني في معجمه الكبير ، حديث (١١٦٢٢) ، (٢٤٣/١١) .
- الحاكم في مستدركه (٣١٨/١) .
- البيهقي في سننه (٢٥١/٢) .
- الخليلي في الإرشاد ، ترجمة (٥٨) (٣٢٥/١) .

درجة الحديث :

أختلف العلماء - رحمهم الله - في الحكم على هذا الحديث فمنهم
من صححه ومنهم من حسنه ومنهم ضعفه ، وهناك من قال بوضعه .
فالذي صححه نظر إلى طرقة المتعددة ، فيكون صحيحاً لغيره ، والذي
حسنه نظر إلى بعض طرقة فقط . فيكون حسناً لذاته عندنا (أ) هـ .

===

- (أ) من هامش الأصل وعليه (صح) .
(١) ينظر : مقدمة الشيخ محمود سعيد مدوح ، محقق جزء ابن ناصر الدمشقي
" الترجيح لحديث صلاة التسبيح " ، فقد أجاد المحقق وأفاد - جزاه
الله خيراً - .

.....

====

وقال السيوطي في جزء له سماه "التصحيح لصلاة التسييح" (٣٧ ب) :

" قال الحافظ آبن حجر في كتاب الخصال المكفرة للذنوب . . .
" حديث آبن عباس رجال إسناده لا بأس به ، عكرمة أحتج به البخاري ،
والحكم صدوق ، وموسى بن عبد العزيز ، قال فيه آبن معين : " لا أرى
به بأساً " ، وقال النسائي نحو ذلك ، وقال آبن المديني : " ضعيف " ،
فهذا الإسناد من شرط الحسن ، فإن له شواهد تقويه . . . " أهـ قلت :
والحديث رواه عدد من الصحابة - رضوان الله عليهم - فقد رواه
عبد الله بن عمر ، وأبورافع ، وعبد الله بن عمرو ، وعلى بن أبي طالب وأخوه
جعفر وابنه عبد الله بن جعفر ، وأم سلمة ، والأئصارى غير مسمى (١) .
" وأما من ضعفه فنظر إلى بعض طرقه . . . وأما من حكم على الحديث
بالوضع فقد أخطأ ، ومن أبلغ الردود عليهم ، أن البخاري قد أخرج
نفس سند صلاة التسييح تماماً ، من طريق آبن عباس في الأئب المفرد
في باب ما يقال عند سماع الرد . . . ولم يقل أحد أن البخاري
يخرج الموضوع في مصنفاته . . . (٢) أهـ .

والذي يترجح عندي أنه حديث ضعيف :
أولاً : لأن الصحابة - رضوان الله عنهم - وهم من أشد الناس اتباعاً
لما يصدر عن النبي صلى الله عليه وسلم - من القول والفعل - فلم يؤثروا
عنهم أنهم فعلوا ذلك ، ويدل عليه قول الحاكم (وما يستدل به
على صحة هذا الحديث استعمال الأئمة من أتباع التابعين وإلى عصرنا
هذا ، ومواظبتهم عليه . . . " فلم يذكر الحاكم الصحابة ولا التابعين
فدل على أن ذلك العمل لم يؤثروا عنهم وإلا لذكره ، والله أعلم .

====

(١) . وقد أفاض الشيخ آبن ناصر الدمشقي في الكلام على هذه الأسانيد ،

ويبين العلل التي فيها في الجزء المنوه عنه سابقاً .

(٢) مقدمة المحقق (ص ١٢) للكتاب المذكور في رقم (١) .

ثانياً: "إذا استعرضنا الأحاديث التي ترغب في صلاة النوافل
وجدناها في أكثر الروايات قد جاءت بصيغة العموم " من صلى
قبل الظهر أربعاً ، وبعد ها أربعاً حرمه الله على النار " أو بصيغة
تدل على الترغيب مثل " ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها " .

وذلك كالأحاديث التي وردت في صلاة الضحى ، وصلاة الليل ،
حتى ما كان من هذه الروايات خاصة ، نجد أنه جاء الحث عليها في
روايات تدل على العموم ، فصلاة الضحى والوتر ، وصيام ثلاثة أيام
من كل شهر ، وأوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم - بعض الصحابة
- رضوان الله عليهم - ، لكن هذه الأعمال الطيبة وردت في روايات
كثيرة تدل على العموم ، ولكن صلاة التسيح وحدها كانت عطية
خاصة ، ولم يرد فيها أي حديث من الأحاديث الدالة على العموم

.....

" ثم إن أي عمل كان يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم - ويحث عليه
ويرشد إليه ، ثبت عنه في السنة الفعلية كذلك ، فلقد ثبتت عنه صلى الله
عليه وسلم - صلاة الضحى وقيام الليل ، وصيام التطوع ، وغير ذلك
من الأعمال التي كان يأمر بها ، ولكن أحداً لم يقل بأنه ثبت عنه
- صلى الله عليه وسلم - صلاة التسابيح ، ولقد كان الرسول - صلى الله
عليه وسلم - حريصاً على أن يكون سباقاً لكل مكرمة ، وفي كل عبادة " أه
/ هذه الفقرة منقولة عن كتاب (التوضيح في صلاة التراويح والتسابيح)

للشيخ فضل حسن عباس (ص ١٧٧ و ١٧٨) .
ثالثاً: نقل السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٤٥ / ٢) عن ابن حجر في تخرجه
أحاديث الرافعي قوله (. . .) والحق أن طرقه كلها ضعيفة وأن حديث ابن
عباس يقرب من شرط الحسن إلا أنه شان لشدة الفردية وعدم المتابع
والشاهد من وجه معتبر ، ومخالفة هيئتها لهيئة باقي الصلوات ، وموسى بن
عبد العزيز وإن كان صادقاً صالحاً فلا يحتمل منه هذا التفرد . . . " أه
قال السيوطي قبل نقله للكلام ابن حجر هذا ، قال : " وهذا كلام يخالف
لما قاله ابن حجر في أمالي الأذكار وفي الخصال المكفرة " والله أعلم .

(٤/٨٤/١٦) - وبه قال الصريفي : ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص - إماماً ، ثنا البيهقي ، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري^(١) ، ثنا مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم^(٢) ، عن أبيه^(٣) ، عن عائشة - رضي الله عنها -

(١) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، المدني ، عم الزبير بن بكار ، قال ابن معين : " ثقة " ، وقال أحمد " مُسْتَشْبِت " ، وقال الدارقطني : " ثقة " ، وقال الزبير ابن بكار : " توفي ليومين خلوا من شوال سنة ست وثلاثين ومائتين ، وهو ابن ثمانين سنة " ، وقال الذهبي : " وكان صدوقاً ، عالماً ، أخبارياً ، كبير المحل ، وقد تكلم فيه لوقفه في القرآن " ، وقال ابن حجر : " صدوق ، عالم بالنسب ، من العاشرة . . "

ط ابن سعد (٣٤٤/٧) ، ت الكبير (٣٥٤/٧) ، الجرح (٣٠٩/٨) ، ت بغداد (١١٢/١٣) ، الميزان (١٢٠/٤) ، التقريب (٢٥٢/٢) .

(٢) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، قال أحمد : " ثقة ثقة " ، وقال أبو حاتم : " ثقة " ، وقال الذهبي : " وكان إماماً حجة ، ورعاً ، فقيه النفس ، كبير الشأن ، مات بحوران في سنة ست وعشرين ومائة " .

ت الكبير (٣٤٠/٥) ، الجرح (٢٧٨/٥) ، السير (٥/٦) .

(٣) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق قال ابن عيينة : " كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة القاسم بن محمد وعروة وعمرة بن عبد الرحمن " ، وقال ابن سعد : " وكان ثقةً ، رفيعاً ، عالماً ، فقيهاً ، إماماً ، كثير الحديث ، قال الواقدي : " مات سنة ثمان ومائة . . . "

ط ابن سعد (١٨٧/٥) ، ت الكبير (١٥٧/٧) ، الجرح (١١٨/٧) .

قالت : " خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء^(١) أو بذات الجيش^(٢) ، أنقطع عقدي ، فأقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على التماسه ، وأقام الناس معه ، وليسوا على ماء - وليس معهم ماء -^(أ) فأتى الناس أبا بكر - رضي الله عنه - فقالوا : ألا ترى ما صنعت عائشة ؟ . أقامت برسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبالناس ، وليسوا على ماء ، وليس معهم ماء ، فجاء أبو بكر ورسول الله - صلى الله عليه وسلم ، واضع رأسه على فخذي قد نام ، فقال : حبست رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والناس وليسوا على ماء ، وليس معهم ماء ، قالت عائشة : فعاتبني أبو بكر^(٣) وقال ما شاء الله أن يقول ، وجعل يطعن^{ووو}^(٤) بيده في خاصرتي ،

-
- (١) (٢) قال ابن حجر : " قال أبو عبيد البكري في معجمه : البيداء هو الشرف الذي قدام ذي الحليفة في طريق مكة ، وذات الجيش من المدينة على بريد ، وبينها وبين العقيق سبعة أميال ، والعقيق من طريق مكة لا من طريق خيبر " الفتح (٤٣٢/١) .
- (٣) قال ابن حجر : " والنكته في قول عائشة (فعاتبني أبو بكر) ولم تقل أبي ، لأن قضية الأبوة الحنو ، وما وقع من العقاب بالقول والتأديب بالفعل مغاير لذلك في الظاهر ، فلذلك أنزلته منزلة الأجنبي ، فلم تقل أبي (٤٣٣/١) الفتح .
- (٤) في البخاري (يطعنني) قال ابن حجر : " هو بضم العين ، وكذا في جميع ما هو حسي ، وأما المعنوي فيقال : يطعن - بالفتح هذا هو المشهور فيهما " (م السابق الجزء والصفحة عينهما)

(أ) من هامش الأصل وعليه (صح) .

فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على فخذي،
فنام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى أصبح على غير ماء ، فأنزل الله " آية
التيمن " (١) ، فقال أسيد بن حضير - وهو أحد النقباء - : ما هذا بأول
بركتكم يا آل أبي بكر. فبعثنا (٢) البعير الذي كنت عليه ، فوجدنا العقد
تحتة .

قال البيهقي : هذا معنى لفظ الحديث .

هذا حديث صحيح ، رواه البخاري في " الطهارة " (٤) من " صحيحه " ،

عن يحيى بن سليمان (٥) ، عن عبد الله بن وهب (٦) ، عن عمرو بن الحارث (٧)

(١) قال ابن حجر في الفتح (٤٣٤ / ١) : " . . . قال ابن العربي هذه

معضلة ما وجدت لدائها من دواء ، لأننا لا نعلم أي الآيتين عننت

عائشة " ، قال ابن بطال : هي آية النساء أو آية المائدة ، وقال

القرطبي : هي آية النساء ووجهه بأن آية المائدة تسمى آية الوضوء ،

وآية النساء لا ذكر فيها للوضوء ، فيتجه تخصيصها بآية التيمم ، وأورد

الواحد في أسباب النزول هذا الحديث عند ذكر آية النساء أيضاً ،

وخفي على الجميع ما ظهر للبخاري من أن المراد بها آية المائدة

بغير تردد لرواية عمرو بن الحارث إذ صرح فيها بقوله فنزلت (بيأيتها

الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة . . . الآية) (المائدة ٦) .

(٢) أسيد . . . ستأتي ترجمته في (١٦ / ١٠١ / ٢١٧) .

(٣) أي أثرتنا (الفتح ٤٣٥ / ١) .

(٤) بل هذا السند في التفسير ، باب (فلم تجدوا ماء فتيمموا . . .) .

حديث (٤٦٠٨) وفي الحدود ، باب من أدب أهله أو غيره دون

السلطان حديث (٦٨٤٥) (١٢ / ١٧٣) .

(٥) يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد ، أبو سعيد الكوفي ، نزيل مصر

قال ابن حجر : " صدوق يخطي " .

التهذيب (١ / ٢٢٧) ، وتقريبه (٢ / ٣٢٩) .

(٦) عبد الله بن وهب ، ستأتي ترجمته في (١٠ / ٩٠ / ١٨٦) .

(٧) عمرو بن الحارث ، ستأتي ترجمته في (٢ / ٢٧٦ / ٥٧٤) .

وفي "النكاح" (١) و"الطهارة" (٢) و"فضل أبي بكر" (٣) ،
و"التفسير" (٤) ، و"المحاربين" (٥) ، عن عبد الله بن يوسف (٦) ، وقتيبة
ابن سعيد ، وإسماعيل بن أبي أويس .

ورواه مسلم في (" الطهارة " (٧) من (أ) " صححه " ، عن

يحيى بن يحيى .

-
- (١) باب قول الرجل لصاحبه: هل أعرستم الليلة وطعن الرجل أبنته
في الخاصرة . حديث (٥٢٥٠) (٣٤٤/٩) .
- (٢) في كتاب التيمم ، باب التيمم ، حديث (٣٣٤) (٤٣١/١) ، وفي
باب إذا لم يجد ماء ولا تراباً ، حديث (٣٣٦) (٤٤٠/١) .
- (٣) في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " لو كنت متخذاً خليلاً " .
حديث (٣٦٧٢) (٢٠/٧) .
- (٤) باب فلم تجدوا ماء فتيمموا . . . ، حديث (٤٦٠٧) عن إسماعيل
ابن أبي أويس . . . (٢٧١/٨) .
- (٥) في كتاب الحدود ، باب من أدب أهله أو غيره دون السلطان عن
يحيى بن سليمان ، حديث (٦٨٤٥) (١٧٣/١٢) وليس كما
ذكر المخرج أنه في باب المحاربين . . .
- (٦) عبد الله بن يوسف ، ستأتي ترجمته في (٤/١٦٣/٣١٤) .
- (٧) باب التيمم (١/١٩١ من صحيح مسلم) .

(أ) من هامش الأصل وعليه (صح) .

ورواه النسائي في "الطهارة" (١) و "التفسير" (٢) من "سننه"

عن قتيبة .

كلهم عن مالك ، كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم ، كما أخرجناه ،

ووقع لنا عالياً .

(١) في باب بدء التيمم (١٦٥/١ من الصغرى) والكبرى حديث (٢٩٩ ،

(٢) من سننه الكبرى ، باب قوله تعالى * فلم تجدوا ماء فتيمموا . . . *
حديث (١١٠٧/٦، ١١١٠٧) .

درجة الحديث :

إسناده صحيح ، وما قاله ابن حجر في مصعب بن عبد الله الزبيري^و
أنه صدوق ، يجب العدول عنه إلى قول من قال إنه ثقة وما غمِرَ
مصعب إلا لتوقفه في القرآن كما قال الذهبي . في كاشفه (١٢١/٣)
وقد وثقه .

والحديث متفق عليه من طريق مالك .

*

*

*

*

(١٦٤/٨٥/٥) - وبه قال الصريفي^١ ، ثنا أبو طاهر المخلص ، ثنا عبد الله
ابن محمد بن عبد العزيز البغوي^٢ ، ثنا خلف بن هشام البزار قال : قيل
لمالك بن أنس ، وأنا أسمع حدثكم طلحة بن عبد الملك الأيلي^(١) ، عن
القاسم ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت ، قال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - : " مَنْ نذر أن يطيع الله ^(أ) فليطعه ، ومن نذر أن يعصي الله ^(أ)
فلا يعصه " .

قال خلف ، قال مالك : نعم .

(١٦٣/٨٥/٠٠٠) - وأخبرناه أبو اليم^٣ زيد بن الحسن بن زيد الكندي ،
قراءة عليه ، وأنا أسمع بدمشق ، أنا أبو السادات المبارك بن الحسين
أبن / عبد الوهاب بن نغوبا الواسطي .

أ/٢١

(١٦٤/٨٥/٠٠٠) - وأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ،
قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا الوزير أبو القاسم علي بن طراد بن محمد الزيني ،
قالا : أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسري^٤ .

(١) طلحة بن عبد الملك ، قال ابن معين وأبو داود والنسائي : ثقة ،
وقال أبو حاتم : " لا بأس به " ، قال ابن حبان : " كان متقنا يفرَّب " .
قال ابن حجر : " ثقة ، من السادسة " .

ت الكبير (٣٤٨/٤) ، الجرح (٤٧٨/٤) ، مشاهير ابن حبان
(ص ١٣٤) ، التهذيب (٢٠/٥) ، وتقريره (٣٧٩/١) .

(أ) في "ش" (عز وجل) في الموضعين .

(١٦٥/٨٥/٠٠٠) - ح وأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، أنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري^س ببغداد ، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحريري^س العشاري^س .

(١٦٦/٨٥/٠٠٠) - ح وأنا عمر^(أ) بن أبي بكر الحساني ، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الخياط ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد التقور البزاز ، قالوا : أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص^س : فذكره .

رواه البخاري^س في " النذور " ^(١) ، عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، وأبي عاصم النبيل .

ورواه أبو داود في " الأيمان " ^(٢) من " سننه " عن القعني^س ورواه الترمذي^س في " نذير " ^(٣)

-----*

- (١) في الأيمان والنذور ، باب التذر في الطاعة ، حديث (٦٦٩٦) (٥٨١/١١) الفتح ، وفي باب التذر فيما لا يملك ، وفي محصية^س عن أبي عاصم النبيل ، حديث (٦٧٠٠) (٥٨٥/١١) .
- (٢) في الأيمان والنذور ، باب ماجاء في النذر في المعصية ، حديث (٣٢٨٦) (٢٣٢/٣) .
- (٣) في أبواب النذور ، باب من نذر أن يطيع الله فليطعه (٥/٧) من شرح ابن العربي^س .

(أ) من هامش الأصل وعليه (صح) .

والنسائي^س (١) عن قتيبة ، ورواه النسائي^س (٢) عن عمرو بن عليّ ، عن يحيى
أبن سعيد .

كلهم عن مالك ، فوقع لنا بدلاً لا رُبعتهم ووقع لنا عالياً .

(١) (٢) في النذور ، باب النذر في المعصية (٧ / ١٧ من سننه الصغرى) ،
عن قتيبة ، وعن عمرو بن عليّ به ، والكبرى حديث (٤٧٤٨ و٤٧٤٩ و٤٧٤٩ و٤٧٤٨) (٣٤ / ١) .
وأخرج الحديث أيضاً :

- أبن ماجه في كتاب الكفارات من سننه ، باب النذر في المعصية ،
حديث (٢١٢٤) (١ / ٦٨٦) .

درجة الحديث :

إسناده صحيح ، وهو ما تفرد به الإمام البخاريّ عن الإمام مسلم .

*

*

*

*

(١٦٧/٨٦/٦) - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهب بن سلمان ، والخضر
أبن كامل بن سالم ، قراءة عليهما ، وأنا أسمع ، قال : أنا أبو الدرياقسوت
أبن عبد الله الروي قراءة عليه ونحن نسمع.

(١٦٨/٨٦/٠٠٠) - ح وأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المكتب ، أنا
محمد بن عبد الباقي الكعبي ، ومحمد بن أحمد بن قريش ، ومحمد بن أحمد
أبن دحروج البغداديون قالوا أربعتهم : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد
أبن عبد الله الخطيب ، ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص - بإملاء - ،
ثنا أبو بكر بن أبي داود (١) ، ثنا أحمد - يعني أبن صالح (٢) ، ثنا

(١) هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، قال الخطيب : " كان فهماً
عالمًا ، حافظًا " وقال الدارقطني : " ثقة إلا أنه كثير الخطأ في
الكلام على الحديث ، " قال الذهبي - معقباً على قول الدارقطني -
: " وقد كان أبو بكر من كبار الحفاظ ، وأئمة الأعلام . . . " ، وقال
أبن عدي : " وعامة ما كتب مع أبيه أبي داود . . . وهو مقبول عند
أصحاب الحديث . . . " ، قال أبن الجوزي : " توفي أبو بكر يوم الاثنين
سابع عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة . "

الكامل لأبن عدي (١٥٧٢/٤) ، ت بغداد (٤٦٤/٩) ، المنتظم
(٢١٨/٦) ، العيزان (٤٣٣/٢) ، السير (٢٢١/١٣) .

(٢) أحمد بن صالح ، أبو جعفر ، المصري ، المعروف بأبن الطبري ، قال
أبو حاتم : " ثقة " ، وقال البخاري : " ثقة صدوق " ، ما رأيت
أحدًا يتكلم فيه بحجة ، قال أبن حجر : " ثقة حافظ من العاشرة
. . . مات سنة ثمان وأربعين = يعني ومائتين - . "

ت الكبير (٦/٢) ، الجرح (٥٦/٢) ، ت بغداد (١٩٥/٤) ،
تهذيب الكمال (٣٤١/١٥) ، السير (١٦٠/١٢) ، التقريب (١٦/١) .

أَبْنُ أَبِي فَدِيكٍ ^{مُرَّه} (١) ، أَخْبَرَنِي أَبُو بِي زَعْبٍ (٢) ، عَنْ شَرْحِبِيلِ (٣) ،

(١) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي فَدِيكٍ ، الدَّيْلِيُّ مَوْلَا هَمَّ
الْمَدَنِيِّ ، قَالَ أَبُو مَعِينٍ : "ثِقَةٌ" ، وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ : "وَكَانَ كَثِيرَ
الْحَدِيثِ وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ" ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : "قَدْ أَحْتَجُّ بِهِ الْجَمَاعَةُ
وَوَثَقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ وَلَكِنْ مَعْنَى أَحْفَظُ مِنْهُ وَأَتَقَنُ . . . قَالَ الْبُخَارِيُّ
: "تُوفِيَ سَنَةَ مِائَتَيْنِ" ، قَالَ أَبُو حَجْرٍ : "صَدُوقٌ مِنْ صَفَارِ الثَّمَانَةِ
. . ."

طَابَ أَبُو سَعْدٍ (٤٣٧/٥) ، تَ الْكَبِيرِ (٣٧/١) ، الْجَرَحِ (١٨٩/٧) ،
السَّيْرِ (٤٨٦/٩) ، التَّقْرِيبِ (١٤٥/٢) .

(٢) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي زَعْبٍ ، الْمَدَنِيُّ ، قَالَ
أَحْمَدُ : "كَانَ ثِقَةً صَدُوقًا ، أَفْضَلُ مِنْ مَالِكٍ ، إِلَّا أَنْ مَالِكًا أَشَدَّ
تَقِيَّةً لِلرِّجَالِ مِنْهُ ، أَبُو بِي زَعْبٍ لَا يُبَالِي عَمَّنْ يَحْدُثُ ، مَاتَ سَنَةَ
تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً ، وَقَالَ أَبُو مَعِينٍ وَأَبُو زُرْعَةَ "ثِقَةٌ" ، وَقَالَ أَبُو بِي
الْمَدَنِيُّ : "كَانَ عِنْدَنَا ثِقَةً ، وَكَانُوا يُؤْتِنُونَهُ فِي أَشْيَاءَ رَوَاهَا عَنِ الزُّهْرِيِّ
. . . ، وَقَالَ أَبُو حَجْرٍ : "ثِقَةٌ ، فَاقِهِ ، فَاضِلٌ ، مِنْ السَّابِعَةِ" .

تَ الْكَبِيرِ (١٥٣/١) ، الْجَرَحِ (٣١٤/٧) ، تَ بَغْدَادَ (٢٩٦/٢) ،
التَّقْرِيبِ (١٨٤/٢) .

(٣) هُوَ أَبُو سَعْدٍ ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ ، أَبُو سَعْدٍ ، قَالَ مَالِكٌ : "لَيْسَ بِثِقَةٍ" ،
وَقَالَ أَبُو مَعِينٍ : "لَيْسَ بِشَيْءٍ ضَعِيفٍ" ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ "لَيْسَ" ،
وَقَالَ النَّسَائِيُّ : "ضَعِيفٌ" ، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : "ضَعِيفٌ ، يُعْتَبَرُ بِهِ" ،
وَقَالَ أَبُو حَجْرٍ : "صَدُوقٌ أَخْطَلَطَ بِآخِرِهِ ، مِنْ الثَّلَاثَةِ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِ
وَعَشْرِينَ - يَعْنِي مِائَةً" .

تَ الْكَبِيرِ (٢٥١/٤) ، الْجَرَحِ (٣٣٩/٤) ، التَّهْذِيبِ (٣٢٢/٤) ،
وَتَّقْرِيبِهِ (٣٤٨/١) .

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " لَأَنْ يَتَصَدَّقَ الرَّجُلُ فِي حَيَاتِهِ بِدَرَاهِمٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِائَةِ دِينَارٍ عِنْدَ مَوْتِهِ " .

(١٦٩/٨٦/٠٠٠) - وأخبرناه أبو حفص ابن أبي بكر الحسّاني ، أنا محمد ابن أبي طاهر الكعبي ، أنا أبو الحسن علي بن أبي طالب محمد بن علي ابن عطية المكي^(١) ، ثنا المخلص : فذكره .

أخرجه أبو داود في " الوصايا " (٢) من " سننه " ، عن أبي جعفر أحمد بن صالح المصري المعروف بأبي الطبري الحافظ ، فوقع لنا موافقة عالية له . (٢)

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) باب كراهية الأعرار في الوصية ، حديث (٢٨٦٦) (٢/١١٣) .

(٣) وأخرج الحديث أيضاً :

- ابن حبان ، زوائده (٨٢١ ص ٢٧٠)

درجة الحديث :

في إسناده شراحبيل بن سعد وهو صدوق أختلط بأخيرة كما قال ابن حجر ، فالإسناد ضعيف ، ولكن يشهد لحديثه معنى حديث أبي هريرة المرفوع وهو حديث متفق عليه أخرجه البخاري في كتاب الزكاة ، باب فضل صدقة الشحيح الصحيح ، حديث (١٤١٩)

(٢/٢٨٥) وفي الوصايا ، باب الصدقة عند الموت ، حديث (٢٧٤٨) (٥/٣٧٣ الفتح) ، وأخرجه مسلم في كتاب الزكاة ، باب

بيان أن أفضل الصدقة صدقة الشحيح الصحيح (٧/١٢٣) من شرح

النووي (ولفظ حديث أبي هريرة هو : " أتى رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - رجل فقال : يا رسول الله : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ ؟

===

(١٧٠ / ٨٧ / ٧) - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهب بن سلمان السلمي ،
والخضري بن كامل بن سالم السروجي قراءة عليهما وأنا أسمع ، قال : أنا
ياقوت بن عبد الله ، مولى ابن البخاري ، قراءة عليه ، ونحن نسمع بدمشق .
(١٧١ / ٨٧ / ٠٠٠) وأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي ، قراءة
عليه وأنا أسمع ، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله
البيزاز ، وأبو غالب محمد بن أحمد بن قريش ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن
عبد الله بن دحروج ، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر ، قالوا :
أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفي ، ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن
الذهبي - إملاء - .

(١٧٢ / ٨٧ / ٠٠٠) - ح وأنا العلامة أبو اليمن زيد بن الحسن النعماني (قراءة
عليه وأنا أسمع ، في رمضان سنة اثنتين وستمئة بدمشق ، قال : أنا أبو القاسم
عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف (١) قراءة وأنا أسمع ببغداد .

====
فقال : أن تصدق وأنت صحيح شحيح ، تخشى الفقر ، وتأمل الفنى ،
ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
ألا وقد كان لفلان " لفظ مسلم - والله أعلم .

(١) عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف الحرابي ، قال
السمعاني : " دِينٌ خَيْرٌ صَالِحٌ ، من بيت الحديث جرى أمره على سداد
وأستقامة . . . وسمعت منه ، وتوفي ببغداد سنة ثلاث وثلاثين وخمسة
الأنساب (١١٢ / ٤) ، السير (٦٢ / ٢٠) .

(أ) ما بين القوسين من هامش الأصل وعليه (صح) .

(١٧٣/٨٧/٠٠٠) - (وأنا عمر بن محمد بن معمر الدارقزي) (أ) بقراءة
عمي عليه وأنا أسمع ، أنا أبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطراح المدير ،
قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، قال (٢) : ثنا أبو الحسين محمد بن علي بن
محمد بن المهدي بالله من لفظه .

(١٧٤/٨٧/٠٠٠) - ح وأنا الشيخ أبو حفص عمر بن كرم (ب) بن علي بن عمر
الدينوري البغدادي ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، أنا أبو القاسم نصر بن
نصر بن علي بن يونس العكبري (٢) قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو القاسم
علي بن أحمد بن محمد البندار .

(١) يحيى بن علي بن محمد بن علي بن الطراح . . . قال ابن الجوزي :
" وكان سماعه صحيحاً ، وكان من أهل السنة ، شهد له بذلك شيخنا
ابن ناصر ، توفي في رمضان سنة ست وثلاثين وخمسة ، وقال السمعاني :
كتبت عنه الكثير ، وكان صالحاً . . .

المنتظم (١٠١/١٠) ، السير (٧٧/٢٠) .

(٢) الضير يعبد علي عبدالله بن أحمد بن عبد القادر ويحيى بن
الطراح .

(٣) نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري الشافعي الواعظ ، قال
السمعاني : " شيخ واعظ ، متودد ، متواضع " ، وقال ابن الجوزي :
" كان ظاهر الكياسة ، مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وخمسة ."
المنتظم (١٨٠/١٠) ، السير (٢٩٦/٢٠) .

(أ) ما بين القوسين من هامش الاصل وعليه (صح) .

(ب) في الاصل (ابن لوم) بلام بعده واو ، وهو خطأ ، والمثبت من "ش" و"ج" «

وهو موافق لما في (٣٩٦/١٩٣/٠٠٠) وسوف يأتي في ذكر مروياته -
وهو الشيخ (٤٢) - على الصواب . أما "ر" ففيها (كوم) بكاف بعدها
واو وهو خطأ .

(١٧٥/٨٢/٠٠٠) - ح وأنا زيد بن الحسن بن زيد اللغوي^١ قراءة عليه وأنا أسمع في الخامسة ، في شعبان من سنة ستائة ، أنا أبو الفرج عبد الخالق أبن أحمد بن عبد القادر بن يوسف^(١) ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي ، قال : أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، قال : أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي - إماماً في صفر لست خلون منه سنة ثلاث عشرة وثلاثائة ، ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة أخبرني أبو حمزة^(٢) قال : سمعت ابن عباس - رضي الله عنهما - يقول : " قدّم وفد عبد القيس على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأمرهم بالإيمان بالله - عز وجل - ، ثم قال : أتدرون ما الإيمان بالله عز وجل ؟ ، قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وأن تعطوا الخس من المغنم "

(١) عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، قال السلفي : " كان من أعيان المسلمين فضلاً ، وديناً ، وثباتاً ، ومروءة ، سمع معي كثيراً " ، وقال ابن الجوزي : " قرأت عليه كثيراً من حديثه وتوفي في يوم الاثنين ثالث عشر المحرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة " .

م السابقان (١٥٤/١٠) ، (٢٧٩/٢٠) .

(٢) هونصر بن عمران ، مضت ترجمته في (١٠٢/٤٥/٢٣) .

(١٧٦/٨٧/٠٠٠) - وأخبرناه الشيخ أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرغ
البغدادي الكبير ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
الكاتب ، أنا الحسن بن علي بن محمد الواعظ / أنا أحمد بن جعفر بن
حمدان المالكي ، ثنا عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني
أبي حدثني يحيى ، عن شعبة قال : حدثني أبو جمره .

ح وابن جعفر (١) ثنا شعبة عن أبي جمره قال : سمعت ابن عباس
- رضي الله عنهما - يقول : **إِنَّ** وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال : فمن (أ) الوفد أو قال القوم ؟ ، قالوا :
ربيعه ، قال : مرحباً بالوفد أو القوم ، غير الخزايا ولا الندامي ، قالوا :
يا رسول الله : أتيناك من شقة بعيدة ، وبيننا وبينك هذا الحي من كفار
مُضَرٍّ ، ولسنا نستطيع أن نأتيك **إِلَّا** في شهر حرام ، فأخبرنا بأمر ندخل به
الجنة ، نحبره من وراءنا ، وسألوه عن أشربة ، فأمرهم بأربع ، ونهاهم عن
أربع ، أمرهم بالإيمان بالله ، قال : أتدرون ما الإيمان بالله ؟ قالوا : الله
ورسوله أعلم . قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وإقام
الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وأن تعطوا الخس من المغنم ونهاهم عن
الدباء (٢) والحنتم (٣) والنقير (٤) والمزفت (٥) ، قال : وربما قال : النقير
قال : احفظوهن ، وأخبروا بهن من وراءكم .

(١) هذا تحويل لسند الإمام أحمد لا لسند المؤلف ، ويعنى به أن يحيى
حدثه عن شعبة وكذلك ابن جعفر عنه .

(٢) الدباء : القرع . . . كانوا ينتبذون فيها (النهاية ١/٩٦) .

(٣) الحنتم : جرارده هونة خضر . . . ثم اتسع فيها فليل للخزف كله حنتم .
(م السابق ١/٤٤٨) .

(٤) النقير : هو أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء .
(م السابق ١/١٠٤) .

(٥) المزفت : انا يطلى بالمزفت ، وهو نوع من القار . ثم انتبذ فيه (م السابق
٢/٣٠٤) وقال النووي في شرح صحيح مسلم (١/١٨٥) : " صح عن
ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال : " المزفت هو النقير " .

(أ) كذا في صلب جميع النسخ ، وفي هامشي "الأصل" و"ر" (من) وفي
المسند (١/٢٢٨) (من) .

(١٧٧/٨٧/٠٠٠) - وأخبرناه أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد الموءب
قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ،
وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الحافظ ، قراءة عليهما ، وأنا أسمع
ببغداد ، قال : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفي ، أنا أبو
القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة ، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد
آبن عبد العزيز البغوي ، ثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن أبي جمره قال :
كنت أقعد مع آبن عباس - رضي الله عنهما - فكان يجلسني معه على سريريه ،
فقال لي : أقم عندي حتى أجعل لك سهماً من مالي ، قال : فأقمت معه
شهرين ، فقالت لي امرأة^(أ) سله لي عن نبيذ الجر^(٢) ، قال : وكانت
عليّ يمين أن لا أسأله عن نبيذ الجر ، فسأله عن ذلك ، فنهاهم عنه ،
فقلت : يا أبا العباس : إني أنتبذ لي^(ب) جرة خضراء ، فأشرب نبيذاً حلواً

(١) محمد بن عبد الملك بن الحسن البغدادي ، شيخ القراء
، قال السمعاني : ثقة صالح ، ما له شغل سوى الطلوة والإقراء ،
وقال آبن الجوزي : " كان ثقة ، وكان سماعه صحيحاً ، سمعت الكثير ،
وقرأت عليه . . . توفي ليلة الاثنين سادس عشر رجب سنة تسع وثلاثين
وخمسة . "

المنتظم (١١٥ / ١٠) ، السير (٩٤ / ٢٠) .

(٢) النبيذ ما يعمل من الأشربة من التمر ، والزبيب ، والعسل ، والحنطة
وغير ذلك ، يقال : نبذت التمر إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذاً ،
فَصْرَفَ من مفعول إلى فاعيل ، وأنتبذته : آتخذته نبيداً . . . والجر
والجرار جمع جرة وهي الإناء المعروف (كذا ولعله المصنوع) من
الفخار ، وأراد بالنهي عن الجرار المدهونة ، لأنها أسرع في الشدة
والتخدير (النهاية ٧ / ٥ ، و ٢٦٠ / ١) .

(أ) في " ش " (امرة) وهو خطأ .

(ب) قال ناسخ " ش " (لعله في)

(١) يتقرقر منه بطني ، قال : لا تشربه ، وإن كان أحلى من العسل ، قال ، فقلت :
إن وفد عبد القيس يشربون نبذاً شديداً ، فقال أكسره بالماء ، إذا خشيت
شدته ، قال : إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
، فقال : من القوم أو من الوفد ؟ ، قالوا : ربيعة ، قال : مرحباً بالقوم ،
أو بالوفد غير خزايا ولا ندامي ، قالوا : يا رسول الله : إنا لا نستطيع
أن نأتيك إلا في الشهر الحرام ، وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ، فمرنا
بأمر فصل نخبر به من وراءنا ، وندخل به الجنة . قال : وسألوه عن الأشربة ،
فأمرهم بأربعة ونهاهم عن أربعة . ، أمرهم بالإيمان بالله وحده . (قال :
أ تدررون ما الإيمان بالله وحده ؟) (أ) قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : شهادة
أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة وصيام
رمضان ، وأن تعطوا الخس من المغنم . ونهاهم عن أربعة ، عن الديماء
والحنثم (ب) والنقيير - قال : وربما قال : المقير والمزفت .
(ج)
وقال : آحفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم .

(١) يتقرقر منه بطني أي يصوت ، يقال قرقر بطنه إذا صوت .
(اللسان مادة قرر ٩٠ / ٥) .

- (أ) ما بين القوسين من هامش الأصل ، وعليه (صح) .
(ب) في " ش " (والحنثم) وهو خطأ .
(ج) في " ر " (من ورائكم) . قال النووي في شرح صحيح مسلم
(١ / ١٨٨) في رواية (من ورائكم) بكسر الميم والأخرى بفتح
الميم وهما يرجعان الى معنى واحد " أ . هـ . قلت : إذا ما في " ر "
له وجه من الصواب والله أعلم .

هذا حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه الأئمة في كتبهم من عدة طرق منها، ما رواه البخاري^ص في "خبر الواحد" (١) و"الإيمان" (٢)، عن أبي الحسن علي بن الجعد، كما أخرجناه في هذه الرواية.

وأخرجه أبو داود في "السنة" (٣) من "سننه"، عن الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، كما أخرجناه في الروايات المتقدمة، فوافقناه بعلوه.

- (١) في كتاب أخبار الآحاد، باب وصاة النبي^ص - صلى الله عليه وسلم - وفود العرب، حديث (٧٢٦٦، الفتح ١٣/٢٤٢).
- (٢) باب أداء الخمس من الإيمان، حديث (٥٣، ١٢٩/١)، وفي العلم، باب تعريض النبي^ص - صلى الله عليه وسلم - وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم، عن محمد بن بشار، عن شعبة بن بهز الأسدي، حديث (٨٧، ١٨٣/١).
- (٣) باب في رد الإرجاء، حديث (٤٦٧٧) (٤/٢١٩)، وأخرجه أيضاً في الأشربة، باب في الأوعية، عن سليمان بن حرب... حديث (٣٦٩٢) (٣/٢٣٠).
- وأخرج الحديث أيضاً:

- مسلم - في الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله (١٧٩/١)
(١٨٦/١ من شرح النووي^ص).

.....

=== - الترمذى في الإيمان ، باب ما جاء في إضافة الفرائض إلى الإيمان
(٨٠ / ١٠ من شرح ابن العربي) ، وفي السير ، باب ما جاء في
الخس (٩٧ / ٧) .

- النسائي في الإيمان ، باب أداء الخمس (١٢٠ / ٨) وفي الأشربة
، باب الأخبار التي أعتل بها من أباح شراب السكر (٣٣٣ / ٨)
من سننه الصغرى ، والكبرى حديث (٥٢٠١ و ٥٢٠٢ و ٢٣٥ / ٣) .
واللفظ الذى ذكره المؤلف فى (١٧٥ / ٨٧ / ٠٠٠) أخرجه
الإمام أحمد فى مسنده (٢٢٨ / ١) .

والذى فى (١٧٦ / ٨٧ / ٠٠٠) أخرجه علي بن الجعد فى مسنده
حديث (١٣١٩) (٥٨٤ / ١) .

درجة الحديث :

إسناده صحيح ، وهو متفق عليه من طريق شعبة بهذا الإسناد .

*

*

*

*

(٨/٨٨/١٧٨) - أخبرنا أبو المعالي بن أبي القاسم السلمي ، وأبو العباس ابن كامل الدلال قراءة عليهما ، وأنا أسمع قالاً : أنا أبو السدر ياقوت بن عبدالله الرومي ، قراءة عليه ، ونحن نسمع بدمشق .

(١٧٩/٨٨/٠٠٠) - ح وأخبرنا أبو حفص عمر بن أبي بكر الحساني ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الأشقر ، وأبو غالب محمد بن أحمد بن قريش ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن حروج والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز ، قالوا : أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الخطيب المعروف بابن هزارة مراد .

(١٨٠/٨٨/٠٠٠) - ح وأنا عمر بن أبي بكر بن معمر الدارقزي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا الوزير أبو القاسم علي بن طراد بن محمد الزينبي ، بقراءة أخي (١) عليه ببغداد ، وأنا أسمع ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد البندار ، أنا - وقال ابن هزارة ثنا - أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ، ثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي (٢) - إملاء -

(١) هو أخو عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ، وأسمه محمد بن محمد بن معمر بن طبرزد ، أبو البقاء قال الذهبي : لا أتهم بتزوير سماعات ، ومات قبل أن يتكلم ، سمع أخوه (يعني عمر) الكثير بقراءة ته . . . قال عمر بن المبارك : لم يكن أبو البقاء ابن طبرزد ثقة وضع أسماء قوم في أجزاء . . . وكان فيه لين (٤) .

الميزان (٣٠/٤) .

(٢) أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان ، التنوخي ، الأنباري الفقيه ، الحنفي ، قال الخطيب : " كان ثقة " ، قال ابن قانع : " مات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وثلاثمائة " .

ت بغداد (٣٠/٤) ، المنتظم (٢٣١/٦) .

في رجب من سنة خمس عشرة وثلاثمائة ، قال : قريء على أبي كريب (١) وأنا
أسمع / حدّثكم عبد الله بن إدريس ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ،
عن ابن عمر - رضي الله عنهما - " أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ضرب وغرّب ،
وأن أبا بكر ضرب وغرّب وأن عمر - رضي الله عنهما - (أ) ضرب وغرّب " .

(١٨) / ٨٨ / ٠٠٠ - وأخبرناه عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قراءة عليه
، وأنا أسمع في جمادى الأولى من سنة ثلاث وستائة ، أنا أبو القاسم هبة الله
ابن أحمد بن عمر الحريري المعروف بابن الطير ، بقراءة أخي عليه وأنا أسمع
بيفداد ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أنا أبو بكر محمد
ابن عبد الله بن خلف بن بخيت (ب) الدقاق ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد

(١) هو محمد بن العلاء بن كريب ، قال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال
النسائي : " لا بأس به " ، وقال مرة " ثقة " ، وقال البخاري وغيره
: " مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين ومائتين " ، وقال
ابن حجر : " مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، من العاشرة . . . "

السير (٣٩٤/١١) ، التهذيب (٣٨٥/٩) ، وتقريبه
٠ (١٩٧/٢)

(أ) في " ش " و " ج " ترضى أولاً على أبي بكر ثم على عمر ، بخلاف
- ما ههنا - . وأما في " ر " فإنها جمعت في مكان واحد .

(ب) في " ش " (يخيت) بالياء المثناة من تحت - في أوله وهو
خطأ .

أبن ابراهيم بن واقد بن محمد بن زيد بن الخطاب (١) ، ثنا أبو كريب محمد
أبن العلاء ، ثنا عبدالله بن إدريس ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن أبن عمر
رضي الله عنهما - " أن النبي ﷺ - صلى الله عليه وسلم - : جلد وغب ، وأن أبا بكر
جلد وغب ، ووجد عمر وغب " .

رواه الترمذي في " الحدود " (٢) من " جامعه " ، والنسائي في
" الرجم " (٣) من " سننه " كلاهما عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ،
فوافقناهما بعلو .

وقال الترمذي حسن غريب . (٤)

(١) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن واقد بن محمد بن زيد بن
عبدالله بن عمر بن الخطاب ، الكوفي ، قال الخطيب " مات سنة ثمان
عشرة وثلاثمائة ، وقال أبن قانع في ذي الحجة سنة عشرين وثلاثمائة " .
ت بغداد (١٥٨/٦) .

(٢) باب ماجاء في النفي (٢١٥/٦ من شرح أبن العربي) ، ثم قال
الترمذي : " رواه غير واحد عن عبدالله بن إدريس فرفعه ، وروى بعضهم
عن عبدالله بن إدريس هذا الحديث عن عبيد الله بن نافع ، عن أبن
عمر أن أبا بكر ضرب وغب ، وأن عمر ضرب وغب " أ . ه . ثم ذكر
الترمذي هذا الحديث موقوفاً على أبي بكر وعمر ، ثم قال : " وقد
صح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - النفي ، رواه أبو هريرة
وزيد بن خالد ، وعبادة بن الصامت وغيرهم عن النبي ﷺ صلى الله عليه
وسلم .

(٣) في سننه الكبرى ، باب التفريب حديث (٧٣٤٢ ، ٣٢٣/٤) .
والحديث أخرجه أيضاً :

- البيهقي في سننه الكبرى (٢٢٣/٨) .

(٤) لم أجد في النسخة التي بين يدي إلا قوله (غريب) .

====
درجة الحديث :

ذكر الترمذي[ؒ] - كما مر سابقاً - أنَّ هذا الحديث رواه غير واحد عن عبد الله بن إدريس مرفوعاً ، ورواه بعضهم موقوفاً ، وذكر الألباني[ؒ] أنَّ الحديث صحيح الإسناد مع غرابته ، وأن ما رواه عن عبد الله بن إدريس موقوفاً لم يخالف في الرواية الجماعة ، فإنَّ في رواية الجماعة ما رواه وزيادة ، والزيادة مقبولة ولا سيما إذا كانت من الجماعة ، ثم قال : ويشهد للمرفوع حديث عبادة بن الصامت مرفوعاً وفيه : " البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة . . . " وهو حديث صحيح أخرجه مسلم .

(ينظر : الإرواء للشيخ الألباني[ؒ] ، حديث (٢٣٤٤) (١١ / ٨) .
قلت : وكذلك يشهد له حديث أبي هريرة وزيد بن خالد - رضي الله عنهما - كما أشار إليه الترمذي[ؒ] - وسيأتي في هذه المشيخة - برقم (١ / ٤٣١ / ٩٤٣) وهو حديث صحيح والله أعلم .

* * * *

(١٨٢/٨٩/٩) - وأخبرنا محمد بن وهب بن الزنف^س ، والخضر بن سبيع ،
قراءة عليهما ، وأنا أسمع ، قالوا : أنا ياقوت بن عبدالله عتيق ابن البخاري
بدمشق .

(١٨٣/٨٩/٠٠٠) ح - وأخبرنا عمر بن أبي بكر بن معمر المؤدب البغدادي
قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبو غالب محمد
ابن أحمد بن قریش ، وأبو بكر أحمد بن علي بن الأشقر ، وأبو بكر محمد بن أحمد
ابن دحروج ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، قالوا : أنا أبو محمد عبدالله
ابن محمد بن عبدالله الصريفي .

(١٨٤/٨٩/٠٠٠) ح - وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي قراءة
عليه وأنا أسمع ، أنا القاضي أبو الفتح عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد
ابن البيضاوي^(١) وأبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف ،
وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، قراءة عليهم وأنا أسمع

(١) عبدالله بن محمد . . . قال السمعي : (شيخ صالح متواضع . وقال
ابن الجوزي : " سمعت عليه الكثير ، توفي في جمادى الأولى سنة سبع
وتلاثين وخمسة " أه . والبيضاوي نسبة إلى بيضاء وهي بلدة من
بلاد فارس .

الأنساب (٣٩٧/٢) ، المنتظم (١٠٤/١٠) ، السير (١٨٢/٢٠) .

ببغداد قالوا : أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة . (١)

(١٨٥/٨٩/٠٠٠) ح- وأنا أبو حفص بن أبي بكر بن معمر المكتب ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو القاسم علي بن أبي الفوارس طراد بن محمد الهاشمي قراءة عليه ، وأنا أسمع ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسري البندار قالا : أنا - وقال الصريفي ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن ابن العباس الذهبي ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثني ابن أبي الشوارب (٢) ، ثنا أبو عوانة (٢) ، عن عبد الملك بن عمير

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن عمر . . . قال الخطيب : " كتبت عنه وكان ثقة " ، وقال ابن الجوزي : " كان صحيح السماع ، واسع الرواية ، نبيلاً ، ثقةً صالحاً . . . توفي في جمادى الأولى سنة خمس وستين وأربعمائة " .

ت بغداد (٣٥٦/١) ، المنتظم (٢٨٢/٨) .

(٢) هو محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب . . . القرشي ، الأموي البصري ، قال النسائي : " لا بأس به " وقال مرة " ثقة " ، وقال صالح بن محمد جزرة : شيخ جليل صدوق " ، وقال الذهبي : " الإمام الثقة المحدث الفقيه . . . وكان من جلة العلماء " ، قال ابن حجر : " صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين - يعني ومائتين " .

الجرح (٥/٨) ، ت بغداد (٣٤٤/٢) ، السير (١٠٣/١١) ، التهذيب (٣١٦/٩) ، وتقريره (١٨٦/٢) .

(٣) هو الواضح بن عبد الله الواسطي البزار ، اليشكري ، قال ابن معين : " ثقة " ، وقال ابن المديني : " كان أبو عوانة في قتادة ضعيفاً ، لأنه كان ذهب كتابه . . . " ، وقال أبو حاتم : " كتبه صحيحة ، وإن حدث من حفظه غلط كثيراً ، وهو صدوق ثقة " ، وقال ابن عبد البر :

عن ابن أبي المعلى (١) ، عن أبيه (٢) أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
خطب فقال : " ما من الناس أحد أمين علينا في صحبتته ، وذات يده من ابن
أبي قحافة ، ولو كنت متخذاً من الناس خليلاً لا اتخذت ابن أبي قحافة خليلاً ،
ولكن وداً وإخاءً إيمان - مرتين أو ثلاثاً - وإن صاحبكم خليل الله " . (أ)

رواه الترمذي في " المناقب " (٣) من " جامعه " ، عن محمد بن
عبد الملك بن أبي الشوارب هذا ، فوافقناه بعلمه .

====
" أجمعوا على أنه ثقة ثبت ، حجة فيما حدث من كتابه وإذا حدث
من حفظه ربما غلط " ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت ، من السابعة ،
مات سنة خمس أو ست وسبعين - يعني ومائة - " .

ت الكبير (٨ / ١٨١) ، الجرح (٩ / ٤٠) ، ت بغداد (١٣ / ٤٩٠) ،
التهذيب (١١ / ١١٦) ، وتقريبه (٢ / ٣٣١) .
(١) ابن أبي المعلى الأنصاري ، لم يسم ، ولا يعرف من الثالثة .
التقريب (٢ / ٥٢٦) .

(٢) وأبوه ، أبو المعلى بن لوزان الأنصاري - رضي الله عنه - قيل اسمه
زيد بن المعلى ، وقيل : لا يوقف له على اسم .
التهذيب (١٢ / ٢٤٢) .

(٣) باب مناقب أبي بكر - رضي الله عنه - حديث (٣٧٣٥ ، ١٠ / ١٣٧)
من تحفة الأحوزي .

====

(أ) في " ش " و " ج " زيادة (عزوجل) بعد لفظ الجلالة .

====
والحديث أخرجه أيضاً :

- الإمام أحمد في مسنده (٢١١ / ٤) ، قال ابن حجر في التهذيب (٢٤٢ / ١٢) : " أورده أحمد وأبو يعلى في مسند أبي سعيد ابن المعلى ، وذكر ابن عساكر أن ذلك وهم ، وأشار إلى تصويب ما وقع في أصل السند " أه . قلت : لم أجد في مسند أبي يعلى المطبوع - مسند أبي سعيد بن المعلى . والله أعلم .

درجة الحديث :

في إسناده ابن أبي المعلى لم يُسمَّ ولا يُعرف كما قال ابن حجر فالحديث بهذا الإسناد ضعيف ، ولكنه يرتقى إلى الحسن لغيره بالشواهد ، فقد رواه أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه - مرفوعاً وهو حديث متفق عليه أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ، باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم - سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر ، حديث (٢٦٥٤) (١٢ / ٧ الفتح) ، ومسلم فيه ، باب فضائل أبي بكر - (١٥٠ / ٥ من شرح النووي) ، وله شاهد آخر رواه ابن عباس - رضي الله عنهما - مرفوعاً أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة رقم (٦٨) و (١٣٤) (١ / ٩٧ و ١٥٢) - وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصلاة ، باب الخوذة والمر في المسجد ، حديث (٤٦٧) (١ / ٥٥٨ الفتح) .

*

*

*

*

(١٠/٩٠/١٨٦) - أخبرنا محمد بن وهب بن سلمان الدمشقي^١ - قراءة عليه،
وأنا أسمع بها، أنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي^(١)،
أنا الزاهد نصر بن إبراهيم المقدسي^(٢)، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي^٣،
أنا أبو عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله^(٣)،
ثنا الحسين بن إسماعيل^(٤)،

(١) نصر الله بن محمد . . . الشافعي^١، قال ابن الجوزي^٢: "وكان فقيهاً
مفتياً، متكلماً في الأصول، ديناً، توفي في ربيع الأول سنة اثنتين
وأربعين وخمسة" وقال الذهبي^٣: "أنتهى إليه علو الإسناد بدمشق".

المنتظم (١٠/١٢٩)، السير (٢٠/١١٨).

(٢) نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود النابلسي^١، الفقيه،
الشافعي^٢، قال الذهبي^٣: "كان إماماً علامة، مفتياً حافظاً، متبتلاً،
ورعاً، كبير القدر . . . صنف كتاب "الحجة على تارك المحجة" وله
كتاب "التهذيب في المذهب . . . في مجالسه غلطات، وأحاديث
واهية، قال الحافظ أبو القاسم: "توفي في المحرم سنة تسعين
وأربعمئة".

السير (١٩/١٣٦)، العبر (٢/٣٦٣).

(٣) عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي^١، الخطيب الفارسي^٢
قال الخطيب: "كتبنا عنه، وكان ثقة أميناً . . . مات فجأة في
يوم الاثنين، ودفن من الغد للنصف من رجب سنة عشر وأربعمئة".

ت بغداد (١١/١٣)، السير (١٧/٢٢١).

(٤) الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان
الضبي^١ البغدادي^٢ المحاملي^٣، قال الخطيب^٤: "وكان فاضلاً، صادقاً،
دينياً، مات سنة ثلاثين وثلاثمئة".

م السابقان (٨/١٩)، (١٥/٢٥٨).

ثنا أحمد بن إسماعيل المدني^١ ، ثنا الدراوردي^(٢) ، عن

(١) أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه ، أبو حذافة السهمي^٣ من أهل المدينة ، قال الخطيب : " كان أبو حذافة قد أدخل عليه عن مالك أحاديث ليست من حديثه ، وَلَحِقَهُ السُّهُوفِي ذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَتَعَمَدُ الْبَاطِلَ ، وَلَا يُدْفَعُ عَنْ صِحَّةِ السَّمَاعِ مِنْ مَالِكٍ ، وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ : " ضَعِيفُ الْحَدِيثِ ، كَانَ مَغْفَلًا ، رَوَى الْمَوْطَأَ عَنْ مَالِكٍ مُسْتَقِيمًا ، وَأَدْخَلَتْ عَلَيْهِ أَحَادِيثَ عَنْ مَالِكٍ فِي غَيْرِ الْمَوْطَأِ ، فَجَبَلَهَا لَا يَحْتَجُّ بِهِ " وقال الحاكم أبو أحمد : " متروك الحديث " ، وقال الذهبي^٤ : " لم يُنْقَمَ عَلَى أَبِي حَذَافَةَ مَتْنٌ ، بَلْ إِسْنَادٌ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَتَعَمَدُ " ، وقال ابن حجر : " سَمِعَهُ لِلْمَوْطَأِ صَحِيحًا ، وَخَلِطَ فِي غَيْرِهِ ، مِنْ الْعَاشِرَةِ ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ - يَعْنِي - وَمِائَتَيْنِ . "

ت بغداد (٢٢/٤) ، تهذيب الكمال (٢٦٦/١) ، الميزان (٨٣/١) وفيه أنه توفي سنة (١٥٩هـ) ، وهو خطأ ، السير (٢٤/١٢) ، التقريب (١١/١) .

(٢) عبد العزيز بن محمد ، الجهني مولا هم ، المدني ، أبو محمد ، قال أحمد : " كان الدراوردي إذا حدث من حفظه يهيم ليس هو بشيء ، وإذا حدث من كتابه فنعم " ، وقال أبو زرعة : " سيء الحفظ " ، وقال أبو حاتم : " لا يحتج به " ، وقال ابن حجر : " . . . صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ " ، قال النسائي^٥ : " حديثه عن عبيد الله العمري منكر ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين - يعني ومائة - . "

ت الكبير (٢٥/٦) ، الجرح (٣٩٥/٥) ، السير (٣٦٦/٨) ، التقريب (٥١٢/١) .

العلاء بن عبد الرحمن ^(١) ، عن أبيه ^(٢) ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -
أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " إذا مات الإنسان انقطع
عمله إلا من ثلاث : من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ^(أ) أو ولد صالح
يدعوله " .

(١) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، مولى الحرقة ، قال أحمد :
" ثقة لم أسمع أحداً يذكره بسوء " ، قال أبو حاتم : " صالح ،
روى عنه الثقات ، ولكنه أنكر من حديثه أشياء " ، وقال النسائي :
" ليس به بأس " ، وقال ابن معين : " ليس حديثه بحجة " ، وقال
مرة : " ليس بالقوي " ، وقال الذهبي : " لا ينزل حديثه عن درجة
الحسن ، لكن يتجنب ما أنكر عليه ، توفي سنة ثمان وثلاثين
ومائة " ، وقال ابن حجر : " صدوق ، ربما وهم ، من الخامسة " .

ت الكبير (٥٠٨/٦) ، الجرح (٣٥٧/٦) ، السير (١٨٦/٦) ،
التهذيب (١٨٧/٨) ، وتقريبه (٩٢/٢) .

(٢) أبوه عبد الرحمن بن يعقوب ، المدني ، قال النسائي : " ليس به بأس "
وقال ابن أبي حاتم : " سألت أبي ، فقلت : هو أوثق أو المسيب
ابن رافع ؟ ، فقال : ما أقربهما " ، وقال العجلي : " تابعي ثقة " ،
قال ابن حجر : " ثقة ، من الثالثة " .

الجرح (٣٠١/٥) ، التهذيب (٣٠١/٦) ، وتقريبه (٥٠٣/١) .

(أ) في الأصل (ينفع) وعليه (صح) والمثبت من بقية النسخ .

(١٨٧/٩٠/٠٠٠) - وأخبرناه (أ) عالياً بدرجة (١) أبو حفص عمر بن محمد
 ابن معمر الحساني، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد
 الأتصاري، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء، قال: أنا أبو محمد
 الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن
 أحمد بن كيسان النحوي (٢)، أنا أبو محمد يوسف

(١) وبيانه كالاتي :

(١٨٧/٩٠/٠٠٠)	(١٨٦/٩٠/١٠)
<ul style="list-style-type: none"> • ابن طبرزد. • محمد الأتصاري وآخر. • الحسن الجوهري. • علي النحوي. • يوسف القاضي. <li style="text-align: center;">↓ • أبو الربيع الزهراني. • إسماعيل بن جعفر. 	<ul style="list-style-type: none"> • ابن وهب. • نصر الله. • نصر المقدسي. • سليم الرازي. • عبد الواحد. • الحسين بن إسماعيل. • أحمد المدني. • الدراوردي.
<ul style="list-style-type: none"> • العلاء بن عبد الرحمن. • عبد الرحمن • أبو هريرة رضي الله عنه. 	
١٠	١١

العدد

(٢) المصادر التي ترجمت له فيها "الحري" بدل "النحوي"

===

(أ) ناسخ الأصل أختصرها إلى (أبناء) والمثبت من بقية النسخ.

أبن يعقوب بن إسماعيل القاضي (١) ، ثنا أبو الربيع (٢) ، ثنا إسماعيل بن جعفر (٣) ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي

==== قال البرقاني : " كان سماعه صحيحاً " ، وقال الذهبي : " مات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، عاش نيفاً وتسعين سنة فأحتج إليه ، وكان جاهلاً " .

ت بغداد (٨٦ / ١٢) ، السير (٣٢٩ / ١٦) ، العبر (١٤٢ / ٢) .

(١) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولا هم ، البصري الأصل ، البغدادي ، قال الخطيب : " وكان ثقة " وقال طلحة بن محمد بن جعفر : " كان رجلاً صالحاً عفيفاً ، خيراً . . . وكانت له هبة ، ورياسة ، وحمل الناس عنه حديثاً كثيراً ، وكان ثقة أميناً " ، وقال الذهبي : " ومن تأليفه كتاب " العلم " سمعناه ، و " الزكاة " ، و " الصيام " مات - رحمه الله - في رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين " .

م السابقة (٣١٠ / ١٤) ، (٨٦ / ١٤) ، (٤٣٤ / ١) .

(٢) هو سليمان بن داود الزهراني ، قال ابن معين وأبو حاتم : " ثقة " زاد ابن معين " صدوق " ، قال محمد بن عبد الله الحضرمي " مات سنة أربع وثلاثين ومائتين " .

ت الكبير (١٠ / ٤) ، الجرح (١١٣ / ٣) ، ت بغداد (٣٨ / ٩) .

(٣) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، أبو إسحاق ، الأنصاري مولا هم المدني ، قال ابن معين : " ثقة مأمون ، قليل الخطأ " وقال أحمد وأبو زرعة والنسائي : " ثقة " .

ت بغداد (٢١٨ / ٦) ، تهذيب الكمال (٥٦ / ٣) .

هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " إذا مات الإنسان أنقطع عمله إلا من صدقة جارية أو علم يُنتفع به ، أو ولد صالح يدعو له " .

(١٨٨ / ٩٠ / ٠٠٠) - وأخبرناه أبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد

أبن بكران الداهري^١ ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، أنا أبو بكر

محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزعفراني^(٢) قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا

أبو نصر / محمد بن محمد بن علي الهاشمي .

ب/٢٢

(١٨٩ / ٩٠ / ٠٠٠) - وأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، قراءة عليه

وأنا أسمع ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي^٣ ، أنا أبو القاسم

علي بن أحمد بن محمد البندار ، قال : ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن

أبن العباس المخلص^٤ ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ،

ثنا الربيع بن سليمان^(٣) ،

(١) هو الشيخ الحادي والأربعون ، سيأتي .

(٢) محمد بن عبيد الله بن نصر بن السري ، البغدادي^٥ ، المعروف بأبن

الزغواني ، المجلد ، قال السمعاني : " شيخ ، صالح ، متدين ،

مرضي الطريقة ، قرأت عليه أجزاء ، وكان له دكان يجلد فيها ،

وقال أبن نقطة : " حدثنا عنه جماعة من أسياننا ، وكان ثقة " .

وقال أبن الجوزي^٦ : " قرأت عليه كثيراً من سموعاته . . . وتوفي ليلة

الاثنين ثالث عشرين ربيع الآخر ، سنة اثنتين وخمسين وخمسة " .

المنتظم (١٧٩ / ١٠) ، ومشیخة أبن الجوزي^٧ (١٣٢) وفيها أنه

توفي في ثالث عشر ٠٠٠) ، السير (٢٧٨ / ٢٠) .

(٣) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل ، أبو محمد ، المرادي^٨

المصري ، المؤذن ، صاحب الإمام الشافعي^٩ ، قال أبن أبي حاتم :

" سمعنا منه وهو صدوق ثقة ، سئل أبي عنه فقال : " صدوق " ،

===

ثنا عبد الله بن وهب (١) ، عن سليمان بن بلال (٢) ، عن العلاء بن عبيد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : " إذا مات الإنسان أنقطع عمله إلا من ثلاثة أشياء : من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له . "

====
قال الذهبي^س : " قد كان من كبار العلماء ، ولكن لم يبلغ رتبة المزني كما أن المزني لا يبلغ رتبة الربيع في الحديث ، قال الطحاوي^س : " مات الربيع . . . في يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لإحدى وعشرين ليلة خلت من شوال ، سنة سبعين ومائتين " ، قال ابن حجر : " ثقة من الحادية عشرة . . . " .

الجرح (٤٦٤/٣) ، السير (٥٨٧/١٢) ، التقريب (٢٤٥/١) .
(١) عبد الله بن وهب بن مسلم ، المصري^س ، قال أبو حاتم : " هو صدوق ، صالح الحديث " ، وقال أبوزرعة : " هو ثقة " ، قال الذهبي : " وعبد الله حجة مطلقاً ، وحديثه كثير في الصحاح . . . " قال ابن حجر : " ثقة ، حافظ عابد ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين - يعني ومائة - . . . "

ت الكبير (٢١٨/٥) ، الجرح (١٨٩/٥) ، السير (٢٢٣/١٢) ،
التقريب (٤٦٠/١) .

(٢) سليمان بن بلال ، القرشي^س التيمي^س مولا هم ، المدني^س ، قال أحمد : " لا بأس به ، ثقة " ، وقال ابن سعد : " كان ثقة ، كثير الحديث توفي بالمدينة ، سنة اثنتين وسبعين ومائة " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، من الثامنة . . . " .

م السابقة (٤/٤) ، (١٠٣/٤) ، (٤٢٥/٧) ، (٣٢٢/١) .

رواه أبو داود في "الوصايا" (١) من "سننه" عن الربيع بن سليمان ، كما روينا ، فوافقنا بعلو .

ورواه الترمذي في "الأحكام" (٢) من "جامعه" ، والنسائي في "الوصايا" (٣) من "سننه" كلاهما عن علي بن حجر (٤) ، عن

-
- (١) باب ما جاء في الصدقة عن الميت ، حديث (٢٨٨٠) (١١٧/٣) .
(٢) باب ما جاء في الوقف ، حديث (١٣٨٩) ، ٦٢٥/٤٠ ، من تحفة الأخواني .
(٣) باب فضل الصدقة عن الميت (٢٥١/٦ من الصغرى) والكبرى حديث (٦٤٧٨) ، ١٠٩/٤٠ .
(٤) علي بن حجر ، ستأتي ترجمته في (١٩٠/١) (٣٩٣) .

والحديث أخرجه أيضاً :

- مسلم في كتاب الوصية ، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته (٨٥/١١) من شرح النووي .

درجة الحديث :

في اسناده العلاء بن عبد الرحمن ، وحديثه لا ينزل عن درجة الحسن كما قال الذهبي ، ولكن للحديث متابعات بها يرتقي حديث العلاء الى الصحيح لغيره .

وفي الرواية (١٨٥/٩٠/١٠) عبد العزيز الدراوردي وهو صدوق ، كما قال ابن حجر ، فحديثه حسن لذاته ويرتقي الى الصحيح لغيره ، للمتابعات ، أما الرواية (١٨٦/٩٠/٠٠٠) فرجالها ثقات ما عدا ما استثنى منهم وهو العلاء بن عبد الرحمن والحديث تفرد به الامام مسلم عن الامام البخاري ، فأخرجه من طريق العلاء بن عبد الرحمن به .

إساعيل بن جعفر، فوقع لنا بدلاً لهما في الرواية الثانية. (١)

(١) ويأشك كالاتي :

رواية الترمذى	النسائي	(١٨٧/٩٠/٠٠٠)
علي بن حجر	علي بن حجر	أبن طبرزد . محمد الأنصاري . الحسن الجوهري . علي النحوي . يوسف القاضي . أبو الربيع الزهراني .
إساعيل بن جعفر . العلاء بن عبد الرحمن . عبد الرحمن . أبو هريرة رضي الله عنه .		
٥		١٠

العدد

(١١/٩١/١٩٠) - أخبرنا أبو المعالي بن أبي القاسم السلمي ، وأبو العباس
الخير بن كامل بن سالم الدمشقيان ، قراءة عليهما ، وأنا أسمع قالوا أخبرنا
أبو (أ) الدر ياقوت بن عبد الله مولى ابن البخاري ، قراءة عليه ونحن نسمع
بدمشق .

(٠٠٠/٩١/١٩١) - وأنا عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد الدارقزي قراءة
عليه وأنا أسمع ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن رُحروج ، وأبو غالب محمد بن
أحمد بن قريش ، وأبو بكر بن أبي طاهر بن محمد الحاسب ، وأبو بكر أحمد و
أبن علي بن عبد الواحد (أ) الأشقر ، قراءة عليهم وأنا أسمع ببغداد ، قالوا : /
أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيب الصريفي ، ثنا أبو طاهر
محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص - إملاء - .

(٠٠٠/٩١/١٩٢) - وأخبرنا أبو البركات راود بن أحمد بن محمد بن ثابت ، و
أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغداديان ، قراءة عليهما ، وأنا أسمع قالوا : /
أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قراءة عليه ونحن نسمع
ببغداد ، أنا أبو الحسن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمويه الحنائي (أ)

(١) جابر بن ياسين بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمويه ، البغدادي
الطار ، قال الخطيب : " كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً " ، وقال ابن
الجوزي : " وحدث ، وكان ثقة من أهل السنة ، توفي ليلة الأحد خامس
عشرين شوال سنة أربع وستين وأربعمائة " .
ت بغداد (٢٣٩/٧) ، المنتظم (٢٧٤/٨) .

(أ) سقطت (أبو) من صلب الأصل فأثبتها الناسخ في الهامش وعليها (صح) .
(ب) كذا في جميع النسخ ، ومرفي الأسانيد الماضية (منها السند ... ١٨٢/٨٩) ،
أنه (أبن الأشقر) .

أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني^س ، قال : أنا أبو القاسم
عبد الله بن محمد البغوي^س ، ثنا طالوت بن عباد أبو عثمان الصيرفي^س (١) ، ثنا
فضال بن جبير (٢) ، قال : سمعت أبا أمامة الباهلي^س (٣) يقول :
سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " أكفلوا لي^(أ) بسنت^(أ) أكفل

(١) طالوت بن عباد . . . قال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال الذهبي^س ،
" وكان ثقة ، ولم يُخرجوا له شيئاً . . . " فأما قول أبي الفرج
أبن الجوزي^س ضعفه علماء النقل ، فهفوة من ركب أبي الفرج ،
فإلى الساعة ما وجدت أحداً ضعفه ، وحسبك وحسبك بقول
المتعنت في النقد أبي حاتم فيه .

ت الكبير (٣٦٣/٤) ، الجرح (٤٩٥/٤) ، العبر (٢٣٦/١) ،
السير (٢٥/١١) .

(٢) فضال بن جبير ، أبو المهند ، الغداني^و ، روى الكتاني^س عن أبي حاتم
الرازي^س ، قال : " ضعيف الحديث " ، وقال ابن عدي : " ولفضال
أبن جبير عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة " ،
وقال ابن حبان : " يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه ، لا يحل
الاحتجاج به بحال " .

الكامل لابن عدي^س (٢٠٤٧/٦) ، كتاب المجروحين لابن حبان (٢٠٤/٢) ،
الميزان (٣٤٧/٣) ، والمغنى (٥١٠/٢) .

(٣) اسمه صدي^س - بالتصغير - ابن عجلان . . . صحابي مشهور ، سكن
الشام ، ومات بها سنة ست وثمانين .

التقريب (٣٦٦/١) .

(أ) في " ر " (ست) بدون باء ، وفيها أيضا (أكفل لكم في الجنة)
وكلاهما خطأ .

لكم بالجنة : إذا حدث أحدكم فلا يكذب ، وإذا أوءتمن فلا يخن ، وإذا وعد فلا يخلف ، غصوا أبصاركم ، وكفوا أيديكم ، وأحفظوا فروجكم . (١)

(١) الحديث أخرجه :

- ابن عدي^و في الكامل ، في ترجمة (فضال بن جبير) (٢٠٤٧/٦) .
- والطبراني في الكبير ، حديث (٨٠١٨) (٣١٤/٨) والوسط ،
حديث (٢٥٦٠) (٢٥٨/٣) .

درجة الحديث :

في إسناده (فضال بن جبير) وهو ضعيف ، وحديثه هذا غير محفوظ . ولكن له شواهد ذكرها الشيخ اللبناني في الصحيحة (٤٥٤/٣) منها حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - أخرجه الحاكم في مستدركه (٣٥٩/٤) من طريق سعد بن سنان وهو صدوق له أفراد كما قال ابن حجر في التقریب (٢٨٧/١) ولفظه (تقبلوا لي بست أتقبل لكم الجنة ، قالوا : وماهي ؟ ، قال : " إذا حدث أحدكم فلا يكذب ، وإذا وعد فلا يخلف ، وإذا أوءتمن فلا يخن ، وغصوا أبصاركم وكفوا أيديكم ، وأحفظوا فروجكم " . وحديث أنس هذا من أقوى هذه الشواهد فلذا اكتفيت به كشاهد على حديث فضال ، وبه يرتقي إلى الحسن لغيره والله أعلم .

(١٢/٩٢/١٩٣) - أخبرنا محمد بن وهب بن سلمان بن الزنف^ه، والخضر
ابن كامل بن سالم الخاتوني^ه، قراءة عليهما وأنا أسمع قالوا : أنا أبو السُّدُر
ياقوت الرومي^ه ، قراءة عليه ونحن نسمع.

(١٩٤/٩٢/٠٠٠) ح - وأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، أنا محمد بن
أحمد بن قريش ومحمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز ، ومحمد بن أحمد
ابن دحروج ، وأحمد بن علي^ه الأشقر .

(١٩٥/٩٢/٠٠٠) ح - وأنا أبو اليمُن زيد بن الحسن بن زيد النعماني^ه ،
قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا الحسين بن علي^ه بن أحمد الخياط ، قراءة عليه
وأنا أسمع ببغداد ، قالوا أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيب ،
ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن الذهبي^ه .

(١٩٦/٩٢/٠٠٠) - وأخبرنا العلامة أبو اليمُن زيد بن الحسن بن زيد
اللفوي^ه ، وأبو حفص عمر بن محمد بن معمر ، ببغداد يان ، قراءة عليهما وأنا
أسمع ، قالوا أنا أبو الحسن علي^ه بن هبة الله بن عبد السلام بن عبد الله
الكتاب قراءة عليه ونحن نسمع ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد
الكرخي^ه ، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني .

(١٩٧/٩٢/٠٠٠) ح - وأخبرنا أبو اليمُن زيد بن الحسن بن زيد الكندي^ه ،
قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي^ه بن أحمد
الخياط ، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن
أحمد بن عبد الله بن النور ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين
الدقاق ، قالوا : ثنا عبد الله بن محمد^(١) ، ثنا

(١) هو البغوي .

داود بن رشيد (١) ، ثنا يعلى بن الأشدق (٢) ، قال : سمعت النابغة (٣)

(١) داود بن رشيد - بالتصغير - الهاشمي - مولا هم الخوارزمي ، نزيل بغداد ، قال ابن سعد : " وهو ثقة ، كثير الحديث " ، وقال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال الدارقطني : " ثقة نبيل " ، وقال البخاري : " توفي يوم الجمعة لتسع خلت من شعبان سنة تسع وثلاثين ومائتين بعد ما عمي " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، من العاشرة ... " .

ط ابن سعد (٣٤٩/٧) ، ت الصغير (٣٧٢/٢) ، الجرح (٤١٢/٣) ، التقريب (٢٣١/١) .

(٢) يعلى بن الأشدق ، العقيلي ، قال البخاري : " لا يكتب حديثه " ، وقال أبو حاتم : " ليس بشيء " ، ضعيف الحديث " ، وقال أبو زرعة : " هو عندي لا يصدق ، ليس بشيء " ، وقال ابن حبان : " لا تحمل الرواية عنه بحال ، ولا الاحتجاج به بحيلة ، ولا كتابته إلا للخوارج عند الاعتبار " .

ت الصغير (١٧٩/٢) ، الجرح (٢٣٠/٩) ، كتاب المجروحين (١٤١/٣) .

(٣) هو الجعدي ، قال ابن الأثير : " وإنما قيل له النابغة لأنه قال الشعر في الجاهلية ، ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فيه ... قسي النابغة ، وطال عمره في الجاهلية والإسلام .

أسد الغابة (٢٩٩/٥) ، الإصابة (٥٠٨/٣) .

يقول : أنشدت النبي صلى الله عليه وسلم :

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإننا لترجوا فوق ذلك مظهرا

فقال : أين المظهر - يا أبا ليلى ؟ ، قلت : الجنة ، قال : أجل
- إن شاء الله تعالى - ، ثم قلت :

ولا خير في حلم إذا لم تكن له ^(١) بوارر تحمى صفوه أن يكدره
ولا خير في جهل إذا لم يكن له حلليم إذا ما أورد الأء مرأصدرا

/ فقال النبي - قال المخلص : فقال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٢٣/أ

: أجدت ، وقال الدقاق والكتاني : لا يفضض ^(٢) الله فاك - مرتين -
وقال المخلص : لا يفضض فوك - مرتين - .

(١٩٨/٩٢/٠٠٠) - وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد
قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء ، قراءة
عليه ، وأنا أسمع ببغداد ، ثنا القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد

(١) البوارر مفردا بادرة وهي الكلام الذي يسبق من الانسان في
الغضب .

النهاية (١٠٦/١) .

(٢) أي لا يسقط الله أسنانك ، وتقديره لا يكسر الله أسنان فيك ، فحذف
المضاف ، يقال : فضّه : إذا كسره .

م السابق (٤٥٣/٣) .

ابن خلف بن الفراء^(١)، ثنا عيسى بن علي الوزير - املاء - ، ثنا أبو بكر عبد الله
ابن سليمان بن الأَشعث ، ثنا أيوب بن محمد الوزان^(٢) ، ثنا يعلى بن
الأشُدق المعقلي^(أ) ، قال : سمعت النابغة الجعدي يقول : أنشئت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

بلغنا السماء مجدنا وثرأونا
وانا لخرجوا فوق ذلك مظهرنا

فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " إلى أين يا أبا ليلى ؟ ، قال :

(١) محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد ، المعروف بابن
الفراء ، قال الخطيب : " كان أحد الفقهاء الحنابلة ، كتبنا عنه ،
وكان ثقة . . . مات في ليلة الاثنين . . . التاسع عشر من رمضان
سنة ثمان وخمسين وأربعمائة . . . " ، وقال الذهبي : " وكان
ذا عبادة وتهجد . . . ولم يكن له يد طولى في معرفة الحديث
فربما احتج بالواهي . . . وكان متعظفا . . . تخين الورع . . . "
ت بغداد (٢٥٦ / ٢) ، السير (١٨ / ٨٩) .

(٢) أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ الوزان ، أبو محمد ، قال النسائي :
" ثقة " ، وقال الخطيب : " حديثه كثير مشهور " ، وقال ابن حجر :
" ثقة ، من العاشرة . . . مات سنة تسع وأربعين - يعني ومائتين - . "
تهذيب الكمال (٤٨٩ / ٣) ، التقريب (١ / ٩١) .

(أ) في "ش" (المعقلي) وهو خطأ .

إلى الجنة ، فقال (أ) (أجل) إن شاء الله .

ولا خير في حلم إذا لم تكن له بوارر تحمي صفوه أن يكدره

ولا خير في جهل إذا لم يكن له حلیم إذا ما أورد الأمر أصدره

فقال النبي - صلى الله عليه وسلم- : أحسنت يا أبا ليلى ، لا يفضض (ب) الله
فاك .

(١) قال : فعاش أكثر من مائة سنة وكان من أحسن الناس ثفرا .

(١) أولا تخريج الآيات :

- شعر النابغة الجعدي ص ٥١ ، ٦٨ ، ٦٩ في قصيدة طويلة .

- الشعر والشعراء لابن قتيبة الدينوري ص ١٥٨ .

- جمهرة العرب ص ٢٨١ ، ٢٨٥ لابن أبي الخطاب .

- المعقد الفريد (٢٥٦ / ١) لابن عبد ربه .

- مختار الأغاني (١٥٨ / ٢) .

- وتجريد الأغاني (٤٢٢ / ٢) .

هذا التخريج نقل من هامش كتاب طبقات المحدثين بأصبهان لابي الشيخ

===

(أ) ما بين القوسين من هامش الاصل ، وفيه (كذا في أصل مسموع) وأما

نسخ " ر " فأشار اليه في الهامش بعلامة (صح) . وليس هذا اللفظ

في " ش " .

(ب) في " ر " (لا يفضضن الله فاك) .

.....

===
الخطابي في غريب الحديث (١٩٠/١) .

ثانيا - تخريج الحديث :

- أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ، حديث (٢٧٤/١ ، ٢٥) .
- أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/٧٢ و ٧٤ من طريق يعلى بن
الأشدق مثله .

- وأورده ابن حجر في الإصابة (٥٣٩/٣) فقال : " أخرجه البزار
والحسن بن سفيان في مسنديهما ، وأبو نعيم ، والشيرازي في
" الألقاب " كلهم من رواية يعلى بن الأشدق قال : وهو ساقط . . .
ثم قال ابن حجر : وقد وقعت لنا قصيدته في غريب الحديث للخطابي ،
وفي كتاب " العلم للمرحبي " وغيرها من طريق مهاجر بن سليم ،
عن عبد الله بن جراد ، وقال سمعت نابغة بنى جعدة يقول : " أنشدت
النبي ﷺ - صلى الله عليه وسلم - قولي : علونا السماء عفة وتكرما . . البيت ،
فغضب فقال : أين المظهر يا أبا ليلى ؟ قلت : الجنة ، قال : " أجل
إن شاء الله " ، ثم قال " أنشدني من قولك ، فأنشدته :
ولا خير في حلم ، ولا خير في جهل . . . البيت " أه .

قال محقق طبقات المحدثين - الذي أنقل عنه هذا التخريج - : " قلت
أما قول ابن حجر في يعلى أنه توسع مع أنه قال عنه ساقط : ففيه
نوع من التساهل ، والساقط لا تتفعه المتابعة ، وثانياً أن في السند
المتابع الذي ساقه عبد الله بن جراد ، قال الذهبي : " مجهول " .
لا يصح خبره ، لأنه من رواية يعلى بن الأشدق الكذاب عنه ، وقال
أبو حاتم : " لا يعرف خبره " (ينظر : الميزان ٢/٤٠٠) أه ما نقل .
قلت : إسناد الحديث ضعيف لا يتابع والله أعلم .

(١٣/٩٣/١٩٩) - أخبرنا محمد بن وهب بن سلمان بن الزنف^س، والخضر
آبن كامل الخاتوني، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو الدرياقوت
آبن عبدالله الرومي.

(٢٠٠/٩٣/٢٠٠) ح وأنا أبو حفص عمر بن أبي بكر الحساني، أنا محمد بن
أبي طاهر الكعبي، ومحمد بن أحمد بن نَحْرُوج، ومحمد بن أحمد بن
قريش، وأحمد بن علي الأشقر، قالوا: أنا أبو محمد عبدالله بن محمد
الصريفيني، ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص - إملاء -، ثنا
أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة^(١)، ثنا عبدالله بن هاشم الطوسي^(٢)

(١) أحمد بن محمد بن شبيب بن زياد، أبو بكر، البسرازى يعرف
بأبن أبي شبيب ورجم: قيل: آبن شيبة، قال الدارقطني: "ثقة
ثقة، فيه جلادة" وروى حمزة بن يوسف عن الدارقطني قوله
أنه ثقة، وقال عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد: "توفي
أحمد في سنة سبع عشرة وثلاثمائة".

ت بغداد (٣١ و ٣٢) .

(٢) عبدالله بن هاشم بن حيان، قال صالح بن محمد جزرة "ثقة"،
وقال آبن حبان: "مستقيم الحديث من المتقدمين"، وقال الخليلي:
"ثقة كبير"، وقال السمعاني: "والطوسي... نسبة إلى بلدة
بخراسان يقال لها طوس"، وقال آبن حجر: "ثقة، صاحب حديث
من صفار الحاشرة مات سنة بضع وخمسين - يعني ومائتين".

الجرح (١٩٦/٥)، الأثساب (٩٥/٩)، التمهذيب (٦٠/٦)،
وتقريبه (٤٥٧/١).

قال : سمعت وكيعاً^(١) يقول : " كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به ، وكنا نستعين على طلبه بالصوم " .^(٢)

(١) وكيع بن الجراح بن مليح الروءاسي[ؒ] ، الكوفي[ؒ] ، أحد الأعلام ، قال ابن سعد : " كان ثقة مأموناً ، عالياً ، ربيعاً ، كثير الحديث ، حجة . . . حج سنة ست وتسعين ومائة ثم أنصرف من الحج فمات بغيذ في المحرم سنة سبع وتسعين ومائة في خلافة محمد ابن هارون . . . "

ط ابن سعد (٣٩٤/٦) ، السير (١٤٠/٩) .

(٢) تخريج الأثر :

- الزهد لو كيع عن شيخ لهم قال (كنا نستعين على طلب الحديث بالصوم) حديث (٥٣٩ ، ٨٦٢/٣) .

- أبو زرعة الدمشقي[ؒ] في تاريخه حديث (٥٨٠ ، ٣١١/١) من طريق وكيع عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، ولفظه (كان يستعان على حفظ الحديث بالعمل به) .

- البيهقي[ؒ] في شعب الإيمان ، من طريق وكيع عن إبراهيم بن إسماعيل ابن مجمع بن حارثة ، ولفظه (كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به) حديث (٤٢١/٤ ، ١٦٥٩) .

- الخطيب في اقتضاء العلم العمل بالسند والمتن المذكورين عند البيهقي . حديث (١٤٩ ، ص ٢١١) .

- جامع العلم لابن عبد البر (١١/٢) ولكن من قول الشعبي أنه قال : " كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به ، وكنا نستعين على طلبه بالصوم " .

درجة الأثر :

إسناده - في هذه المشيخة - صحيح .

سئل شيخنا ابن الزنف^{سَه} (١) عن مولده ، فقال : في ليلة الاثنين

السابع والعشرين من رجب سنة ثلاث وتلاثين وخمسائة بدمشق وتوفي بها
يوم الأربعاء العشرين من شعبان من سنة ست وستائة ، ودفن من يومه (أ)
بمقابر باب الصغير ، وكان شيخاً صالحاً ، حسن الهيئة (ب) ، صدوقاً ،
- رحمه الله وإيانا .

(١) قال المنذري^س : " الفقيه الأجل ، الصالح ، لقيته بدمشق وسمعت
منه بها . . . والزنف^{سَه} بفتح الزاي وسكون النون ويعدّها فاء . " .
وقال الدبيشي^س : " قَدَمَ بَغْدَادَ حَاجّاً سنة خمس وستائة وأقام
بالمدرسة النظامية وحدث بها " .

تكملة المنذري^س (١٨٤ / ٢) ، المختصر المحتاج إليه (٨٩ / ١) ،
السير (٥٠٦ / ٢١) .

(أ) في " ر " (من يوم في الثالث في الرواحة) .
(ب) وفي " ر " ايضاً (حسن الجبهة) وهو خطأ .

*

*

*

*